دُرَرُ الشِّعرِ الشَّعمِيِ أَوِ الشَّعبي
خلال خمسة قرون
من ٩٠٠ - ١٤١٥هـ

جمع وشرح

عبدالرحمن بن زيد السويداء

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

© دار السويداء للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

السويداء، عبد الرحمن بن زيد بن عبد الرحمن
درر الشعر الشعبي. - الرياض.
... ص؛ .. سم
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٧-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج١)
١- الشعر الشعبي السعودي - دواوين وقصائد أ- العنوان
ديوي ٨١١،٠٩٥٥٣١ ١٧/٢٢٦٠

رقم الإيداع: ١٧/٢٢٦٠
ردمك: ٥-٦-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٧-٠-٦٦٧-٩٩٦٠ (ج١)

الرياض - ص.ب / ٨٤٩٢ الرمز البريدي ١١٤٨٢
هاتف: ٤٧٦٩١٠٦ ناسوخ (فاكس) ٤٧٧٤٣٥٤

المحتويات

بيان بأسماء الشعراء والشاعرات
(مرتبة هجائيا)

بيان بأسماء الشعراء والشاعرات / مرتبة هجائيا

حرف (أ)

إبراهيم بن دحيم الرديعان
ابراهيم بن عبدالرحمن السيف
إبراهيم بن عبدالمحسن الطويان
إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن
إبراهيم بن محمد البخناني
إبراهيم بن عبدالله القبيئل
إبراهيم بن الغضيان
إبراهيم بن عبدالعزيز السويح
أبو حمزة العامري
أحمد بن فهد العريفي
أحمد بن حمود النافع
أحمد بن ناصر الشايع
أحمد بن عبدالله الجريفاني

حرف (ب)

بجاد بن لهاب الجش
بداح بن بشر العنقري
بديوي الوقداني
الشريف بركات بن مطلب
برغش بن زيد بن عريعر
بشير بن عبدالله النصار
بصري الوضيحي الشمري
بندر بن سلطان آل سعود
بندر بن ناصر الدوخي
بندر بن سرور العتيبي

حرف (ت)

تركي بن عبدالله آل سعود
تركي بن صنهات بن حميد
تركي بن فوزان الماضي

حرف (ج)

جبر بن سيار الخالدي
جحيش السرحاني
جرى الجنوبي
جلعود بن لافي الهمزاني

حرف (ح)

حجرف بن عياد الذويبي
حمن بن فرحان النعيمي
حسين بن موسى الصايغ
حطاب بن سراح آل سراح
حمد بن ابراهيم الحميد
حمد بن ابراهيم العمار
حمد الغيهبان المري
حمدبن عبداللطيف المغلوث الشمري
حمود بن ناصر البدر
حميدان الشويعر الخالدي
الحميدي بن حمد الحربي
حنيف بن سعيدان المطيري
حويدي بن طهماز العتيبي

حرف (خ)

خالد بن فيصل آل سعود
خالد بن عقاب الكسر
خضير بن عيادة الصيعليك
خضير بن نايف البراق
خلف بن زويد الشمري

خلف بن محمد بن دعيجا
خليف النبل الخالدي
خنيفة بن حمد آل ثاني
خويلد بن عبيد المزيني

حرف (د)

دبيان بن عساف السبيعي
دبي بن عدوان المطوطح
دخيل الله بن مرضي الدجيما
دغيم بن عيد الظلماوي

حرف (ذ)

ذعار بن ربيعان العتيبي
ذياب بن عبود العصيمي

حرف (ر)

راشد الخلاوي
راشد السهجلي الشمري
راشد بن محمد بن جعيش
راكان بن فلاح بن حثلين
ركاد بن عنقا الشمري
رقاد بن هقشان الدغماني
رميزان بن غشام التميمي
رميح الخمشي العنزي

حرف (ز)

زامل بن مناحي الدوسري
زعازع العمري العنزي
زيدان الخوير التميمي
زيد بن سلامة الخشيم
زيد بن عبدالرحمن السويداء
زيد بن غيام المطيري
زيد بن غازي العتيبي
زيد الزلامي

حرف (س)

ساكر الخمشي العنزي
سالم بن ثويم الدوّاي
سالم بن هاشم الغريس
سالم بن راشد البخيت
سالم اللهيفي
سالم بن عيد الهمزاني
ساير بن عجل الحربي
سرور بن عودة الأطرش
سعد الضحيك المطيري
سعد بن جريد الشمري
سعد بن عبدالله الخريجي
سعدان بن عابس الرشيدي
سعدون بن عريعر العريعر
سعدون بن سليمان العواجي العنزي
سعود بن محمد آل سعود
سعود بن بندر آل سعود
سعيد بن ناصر أبو ملحة
سلطان بن عبدالله الجلعود
سلطان بن مبارك السبيعي
سليمان عبد الله الطويل
سليمان اليمني العنزي
سليمان بن محمد الحماد
سليمان بن مرشد السليمان
سليمان بن ناصر بن شريم
سليم بن عبدالحي الأحسائي
سويلم العلي السهلي
سويدان الحلاف العنزي
سياف بن محسن القحطاني

حرف (ش)

شائع بن هدلان القحطاني
شايع الأمسح الرمالي
الشاعر الكليف
٢٩ شاعراً مجهولي الاسم
شخير بن بصرى الوضحي الشمري
شرعان بن فاران الرمالي
الشريف/ شكر بن أبي الفتوح
الشريف/ ابن منصور
الشعبي

حرف (ص)

صالح بن درهم اليامي
صالح بن عبدالله السكيني
صالح بن محمد الخالق
صالح بن عبدالرحمن الصالح
صقار القبيسي الفضلي

حرف (ض)

ضاري بن فهيد الرشيد
ضويحي بن فهيد الهرشاني
ضيغم بن ناصر الثويني

حرف (ط)

طلال بن فريج الغازي

حرف (ظ)

ظاهر بن مرزوق الشمري

حرف (ع)

عامر السمين
عايد بن محمد الهذيلي
عايض بن محمد العتيبي
عبدالرحمن بن ...... البواردي
عبدالرحمن بن عبدالله العبدالكريم
عبدالرحمن بن زيد الجار الله
عبدالرحمن بن محمد البخناني
عبدالرحمن بن ناصر الملحيدان
عبدالرحمن بن سعود العطاوي
عبدالرحمن بن صامل الرشيدي
عبدالعزيز بن رشيد الرديعان
عبدالعزيز بن عبيد العجلان
عبدالعزيز بن صالح الغصاص
عبدالعزيز بن عبدالله الهذيلي
عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني
عبدالعزيز بن ابراهيم السويح
عبدالله بن علي الرشيد
عبدالله بن ربيعة بن وطبان
عبدالله بن برشاع
عبدالله بن عيفان الدوسري
عبدالله بن عبدالسميح العتيبي
عبدالله بن محمد المراي
عبدالله بن عويويد الباهلي
عبدالله بن عبدالرحمن السلوم
عبدالله بن محمد الثميري
عبدالله الهويشل الدوسري
عبدالله بن محمد بن حزيم
عبدالله بن ابراهيم الجابر
عبدالله بن حمود بن سبيل
عبدالله بن صالح الأشقر
عبدالله بن محمد الحمدي
عبدالله بن عقيل العسكر

عبدالله بن فرحان القضاعي
عبدالله بن فرحان العنزي
عبدالله بن سجوان العتيبي
عبدالله بن علي الصقيه
عبدالله بن علي بن دويرج
عبدالله بن حمير الدوسري
عبدالله بن لويحان التميمي
عبدالكريم الأصقه
عبدالمحسن بن ناصر الصالح
عبدالمحسن بن حمود الهذيلي
عبدالمحسن بن طباطبا الأحسائي
عبدالهادي بن سعيد الروقي
عبيد بن علي الرشيد
عبيد بن حمود الأسعدي
عبيد بن محمد بن عامر
عبيد بن هويدي الدوسري
عثمان بن ناصر التميمي
عدوان بن راشد الهربيد
عريعر بن دجين العريعر
العطيفي
العقيص
العليمي
عليان بن عبدالكريم العليان
علي بن عبدالله الشاعر
علي بن ابراهيم الحاتم
علي بن سعد السرقا
علي بن ......المفضي
عمر بن تويم التويم
عوض بن شنقا الرشيدي

عيادة بن مبارك بن عبيكة
عيادة بن منيس الشمري
عيد بن حطاب العتيبي
عيسى بن جدعان العيساوي

حرف (غ)

غالب بن حطاب آل سراح
غالب بن زيد العصيمي
غانم بن فرحان اللميع
غانم بن نغيمش الجيلاني

حرف (ف)

فالح بن حثلان السبيعي
فراج بن ريفة القحطاني
فرحان بن دابس التميمي
فلاح بن مبرد الحميداني
فلاح بن محمد الخالدي
فهاد بن مطلق الجافور
فهد بن راشد البورسلي
فهد العمارف
فهد بن مطلق الأزيمع
فهد بن صابيخ
فهدبن محمد الجافور
فهد القويه السبيعي
فهد بن عبدالهادي العجمي
فهيد بن هباس
فهيد بن عويد المجماج
فيحان بن قاعد بن زريبان
م. فيصل بن عبدالعزيز آل سعود
فيصل بن حمود الشنيان
فيصل الجميلي العنزي

حرف (ق)

قضيب بن عايد الشمري

حرف (ك)

كنعان الطيار العنزي

حرف (ل)

لافي بن معلث الشمري

حرف (م)

ماجد بن حمود الرشيد
مانع بن سعيد العتيبة
مبارك بن محمد بن عبيكة
مبارك بن مويم الدوسري
مبارك السبدري
مبيريك التبيناوي الشمري
متعب بن زراق العتيبي
مجيدع الربوض الشمري
محدي بن فيصل الهبداني
محسن بن علي الدواس
محسن بن عثمان الهزاني
محسن النصيري الرويلي
محمد بن عبدالله الصبي
محمد بن عبدالله القاضي
محمد بن صالح القاضي
محمد بن عبدالله العوني
محمد بن حزاب الحزاب
محمد بن مناور العنزي
محمد بن ثانية المري
محمد بن عبدالعزيز العمار
محمد بن فوزان الفوزان
محمد المهادي الفضلي
محمد بن ضافي الدوسري
محمد بن قرناس القرناس
محمد بن مسعر العاصمي
محمد بن حمد بن لعبون
محمد بن عيسى الرديعان
محمد بن علي العرفج
محمد بن قاسم الفيحاني
محمد بن عبدالله العواد
محمد بن مهلهل بن شعلان
محمد بن عبدالله الرشيد
محمد بن عبدالله الجريفاني
محمد بن ابراهيم القبيل
محمد بن أحمد السدري
محمد بن فهد القحطاني
محمد بن مسلم الأحسائي
محمد بن علي الجارالله السويداء
محمد بن رشيد بن هديرس
محمد بن هايس المطرفي
محمد بن خلف الخالدي
محمد بن غنيم الزبيري
مخلف بن ابراهيم بن هديرس
مرخان بن دابس التميمي
مرشد البذال الرشيدي
مسعر بن ركاض السبيعي
مسلط بن مطلق الحربا
مشعان بن مغليث بن هذال
مشعان الرشيدي

مضحي بن نامي السلمي
مفرح الضمني
مقحم الصقري العنزي
مطلق بن عثيمير الشمري
مطلق بن سلامة الشمري
مملوك البجادي
مناور بن غانم الجنفاوي
منوخ بن مناور الحميدي

حرف(ن)

ناصر بن حمود الهياف
ناصر بن عبدالله القايز
ناصر الشمار
ناجي بن معتق العنزي

نبهان السنيدي
نغيمش بن ذعار الشمري
نقيان العميري
نمر بن قبلان العدوان
نمر بن صنت العتيبي

حرف(و)

وضحي المطيري

حرف(هـ)

هايس بن مجلاد العنزي
هويشل بن عبدالله الهويشل
الهلالي
الهلالي

الشاعرات

إبنة حسن التبيناوي الشمري
ابنة ابن حزام العجمي
ترفة السليطية الشمرية
ثريا بنت محمد المزيني
جهير بنت محمد الفقير
دوسة بنت مرشد الشبرمي
دهيرة بنت دلين الشمري
الدقيس
رجا بنت ضافي الدوسري
زوجة بن عروج
زوجة البجادي
زوجة عمعوم العسكري
سعدى بنت ثعلي العتيبي

الشاعرة تنهات نجد
الشاعرة الوائلية
الشاعرة مداهن
شاعرة الوشم
شاعرة شمرية
٦ شاعرات مجهولات الاسم
عميرة بنت راشد آل ضيغم
كنة الرمالية الشمرية
مريم بنت راشد السبيعي
مزنة بنت مكازي الشمري
مويضي البرازية المطيرية
نورة الهوشان
وضحى بنت هاشم الغريس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم

لم يكن اهتمامي بهذا النوع من الشعر على حساب اللغة العربية الفصحى، اللغة الأم التي نزل بها القرآن الكريم وأَيْمُ الله ، لكنني رأيت أن هذا الضرب من الشعر غير بعيد عن اللغة الفصحى، فغالبية كلماته فصيحة قُحَّةٌ وخاصة في قلب الجزيرة العربية مرتكز أكثر القصائد ، بل تكاد الكثير من الكلمات المستعملة فيه أن تضرب في أعماق القدم قبل زمن الشاعر امرىء القيس ومعاصريه ولا تزال تلك الكلمات متألقة متفجرة قوة وحيوية وعمق معنى لولا ما يمازجها من لحن الإعراب، وهذا في نظري لا يدعو إلى نبذ هذا الشعر وإقصائه عن الساحة، ولا يقلل من الاهتمام به على رأي من يرى ذلك، ويتوقع أن الاهتمام به ربما يؤدي الى الاضرار باللغة العربية الأم وبالتالي يؤثر على الشعر الفصيح، وقد انصب اهتمامي بدرجة رئيسة على الشعر القديم منه، الذي قيل في الخمسة قرون السابقة وذلك لجزالته وقوته وما يحويه من معلومات هامة في الجوانب الجغرافية والتاريخية وصور من أُطُر الحياة العامة في تلك الحقبة الزمنية التي يَعُزُّ فيها على الباحث أن يجد من المصادر ما يشفي غليله، وربما وجد ضالته أو ملامح عنها على الأقل في هذا الشعر حيث يعتبر من أهم المصادر لكثير من جوانب الحياة، كحدوث الوقائع التاريخية ونتائجها، وإن لم يحدد تاريخ الواقعة تحديداً دقيقاً باليوم والشهر والسنة وإنما يعطي لمحة تاريخية عنها، أما الجانب الجغرافي الذي يدل على وصف المعالم والأعلام فهو أكثر دقة من التاريخ، وكذا الحال في وصف جوانب الحياة الأخرى، بالاضافة إلى ما يحويه من العواطف الانسانية من آلام وآمال وتطلعات وخلجات وهواجس وأشجان ومعاناة وغير ذلك مما تجيش به النفس البشرية من نوازع وإيحاءات وما يجسده الشاعر المسلم بكلماته نحو ربه عز وجل ونبيه محمد صلى الله عليه

وسلم ودينه الاسلامي العظيم، وما يبرزه من العلاقات الانسانية تجاه والديه وأقاربه وذويه وجيرانه ورفاقه وأفراد مجتمعه ومن لهم علاقة فيه من قريب أو بعيد وقد تجنبت بقدر الامكان ايراد الشعر السياسي والشعر الحربي ذلك لأن الشعر السياسي كان يتبع من كيانات صغيرة ضد بعضها البعض ومن تصور ضيق للحياة، أما الشعر الحربي فهو كذلك كان ناتجاً عن تقاتل وتناحر بين هذا الحي وذاك من عرب إخوة في الاسلام والدم والمصير وليس لنشره هنا أي فائدة تذكر، وربما استشهد بشيء منه من يريدون كتابة تاريخ تلك الفترة، حيث أن ذكره كاملاً مما يدمي القلوب وينكأ الجراح كما لم أدخل في هذا الكتاب القصائد التي سبق أن شرحتها في أحد كتبي السابقة، كل هذه الجوانب وغيرها تبرز في هذا الشعر، وبصفة خاصة القديم منه.

ذلك أن الشاعر عندما يقول القصيدة، أو الأبيات فإنه يعبر بها تعبيراً صادقاً نابعاً من معانات حقّة، لا خيال فيها ولا تصنع حين يجسد ما يجيش به صدره ويتفاعل داخل وجدانه من عواطف وآلام وطموحات، فيصوغها بكلماته ويبثها لمن حوله بحكم أنه لا يوجد أي وسيلة يستطيع التعبير بها غير تلك القصائد التي تعتبر بمثابة وسائل الاعلام الحديثة من صحافة واذاعة وتلفاز، كانت القصائد في ذلك الزمن تقوم بمهمة وسائل الاعلام بمجملها، ولم أغفل بعض ما قيل من هذا الشعر في الوقت الحاضر فقد أوردت شيئاً منه، لغرض المقارنة بين ما كان عليه هذا الشعر وما صار إليه الآن، وما دخل فيه من المفاهيم الجديدة ومقدار مقدرته على احتوائها.

وكان إهتمامي به من باب الاستفادة من محتواه الذي سبقت الاشارة إليه، ذلك أن الأمم المتحضرة تبحث في الأحافير العميقة تحت الأرض عن قطعة خزف أو كسرة فخار قد تجد عليها نقشا من النقوش أو شكلاً من الأشكال أو حرفاً أبجديا وتجمع هذه القطع والكسر إلى بعضها البعض عَلّها أن يظهر عليها رسماً معينا أو شكلاً مميزاً أو كلمة تدل على شيء من حضارات الأمم المتقدمة، ومن ثمّ تبرز هذا الأثر وتحاول أن تترجمه من لغات أولئك الأقوام إلى لغتها للاستفادة من ذلك حضاريا وثقافياً؛ فما بالنا نترك تراث أبائنا وأجدادنا الأقربين،

وكلام بلغتنا التي نفهمها ونتخاطب بها بحجة أن ذلك ربما أثر على اللغة العربية الفصحى، بينما اللغة العربية قوية ولله الحمد بالقرآن الكريم والكتابة الفصحى والشعر الفصيح وهي أقوى من أن يؤثر فيها ينبوع صغير يُعَدُّ من روافدها وستحتويه حتماً مع الوقت وتقدم الأجيال إن شاء الله، ولذا فلا ينبغي أن نطمر هذا الشعر ونواريه التراب بما فيه من فائدة عن فترة زمنية قد تمتد إلى ثمانية قرون مضت، يحتوي على الكثير مما دار فيها من أحداث، بل يجب تدوينه وشرح غوامض معانيه لتعرف الأجيال اللاحقة أن هذا الشعر لم يكن خُوَاءاً لا فائدة فيه ولا معنى، وإنما جاء معبراً عما يدور في الزمن الذي قيل فيه، ولهذا فقد قمت بهذا الجهد المتواضع حيث جمعت في هذه الأجزاء الثلاثة ما اخترته من قصائد ومقطوعات وأبيات من عشرات المراجع وشرحته لمن يخفى عليه بعض معانيه وتمثل هذه الحصيلة ما يزيد عن ٧٠٠٠ سبعة آلاف بيت إضافة إلى ما سبق أن شرحته في كتبي الأخرى مثل مجد بالأمس القريب، القهوة العربية، النخلة العربية، وقع وصدى، جذوع وفروع، من شعراء الجبل العاميين، قنافيت، عقيلات الجبل ويمثل ما جاء فيها ما زاد عن ٨٠٠٠ ثمانية آلاف بيت، وبذا يكون ما شرحته من هذا الشعر قد أربى على ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف بيت والشرح يتضمن إعادة الكلمات إلى أصلها الفصيح، أو اشتقاقها الفصيح، أو عاميتها مع شرح موجز لمعنى البيت لمن يلتبس عليه معناه، وذلك لمن يأتي بعدنا منا هذا، أما في وقتنا الحاضر فلا تكاد الحاجة تدعو إلى ذلك الشرح لدى كثير من الناس. وهذا النوع من الشعر له أوزانه الخاصة وتتكون من ٣١ طرقاً قد بَيَّنتُ هذه الطروق في محلها بصدر الكتاب بما لا حاجة لتكراره، وقد اخْتُلِفَ في تسمية الشعر بين العامي، والشعبي، والنبطي، وهذه الأخيرة لم يرتح لها سمعي بل كانت تخدشه منذ أول مرة سمعتها، ولم يهضمها عقلي منذ أن طالعتها مكتوبة بعنوان كتاب «خير ما يلتقط من أشعار النبط». والمعروف تاريخياً أن الأنباط أمة من العرب خرجت من الجزيرة العربية في القرن الرابع قبل الميلاد واستقرت في البتراء في شمال الجزيرة العربية وكونوا حضارة استمرت بضعة قرون ثم أَفَلَ نجمهم عام ١٠٦م وانحدرت بقاياهم في ريف العراق والشام لأغراض الزراعة والخدمات ولهم لغتهم

الخاصة لكنها غير اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وليست اللهجة التي يتكلم بها عامة الناس في الجزيرة العربية منذ عدة قرون والتي قيل ويقال فيها هذا الشعر وهي بطبيعة الحال لا تمت إلى لهجة الأنباط أو لغتهم بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد وكان آخر عهد الناس بالانباط إبان الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام ثم ذابت لغتهم واندثرت منذ أكثر من عشرة قرون وحتى أن العرب كانت تنظر اليهم والى لغتهم نظرة دونية منذ ذلك الوقت قال الشاعر العربي ذو الرمة من شعراء القرن الأول الهجري:

ولكن أصل اللؤم قد تعرفونه   بحوران أنباط عراض المناطق

وقال المتنبي من شعراء القرن الرابع الهجري

تطاعن كل خيل سرت فيها   ولو كان النبيط على الجحاش

أما عن فساد لغتهم فقد أورد المعري من شعراء القرن الخامس الهجري

استبط العرب لفظا وانبرى نبط   يخاطبونك من أفواه أعراب

وقال:

استبط العرب في الموامي   بعدك واستعرب النبيط

وحتى لو بقي من لغتهم وألفاظهم أية بقية فإنها ستكون في منطقة الرافدين بالعراق وشرق سوريا، ولم يتسرب منها أي كلمة إلى الجزيرة العربية فضلاً عن أن يقال بها شعرٌ بأكمله، ومن الخطأ الفادح أن يسمى هذا الشعر بالنبطي سيما وأن الذين قالوه ويقولونه عرب أقحاح، وربما يغضب أحدهم لو قلت له إنك نبطي فكيف يرضى أن يلبس شعره قسراً ثوب الأنباط ويسمى نبطياً، وإذا كان الشاعر لا يستطيع قول الشعر الفصيح في تلك القرون الماضية فهذا ليس ذنبه لأن البيئة التي عاش فيها لا تتكلم اللغة الفصحى وإنما تتكلم لهجة محلية كلماتها فصيحة ولكن ينقصها الاعراب ويعتريها ما يسمى اللحن، هذه الحالة التي أصابت اللغة العربية في القرن الثالث الهجري، مع أن شبه الجزيرة العربية (نجد) قد احتفظت بعض الوقت حتى نهاية القرن الرابع على زمن الهجري ثم طغت عليها تدريجيا ظاهرة اللحن من بداية القرن الخامس الهجري العاشر الميلادي وما بعده ولكنها في ذات

الوقت بقيت خير من سواها بالاحتفاظ بقدر كبير من الكلمات الفصيحة ثم انتشرت اللهجات المحلية حتى زمننا الحالي، في هذه البيئة وجد هؤلاء الشعراء من ذوي الملكات الشعرية وعبروا عما في نفوسهم بهذه اللهجة الملحونة التي لا تتقيد بضوابط الاعراب ويدخل فيها اختزال الكلمات واختصار الجمل وغير ذلك من الظواهر اللغوية التي سادت خلال هذه القرون المتعاقبة؛ فالشاعر الذي عاش في هذه البيئة اللغوية ولديه موهبة الشعر قد عبر عما في نفسه بهذه اللهجة، وهذا أقصى ما يستطيع فعله، ولو كان بمقدوره أن يقول الشعر باللغة الفصحى لما تأخر عن ذلك بدليل ما صار اليه احفادهم الآن، لكن فاقد الشيء، لا يعطيه، ولا نلومه على ما قدم وهو في نظري الأفضل من حيث بنية القصيدة باللهجة المحلية لأنني اطلعت على الأشعار المماثلة في الأقطار العربية الاخرى - العراق، سوريا - الاردن، فلسطين، لبنان، مصر، السودان، ليبيا، تونس، المغرب موريتانيا، اليمن، فوجدت أن ما قيل في الجزيرة العربية وفي وسطها بالذات أفضل مما قيل في تلك الأقطار من حيث بنية القصيدة وكلماتها وقوتها البلاغية وعمق معانيها ووحدة وزنها واتحاد قافيتها واحتوائها على أكبر قدر من الكلمات العربية الفصيحة، وأقربها في المبنى والمعنى إلى الشعر الفصيح، وإن كانت تبزه في بعض القصائد ولو أردت الدخول في هذا المنحى لطال بنا المسار بما لا مكانة له في هذه العجالة، وقد مَرَّ هذا الشعر بمرحلة تدرج من القوة إلى الضعف كما مرَّ الشعر الفصيح الذي كانت قوته قبل بزوغ الدعوة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وفي العهد الأموي وصدر العهد العباسي ثم بدأ بالانحدار كذا الحال في هذا الشعر، فإن ما يحويه الكتاب من شعر القرن ١١، ١٢، ١٣ والنصف الأول القرن الرابع عشر أقوى مما جاء بعده وأكثر صدقا وتفاعلاً لانه نابع من معاناة حقة، أما تسميته بالعامي فقد كانت التسمية ثقافية على اعتبار أنه قيل باللهجة التي يتكلمها عامة الناس وليس باللغة الفصحى التي تكتب بها الشريحة المثقفة، وقد جرى على هذا عدد من التسميات لعدد من الكتب غير أن هذه التسمية لم يرض عنهـا بعض من يقولون هذا النوع من الشعر، وطلبوا أن يكون المسمى «الشعر الشعـبي» هذا المسمى يكاد ينطبـق على ما قيل من هذا الشـعر في القرون السـابقة أما

الآن فالشعب فيه الكثير من الشعراء المثقفين الذين يقولون الشعر الفصيح كما يوجد فيه من يقول هذا الشعر ولذا فقد اقترحت له مسمى يحتفظ له بخاصيته ويميزه عن الشعر الفصيح النابع من الشعب وهو مسمى منحوت يتكون من مقطعين (الشعـ....مي) أي الشعبي العامي أو «الشعر الشعبي» وقد طرحت الاقتراح في مجلة اليمامة بعددها ١٠٦٩ العام ١٤١٠هـ ١٩٩٠م ليكون بديلاً عن الشعر النبطي فكان لهذا القتراح صدى طيبا لدى القراء.

ولهذا فقد اسميت هذا السفر بأجزائه الثلاثة «درر الشعر الشعمي» أو «الشعبي» ويحتوي على قصائد من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلاد وحتى عام ١٤١٥هـ ١٩٩٥م بما مجموعه أكثر من ٦٠٠ قصيدة لعدد من الشعراء يربو على ٣٤٠ شاعراً وشاعرة من مختلف أنحاء الجزيرة العربية وخارجها يضم مئات القصائد والمقطوعات الشعرية وقد تمت بطريقة انتقائية مرتبة على حروف المعجم وقد لا تشمل القصيدة كاملة وانما أختار منها ما أراه مناسبا وقد تكون بعض القصائد والمقطوعات ليست بدرجة الجودة المطلوبة لكنها أفضل ما وجدت للشاعر كما قصدت أن يكون ذلك من باب المقارنة في الجودة والضعف في بداية هذا الشعر وما هو عليه الآن. فإن وفقت إلى ما هدفت إليه فذلك ما كنت أريد وإن لم أوفق فقد حاولت ولم يبخل عليك من أعطاك ما استطاع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبدالرحمن

الرياض ١٤١٦/١٢/٢٥هـ

١٢/٥/١٩٨٦م

طروق الشعر الشعبي

لقد نشرت هذا الموضوع في مجلة اليمامة عام ١٤١٢هـ ١٩٩٢م في حلقات ثلاث بالاعداد ١١٦٦، ١١٦٩، ١١٧١ فكان له صدى واسعاً عند القراء والمهتمين بهذا النوع من الشعر وهذا موجز لميزان الشعر العامي او الشعبي او الشعمي في أي من هذه التسميات ولما كان الشاعر العربي منذ أن قال الشعر على سليقته وبطبيعته الفطرية التي فطره الله عليها، أدرك بحسه المرهف، وذوقه الرفيع، وإحساسه العميق، وادراكه الفذ، وذهنه الصافي وفطنته المتقدة موازين معينة يقول عليها الشعر الذي يتغنى به وكلما بدأ الأبيات أو المقطوعة أو القصيدة أو الملحمة على وزن معين سار في بقيتها على نفس الوزن، دون أن يعلم ذلك أو يُعَلَّم أن هناك مسميات لهذه الموازين وإنما يدرك ذلك بفطنته وشعوره وإحساسه من غير أن يخطىء فيها إلا نادراً يقول القصيدة ارتجالاً بيسر وسهولة وكأنه يتحدث حديثا عابرا يبرز في هذه القصيدة لواعج صدره معبرا عما في نفسه بكل صراحة وقوة، يستخدم ضروب البلاغة وكأنه يغرف من بحر، سار على هذا المنوال قرونا عديدة حتى جاء الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى عام ١٦٤هـ ٧٨٠م رحمه الله فاكتشف هذه الأوزان التي سار عليها الشعراء من بعده في قولهم الشعر وسماها بحوراً وعددها خمسة عشر بحراً ثم جاء من بعده تلميذه أبو الحسن سيعد بن مسعدة الأخفش المتوفى عام ١٧٧هـ ٧٩٣م رحمه الله فاستدرك البحر السادس عشر الذي سمي بالمستدرك فأصبحت بحور الشعر الفصيح ستة عشر بحراً بضروبها المتعددة كما هو معروف، وسار الشعراء على تلك البحور التي اكتشفها الخليل منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الراهن بما يزيد عن إثني عشر قرنا وهي خاصة بالشعر الفصيح، وعندما دخل اللحن في اللغة العربية نشأ عن ذلك هذا النوع من الشعر موضوع البحث وهو الشعر العامي على رأي الأكثرية من المثقفين أو الشعر الشعبي

على رأي أكثريه محبيه وقائليه أو «الشِّعر الشَّعْبِي» حسبما أراه وهذه الكلمة منحوته ومركبة وهي مختصرة من كلمتين هما «الشعبي العامي» وذلك للتمييز بين الشعر الفصيح والعامي وكلاهما مصدره الشعب لأن هناك من الشعب من يقول الشعر الفصيح خاصة في الوقت الحاضر وهناك من يسميه الشعر النبطي هذه التسمية لا أراها صحيحة وذلك للأسباب التي رأي القارىء بيانها في مقدمة الكتاب.

نعود فنقول في الوقت الذي دخل فيه اللحن في اللغة أصبح الشاعر يقول شعره بلهجة ملحونة نابعة من البيئة التي يعيش فيها، غير أنه يتغير عنده منبع الشعر ولم تتغير طريقة قوله له ؛ فسار على أوزان معينة مثلما سار أجداده الذين قالوا الشعر الفصيح النابع من اللهجة التي كانوا يتكلمونها، وإن كان ما يقوله من شعر على السليقة والبديهة والفطرة، حيث يرتجل القصيدة وكأنه يتحدث حديثاً عاديا لا تكلف ولا تصنع فيه، يعبر عما في نفسه بكل وضوح وجلاء، أو ما يمليه عليه الموقف من الاشارة والكناية والمجاز وغير ذلك كما كان يفعل أجداده منذ آلاف السنين، وهو في ذلك يسير وفق موازين معينة لم يدرسها ولم يتعلمها من أحد، إلا أنها قد تكون في بدايتها نابعة أو مشتقة من بحور الشعر الفصيح، أو أنه عرفها بفطرته ، وقوة احساسه وفطنته وذكائه وماوهبه الله من ملكة الشعر، يبدأ الأبيات والمقطوعة والقصيدة العصماء والملحمة على قافية واحدة وروي واحد وبميزان واحد، بل إنه زاد على سلفه بأن التزم في صدر البيت قافية ورويا وعجز البيت قافية ورويا آخر قد تتفق أو تختلف على الأغلب.

هذا النوع من الشعر قد حاول بعض أدبائنا الكرام قياسه على بحور الشعر الفصيح وإن كانت بعض أوزانه تقارب بحور الشعر الفصيح وبعضها تتطابق معها تماماً، ولكن في رأيي المتواضع أنه لا ينبغي إقحام هذا الشعر في بحور الشعر الفصيح للأسباب الرئيسة الآتية:

١ - لئن تطابق بعض أوزان هذا الشعر مع بحور الشعر الفصيح فإن أكثرها لا يتطابق

معها بالضرورة.

٢ - بحور الشعر الفصيح تتمشى مع فصاحة الشعر الفصيح والتزامه بقواعد الاعراب وهذا لا يتوفر في هذا النوع من الشعر.

٣ - في اللهجة العامية يكسر فاء الكلمة أي أول حرف فيها في كثير من المواضيع ويكثر ذلك في فعل الامر الذي يتصدد الابيات في كثير من القصائد مثل كلمة «قُمْ» و«قُلْ» مثل قول الشاعر «قُمْ ياندييي على منسوعة الغارب» أو قول الآخر «قُلْ هيه ياللي لي من الناس وداد» فان هذه الكلمة تنطق بالكسرة «قِمْ» و«قِلْ» وما دامت هذه الكلمات وأمثالها لا تلتزم بقواعد الاعراب فإنها لا تنطبق بالضرورة مع بحور الشعر الفصيح، ولهذا فلابد من الكشف عن الأوزان التي يسير عليها هذا الشعر، ولا بأس من استعمال تفعيلات الشعر الفصيح دون بحوره حتى ولو كان ذلك سماعيا للوصول إلى الأوزان الحقيقية الخاصة بهذا الشعر.

٤ - تختلف تفعيلات الشعر الفصيح من حيث العدد عن تفعيلات الشعر العامي أو الشعبي ففي حين تبلغ تفعيلات الشعر الفصيح أربع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت في اربعة بحور من ستة عشر بحراً، نجد تفعيلات هذا النوع من الشعر خمس وست وسبع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت وقد بلغت عشر تفعيلات في أحد طروقه كما يرى القارىء ذلك في موضعه وغير ذلك.

هذه الاسباب وغيرها تجعل من الصعب إقحام هذا الشعر في بحور الشعر الفصيح ولهذا أرى ألا نتعرض للشعر الفصيح وبحوره، ونحاول معرفة أوزان هذا من واقعه كما اسلفت ولهذا الغرض قمت خلال فترة طويلة باستعراض عشرات الدواوين والمجموعات الشعرية والكتب التي عنيت بدراسة هذا النوع من الشعر والمحتوية على مئات القصائد وآلاف الأبيات وتوصلت الى ما توصلت إليه بجهدي المتواضع فاخترت أسماء تختلف عن مسميات بحور الشعر الفصيح الذي سمى كل ميزان بحراً، فقد اخترت الاسم المألوف على السنة كثير من الناس وهو «الطُّرُق» بدلاً من

البحر والطرق كما هو في لسان العرب: الطرق ضرب من الغناء على العود، والطرق ضرب من الكلام وهذه الأخيرة تنطبق على ما تهدف إليه بقدر الامكان ويجمع الطرق على طروق، وهناك الطاروق والفرق بينهما أن الطرق ضرب من الكلام أو الشعر والطاروق نوع الغناء لهذا الشعر على مختلف الفنون والآلات ويجمع الطاروق على طواريق مثل طاروق من طواريق «السامري» أو «الهجيني»... الخ وتبين لي من الاستعراض المشار اليه أن حوالي ٦٠٪ من هذا الشعر من القصائد والمطولات والملاحم الرائعة تنضوي تحت الطرق «السهل» «المسحوب» المكون من اربع تفعيلات هي: مستفعلن فعلن فعولن مفاعيل، أو مستفعلن فعلن فعولن فعايل، كما سيأتي ذلك في موضعه وأن حوالي ٩٪ ينضوي تحت الطرق الخفيف «الهجيني» خاصة في الشعر القديم ويتكون من ثلاث تفعيلات أو تفعتلين وهي فعل فعولن مفاعيلن أو مستفعلن فعل فعلاتن، أو مستفعلاتن مفاعيلن. وأن حوالي ١٠٪ تدخل تحت طروق «السامري» المكونة من طروق مختلفة وتفعيلات متفاوتة من ست تفعيلات الى تفعيلتين مثل: فعول فاعلن فعلن فعولن فعولن فاعلن، فعلن فعولن كما سنرى ذلك في موضعه وأن حوالي ١٠٪ تشملها طروق «العرضة» أو رقصة الحرب المكونة من عدة طروق وعدد من التفعيلات تتراوح من خمس تفعيلات الى تفعيلتين مثل: فاعلن مستفعلن فعلن فعولن فعيل أو فاعلاتن فعيلن التي سنراها لاحقا وأن حوالي ٦٪ تضمنها طروق المحاورة «القلطة» المكونة من عدد من الطروق والتفعيلات تتراوح من سبع الى ثلاث تفعيلات مثل فاعلن فعلن فعولن فاعلن فعلن فعل فعولن أو فاعلن فعلن فعولن التي سنمر بها مستقبلاً وأن حوالي ٥٪ لمختلف الفنون الاخرى وتتكون الطروق حتى الآن من ٣١ طرقا أي حوالي ضعف عدد بحور الشعر الفصيح عدا الوان المجزوء من «شعر العرضة» و«السامري» وهو ان يكون صدر البيت أو عجزه من تفعيلتين وصدره الثاني أو عجزه من ست أو خمس أو أربع أو ثلاث تفيلات، وآمل أن أكون قد وفقت في تسميتها بهذه الأسماء التي رأيت أنها قد تلائمها إن لم يأت أفضل

منها وهي مرتبة أبجديا على النحو الآتي : الطرق الأنيق، الحداء، الخفيف، الرائد، الرائق، الراقص، الراكد، الرزين، الرصين ، الرقيق، السحيق، السمح، السهل، الطافح، الطويل، الظريف، العميق، الغميق، اللطيف، المبتور، المجرور، المحبوب، المردود، المرصوف، المرغوب، المركوز، المشدود، المحدود، المهل، النافح، النايف.

وقد اخترت كلمة لون في تفرعات كل طرق من الطروق بدلاً من كلمة ضرب التي تدل على صفة كل ضرب وذلك لتقرب من أذهان الكثير ممن يعنيهم الأمر وتجنباً لما قد تحدثه كلمة ضرب من التباس وارتباك لبعضهم وهذه نماذج من الأبيات الواردة على كل طرق مع تفعيلاتها وأملي أن يحالفني الحظ في اصابة الهدف الذي أصبو إليه من وراء هذا العمل أو على الأقل أنني رميت على سطح الماء الراكد حصاة تحركه ليتفاعل ويتمخض عما هو أفضل.

١ - الطرق الأنيق :

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد من البيت وله عدة ألوان ويغنى على طواريق «السامري» ومنه:

الموتر اللي ناص به براق	أقفى مع البطحا وعيني به
فعلن فعولن فاعن فعال	فعلن فعولن فاعلن فعلن
أهلا هلا مني بزول زار	أقبل ربيع القلب وسروره
فعل مفاعيل فعل فعال	فعل مفاعيل فعل فاعل
الله حسيبك يا دقاق العود	أشغلت بالي وانت ناسيني
فعل مفاعلين فعل مفعول	فعلن مفاعيلن فعل فعلن
البارحة جفني جفاه النوم	والعين عيت لا تهنا به
فعلن مفاعيلن فعل مفعول	فعلن فعاعلين فعل فعلن

٢ - طرق الحداء :

ويأتي على أربع وثلاث تفعيلات وتفعيلتين في الشطر الواحد ويغنى على ظهور الخيل وعند متح الماء على الأيدي من الآبار وله عدة ألوان منها

أطعن لعيني بكرة مشعاف	وضحى تورد حرارها
فعلن فعولن فاعلن فعلان	فعلن فعولن فاعلن
يومك تتقي بالعريش	والشرف ما فكيتها
مستفعلن فعل فعيل	مستفعلن فعلن فعل
النعمة خمر جياشه	ما يشده كود رثقة
مستفعلن فعلن فعل	مستفعلن فعلن فعل
غض النهد عذرو به	تطوي الردايف ثوبه
فعلن فعولن فاعل	فعلن فعولن فاعل
هب الهوى شمالي	جانا بريح الغالي
فعلن فعولن فاعل	فعلن فعولن فاعل

٣- الطرق الخفيف:

ويأتي على ثلاث تفعيلات، وتفعيلتين في الشطر الواحد من البيت ويغنى على طواريق «الهجيني» على ظهور الابل وآلة الربابة وله عدة ألوان منها:

يامل قلب على ميهاف	متعلق والقدم حافي
فعلن فعولن مفاعلين	فعل فعولن مفاعيلن
ترى الذي جيد حظه	ممساه منبوز الأرداف
فعلن فعولن مفاعيلن	فعلن فعولن مفاعيلن
أما أنت هيجن ليا هيجنت	والا أنت عن فاطري حول
مستفعلن فعل فعلاتن	مستفعلن فعل فلاتن
يا راكبين النتا بيلي	تريضوا واقهروا لبه
مستفعلاتن مفاعيلن	مستفعلاتن مفاعيلن

٤- طرق الرائد:

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدد من الألوان ويغنى على طواريق «السامري» وأول من ابتدعه الشاعر محمد بن لعبون رحمه الله ومنه:

يا علي صحت بالصوت الرفيع	يامره لاتذبين القناع
فاعلن فاعلن فعل فعيل	فاعلن فاعلن فعلن فعال
يا حمايف على العود الخضر	انكسر في يمين اللي حناه
فاعلن فاعلن فعلن فعل	فاعلن فاعلن فعلن فعال
يا نديبي على الحمرا الردوم	قافل كنها هيق النعام

فاعلن فاعلن فعلن فعول … فاعلن فاعلن فعلن فعال
عز واليك يابرق يلوح … خد مضنون عيني يوم لاح
فاعلن فاعلن فعلن فعول … فاعلن فاعلن فعلن فعال
معاني الجود خمس كاملات … بثباتي زويت بيهن حبالي
فعولن فاعلن فعلن فعال … فعولن فاعلن فعلن فعالن

٥ - الطرق الرائق:

ويأتي على أربع تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري وأول من ابتدعه الشاعر موسى بن زيد السويداء رحمه الله ومنه:

يا حمام على الغابه ينوحي … ساجع بالطرب لا واهنيه
فاعلن فاعلن فعلن فعولن … فاعلن فاعلن فعلن فعيلن
ياذا الحمام اللي سجع بلحون … وشبك على عيني تبكيها
فعلن فعولن فاعل مفعول … فعلن فعولن فاعلن فعلن
ياعل ياسدرة الغرمول يسقيك … من مزنة هلت الما عقربية
مستفعلن فاعلن فعلن مفاعيلن … مستفعلن فاعلن فعلن مفاعيلن
سرى ليل وجاليل وأنحت نجومه … وعيني قزت عن لذيذ النعاسي
فعولن فعولن فعولن فعولن … فعولن فعولن فعولن فعولن

٦ - الطرق الراقص:

ويأتي على ثلاث تفعيلات وتفعيلتين في الشطر الواحد ومشطوره يأتي على أربع تفعيلات وتفعيلتين وله عدة ألوان ويغنى على طواريق السامري والهجيني في بعض المناطق ومنه:

يا لله اليوم ياارواف … يا يا الأفراج عاوني
فاعلن فاعلن مفعول … فاعلن فاعلن مفعول
إسمها من ثلاث حروف … والتواصيف نجدية
فاعلن فاعلن مفعول … فاعلن فاعلن مفعول
ألا ياعود غريافي … تروى فوق الاسياف
فعولن فاعلن فاعل … فعولن فاعلن فاعل
واخلي النذل في فاله … وانا فال السعد فالي
فعولن فاعل فاعل … فعولن فاعلن فاعل

قـزقـلـبـي فـزقـلـبـي   يـوم شـفـت الـغـانـيـات
فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن   فـاعـلاتـن فـاعـلات
نـادمـيـني يـاحـمـامـة   مـا عـلـى مـثـلـي مـلامـة
فـا عـلاتـن فـاعـلات   فـاعـلاتـن فـاعـلات
تـزلـزل عـقـلـي الـلازي   وذهـنـي وانـطـمـس مـيـزي
فـعـولـن فـاعـلـن فـاعـل   فـعـولـن فـاعـلـن فـاعـل
يـاعـيـسـى بـاحـي   ياعيسى باحي صبرى ومزاحي
فـلـعـن فـعـولـن   فعلن فعولن فعلن فعولن
مـع الـظـل أبـارى   وأجنب القمرا مع الظل أباري
فـعـولـن فـعـولـن   فعولن مفاعيلن فعولن فعولن
شـاقـنـي بـلـحـونـه   ياحمام غني شاقني بلحونه
فـاعـلاتـن فـاعـلـن   فاعلن فعولن فاعلاتن فاعلن

٧ - الطرق الراكد :

ويأتي على أربع وثلاث تفعيلات في الشطر الواحد وله عدة ألوان وأول من ابتدعه محمد بن حمد بن لعبون رحمه الله ويغنى على طواريق السامري ومنه:

سقى صوب الحيا مزن تهاما   على قبر بتلعات الحجازي
فعولن فاعلن فعلن فعالن   فعولن فاعلن فعلن فعولن
أجل لولاك والله ما بكينا   ولا هلت مدامعنا علينا
فعولن فاعلن فعلن فعولن   فعولن فاعلن فعلن فعيلن
ألا وارلتى ونة معنى   بعيد الدار قزنه شطونه
فعولن فاعلن فعلن فعولن   فعولن فاعلن فعلن فعولن
تبى تقرا كتابي من حناني   وتكشف سرما عمرك قريته
فعولن فاعلن فعلن فعالن   فعولن فاعلن فعلن فعالن
سبب سفاهي سرت يوم سيره   أبي أتفكر بالبلاد وناسي
مستفعلن مستفعلن فعولن   مستفعلن مستفعلن فعولن
سوق الشميري للمهامر باعي   أمس الضحى مريت من شرقيه
مستفعلن مستفعلاتن فاعل   مستفعلن مستفلاتن فاعل
أنا زبون الحرد أبو ضيف الله   لاقصف البرطم على الشفاوي
مستفعلن مستفعلاتن فاعل   مستفعلن مستفعلاتن فاعل

(البقية في الجزء الثاني)

أبيات مختارة من عيون الشعر الشعبي

قال عبدالعزيز بن عيد الهذيلي:

لاَ تَـأمَـنْ الـدُّنْـيـاَ وَلاَتَـرِلـهـي بَـهْ   يِقْبِلْ وِيِقْفِي عِندَ الإِقْفَايْ عِزْقَابْ

إِنْ أَدْبَـرَتْ قَـصَّـتْ مْـحُـوصٍ قِطِيبَـهْ   وِانْ أقْبَلَتْ فَادْنَاةْ سِلْكٍ لَهاَ جَابْ

وقال الهلالي :

الإِجْهَادْ يَجْلَى اللأَمْيَاتْ عَنَ الفِـتَى   وَالأَرْزَاقْ مَا تَاتِي الفِتَى بَالْغَصَايِبْ

وقال ضاري بن فهيد الرشيد :

الـلَّـهْ من قَـلْـبٍ دِبَـلْ كَـبِـدْ رَاعَـيـهْ   دَلاَ يْـلَـوْلِـجْ مِـثِـلْ شَـمْـسِ المِرَاةِ

هَــذَا زِمَــانٍ كَــالْــرَاتِ بَــلاَ وِنَــهْ   وَأخـبـر مَـا جِـنَّـا عَـلَـيْـه الـشَـكَـاتِ

وِإنْ كَانْ بَاقِي عِمْرَنَا مِثِلْ مَا ضِيه   يَـاعَـتْـك مَـا يِـسْـوىَ زِيَـالِ حَـيَـاتِي

وقال بداح بن بشر العنقري :

الـطِّـيْـب مَـا هُـو بَـسْ لَـلـطَّـا عِـنِـينَا   قَـسْـم زِهُـو بَـيْـنَ الـوِجِـيـه الْمَقَـالِـيـخْ

لَـلْـبَـدْو وَالـلِّـي بَـالْـقِـرىَ سَـاكِـنِـيَّـا   كـلْ عَـلـيِ حَـقْـهْ لَـيَـا هَـبَّـتْ الـرِّيـخ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعى :

دِنْـيَـاكْ مَـا دَامَـتْ لْـشَـدَّاد بـن عَـادْ   أَوْ مِـلْـكِ ابِـنْ دَاوْدْ هُـوْ وَالـنِّـمَـارِيدْ

دِنْـيَـاكْ مَـا خَـلَّـتْ وَلَـدْ سَـيِّـدٍ سَـادْ   حَـبْـل الأَجَلْ يَطْـوِيـك وَالحِفْـرَةْ المِيدْ

أَلاْ وَتَـرمِـي لَـلْـمِـقَـفَّـيِ بَـالأَوْعَـادْ   حَـبَـايِلَـهْ يَا مَا ادْرِكَـتْ كِلْ صِنْدِيدْ

وقال شاعر :

يَـاعَـلْ عَـشْـراَتْ الـلَّـيَـالِـي تِمُرَّنَـاَ   وِنَكْـسَـبْ بْـعَـشْـراَتْ اللَّـيَـالِي جُـودْ

لاَصَـارْ مَـا جُـودِ عَـلَـى حَـدْ فَـاقَـهْ   كِـلْ لَـيَـا جَـاهْ الـزَّمَـانْ يِـجُـودْ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعي :

أَصْـبِـرْ عَـلَـى المَقْـدُورْ لَـو غَـارِبِي بَـادْ   رَبْ الـسَّـمَـا يِـبْـدِي عَـلَـى الحَي وِيْعِيدْ

يِـسِـدْ بَـابْ الـلَّـوْمْ مِـنْ جَـاهَـا لإِجْـهَـادْ   وَالـصِّـيْـد مَـا يَـاتِـي بْـلَـيَّـا تِـصَـايِـيدْ

وقال راشد الخلاوي :

قُـولُـوا لْـبَـيْـتَ الـفَـقِـرْ لاَيَّـا مَـنْ الـغَـنَى   وِبَـيْـتَ الـغَـنَـي لاَ يَـا مَـنْ الـفَـقِـرْ عَـايِـدْ

وَلاَيَّـا مَـنْ المَـضْـهُـودْ جَـمْـعٍ بْـعِـزَّهْ   وَلاَ يَـامَـنْ الجـمع الـعَـزِيـزْ الـضَّـهَـايِـدْ

وَادٍ جَـرَىَ لاَبِـدْ يَـجْـرِي مَـنْ الحَـيَـا   لَـوْ مَـا جَـرىَ عَـامٍ جَـرىَ عَـامْ عَـايِـدْ

وقال الخلاوي :

مَن تابَعَ المِشْراق وَالكِن والذُّرَى　　　يمُوتُ مَا حَاشَتْ يِدَيْه الفِوَايِدْ
وَمِن كثْر الرُّوَّاثْ لَلْصِّيْد رُبَّماَ　　　يَاتِي بْغِرَّاتَهْ وْيِجِي مِنْه صَايِدْ

وقالت الدقيس:

يَاللّهْ عَسَى مَاتَكْرَهْ النَّفْسْ خِيرَهْ　　　يَاوَالِيْ الدُّنياَ عَلَيْكْ التَّدَابِيْز

وقال عبدالله بن سجوان العتيبي:

يَبْنِي بَلاَ يِشرَى تَرَاهَا ضِعِيفَة　　　وْرِجْل بَلاَرْبَع عَلَى الغُبْنْ صَبَّاز
والطِيز بَاجْنِحَانْ مَا اخْلَى رِفِيقَهْ　　　وِلْيَا انْكِسَرْ خَطْوَ الجْنَاحَيْنْ مَاطَاز

وقال غانم بن فرحان اللميع :

يَا لَقَرِمْ بَهْزِهَا شِنَافْ مِن الهَمِلْ　　　وْلاَضْرَهَا لَزْصَازْ بَهْ بِلْثْ مِشْمَازْ
طِبْ القُلُوبْ اللّي تِجِيهَا الوِلاَرِيلْ　　　شِرْبِ مِن البَنّْ الحَمَرْ حَامِي حَاز

وقال زيد بن سلامة الخشيم:

دِنْيَاكْ لاَ لَفَتْ لَكْ الوَجِهْ بِنْخُوز　　　شَيْنَه يِزِينْ وْلَوْ عَمَنْ البِصَايِز
وِانْ عَاضَلَتْ مَا يَنْفَعْ الرَّايْ والشُّوز　　　وْلَوْ مَلَيْت مِنَ الحَرِصْ كِلْ عَايَز
وْلاَ قِدَرْ أَمْرٍ مَا جَلَى عَنْه مَخْذِرز　　　الهَمْ زَوْدْ وْمَا قِضِي الرَّبْ صَايِز

وقالت شاعرة :

اللّه يَغْفُر عَنْكْ يَامِيز تَوْبَهْ　　　إِلْيَا زِكَيْتْ إِلْتَهْ فَلاَ تَفْسِدْ النَّاسْ

وقال محمد بن أحمد السديري :

لاَخَابْ ظَنَّكْ بَالرِّفِيقَ الموَالِي　　　مَا لَكْ مَشَارِيه عَلَى نَايِدْ النَّاسْ

وقالت الشاعرة الشمرية :

يَامِز حَبَايِكْ هَلاَ بَهَا الزُّولْ　　　تَرْجِيبَةٍ عِقْب الإِيَاسِ
تَرْجِيبَةْ القَاعْ بَالهِمْلُولْ　　　وِمْن الظَّمَا القِيِّبْع بِيبَاسِ

وقال شاعر :

يِعْطِي العَطِيَ مِن كَانْ ضَارٍ عَلَى العَطَا　　　وْمِنْ العَطَا مِنْ كَانْ حَالَهْ لاَشْ
وْمِنْ لاَ يِعْزِبْ مَنْشَبه قَبِلْ وَلِيدهْ　　　يَا وَلِدَهْ يَاتِي عَلَيْه بْلاَشْ

وقال مطلق بن عثيمير الشمري :

إِمَّا احْمَوْا الدِّيرَهْ وْعَفُوا جَنَابَهْ　　　وِالاَّ تَفَرَّقْنَا فَرَاقْ الجَرَابِيعْ

وقال زيدان الخوير التميمي :

وِمْبَرْهَجٍ تَسْفَى عَلَيه السَّوَافِي   مِنْ خَلْقِتْهْ مَاطِقْ فِي رِكْزَةْ الشيفْ

وقال محمد بن عبدالله القاضي :

إلىَ حَصَلْ لَكْ سَاعَةٍ وِانتْ مِشْتَاقْ   إقْطِفْ زَهَرْ مَا لاَقْ وَالعِمِرْ مَلْحُوقْ

وقال عبدالله بن فرحان القضاعي :

العَبْد لاَخَلاَّ البطَالاَتْ مَرْزُوقْ   وَالرِّزِقْ حِرْفَاتْ وِمِقَانِيصْ وَاوْفَاقْ

وقال محمد بن رشيد الهديرس :

تَمُّهْ بْنَا يَازَيْد تَبْغَى بِهْ أَفْلاَكْ   يِقْولْ يَاتِيكِ الغِزَيِّلْ وِيِسْقِيكْ

وقال خلف بن زويد الشمري :

بتفرّقْ الشُّوفَاتْ يَاحَيفْ يَاحَيفْ   عَزْ ذَا لَحَدْمَا طَاحْ بَالفِكِرْ رَجَالْ

الفِكِرْ سَاسْ الحَظْ وَالفِعِلْ بَالسَّيفْ   وَالعِزْ بِيلاَمَا الرِّفَاقَةْ وَالأَفْعَالْ

وقال عبدالله بن علي الرشيد :

وَانَا لْيَا رِكِبَ الرِّشَا لَلْمِحَالَةْ   وِاسْتَثْقَلَتْ مَالِي فِنَ الحَرْبْ مَلاَلْ

أصْبِرْ كِمَا تَصْبِرْ زِوَايِي جْبَالَهْ   مَا يِنْهِزِعْ مِنْ وَطِي حَافِي وْنَعَّالْ

وقال خلف بن زويد الشمري :

لاَصَارْ مَا يِدْعَى عَلَى كِلْ قَالَهْ   تَرَاكْ مِنْ جِمْلَةْ هَدْوم لَهْ أزْوَالْ

وْلاَصَارْ دَلْوَكْ مَا يْمَرْحَهْ شِمَالَهْ   تَرْ النَّشَامَا يَنْسِفُونَهْ عَلَى الجَالْ

الجِمْرَةْ يِدْرِكْ مِعِيشَةْ عْيَالَهْ   لاَصَارْ مَا يِبْغَى مْنَهْ بَاقْ الأَحْوَالْ

وقال دبي بن عدوان المطوطح العنزي :

مِنْ لاَ يِقَاضَى حَيْ يَقْمَحْ لْيَا مَاتْ   بَالآخِرَةْ كِلْ تْكَايِزْه الأَعْمَالْ

وقال شاعر :

يِزِنْ لَنَا فِي مَنَازِلْ حَيْ أَقْفَى   وْيَنْزِلْ فِي مَنَازِلْنَا نْزُولْ

وْكَمْ دَوْلَةٍ جَالَتْ وْزَالَتْ   وْكِلْ حِكْمٍ غَيرْ حكْمَ اللّه يِزُولْ

وقال راشد الخلاوي :

نبِيعْ لْيَا بَاعُوا وْنَشْرِي لْيَا شَرَوْا   وْلاَ غَلَبْ أَلاَّ بَالنَّقَا وَالحَلاَيِلْ

وقالت زوجة ابن عروج :

أَخَذْتْ أخُوه أَبِي عَوَضْ ذَاكْ بِنْ ذَاهْ   اَلبِيتْ وَاحِدْ مِنْ كِبَارْ الحَمَايِلْ

الزَّوْلْ زَوْلَهْ وِالحَلاَيَا حَلاَيَاهْ   وَالفِعِلْ مَاهُو فِعِلْ وَافْ الخَصَايِلْ

وقال جرى الجنوبي :

وَنَر رَوْضَةُ الجِفْجَاتْ لَوْزَانْ نَبْتَهْ ... مِزْ وَلَوْ هُو كِلْ يَوْمْ يِسِيلِ
والعَرْشِزَةْ مَا يَنْزِلْ الحِرْفَرْقَهْ ... وَلاَبَهْ لُسْمِحِيْنْ الوِجِيهْ مِقْبِلْ

وقال جرى الجنوبي :

لاَصَازْ مَا تَنْفِعْ وَالأَيَامْ عَذْلَهْ ... الأَيَامْ لاَبِدْ عَذْلِهِنْ يِمِيلْ
وَعَظْمِ النَّدَى يَنْدَى وَلَوْكَانْ بَالِيْ ... يَنْدَى وَلُوْ هُو بَالمِرَاحْ مُحِيلْ

(البقية في الجزء الثاني)

حرف الهمزة

(١) قال حمد الغيهبان المري:

١- قَالَ الشَّبِيبِي والذي يِذْنِى لَهْ   مِنْ خَيْل نَجْدِ مُهْرَةٍ شَعْوَاءِ
٢- أَبِرْهَا وَلَا بَعَدْ رِكِبْتَهَا   إِلاَّ بِوَرْدَتْنَا عَلَى الأَطْوَاءِ
٣- لِقَيتْ يَوْم كَاعِبِ مَرْعُوبَةْ   تَبْكِي وْتَذْرِف عَيْنَهَا النَّجْلَاءِ
٤- لا هِي قِصِيرَةْ قِصْرَهَا شِنِيعَةْ   وْلاَ هَيْبْ لاَ طُوَيْلَةٍ عَنْبَاءِ
٥- لَهْ قِلْتْ يَاهَيْضَا عَلَيْك بِسِتْرِكْ   الْعِزْ حَدرَ النَّضْبَةِ الْبَيْضَاءِ
٦- جمَالَهَا يَزْهِي حَسِيْن طَبْعَهَا   عَفِيفَةْ عَاشَتْ بِطِيبِ رْبَاءِ
٧- لِحِقْتْ شَيْخَ الْقَوْم ثِمْ قِضَعْتَهْ   قَضْعْ الجِمَلْ بَالصُّدِرْ بَالظُّلْمَاءِ
٨- طَعَنْتْ أَنَا بَالخَيْل طَعْن جَيِّدْ   لَمَّا كِسِيَتْ قُطِيِّهِنْ دْمَاءِ
٩- بْلِيتْ بَالدُّنْيَا وْنَفْسِي وَالْهَوَى   كَيْفَ النَّجَاةْ وْكِلِّهِنْ أَعْدَائِي
١٠- نَفْسِي تْمَنِّيْنِي بْطِرْقْ مِهُونَهْ   وَأَنَا مْضَرْ بْهَا عَلَى الجَزْلَاءِ

---

١ - الشبيبي: نسبة إلى عشيرته آل شبيب من قبيلة مرة - شعواء: طويلة
يقول في مستهل هذه القصيدة وهو يفخر بنفسه أنه أدنى له مهرة شعواء من خيل نجد الأصيلة.

٢ - يقول انني أبرها بما تستحق وأنا لم أركبها بعد ولكني أرى فيها من المنظر ما يملأ عين الفارس وقد ركبتها مرة عندما وردنا على الأجواء وهو المورد المعروف.

٣ - كاعب: الكاعب الفتاة التي كعب نهدها لتوه فصيحة
يقول إنه وجد فتاة على أول شبابها مرعوبة مما أصابها وهي تبكي وتذرف دموع عينيها من عينها النجلاء.

٤ - يقول أنها ليست بالقصيرة قصراً شنيعاً وليست طويلة طولاً مشينا ولكنها وسط بين هذا وذاك.

٥ - يقول إنه قد قال لها عليك ستر من الله فعليك أن تكفي عن البكاء فالعز سيأتي على الأعداء بإذن الله.

٦ - يقول إن جمالها الخلقي يزدهي مع جمالها الخُلُقي فهي عفيفة عاشت بطيب تربية ونشأة.

٧ - قضعته: القضع التحطيم بشدة
يقول إنني أسرعت إلى أولئك القوم المغيرين الذين فجعوا تلك الفتاة فحطمت شيخ أولئك القوم كما يحطم الجمل الهائج ما أمامه.

٨ - يقول أنه قد طعن في الفرسان طعن جيد حتى كسيت قطي الخيل من دماء الفرسان المجندلين عنها.

٩ - يقول أنني بليت بهذا الموقف الذي وجدت نفسي فيه بين أناس كلهم أعدائي فلعل الله أن=

حرف الباء

(٢) قال خضير بن عيادة الصعيليك الشمري في مدح عبدالكريم الجرباء - حائل توفي بالجزيرة الفراتية ١٣٤٦هـ:

١ - يَاشَيخ أَنَا جِيتَكْ عَلى الفِطْرْ الشّيب   قَـزَّان عِــنْ دَارِ الحِبِّـيْن دَبَّـابْ
٢ - دِبَا عَلَي وَدَبْ مِنّي بْتَقْرِيْبْ   قِلّ المَوَاشِي يَاذَرَا كِل مِن هَابْ
٣ - مِنْ دَارْ نَاجِيْنَا لْدَارَك مَغَارِيْب   نْـومْ نَجْـم لاَ تَـغَـيَّـر وَلاَ غَـابْ
٤ - مِتْخَيّرَكْ يَامَنْقَع الجَوْدْ وَالطِّيب   لاَ خَيّبْ اللّـهْ لَلإجَاوِيْد طَلاَّبْ

=ينجيني من هذا الموقف.

١٠ - يقول أنه دخل في صراع مع نفسه في هذا الموقف فالنفس تمنيني في بعض الأحيان بالنجاة بالفرار ولكني قد ضربتها الطرق الجزلة المؤدية إلى العز والنجاة بفخار.

١ الفطر: جمع فاطر ما انفطر نابها فصيحة، شيب: جمع شيباء وهي ماشاب حقبها، قزان: أقلقني وأطار عني النوم، دباب: ما يجري على الانسان من حشرات الأرض وهي كناية عما أصابه من نوائب الدهر.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنني جئت اليك ايها الشيخ بعد أن اقلقني الفقر ونزع النوم عن عيني وجعلني أهجر دار الأحباب وأتجه إليك.

٢ - دبا على: أي سار على جسمي والدبي هو المشي على أربع أو الزحف على أربع فصيحة.

يقول بطريقة أوضح إن الفقر قد دَبَّ علي واقترب مني وذلك لأنني لا أجد من المواشي التي هي قوام الثروة يومذاك شيئاً فجئت إليك ياذري كل من هاب.

٣ - يقول إننا جئناك من بلادنا في حائل في طريق الغربة متجهين شمالاً واضعين نصب أعيننا نجم «الجدي» النجم القطبي الذي لا يتغير من مكانه، والحقيقة أن الجدي نجم غير النجم القطبي وهو منزلة من منازل الشمس في فصل الشتاء وهو أحد الأبراج الاثني عشر، لكن العامة يسمون النجم القطبي الجدي، والنجم القطبي يدور حول نفسه في فلكه والأرض تدور حوله ومع ذلك لا يرى مبتعداً عن مكانه بالعين المجردة ولا يراه إلا من يراقب ذلك فلكيا.

٤ - منقع: المنقع المنخفض الذي يتجمع فيه الماء، والنقعة الماء المتراكم فيه وهو كناية عن مقر الطيب.

يقول أنني قد تخيرتك يامصدر الجود والطيب فلعل الله ألا يخيب للأجواد قاصداً وطالباً.

٥- سَلاَمْ مِن قَلْب مُحِبْ بَلاَرَيْبْ لَهْ يِستِجَابْ الشَّابْ وِيشْيِبْ مِن شَابْ
٦- يَالجُوْهَرْ النَّارِيْزْ يَالعِطِرْ يَالطِّيْبْ يَالصِّعِلْ يَالصِّهَّالْ يَاحْصَانْ الأَطْلاَبْ
٧- يَالزِّيْر يَالزَّحَّارْ يَالنِّمِرْ يَالذِّيْب يَاللِّيْث يَاللاَيُوْثْ يَالشِّبِلْ يَالدَّابْ
٨- يَالضَّارِيْ الضِّرْغَامْ عُطَبْ المِضَارِيْبْ يَالفَرْزْ يَامِفْرَاصْ صِدُّهْ وَالأَجْنَابْ
٩- يَالنَّادِرْ الهَيْلَعْ عُقَابْ المَرَاقِيْبْ يَانَافِلٍ جِيْلَهْ بِعِيْدِيْنْ وَاقْرَابْ
١٠- نَطَّاحْ طَابُورْ العَسَاكِرْ لَيَاهِيْبْ سِتْرَ العَذَارَى لاَغَشَى الزَّمِلْ ضِبْضَابْ
١١- عَيْبَكْ لَيَا مِنْ الدَّخَنْ كِنَّهْ السَّيْبْ بَالسَّيْف لأَرْقَابْ المَنَاعِيْرِ قَصَّابْ

٥- يقول عليك سلام من قلبي المحب لك بدون شك ولا ريب هذا السلام الذي له يستتاب الشاب ويشيب من كبر وشاب وهو على حبه لك.

٦- النارين: الصافي، الصعل: الصلف وحاد الطبع، الصهال: يشبهه على الجواد الأصيل حصان الاطلاب: الذي يمتطي ظهره في وقت الشدة والملمات فيصل الغاية، بدأ الشاعر يصفه بأوصاف يمدحه فيها فيصفه بالجوهر الصافي والعطر الذكي الفواح وصلف الطباع والحصان الذي يصل الغاية ويقتحم الأهوال.

٧- الزير الأسد فصيحة، الزحار: يخرج صوتا قويا عند الزئير، الداب: الثعبان وصفه في هذا البيت بخمسة من الحيوانات فهو مثل الزير وهو الأسد ومثل النمر ومثل الذئب ومثل شبل الاسد ومثل الثعبان ويأخذ من هذه الحيوانات قوتها وضراوتها وفتكها وجرأتها وانسيابها.

٨- عطب: شديد، الفرز: المختار، مفراص: المفراص ما يقطع به الحديد من الفولاذ يعيد وصفه بالأسد الضاري والضرغام وهو الأسد الجريء شديد الضربات وهو المختار من الشيوخ وهو شبيه بالفولاذ الذي يقطع الحديد وهي استعارة لشدة القطع سواء عند أقاربه او الأبعدين عنه.

٩ النادر: المختار من الصقور، الهيلع: الذي يحطم فريسته تحطيماً «يهلعها».
يصفه بالنادر من الصقور الذي إذا انقض على الصيدة حطم جزءمن جسمها بما في ذلك الجناح ويصفه بعقاب قمم الجبال وأنه نافل جيله متميز عنهم سواء القريبين أو البعيدين عنه.

١٠- نطاح: متلقي، طابور: صف واساسها تابور، ليا: إذا، الزمل: إبل الأحمال للأظعان وغيرها، ضبضاب: قتامة الخيل المغيرة.
يصفه بالشجاعة الفائقة بأنه يتلقى الجموع ويهزمهم وهو ستر النساء الذي يحميهن ويصد عنهن الأعداء إذا أغارت خيل الأعداء على الأظعان فانه يصدها.

١١- ليا من: إذا، الدخن: دخان البنادق عند الرمي، السيب: السقف، المناعير: جمع منعور الشجاع المقدام.
يقول وإذا كان بك عيباً فان عيبك خوض المعركة عند احتدامها وجندلة الأبطال الشجعان الذين تهزمهم عند احتدام المعركة.

١٢ -وعْيبكْ إلْيا منْ قَالَوْا النّاس بلكْ عيْبْ لَلسّمنْ فَوقْ مفطّحْ الحيْلْ صَبّابْ
١٣ -وْذبح الغنم والكوْم حرْشالعرَاقيْبْ واعطْا المهَاز وبذل مَالٍ بلاحْسَابْ
١٤ -وْبذلْ شَـــارِة كبُّ الفرَاد محَانيْبْ وبذل الطعَام وللتّنافيل كسّابْ
١٥ -وْغمرا تجــرّهْ للعــدَا والأجَانيْبْ تفجا بهَا غِرّاتْ ضدّكْ بالأسْبابْ
١٦ -وْمنْ عقبْ ذا بالعونْ مَابكْ عَذاريْبْ أحْلى من السّكر عَلى كبدْ شرابْ
١٧ -جيْناكْ فوقْ الهجنْ شيْبْ المحَاقيْبْ لمْشَاهدكْ يَاشوقْ وَضَاحْ الأنيَابْ
١٨ -الحرْ يَضربْ بالكفُوفْ لمعَاطِيْبْ وَالتّبعْ قنّاصَهْ منَ الصّيد مَاجَابْ

---

١٢ - مفطح الحيل: المفطح: وركي الخروف مع رجليه وإليته من القطعة الفقحة.
يصفه بالاضافة إلى الشجاعة بالكرم فيقول وعيبك الثاني إذا قيل فيك عيب فأنت الكريم الذي لا يجاري فلا تكتفي بما على الصحون من الذبائح السمان من حيل الضأن وإنما تزيد على ذلك فتسفح عليها السمن زيادة في إكرام الضيف والقاصد.

١٣ الكوم: جمع كوماء وهي الناقة إذا تراكم الشحم في سنامها فصيحة، حرش العراقيب: الابل.
يقول إنك تذبح الأعداد الكبيرة من الغنم وتنحر الابل السمان حرش العراقيب واعطاء المهارى وبذل مال بلا حساب لمن يقصدك.

١٤ - الفراد: جمع فردة أحد أجزاء حمل البعير فصيحة، المحانيب: الملآنة، التنافيل: النافل من الاعمال. يقول إنك تبذل الطعام بكمية هائلة تضبخ فردة حمل البعير مرة واحدة وتبذل الطعم لمن يريده وتكسب النوافل من الأعمال الخيرة

١٥ - غمرا: يقصد الكتيبة أو الجيش العظيم الذي تختلط الركاب فيها بالخيل.
يقول وعيبك الأخير قيادتك للجيش الكثيف الذي تفاجيء به غرات أضدادك والاجناب وتأخذهم على غرة وتظفر بهم. وهناك من يقول إن الغمرا يعني صينية الطعام العظيمة المليئة بالطعام والمكللة باللحم ولا أظن الشاعر عنى هذا المعنى حيث تكلم عن الطعام بما فيه الكفاية في الثلاثة الأبيات السابقة.

١٦ - عقب: بعد، عذاريب: جمع عذروب وهو العيب. يقول وبعد هذه العيوب التي ذكرت فليس فيك عيب أبدا فانك أحلى من طعم السكر في مذاق من يشربه.

١٧ - وضاح الأنياب: المرأة الجميلة ذات الثغر الضاحك الجميل. ينتقل الى نوع آخر من المدح فيقول انني قد جئتك من فوق مطيتي شيباء موضع الحقب لمشاهد وجهك ياشوق تلك المرأة الجميلة ذات الثغر الضاحك وهذا الاسلوب مما يمدح به الشعراء ممدوحيهم.

١٨ - الحر: النادر من الصقور، التبع: رذال الصقور وهو آخرها.
يصفه بأنه مثل النادر من الصقور الذي يصيد لصاحبه من خيار الصيد أما رذال الصقور فلن يظفر صاحبه بشيء يصيده طيره.

١٩-وانْتْ الذي تَافِي بْكِلّ المُوَاجِيبْ كِنَّكْ هُدَيْبْ الشَّامْ بَالحِمِلْ عَتَّابْ
٢٠-تَثْنِي لأَبُو صِلْفِيقْ مَا بَهْ تِكَاذِيْبْ شَيْخ الصَّخَا مِعْطِي طُوَيْلاَتْ الأَرْقَابْ
٢١-يَامَا عَطَيْتْ اللّي يِجُونَكْ طَلاَلِيبْ كَمْ وَاحْدٍ جَالَكْ من الوَقْتْ مِنْصَابْ
٢٢-وْفَرَّجْتْ هَمَّهْ من كِبَارْ المَوَاهِيبْ مِنْ عَيْلِم يَزْمي كِمَا يَزْمِيْ الزَّابْ
٢٣-عَزّ اللّه إنَّكْ طَيِّبْ وْتَفْعَلْ الطِّيبْ وَالطِّيب يِجْنَى مِنْكْ يَازَاكْ الأَنْسَابْ
٢٤-وْلاَ هُو كْثِير يَامْهَدِّيْ الأَصَاعِيبْ أَفْعَالكُمْ يِعِدْهْ اللّي بَالأَصْلاَبْ

---

١٩ - هديب الشام: جمل المحمل الشامي جمل ضخم يحمل ما يحمل عدد من الجمال يضرب به لمثل ويشبه به، عتاب: يقفز به قفزاً.
يقول انك تفي بكل الواجبات المترتبة عليك وكأنك ذلك الجمل الضخم الذي يحمل بالاضافة الى حمله احمالا اخرى.

٢٠ ابو صلفيق: الممدوح الشيخ عبدالكريم بن صفوق الجربا المتوفي مشنوقاً من قبل الأتراك عام ١٢٦٥هـ١٨٤٨م، طويلات الأرقاب: الابل.
يقول تثني للممدوح الشيخ عبدالكريم قمة السخاء ومعطى طويلات الأقاب وهي الابل وهذا من فرط كرمه إعطاء للابل والخيل وهذه لا يعطيها إلا الشيوخ.

٢١ - يقول ياما أعطيت من يأتون اليك بطلب الرفد وكم واحد قد جاء لك وقد أصابته مصيبة ففرجت كربته وأعطيته من فيض كرمك

٢٢ - عيلم: العيلم البئر غزير الماء فصيحة، يزمي: يزداد ويرتفع، الزاب: احد روافد نهر دجلة شرق الموصل الزاب الاعلى والزاب الاسفل.
يقول ان هذا المحتاج عندما اتاك فرجت همه من كبار الهبات من فيض جودك الذي يشبه البئر غزير الماء الذي يزداد ويرتفع كما يرتفع نهر الزاب عند فيضانه.

٢٣ - يقول عز الله إنك طيب وأفعالك طيبة والطيب سجية منك يازاكي النسب وطيب الأصل والأرومة.

٢٤ - الاصاعيب: جمع صعب وهو الذي لم يروض
يقول وليس هذا كثير منك يامهدىء صعاب الرجال وافعالكم معروفة يعدها الأول للتالي وسيذكرها الذين لايزالون في أصلاب آبائهم.

(٣) وقــــال محسن بن عثمان الهـــزاني - الحريق ت رحمه الله عـــام ١٢٤٠هـ ١٨٢٤م:

١ -مِنْ نَاظِرِيْ دَمْعِي عَلَى الخَدّ مَسْكُوبْ ... وِمَنْ الحَوَادِثْ شَابْ رأسِي وَانَا شَابْ

٢- لاَ لَذْ لِيْ زَادٍ وَالاَ حِلُوْ مَشْرُوبْ ... وَلاَ لْمُوقْ العَيْنْ طِيبْ الكَرَى طَابْ

٣-لاَشَكْ مَا يَجْرِيْ عَلَى العَبْدْ مَكْتُوبْ ... طُوْلَ الزَّمَانْ وْكِلْ شَيْ لَهْ أسْبَابْ

٤-أنَا سِبَبْ قَتْلِي الضَّحَى شِفْتْ رِعْبُوبْ ... يَضْحَكْ وْيُومِيْ لِيْ وْهُو مِنْ وَرَا البَابْ

٥-مِنْ قَبْلْ شَوْفِي لَهْ وَانَا كَنْتْ بَاتُوبْ ... وْمَشْرِكْ عَيْنْ هَوَى تِلْعْ الأرْقَابْ

٦-هَايِفْ حَشَا عِنقَهْ كِمَا الشَّاخْ مَسْلُوبْ ... وَالرِّدْفْ لَهْ عَزَّالْ وَسْطَهْ وْجَذَّابْ

٧- وَالعَيْنْ خَرسَا كِنَّها عَيْنْ يَشْبُوبْ ... وْجدايِلْ مِن فَوْقْ الأرْدَافْ سِكَّابْ

٨- وَمْبِيْسِمْ كِنَّ العَسَلْ فِيه مَذْيُدبْ ... وَانْ ذَاقْ سِلْسَالَهْ ضِجِيعَ الهَوَى طَابْ

---

١ - يقول إنه من ناظريَّ انسكب غزير الدمع ومن شدة وقع الحوادث وقساوتها قد شاب رأسي وأنا لا أزال شاباً.

٢- موق العين: طرفها من جهة الأنف فصيحة يقول إنه لم يلذ لي مطعم ولا مشرب ولم يطرق النوم موق عينيَّ ولم يطب لي النوم مما أعانيه من أجلكم.

٣ - يقول إن ذلك مما كتبه الله علي وما يجري على الانسان قد كتبه الله عليه منذ الأزل وكل شيء له حساب دقيق قد خطه الله في اللوح المحفوظ.

٤ - رعبوبة: المرأة البيضاء الجميلة الطويلة فصيحة ورعبوب ترخيم رعبوبة. يقول ان سبب ما اصابه هو بسبب تلك المرأة الرعبوبة التي اومأت اليه تضاحكه وتغمزه وهي من وراء الباب.

٥ - باتوب: ساتوب، تلع: جمع أتلع وهو طويل الرقبة فصيحة عين: وساع الاعين فصيحة. يقول من قبل أن أراها كنت ناويا التوبة والابتعاد عن التعلق بالنساء العين تلعات الاعناق ولكن بعد رؤيتي لها حصلت لي انتكاسة.

٦ - الشاخ لوح من الفضة المصقول يوضع حلية يعلق على الصدر يقول إنها هضيمة البطن وذات عنق ابيض منساب مثل انسياب لوح الفضة المصقول وردفيها البارزين ما بين دفع وجذب لثيابها إذا مشت.

٧ - خرساء: ساهمة يشبوب اليشبوب من أسماء ولد الظبي مثل الخشف يقول إنها ذات عينين ساهمتين كأنهما عيني اليشبوب وجدائلها من فوق ردفيها منسابة متدلية الى أسفل.

٨ - مبيسم تصغير مبسم الثغر فصيحة، سسساله. انقياده طاب: شفي يقول ومبسمها كأن العسل مذاب فيه إذا ذاق طعمه وانقياده ضجيع الهوى وهو المريض من الوجد إذا ذاق ريقها فقد شفي.

٩- طَرَّشْتَ أَنَا لِمُوَرَّدْ الخَدّ مَنْدُوبْ   وْيقُولْ لِيْ مَرْسُولْ مَغْسُولْ الأَنْيَابْ
١٠-تَرَى خَلِيلَكْ قَالْ قِلْ لَهْ مْحَبُوبْ   عَيْنِيْ تْرَاعِيْ لَهْ قِمِرْ خَامِسٍ غَابْ
١١-وَشِرِبْتْ مِنْ صَافِي ثَنَايَاهْ مَشْرُوبْ   مِثْلَ العَسَلْ مِن بَيْنْ أَشَافِيه مِنْذَابْ
١٢-وَقِطَعْتْ وَرْدٍ فِيه بَالنَّارْ مَكْتُوبْ   كَاسٍ يْأَسْسِي لَهْ لِمَنْ كَانْ طَلاَّبْ
١٣-خِلِّي سقَانِي كَاسْ وَصْلَهْ عَلى الدُّوبْ   بَنَيْتْ لَهْ فِي مَسْجِدْ الرُّوحْ مِحْرَابْ
١٤-وَاقُولْ أَنَا مِنْ عِقِبْ مَا دَارْ دَالُوبْ   صَرْفَ النَّيَا قَفَّى بْتَصْرِيْف الأَحْبَابْ
١٥-لَوْلاَ الحَيَا نَطَّيْتْ أَنَا رَاسْ مَشْذُوبْ   وَانُوحْ نَوحْ الوِرْقْ وِأَجِيبْ مَا جَابْ
١٦-لاَحِزِنْ أَيُّوبِ وَلاَوَجْدْ يَعْقُوبْ   وَجْدِ وَلاَ حِزْنِي عَلَى تِلْعِ الأَرْقَابْ

---

٩ طرشت: أرسلت
يقول إنني قد أرسلت لمورد الخد مندوبا لايصال رسالتي اليه وعاد الى الرسول بقوله البيت اللاحق.

١٠ – يقول المندوب إنها ردت له الرسالة في موعد ضربته له ساعة اللقاء بعد غياب قمر خامس من الشهر القادم وموعد غياب القمر في ذلك اليوم بعد صلاة العشاء الآخر بحوالي نصف ساعة.

١١ – يقول انه قد ذاق ريقها وارتوى مما يشبه طعم العسل وهذا التشبيه قد يكون ألذ ما ذاقه الشاعر من الطعوم إلا أن ريق المحبوب في فم المحب ألذ من أيّ مطعوم.

١٢ – يقول وقد ارويت ظمئي من هذا الكأس الذي كأنه مكتوب بالنار وهو كأس يؤسي له من كان يطلب مثله.

١٣ – على الدوب: على مهل
يقول انها قد سقته كأس الحب على مهل ولذلك قد بنيت لها في مسجد روحي محرابا التزمه وأمكث فيه.

١٤ – دالوب: عجلة الأيام فصيحة النيا: البعد، عقب: بعد يقول انه بعد ان ظفر بمن يحب قال في نفسه لقد دار دالوب الفرقة والبعد ودنت ساعة المسرات وقد بدلت صروف البعد بتقريب الاحباب.

١٥ – نطيت: ارتقيت، مشذوب: جبل ملموم مرتفع، الورق: الحمام فصيحة يقول لو لا الحياء لارتقيت رأس جبل شامخ ملموم ونحت مثل نوح الحمام.

١٦ يقول حزني على فقد الجميلات من النساء لا يوازيه حزن نبي الله أيوب عليه السلام ولا وجدي عليهن يوازيه وجد نبي الله يعقوب عليه السلام على ابنه يوسف عليه السلام على ذوات الأجياد التلع.

(٤) وقال رميح الخمشي العنزي- منطقة حائل:

١- نَطَّيتْ رَاسْ مْعَمْرِدٍ يَبْرَحْ الشُّوفْ مْعَمْرِدٍ وَازْيَن وَصْفَهْ لَلأَزْقَابْ
٢- ثِلْبُوثْ بَيْدَا وِطْرِفَهْ يِقِلْ مَلْهُوفْ عَوَّا لَطَرَّادْ الهَوَى يِقِلْ نَعَّابْ
٣- أَزْقَى الطَّوِيلْ وْحَاجْبِي يِقِلْ مَطْرُوفْ إِهْمِلْ هَمِيلْ وْتَالِيْ الدَّمْعْ سِكَابْ
٤- عَلَى عَشِيرٍ مِنْ وَرَا كِلْ مَا شُوفْ شُوفِي من المَدَّةْ إلى وِقْتْ الأَغْرَابْ
٥- عِلْمِي بِهَمْ هَفَوْا عَلَى رَاسْ قِفْقُوفْ فَوْقَ التَّنُوحْ اللِّى تِكَاهَزْ بَالأَنْيَابْ
٦- بَسْ الظَّعَايِنْ طَافْحَاتٍ مَعْ الطَّوْفْ تَغَازَوْا المِرْوَاحْ عِن سَبْر حَلابْ
٧- أَبُو ثِلِيلْ فَوْقَ الأَمْتَانْ مَنْشُوفْ أَلْوَى بْقَلْبِي لَيْنْ عِرْقْ الحِلَيْلابْ
٨- نَقْشْ يْمَازِيْ بَهْ بالأَظْفَارْ مَرْصُوفْ رَصْفَ الدُّرُوعْ اللي تَمَازَيْ بَالأَزْقَابْ
٩- وِلَوْ السِّبَبْ يَلْحَقْ عَلَى كِلْ مَعْطُوفْ كِثِيرِ مِنْ يَلْحَقْ عِشِيرَهْ بَالأَسْبَابْ

---

١ - نطيت ارتقيت، معمرد : الجبل الشامخ الأملس فصيحة يقول إنني ارتقيت رأس ذلك الجبل الشامخ الأملس الذي يشبه استقامة وانتصاب الرقبة التلعاء.

٢ - ثلبوث: المرتكز كأنه الوتد فصيحة بيدا : الأرض الواسعة فصيحة، تقل : كأنه يقول إن هذا الجبل منحاز لوحده مستقيم في أرض واسعة وهو قائم الوقفة وهو لمن يطرد الهوى ويحب أن يروح عن نفسه بارتقائه خير معين.

٣ - مطروف: طرف، العين لمسها او وخزها حتى تصير تدمع، تقل: كأنه يقول إنني أرتقي ذلك الجبل العالي وعيني كأنها أصيبت بما يؤذيها فصارت تهمل الدمع ثم صار ينسكب منها انسكاباً غزيراً.

٤ - يقول إن سبب ما أصابني بسبب محبوبتي التي ابتعدت عني وصارت وراء كل ما أراه بالعين المجردة من الصباح حتى غروب الشمس.

٥ - هفوا: اختفوا، قفقوف: مرتفع من الأرض، التنوح: جمع تنح وهو الجمل كامل الخلق القوي الشديد، تكاهز: يحاول أحدهما عض الآخر يقول إن آخر عهدي بهم قد رحلوا واختفوا وراء ذلك المرتفع من الأرض فوق تلك الجمال القوية الشديدة التي من قوتها وعنفوانها يحاول الجمل أن يعض أليفه وهي تنوء بالأحمال.

٦ - بس: لاغير، الطوف، سمت الأفق أو السراب، تغازوا: قصدوا، سبر: ريادة فصيحة حلاب: اسم الشخص الرائد.
يقول آخر عهدي بهم والأظعان تختفي وكأنها طافحة بالسراب على سمت الأفق وقد قصدوا ذلك المكان الذي راده لهم وسبر غوره هذا الرجل الذي اسمه أو لقبه حلاب.

٧ - أبو: ذات ثليل: الثليل التليل بالتاء ذيل الفرس يشبه به شعر رأس المرأة والأساس فصيح.=

(٥) وقال عبدالعزيز بن عيد الهذيلي: البرَّة - الرياض

١- لاَ تَامَنْ الدُّنيَا وَلاَ تِرْتِهِيْ بَهْ تِقْبِل وَتعْطِي عِنْد الإِقِفَايْ عِرْقَابْ

٢- إِنْ أَدْبَرتْ قَصَّتْ مْحُوصٍ قِطِيْنَهْ وِإِنْ أَقْبَلَتْ فَاذْنَاهْ سِلْك لَهَا جَابْ

= منسوف: ملقى، لين: حتى، عرق الحليلاب: أحد نياط القلب الداخلية.

يقول إنها ذات شعر كثيف قد انساب على متنيها وقد ألوى بقلبي الألم لرؤيته حتى بلغ الشرايين الخفية وقد كادت تنقطع منه نياط قلبي.

٨- نقش: أثر الحناء يقول إنها قد نقشت كفيها بالحناء وصارت تماري بهذا النقش وهو يشبه حلقات الدروع التي تجري الخيل في فرسانها الذين يرتدونها.

٩- غطروف: الغض الناعم فصيحة يقول لو أن السبب يلحق على كل غضة ناعمة مثل محبوبتي لصار الكثير من العشاق يلحق بمن يحب وينال مراده منه ولكن هيهات.

١- عرقاب: نكوص، ترتهي: تترهى

ينصح الشاعر بعدم الاعتماد على الدنيا وتقلبات الأيام فيقول لا تأمن الدنيا ولا تركن إليها ولا تترهى بها فانها تقفى تارة وتعود أخرى فهي بين اقفاء وإقبال وأحيانا تكون سريعة النكوص إلى الخلف.

٢- محوص: جمع محص وهو الحبل القوي المتين

هذا البيت مليء بالحكمة يقول إن أدبرت الدنيا عن المرء قطعت أجود وأغلظ الحبال وأمتنها وإن أقبلت عليه فادنى سبب أو شريط رفيع يجذبها وتنقاد له ويتضمن البيت معنى المثل القائل إن أقبلت جابها ملك الحرير وإن أدبرت تقص المحوص.

(٦) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي- الرياض:

١- وَمَعْهُ أَشْقِر من شَاهَدُهْ يِسْتَخَبِّي   شْخُوصْ حِرْ إِلاَّتِشَابِيرَهْ اعْقَابْ
٢- بِكْرٍ بْرِيشَهْ فَرْخ غِجْلٍ يْرَبِّي   وَالعَامْ عَوَّدْ مَاوِقَعْ بِيدْ قَضَّابْ
٣- أَفْحَجْ وْسِروَالَهْ رِهِيٍّ يِخَبِّي   عَدْلَ المَنَاكِبْ عَاتِقَهْ عَاتِقِ الدَّابْ
٤- كِنَّهْ إِلَى أَوْجَبْ لَلْهَدَدْ وِاشْرَهَبِّي   وَجْهَ الشُّفُوقْ اللِّي تْحَرِّي لَلأَحْبَابْ
٥- إِلَى هَدْ كِنَّهْ لَلْمِرامَيْ يِذَبِّي   إِيدَيْن سَبَّاح عَلى الدِّرْ وَثَّابْ
٦- وْعَوْبَا الطِّيَازْ إِلَى وَلاَهَا تِتِبِّي   إِلَى اَدْخَلْ مَعْ خَافِقْ الرِّيش مِخْلاَبْ
٧- خَرْتْ وْنَجْم حَدْرَة الرِّيش هَبِّي   وَاهْوَى كِمَا يِهْوِيْ عَلَى الجِنْ مِشْهَابْ

---

١ - أشقر: يعني صقر أشقر، يستخبي: يختبيء، شخوص: هيئة، تشابيره: مقاييس اعضائه يقول ومعه والضمير يعود على سمو الأمير نائف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هذا الصقر الأشقر الذي إذا رأته الحباري اختبأت عنه وهو في هيئة صقر ومقاييس جسمه مقاييس عقاب والشاعر عبدالرحمن من خير من وصف الصقور وصفا جيداً، وصف من عايشها وذلك حسبما اطلعت عليه من قصائده.

٢ - بكر بريشه: أي نبت ريشه لتوه بعد القرنصة أو القرنسة، قضاب: ممسك. يقول إن ذلك الصقر المتوصف ريشه وتكامل ومن العام الماضي لم يمسكه أحد فهو بكر الهدة.

٣ - سرواله: الريش الذي يكسو فخذيه رهي، يخبي: سابغ، الداب: الثعبان. يقول إنه أفحج الرجلين وهي ميزة طيبة في الصقور وله ريش على رجليه إلى عرقوبيه سابغ وهو عدل المناكب وعاتقه كأنه عاتق الثعبان انتصابا وتحفزاً.

٤ - كنه: كأنه، أوجب: جاء وقت هدّه، اشرهب: تحفز واستعد. يقول واصفا الصقر إنه إذا جاء موعد هداده وارساله للصيد فإنه من التحفز والحيوية والسرور كأنه وجه الرجل الشفيق الذي ينتظر قدوم أحباب له.

٥ - إلى: إذا، هد: انطلق، المرامي: جمع موماة الأرض الواسعة البعيدة فصيحة يذب يقطع ويرمى يقول إنه اذا انطلق مسرعاً فكأنه يرمي الأرض الواسعة من خلفه بسرعة قطعه لها وكأنه يدى السباح الغواص الماهر عندما ينطلق لاستخراج الدر من أعماق البحار.

٦ - عوبا: العوباء الكبيرة الفارهة الجريئة؛ من الحباري، الطيار - الحباري، ولاها - اقتفاها تتبي تراوغ وتضطرب وتسقط على الأرض. يقول إن الحباري الفارهة الجريئة المتمرسة إذا انطلق عليها فسرعان ما تخور عزيمتها وتسقط على الأرض إذا أدخل مخلبه من تحت جناحها.

٧ - نجم: تطاير الريش منها كأنه النجوم. يقول سرعان ما تخر على الأرض بعد أن يضربها بمخلبه=

(٧) وقال ابراهيم بن عبدالله بن جعيثن - التويم - سدير عاش ١٠٢ سنة وتوفي رحمه الله عام ١٣٦٢هـ من قصيدة طويلة:

١- البَارِحَةْ لَيْلِيْ عَسَى اللّه يعُوْدَهْ ... يَازِين وَصْل اللَّيْل مَا بيْن الأَحْبَابْ

٢- جِيتَ الحَبِيْبْ اللّي وِفَتْ لِي زِعُوْدَهْ ... مَا صَاز لِيْ مَنْبوزْ الأَرْدَافْ كَذَّابْ

٣- إِليَ مِكَانَهْ خَالِي مِنْ جْنُوْدَهْ ... بِدَا التَّحِيَّةْ لِيْ عَلَى هَجَّةْ البَابْ

٤- خَلَيْت بَهْ يَومَ الزَّوَاهِرْ شْهُودَهْ ... فِي سَاعَةٍ عِنَّاهَلْ الشَّرْ غِيَّابْ

٥- رِمَى الهِدُوْمْ وْبَانْ خَافِيْ سْدُوْدَهْ ... مَاهُو بْهَا يِبْني وَانَا مِنْهْ مَاهَابْ

٦- عِفْتْ الْرِّقَادْ وْعافْ لَذَّةْ زْقُودَهْ ... مَاقِلْتْ قَالْ وْمَا بَعَدْ جِبْتْ لَهْ جَابْ

٧- أَقْفَيْتْ وَالغَالِيْ حْيَام وْرُوْدَهْ ... وَهُو يقُولْ إِنْكِسْ لَنَا شِغْلْ وِحْسَابْ

= ويتطاير ريشها في الهواء كالنجوم بعد أن انقض عليها كما ينقض الشهاب على الجان.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة الطويلة التي نقتطف منها هذه الأبيات بقوله البارحة تمت ليلة ما أجملها وما أحبها إلى نفسي وما أجمل الليالي الملاح بين الأحباب وعندما قال هذه القصيدة كان في آخر عمره وإنما هي من نسج خيال الشاعر ويقال أنها بطلب من بعض الشباب المحيطين به

٢ - جيت: جئت، اللي: التي، منبوز: بارز يقول في وصف مغامرته أنه قد أتى حبيبته التي واعدته قبل ذلك ووفت بوعدها له حيث التقى بها كما يتصور.

٣ - إلى: إذا جنوده: مراقبيه، هجة الباب: فتحته. يقول إنني عندما وصلت إليها وإذا المكان خالياً من عيون الرقباء وأنها بادرتني بالتحية عندما فتحت الباب ودخلت عليها.

٤ - خليت: انفردت بها فصيحة، الزواهر: النجوم
يقول إنني قد اختليت بها عند مالم يكن هناك من يشاهدنا غير نجوم السماء الزاهرة في تلك الساعة التي غاب فيها عنا أهل الشر.

٥ - بها يبني: لم يهاب مني، هدوم: ملابس فصيحة
يقول أنها رمت بملابسها ولم تتهيب مني كما أنني لم أتهيب منها.

٦ - عفت: كرهت ونبذت فصيحة.
يقول أنه قد هجرت عينه النوم وكذلك هي عافت النوم وطاوعته إلى كل ما يريد منها فكلما أمرها بأمر امتثلت له وكلما قال قالت مثله (وقد حذفت الرقابة منها ستة أبيات).

٧ - حيام وروده: ظمأى لم ترتو بعد فصيحة، إنكس: إرجع يقول إنني قد غادرت المكان وهي لم ترو عطشها بعد وهي تقول لي إرجع فإن بيننا حساب لم ينته بعد.

٨- شَوْفَهْ دْوَايْ وْعِلَّتِي فِي صْدُوْدَهْ   وِدْوَاهْ شَرْفِي وَالمَوَدَّةْ لَهْ أَسْبَابْ
٩- اللّه يْدِيْمَهْ لِيْ وْيِبْدِي سْعُوْدَهْ   البِيْضْ عِقْبَهْ لَوْ صِفَنْ قِلْتَ مَا نَابْ
١٠- قَالَوْا عَشِيْرَكْ يَاوَلَدْ وِيْشْ زَوْدَهْ   وِشْ خَصَّتَهْ بَالزَّيْن عِن تِلْعْ الأَرْقَابْ
١١- تِسَمْعُوا وَصْفَهْ وْهَذَا وِجُوْدَهْ   يَاطَا بْحِذْبِ مِنْهِنْ الرَّوْحْ تِنْذَابْ
١٢- السَّاقْ دِمْلُوج سِقَنَّهْ مْدُوْدَهْ   فِي مَنْبَتَهْ مَاهَزَّعَهْ كِلْ هَبَّابْ
١٣- وِمْزَايِمْ مِثْلْ النَّقَا فِي نِفُوْدَهْ   يَكْسِرْ عَلَيْهِنْ رَاعِي الدِّيْن لَوْتَابْ
١٤- عِنَقْهْ وْعِرْنِيْنَهْ وْخَدَّه وسُوْدَهْ   سُودِ بَلاَ كَحْلِ مِظَالِيلْ وِهْدَابْ
١٥- لاَقِصِرْ لاَطُولِ بْمَشْيَهْ رْكُوْدَهْ   مَلْهُوفْ لاَ عَجّْ مِثَانِيْه وِزْغَابْ
١٦- مَا ذْرِيّْ شْيُوخْ أَوْ عَبِيْدِ جْدُوْدَهْ   مَانَا بْمَكْلُوف عِلَى عَدّْ الأَنْسَابْ

---

٨ - يقول إن رؤيتها هي دوائي وعلتي في صدودها عني وكذلك هي وهكذا والمودة لها أسباب وبواعث تثيرها.

٩ - البيض: النساء فصيحة، عقبه: بعدها، ما ناب: لا أريدهن. يقول لعل الله أن يديمها لي ويبدي سعودها فالنساء غيرها لو أنهن صفين لي فإنني لا أريدهن ابداً.

١٠ - ويش: أي شيء مختزلة، زوده: يميزه يقول إن عذالي قالوا لي أي شيء تمتاز به محبوبتك عن بقية النساء الجميلات ذوات الأجياد التلع.

١١ - بحذب: يعني أنها خمصاء القدمين. بدأ يوصفها من أخمصيها حيث بدأ بقدميها الأخمصين وارتقى صُعُداً إنها تمشي على قدمين أحديين تذوب الروح لرؤيتهما.

١٢ - دملوج: الغصن الغليظ المدمج الريان، مدوده: عروقه يقول إن ساقيها المدمجين واحدها مثل غصن غليظ مدمج ريان تشرب عروقه من ينبوع صافي فهو ممتلىء غض.

١٣ - مزايم: مشرف أو مرتفع ويعني ردفيها، يكسر: يرجع، راعي: صاحب. يقول إن ردفيها مثل أنقاء النفود الشامخة فلو رآهن المتدين لتراجع وودهن ولو كان قبل تائبا.

١٤ - يقول إن عنقها الأتلع وعرنين أنفها الجميل وخدها الوردي وعينيها السوداوين المكحلتين بدون كحل والظليلة بالأهداب الكثيفة.

١٥ - يقول إنها ليست بالقصيرة ولا بالطويلة وإذا مشت فهي راكدة المشي ضامرة الوسط ليست من ذوات الأخصام والشواكل المترهلة.

١٦ - مكلوف: مكلف. يقول إنني لا أدري عن أساس نسبها فهذا لا يهمني، إنما يهمني هذا الجمال الذي وصفته فيها، ويبدو أن هذا البيت كان لغرض التهرب من أي فئة أو قبيلة من الناس تعزي وذلك مما يدل على أن هذا الوصف من قبيل الخيال وقد حدثني غير واحد أنه قال هذه القصيدة في سن متقدمة بغرض الاستفادة من بعض الشباب الذين طلبوا إليه أن يقول لهم مثل هذه-

١٧-هَنِي لِمَنْ مِثْلِي لِمْثِلَهْ يِعُوْدَهْ ... هَذَالوَكِيدْ وْكَثْرِةَ الوَجْدْ مَاثَابْ
١٨-الشَّفْ يِمَّهْ كِلْ خَيطِ يِقُوْدَهْ ... يَلْوِيه مِن غَيْرِهْ لُوَالِيبْ دُوْلَابْ
١٩-مَادَامْ جِسْمِي مَالِجَا فِي لْحُوْدَهْ ... مَا انْسَاهْ وِهْرُوْجَهْ غَطَارِيْف وِعْجَابْ
٢٠-إنْ صَدْنِسي اللِّي مضَى مِن عُهُوْدَهْ ... مَا يِنِيتِفِي وارِدْ وَهَذَاكْ عَزَّابْ
٢١-يَاوَيْل مِنْ عَافَهْ وْجَالَهْ طُرُوْدَهْ ... عَزِّي لِمَنْ طَقَّهْ عَلى الوَجْهْ بِحْرَابْ
٢٢-الرِّدْ بَحْبَالْ الْعَذَارَي صُيُوْدَهْ ... يَسْرِيْ وْلَوْ دُوْنَهْ مِجَارِيْ وْحِجَّابْ
٢٣-وْصَلاةْ رَبِّي عِدْ مِرزِمْ رْعُوْدَهْ ... عَلَى النَّبِي مِاطَقُّوا البَدُو مِنْسَابْ

- القصيدة ليتمتعوا بسماعها وتذوقها.

١٧ - يعوده: تكون من نصيبه يقول هنيئاً لمن مثلي تكون نصيبه من النساء وهذا الشيء المؤكد فلو كان صحيحاً أنها وسدته عضدها بطريق غير مشروع لما تمناها أن تكون زوجة له بأي حال من الأحوال.

١٨ - الشف: الرغبة، يمه: إليها لواليب: جمع لولب وهو ما يشبه المفتاح يلوي الشيء يقول إن الرغبة إليها يقودها كل سبب في أي طلب أو اتجاه يأتي بها ولا يلتفت لسواها.

١٩ لجا: التصق، غطاريف: طريات محبوبات، هروجه: جمع هرج وهو الكلام يقول إنني لن أنساها مادام جسمي لم يوضع في لحد القبر، كيف أنسى كلامها الطري المحبوب المليء بالعجب والعجائب.

٢٠ - يتفي: يتفق، عزاب: ذاهب وغائب لمدة أيام اللي: الذي يقول إن صد عني فقد نسي الذي مضى من وعوده ولا يتفق إنسان وارد ومقبل وآخر مصدر وذاهب لغيبة عدة أيام.

٢١ - يقول ياويل من عافته وتركته في حالة كالمطرود وعزتا لمن ضربه على الوجه بحراب البعد والحرمان.

٢٢ - يقول إن الرد على هذا الكلام الذي قلته هو بحبال العذاري من النساء مصاده فهو يسري ولو أن دونه أبواب مغلقة بمجاري أقفالها ودونه حجاب وحراس يحرسونه.

٢٣ - مرزم: الارزام دوي الرعد فصيحة، طقوا: نصبوا، منساب: بيوت الشعر يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما رحل البدو أو نزلوا وبعدد ما بنوا بيوتهم الشعرية.

(٨) وقال سرور بن عودة الاطرش ١٢٠٠ - ١٢٨٥هـ من اهل «الجريدة» قرب الرس:

١- عَدَّيْتْ فِي حَدْبَا من المِشْرِفَاتْ ... رَمْلٍ وَهِي لِمْوَلِّعْ القَلْبْ مِرْقَابْ
٢- قَعَدتْ فِيهَا لَيِنْ يَبْسَتْ لْهَاتِي ... وِابْتَلَّتْ الوِجْنَةْ من الدَّمْع سَكَّابْ
٣- يَاصَاحِبِيْ من دُونَهْ النَّازِيَاتِ ... مِنْ دُونَهْ النُّقْيَانْ حَالَنْ وجْرَابْ
٤- مَاجَانْ عِنْهَمْ مِنْ يِرِدْ الوِضَاةِ ... وَلا نِدِيْبِ كَيْفْ وَضَّاحْ الأَنْيَابْ
٥- عِلْمِي بْهَمْ وِرْيَاضِهَمْ مِعْشِبَاتِ ... وَاليومَ كِنْ الوَجِهْ يِقْمَعْ بِمْشْهَابْ
٦- إِنْ نِمتْ شِفتْ عْضُورَةْ المَاضِيَاتِ ... سَجَّيْتْ أَنَا وايَّاه في غَيٍّ ولْعَابْ
٧- وَنِّيتْ من فَرْقَى شِبِيْه المَهَاةِ ... وَنَّةْ رِبِيبْ طَاحْ فِي حَبْس الأَجْنَابْ
٨- مَا انْسَاهْ أَقْعْ تَمْحِي نْقُوزْ الصَّفَاةِ ... وَالقَلْبْ بَهْ حَزْجٍ من الودْ مَا طَابْ
٩- وَجْدِي عَلَيْهَمْ وَجْد من بَهْ هْوَاةِ ... أَهْلَ البَنَادِقْ عَلَّقَوْا فِيه الأَسْبَابْ

---

١ - عديت ارتقيت، حدبا: يعني كثيب الرمل، مرقاب: مشراف
يقول إنه صعد في رأس كثيب رملي مرتفع ليشرف منها على من حوله وهو مولع القلب بالصيد وغيره مشراف.

٢ - لين: حتى، اللهاة سطح جوف أعلى الفم فصيحة. يقول إنه قد جلس بها حتى جفت لهاته من الريق وابتلت وجنتيه من الدموع التي تسكبها عيناه.

٣ - النازيات: المرتفعات فصيحة، النقيان: جمع نقي وهو كثيب الرمل فصيحة
جراب: مورد ماء قديم منذ العصر الجاهلي واسمه إيراب شمال شرق مدينة الزلفي يقول إن حبيبته حال من دونها النفود المرتفع ويعني نفود الثويرات ومورد جراب المنوه عنه يعني أنها دهبت الى شمال شرق الجزيرة.

٤ - يقول إنه لم يأته عنهم من يرد له الوصاة ويعلمه بأخبارهم وما هي عليه أحوالهم حتى يطمئن إلى ذلك ومقصده تلك المحبوبة ذات الثغر الجميل والأسنان البيضاء الناصعة.

٥ يقمع: يكوي، مشهاب: شهاب النار فصيحة. يقول إن أخر عهدي بهم في أيام الربيع عندما كانت الرياض التي ينزلون بها معشبة أما اليوم فالناس في جمرة القيظ وكأن حرارة الأرض مشهاب النار.

٦ - سجيت: نهيت ودلهت. يقول إنه يراها في المنام فاذا رآها لهي معها وطرب في لهو ولعب ولكنه إذا انتبه لم يجد شيئاً.

٧ - ربيب: الغريب المقطوع. يقول إنه يئن من فراق تلك الجميلة التي تشبه المهاة وأن أنينه يشبه أنين الغريب المقطوع الذي لا يجد من يشفع له ووقع في حبس الأجانب الذين لا يقدرون عواطفه=

(٩) وقال سرور عودة الاطرش ايضا:

١- يَاطُول مَا عَذّيت فِي رَاسْ مرْقَبْ وْهُوْ كَانْ قَبْلِي بَاالخَلَى يَهَابْ
٢- وِخْلاَفْ ذَا يَا رَاكِبِيْن قَلاَيِصْ عُوْصٍ يْشَادِنْ مِرْهَفَاتْ ذْيَابْ
٣- عَلَيهِنْ غِلْمَانْ غْيَالٍ عَوَارِفْ يْوَدُّوْنْ مِنِّي لِلْصَّدِيْقْ جْوَابْ
٤- أَنَا اليَومْ يَاحَمَّادْ رَبْعَي تِفَرَّقُوا كِمَا مِلْحٍ أَمْسَى بَالغْدِيْرَ وْذَابْ
٥- أَنَا اليَوْم مَا تَقْوَى عْظَامِي تِقِلْنِي كِمَا سَيْفْ يُوْمَيْ بَه بْغَيْر قْضَابْ
٦- وْحَالِيْ تْرَدَّتْ وَالمْوَاشِي تْهَازَلَتْ وْلاَ مِنْ صِدِيْقٍ لاَ نْخَيْتَهْ جَابْ

---

٨ إقع: حتى
يقول إنني لن أنساها حتى تمحى الحفر التي على وجه الصخرة حيث أن قلبه به جروح لم ولن تبرأ أبداً.

٩ – هواة: مضرب طلقة البندقية وغيرها.
يقول إن وجدى عليها مثل وجد من اصابه طلق بندقية بعد أن اصابه أحد الرماة.

١ – عديت: أشرفت
يقول ياما أشرفت في رأس مرقب مع أنه كان قبلي يهاب من أراد الاشراف فوقه ذلك ولكني أقتحمته وأشرفته.

٢ قلايص: جمع قلوص وهي الناقة القوية المحكمة الخلق فصيحة، عوص: جمع عوصاء وهي الناقة طويلة الظهر فصيحة، يشادن: يشبههن فصيحة
يقول وبعد ذلك أيها الركب على تلك الركاب القلائص العوص اللاتي يشبهن الذئاب الضامرة من كثر ما يقطعن المسافات في السير والسرى.

٣ – يقول إن على تلك الركاب غلمان على جانب كبير من الفطنة والمعرفة يؤدون عني جوابا لصديقي.

٤ – حماد: هو حماد بن حمد التميمي صاحب بلدة صبيح ، ربعي: جماعتي فصيحة يشتكي الشاعر لرفيقه حماد فيقول إن ربعي قد تفرقوا عني بعد أن تغيرت أحوالي وصاروا مثل الملح اذا أصابه الماء فذاب وتلاشى ولم يبق منه شيء.

٥ تقلني: تحملني فصيحة. يقول لقد صرت شيخاً كبيراً ضعيفاً وأصبحت عظامي لا تستطيع حملي فقد أصبحت مثل نصل سيف ليس به مقبض ولكن يومىء به صاحبه دون أن يفيده.

٦ – نخيته: استنجدت به. يواصل شكواه لرفيقه فيقول إن حالي قد تردت وهزل ما عندي من المواشي ولا يوجد لي صديق صدوق إذا استنجدت به أجاب دعوتي وأسرع إلى نجدتي.

(١٠) وقال الأمير سعود بن محمد آل سعود: الرياض:

١- نِشَدْتْ عِنكْ وْقِيلْ هَذِيكْ مُوضِيْ   تِسْكِرْ بْكَاسْ الحِبْ من غَيْر مَشْرُوْبْ
٢- تِمِيلْ مِثْلْ الغِصِنْ وَالخَدْ يُوْضِي   وِالعَيْنْ عَيْنْ اللِّي بْحَوْارَنْ مَقْضُوْب
٣- وِمْعَكْرِشْ مِثْلَ السَّحَابْ العِرُوضِي   لَلْبَدِرْ دَايْم طَلْعَةٍ فِيْه وِغْرُوْبْ
٤- لاَ عَنْكْ تَرْفَاتْ الصِّبَايَا تِعْوضِ   وْلاَ فِيْكْ غَيْرْ الزِّيْن وَالمِلْح عِذْرُوْبْ
٥- لْيَا عَرْضَتْ ذِكْرَاكْ قَلْبِي يِجُوضِي   وِمْنَ العَنَا دَايِمْ عَلى الصَّبِرْ مَطْلُوبْ

---

١   نشدت: سألت، موضى أسم محبوبته
يقول إنني قد سألت عنك وقيل لي تلك موضى وهي تسكر من يراها ويتعلق بها بكأس الحب من غير أن يذوق مشروبا.

٢ - مقضوب: ممسوك أو مصاد، اللي بحوران: يقصد نوع من الصقور الاحرار تصاد في جبل حواران
يقول إنها تميل وتتأود مثل الغصن الناعم المتغطرف وخدها الأبيض يوضي من شدة بياضه وعينيها مثل عين صقر حر من صقور جبل حوران بالشام المشهورة بجودة صقورها.

٣ - معكرش: يقصد شعر رأسها الجعد
في هذا البيت صورة رائعة حيث شبه تجعد شعر رأسها مثل تعرجات المزن الركامي في السحاب الممطر وشبه دارة وجهها الذي يشبه البدر يظهر حينا فيبين ويشع نوره ويختفي حينا حيث يغشاه سواد الشعر

٤ - يقول انه لا يعوض عنك أحد من الفتيات والصبايا الترفات في جمالك وكما لك وليس بك سوى الجمال والملاحة من العيوب شيئا.

٥ - ليا: إذا، يجوض: يتململ بألم
يقول إنني إذا عرضت ذكراك تململ قلبي في لظى آلام الحب ولم أتعزَّ عنك سوى بالتصبر إلى فرج قريب.

(١١) وقال عَلْيَان بن عبدالكريم العليان عشيرة/ ســــدير توفي بالرياض ١٣٩٢هـ:

١- اللّـه يَاقَافٍ بِدَافِيْه عَلْيَانْ ... مِنْ يَومْ شِافْ مْنَسْعَاتْ الذّوَايِبْ
٢- أَبُو ثِمَانٍ كِنّهِنّ حَب رِمّانْ ... هَايِفْ حَشَاكِنَّه عِن الزّادْ تَايِبْ
٣- عَرَضْ وْعَرَضْ لِيْ وَانَا مِنْه فِي شَانْ ... وْتِصَافِقَنْ زْمَاحَنَا بَالحَرَايِبْ
٤- وْثَوَّرْتْ بَارُوْدْ الهَوَى بَيْن جِدْرَانْ ... وْصَوَّبْتْ مَجْلِيّ الثّنَايَا العَذَايِبْ
٥- يَاغِصِنْ مَوْز نَاعِم لَهْ بْستَانْ ... لِيَاهَبْ نِسْنَاس يْهَزَعْ الرّطَايِبْ
٦- سِمْحُوقْ وَشْحَا مِنْ سَلاَيِلْ عْبَيّانْ ... وْكَتْفٍ وْرِدْفٍ نَاشِعَاتْ التّرَايِبْ
٧- خِمْصَ الكِلَى كِنْ المَعَارِقْ بَالأعْيَانْ ... وْخَوَافِيْ الرّبْدَا عَلَى العَيْن سَايِبْ
٨- وْكِنْ الزّبَيْدِيْ فِي نَحَرْ نِجْلَ الأعْيَانْ ... حِمْرٍ ثِمَرْهِنّ مَالِيْسِهِنْ خَايِبْ
٩- وْسِمّيهَا الكَنْعَدْ عَلَى عُودْ رِيْحَانْ ... وَالخَمْس رَاسْ اللّي يِحِبْ القَرَايِبْ

---

١ قاف: قصيد: منسعات الذوايب: النساء ، شاف : رأى
يقول ما أجمل هذا الشعر الذي بدأ فيه عليان من حين رأى الجميلات من النساء

٢ - أبو: ذات، ثمان: يعني الأسنان، هايف حشا: ضامرة البطن.
يقول إنها ذات أسنان كأنهن حب الرمان، وذات بطن ضامر وكأنها لا تذوق الطعام

٣ - يقول إنها عرضت لي وكنت منشغلا عنها في شأني ولكن عندما عارضتني اشتبكت رماح الشوق بيننا حين وقع طرف كل واحد منا على رفيقه.

٤ - بارود: بندقية يقول إنني ثورت بندقية الهوى والغرام بين جدران المكان وأصبت ذات الثغر العذب والأسنان الناصعة وذلك رمز لجمالها.

٥ - نسناس: الهواء الهين الرهو. يقول إنها مثل غصن الموز الناعم في بستان ظليل إذا هب الهواء رهوا فانه يتمايل يمينا وشمالاً.

٦ سمحوق الفرس الطويلة وشحا: ضامرة ، عبيان: اسم جواد أصيل يقول إنها تشبه الفرس الطويلة الضامرة من سلالة ذلك الجواد الأصيل ولها كتف وردف وذوائب شعر رأسها منساب فوق ردفيها.

٧ - خمص الكلى: خميصة البطن، خوافي الربدا: يعني ريش النعام . يقول إنها خميصة الوسط وكأن علامتها بعينيها الطليلتين وكأن رموشهما ريش خوافي النعام الأسود الكثيف

٨ - الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض جميل يشبه نهديها بنوع من الكمأة أسمة الزبيدي يقول إنهن نبتن لتوهن لم يمسهن خائب بل هي مصونة محفوظة.

(١٢) وقال خالد الفيصل آل سعود ـ الرياض:

١ –فِي غِرْبِتِي عَارَضْتُ أَنَا رَكْبِ الأَعْرَابْ	أَشِـدْ وَانْـزِلْ وَالـلّـيَالِـي رِكَـايِـبْ
٢– أَضْدَادْ وِاقْرَانٍ وْعِدْوَانْ وَاصْحَابْ	مِتْنَاقِضَـاتْ الخَلْقْ مَاغَابْ غَـايِـبْ
٣– قَامَتْ تْجَاذِبْنِي عَلَى دَرْبْ الأَسْبَابْ	نَفْسَ الشَّبَابْ يْحِدَّهَا عَقِلْ شَايِبْ
٤– إِصْبِحْ عَلَى فَجْرٍ ضُحُوكٍ وْعَجَّابْ	وَامْسِي عَلَى هَمْسَاتْ سِتْرَ العَجَايِبْ
٥– وَأَسْهَرْ مِعِيْ تَهْوِيْمِ نْجَمَاتْ الأَحْبَابْ	حَتَّى يِصِيْرِ النَّجِمْ بَالصِّبْحْ ذَايِبْ
٦– مِشَيْت فِي رَمضَا وَسَدَّتَ بِهْضَابْ	وْعَاضْبَنِي سْيُولٍ وْهَبَّتْ هَبَايِبْ

---

٩ – الكنعد: لاأعرف من الكنعد الا النوع المعروف من السمك ولاأعتقد انه يقصده اذا فالمعنى يبعض الشاعر يرمز الى اسمها ويقول إن سميها الكنعد وقد يكون اسمها مشتق من هذه الكلمة وليس لنا في ذلك شأن والخمس هذا رمز ثاني لاسمها ولنترك اسمها مع الشاعر وغايتنا ما جاء في الابيات السابقة.

١ – يفتتح الشاعر هذه القصيدة التأملية بقوله أنني أسير في غربتي وحيداً ثم وجدت ركبا من الأعراب يسير فانضممت اليهم وسرت معهم أشد من مكاني وانزل مع من نزل والليالي والأيام ركائبي.

٢ – يقول إن هذا الجمع من كل نوع فمنهم الاقران ومنهم الاضداد ومنهم العدوان ومنهم الاصحاب فهم من مختلف الملل والاهواء والنوازع.

٣ – قامت : بدأت

يقول إن نفسي بدأت تنازعني وتجاذبني على طريق الأسباب الذي سلكته تلك الجموع، تلك النفس التي تتميز بميزتين نشاط الشباب وعنفوانه ونوازعه وطموحاته ونضوج الشيخ وتجاربه ومعرفته بالحياة.

٤ – يصور الشاعر مسيره بصورة رائعة فيقول إنني أصبح على ابتسامات الفجر المضيء الجميل وأُمسي على همسات المساء الهادئة الساترة ما خلفها بالظلام.

٥ – يقول إنني أسهر الليل في تهويمة ينادمني نجمات الأحباب وأبقى كذلك طول الليل حتى تذوب تلك النجيمات في نهر الصبح المتدفق وتختفي نهائيا.

٦ – عاضبني: عاقني أو صدني

يقول إنني مشيت على رمضاء الواقع الحياتي وسدت بطريق صعب ارتقى على الهضاب والمرتفعات وقد عاقني وصدني تيار سيول الحياة وهبت عليّ هبائب في هذا الطريق الذي سرت فيه.

٧- وَأَمْسَيْتْ فِي صَحْرا وْقَيَّلْتْ فِي غَابْ | وْمِنْ طَاوَلْ الغِرْبَاتْ شَافْ الغَرَايِبْ
٨- وْضَرَّتْنِي الدَّمْعَة بَهْ الوَجْدْ مَاذَابْ | فِي غِرْبَة الأَشْوَاقْ رَاحَتْ ذْهَايِبْ
٩- وْمَرَّتْنِي البَسْمَةْ تِقِلْ فَوْقَهَا حْجَابْ | وَرَاكْ عَجْلِي يَارِسُولْ الحَبَايِبْ
١٠-وَالحِبْ مَرَّيْتَهْ غِرِيْبِ عَلَى البَابْ | عِقِبْ القِصُورْ أَمْسَتْ قْصُورَهْ خَرَايِبْ
١١-بَغَيْت أَسَلِّي خَاطْرِهْ عِقِبْ مَاشَابْ | لِطِيفْ مَالَهْ بَالتَّسِلِّي طَلاَيِبْ
١٢-أَقْفَي مَعْ المِقْفِيِنْ عَجْلٍ وْمِزْتَابْ | عَلَى عْقُوقْ الوَقْتْ بَالحَيْلْ عَايِبْ
١٣- فِي غِرْبِتِي مَرَّيْتْ رِجْلِيْ وْرَكَّابْ | أَرْزَاقْ مِنْ رَبِّ الخَلاَيِقْ وْهَايِبْ

---

٧ - يقول إنني في طريقي أمسيت في صحراء خالية وأمضيت وقت القيلولة في غابة مأنوسة= بالحيوانات والسباع ومن أطال الغربات رأى الأمور الغريبة الكثيرة.

٨ - يقول وأشد ما ضرني ما تسفحه عيوني من الدموع: تلك الدموع التي لم يذب بها الوجد الذي أعاني منه، في طريق غربة الأشواق راحت ذهائب لا بقية لها.

٩ - وراك: مالك

يقول أثناء هذا المشوار الطويل وما عانيت فيه من المصاعب والمشاق مرت من فوقي البسمة محلقة مسرعة فناديتها وقلت لها مالك عجلي مسرعة في الطريق أيها الرسول الصادق بين الأحباب.

١٠ عقب: بعد.

يقول إنني مررت بالحب واقفا على بابه غريبا ليس عنده أحد، فبعد أن كان يعمر القلوب ويعمر القصور فقد أمست قصوره خرائب منه وأصبح الحب ليس هو الحب المعروف بل اصطبغ بأصباغ أخرى.

١١ بغيت: أردت، طلايب: مطاليات. عقب: بعد

يقول إنني اردت أن أسلي خاطري بعد أن كبر وشاب ولكنني وجدته على غير ما عهدته لقد وجدته وليس له بالتسلية أية مطالب.

١٢ - بالحيل: جدا جدا

يقول إن خاطره لم يأبه بعرضه ولكنه أخذ طريقه مع تلك الجموع الذاهبة على عجل تحفه الريبة والحذر من عقوق هذا الوقت الذي نحن فيه عائبه جداً جداً.

١٣ - يقول إنني في طريق الغربة هذه مررت بأناس مختلفين مررت بمن يسير على قدميه ومن يسير راكبا ويرمز بذلك لمختلف شئون الحياة وهنا علمت أن الحياة أرزاق ووهائب يقسمها رب السماوات بحكمته وقدرته.

(١٢) وقال راشد الخلاوي - نجـــد/ الاحساء :

١- يِقُولَ الخَلاَوِي وَالخَلاَوِي رَاشِدَ ... عِمْرَ الفِتَى عِقْبْ الشَّبَابْ يِشِيْبْ
٢- حَسَبْت أَنَا الأَيَّامْ بَالعَدْ كِلّهَا ... وْلاَ كِلْ مِن عَدَّ الحِسَابْ يِصِيْبْ
٣- حْسَابْ الفَلَكْ بِنَجْمَ الثُّرَيَّا مْرَكَّبْ ... يِحَرِضْ لَهْ الفَلاَّحْ والطَّبِيْبْ
٤- فِالِيَ صِرِتْ بِحْسَابْ الثُّرَيَّا جَاهِلْ ... تَرَى لِهَا بَيْنَ النُّجُومْ رِقِيْبْ
٥- لِيَا غَابَتْ الثُّرَيَّا تِبَيَّنْ رِقِيْبَهَا ... ولِيَا طْلَعَتْ تَرَى الرِّقِيْبْ يِغِيبْ
٦- إِلَى قَارَنْ القِمَرْ الثُّرَيَّا نَحَادِيْ ... بَعَدَ أَحَدَ عَشَرْ بَعَدَ القِرَانْ تِغِيبْ
٧- وْسَبْعِ وْسَبْعِ عِدْلَهْ بَعِدْ غَيْبَتْهْ ... هَذِيْكْ هِيَ الكَنَّةْ تِكُونْ نْصِيْبْ

---

١ - يقول الشاعر في هذه القصيدة الفلكية المختصرة الرائعة إن الفتى يمر بمراحل العمر كلها شباب فكهل فشيخ ويشيب منه الشعر وهذا مصير الأيام وسنة الله في خلقه.

٢ - يقول إنني قد حسبت الأيام على مدار السنة واحصيتها وهذا نتيجة حسابي لها ولا كل من حسب الأيام يصيب في حسابه من التقديم والتأخير.

٣ - يقول إن حساب الفلك مركب على حساب الثريا وهو النجم المعروف والمقصود طلوع الثريا من المشرق بحيث ترى في وقت الفجر وهي لا تبين للرائي الا بعد بضعة أيام من طلوعها والسبب أنها مجموعة من النجوم لا تكاد تراها العين المجردة الا بعد بضعة أيام من طلوعها الفعلي .

٤ - رقيب: الرقيب الذي يعنيه الشاعر نجم ليس بالنير يكون مع الثريا على سمت واحد اذا ظهرت من الشرق يكون قد اختفى من الغرب واذا اختفت من الغرب يكون قد ظهر من الشرق غير أن كثيراً من الناس يرون أن رقيب الثريا السماك الرامح الأحمر الذي يكون بسمت السماك الأعزل والحق انه خطأ فالرقيب يغيب بعد السماك الرامح غير أن العرب سمّته أي السماك بالرقيب يقول الشاعر إن كنت تجهل نجم الثريا فإن نجماً في السماء يسمى الرقيب يطلع بغيابها ويغاب بطلوعها.

٥ - يقول إذا غابت الثريا بان رقيبها وإذا طلعت غاب رقيبها.

٦ - قارن: يصير الهلال والثريا في أول ليلة من الشهر في خط سمت أفقي واحد وبعد ذلك تغيب ولا ترى إلا بعد أحد عشر يوماً من ذلك.

٧ الكنة: حين تكتن الثريا فلا ترى لا من الشرق ولا من الغرب ويقدرها الخلاوي بأربعة عشر يوما وغيره يقدرها بأثني عشر يوماً وهناك من يقدرها بتسعة عشر يوماً.

يقول إذا مضى بعد الـ ١١ يوماً ١٤ يوماً اخرى لا ترى فيها الثريا فان هذه الفترة تسمى الكنة أو كنة الثريا ومن خواصها سكون الرياح أو فتورها.

٨- وْمِنْ بَعْدَهَا تَطْلَعْ وِبْهَا القَيظْ يِبْتِدِيْ ... وْتَاتِي بْرُوقْ وْلاَ يِسِيلْ شْعِيْبْ
٩- وِالِّيَ مِضِي خَمْسٍ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ ... يْثِقَلْ القِنَا مِن فُوقْ كِلْ عْسِيْبْ
١٠- وْتَطْلَعْ لَكْ الجَوْزَا وْهِي حَنَّةْ الجَمَلْ ... وْتَاتِي هَبَايِبْ وَالسَّمُومْ لِهِيْبْ
١١- وِلْيَا مِضَى خَمْسٍ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ ... يَطْلَعْ لَكْ المِرْزَمْ تِقِلْ قَلْبْ ذِيْبْ
١٢- وِلْيَا مِضَى خَمْسٍ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ ... يَطْلَعْ سْهَيْل مْكَذْبْ الحِسِّيْبْ
١٣- وِالِّي مِضَى خَمْسٍ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ ... تَلْقَى الجَوَازِي طَرْدِهِنْ صِعِيْبْ
١٤- تَلْقَى الجَوَازِي مَا تَنَحّز مِقِيْلَةْ ... لَيْلَهْ نَهَارْ وْتِجْتِلِدْ وِتْلِيْبْ
١٥- وِلْيَا مِضَى خَمْسٍ وْعِشْرِيْنْ لَيْلَةْ ... لاَ تَامَنْ المَا صَيْبَةْ يْصِيْبْ

---

٨ - يقول بعد ذلك أي بعد ١٤ يوماً الكنة تطلع الثريا من الشرق ويبتدىء بذلك فصل الصيف ويبدأ وقت الحر وحتى لو نزل مطر فإنه لا يسيل منه سيل نظراً لشدة حرارة الأرض.

٩ - القنا: يعني عذق النخلة فصيحة.

يقول اذا مضى بعد طلوع الثريا ٢٥ ليلة كبر خلال النخل أو بلحه وثقل القنا فوق عسيب النخل ووجب تعديله بوضعه على العسيب حتى لا ينكسر.

١٠ - الجوزاء: النجم العروف من الهقعة والهنعة وتسمى فلكيا كوكبة الجبار

يقول وبعد ذلك تطلع الجوزاء وهي شدة الحر الذي يحن بوقته الجمل من شدة العطش والمعروف قوة صبر البعير عن الماء لكن في هذا الوقت يعطش جداً.

١١ المرزم: الشعرى اليمانية وقيل الشعرى الشامية الغميصاء لكن الشاعر يعني الشعرى اليمانية النيرة وتسمى فلكيا بالكلب الأكبر والشعرى الشامية بالكلب الأصغر تقل: كأنه يقول إذا مضى على ذلك ٢٥ ليلة طلعت الشعرى تلمع وكأنها خفقان قلب الذئب.

١٢ - الحسّيب: الحاسب يقول اذا مضى ٢٥ ليلة يطلع نجم سهيل وهو الطرف وهو مكذب الحاسب الجيد وبطلوعه ينتهي فصل الصيف ويبدأ فصل الخريف.

١٣ - والجوازي: هي الظباء يقول بعد طلوع سهيل بـ ٢٥ ليلة يعتدل فصل الخريف ويبرد الجو ويصعب على الصياد طرد الظباء وغيرها من الجوازي.

١٤ - تلقى: تجد، تليب: تكثر من الجري والسير ليلاً

يقول انك في هذا الوقت تجد الجوازي لا تحتاج الى الظل والمكان الذي تقيل فيه تسير في الليل والنهار بحثا عن المرعى لا يهمها حرارة الشمس ذلك أن الجو قد برد.

١٥ - يقول بعد مضي ٢٥ ليلة اخرى بحيث يكون فصل سهيل ٥٠ يوماً وهو على الاغلب ٥٢ يوماً بعد ذلك يدخل فصل الوسمى من الخريف وبه ينزل المطر باذن الله وقصيدة محمد العبدالله القاضي اكثر تفصيلات حيث تشمل فصول السنة كاملة وهي موجودة في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

(١٤) وقال هويشل بن عبدالله الهويشل الشعراء:

١- ياغزالٍ مليح اللّون عدّم سمّاهْ   عبثْ ما هوبْ من زاغ المهاوي قريبْ
٢- مايقٍ في شبابهْ واصلٌ منتهاهْ   كنْ غاوي دلالهْ سكرٍ في حليبْ
٣- كنْ خدُّ الحبيبْ بارقٍ في طهاهْ   والنهدْ مستقلٍ مثل بيض الربيبْ
٤- شبه شقحا تلاها مفترٍ في خلاهْ   ماتلتْ هجمةً أزلكْ في جوانبْ طريبْ
٥- ياشبيه أشقحٍ نبت الوسامي رعاهْ   مذهلهْ روضةٍ بين النقا والقليبْ

---

١ يقول مشبها محبوبته بالغزال المليح ولا يوجد مثيل لها وهي عبثة ولكنها بعيدة عن صاحب الهوى ومن يطرده.

٢ يقول انها مائقة في شبابها الى أبعد حد تعيش في دلال وغنج هذا الدلال الذي يشبه طعمه في فم المحب مثل طعم السكر في الحليب.

٣ - طهاه: طهى السحاب هي أجزاء نازلة في أسفل السحاب الممطر فوق الرباب فصيحة.
يقول إن خد محبوبته يضيء مثل إضاءة بارق السحابة ما بين كتل غيم الطها وان نهدها مستقل شامخ مثل بيض الحمام الربيب وهذا التشبيه أقل من المطلوب فالمطلوب بحجم ثمرة الرمان أو التفاح إنما ربما أجبرت الشاعر القافية.

٤ شقحا: بيضاء، تلت: تبعت ، هجمة: الهجمة من الابل المجموعة من ٤٠ - ١٠٠ فصيحة
يقول إن تلك الفتاة تشبه ناقة بيضاء وحيدة في الخلاء ولم تتبع مجموعات الابل وإنما بقيت ترعى لوحدها.

٥ - مذهلة: مرابه والمكان الذي يأتي اليه.
يعود فيشبهها بالجمل الأبيض الذي يرعى بذلك المكان وهذا التشبيه أجمل ما رأى الشاعر وان كان خطأً.

(١٥) وقال ابراهيم بن محمد البخناني: ت ١٣١٩هـ مدينة الروضة - حـــــائل:

١- لِعْيونْ من تَشْكِي زِدُوْفَهْ لَلْأَسْلَاَبْ حَثُّ وَلاَ تَدْرِيْ لَلْأَسْلاَبْ تُقْرِيبْ

٢- الْقِرْمِزْ الدُّيْبَاجْ عِنْدَهْ يِقِلْ هَابْ بِمّا سِقَى جِلْدَهْ من الغَيْ تَشْرِيبْ

٣- وَسْطِ هَفَا بَهْ رَخْ سِطْرَنْجْ لَعّابْ زَيْ زِوَيْ صِدْقِ بِلَيَا تِكَاذِيْبْ

٤- وِنْهُودْجَيّبَ الثُّوبْ من ضَمْيِهِنْ غَابْ يِخْلِفِنْ بِقْلُوبْ الرّجَالْ العَتَاتِيبْ

٥- قِلْتَهْ وَأَنَا لَلْبِيضْ مَانِي بْحَبَّابْ مَازْ إِن لِيْ بِبَدْعْ الأَقْنَالْ تَرْكِيبْ

---

١ الأسلاب: الملابس
يقول إن ما أفعله هو من أجل عيني تلك المرأة المترفة التي تشتكي أردافها من ثيابها إذا كانت حثة فهي لا تطيق ملامسة الملابس الخشنة لجسمها لنعومته.

٢ - الديباج: الحرير القرمزي ، هاب: نشارة الحديد
يقول إن الحرير الناعم القرمزي اذا لامس جلدها تحس به مثل نشارة الحديد الخشنة فهي ناعمة جداً وقد سقي جسمها الغض من النعمة ورغد العيش.

٣ - رخ: من قطع لعبة الشطرنج ، زي زوي : يعني عكن البطن بطياتها
يقول إن وسطها ضامر مستو مثل صفحة لوح الشطرنج ما عدا مثاني العكنات فيه التي كانها طويت منه طياً.

٤ - العتاتيب: جمع عتاب وهو العاتب
يقول إن نهديها قد شمخن و كدن أن يمزعن ثيابها من شدة صلابتهن فهن يخلفن بقلوب الرجال العقلاء الذين يعتبون على غيرهم.

٥ - يقول في الختام انني قلت ذلك وأنا لست من محبي النساء لكن لي بدع القصائد ترتيب وهذا لن يبرئه لكن ربما قال القصيدة وهو كبير فقال هذا البيت اتقاء للحرج.

(١٦) وقال محمد بن مسلم الأحساني الأحساء:

١- هَبَّ النَّسِيم بِرِيح رَيحَانْ الأَحْبَابْ وْتَرَنَّحن أَغْصَانْ قَلْبِي بْتَطْرِيبْ
٢- وَأَحْيَاهَشِيمالقَلْبْ من عِقِبْ مَا شَابْ وَأَنْعَشْتْ أَبَا الآفَاقْ فِي نَفْحَةْ الطِّيبْ
٣- ظَنَّيت بَهْ عَيْش عَلَيه الحَيَا طَابْ أَوْ زِعْفَرَانٍ من مَغَنَّهْ لْيَا جِيبْ
٤- لِنْ تَحَقَّقْتَهْ لْيَا نَفحَةْ ثْيَابْ سِيدْ العَذَارَيَ كِلِّهِنْ وَالرْعَابِيبْ
٥- أَوْحَى بْعِرْفَهْ يَوْم شَافْ الهَوَى هَابْ وْتَنَثَّرتْ مِنْهْ القَصَايِبْ مَعَازِيبْ
٦- جِيْنَا عَلَي مِيعَادِكَمْ قَالْ مَحْنَابْ رَبْعَكْ وْلاَنَا عِدَكْ خِبْثْ وَلاَ طِيبْ
٧- لَهْ قِلْتَ أَنَا عِنْدِي لِمِيعَادَكْ حْسَابْ وُوْجِيه خَيْرِ يَفْهَمُونَ المَوَاجِيبْ

---

١ - الترنح: التأود والتراقص
يقول لقد هب هواء النسيم العليل المحمل برائحة الريحان من قبل الأحباب ولذلك تراقصت أغصان قلبي وتأودت طربا وشوقاً إليهم.

٢ - هشيم: اليابس البالي فصيحة، عقب: بعد،
يقول إن هذا النسيم قد انعش قلبه وأحيا أغصانه اليابسة المهشمة.
وذلك من نفحة الطيب التي حملها النسيم بريا محبوبته.

٣ مغنة: مصدره، ليا: إذا ، جيب: أحضر.
يقول إن تلك الرائحة التي انعشتني ظننت أن حياتي طابت بها أو أنها رائحة الزعفران الذي أحضر من مصدره.

٤ - يقول وحينما تحققت من ذلك وجدت أنه رائحة تلك المحبوبة فهي سيدة العذاري الرعابيب والرعبوبة كما سبق الجميلة البيضاء الطويلة.

٥ - عرفه: مقدمة الرأس وعرفه: رائحته فصيحة، القصايب: شذرات الضيب، معازيب : غائبات
يقول أنها حينما هب الهواء أو مأت بشعر رأسها وطارت منه تلك المشذرات العطرية وانتثرت يمينا وشمالاً في كل اتجاه.

٦ - محناب: لسنا كما تريد أو لسنا رفاقك
يقول إنني عندما جئت إليها وقلت أتيت حسب الموعد أنكرت ذلك وقالت لسنا رفاقك كما تظن ولن نعدك بأي شيء لا بخبث ولا طيب.

٧ - يقول إنه قال لها إن عندي لميعادك حساب وشهود من وجوه الخير الذين يشهدون على وعدك.

٨- قَالَوْا شْهُوْدَكْ شَرْعَنَا لَيس يَرْضَابْ قِلْتْ السَّبَبْ قَالَوْا عْصَاةٍ كِذاَذِيْبْ
٩- لَهْ قِلْتْ أَزَكِّيهَمْ بْعَيْنَكْ وَالأَهْدابْ إِلَـى تْحَـامَـاهَـمْ سْـوَاةْ المْـغَـالِـيْـبْ
١٠-وْخَشْمِكْ وْعِرْنِيْنِكْ وْكَفَّيْك لِّلْبَابْ وَالحُوْزِتَـيْنْ مْـعَـلَّـقَـاتْ الـكَـلاَلِـيْـبْ
١١-دَنَّقْ، ضِحِكْ أَوْقَالْ إِنْ قِلْتْ مَانَابْ وِشْ حِيْلِتَكْ قِلْتْ اللِّقَا بَالمْرَاقِيْبْ
١٢-إِلَى جِيْتْ بِسْتَانٍ عَلَيْه الحَيَاَ طَابْ وَيْلاَهْ مَـقْـطُـوْفٍ بْلِـطْـفٍ وْتَـشْـبِـيْـبْ
١٣-وِشْ يِدْرِكْ الغَالِي وْلَوْجَابْ مَاجَابْ الْفَضِلْ لَهْ سَابِقْ عَلَى الخَبْثْ وَالطِّيْبْ

٨- يرضاب: يرضى بهم
يقول إنها قالت له إن شهودك لا يرضاهم شرعنا وعندما سألتها عن السبب قالت إن هؤلاء الشهود عصاة كذابون

٩ - يقول إنه قال لها أنني سوف أزكي هؤلاء الشهود بعينيك الساحرتين واهدا بهما الظليلة إذا تحاماهم مثل المغاليب.

١٠ - خشم: انف
يقول إنني قلت لها يضاف إلى هؤلاء المزكين أنفك وعرنينك الأُشم وكفيك الرخصتين عندما كانا على الباب والحوزتين المعلقتين بالباب يقول ذلك وهو يذكرها بالموقف الذي وعدته فيه.

١١ - دنق: طأطات رأسها، مانابه: لا أريد، وش: أي شيء، المراقيب: المرتفعات
يقول أنه بعد أن ساق لها البراهين التي تدل على وعدها طأطأت برأسها وضحكت ثم قالت له: وإن قلت لك أنني لا أريد فما حيلتك عند ذلك قلت لها سيكون لنا القاء في أماكن أخرى مرتفعة.

١٢ - ويلاه: وإذا هو، إلى: إذا
يقول إذا جئت بستانا عليه الحياء طاب وإذا هو مقطوف بلطف وتشبيب وهو يعني أنها مثل البستان الذي قطفت ثمرته.

١٣ - وش: أي شيء،
يقول إذا جئت بستان قد قطفت ثمرته ممن أتاه أولاً فماذا يجد من يأتيه بعد ذلك فان ثمرته قد قطفها الأول ولم يترك للآخر شيئاً وربما يعني بذلك تلك المحبوبة.

(١٧) وقال حسين بن موسى الصايغ الاحساني وهو معاصر للهزاني عاش حتى منتصف القرن الثالث عشر ١٢٥٠هـ الاحساء:

١- قُولُوا تْجِفولُ البَهَا يَفْتَحْ البَابْ ... بَابْ الهَوَى في جَنْح دَاجِي الغَيَاهِيبْ
٢- حَتَّى إِذَا مَا حَرَّكَهْ بَعْضْ الأَحْبَابْ ... يِفْتَرْ لَهْ بَالهُونْ فَرّ الدَّوَالِيبْ
٣- فِانْ كَانْ قَالْ مُوَرِّدْ الخَدّ مَا نَابْ ... رَاضٍ وَلَوْ كَثْرَتْ عَلَيّ المَنَادِيبْ
٤- قُولُوا لَهْ أَرْحَمْ من خَشَى مِهْجِتَهْ ذَابْ ... وَالقَلْبْ مِنْهْ بْحَادْثَاتْ النَّوَادِيبْ
٥- حَيْرٍ تْغَازَتْه العَمَاهِيجْ الأكْرَابْ ... تَنَاهَبَنْ قَلْبَهْ بْرَمْغ الرّوَاجِيبْ
٦- مِغْرَى بْعَذْبَاتْ المَبَاهِيشْ الأَشْبَابْ ... فِيه الحَسَاسِيدْ أَرْجِفَوْا بَالأَكَاذِيبْ
٧- يِخْشَى جِحِيمْ من لِظَى حَرّهَا ذَابْ ... من لاَعِجْ الأَشْوَاقْ حَرّ اللَّوَاهِيبْ
٨- يَاهَلَ العِقُولْ الرَّاسْخَةْ وَاهَلَ الأَلْبَابْ ... مَارَايِكُمْ فِيمَنْ بْسَيْفَ الهَوَى صِيبْ

---

١ يقول في بداية هذه القصيدة عليكم أن تقولوا الذات البهاء والجمال عليها أن تفتح باب الهوى في داجي غياهب الحال المظلمة.

٢ - يقول حتى إذا جاء طالب هوى مثلي وحرك باب الهوى فانه يفتر له بسهولة مثل افترار الدولاب وهو العجلة بكل سهولة ويسر.

٣ ماناب: لا أريد، المناديب: جمع مندوب وهو الرسول فصيحة.
يقول ولكن إذا قال مورد الخد إنني لا أريد ذلك ولو كثرت على الرسل فان الجواب سيأتي في البيت الثاني.

٤ - يقول إن أبت ذلك فقولوا لها عليك أن ترحمي من قد ذاب قلبه عليك وجدا وصار قلبه بحادثات النوائب.

٥ - عماهيج: جمع عمهوجة وهي المرأة الجميلة ممشوقة القوام، الرواجيب: قد تكون الحواجب
يقول عليك أن ترحمي من تكانفته تلك الجميلات وتناهبن قلبه بجمالهن حتى أخذن قلبه برمع الحواجب وغمزات العيون.

٦ المباهيش: جمع مبهش وهي الباشة الضاحكة الثغر، الأشباب: يعني الشابات.
يقول إنه مغري بالفتيات الشابات ذوات البشاشة والحسن رغم ارجاف الحساد حوله.

٧ - يقول إنه يخشى جحيم الهوى الذي ذاب من شدة حرها ومن لواعج الأشواق بحر اللواهيب.

٨ - في الختام يناذي أهل العقول الراسخة وأهل الألباب عن رأيهم فيمن قد أصيب بسيف الهوى والحب، ولعل منهم من يعطيه النصح ولعل آخر يقول أعانك الله.

(حرف التاء)

(١٨) وقالت كنة الرمالية الشمرية - جُبَّة - حائل:

١- الغَوْشْ مَا أَحْلَىَ مَحَازِمْهَمْ   الغَوْشْ غَوْشَ الرِّمَالآتِ
٢- يَازِيَن صَفَّةْ رِكَابِبْهَمْ   مِنْ كَلْ رِبْعٍ مُوْيِقَاتِ
٣- لاَ طَبِّقَوْا فَوْقِ أَبَاعِرَهَمْ   أَوْ جَتْهَمْ الْخَيْل زَافَاتِ
٤- يَاطَيْر بَاللِّه تْسَايِلْهَمْ   مِنْ حَيْ مِنْهَمْ وَمَنْ مَاتِ
٥- سَايِلْ وْجِبْ لِيْ عَلاَيْمْهَمْ   هُوْ مَالَهَمْ بْنَجِدْ لَفْتَاتِ
٦- العَامْ هَذِيْ مَنَازِلْهَمْ   وَاليَوْمْ يَمّ الحُوَيْطَاتِ

---

١ - الغوش: كلمة كنعانية استعملت في اللغة العبرية وتعني الرجال الرمالات : فرع من شمر قاعدتهم جُبَّة.
تقول الشاعرة مفتخرة برجال قومها أولئك الرجال الشبان ما أحلى محازمهم التي يتمنطقون بها والمليئة بطلقات ذخيرة البندقية.

٢ - مويقات: مطلات، الربع: الفتحة الطويلة الواسعة بين جبلين فصيحة.
تقول وما أجمل صفة ركابهم إذا أطلت مع كل ربع وهم في طريقهم للغزو وطلب الفائدة.

٣ - زافات: دفعات متتابعة. طبقوا: ركبوا وطبقوا من أباعرهم نزلوا
تقول إذا امتطوا ظهور مطيهم وجاءتهم الخيل دفعات متتابعة فانهم يجابهونها ويثبتون لها ويهزمونها.

٤ - توجه كلامها لطائر في السماء وتطلب منه أن يذهب إليهم ويسألهم عن من بقي منهم على قيد الحياة ومن مات بهذه الغزوة.

٥ - تقول لهذا الطائر بالله عليك أن تسألهم وتأتي لي بأخبارهم وعلومهم وتسألهم أليس لهم في نجد لفتات أي عودات إلى أهلهم وذويهم.

٦ - يم: إلى أوجهة أو وجهة فصيحة الأصل الحويطات: القبيلة المعروفة بالشمال الغربي بالمملكة.
تقول في الختام متعجبة متشوقة في العام الماضي هذه كانت منازلهم أما الآن فقد ذهبوا قاصدين في غزوتهم قبيلة الحويطات ولم يأت عنهم خبر ولا تعلم ماذا جرى لهم.

(١٩) وقال محمد بن فهاد القحطاني «حصيص» وادي الدواسر

١- هَيِّضْ إِبْن خصَيْصْ في تَالِي نَهَارَهْ   أَلْفْ قَافٍ من ضِمِيْرَهْ ذَارْجَاتِ
٢- رَاكِبٍ مِنْ فَوْق مَنْبُوزْ الْفِقَارَهْ   آزْكِي وِحْبَال كُوْرَهْ كَالْفَاتِ
٣- وَلْعَتْنِي بَالْهَوَى وَالزَّيْن سَارَهْ   وَاخْلَفْتِنِي عن غَنَادِيْرْ الْبَنَاتِ
٤- مِنْ خَبَرِ جَار ذِبَحْ بَالْودْ جَارَهْ   بَالْمِبِسِمْ وَالثَّنَايَا الْمْزَهْفَاتِ
٥- الْمِطوّعْ لَوْ يْشُوف خْدَيْد سَارَهْ   طَبَّقْ الْمُصْحَفْ وْعَجَّلْ بَالصَّلاةْ
٦- رِيْقْ سَارَهْ سِكرٍ لَهْ في غَضَارَهْ   أَوْ حَلِيْبْ بْكَارْ عَزْب مِشْمِنَاتِ
٧- وَالثُّنَايَا قِحْوِيَانٍ في زِبَارَهْ   نَافِلٍ نُوْرَهْ عَلَى كِلّ إِلْبَنَاتِ
٨- وَالنُّهُودْ زْبَيْدِي فِي لِقْذْ قَارَهْ   عَلْهِنْ وَبْلَ الْحَيَاءِ وِمْصَلْعَاتِ
٩- وَاوجُودِيْ وَجِدْ مَكْسُورْ الْجِبَارَةْ   سَافِرٍ تِسْعِينْ لَيْلَةْ مَا يِبَاتِ
١٠- لأَيِّمِيْ يِغطِيَ حَنِيْشٍ في خْبَارَهْ   سِمْهَا يَشْفِي العِظَامْ الضَّالْيَاتِ

١- هيض: أثار، قاف: قصيدة. يقول إن الذي أثارني في آخر النهار تلك الأبيات أو القصائد التي يجيش بها صدري وهي ألف بيت تحتدم في صدري.

٢- منبوز: مرتفع، الفقارة: يعني السنام، آزكي: يرعى شجر الحمض والأراك، كوره: شداده فصيحة، كالفات: مكملات. ينادي الشاعر راكب ذلك الجمل السمين الذي يرعى الحمض والأراك والذي حبال شداده مكتملة على ما يرام.

٣ غنادير: جمع غندورة الفتاة الجميلة المرحة. يقول إن التي ولعتني بجمالها هي تلك الفتاة المسماة سارة فهي التي أخلفتني عن غنادير البنات. يتساءل الشاعر فيقول من خبر جار ذبح جاره بالود غيرها إنها قد ذبحتني بالمبسم الساحر والأسنان البيضاء الناصعة الرقيقة.

٥- المطوع: إمام المسجد الذي يؤم الناس في الصلاة يزعم أن إمام المسجد وهو في نظره أتقى الناس لو رأى خديد سارة لأطبق مصحفه الذي يقرأ فيه وعجل في الصلاة.

٦ غضارة: إناء يشرب فيه الماء كل يصف الريق حسب ألذ الأشياء التي ذاقها وهذا يصف ريق محبوبته بأنه مثل طعم السكر المذاب في الماء في إناء الشرب حالي المذاق أو هو مثل حليب الأبكار العراب من الابل السمينة.

٧- يقول إن أسنانها مثل زهرة الأقحوان في الأرض الدمثة التي تناثرت فيها كثبان الرمل المرتفعة.

٨- زبيدي: الزبيدي نوع أبيض من الكمأة وهو أجملها لونا ولكنه ليس ألذها طعما، لغذ: اللغذ مثناة الجذع، القارة: الجبيل الملموم فصيحة، مصلعات: ظاهرات على وجه الأرض. يقول إن نهديها مثل النوع الأبيض من الكمأة الريانة الظاهرة على وجه الأرض في جذع تلك القارة الواقفة.

٩- يصف وجده عليها بأنه مثل وجد المكسور عن العافية والشفاء ذلك الكسير الذي أمضى =

(٢٠) وقال بجاد بن لهاب الحش المطيري الكويت:

١- قَالْ الذِّي عَيَّتْ عْيُونَهْ عَنْ النَّومْ ... يَطْرِي عَلَيْه الحِبْ فِي كِلّ الأَوْقَاتِ
٢- أَسْبَابْ عِمْهُوجٍ عَنَ الشَّيْنْ مَعْصُومْ ... رَبْوَةْ رِجَالٍ مـن عَـذَارَيَ عَـفِـيـفَـاتْ
٣- ثَوْ النَّهَدْ بَيْنْ عَلَي الصَّدِرْ مَزْمُومْ ... حِمْرٍ ثْمَرْهِنْ من هْدُومَهْ خَفِيَّاتْ
٤- وَالعَيْنْ عَيْنَ اللي عَلَى الوَكِرْ مَحْشُومْ ... ومْـقَـدْرَهْ رَاعِـيْـه لَـهْ يَـوْم هَـدَّاتْ
٥- وَالخَدّ بَرْقٍ لاَحْ فِي مِقْدَمْ وْسُومْ ... بَرْقَ الحَيَا اللّـي لَـهْ عْيُونٍ شِـقِـيَّـاتْ
٦- وَالقَرْنَ الأَشْقَرْ فَوْقَ الأَمْتَانْ مَلْمُومْ ... ضَافٍ عَلَى صَدْرٍ أَرْيَشْ العَيْنْ زَافَاتْ
٧- وَالبَطْنْ من حَدّ الحَشَا يَقِلْ مَهْضُومْ ... وَالـرِّدْف وَافِـي وَالخَوَاصِـرْ لِطِـيـفَـاتْ

- ثلاثة أشهر لم ينم.

١٠ - حنيش: نوع من الثعابين سريع الانسياب ، خبارة: حجورة الجرذان فصيحة يشظى يكسر ويشقق، الصالبات المتينات. يقول لعل من لامني في حبها أن يسلط الله عليه ذلك النوع من الثعابين الذي سمه يكسر ويشقق العظام الصلبة.

١ - يقول الشاعر إنني أقول هذا الكلام وأنا الذي لم أستطع النوم فبقيت ساهراً يطرى عليَّ الحب ولواعجه ولذاته في كل الأوقات.

٢ - عمهوج: العمهوج الفتاة الجميلة الرشيقة الطويلة، ربوة: تربية. يقول إن سبب سهره هي تلك الفتاة الطويلة الرشيقة القوام الجميلة الخلق من عماهيج علوى كما قال شاعر آخر في قوله: أنا بلاية من عماهيج علوى وهي معصومة عن الكلام الشين وهي تربية رجال ومن عذاري عفيفات.

٣ - مزموم: شامخ، ثمرهن: ثمرة الثدي حلمته، هدومه: ملابسها يقول إن نهديها شامخان غضان وقد تأثرت حلماتهن من ثيابها لشدة صلابتهن (إنها ليست ممن يلبسن السوتيانات).

٤ علي الموكر: يقصد الصقر الحر الذي أكرمه صاحبه ليوم معين محشوم: مكرم يقول إن عينيها مثل عيني الصقر الذي أكرمه صاحبه ورفهه وقد أعده ليوم يهده على الصيد ليصيد فيه.

٥ يقول إن خدها المضيء مثل برق السحاب في وقت الوسمي الذي تشيمه العيون وترقبه وتحتفي بنزول الغيث منه.

٦ - القرن: الجديلة فصيحة ، ململوم : مضفور، ضاف : سابغ فصيحة أريش العين: ذات العيون التي هدبها كأنه الريش لكثافته، زافات: طبقات. يقول إن جدائل شعر رأسها مضفور فوق متنيها وهو سابغ طويل وعينيها لها هدب كأنه خافية النسر يتكون من طبقات لكثافته.

٧ - يقول إن بطنها هضيم وردفها وافي بارز مكتنز وخواصرها لطيفة ضامرة، وليست من ذوات الخواصر الرخوة الممتلئة.

(٢١) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق - ت ١٢٤٠ م

١- إشتِكِي لَكْ من هَوَى نُجلَ العيُونْ — يُوسِفِيَّاتْ البَهَا حِمْ الشِّفَاةْ
٢- سَالْبَاتٍ لَلْمَلا تِلْعَ الرِّقَابْ — جَرْدَاتٍ بَالبِيُوتْ مُخَفَّرَاتْ
٣- قَاصْراتْ الطّرف عِنْهِنْ البِدُوزْ — لَوْ تِبَيَّنْ جِنْح لَيلٍ كَاشْفَاتْ
٤- عَنبرِيَّاتْ الرَّوَايِحْ بَالكمَالْ — فِي جِمَالٍ قَايمَاتٍ قَاعْدَاتْ
٥- وَالثَّنَايَا وَالعَوَاتِقْ وَالخِدُودْ — صَافِيَاتٍ نَاعِمَاتْ كَامِلاتْ
٦- وَالجدَايِلْ وَالنْوَاهِدْ وَالحِجُولْ — سَابِحَاتٍ قَاعْدَاتٍ خَايِرَاتْ
٧- وَالرِّدَايِفْ وَالخَوَاصِرْ وَالبِطُونْ — زَامِيَاتٍ ضَامِرَاتٍ هَافِيَاتْ
٨- مِقْبِلاتٍ مِقْفِيَاتٍ لَوْ رَأيتْ — بَالمحَاسِنْ وَالمَوَاضِي مَاضِيَاتْ

---

١ - يوسفيات: نسبة لجمال ووسامة نبي الله يوسف عليه السلام
يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بالشكوى لمن يستند اليه من تلك الجميلات الواتي يشبهن جمال يوسف عليه السلام ذوات العيون النجل والشفاه الحم.

٢ - مخفرات: لا يخرجن للناس ولا يراهن أحد.
يقول إنهن سالبات لعقول الناس تالعات الأجياد وهن مكنونات في البيوت لا يراهن أحد.

٣ - يقول إنهن أجمل من البدور طلعة فلو ظهرن في جنح الظلام لخجل منهن القمر وخسف واختبأ خلف الستار.

٤ - يقول إن روائحهن مثل العنبر الفواح كاملات الجمال في حالة وقوفهن وفي حالة قعودهن.

٥ - هذا البيت وما بعده يأتي على التتابع في الوصف فجاء بالأسنان والعواتق والخدود ثم جاء بأوصافهن من حيث البياض والنصاعة والصفاء ثم جاء بالنعومة للعواتق ثم جاء بالكمال للخدود.

٦ - ثم جاء بعد ذلك بطول الجدائل وانتصاب النهود وتحمل الحجول والحجل كما هو معروف أسورة توضع في أسفل الساق مما يلي القدم فوق الكعب فصيحة قال أبو العلاء المعري بدلالة وضع كل شيء في موضعه:

الحجل للرجل والتاج الرفيع لما — فوق الجبين ونظم الدر للعنق

٧ - يقول الشاعر أن أردافهن بارزات وخواصرهن ضامرات وبطونهن خميصات.

٨ - المواضي: السيوف ويقصد لحاظهن.
يقول إنهن في حالة إقبالهن وإدبارهن فانهن بمحاسنهن ونظراتهن سالبات للعقول وقاتلات للعشاق.

٩-بَالنُّوَاظِرْ وَالمِفَالِيجْ العِذَابْ مِغْزِلاَتٍ مِغْضِيَاتٍ ضَاحْكَاتْ
١٠-عَذَّبْنَنِي بَالمِمَاطَلْ وَالوُعُـــوَدْ كَـاذِبَـاتٍ مَـاهِـرَاتٍ بَـاطْـلاَتْ
١١-سَاعَدَنِّي يَوْم عَجَّاتْ الشَّبَابْ بَـالمُوَاصَـلْ وَالـدُّلُـولْ الـبَـاهَـرَاتْ
١٢-وَانْكَرَ نِّي يَوْم لاَحْ بِيِ المِشِيْبْ لاَجِـزَيَ اللّـه بَـالجِمِـيلْ الغَـاوْيَاتْ
١٣-عَـذْبَنِيّ بِـاغْتِدَالٍ وِانْعِوَاجْ وِانْـغِـمَـازْ كِـالـبُـرُوقْ الْمُوضِـيَـاتْ
١٤-وِاغْتِـبَـمَـاز وِافْـتِـزَاز وِلْـتِـزَازْ وِهَـتِـزَازْ قْـدُوْدِهِـنْ المَايِـسَـاتْ
١٥-وِاجْتِمَـــاعْ وِالْتِمَاعْ وِامْتِنَاعْ وِاسْـتِـمَـاعْ لَـلْـحَـكَـايَـا المِطْـرِبَـاتْ
١٦-وِابْتِعَادْ وِاقْتِرَابْ وِازْتِحَـــابْ وِاشْـتِـمَـامْ عْـطُـوْرِهِـنْ الـفَـايِـحَـاتْ
١٧-كِلْ مَا حَـدَّثْتِهِنْ عَنَ الفِنُونْ عَـاقِبَنِيْ يَـاعَـشِيـرِي بَـالـسّـكَـاتْ

---

٩ - يقول إنهن ينظرن باغراء وغزل بألحاظهن مبتسمات ضاحكات بثغورهن العذبة النقية الساحرة.

١٠ - يقول إنهن عذبنه بالمماطلة بوعودهن له وكذبهن عليه فقد ازددن مهارة في هذا السلوك الذي اتخذن له.

١١ عجات الشباب: عنفوانه.

يقول إنهن قد ساعدنني عندما كنت في ريعان الشباب بالمواصل والدلال الباهر، أما اليوم فقد تغير سلوكهن معي.

١٢ - يقول انهن قد انكرنني عندما لاح الشيب في مفرق رأسي فلا جزى الله الغانيات الغاويات بخير.

١٣ - يقول إنهن عذبنني بمشيتهن بالاعتدال تارة والتأود تارة أخرى والغمزات من الحواجب والأعين التي تشبه زوغان البرق.

١٤ - افتزاز: نفور، والتزاز: التصاق

يقول انهن عذبنني بهذه الحركات اللاتي يبدينها من الغمز والنفور والالتصاق والاهتزاز بقدودهن المائسة المتأودة.

١٥ يستمر في وصف حركاتهن من الاجتماع والافتراق بسرعة والإمتناع تارة والإستماع تارة أخرى للحكايات والأحاديث المطربة والمسلية.

١٦ - يواصل وصفه لحركاتهن بالابتعاد عنه تارة والإقتراب منه أخرى والترحيب به آونة والنفور عنه أخرى وهو في هذه الحركات يشم روائح عطورهن الفائحة.

١٧ - يقول إنني كلما حدثتهن عن الفنون فانهن لا يبادلنني الحديث وانما يلزمن بالصمت والسكوت.

١٨-مَا يَغَنّ البيضْ مِنيّ رِحتْ أَجِيْبْ   وِإنْ بَغَيْتْ أُمّ الَعَذَارَى الغَانِيَاتْ
١٩ - وِإنْ بَغَيْتْ أَجْزِي العَذَارَيْ بَالصّدُودْ   جَاوِبَنِيّ بِالدّمُوع الذَّارْفَاتْ
٢٠-وِإنْ تَنَاسَى خَاطْرِي بَاغْ أَتُوبْ   مَاحَنني يَاعَشِيزِي بَالشَكَاهْ
٢١-يَحْسبِنِي من مُوَدّتْهِنْ سَلَيْتْ   لاَ وَعَمّ والضُحَى والمُرْسَلاَتْ

---

١٨ - بغن: أردن، أجيب: أحضر

يقول إنهن يتلاعبن بعواطفه فإذا أراد أن يجازيهن بعملهن من جنسه فيصمت ويصد عنهن فانهن يستدررن عطفه بذرف الدموع السواكب عليه.

٢٠ - باغ: مريد، ماحنني: امتحنني

يقول إنني إذا تناسى خاطري وأردت التوبة مما أنا فيه فانهن لا يتركنني على ذلك بل أكثرن علي الشكاوي حتى يلين قلبي إليهن.

٢١ - يقول في ختام هذه المسرحية القصيرة إنهن يحسبنني عن مودتهن سليت ونسيتهن ثم يقسم بالقرآن الكريم فيقول لا وسورة عم وسورة الضحى وسورة المرسلات ولو قال ومن أنزل هذه الآيات لكان أفضل وربما أراد ذلك ولكن حكمه تكوين الشعر.

(٢٢) وقال محمد بن فهاد القحطاني - حصيص ١٢٨٥ - ١٣٥٤هـ :

١- يَاوَنّتِي لَوْ هي بْحَيْدِ تِكَسَّرْ   عَلامَهَا اللّه عَالِم بَالخَفِيَّاتْ
٢- وَنْيْتَهَا وَنّةْ كِسِيرٍ يِجَبَّر   تِكَسَّرَتْ مِنْه العِظَامْ القَوِيَّاتْ
٣- عَلَيْك يَاللّي لَلعشَاشِيقْ تَسْحَرْ   وِعْيُونْ سَحّارْ الهَوَىَ فِيه شَارَاتْ
٤- شَارَاتْ لاَمِنْه شِبَحْ ثُم خَنْدَرْ   ضِفَنْ وَاطْرَقْنَ المِهَدَبْ جَنْ عَجْلاَتْ
٥- وِالَى مِشَىَ وَاقْفَى يِجرّ المِشَجّرْ   يَمْشِي بْرِفْقٍ كِنْ رِجْلَيْه وَنْيَاتْ
٦- مَاهَمّهْ ألاَّ يْنقِضْ الرّاسْ الأَشْقَرْ   فَوْقَ الرّدَايِفْ غَاذِي سِبغ ضَفَّاتْ
٧- بَاحْ العَزَا يَاشَوْق وَانَا اتِصَبَّرْ   مَا اقْسَاكْ مَاتَرْحَمْ عْيُونٍ شِقِيَّاتْ

---

١ - حيد: جبل فصيحة على أساس تسمية الكل بالجزء حيث أن الحيد جانب الجبل البارز.
يقول أنه أنَّ أنّةْ لو كانت بجبل لتكسر ولا يعلمها ويعلم بواعثها وما خلفها إلا الله سبحانه وتعالى عالم الخفيات من الأسرار.

٢ - يقول انني انيتها مثل انه كسير يجبر كسره المجبر بعد ان انكسرت منه العظام القوية.

٣ - يقول ان سبب أنتي هي عليك يامن تسحرين العشاق بجمالك الأخاذ وعيونك الساحرة التي للهوى فيها اشارات.

٤ - لامنه، اذا انها شبح: نظر نظرة حادة، خندر: نظر بفتور ضفن: ارتخت الأهداب، جن: جفن.
يقول ان هذه الاشارات بالنظرة إذا نظرت بحدة ثم اغضت بفتور أطبقت الأهداب على بعضها بسرعة.

٥ - والى وإذا، المشجر: الثوب عليه رسم أشجار.
يقول واذا مشى واقفي يجر الثوب فيه رسوم الأشجار فانه يسير برفق وكان قدميه ونيتان.

٦ - يقول إنها مترفة فليس لها من هموم الحياة سوى العناية بنفسها وتنظيف شعر رأسها الأشقر وضفره والتجمل ولا يشغلها عن ذلك شاغل.

٧ العزا: السر، باح: انتشر
يقول لقد بحت بسرى وأنا أتصبر واتوقع أن ترحمني، أما ترحمني وترحم عيوني الشقية من أجلك.

(٢٣) قال سلطان بن مبارك الأدغم السبيعي:

١- يَفْداكْ من هُوْ عَايِشٍ بَالذَّهَانَهْ ... وِيدَيْه لِحْبَالْ الرِّدَيْ قَاضْبَاتِ
٢- طَارِيْ عَلَيْه الجُودْ تَالِي زِمَانَهْ ... زَلْ الشَّبَابْ وْهُوْ عَلَى ذَا السَّوَاةِ
٣- عِنْد الجِمَاعَةْ مِلْهَقٍ في لْسَانَهْ ... وْهُوْ لاَيِحْذِفْ وْلاَ يِجِيبْ الحَصَاةِ

(٢٤) وقال ميزر بن زياد بن طوالة - منطقة حائل: (☆)

١-أَحْذَيْتْ أُخُويْ شَمِرَةٍ يْرْوَى الأَزْمَاخْ ... ذِبَحْتْ وْجِبْت اْلْلِّي، سَوَاة اْلْمَهَاةِ
٢- وْلاَنِي بْرَاكِبْهَا لْيَا صَاحْ صَيَّاحْ ... لاَ طَنَّبْ الرَّاعِي بْرَاس الْفَلاَةِ

---

١ - الذهانة: حدة الذهن فصيحة، قاضبات: ممسكات
يقول يفداك أيها الكريم من يتخذ الحرص من باب الذكاء وحدة الذهن ويديه لحبال الأمور الرديئة ممسكة.

٢ يقول إن مثل هذا الحريص يقول إذا كبرت صرت جوادا وكلما كبر زاد بخلاً وتمضي عليه السنين وهو على هذه الحالة.

٣ - لايحذف ولا يجيب الحصاة مثل أدخله الشاعر.
هذا البيت جيد جداً يقول ان مثل ذلك الرجل المشار اليه يقول ولا يفعل فتراه في المجالس طويل اللسان يتكلم بجرأة وهو لا ينفع أبداً فلا هو ممن يحذف ويعني به الذين يدافعون عن الكيان والحي ولا هو ممن يجمع الحصى أي الذين يساعدون المدافعين.

(☆) من وفاء هذا الأخ لأخيه الأكبر واحترامه له أنه غنم فرساً أصيلاً أعطاها لأخيه الأكبر فذبحت ثم غنم ثانية فاعطاها اياه فذبحت وكان من خدمته لأخيه إذا صاح النفير يقوم باسراج الفرس له ولا يتقدمه وإن كان يود ذلك لفرط شجاعته ومن تقديره له أنه لو ضربه ذات يوم ولو كان ميزر ماشيا وأخاه راكبا ثم سقطت العصا منه ولم يغضب ميزر من ضرب أخيه وإنما أخذ العصى من الأرض ورفعها الى أخيه فناوله أياها وقال له اضربني وأسامحك مما هو موضح بالقصيدة.

١ - احذيت: أعطيت من الحذية فصيحة شمرة: صفة للخيل، جبت: حضرت، سواة مثل يقول الشاعر أنه أعطى أخاه تلك الفرس الأصيل التي تصل براكبها الى ان يروى رمحه من دم عدوه يقول انه حصل عليها بعد أن قتل فارسها وجاء بتلك الفرس التي تشبه المهاة.

٢ - طنب: صاح بأعلى صوته بأصوات متتابعة طالباً النجدة. يقول إنني لن أركبها إذا صاح صياح الأفزاع من الرعاة حينما يغير القوم على الابل ويأخذونها وإنما أتركها لأخي.

٣- لَوْ كَانْ قَبْلِي مَعْ هَلْ الخَيْلِ قِدْرَاحِ   أَعِنَّهَا وَاجَهِّزَهْ لَيْنْ يَأْتِي
٤- وِإِلِىَ ضَرَبْنِي بَالعَصَا وَالعَصَا طَاحْ   أَنَاوْلُهْ مَضْنُونْ عَيْنِي شِفَاتِي
٥- وِإِلِى يِزَرْنِي نَزْرِةٍ وَالغَضَبْ فَاحْ   أُغْضِي وْكِنِّي وَحْدِةٍ مِنْ خَوَاتِي
٦- وِإِلِىَ طَلَبْنِي شَيّ مَابِي بْشَحَّاحْ   أَرِدْ لَلِّي خَابْرِيْنِ سْوَاتِيْ
٧- هَذَا عَضِيدِيْ مَاشِي لِيْ بَالإِنْصَاحْ   لَاغِبْتْ عَيْنَهْ سَاهْرَةٌ مَا تِبَاتِ
٨- أَبْغِيْه قَبْلَ المَوْتْ غُطَّاطَ الأَرْوَاحْ   نَاخِذْ عَلَى عِدْوَانْنَا الطَّايِلَاتِ

---

٣ - لين: حتى. يقول حتى لو كان أخي قد أغار مع الخيل التي تتلقى خيل الأعداء فانني أجهزها له حتى يعود فيجدها جاهزة يمتطها ثم يعود الكرة عليها.

٤ - طاح: سقط، مضنون عيني: أحب ما أرى وأضن به فصيحة الأصل يقول إنني أتحمل من أخي كل شيء حتى لو وصل به الأمر الى أن يضربني بالعصا فانني أتحمل منه ولو افترضت أن العصا سقط من يده أثناء الضرب فانني سأناوله إياه قائلا له عليك ان تكمل ما في نفسك وهذا الوفاء قد سبقه اليه وإن كان بطريقة أخرى رقيبة الجرمي الطائي حين رثى أخاه رفاعة يقول:

فأقسم ما جشمته من ملمة   تؤود كرام القوم الا تجشما
ولا قلت مهلاً وهو غضبان قد غلى   من الغيظ وسط القوم إلا تبسما

٥ - تزرني: زجرني. يقول إنه إذا زجرني زجرة ورأيت الغضب باد منه فإنني سأغضي بطرفي وأستسلم له وكأنني واحدة من أخواتي.

٦ - سواتي: أعمالي وأفعالي، الى: اذا، أرد: أي يشهد علي يقول واذا طلبني شيئاً فلن أشح عليه بشيء وشهودي في ذلك من يخبرون أفعالي وما أقدمه لأخي.

٧ - عضيدي: مساعدي فصيحة.

يقول إن هذا عضيدي ومن يعاضدني ويساعدني واذا غبت عنه فإنني أجد عينه ساهرة لا تهجع من شدة وجله وتخوفه علي.

٨ - غطاط: نزاع، الطايلات: طرق المعالي والعز والسؤدد.

يقول أنني أريده قبل أن يأخذ أرواحنا الموت ندرك الطائلات من درجات المعالي والسؤدد وهذا ما ختم به هذه القصيدة الفريدة.

(٢٥) وقال محمد بن عبدالله الجريفاني - حائل

١- النَّفْسِ طَابَتْ عِنْ مَحَلَّهْ بْلِيَّةْ ... صَارْ الدَّخَلْ مَا يَكْفِي لْمَصْرَفْ البَيْتْ
٢- وَالْمَصْلَحَةْ قُلْتْ وْلاَ هِي مِدِيْنَةْ ... جوُ عَلَيْه البَدْوْ كِلٍ بَنَى بَيْتْ
٣- إِنْ أَخْصِبَتْ وَرْدَوْا وْجَوْ قَاطِنِيْنَةْ ... وإِنْ أَجْدِبَتْ سَكَّانَها قَالْ يَالَيْتْ
٤- شِقِيْتْ بَالمَاضِي وْرَاحَتْ سْنِيْنَهْ ... نَفْخَرْ لْيَا قَالَوْا دِلِيْلٍ وْخِرِّيْتْ
٥- وَاثْرَ الصِّنَاعَةْ قَبْلَنَا قَاضِبِيْنَهْ ... فَازَوْا وْحِنَّاتَوْنَا نَسْمَعْ الصِّيْتْ
٦- لْكِنْ بْدَايِيرَ الوِلِيْ مِرْتِضِيْنَهْ ... العَبْد يُوْحِي لَهْ ولَوْ كَانْ مَاوْحَيْتْ
٧- نْمِشِي بْدَرْبْ نْزَعْمِنَا كَارِهِيْنَهْ ... وْنَرْغَبْ بْدَرْبٍ مَا نِفَعْ وِأَنْتْ حِبِّيْتْ
٨- أَوْثَقْ بْرَبَّ الخَلْقْ وْنَفْسَكْ رِهِيْنَةْ ... حَدْرَ المِشِيْئَةْ واطْلِبَهْ يَوْمْ صَلَّيْتْ
٩- غَشَى فْجُوْجَةْ والمَلاَ مْتِطِيْنَهْ ... عَلَى مَنَاكِبْهَا وَالأَرْزَاقْ تَوْقِيْتْ

---

١ - يقول إن النفس قد طابت وقنعت من الاقامة ببلدة لينة وكان قد بقي بها مدة طويلة موظفا وذلك حين أصبح دخل وظيفته لا يكفي مصروف بيته.

٢ - يقول إنها لم تكن مدينة وإنما هي عبارة عن جو يورد وتبني حوله بيوت الشعر في الصيف من قبل العرب الذين يحيطون بها، هذا الكلام قبل حوالي ٣٥ سنة أما الآن فقد أصبحت مدينة.

٣ - يقول إن هؤلاء البدو إن اخصبت الأرض حولها جاءوا وقطنوا حولها وتكاثروا حول المورد أما إذا أجدبت فإن من يسكن بها فانه يقول ياليت حولي أحد وليت السكان يقون.

٤ - خريت: يدل الطرق فصيحة. يقول أنني قد لاقيت فيها من الشقاء ما لاقيت وكنت فخوراً بوجودي فيها وخصوصاً إذا قالوا لي أنني خريت بالدلالة.

٥ - أثر: وإذا قاضبينه: قابضين عليها أي متقنينها. يقول إننا قد رضينا بما نحن عليه من قشور العلم وإذا غيرنا قد أتقنوا الصناعات وبرعوا بها ونحن لم نحصل من هذا الجانب على شيء وإنما اكتفينا بما دون ذلك.

٦ يقول لكننا على هذا الأمر قد رضينا بما كتب لنا الله من أبواب الرزق فالانسان عبد ربه يقبل بما قدر عليه وكتب.

٧ - يقول إننا نسير في درب ونزعم أننا كارهينه ونرغب بدرب لا ينفع شيئا رغم حبنا له ويقصد بذلك الصناعات التي وصل اليها الآخرون.

٨ - يقول كن واثقا بالله سبحانه وتعالى واعلم أن نفسك رهينة لمشيئته وأنت أيها الانسان تسير وفق مشيئة الله فاطلبه التوفيق بعد كل صلاة تصليها.

٩ - يقول إن مشيئة الله قد غشيت فجوج الأرض والناس فوقها يسيرون كل يطلب رزقه فهم يسعون على مناكب الأرض والأرزاق توقيت ومقدار.

حرف الجيم

(٢٦) وقال حميدان الشويعر - القصب :

١- بُوَادِرْ حِيضَانْ الحُرُوبْ هَمَاجْ ‏‏ تُـزِجُّـهْ حِيْـرَانْ الـرِّبِيْـعْ زْجَـاجْ
٢- بِاثِرْ فِتْنِةٍ تَاهَتْ قْوَادِيْ مْثِيْرِهَا ‏‏ سَـعَـى بَـهَـا بَـعْـضَ الـقُـرُودْ وْحَـاجْ
٣- إِلَى فْتَحَوْا أَهْلَ النِّقَارِيْس بَابَهَا ‏‏ غَـدَوْا لَـكْ عَـنْـهَـا بَـالـشُّـقُـوْقْ وْلاَجْ
٤- وْخَلُّوْكْ فِيْهَا مِثْلْ رَاعِي حَرِيْقَةْ ‏‏ حَـرِيْـقَـةْ صِـرِيْـعِ مِـقْـتِـفِـيْـه عَـجَـاجْ
٥- هَمْ يَحْسِبُوْنْ الحَرْبْ رِقْصِ وْعَرْضَةْ ‏‏ وِمْـطَـايِـزِ عِـنْـدْ أُمَّـهَـاتْ غْـنَـاجْ

---

١ - حيضان: جمع حوض جورة الماء، هماج: فيه ملوحة، تزجه: ترمي به دفعا حيران: جمع حوار والد الناقة والمقصود بحيران الربيع الناس المترفون الجاهلون يبتدىء الشاعر بتصوير الحروب وعواقبها بأنها مورد مالح مر وهو أسوأ من ذلك وأن من يقود الحرب ويشعل نارها أناس مترفون جاهلون مثل حيران الربيع.

٢ - القرود: واحدهم قرد وهو يشبه سيء الحظ بهذا الحيوان المعروف يقول ان الحرب لا يثيرها ويقودها انسان سعيد الحظ وانما يقودها انسان سيء الحظ في إثر فتنة تاهت عن طريق الحظ وتاه مشيرها وقائدها.

٣ - النقاريس الكلام الخافت ويعني أهل الدسائس، غدو: صاروا، الشقوق: شقوق الجدران والجحور، ولاج مختفين. يقول إن اولئك الناس إذا أثاوا الفتنة وأوقدوا نارها اختفوا في مخابئهم في شقوق الواقع وجحور الخوف وتركوا جريرتها على الآخرين.

٤ - خلوك: تركوك، راعي: صاحب، صريع: قصب الزرع اليابس وما شابهه يقول إنهم يختفون عنك ويتركونك مثل من هو حول حريق في قصب الزرع اليابس أو الهشيم البالي من عيدان الأشجار.

٥ - عرضة: رقصة الحرب، مطايز: الطيز مؤخرة الانسان العجيزة والأرداف وطايز الانسان إذا جعل ما يلي الآخر مؤخرته، أمهات غناج يعني النساء يقول إن مثل سيء الحظ والشر يحسب أن الحرب عبارة عن رقص وترديد أغاني وأهازيج الحرب أو النوم عند النساء واحتضان أردافهن.

٦- الحَرْبْ تِبْغَى مْصَقَّلاَتْ الهَنادِيْ مَا هِيْ حْبُوب تْنَثْرَهْ لْدِجَاجْ
٧- كَمْ قَوْم اعْتَاضَوْا بِهَا في عْيُونَهِمْ غَدَوْا لَكْ مَنْ عِقْبْ الأسُودْ نْعَاجْ
٨- وْكَمْ نِعْمَةٍ زَالَتْ من أَسْبَابْ عَيْنِهِمْ وْعَلى أعِرَاضِهِمْ بَالذَّمْ قِيْل حَرَاجْ
٩- وِاسْتَبْدَلَوْا فَقْرٍ وْذِلْ بْغَيْهِم وَأسْقَتْهَمْ من عِقبْ القَرَاحْ هَمَاجْ

(٢٧) وقال محمد بن أحمد السديري - الرياض :

١- اللّه مِنْ هَمْ بْرُوحِي سَهَجْهَا يْخَافِي ضَمِيْرِي في كِنِيْنَ الحَشَا لاَجْ
٢- أحَرْ مَنْ نَار تُوَقَّدْ وَهَجْهَا مِنْهَا خَطَرْ رُوحِي عَلَى سِلْكْ دِيْبَاجْ
٣- وْعَيْنِي عَسَى المَوْلَى يَعَجِّلْ فَرَجْهَا يِفُوحْ نَاظِرْهَا كِمَا عَيْن هِدَاجْ
٤- إسْتَرْسَلَتْ لَلدَّمْعْ مِمَّا رَهَجْهَا غَيْظٍ يِلِظْ عْبَارَهَا مِثِلْ الأمْوَاجْ

---

٦ - تبقى: تحتاج، مصقلات الهنادي: السيوف. يقول إن الحرب تحتاج إلى الرجال والسلاح من سيوف ورماح وغيرها مما يتوفر من سلاح في كل زمان ومكان وليست مثل حب ينثر للدجاج.

٧ - يقول كم قوم كان عوضهم منها عيونهم وحياتهم وقد صاروا بعد همة الأسود مثل رثاثة وخور النعاج إناث الضأن.

٨ - حراج: المناداة على الشيء لبيعه.
يقول وكم نعمة زالت عنهم باسباب إثارتهم للحرب وأصبحوا من المذمين عند الناس وصار الناس يجهرون أصواتهم بذمهم وخذلانهم.

٩ - هماج: الماء المالح ضد القراح الماء العذب فصيحة.
يقول وبسبب الحرب قد استبدلوا الفقر بمكان الغنى والذل بمكان العز واسقتهم الحرب بعد الماء القراح الزلال الماء المالح وهي كناية عن أمور أخرى

١ - سهجها: مرّ عليها، لاج: لمع أولجأ تعلق بتألم الشاعر بهذه القصيدة فيقول كم من هم أثقل روحي وسحقها وكم من الهموم بقلبي لمع أو لجأ وتعلق من شدة ما أعاني.

٢ - وهج النار: شدة التهابها فصيحة، ديباج حرير. يقول إنني بوسط هذه النار أتعلق بسلك من الحرير الرفيع.

٣ - هداج: بئر مدينة تيماء المعروف وكان غزير الماء كان يسني عليه ستة عشر غرباً في أربع جهات في كل جهة أربعة غروب غير أن ماءه في الوقت الحاضر قد قارب على النضوب بعد استعمال المضخات عليه يقول إن عيني تزج من الدمع كما تفور عين بئر هداج فعسى الله أن يعجل بفرجها.

٤ - رهجها: حركها بقوة، يلظ: يستنزف، عبارها: عبراته يقول إن استرسلت بدموعها مما أصابها وحركها ذلك الغيظ الذي أحس به والذي يستنزف عبراتها مثل أمواج البحر من شدة ما أعاني.

٥- كَمْ وَاحْدٍ لَهْ غَايِةٍ مَا هَرَجْهَا بِكِنَّهَا لَوْ هُو لَلأُدْنَيْن مِحْتَاجْ
٦- يَخَافْ مِن عَوْجَا طْوَالٍ عْوَجْهَا هَرْجَةْ قِفْا يَرْكِضْ بَهَا كِلْ هَرَّاجْ
٧- يَقْضَبْ عَلَيْك الخْطِيَةْ من حْجَجْهَا حِلْوٍ نِبَاهْ وْقَلْبَهْ أَسْوَدْ من الصَّاج
٨- اللَّه خَلَقْ دِنْيَا وْسَاع فْجَجْهَا وْعِمَا يْرِيْبْ القَلْبْ لَكْ كَمْ مِنْهَاجْ
٩- الرِّجِلْ وِانْ شَطَّتْ لِيَالَيْكْ سِجْهَا عَسَى تْوَالِيْهَا تْبَشِّرْ بَالأَفْرَاجْ

---

٥ - هرجها: تحدث بها، الأدنين: الأقارب فصيحة يقول كم واحد مثلي له هدف وغاية لم يبح بها لأحد فقد كتمها عن الآخرين ولو كان محتاجاً لأقاربه ورفاقه ولكنه آثر أن يخفيها عنهم.

٦ - هرجة: حكاية، هراج: الذي ينقل الكلام أو النمام يقول إنه يكتمها مخافة أن ينقلها النمامون ويجعلون منها حكاية طويلة عريضة ويحمل عليها من الاضافات ما لا تطيق.

٧ - يقضب: يمسك، نباه: كلامه فصيحة. يقول إن مثل هذا المغتاب أو النمام إنما يمسك عليك الحجة المخطئة ثم يزيد عليها، يتكلم لك بكلام لين لطيف وقلبه أسود عليك مثل سواد الصاج الحالك.

٨ - فججها: جهاتها فصيحة، منهاج: مسلك فصيحة. يقول إن الله لم يضيق عليك الدنيا أيها الانسان وإنما وسعها عليك وجعل لك ثمان جهات من الأرض تتجه إليها لتبتعد عن المكان الذي فيه ريبة أو شبهة وتبتعد عن الناس الذين فيهم الريبة والشك.

٩ - شطت: أبعدت فصيحة، سجها: حركها بالمشي فصيحة. يقول عليك ألا تمكث بمكان تذل فيه وكلما أبعدت قدمك بخطوة فأتبعها أخرى فلعل الله ان يجعل آخر دربك به الفرج والفرحة لك.

(٢٨) وقال خالد عقاب الكسر العتيبي حائل:

١- يَامِنْ لُعَيْنٍ شَرُّهَا بَأوْسَطْ النُّونْ	كِـنْ الحَمَـاطْ بْمُـوقْ عَـيْنِي لَـيَـالاَحْ
٢- أنَا تَعَرَّضْ لِي من البِيْضْ مْزَيُونْ	سِيْدَ العَذَارَي كَامِلْ الزَّيْن مِفْتَاحْ
٣- خَلاَّنْ لاَصَاحِيْ وَلاَنِي بْمَجْنُونْ	عِدْي عَـلِيْـلٍ بَـالـدِّوَايَـلْـهَـمْ الزَّاجْ
٤- هَنِيْكُمْ يَاللِّي لُزَوْلَهْ تْشُوْفُونْ	جِـيْـرَانْ بَـيْـتَـهْ تَـنْـظُـرُونَـهْ لَـيَـا دَاجْ
٥- جَتْنِي هيا بِحْجَاجَهَا المَوتْ مَقْرُونْ	كِنْ القِدَمْ يَاطَا عَلَى فَرْشْ دِيْبَاجْ
٦- تَسْلِبْ مَعَالِيْقْ الحَشَا كَوْنْ مَاكَوْنْ	بْهِدْبْ مِطَالِيْل وْرَمَامِيْنْ وِحْجَاجْ

---

١ النون: حدقة «العين» الحماط: شوك دقيق كالشعيرات في بعض الأشجار ولاح لصق يقول الله من عين مثل عيني شرها في بؤلؤ العين وحدقتها وكأن الشوك الدقيق قد استقر ولصق هناك فبدأ يخزها وينهشها.

٢ - البيض: النساء فصيحة، مزيون: جميلة على وزن مفعول من الزين والزين فصيحة يقول إن سبب ما أصاب عيني وصارت على تلك الحالة أنه تعرض لي من النساء تلك الجميلة التي هي سيدة العذاري وهي كاملة الجمال ومع ذلك فهي مفتاح لعوب.

٣ - خلان: إنها جعلتني أو صيرتني لا صحيح ولا مجنون وأصبحت كأنني عليل يلتهم دواء الزاج بطلب الشفاء.

٤ - زول: الشخص فصيحة، تشوفون: ترون فصيحة ليا: إذا داج: سار ومر فصيحة يهنىء الشاعر جيران المحبوبة حيث أنهم يرون زولها إذا سارت بالقرب من بيوتهم.

٥ - هيا: اسم تلك المعشوقة، حجاج: الحاجب فصيحة. يقول إن تلك المحبوبة هيا قد جاءتني وكأن الموت مقرون بحاجبها وهي تمشي الهويني وتتخطى وكأنها تسير على فراش من الحرير الناعم.

٦ - معاليق الحشى: نياط القلب، كون: حرب، رمامين: يقصد النهدين أو رمانتي الوجنتين يقول أنها تسلب نياط القلب وما أخف آلة الحرب عندها فهي تأخذ بهدب عينيها الظليلتين ورمانتي الوجنتين والنهدين الذين يشبهن الرمانتين ولعله اراد رمانتي الوجنتين ورمانتي الصدر فجمعها على رمامين وحاجبين.

٧-لَوْنَاظَرَتْ صِمُ الحَصَا ذَابْ مَطْحُونْ   يِصْبِحْ جَلاَمِيد الصَّخَر غَادِ أَفْرَاجْ
٨- يَازَيْن أَنَا فِي حِبّكْ اليَومْ مَفْتُونْ   لَكْ مَنْزِلٍ فِي بِسْرَةِ القَلْب يِنْبَاجْ
٩-مَاتْشُوف حَالِي عَوَّدَتْ دُوْنْ فِي دُوْنْ   حَطِّيت قَلْبِي بَيْنَ الأَضْلاَعْ مِسْهَاجْ
١٠-لَيَا شِفْتْ زَوْلَكْ يَالغَضِي صِرْت مَجْنُونْ   أَدْلَهْ لَهَا سَاعَةْ وَيَبْدِي لِهَا أَفْرَاجْ
١١-أَمْشِي وْعِدْي بَيْنَ الأَضْلاَعْ مَطْعُونْ   بْمَشَنْشَلٍ يَسقِطْ عَلَى القَلْب فَجَّاجْ
١٢- يَازَيْن مِنْ دُوْنَكْ نُوَاطِيرْ وِعْيُونْ   مَالِي سِبَبْ مِدْخَالْ دِرْب وْمِخْرَاجْ
١٣-يَابَطِنْ حَمْرَا بَشَّرَتْ قَبْل يَلْفُونْ   طُوِيْلَةْ السَّمْحُوقْ فِيْهَا الحَقَبْ سَاجْ

---

٧ - يقول إنها لو نظرت إلى الصخر الأصم الصلب لأصبح مطحونا مثل الدقيق وأما جلامد الصخر فإنه يتفتت ويتناثر منفرجاً بعضه عن بعض.

٨ - بسرة القلب: جسم القلب، ينباج: ينفتح
ينادي الشاعر نداء المستعطف فيقول إنني مفتون في حبك ولك منزلة في قلبي لا ينزلها أحد سواك فمنزلك في سويداء قلبي تنفتح لها.

٩ حطيت: جعلت، مسهاج: ممر
يقول أما ترى حالي قد أصبح في تناقص مستمر تسير من سيء الى أسوأ وقد جعلت قلبي لك ممر تمر فيه ولا تستقر من بين الاضلاع.

١٠- ليا: إذا، شفت: رأيت، الغضي غضيض الطرف، مجنون: شاكر، أدله: أسلى فصيحة
يقول إذا رأيت زولك يا غضيض الطرف صرت ساكتاً ومطمئنا هذه الرؤية اتسلى بها ساعة من الوقت ولعل الله أن يأتي بالفرج من عنده.

١١ - عدي: كأني، المشنشل: الرمح به حلقات وسلاسل
يقول إنني أسير بين الناس وكأنني مطعون برمح ذي حلقات وسلاسل سقط نصله على قلبي بسبب ما أعانيه.

١٢ - نواطير: جمع ناطور وهو الحارس فصيحة.
يقول لكن المصيبة أنه يأتي من دونك حراس وعيون تحول بيني وبينك فليس لي سبيل للوصول إليك فلا مدخل ولا مخرج ومن أجل هذا تضاعفت درجات معاناتي.

١٣ - حمرا: يقصد ناقة حمراء ضامرة، يلفون يصلون فصيحة، السمحوق: طويلة الظهر الحقب: حبل الحقب يكون على حقو المطية فصيحة ساج: تحرك.
يقول إنها ضامرة البطن مثل بطن ناقة ضامرة من طول السير والسرى تسبق غيرها وتأتي في المقدمة وراكبها يبشر الناس بوصول رفاقه وقد ساج فيها حبل الحقب من الضمر.

١٤ – يَالَيْتْ خَلْقَ اللَّه لْمِثْلِي يْعَذْرُوْنْ   أَمْشِي وَرَا غَضَّ النَّهَدْوَيْن مَا خَاجْ
١٥ – يَانُورْ عَيْنِي بَيَّحْ الْقَلْبْ مَكْنُونْ   يَاغُصِنْ رَيْحَانٍ من الرِّيْح يِنْعَاجْ
١٦ – يِلُوْمِنِي دِخْشٍ من الْبِيْضْ مَضْيُونْ   دَبُّرجْ مِمَا تَنْقِل الكرْشْ هِلبَاجْ
١٧ – دبوج مثل الثور بالغرب مكدون   تِقْفِي وْتِقْبِلْ بَهْ مَحَاجِيْل الأَدْرَاجْ
١٨ – لَوْ تَعْلَمُونْ اللّي بْقَلْبِي تْعَذْرُوْنْ   قَلْبِي كَمَا عِشْب عَلَيْه الدِّبَا دَاجْ
١٩ – قَاسَيت من أَسْبَابَه غَرَابِيل ذَنُونْ   فِي سَاعَةٍ ظَلْمَا بْغَبَّاتْ الأَمْوَاجْ
٢٠ – خِلِّي خَدَانِي عَنْه نَاس يْعَيُّونْ   أَسْمَعْ لَهُمْ دُوْنَه مْبَارِزْ وْنجْنَاجْ
٢١ – جَابَوْا لَهَمْ حِجَّةْ بِطِلْ لِيَ يِقُوْلُونْ   وِشْلَوْنْ تَطِلِبْ خَاجِةِ عِنْدْ مْحِتَاجْ

---

١٤ – يقول ياليت الناس يعذرون مثلي فلو كانوا كذلك لسرت وراء ذات الأنهاد الغضة أينما ذهبت والى أي مكان اتجهت.

١٥ – بيح: أبان ، ينعاج : يتمايل ويعوج.
يقول موجها الخطاب لها يانور عيني فان قلبي قد بين ما يخفيه ويكنه من أجلك يامن تشبهين غصن الريحان الذي اذا هب عليه الهواء مال وتأرجح.

٦ – دخش: الرجل الخامل البليد، دبوج: المغفل الثقيل، هلباج: الرديئ فصيحة
يقول إن من يلومني بهذا المسلك هو رجل خامل بليد أو مغفل ثقيل أو رديء أبله ممن لا يعرف طعم الحب ولا علاقة الرجل بالنساء وهذا لا يلتفت الى لومه.

١٧ – دبوج: الدبوج الرديء الأبله المغفل، مكدون: عليه القتب والكدان من عدة السني يقول إن مثل هذا الذي يلومني هو الرديء الأبله الذي يشبه الثور البهيمة الذي شدّ عليه القتب والكدان وأعدّ للسني فهو يعمل بالمنحاة.

١٨ – يقول لو تعلمون ما في قلبي من المعانات لعذرتموني فان قلبي مثل عشب اكتسحه الدبا وهو صغار الجراد والتهمة.

١٠ – ذنون: هو ما ورد ذكره في الآية وذنون إذ ذهب مغاضباً وناداته ربه فانجاه يقول إنني قاسيت من أجلها مثلما قاسي ذنون أثناء غرقه حتى انجاه الله من الغرق في غبات البحر.

٢٠ – خداني: أبعدني، يعيون: يأبون، نجناج: تردد الكلام والزجر يقول أنه قد حال بيني وبين من أحب أناس يأبون علي أن أنال ما أريد وإنني أسمع لهم دونها كلام ومبارز وزجر ولغط يدل على التنازع بشأنها.

٢١ – جابوا: أحضروا أبرزوا، وشلون : كيف
يقول في النهاية إنهم ابتدعوا لي حجة باطلة يقولون فيها كيف تطلب حاجة عند محتاج.

(٢٩) وقال ابراهيم بن عبدالله القبيئل - ضرغط - حائل :

١- يَالله ياَ مِعْطِي اللّي قَلْ مَذْخُورَةْ   مَا غَيرَه ألاّ الولِيْ يَرْجِيْه مِحْتَاج
٢- لاَ شَحّ مِن شَخ في مَالَهْ وَمَيْسُورَةْ   يِعْطِي العَطَايَا الجْزَالْ بْسِرْعْ وَافْرَاجِ
٣- البَارِحَةْ كِنْ يَلْوِي القَلْبْ عِصْفُورَةْ   من رَاهْجٍ بَالحَشَا وَاحِزْنِهْ اللاّجِيْ
٤- كِنّه شْوَاةٍ بْوَسْط النّارْ مَصْهُورَةْ   ولاّ كِمَا حَبّةٍ يَقْلَي بَهَا الصّاجْ
٥- مِنْ شَوْفَةْ العَيْنْ زَوْلٍ حَطّني صُورَةْ   أبُو نْهَيْدْ يْشَادِي مِطْبَقْ العَاجِ
٦- تَخِفِيه دِرّاعةٍ بَالحَلْقْ مَزْرُورَةْ   مَا مْرّةْ اللّي لِحَلّوَ الدّرْ لَهْاجِ
٧- رِيْحَه كِمَا عَنْبَرٍ لاَفَلْكْ مَصْرُورَةْ   مِنْ أَيْن مَاهَبْ بِنْسَاسْ الهَوَى نَاجِ

---

١ - مذخورة : مدخرة
يطلب الشاعر ربه عز وجل رازق من خلق مدخراته ولا احد يرجي جزيل العطاء من سواه.
٢ - ميسورة: ما تحت يده من المال وغيره.
٣ - عصفورة: نوع من الملازم الضاغطة يمسك بها الأشياء.
يقول إنه ليلة البارحة كأن القلب تلويه وتضغط عليه تلك الآلة الضاغطة من شدة ما أعاني وكأنني أحس لهيبا في قلبي.
٤ - يقول إن قلبه أصبح وكأنه قطعة لحم مصهورة على النار أو أنه مثل حبة تقلي على وجه الصاج الحامي.
٥ - شوفة: رؤية، يشادي: يشبه .يقول أنه أحس بذلك منذ أن شاهد تلك الفتاة الجميلة وفي صدرها نهدان يشبهان حق العاج الأبيض المطبق على صدرها.
٦ - تخفيه: تحكه وتؤلمه الدراعة: نوع من الثياب ترتديها النساء ، حزه: وقت فصيحة يقول إن نهديها غضان لم يرضعهما طفل وتكاد دراعتها أن تخفي حلمتي ثدييها.
٧ يقول إن رائحتها كرائحة العنبر إذا حلّ صراره ومن اي وجهة جئته فان الهواء ينقل لك رائحته الفواحة.

٨- لاَطَاحْ عِنْه الغَطَافي رَاسْ مَقْصُوْرَهْ — يُوْضِي سَنَاهَا وْبِنورْ لَيْلَهْ الدَّاجِيْ

٩- خَدُّهْ كِمَا دَازِجْ يُوضِي ثْمَا مُوْرَهْ — غَمَامِةٍ وَبْلَهَا عَجْلِ وْزَعَّاجِ

١٠- لَهْ نُورْ نَارٍ تْغَطِّي النَّار مِنْ نُورَهْ — شَمْسَ الضُّحَى اللِّي غَطَاهَا الغَيْمْ وانْبَاجِ

١١- يَالَيْتْ مِنْ يَنْهَبَهْ من فَوْقْ مَذْعُورَهْ — حَمْراَ هَوَاهَا تِفِج فْجُوجْ الأَفْجَاجِ

١٢- لاَجَا عَلَى رِدْفَهَا وَانَا عَلَى كُوْرَهْ — يَازِيْن لاَ انْحتْ عَلَى السَّنداَ بْدِ فْلاَجِ

١٣- لَعَلْ يَفْدَا الحِبِيْبْ كِلْ مَطْيُوْرَهْ — الجَاذِلْ اللِّي تْحَاكِيْ كِلْ هَرَّاجِ

---

٨ الغطا: غطاء الرأس ، مقصورة: البناء المرتفع، الداجي شديد الظلمة فصيحة يقول إنها إذا انكشف عنها الخمار وبان وجهها فان سنا نورها يضيء الليل الداجي من شدة بياضها.

٩ - داج: سحاب
يقول إن خدها مثل برق سحابة سائرة مأمورة في المسير تسح وبلها الغزير الزعاج.

١٠ - يقول إن لها نور يغطي على الأضواء كلها وانها لتشبه شمس الضحى إذا غطاها الغيم ثم انفرج عنها وبانت ساطعة متألقة.

١١ مذعورة: يعني ناقة صلفة فصيحة، فجوج: جمع فج وهو المتسع من الأرض فصيحة يقول ياليت من نهبها وهرب بها على تلك الناقة الصلفة التي تجري وكأنها المذعورة وتقطع تلك المسافات الشاسعة من الأرض.

١٢ - كور: الكور شداد المطية فصيحة، الردف : خلف الشداد السندا: الأرض المرتفعة فصيحة ، دفلاج: درجة من سير الابل بين الشدّ والذميل.
يقول إذا هربت بها ما أجمل أن أكون على الشداد وهي على الردف وما أجمل أن تقطع بنا تلك المسافة بتلك الدرجة من السير.

١٣ - مطيورة: الطفقة السريعة، الجادل : مجدولة القوام، هراج: متكلم في الختام يقول لعل كل طفقة من النساء تفدي محبوبتي، ذلك النوع من النساء اللواتي يحاكين كل من أراد الحديث معهن أما محبوبتي فليست مثلهن.

(٣٠) وقال ابراهيم بن عبدالمحسن الطويان - بريدة ١٣٣٥هـ/ ١٣٧٤هـ

١- عَسَى الحَمَر مَا يِجِيه خلاَفْ   عَسَى لَهْ الدُّرب يِنْبَاجِ
٢- عَسَاهْ مَا يَطْلِبْ الاسْعَافْ   دَايِمْ تِسَاهِيل وَافْرَاجِ
٣- فِيه المِطَبَّاتْ مَاتِنْشَافْ   بَسّ يْتَغَنَّجْ تْغِنْاجِ
٤- القَير وَالدُّزْق وَالحَذَّافْ   مَا خَلْخَلَه كِلْ بِطْنَاجِ
٥- يِشْبِه لِحُرّْ عَلى مِشْرَافْ   حِرّْ شَهَر عِقْبْ مَارَاجِ

---

١ - الحمر: يعني السيارة ذات اللون الأحمر وكانت في وقت الشاعر شاحنة من نوع «اللوري» ماركة «فورد» ينباج يتسع: فصيحة وهذه المقطوعة هجينية مما يغني على ظهور الإبل والسيارات. يطلب الشاعر لصاحب السيارة الحمراء أن يفسح له الطريق ولا يحدث له ما يعيقه.

٢ - الإسعاف: ما يطلب لإصلاح الأعطال التي تحدث في السيارة أو غيرها.

٣ - المطبات: جمع مطب وهي الحفر والمرتفعات والمنخفضات الحادة: يتغنج: يمشي بغنج فصيحة يقول الشاعر عسى أن يكون الطريق سهلا دون مطبات هذا كان بالنسبة للطرق الترابية قبل تعبيد الطرق وتزفيتها.

٤ - القير: قوى الحركة بالسيارة، الدزق: قوى تغيير القوة بالسيارة، البطناج، التجاعيد التي تحدثها السيارات خلال السير في الطرق الترابية. يقول الشاعر لعل تلك المعدات المهمة لا تتخلخل بالسيارة من تأثير تلك التجاعيد الترابية.

٥ الحر: الصقر، مشراف: مرتفع، راج: طار وحام. يقول الشاعر إن تلك السيارة تشبه انطلاقة ذلك الصقر الحر عندما ينزع من فوق مرتفع ثم يحوم وينطلق بعيدا عن مكانه.

(٣١) وقال كنعان الطيار العنزي   منطقة حائل ولعل أبيات منها لغيره

١- يَاللّـه يَافِرَاجْ يَاوَالْ الأَفْـرَاجْ   يَاللِّي غَنِي وَالنَّاسْ غَيْرَكْ مَحَادِيْجْ
٢- يَاعَايِدْ الأَرْضِ الْجِيلَهْ بَوَدَّاجْ   بِلُطْفَكْ يَامِنْ بِنْهِجْ الصُّبح تَبْهِيْج
٣- تَفْرِجْ لِعَبِدٍ حَزَّةْ العَوْن مِحْتَاجْ   مَالَهْ خَلَفْ ضَاقَتْ عَلَيه المَنَاهِيْج
٤- عَزِّي لَمِنْ خَلَّنَه البِيض مِسْهَاجْ   رَكْبَةْ جْوَادِيْ وَارْكَبَتْنِي هْجَيْهِيْجْ
٥- يَارَاكِبْ حَمْراً من الهِجِنْ مِسْهَاجْ   هِيْ مِنْوةْ اللِّي يِنْتِوِيْ لَلْمَنَاهِيْجْ
٦- يَا مِنْ يْعَاوِنِيْ عَلَى القِيل مِحْتَاجْ   خَيْثَه مِن الأَحْرَازْ يَبْرِيْ السْوَاهِيْجْ
٧- رِيْحَة غَرَقْ جِلِيْ كِمَا عَنْبَرٍ فَاجْ   لْيَا مَالْ بَرَايِيْ الغِصُونْ الدُّوَارِيْجْ
٨- رَيْحَانِةٍ بَمْنَقَـعْ المَالِيَا رَاجْ   مِقْبِلْ لْخَشُوفْ الظِّبِي الدِّوَارِيْجْ

---

١ – يطلب الشاعر ربه في بداية هذه القصيدة التي حصل تداخل في أبياتها للشاعر ولغيره أن يفرج له وهو صاحب الفرج والناس غيره بحاجة إليه

٢ – الوداج: المطر المنسكب فصيحة . يسأل الله سبحانه وتعالي الذي يعود على الأرض بالمطر الغزير ومن يجلو ظلام الليل بنور الصباح المبهج.

٣ – عبد: عبدالله، حزة: وقت فصيحة، المناهيج المسالك فصيحة. يطلب من ربه الفرج الذي يفرج لمن سأله وقت الحاجة خاصة لمن ضاقت عليه السبل والمسالك

٤ – خلنه: صيرنه، البيض النساء فصيحة مسهاج: مر هجيهيج: يعني البعير، يقول واعزتا لمن جعلته النساء في موقف حرج وتحايلت علي وأخذت جوادي واضطرتني أن أركب على بعيرها، وهذا موقف حرج لفارس مثله.

٥ – مسهاج: سريعة ، منوة: ما يتمناه. ينادي من يركب على تلك الناقة الحمراء السريعة وهي ما يتمناه من نوى الذهاب وقطع المسافات الطويلة.

٦ – القيل: الشعر، السواهيج: ما يصيب الانسان من الهواجس والهموم يقول الشاعر مستنجداً يامن يعاوني على قول الشعر حيث أن الشعر مما يبرىء الآلام واللواعج والهموم وانني بحاجة إلى الدواء.

٧ – فاج: انتشر فصيحة، ليا: إذا ، براي الغصون: الهوى. يقول إن رائحة جسدها مثل رائحة العنبر إذا فاح وانتشر إذا هب عليه الهواء ومالت الغصون الدقيقة.

٨ – خشوف: جمع خشف ولد الظبي .
يقول إن محبوبته مثل الريحانة الناعمة الباذخة في منقع الماء إذا راج وتكاثر وهي مقبل الخشوف الظباء الدوارج الصغيرة.

٩- لَجَّةِ خِلاَخِيلَهْ كِمَا عَسْكَرْ إِلحَاجْ   سِيقَانَهَا يَاحَيْه مِثْلَ الدْرَارِيخ
١٠- وِمْبَيْسِمٍ يِنْبَاجْ عن مِثْل الأفْلاجْ   غِرٍّ تَحَتْ شَذْرَةْ زْمَامَةْ مَلاعِيْجْ
١١- تَازَا عْنَ الغِرَّةْ مِثْلِ مَنكِبْ الزَّاجْ   لاَ حَرَّكَهْ نِسْنَاسْ بَعْضَ الزَّوَاعِيْجْ
١٢- يَابِنْتْ من يَثْنِي لِيَا جَتْكْ أَمْرَاجْ   لاَ حَلّ بَالرْبْع المِقَفْيِنْ تَزْعِيْجْ
١٣- مَاكُولَهَا الخِبْزَةْ عَلَى جَامِي الصَّاجْ   وْمَشْرُوبَهَا دَرّْ البِكَارْ الهَجَاهِيْجْ
١٤- وْمِقِيْظَهَا عِنْ رَاهِجْ القَيْظْ فِرْتَاجْ   يَرْوِي لَهَا الطَارِفْ قَرَاحْ الجَالِيْجْ
١٥- وْسِمِيَّهَا جَا مِنْ جِنُوبْ لَلأفْلاجْ   يَمّ الشِّمَالْ وْلاَ لِقَى لَهْ مَخَارِيْجْ
١٦- والاِسْمَ الآخَرْ يُودِعْ الغِصِن يِنْعَاجْ   بْلِيَالْ يِطْلِعْنَ الوِدَايَا المِفَارِيْجْ

---

٩ - خلاخيله واحدها خلخال وهو ما يوضع في أسفل الرجل للنساء ويختلف عن الحجل بأن له زوائد وجلل يسمع لها صوت فصيحة الدراريج جمع دراجة وهي أداة مبرية اسطوانية غليظة يمر فوقها أحد حبال الدلو على البئر.

١٠ - مبيسم تصغير مبسم وهو الثغر فصيحة: الزمام: نوع من الحلية تضعه النساء في أرنبة الأنف.
يقول إن ثغرها الجذاب يفتر عن أسنان بيضاء ناصعة جميلة تحت ذلك الزمام الذي يتألق في أرنبة أنفها

١١ - تازا: تزيل، منكب الزاج: شديد السواد، لا: إذا، نسناس: الهواء العليل يقول إنها تزيل عن غرتها ذلك الشعر الأسود الفاحم وكأنه لون الزاج هذا السواد المتحرك وكأنه هب عليه الهواء العليل فأزاحه.

١٢ - أمراج: الامراج الخيل وليس عليها فرسان ولا سروج وليس بها أعنة واحدها مرج إذا قتل الفارس أخذ عنان فرسه وهي التي تسمى «القلاعة».
يمتدح الشاعر والد هذه الفتاة بالشجاعة وانه يثني دون أصحابه في وقت شدة المعركة إذا جاءت بعض الخيول مرجاً بعد ان قتل فرسانها في ذلك اليوم الذي يحل فيه الزعاج بالجماعة المنهزمة.

١٣ - الخبزة: في رواية: الحنطة. يقول إنها تعيش برغد من العيش تأكل من خبز الحنطة ساخناً وتشرب من در النياق الأبكار وهذا رمز لرغد العيش الذي هي فيه.

١٤ - فرتاج: قرية قديمة لها ذكر في التاريخ تقع الى الشرق عن جبل رمان شمال جبل ذرف شرقاً عن بلدة الحفينة وجنوب شرق بلدة الوسيطا على وادي الحفن يقول إن مقيظها على فرتاج تشرب من ذلك الماء العذب القراح البارد وهي ناعمة منعمة.

١٥ - الأفلاج المنطقة المعروفة شرقي جنوب نجد وهذا رمز لاسمها يقول إن سميها قد جاء من جنوب الافلاج الى الشمال ولم يجد له مخرجاً.

١٦ - يودع: يجعل
والاسم الثاني يجعل الاسم ينحني ويعوج في وقت اطلاع النخل في فصل الربيع وهو يرمز لاسمها بهذه الرموز والمعنى أو الاسم يبطن الشاعر.

حرف الحاء

(٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل - نفي :

١- يَاللّه تجْعَلْ كِلْ دَرْب سِمَاحْ ... باهْدَاكْ تَامِرْنِي عَلَى اللّي بَهْ اصْلاَحْ
٢- إلَى تُوَسَّعْ خَاطِرِيْ وِاسْتَراحِي ... أُخَذَتْ لِي مَعْ طَوْرِقْ الْغَيْ مِسْرَاحْ
٣- أَسْرَحْ وَلاَ أَدْرِي وَيْنْ هُوْ بَهْ مُرَاحِي ... وَآخِذْ بِلَيْلِ قِدِمْ فَلاَقْ الأَصْبَاحْ
٤- مَشْغُوفْ وَادَارِي هَبُوبْ الرِّيَاحْ ... حِمْلَ الْهَوَى مَافَكْ عِنِّي وَلاَطَاحْ
٥- إلَى ذِكَرتْ اللّي حَدِيثَه ذِبَاحِي ... وْغَرْ يْوَرِّيْنِي عَسَلْهِنْ وْهُوْ شَاحْ
٦- وَاللَّبَّةْ اللّي مِثِلْ بَيْضَ المْدَاحِي ... وِاغْضَايْ نَظْرَةْ وِالْمَقَادِيمْ رِجَاحْ
٧- أَنَا عَلِيلَ الْجَوفْ لَوْ قِيلْ صَاحِيْ ... غَضِيضْ غَلْثْ وْشَايِفْ بَارِقٍ لاَحْ

---

١ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل ان يجعل كل درب سهل سمح وان يأمر بما فيه الصلاح.

٢ - الى: إذا، طورق: طريق

يقول إنني أسرح ولا أعلم أن يكون مراحي ليلاً وآخذ بالليل أمداً طويلا حتى ينفلق نور الصباح.

٤ - مشعوف: قد شعفني الحب.

يقول إنني أعاني من لواعج الحب والهوى وأداري على نفسي من هبوب الرياح حيث أن حمل الهوى لايزال على كاهلي فلم ينزل عني.

٥ - غر: يعني الأسنان

يقول إنني اذا ذكرت تلك التي حديثها يكاد يقتنني وهي صاحبة ذلك الثغر الباسم الذي تريني ابتسامته .

٦ - اللبة مقدمة النحر والعنق فصيحة، بيض المداحي: بيض النعام فصيحة ، المقاديم: الأرداف عليها ذوائب الشعر يقول بالاضافة الى الثغر تلك اللبة التي مثل لون بيض النعام وتلك الأرداف الراجحة وفوقها ذوائب شعر رأسها.

٧ - غلث: الغلث المصاب بداء الكلب ويقال أن من عضه الغلث إذا اكمل ٤٠ يوماً ورأى بارق السحابة مات يقول إنني مثل المصاب بداء الكلب اذا قارب على تمام الأربعين يوماً فانه يموت إذا رأى بارق السحاب.

(٣٢) وقال عبيد بن هويدي الدوسري :

١- إلَى كِبْرٌ هُوْ جَاسِي تِمْثَلْتْ بَالقِيفَانْ ... أَوَسِّع بِهَا صَدْرِيْ عَسَى البَالْ يِنْسَاحِ
٢- أَنَا مَا بَلاَي إلاّ غَزَالٍ من الغِزْلاَنْ ... ذِبَحْنِي وَعَلّق في سَرَاجِيفِي زْمَاحِ
٣- يِقُولْ إنْحَنَيْتْ عْوَيْدٍ ضْعَيْفْ ومِقْمَانْ ... وْلَوْ لاَ العَصَا بِيَدَيْتَهْ كَانْ قِدْ طَاحِ
٤- وَأنَا تَوْ عَصْرِي جَا وْغَيِّيْ مَعَ الغِرَّانْ ... وْلِي بَالـهَوَى دَلْوٍ وْحَبْـلٍ وْمَيَّاحِ
٥- عَثَاكِيْل مَجْدُوْلَهْ عَلَى عِزْلَتَهْ نِثْرَانْ ... تَعَدَّي النُّحَر شِقْرٍ تْغَذّي بَالأَرْيَاحِ
٦- وِإلَى جَا يْعَمْلَهْ رَاصْفٍ بَهْ دَنَقْ حِمْرَانْ ... يْعَمْلَهْ وْطِرَّافَهْ مَعْ العَمِلْ سِرَّاحِ

---

١ - القيفان: جمع قاف وهو الشعر أو القافية
يقول إذا ضاق صدري وكثرت هواجسي تمثلت بالشعر اوسع به صدري عسى ان ينفتح صدري .

٢ - غزال: يقصد فتاة مثل الغزال سراجيف : هي الشراسيف أسفل ضلوع الصدر يقول إن بلائي تلك الفتاة التي تشبه الغزال النافر فقد أوشكت ان تقتلني بحبها وقد علقت في شراسيفي مثل طعنات الرماح

٣ عويد: تصغير عود الرجل المسن فصيحة
يقول إنها تهكمت فيه قائلة له انك قد انحنيت شييخا كبيرا ولو لا العصا بيديه يسنده عند المشي لربما قد يسقط على الأرض.

٤ - الغران: جمع غر وهو الشاب فصيحة ، مياح: من يخرج الدلو من البئر فصيحة
يقول إنني على عكس ما اعتقدت تلك الفتاة فأنا عصري لا يزال بعنفوانه وأنني أجاري الشباب ولي في طرق الهوى دلو وحبل ومياح وهذه الرموز التي يرمز بها لاشياء محسوسة.

٥ - يقول ان عثاكيل شعر رأسها المجدول على عزلته منثر وقد نزل الى أسفل النحر وهو أشقر يغذي بالأرياح من مختلف الأصناف العطرية.

٦ يعمله: يضفره، دنق حمران: نوع من المعاجين العطرية أو صنفا من الحلي يقول إن شعر رأسها إذا جاء من يعمله وينظم فيه تلك الاشياء فإنه طويل وتجد أطرافه سابغة حتى تصل الأرض.

(٣٤) وقال ناصر عبدالله الفايز :

١- يَابَارِقْ نَاضْ وِانْسَاقَتْ مَخَايِيلَهْ   ظَلَّيت أَطَالِعْ لِمِعَهْ كِلْ مَالاَحِ
٢- أَنَا بْجِدَّهْ بْجَالْ السِّيفْ وَاخِيلَهْ   بَالشَّرِقْ لَيِنْ انْبَلَجْ فَلاَّجْ الأَصْبَاحِ
٣- مِنْ يَمَّةْ سْهَيلْ ضَافْ ظَلْم وِسْحِيلَهْ   وِمِنْ يَمَّةِ الجِدِي تِحْرِيْ مِنْه الأَسْيَاحِ
٤- أَدْنَاهْ رِكْبَهْ تَرُوِّتْ مِنَ هَمَا لِيلَهْ   وِالَى تحَدَّرْ بِطُوْل طْوَيِقْ وِرْمَاحِ
٥- إِشْتَاقْ لَهْ خَاطِرِي يِوِمْ انْهَمَرْ سَيلَهْ   وِمِنَ الصَّبَا انْدَارْ لَهْ نِسْنَاسْ الأَرْيَاحِ
٦- سَقْوَى إِلَى قِيلْ صَحْراَ نْجِد وِنْخِيلَهْ   سَالَنْ وِاسْتَبْشَرُوْا بِسْرُوْرْ وَافْرَاحِ

١- ناض: لمع برقه، مخاييله : مخيلته
يقول إنني ظليت أشيم مخيله ذلك البارق الذي يلوح برقه ويلمع بين الوقت والآخر فبقيت طول ليلي أرقبه

٢- السيف: شاطئ البحر فصيحة ، أخيله: أشيمه ، لين : حتى
يقول إنني مقيم في جدة على سيف البحر وأشيمه الى الشرق عنا حتى انبلج نور الفجر في اليوم الثاني.

٣ يمة: جهة فصيحة سهيل : النجم المعروف ، ضاف: سابغ فصيحة ظلم وسحيلة جبال في عالية نجد تحري: يتوقع، الأسياح المدينة المعروفة بالقصيم.
يقول إنه يشيمه من الجنوب من جبل ظلم وسحيلة ومن الشمال يمكن ان يغطي على منطقة الاسياح.

٤ - ركبة موضع بسفح جبال السروات من شرق ، هماليلة : شآبية ، طويق: الجبل المعروف في وسط نجد، رماح: المدينة المعروفة الى الشرق يميل نحو الشمال عن الرياض يقول إن أدنى مطر ذلك السحاب حسبما يتوقع من ركبة غربا الى جبل طويق ورماح شرقاً.

٥ - يقول انه قد اشتاقت له نفسه عندما انهمر سيله وقد هبت له رياح الصبا الشرقية بهبوبها الهادىء.

٦ سقوى: تعني اي اسقاه الله مرة بعد مرة .
يقول أسقاه الله مرة بعد مرة إذا قيل اسقت صحاري نجد ونخيلها وسالت الأودية واستبشر الناس بالسرور والأفراح.

٧- يَازِيْن نَبْتَ الخزَامَي في غَرَامِيلَهْ وِمِنْ النَّفَلْ رِيْحةْ إِرْيَاضَهْ لْيَا فَاحِ
٨- تَلْقَى الجوَازِيْ بَعَضْهِنْ في مِقَايِلَهْ وَالقِسْم الآخَرَ من القَنَّاصْ يِنْزَاحِ
٩- ذكْرْ عَلَى القَلْبْ بَالمَاضِي مِدَاهِيلَهْ مَنَازِلٍ بَيْن سَفْحَ النّيْرِ وْالضَّاحِي
١٠- اللَّه مِنْ لَيْلةٍ تمْضِي بِاثَر لَيْلَهْ أَصْبَحْتُ مَاذِقْتُ حِلْو النَّومْ بِمْرَاحِي
١١- بَسْ أَتْوَجِّدِ وَانَا مَا فِي يِدِي حِيْلَهْ وَاجَاوِبَ الورْقْ بِلْحُونَهْ إِلَى نَاحِ
١٢- خَلَّيْتُ مِنْ يَالِفَهْ قَلْبِي وْيِنْخي لَهْ أَدَوِّرْ الرِّبْح عِنْهُمْ وِهُمْ الأَرْبَاحِ

٧- غراميله: جمع غرمول وهو العرق من الرمل والخزامى والنفل نوعان من الاعشاب العطرية
يقول ما أجمل بنت الخزامى في عروق الرمل وما أزكى رائحته وما أحن رائحة النفل إذا فاحت رائحته فوق أرضها.

٨- تلقى: تجد، الجوازي: الظباء، تنزاح: تهرب، القناص: الصياد
يقول إن المرء يجد فيها قطعان الظباء كانعة في مقائله وبعضها نافر هارب من مكان إلى اخر هربا من الصيادين.

٩ مداهيله: مرابعه، النير جبل عظيم بعالية نجد، الضاحي: موضع أما اذا كان الضاحي فهو نفود في وسط نجد يقول إنه قد تجددت ذكرياته برؤيته هذا المطر وتذكر المرابع التي كان يرتادها بين سفح جبل النير والضاحي، أو الضاحي النفود المعروف قرب بلدة القصب فضلا انظر شرح قصيدة حميدان «ارطى الضاحي».

١٠- يقول الله ما أقاسي من الآلام وكم ليلة إثر ليلة تمضي وأنا اتململ بمراحي لم أذق طعم النوم من شدة ما أعاني.

١١- بس: ليس لي جدوى، الورق الحمام
يقول إنني ليس لي جدوى إلا التوجد على تلك المرابع ومن يسكن بها وليس لي حيلة احتال بها حيث أنني مرتبط بعمل هنا في جدة.

١٢- خليت: تركت ادور: أبحث عن
يقول إنني قد تركت من يألفها قلبي ويحن لها وذلك لأنني أبحث عن لقمة العيش لي ولهم وهو بذلك يقصد أهله وأبناءه الذين تغرب عنهم في جدة وتركهم في نجد وهم ربحه الذي لا مراء فيه.

(٢٥) وقال فهد بن مطلق الأزيمع من قصيدة - حائل :

١- بَعْضَ الفَلاَلِيح لَوْحَسَبْ مِشَاوِيْرَهْ ... مَا بَيْن سَرْحَةْ بَلاَ فَرحَةْ وِمرْوَاحِ
٢- فِيما سِقَاهْ وْجَنَاهْ وْرَاحْ لَلدِّيْرَهْ ... وْدَخَلْ بَحَرْ سُوْق مَاهُو فِيْه سَبَّاح
٣- مَا بَيْنْ جِزْمَةْ وْدَلاَّلْ وْسِمَاسِيْرَهْ ... يِذْبَحْ بَالأَسْعَارْ مَا هُو رَمِيْ بِسْلاَحِ
٤- لَوْ لاَ اللّٰه الْوَاحِدْ المَعْبُوْدْ مَا غَيْرَهْ ... ثُمْ الحِكُوْمَةْ تِقَلَّصْ كِلْ فَلاَّحِ
٥- البَدُوْ مِنْ فَضْلَهُمْ لحَقْوَاهَلْ الدِّيْرَهْ ... قَامَوْا بْغَرْسَ النَّخَلْ وَاشْجَارْ تِفَّاحِ
٦- أَوْلْ خَفَاةِ غْرَاةٍ مَعْ مِظَاهِيْرَهْ ... مَا بَيْنْ مِرَّه صَلاَةْ الصُّبِحْ وِمْتَاحِي
٧- والْيَوْمْ رَاعْ الغَنَمْ يَبْنِي مِقَاصِيْرَهْ ... وْلَلْجِيْبْ وَالجِمْسْ خَطْ سَبْيِر مِفْتَاحِ

---

١ - يقول الشاعر ان بعض الفلاحين لوحسب ذهابه وإيابه الى مزرعته كل يوم صباحا ومساء وما يلاقي في ذلك من التعب والعنت والمفاجآت.

٢ - يقول لو اضاف الى المشاوير ما سقاه من الزرع والفرع وغيره من الثمار ثم دخل بها السوق ليجلبها فانه يدخل سوق كأنه البحر المائج هو لا يجيد السباحة في ذلك السوق التي تختلف فيه نوازع البشر وأطماعهم.

٣ - يقول اننا اذا جلبنا منتجاتنا لسوق رحنا ضحية بين النساء اللاتي يشترين منتجاتنا ويحاولن أن تكون بارخص الأسعار وبين الدلالة وهو الذي ينادي على منتجاتنا لبيعها وبين السماسرة الذين يذبحون الفلاح بدون سلاح ولكن بالتلاعب بالاسعار ويذبحون الزبون المشتري برفع السعر عليه فهم الرابحون أولا واخرا وهم أربح من الفلاح.

٤ - يقول لو لا الله عز وجل ثم تدخل الحكومة في هذا الامر وماقررته للفلاحين لا تقرض الفلاح وتقلص نشاط الزراعي.

٥ - يقول ان البدو الرحل من فضل الله ثم من فضل الحكومة لحقوا الحضر وهم أهل الديرة حيث بدأوا يغرسون النخيل وأشجار الفاكهة.

٦ - مره: من يقول أرّه كان رجال البادية مع أظعانهم مع اذان الفجر ما بين راعي غنمه بأره وَغْ لتسرح للمفلى او لتشرب من المورد.

٧ - يقول واليوم صاحب الغنم اصبح من أهل المباني العالية الدارات والبيوت الجميلة وصار لديه عدد من السيارات «الجمس» و«الجيب» وضع لكل واحدة منها مفتاح احتياط ليقودها أكثر من شخص.

(٣٦) وقال سليمان بن محمد الحماد - الرياض:

١- قَالَتْ تِمَلاَّنِي أَبَاتِي وَأَبَارُوحْ ... أَبْغَاكْ تَوْصِفْنِي وَلاَ تْزِيدْ يَاصَاحْ
٢- هُوْبِي جِمَالِ مِثِلْ مَا قَالَتْ مْزُوحْ ... وِالاَّكَلاَمْ مْزُوحِ ضِحْكِ وْتِمْزَاحْ
٣- قِلْتْ انْظِرِيْنِي وِاسْمِعِي جَزْعَةْ الرُّوحْ ... يِجِيْكْ وَصْفَ الْقَلْبِ أَوْصَوتَهْ إِنْ صَاحْ
٤- مَدْرِيْ هْلاَلِ يَضْحَكْ اللِّيلْ مْلُوحْ ... وِالاَّجِبِيْنْ يَاشَعَرْ فَوْقْ مِصْبَاحْ
٥- مَدْرِيْ ظْلاَلِ من جْفُوْنِكْ عَلَى الرُّوحْ ... وِالاَّهَدَبْ وِالاَّ مِجَادِيفْ مَلاَّحْ
٦- مَدْرِيْ شِفَقْ وِالاَّدَمْ الوَرْدْ مَسْفُوحْ ... وِالاَّسَنَا نَارِ عَلَى الخَدْ قِدْ لاَحْ

---

١ - أباتي: سآتي، وأباروح: وسأذهب ، أبغاك: أريدك
يقول الشاعر انها قالت له انني أريدك أن تنظر إليَّ بتعمق وفحص وأنا سآتي إليك وأذهب مقفية مقبلة واريدك أن تصفني بالحقيقة فلا تزيد ولا تنقص فيما تصفني به.

٢ - مزوح: لقب أو اسم صاحبتها
تقول إنني أريد أن أعرف ما إذا كان فيَّ من الجمال كما قالت صاحبتي مزوح أم أن ذلك من صاحبتي مجاملة ومزاح.

٣ يقول إنني قلت لها انظريني واسمعي مني ما قالته روحي الجزعة فإذا جاءك ذلك عن طريق القلب في نبضاته أو صوته إن كان صاح عن طريق للسان.

٤ - يقول لقد اشتبهت عندي الأمور فلا أدري أو جهك بدر يضحك في الليل يكاد يقطر ملاحة أم أن هذا الجبين الأبيض الذي يشبه البدر وفوقه شعرك الحالك الأسود وكأنه الدجى فوق الصباح.

٥ - يقول لا أدري أهو ظلال من جفونك يظلل روحي أم هو أهداب عينيك الظليلتين أم هو مجاديف ملاح تتحرك في وقت واحد.

٦ - يقول إنني لا أدري أهو شفق نور تمتزج فيه الحمرة بالبياض أم هو دم مسفوح على ارضية بيضاء أم سنا نار يلوح على خدك.

٧- مَدْرِيْ بَحَرْ أَوْ لَيل أَوْ سِحِرْ مَطْرُوْحْ	أَوْ هِي عُيُونٍ بَارِزَتْنِي بَلاَ سْلاَحْ
٨- تِفَتَّحَتْ بَالحِسِنْ عِنْ ثُغِرْ مَصْبُوحْ	مَدْرِي شُفَاهْ أَوْ وَرْدِةٍ وَقْتْ الإِصْبَاحْ
٩- عِطْرَ الوُرُوْدْ الطَّايِفِيَّةْ وَلاَبُوحْ	بَالسِّحِرْ يَارِيْح الحَبَقْ مَبْسِمِكْ فَاحْ
١٠- يَاحِبِّيْ لِكْ لَوْ سِمَحْتِيْ بَمَسْمُوحْ	وْيَا حِبِّي لِكْ لَوْ غَدِيْنَا كِمَا أَشْبَاحْ
١١- فِي لَيلةٍ يَنْعِسْ نَجِمِهَا عَلَى الصُّوحْ	وْيَرْقِصْ قِمَرْهَا وَسْطْ جَنَّةْ من أَفْرَاحْ
١٢- صِرْنَا صْغَارٍ هَدَّنَا النَّوْمْ وَالنَّوحْ	نَامِيْ عَلَى زَنْدِيْ وَأَنَا بَعْدْ مِرْتَاحْ

(٣٧) وقال مريبد العدواني البجادي العنزي: ت ١٣٣٠هـ - حائل

١- اللَّه مِنْ قَلْبٍ تِزَايِدْ عَذَابَهْ	وَالعَيْن عَيَّتْ تَقْبَلْ النَّوْمْ وتْرِيْحْ
٢- يَاللَّه طَلَبْتَكْ يَاسِرِيْعِ الإِجَابَهْ	تَفْتَحْ لَنَا بَابْ الفَرَجْ بَالمَفَاتِيْحْ

٧- يقول إنني لا أدري أهو بحر أم ليل أم سحر مطروح أم هي عيونك التي بارزتني ورمتني بسلاحها هو نظراتها بينما كنت اعزلاً بدون سلاح.

٨- يقول إن ثغرها الباسم قد تفتح عن حسن باهر وافترت شفتاك وكأنهما وردة انفتحت في وقت الاصباح.

٩- يقول إن رائحة فمك مثل رائحة الورد الطائفي دون أن أبوح بوصفها أو كأنها رائحة الحبق عندما يفوح، وليته بقي على الوصف الأول.

١٠- ياحبني لك: ما أشد حبي لك، غدينا: صرنا، كما أشباح، امتزجنا ببعض يقول ما أشد حبي لك لو سمحت بما أطلب منك وما أشد حبي لك لو امتزجنا مع بعض وصرنا كالأشباح الممتزجة.

١١- الصوح: السطح
يقول إنني أتمنى أن يكون هذا اللقاء في ليلة ينعس نجمها فوق السطح ويرقص قمرها وسط جنة من الأفراح بلقائنا.

١٢- يقول في الختام إننا أصبحنا كالصغار وهدنا النوم والنوح فعليك أن تنامي على زندي فأنا مرتاح من نومتك عليه.

١- يبتدىء الشاعر بهذه القصيدة فيقول الله من قلب مثل قلبي ازداد عذابه وعين مثل عيني أبت أن تقبل النوم وتستريح لبعد طموحاتها وأهدافها.

٢- يتوجه إلى ربه سريع الاجابة أن يفتح له باب الفرج من هذه الشدة التي يعاني منها بمفاتيح قدرته وملكوته.

٣- يَاللّه بْرِزْقٍ وِانْتْ فَتَّاحْ بَابَهْ ... يَاخَالِقٍ قُوْتَ البَدْوْ وَالفَلاَلِيْخْ
٤- النّومْ سَاسْ اللّومْ بَانْ الرْدَابَهْ ... عَيْنٍ تِبَي الطُّوْلاَتْ نَوْمَهْ شَلاَفِيْخْ
٥- وَاللّي يْرِيْدْ العِزْ يِتْعِبْ رْكَابَهْ ... العِزْ بَاكْوَارْ النّضَا يَاهَلْ الفِيْخْ
٦- وَالذّيْبْ مَايَرْقِدْ رِزْقَهْ نْهَابَهْ ... يَدَوّرْ الغِرَاتْ حَوْلَ المِصَالِيْخْ
٧- يَحْمِدْ مِصَابِيْحَ السّرِيْ مِنْ سَرَى بَهْ ... فِي سَاعَةٍ يَوْمَ الأَنَاثِي مِدَابِيْخْ
٨- تَغَارَوْا المِرْقَابْ مِثْل الذّيَابَهْ ... وْتِقَابَلَوْا مِثْلَ الحَرَارْ المِفَالِيْخْ
٩- وَانَا عَلَى اللّي يَوْم سَاجَتْ حْقَابَهْ ... تَشْدَاْ قِطَاةٍ وَرْدَوْهَا الجِوَاوِيْخْ
١٠- قَالَوْا هَذِيْك الِبْل تَسْلِلْ خْرَابَهْ ... عِنْدَهْ جَنّبَهَا عَاشِقِيْنَ الطَّمَامِيْخْ

---

٣ - يطلب من الله سعة الرزق وهو فتاح أبواب الرزق وهو رازق كل الخلق والمخلوقات ومن ضمنهم الناس حاضرة وبادية.

٤ - تبي: تريد، الطولات: الطائلات من الأفعال الحميدة، شلافيخ: قصير متقطع.
يقول إن القعود عن طلب الرزق واللجوء الى النوم لا يأتي بخير سوى بالافلاس والفقر وأن يكون نومه بقدر الحاجة فقط وطلب الرزق عنده أكثر.

٥ - اكوار: جمع كور شداد المطية فصيحة، النضا: الابل، الفيح: جمع أفيح نوع من الابل يقول إن من أراد العز فعليه أن يتعب ركابه في طلب الرزق والبحث عن المجد فالعز بأكوار الإبل ياأهل ذلك النوع الممتاز منها.

٦ - يرقد: ينام فصيحة، يدور: يبحث عن، الغرات: جمع غرة الغفلة، المصاليح: أهل الغنم يبحث عن أي غفلة أو فرصة تؤاتيه فينهب فريسته من اهل الغنم الذين يصلحون أغنامهم.

٧ - الأناثي: الاناث، مدابيح: منحنيات
يقول إنه يحمد مصابيح السرى من سرى في الليل ووصل الى هدفه عندما يكون الناس قد هجعوا نائمين أو في ساعة عندما تكون النساء قد أغير على الحي فهن منحنيات من الخوف والذلة.

٨ - تغاروا: تسابقوا، المرقاب: ما يشرف منه، الحرار: الصقور.
يقول إنهم تسابقوا الى المشراف مثل الذئابة وتقابلوا مثل الصقور المفلحة في صيدها.

٩ - ساجت: تحركت، حقابه: جمع حقب حبل الشداد فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة، الجواويح: الذين يطردونها
يقول وأنا على تلك المطية التي اذا ساج حقبها وعرقت فهي تشبه القطاة التي ذيرها من يطردها من مكانها.-

١١- اللَّه يِلُومَ اللِّي بْخَالَهْ خَنَابَهْ   لاَحَتْ هُرُوُجَ القَوْمْ عَنْهَا بِصَافِيْخ
١٢- يَومْ إِنْطَلْقَ مِثْل الرَّعَدْ من سَحَابَهْ   مِنْ كَفْ كُوْخَانْ العُيُونْ الذُوَّابِيْخ
١٣- مِنْ كِلْ مَسْلُوبِ يْوَكِّدْ صُوَابَهْ   خَـجْـمَ الفِرنْجِي مُوْمِيَاتْ المِطَارِيْخ
١٤- كَثْرِةْ مَنَاجِيهَمْ وْصَارَتْ طْلاَبَهْ   وْجَتْـنَكْ كِـمَا وِرْدِ لْحَوْضَـهْ مِـشَـاوِيْـخ
١٥- ثْوَّرْ عَـقِـيْـد الـقَـوْم ثِـمْ عَـدَابَـهْ   وْرَدَّوا كِـمَـا ذَوْدِ لْحَوْضَـهْ مِـشَـاوِيْـخ

= ١٠ جنبها: الجنب من يرافقون الابل ويحمونها، الطماميح: الطامحات من النساء اللواتي يردن من الرجال من له فعل طيب
يقول إنهم قالوا إن الابل بذلك المكان ولكن عندها حماتها من الأبطال الشجعان الذين يعشقون من يطمحن من رجالهن طمعا في رجال يكون لهم أفعالاً حميدة.

١١ خنابه: بار به خاله
يقول الله يلوم من بار به خاله الرديء في ذلك اليوم الذي تشتد فيه المعركة.

١٢ - انطلق: يعني أصوات الرمي، كوخان العيون: الرماة الذين يغمضون بعض عيونهم أثناء التصويب
يقول إن أصوات الرمي قد انطلق مثل صوت الرعد من أولئك الذين يغمضون أعينهم وكأنهم عور أو «كوخان» و«الأكوخ» الأعور.

١٣ خجم: القديمة، الفرنجي: صناعة الأفرنج.
يقول إن ذلك الرمي من تلك البنادق العتيقة التي صنعها الافرنج التي تؤدي بمن أصابت.

١٤ يقول لقد ارتفعت الأصوات والمناجات والإعتزاء حتى جاءت الإبل وكأنها الورد الذي اتجه لحوض الورود مسرعاً.

١٥ - يقول إن أول من أطلق النار عقيد القوم وتقدم رفاقه وورد هو واصحابه وكأنهم الذود من الابل جاءت مسرعة للمورد على الحوض.

حرف الدال

(٣٨) وقال عقاب بن سعدون العواجي - ت ١٣٥٢هـ - حائل :

١- يَاوَنّتِي بَاقْصَى الضَّمَايِرْ سَنَدْهَا ... لاَرْقَبْت مَشْذُوبَ المَرَاقِيب تِزْدَادْ
٢- وَنّةْ عَجُوزٍ مَاتْ عَنْهَا وَلَدْهَا ... رَمْلَى ضِعِيفَةْ مَالَهَا غَيرَةْ أَوْلاَدْ
٣- عَلَى الّذِي مَثْنَاةْ قَلْبِي عَقَدْهَا ... حِبّه بْمَكْنُونَ الحَشَا يَسِنِدْ إسْنَادْ
٤- وعْرُوقْ قَلْبِي يَبْسَتْهِنْ بْيَدْهَا ... صَارَنْ كِمَا الشّنّةْ عَلَى الدّارْ بِيَادْ
٥- إنْ أبْعَدَتْ عَيْنِي يجِيهَا رِمَدْهَا ... وِدْمُوعَهَا تَشْدَا قَنَاطِيشْ الأَذْوَادْ
٦- وإنْ قَرّبَتْ كَبْدِي يجِيهَا لِدَدْهَا ... مْرَهْنُوعْ وَمَرْ مَا تَقْبَلْ الزّادْ
٧- اللّي كِمَا الفَنْجَالْ غَرّةْ نَهَدْهَا ... وَالثّوبْ مِنْ رُوسَ الثّمِرَ غَادْ أَبجَادْ
٨- ذِكَرْت رَبّي يَومْ قَضّتْ جَعَدْهَا ... خَلاّقَهَا رَبٍّ لَهْ النّاسْ سِجّادْ
٩- رِيْمِيّةٍ مَا تَرْتَعْ إلاّ وَحَدْهَا ... تَقْطِفْ زِمَالِيقَ الخُزَامَى بَالأَجْرَادْ

---

١ - سندها: مستقرها أرقبت: ، المراقيب: جمع مرقاب المرتقى يتألم الشاعر من التي مقرها في قلبه ويقول إنها تزداد إذا ارتقى في مرتقى عالي يشرف منه أو يتذكر فيه ذكرياته أو يستعرض أشجانه.

٢ - رمنى: أرملة. يقول إن أنته مثل أنّة تلك العجوز التي مات عنها ولدها الوحيد وليس لها ولد غيره فهي حزينة عليه غاية الحزن والأسى.

٣ - يقول إن سبب أنته تلك على تلك الفتاة التي أصبح مقرها في مثناة قلبه وقد احتلت بمكنون قلبه وكانت متمكنة لا يحل مكانها احد سواها.

٤ - الشنة: القربة البائدة فصيحة. يقول إن عروق قلبه من شرايين وأوردة قد ايبستهن بيدها من شدة ما أصابه من حبها حتى صارت تلك العروق مثل قربة بائدة مرمية يابسة.

٥ - تشدا: تشابه فصيحة، قناطيش: القطرات المتتابعة بسرعة، الأذواد: مجموعات الابل فصيحة. يقول أنه إن أبعدت عنه محبوبته أصاب عينيه ما يشبه الرمد وبدأت الدموع تنحدر منها انحداراً غزيراً يشبه انهلال قطرات الماء من الأحواض التي تسقى فيها أذواد الابل.

٦ - لددها: اللدد، انسداد الشهية، هنوع: قوية الاندفاع للطعام. يقول وإن قربت مني فكبدي تكون متقلبة المزاج لما في نفسي من التفاعلات فمرة تكون شديدة الاندفاع للطعام ومرة أخرى تنكف عنه ولا تقبله.

٧ - اللي: التي، الفنجال: فنجان القهوة، أبجاد: متشقق فصيحة، روس الثمر: حلمة الثدي يقول إنها تلك الفتاة التي نهد ثدياها لتوهما بحيث مزقاما عليهما من الثياب بحلمتيهما النافرتين.

٨ - قضت: نقضت، جعدها: شعر رأسها الجعد. يقول إنني لم أتمالك نفسي إلا أن أذكر الله=

(٣٩) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي وهو في الحبس - قفار - حائل :

١- اللّه يعزّك ياطلال الرّشيد ... اللّي حلم لك ليلة القدر بولاد
٢- جيّيت بالوجه الخضر يالسّعيد ... اللّي من أفعالك تنصّاك الأوفاد
٣- كمّام لامّ الصّعب للمعيدي ... يرعن ثمر هيت على مجنب الواد
٤- معكم تحاليت السّرى والمديد ... متغرّب معكم إلى سوق بغداد
٥- خوّفتني ضرب الحجاج الصّديد ... خوّفتني خوف المماليك الأسياد

=عندمانقضت شعر رأسها الجعد فوق صدرها ومنتها فسبحان رب خلقها وهو من يسجد له خلقه .

٩- ريمية : تشبه الرئم ، زماليق :الاغصان الغضة أو سيقان الزهر ، الأجراد : جمع جرداء .
يقول إنها مثل غزال الرئم لا ترتع الا وحدها وتقطف غصن النبات وزهوره من الخزامى وغيرها من الاعشاب في الارض طيبة المراعي المستونة .

١ - طلال بن عبدالله الرشيد كان أميرا بمنطقة حائل من ١٢٦٣ ١٢٨٥هـ ١٨٤٦ - ١٨٦٨م يستعطف الشاعر الأمير ويدعو له بالعزة ويقول إنه قد حلم له في ليلة القدر بالولادة وهناك اعتقاد عند بعض الناس آنذاك أنه من حلم ليلة القدر وهي ٢٧ من شهر رمضان على الأرجح أنه سوف يتحقق له ما رأى من خير .

٢ - تنصاك : تقصدك أساسها فصيح من المناصات ، الأوفاد : الوفود فصيحة الأخضر لدلالته على الحياة والنماء ويصفون به الوجه مجازا .

٣ - الصعب : الذي لم يدرب ولم يعسف ، المعيد : المعيد من الابل المدرب على السني : هيت : بحرية مطلقة يصف الشاعر ممدوحه بأنه قوي وقد جمع الفئات المتنافرة فجعل من لا يطيع يسير مع المطيع كما يسير البعير الصعب مع البعير المدرب والمروض .

٤ - تحاليت : استطيت ، المديد : الرحيل والسير
يقول إنني قد تغربت معكم من بلدي قفار إلى بغداد في أيام محنتكم وقد طاب لي السير والسرى مع والدك عبدالله أيام محنته حيث كان من ضمن من ذهب معه وهم بضعة نفر منهم الخشيم وعقيل القبالي وغيرهما ويقال أن عبيد عندما سمع هذا البيت قال صدق والله وطلب من طلال أن يخرجه من الحبس .

٥ - الحجاج : الحاجب فصيحة .
يقول إنك بحبسي هذا جعلتني أخاف منكم مثلما يخاف المملوك من سيده بعد كل مواقفي الايجابية معكم وخوفتني بضرب الحاجب ويعني قطع الرأس .

٦- إنْتَهْ تُوَعْدِنِي بْخَزْر وْعِيْدِي	وْقَلْبِي لْقَلْبَكْ قَالْ قَوْلٍ وَشْ عَادْ
٧- إنْتَمْ سِبَبْ مَحْصُولْ مَا بَيْنَ الأَيْدِيْ	لَوْ تُجْحَدْ المَعْرُوف عَدُّوهْ الأَجْوَادْ
٨- يَاتِيكْ بَالصَّوغَاتْ حَامْ الوَرِيْدِ	ذَرْبَ اللْسَانْ وْمِهْدِيْ الهَرْجْ مَلاَدْ
٩- حِضْفَ المْزَا زَاعْ العِلُومْ الهَرِيْدِ	اللّي يْمَايِزْ رُوحْهْ القَاصِرْ المَادْ
١٠- يَنْفِشْ عَرِيْضَ الطِّينْ لَوْ هُوْ صِمِيْدِ	الجِنِدْ الأَصْفَرْ يُوْدِعْ المَرْزْ رَابَادْ
١١- عَيَّا سْلُوْقِيَّ البَخَتْ لاَ يْصِيْدِ	وِمْنَ أَوَّلٍ عَجْزَوْا يْصِيْدُوْنْ مَاصَادْ
١٢- وْمِنْ تَالِي مِنْطِيَة عَوْقَ المِدِيْدِ	مِتْتَوْعِسٍ عِدَّةْ عَنَ الصَّيْد بِقْيَادْ

٦ - خزر: التوعد الجاد، وش عاد: تعني وماذا يحصل، أو ماذا حصل. يقول إنك تتوعدني توعدا جادا لكن قلبي يتوقع ألا يكون هذا الوعد جاداً فقلبي لا يكاد يصدق أنك ستفعل بي شيئا.

٧ - يقول إنكم أصحاب الفضل عليّ وأنتم سبب ما بين يدي من مال وما حصلت عليه من جاه ومن المعروف أن الرشيد هم الذين ساندوا الخشميات من بني خالد بحيث توسعوا في أعلى مدينة قفار مقابل تأييد هؤلاء لهم وكان من جراء ذلك أن انحاز بنو تميم في قفار مع آل علي والخشيمات مع آل الرشيد إبّان تكوين أمارة الرشيد في حائل عام ١٢٥٠هـ ويقول لو تجحد المعروف فهناك من يعده.

٨ - الصوغات: الهدايا ويعني الحكايات والوشايات التي من أجلها حصل ما حصل، الهرج الكلام. ملاد: الذي لا يحسب عواقب كلامه كالنمام وناقل الوشايات.
يقول إنه قد أتاك بهذه الوشاية بمثابة الهدية من لا يحسب لعواقب كلامه من النمامين والمغرضين ذوي الكلام الرخيص.

٩ - حضف المزا: يعني ما يسمى بالسرو الهريد: الهزيل، اللي يمايز روحه: يمشي بطريقة الانكماش والامتداد مثل نوع من الديدان يسمى السرو ويكون على جانب حوض الجابية بحيث يخرقه ويخربه ليتسرب منه الماء فهو أداة تخريب مع أنه غاية في الحقارة.

١٠ - ينفش: يخرق، صميد: مكين لا يخرج منه الماء، يودع: يجعل، راباد: كثير الخروق يقول إن مثل هذا الدود يخرق جال الجابية حتى لو كانت قوية صلبة فهذا الجند يجعلها مخرقة ونثيلتها ظاهرة للعيان.

١١ - سوقي: كلب الصيد ويرمز به للحظ. يقول إن حظه مثل كلب الصيد الرابض الذي يأبى أن يطارد الصيد وفي البداية لم يستطيعوا أن يصيدوا ما يصيد وهو يعني أولئك المتملقين الذين ينقلون الوشايات ويسعون للايقاع به عند الأمير.

١٢ - منطية: معطية فصيحة على لغة تميم، عوق المديد: الثبار، متوعس: معاق يقول وفي الآونة الأخيرة معطية العوق والثبار وقد انعاق عن دربه وكأنه قد تيد عن دربه بقياد فلا يستطيع المشي فضلاً عن الجري.

١٣- رَبْعِي عَلَى الزَّلَّةِ يَبْنِيل النِّضِـيدِ مَنَاحِس لِعْرُوقْ الأَجْوَادْ حِضَادْ
١٤- جَمْعَةْ حَسَادٍ مِرْخِصِينَ الْهَرِيْدِ بِنُقْرَةْ حَضَوْضَى مِنْ اقْرِشَوْا فِيْه مَاعَادْ
١٥- خَلَّوْنِ فِي سِجْنِي وِحِيْدٍ لِهِـيْدِ حِسْبِي عَلَيْهِمْ حَسَابْ هُوْدٍ عَلَى عَادْ

(٤٠) وقال فيصل الجميلي العنزي - وسط نجد:

١- يِبِيدَ الفَتَى مَا بَيْن يَومْ وْلَيْلَةْ يِبِيدْ وَهُـوْ مَا يَحْسَبْ إِنُّهْ بَادْ
٢- اَلأَيَّامْ بَـذْنِي وْبَـذْنْ هِـجْرِسْ وْبَـذْنْ شَـدَّادْ بِـن عَـادْ وْبَـادْ
٣- نَـهَارٍ وْلَـيْلٍ ذِا لْـهَذَا طِرُوْدَهْ غَـدَنْ بْـشِـرَاتِـي وْهِـنْ جْـدَادْ

١٣ - ربعي: جماعتي، الزلة: الخطاء النضيد: الأمور المتراكمة، مناحس: مناحيس يقول إن جماعتي يتسقطون زلاتي ويضعون فوقها أضعافا مضاعفة وفيهم النحس ويكادون يحصدون عروق الأجواد فيقضون عليهم.

١٤ الهريد: الماشية الهزيلة وخاصة الغنم، نقرة حضوض: مستنقع رخو في وادي السرحان في سبخة وماء مالح يقال إن من سقط فيه لم يعثر له على أثر.
يقول إنهم مجموعة من الحساد ممن يجمعون من هزال القول ومن أمسكوه فقد رموه في نقرة حضوضي التي لا يرجى من سقط فيها أن يرى مرة ثانية.

١٥ - خلون: تركوني، لهيد: أعاني من آلام السجن.
يقول إنهم تركوني في السجن وحيداً أعاني من آلامي النفسية بعد أن سجنت فحسبي الله عليهم حساب هود عليه السلام على قومه عاد.

١ يورد الشاعر حقيقة ماثلة للعيان فيقول يبيد الفتى ما بين يوم وليله وتكررها بالشهور والسنين حتى يهلك الفتى وهو لا يحسب انه وصل الى هذه المرحلة من عمره ثم يرحل من هذه الحياة الدنيا الفانية الى الحياة الأخرى الباقية.

٢ - بذني: أرهقنني وأثقلن عليّ، هجرس: لا أعلم متى زمنه إلا أنه قديم، والعامة من الناس إذا استكبروا إنسانا قالو عنه: «ياعي هجرس»، شداد بن عاد رئيس قبيلة عاد المعروفة يقول إن الأيام أثقلتني وقضت عليّ كما قضت على هجرس وشداد بن عاد وقوم عاد بأكممهم.

٣ - طروده: يطرده، غدن: ذهبن، شراتي: جمع شرة وهي الحيوية والنشاط فصيحة يقول إن عجلة الحياة تسير نهار يطرد ليلاً وليل يغشى نهاراً وهذا التتابع ذهب بحيويتي وقوتي وهن لا عزلن بجدتهن وتعاقبهن المستمر.

٤- أَنَا كِلْ مَا خَايلتْ بَالعَيْن مَرْبَعْ   إلَـي إنَّـهْ قَـبْـلِـي لَـلْـرِّجَـالْ مَـرَادْ
٥- إلَى قِلتْ هَذَا مَرْبَع مَا يجُوزْنَهْ   لِـقِـيْـت الإثَـارِيْ دِرْس وجْـدَادْ
٦- أَنَا صَاذِرٍ عَلقتْ حَوْضِي تِنْكِبِي   وْخَـلْـيتْـهَـا لـلِّـي وْلاهْ جْـدَادْ

(٤١) وقال الامير خالد بن فيصل آل سعود - الرياض :

١- اللّه أكْبَرْ كَيف يَجْرَحْنَ العُيُونْ   كَـيْـفَ مَا يَبْرَا صُويِبْ الـعَيْن أبَدْ
٢- أَحْسَبْ إنْ الرِّمْشْ لاَ سَلْهَمْ حَنُونْ   وَأثْرْ رِمْشْ الـعَيْن مَا يَـاوِيْ لأحَدْ
٣- يَوْم رَوَّحْ لِي نِظَرْ عَيْنَهْ يْهُونْ   فَـزْلَـهْ قَـلْـبِـي وْصَـفَّـقْ وِارْتَـعَـدْ
٤- لَفنِي مِثْل الـشْحَايِبْ وَالمْزُونْ   فِـي عْـيُونِي بَرْق وِبْـقَـلْـبِـي رَعَـدْ

---

٤ خايلت: نظرت، مربع: مكان المرباع إلى انه: إذا أنه، مراد: ارتادوه فصيحة . يقول إنني كلما نظرت إلى مكان وظننته جديداً وإذا هو قد ارتاده أقوام غيري وجاسوه واستقروا فيه أو رعوا ربيعه.

٥ - لقيت: وجدت، الأثاري: جمع آثار فصيحة، درس: جمع دارس وهو القديم فصيحة يقول إنني كلما لقيت مربعا وقلت أنه قفر لم يأته أحد وجدت فيه الآثار منها القديم ومنها الجديد.

٦ الحوض: إناء جلدي تسقى فيه الإبل، خليتها: تركتها ويعني الدنيا، ولاه: تولاها يقول في ختام هذه المقطوعة إن نفسي قد طابت من الدنيا وصدرت منها مرتويا وعلقت حوضي تنكبي وقد تركتها للذين تولوها بعدي وهم جدد وسوف يعافونها مثلي.

١ صويب: مصاب، يبرا: يبرأ مخففة الهمزة، أبد: أبداً محذوفة التنوين يتعجب الشاعر من نظرات العيون النجل خاصة لمن يدرك تأثير تلك النظرات ومعناها ثم يردف عجبه بتعجب آخر وهو أن من أصابته نظرات تلك العيون من أهل الهوى فإن جراحه لن تبرأ أبداً.

٢ لا: إذا، سلهم: السلهمة الأغضاء باغراء، أثر: واذا، ياوى: يرأف فصيحة يقول إنني أحسب الرموش إذا أغضت باغراء تكون مليئة بالعطف والحنان واذا تلك الرموش كالسهام المصوبة لا ترأف بقلب أحد من العشاق والمولعين.

٣ - روح لي: أرسل علي، فز: استيشر، ارتعد: ارتعش. يقول إنه عند ما أرسل إليّ تلك النظرات من عينيه فرح له قلبي وصفق طربا وارتعش نشوة بهذه النظرة المغرية.

٤ - في هذا البيت صورة جميلة يتمثل فيها الجمال وعنف المعانات وقوة التفاعل فيقول إنه من شدة ما عانيت عندما صفق قلبي وارتعش قد غشاني مثل تفاعل السحائب والأمزان وأصبحت دقات قلبي تدوي كالرعد وصارت عيناي تبرق وكأنها بارق تلك السحائب الملتفة بعضها على=

٥- نَقَضْ جْرُوحِي وَجَدَّدْ بِي طْعُونْ قِلْتْ يَكْفِي قَالَتْ عْيُونَهْ بَعَدْ
٦- وِانْعَطَفْ هَكَا لْشَعَر فَوْقَ المُتُونْ وِانْثَنَى عُوْدَهْ وَقَفَّى وِابْتَعَدْ
٧- أَشْغَلَتْنِي نَظْرَةْ العَيْنِ الفِتُونْ حَيَّرَتْنِي بَالتَّوَعُّدْ وَالْوَعَدْ
٨- هِيْ تِمُونْ العَيْنِ وِالاَّ مَا تِمُونْ لاَخَذَتْ قَلْبِي وْقَفَتْ يَاسَعَدْ

(٤٢) وقال محمد بن أحمد السديري - الرياض:

١- إنْبِيكْ يَا مِنْ هُوْ عَنَ الحَالْ نَشَّادْ شِفْ دُوْكْ قَلْبِي مِن مَحَانِيه مَضْهُوْدْ
٢- صَادَفْتْ مَلْهُوفْ الحَشَا ظَبْي الاَجْرَادْ طَفْلٍ عَلَيْه من البَهَا سِتِرْ وِعْقُودْ
٣- طَفْلٍ نِفَلّ بَالزَّيْن غَضَّاتْ الأنْهَاد بَهْ سِحِرْهَا رُوتٍ وْمَارُوتْ مَنْضُودْ

= بعض ويوجد مثل هذه الصورة في الشعر الفصيح لكنني لم أطلع على مثلها في الشعر الشعبي أما في الشعر الفصيح فيرجى الرجوع لكتابنا «شذرات لامعة» من روائع الشعر العربي.

٥ - بعد: أي إلى المزيد. يقول إنه تقض الجروح التي كانت كامنة في صدري وعندما قلت له يكفي ذلك أبت عيناه وقالت بل إلى المزيد المزيد فلا يزال هناك حاجة لذلك.

٦ - هكا: ذاك، عوده: قوامها.
يقول ثم انثنى ذاك الشعر الكثيف السابغ فوق متنيها وتثنى قوامها ثم انصرفت عني شيئاً فشيئاً حتى ابتعدت عني.

٧ - يقول لقد أشغلتني نظرة العين الفاتنة وحيرتني بالتوعد والعقاب الشديد والوعد بقرب اللقاء الذي يغسل أكدار النفس وهذا كله من خلال النظرات لمن يعرف استقراء معاني تلك النظرات.

٨ - تمون: مان تجرأ وتصرف من مركز الثقة لمن ينوب عنه أساسها فصيح، سعد قد يقصد أخاه سعد الفيصل أو غيره يقول في الختام لاخيه سعد الفيصل أترى العين تمون عن صاحبتها وتأخذ قلبي معها وتذهب به أم أنها لا تفعل ذلك.

١ - نشاد: سائل، شف انظر أيها السائل عن حالي انظر الى قلبي بين أضلاعي مضطهداً.

٢ - ملهوف الحشا: ضامرة الخصر، الأجراد: جمع أرض جرداء الأرض المنبسطة وليس بها شجر كبير يقول إنني صادفت من تشبه الظبي ذات خصر ضامر وهي فتاة في ريعان الشباب وعليها من البهاء والحسن ستر وعقود.

٣ - هاروت وماروت: المذكوران في القرآن الكريم، منضود متراكم.
يقول إنها فتاة تفوقت على الفتيات ذوات الأنهاد الغضة وفي عينيها سحر هاروت وماروت منضود أخاذ.

٤- لَهْ قِلْت رَاعْ لْحَالِتِي يَا ابْنَ الأَجوَادْ   أَشْفَقْ عَلَي قَلْب فِنَ الحِبْ مَضْهُودْ
٥- جْلَجْ بْسُودِ شُوْفِهِنْ لَلْحَشَا جَادْ   وَادْعَى فُوادِي عِقْبِهِنْ تِقِلْ مَجْرُودْ
٦- وْخَلاَنِي أَجْرَعْ بَالْهَوَى كِلْ مَا كَادْ   كِنِّي بْوَسْط المَوتْ تُلْعَبْ بِي النُّودْ
٧- مَا يَنْفَعْ العِشَاقْ تَرْدِيد الأَوْجَادْ   إِنْ شَاف مِن غَالِيه مَيْلاتْ وِصْدُودْ
٨- أَنَا وْنَفْسِي عِقِبْ فُرْقَاهْ بِجْهَادْ   وَاغْضِي وْكِنْ بْنَاظِرِي يَرتِكِزْ عُودْ
٩- فَرْقَي لِطِيْفِ الرُّوحْ لاَعَادْ لاَعَادْ   أَلْقَلْب مِن فُرْقَاهْ يَرْعَى بَهْ الدُّوْدْ
١٠- يَازَيْن قَلْبِي فِيه جُوْرَ الهَوَى زَادْ   كِنْه بْمَا جَا قَيس يَازَيْن مَرْعُودْ
١١-مِنْ غَابْ عَنِّي مَا تَهَنَّيت بِرْقَادْ   قَلْبِي لَقَلْب مْغَيزِلْ العَيْن مَشْدُوْدْ
١٢-لَوْ إِنْ قَلْبِي مِن صِلِيْبَ الصَّخْرِبَادْ   وِمْنَ المَحَبَّهْ صَارْ بَهْ كَسْرو لْهُودْ

---

٤ راع: انظر. يقول انني قلت لها انظري لحالتي يا ابنة الأجواد وأرجوك الإشفاق على قلبي المثقل بالحب والغرام.

٥ - لجلج: اللجلجة نظرة التحدي باغراء، أدعى : جعل ، مجرود: مسلوب. يقول إنها بعد أن استعطفتها بتلك الكلمات الرقيقة نظرت إليّ نظرة التحدي باغراء هذه النظرة التي سلبت فؤادي كل ما فيه من قوة ومناعة .

٦ - خلاني: جعلني كاد: صعب، كني : كأني ، النود: المتحركات. يقول وعندها جعلتني أتجرع من غصات الهوى كل ما هو صعب بحيث صرت وكأنني بوسط الموت تتلاعب بي المتحركات.

٧ - يقول إن العاشق لا ينفعه ترديد ما يعانيه من الوجد وتجرع مرارة الحرمان إن رأى ممن يحبه ميلا وصدوداً.

٨ - عقب: بعد. يقول إنني في صراع مرير مع نفسي بعد فراق من أحبه وإذا أغضيت بطرف عيني فكأنه يرتكز بها عود

٩ - يقول إن فرقي محبوبته لطيفة الروح لا أعاده الله لا أعاده فان قلبي بعد فراقها كأنه يرعى به الدود.

١٠ - قيس: يعني قيس بن ذريح العذري أحد عشاق العرب المشهورين صاحب لبنى يناجي محبوبته بقوله أيتها الجميلة إن قلبي فيه جور الهوى زاد وكأن ما به ما أصاب قيس بن ذريح على محبوبته لبنى حتى صار مضرب المثل.

١١ - من : منذ: مغيزل العين: من تشبه عين الغزال .

يقول منذ أن غابت عني لم يهنني رقاد ولا نوم وذلك لأن قلبي مشدود بقلبها ولذلك فانني لا أنام الليل وجداً بها.

١٢ - لهود: جمع لهد وهو الأثر والنتوءات من اللح والحز ويكون اللهد باللحم دون العظام يقول لو أن قلبي من صلب الصخر لباد ومن شدة المحبة صار به تكسر وآثار من النتوءات الناتجة عن الحب

(٤٣) وقال عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي - الرياض :

١- سَاعَةْ تِسَالَمْنَا بِمِينَكْ بِيمْنَايْ	جَاعَوْدَكْ أَحْمَدْ وَالوِفَا مِنْكْ مَحْمُودْ
٢- وْحِبّكْ يِدِبّ بْكِلْ عِرْقٍ من أَعْضَايْ	كِمَا يِدِبَّ المَيْ فِي ظَامِيْ العُودْ
٣- جِمَعْت يَاصَاف البَهَا دَايْ وِادْوَايْ	وْقَدَّمْت شَيْ وْشَيْ مَازَال بُوْعُودْ
٤- الحَقّتِني يَارِيْم فِي حِبّك أَقْصَايْ	مَذْبُوحْ بَيْنَ الحِمِرْ وَالبِيضْ وَالسُّوْدْ
٥- وَاشْقَرْ يِهِفْ بْهَا فِي الخَصِرْ من جَايْ	تْمُرجْ عَطْفَاتَه وَلا هُو بْمَرْجُودْ
٦- يَا رِيْمِ حَلْوٍ فِي مْحَيَّاكْ الإِغْرَايْ	إِطْرَاقَةْ أَهْدَابَكْ عَلَى الحِجِر وِخْدُودْ

(٤٤) وقال راشد الخلاوي - - نجـــــد والاحساء :

١- يِقُولْ الخَلاوِي الذّي مَا يِكُوْدَهْ	جِدِيْدَ النّبَا من غَالِيَاتْ القِصَايِدْ

١ - يقول لمن يحب أننا ساعة تصافحنا وكانت يمينك بيمناي جاء عودك إلينا أحمد وقد تمثل فيك الوفاء بوعدك.

٢ - يقول إن حبك يدب ويتحرك بكل أعضائي كما يدب الماء في العود الظامي فتدب فيه الحياة ويورق ويزهر.

٣ يقول لها إنك قد جمعت دائي ودوائي وقد تحقق منك بعض الأشياء وبعضها لا يزال منتظراً حسب وعدك.

٤ - يقول إنك الحقتني في حبك أقصى ما أستطيع أنت يا من تشبهين ريم الفلاة وقد بقيت مذبوحاً بين وجناتك الحمر وخدودك البيض وعيونك السود.

٥ - من جاي: من جهتي. يقول مواصلاً وصفها وذاك الشعر الأشقر الذي يهف فوق خصرك من جهتي وتتموج عطفاته وهو متناسق غير متراكم.

٦ - ريم: الريم من الظباء الأبيض، والعفري: ما به مسحة حمرة، والأدمي: ما به مسحة رمادية يناديها مشبها إياها بالرئم الحلو ويقول إن في محياك الإغراء كله وفي إطراقة أهداب عينيك على محاجرها وتظليلها لخدودك ما يغريني ويجعلني أتعلق بك.

١ النبا: الشعر وغالبا ما يستفتح الشاعر قصائده بقوله: يقول الخلاوي يفتتح الشاعر هذه القصيدة العصماء بقوله مفتخراً بنفسه إن من يقول هذا الكلام لا يعسره قول القصائد النفيسة الغالية

٢- قِصَايِدْ لاَبِدْ المَلاَ يِسْتِفِيدَهَا لاَ مْضَى غِرِيمْ الرُّوحْ للرُّوحْ صَايِدْ
٣- لَعَلْ الَّذي يَرْوُوْنَهَا يَذْكِرُونِني بِتَرْحِيمِةٍ تُوْدِعْ عْظَامِي جِدَايِدْ
٤- أَوْصِيكْ يَاوْلِدِيْ وِصَاةٍ تِضِمَّهَا لاَعَادْ مَالِي مِن مِدَى العِمِرْ زَايِدْ
٥- وِصِيَّةْ عَوْدٍ ثَالْثَةْ رِجْلَهْ العَصَا قَصْرَتْ خَطَاهْ اللَّي من أَوَّل بَعَايِدْ
٦- وِصِيَّة عَوْدٍ زَلْ حَالِي شِبَابَهْ وْعَانِيه بَالدُّنْيَا وْعَانِيكْ وَاجِدْ
٧- يَبِدِّيكْ بِالغَالِي عَلَى شَفْ نَفْسَهْ شِفِيقٍ من أَيَّام الرِّضَا عَنك نَاشِدْ
٨- لاَ تَاْخِذْ الهَزْلِي عَلَى شَانْ مَالَهَا وْلاَ تِقْتِبِسْ من نَارَهَا بَالوِقَايِدْ
٩- لاَ تَاخِذْ الاَّ بِنْت قَوْمٍ حِمِيدَهْ عَسَى زِلْدْ مِنْهَا يِجِيبَ الحَمَايِدْ
١٠- يَجْزِي عَمَلْ رَاعْ الحَسَانِي بْمِثْلَهَا وْيَجْزِي عَمَلْ رَاع النَّكِدِ بَالنْكَايِدْ

٢- غريم الروح: يعني الموت. يقول إن هذه القصائد لابد أن يستفيد منها الناس حتى بعد أن أموت ويأخذ روحي غريمها وهو الموت.

٣ تودع: تجعل. يقول لعل الذين يروونها بعدي يدعون لي بالرحمة والغفران بترحيمة تجعل عظامي جدداً رحمك الله ياراشد رحمة واسعة وأمواتنا وأموات المسلمين.

٤- تضمها: تدخرها، لاعاد: إذالم يكن. يقول أوصيك يابني وصية تدخرها لنفسك إذا لم يكن لي في مدى العمر زيادة فتكون ذخرك بعد مماتي.

٥- عود: العود الشيخ فصيحة.

يقول إن هذه الوصية صادرة من إنسان مجرب وناصح وقد حنته الأيام وأصبحت العصا ثالثة لساقيه وقصرت خطاه بعد أن كانت تصل البعيد.

٦- زل: انقضى، عانيه: ما يعنيه

يقول إنها وصية شيخ كبير قد انقضى شبابه ويعنيه أمرك فما يهمك فهو جزء منك.

٧- يبديك: يقدمك، شف: ما تشتهي، ناشد: سائل

يقول إنه يقدمك على نفسه وهو شفيق عليك وهو بايام الرضا يسأل عنك ويحرص عليك.

٨- تأخذ: تتزوج، الهزلي: رديئة الأصل والأرومة،

بدأ بأولى نصائحه حيث يقول لا تأخذ من الزوجات رديئة الأصل أو رديئة المعدن من أجل ما تملك من المال أو ما أعطاها الله من الجمال.

٩ يقول لا تأخذ إلا ابنة حميدة من قوم معروفين فلعلك أن ترزق منها بابن حميد يأتيك بالمحامد ويرفع رأسك قولاً وفعلاً.

١٠- راع: صاحب. يقول إن مثل هذا الابن الحميد يعطي كل ذي حق حقه يجزي صاحب الإحسان بالاحسان ويجازي صاحب الإساءة بالإساءة.

١١-وْلاَ تِتّقِي فِي خِصْلةٍ مَا بِهَا ذَرِيَ　　ولاَ تَنْزِلْ إلاَ عِنـد رَاعْ الـوِ كَـايِـدْ
١٢-وْلاَ تَسْفهْ المَنْيُوبْ إلَى جَاك عَانِي　　وِايَّـاكْ يَـاوَلْـدِيْ وْمَطْـل الـوَعَـايِـدْ
١٣-أبِيْك تْسَوِّي بِي سْوَاتِي بْوَالْدِي　　وِانْـتَـهْ عَلَـى غَيْـرَهْ بْمِثْـلِـيْ وْزَايِـدْ
١٤-فَلِيْ من قِدِيْمِ العِمْر نَفْس عَـزِيْزَةْ　　أعِـضْ عَلَى عِصْيَانَهَا بَالنّْوَاجِـدْ
١٥-أوْزَمْتهَا مَا كَانْ خَوْفْ إلَى بِقَى　　عَـلـيَ مِـن أيَّـامْ الـرَّدَا إنْ تْـعَـاوِدْ
١٦-يَاطول مَا وْسَّدْتْ رَاسَـي كِتَادَةْ　　مِنْ خَوْفِتِي يِعْتَادْ لِيْن الـوِسَـايِدْ
١٧- مِنْ عَوّدْ العَيْن الرّقَادْ تَعَـوَّدَتْ　　وْمِـنْ عَـوَّدِ الـعَـيْـنْ المِسَـارِيْ تْـعَـاوِدْ
١٨- وْمِنْ عَوّدْ القَوْمْ المَنَاعِيْر مَــطْمَعْ　　تَـلَـوهْ بَـالأنْـضَـا والجِيَـادْ الـعَـدَايِـدْ

---

١١ - راع: صاحب . يقول ولا تتقي في خصلة ليس بها ما يذريك وهو بذلك يرمز بالخصلة للناس الذين يحجون ويذرون عند الشدائد ولا تنزل إلا عند من له فضائل مؤكدة.

١٢ - المنيوب: من أصابته نائبة من نوائب الدهر، عاني: قاصد الوصية الثانية يقول إياك ثم إياك أن تسفه من أصابته إحدى نوائب الدهر وقصدك طالبا معونتك ورفدك إياك أن تتركه وإياك أن تمطل بوعدك إذا وعدت وعداً فانجزه.

١٣ - أبيك : أريدك، تسوي بي: تفعل بي أساسها فصيح إذا اعتبرنا التسوية التزيين وذلك من قوله تعالى: خلق فسوى أي أحسن والعامة تجعل التسوية الفعل على الاطلاق فيقولون ماذا أسوى أي ماذا أفعل. يقول إنني أريدك أن تفعل بي مثلما فعلت بوالدي بالرفق والرحمة والعطف والعناية فإنك أهل لذلك فأنت على غيره بمثلي وزيادة.

١٤ - يقول إن لي في قديم العمر نفس عزيزة أعض على عصيان رغباتها بنواجذي ومن انتصر على نفسه وعصى بعض رغباتها فقد فاز وكسب المجد.

١٥ - أوزمتها: أجبرتها . يقول إنني قد أجبرت نفسي على اجتناب الطرق الردئية أن تسلكها ولم يبق طريق فيه خير وصلاح إلا هديتها عليه.

١٦ - كتادة: أي قتاده بقلب القاف الى كاف وذلك التقارب مخارج الحرفين يقول طالما أجبرت نفسي على ما تكره وعودتها على الخشونة فقد وسدتها شوك القتاد عوضا عن لين الوسائد حتى اذا جاء وقت الشدة واذا هي قد تعودت على الخشونة وذلك تحسبا مني لمعاودة ذلك الوقت الصعب.

١٧ - يقول إن الانسان وما اعتاد في الحياة فمن عود عينه الرقاد تعودت على ذلك ومن عودها السهر والسير والسرى بالليل تعودت أيضا.

١٨ - المناعير: جمع منعور وهو القوى الشديد الصارم الشجاع ذو الطموحات البعيدة، تلوه: تبعوه، الأنضا: الركاب فصيحة واحدها نضو. يقول ومن عود الرجال الشجعان أن يتبعوه لحيازة فائدة أو مطمع فإنهم سيتبعونه على أكوار نجائبهم ليحققوا هذا المطمع الذي عودهم عليه عندما كان عقيداً لهم.

١٩- وْمِنْ عَوَّدْ الصِّبْيَانْ أَكْلِ بْبِيْتَهْ عَادَوْه فِي عِسْرَ اللّيالِي الشَّدَايِدْ
٢٠- وْمِنْ عَوَّدْ الصِّبْيَانْ للضْرْبْ بَالقَنَا نَخُوه يَوْمَ الكُونْ يَا أَبَا الفَوَايِدْ!!
٢١- وْمِنْ كَثّر الطّلْعَاتْ لَلصَّيد رُبْمَا يَاتِي بْغِراتٍ يِجِي مِنْه صَايِدْ
٢٢- وْمِنْ تَابَعْ المِشْراقْ وَلكِنْ وَالذّرَيَ يْمُوتْ مَا حَاشَتْ يِدَيْه الفْوَايِدْ
٢٣- الأَيّامْ مَا بَاقٍ بَهَا كِثِرْ مَامِضَى وَالأَعْمَارْ مَا للّي فَاتْ مِنْهَا بْعَايِدْ
٢٤- يِعِدْ اللّيَالِي واللّيَالِي تِعِدْنَا والعمر يَفْنَى وَاللّيَالِي بْزَايِدْ
٢٥- إِلِي دَقْتْ الوِسْطَى البِهَامْ تِذَكَرْتْ زَمَانٍ مِضَى مَا هُو لْمِثْلِي بْعَايِدْ
٢٦- لاَبِدْ مِنْ سِحَمَ الضُّوَارِي تِحُوفْنِي بْلَيْلٍ وَلاَ لِيْ عِنْ لْقَاهِنْ مَحَايِدْ

---

١٩ الصبيان: يقصد الرجال وغيرهم يقول من عود الناس على الكرم وفتح لهم باب بيته وقدم لهم الطعام والشراب وتبين في سجية الكرم فان الناس سيأتون إلى بيته في أوقات الشدة والعوز طمعا فيما عودهم عليه

٢٠- القنا: الرماح فصيحة، نخوه: استنجدوا به، الكون: الحرب. يقول ومن عود رفاقه من الرجال الشجعان أن يكون في مقدمتهم في يوم المعركة فإنهم إذا حزبهم الأمر سوف يستنجدون به قائلين له: يا أبا العوائد التي عودتنا عليها أنقذنا وتقبل عنا الأعداء.

٢١- يقول من أكثر الطلعات والتردد على أماكن الصيد، وإن كان الصيد حذراً فلابد أن يوافي منه غرة أو غفلة ويصيد منه ما يشاء.

٢٢- المشراق: المكان الذي تسطع فيه الشمس حيث يجلس فيه الناس بالشتاء أيام البرد، فصيحة، الكن: المكان الذي لا تطرقه الرياح ويلجأ الناس اليه وقت البرد فصيحة، حاشت: أدركت فصيحة. يقول واعلم أن من جلس على الهون وتابع الجلوس في المشاريق والكن والذرى فسوف يموت ولم تدرك يداه من الفائدة شيئا نتيجة لقعوده و كسله.

٢٣- يقول إن الأيام لم يبق منها مثل ما مضى وهذا حسب إدراك الشاعر استناداً إلى المفهوم العام أننا في آخر الزمان والله أعلم بما مضى وما بقي أما الأعمار فما فات منها وانقضى فليس بعائد مرة أخرى وفي رواية: الأيام منها عايد مثل ما مضى.

٢٤- يقول إننا نعد الأيام يوماً بعد يوم والأيام تعدنا آخذة من أعمارنا فالأعمار تفني والليالي مستمرة زائدة متجددة.

٢٥ إلى: إذا، دقت الوسطى: يعني عند التذكر يجعل الانسان رأس أصبعه الوسطى على رأس إبهامه ويشدها ثم يفلتها فتضرب معلق الإبهام بالكف فتحدث صوتاً
يقول إذا فعلت تلك الحركة عند تذكر ما مضى فان ذلك الزمن الماضي لن يعود عليَّ أبداً.

٢٦ سحم: جمع أسحم وهو سواد في خرطوم السبع كالذئب وغيره، الضواري جمع ضاري فصيحة يقـول إذا مت في البرية وتركت دون دفن فلابد أن السباع الضارية تحوفني بليل =

٢٧- وَيْمْشِّعِنْ هَبْرِ من الظُّهْرِ كِنَّه   خَبَايِبْ أَفْعَى بَيْن حِذْبَ الجرَايِدْ
٢٨- قِدْ قِلْت يَاعَوَّاذْ يَاهَاشِلْ الخَلاَ   إِنْ جَوْ يِدِزُّوْنَ المَطَايَا البِلاَيِدْ
٢٩- يَاعِيد يَاعَوَّاذْ إِنْ شَمْلَتْ بِكُمْ   كْبَار التَّوادِيْ نَاحْلاَتْ المِقَاوِدْ
٣٠- كَفِرْقَ القِطَا صِفْرَ الحَلاَقِيمْ سَاقَهَا   سِمُومْ مْن الجُوزَا كْحَامِي الوِقَايِدْ
٣١- وْجِزْتَ الدَّيَامِيمْ الَّتي مِدلِهِمَّةْ   وْطَيِّرَتْ بَالظَّلْمَا قِطَاةْ اللَّوَابِدْ
٣٢- عَلَى عَيْدِ هِيٍّ أَوْ عَلَى عَيْدِ هِيَّةْ   حَدَاكُمْ مَا بَيْن النِّجْيرِين قَاعِدْ
٣٣- بْتِيهٍ يِسِلْ القَيْظْ فِيها سْيُوفَهْ   عَلَى الحَيْ الاَّ الجَازِيَاتْ الرَّوَاغِدْ
٣٤- بْهَا تِقْسَمْ الأَنْطَافْ يَوْمٍ عَلى الصَّفَا   لْيَا يَبْسَتْ الصَّمْلاَنْ إِلاَّ الزِّهَايِدْ

-أظلم وليس لي عن لقاها محيد ولن أستطيع الدفاع عن نفسي.

٢٧ - يمشع: يمزع، خبايب: جمع خبيبة وهي هبرة مستطيلة على الظهر من الداخل والخارج، حذب الجرايد: يعني الضلوع المنحنية. يقول إن تلك السباع تبدأ بمزع اللحم من جسمي وتبدأ بخبائب الظهر التي تشبه خبائب الأفعى من بين أضلاعي المنحنية.

٢٨ - عواد: قد يكون رفيقه، هاشل الخلا: الذي يقطع البر ليلاً أو يضوي على النزل ليلاً فصيحة، يدزون: يدفعون، البلايد: جمع بليدة. يقول إنني قلت لرفيق عواد ذاك الذي يقطع البراري ليلاً ويأوي إلى حي من أحياء العرب أو قرية من قراهم إن جاءوا يدفعون الابل بطيئة السير من شدة التعب.

٢٩ شملت: اتجهت شمالا، التوادي: جمع تودات وهو عود يحزم على خلف الناقة والتوادي جوانب السنام وهناك من يسميها التنادي. يقول إذا جاءت تلك الركاب التي تلك صفاتها متجهة بكم ناحية الشمال وهي على هذه الحال من الهزال والتعب.

٣٠ - يقول إذا جاءت تلك الركاب مثل فرق القطا ذات الحلاقيم الصفر وقد ساقها سموم رياح الجوزاء الذي كأنه حامي الوقائد من النار الملتهبة.

٣١ - الدياميم: المسافات الشاسعة، اللوابد: المختبئات يقول وجرت المسافات الشاسعة المدلهمة وأطرت في حندس الظلام القطا المختبئات في أفاحيصها وأعشاشها.

٣٢ - عيد هي وعيد هية: فصيلة أو سلالة من الابل تمتاز بخصائص معينة، حداكم: أحد كم النجيرين: غرابتي الشداد. يقول انكم تقطعون هذه المسافات الواسعة على تلك السلالة من الابل المتميزة واحد كم فوق الشدادين غرابتيه.

٣٣ - تيه: المكان الذي يتيه فيه المسافر فصيحة، سيوفه: يقصد بسيوف القيظ وهو الصيف السراب الذي يلمع على الأرض كالسيوف، الجازيات: الظباء لمع سراب الصيف وكأنه السيوف وتألمت الظباء من شدة العطش.

٣٤ - الأنطاف: الماء القليل فصيحة من نطفة وفي وقت شح الماء على المسافرين يقسمونه بينهم بالسوية بحيث يوضع في قعر الإناء حصاة ويصب فيه ماء بمقدار ما يغمر الحصاة يكون نصيب=

٣٥- يَزِيد نِجِيبَ الخَالْ فِيهَا جَلاَدَةْ   وَتِـزْدَادْ فَـيـهَـا الـلأَيْمَـاتْ الجِلاَيِـدْ
٣٦- إِلَى مَا لِفَيْتُوا بَالمِطَايَا تِقِيْدوْا   لَـدَى مَنْ تِـقَّـي رَايَـاتَـهَـا بَـالحَدَايِـدْ
٣٧- فْعِجْ لِيْ بَهَا لاَ عَاقَكْ أَللّه بَالنُّيَا   حَـبْـلَ المَنَـايَـا لَـلْـبَـرايَـا قَـلاَيِـدْ
٣٨- تِفكَّر يَامَيْمُونْ مِنْ رَبعْ دِمْنَةْ   خَلاَ رَبْعَهَا مِنْ أَهْلَهَا يَابْنِ قَايِدْ
٣٩- دَارٍ لَكِنْ الحَيْ مَا وَقْفَوْا بَهَا   وْلاَ شَبُّوْا فِيهَا جِحِيْم الوِقَايِدْ
٤٠- بِشَمَالِيْ أَعْطَافْ المَقَا مِنْ «تَقَيْد»   سِقَاهَا الحَيَاسَيْل الرُّعُود الشَوَّاهِد

= كل واحد منهم هذا المقدار الصملان أوعية اللبن أو ربما الماء يقول في ذلك اليوم شديد الحرارة التي يضطر المسافرون أن يقسمو الماء بينهم.

٣٥ – يقول في هذا اليوم وأمثاله يزداد فيها نجيب الخال جلادة على غيره وتزداد فيه كلمات الحث على التصبر والتجلد على العطش.

٣٦ – لفيتوا: وصلتم وهي فصيحة على اعتبار المجيء ليلاً الحدايد: يعني السيوف يقول حتى إذا وصلتم الى ذلك الممدوح الذي حمى رايات تلك البقعة بالسيوف الحادة هنالك يكون مآلكم.

٣٧ – النيا: البعد

يقول فعج مطيتك لا عاقك الله بالبعد فان حبل المنايا للناس مثل القلائد المنوطة بأعناقهم.

٣٨– ميمون: اسم مندوبه أو لقب تفاؤلي من اليمن، ابن قائد: كنية مندوبه يقول اذا وصلت لتلك المرابع والدمن التي خلت من أهلها فعليك أن تتفكر وتعتبر من تلك الدار التي خلت من أهلها وسكانها.

٣٩ – لكن: كأن ، جحيم الوقائد: النيران

يقول تلك المرابع الخالية التي كأنها لم يقف فيها أحد ممن أذكر ولا أشعلوا في جوانبها نيرانهم في بيوتهم.

٤٠ تقيد مَنْهَلٌ في جهة الحزول ذكره ياقوت والحزول في شمال شرقي نجد.

يقول إن هذه المرابع تقع شمالي أعطاف النقا بقرب منهل تقيد لعلها أن يليها ويسقيها غيث السحائب الرواعد البراقة.

٤١ – قِلْ يَا لِيَالِينَا القِدَامْ الْتِّي مِضَتْ ‏ ‏ بِالإِقْبَالْ هَلْ لِي فِي لِقَاكِنْ عَايِدْ؟
٤٢ – اللهْ اللهْ هَلْ شِفْتْ الشِّخِيْ ابْنِ سَالِمْ ‏ ‏ مِنِيعْ مِنْ حَاشْ الثِّنَا وَالفِوَايِدْ
٤٣ – تِطَا وَحْتَه الأَيَّامْ لَيْنْ أَوْدَعَتَّه ‏ ‏ يِشِدْ عَلَى ثِلْبٍ قِصِيفْ البِدَايِدْ
٤٤ – يِشِدْ عَلَى ثِلْبٍ وْهُو كَانْ قِبِلْ ذَا ‏ ‏ عَلَى ظَهَرْ الجِدْعَا يْدُورْ الفِوَايِدْ
٤٥ – وْهُو كَانْ فِيمَا قِدْ مِضَى مِن زْمَانَهْ ‏ ‏ جِمِيلْ الثِّنَا مِنْ حَامْدَاتٍ وْحَامِدْ
٤٦ – وْهُو عَقِيدْالرِّكِبْ لَوْلَاهْ مَا غَزَوَا ‏ ‏ ولاَنَسْفَوا بَاكْوَارِهِنْ الجِوَاعِدْ
٤٧ – وْدِلِيلْ عُوَصْ النَّاجِيَاتْ إِلَى اخْتِفَقْ ‏ ‏ مَعَالَمْ وَالنَّابِيَاتْ القَرَايِدْ
٤٨ – وِلْيَا بَغِي يَمْضِي عَلَى العَزِمْ وِانْتِوَى ‏ ‏ أَخَذْ رَأْيِ أَلْفٍ وِانْتِقَى مِنَه وَاحِدْ

---

٤١ – يوصي مندوبه بأن يسأل تلك المرابع ولياليها هل بجود الزمان بأن تعود علينا تلك الليالي والأيام التي مضت مرة أخرى لنجتمع بمن نحب الذين عشنا معهم في تلك المرابع مرة اخرى.

٤٢ – المشار إليه وهو منيع بن سالم بن زامل بن سيف بن أجود بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر العقيلي لجأ الى العراق في نهاية القرن العاشر الهجري، حاش: أدرك فصيحة.
يقول من ضمن تلك التساؤلات والأمنيات سؤالا يقول بالله هل رأيت الكريم المشهور ممدوح الشاعر منيع بن سالم الذي حاش الثناء والفوائد ببذله وعطائه وكرمه.

٤٣ تطا وحته: تقاذفته فصيحة، لين: حتى.أودعته: جعلته: يشد: يرحل ثلب: الثلب الهرم من الإبل الذكور الذي تكسرت أسنانه من الكبر فصيحة، قصيف ضيق أو صغير، البدايد جمع بديدة وهي ما تحت الشداد. يقول إن ممدوحه منيع قد تقاذفته صروف الأيام حتى جعلته يرحل على ثلب ضعيف من الإبل بعد أن كان في تلك الحالة من الأبهة والأمارة.

٤٤ – الجدعا: اسم فرس أو اسم ناقة، يدور: يبحث عن. يقول إن الأيام قد صيرته إلى هذه الحالة بعد أن كان يمتطي كور تلك الناقة المعروفة أو سرج تلك الفرس المشهورة بالجدعا بحثا عن الفوائد.

٤٥ – يقول إن ممدوحه كان فيما مضى من زمانه كثير من يثنون عليه من حامدات وحامدين لفضله وإحسانه وجوده وكرمه.

٤٦ – عقيد الغزو: أميرهم فصيحة، نسفوا: وضعوا، الجواعد: واحدها جاعد وهو جلد مدبوغ يبقى فيه شعره ويبقى لينا يجلس فوقه ويتكأ عليه ويوضع فوق شداد المطية لوقاية الراكب يقول فضلا عن جوده وكرمه كان أميراً لقومه وعقيداً لهم يقودهم في الغزوات ولولاه معهم لما غزو ولما وضعوا الجواعد فوق أكوار ركابهم.

٤٧ – عوص: جمع عوصاء وهي الناقة طويلة الظهر والرقبة فصيحة، الناجية: السريعة فصيحة يقول إنه دليلة الركاب العوص النواجي إذا اختفت معالم الطريق ولم يعد بالامكان معرفة السبيل فانه دليله لشجاعته ومعرفته.

٤٨ – وليا" وإذا، بغي: أراد، انتوى نوى على أمر. يقول إنه إذا أراد أن يمضي لامر ونوي مباشرته يأخذ=

٤٩– يَاطُولْ مَا يَارِدْبَهُمْ جَاهِلِيَّةْ   يَفْجَا الشُّبَا عَنْ كَوْكِبْ مَاهْ بَارِدْ
٥٠– قِلْ يَامِنِيعِ كَاسِبْ الحَمْد وَالثَّنَا   لَيَا مَا لِقَانَا المَوتْ عَنْـه المِطَارِدْ
٥١– يَا ابْن النَّدَى يَاجَالِي الهَمْ إِنْ طَوَوا   عَلَى عِدْ مِنْ بَعْضَ الجَلاَعِيدْ صَايِدْ
٥٢– اللهُ لِي مِنْ دَمْعَةٍ يَا ابْنِ سَالِمْ   لَهَا حَادِرٍ قَلْبِي هُمُوم وْصَاعِدْ
٥٣– لِفَانِي بَهَا لاَ سَاعَدَ اللّه رَكْبَةْ   إِلَى سَاعَدَ الرُّكْبَانْ مَعْ مَنْ يْسَاعِدْ
٥٤– عَلَى شَانْ سِلْطَانْ «عْقَيلٍ» كِمَيْتَهَا   زَمَانَ القِصَى يَشْفِي قِرَاهْ الوَلاَيِدْ
٥٥– سِرِيعَ القِرَى لَلضَّيفْ فِي لَيلَةْ الشِّتَا   وْعِيدْ المِقَاوَى سَيِّدْ النَّاسْ مَاجِدْ
٥٦– ذُوِي من يَلبِّي الضَّيفْ فِي مِدْلِهِمَّةْ   مِنْ اللِّيل وَالمَا فِي مَغَانِيه جَامِدْ

= آراء ألف رجل وينتقي من هذه الآراء رأياً واحداً.

٤٩ – جاهلية: الموارد المعروفة منذ العصر الجاهلي قبل الإسلام، يفجا: يكشف فصيحة، الشبا: الستار، كوكب: بئر غزير الماء فصيحة. يقول إنه سوف يرد بهم مورد معروف منذ العهد الجاهلي وذلك لمعرفته بالأرض والموارد لكثرة ما يردها في غزواته وروحاته وجيئاته.

٥٠ يناجي ممدوحه ويصفه بكاسب الحمد والثناء ويقول اذا لم يلقنا الموت الذي ليس لنا محيد ولا منجى منه.

٥١ – يقول يا ابن الندى ياجالي الهم عن بعض المهمومين عندما يطوون عدهم وهم في خوف فإنك توصلهم إلى الأمان.

٥٢ يتألم الشاعر ويقول الله !! كم لي من الدموع يا ابن سالم التي أحرقت وجنتي عليك محملة ومثقلة بالهموم التي تتعاور قلبي مصعدة ومفيضة.

٥٣ – لفاني: جاءني فصيحة على اعتبار المجيء ليلاً. يقول إن علم رحيلك قد جاءني به شخص لا ساعد الله ركبه ولا وفقه الله حيث نقل اليَّ الخبر فلا ساعده الله عندما يساعد من يساعد من الركبان.

٥٤ – على شان: من أجل، كميتها: أخفيتها، فصيحة قراه: الطعام فصيحة ولايد: جمع وليدة الصبية فصيحه. يقول إن هذه المعلومة التي حصلت عليها قد كتمتها وأخفيتها من أجل شيخ عقيل وسلطانهم ذلك الشيخ الذي يشفي ما يقدمه من القرى لضيوفه الصغار من الصبيان والولائد.

٥٥ – المقاوي: جمع مقوي وهو الذي ينام على الطوى من عدم ما يأكل فصيحة.
يعود لمدح منيع فيقول انه سريع تقديم قرى الضيف في ليلة الشتاء الباردة وهو بمثابة العيد للمقوين الذين يبيتون على الطوى وهو سيد الناس ماجدهم.

٥٦ – مغانيه: منابعه

يقول إنه من ذوي من يلبي طلب الضيف إذا جاءت مدلهمة في وقت شديد البرودة حين يكون الماء قد تجمد في مصادره وحينها يكون الإنسان بأمس الحاجة الى الطعام ليدفئه حين يمنحه الطاقة المضادة للبرد.

٥٧- يِقُوِمِ بِهَا عِنْ مَضْجَعْ اللَّيلْ مِتْنِوِي ذَبْـحَـة سْـمَـانٍ مـن لْـقَـاحْ الجلاَيِـدْ
٥٨- يْهَلِّي بْضَيفه بَالنّْبَاحِيْنْ مَالِفَي عْنَ العِذِرْ مِنْ دُونَ لِلْوَايَا الزَّهَايِدْ
٥٩- مِنْ عَاشْ بَالدُّنْيَا يِرَى يَا ابْن سَالِمْ كِـرِيْـه الـلْـيَـالِـيْ وَالأمُـورْ الـشّْـدَايِـدْ
٦٠- يَـا مَـا غْـدَا مِـن حِرَّةٍ عَـامْرِيَّـةْ سِـمَـاوِيَّـةٍ نِمْـرَا الـذْرَاعَـيْن صَـايِـدْ
٦١- إِذَا ضُرِبَتْ مَا تَضْرِبْ إِلاّ مْتُونَهَا بْـيَـومْ عَـلَـى مَـنْـصَـاهْ لَلصَّـيْـد جَـالِـدْ
٦٢- يْتِلِنْ كَالقَنَّاصْ يَوْم جْرَى لَهْ هْـمُـوم وْيَـوْم رَاحْ فْـرِح وْصَـايِـدْ
٦٣- كِنَّه عَلَى مِيرَادْهَا حِيْن يِغْتِدِي عَلَى القَنْذ من بَيْنْ الفِجُوجْ البَعَايِدْ
٦٤- قْطَامِي فِتَى يَاطَالْ مَا نَاشْ نَوْشَهْ يِلِجّْ الـهَـوا فِي مِزهَفَاتْ الحَدَايِدْ

---

٥٧ - سمان من لقاح: يعني من لقاح الإبل
يقول إنه لا يقدم لضيوفه الزاد الزهيد وإنما ينحر لهم من سمان الإبل اللقاح وهي أنفس ما يكون لدى العربي ورغم ذلك فانه ينحرها لضيوفه.

٥٨ - النبا: الكلام فصيحة، لفي وصل ليلاً فصيحة، اللوايا: جمع لوية وهي الحلف أو الدين يقول إنه يرحب بضيفه بالكلام الطيب ساعة وصوله ولا يلجأ الى الأعذار والحلف عن قلة ما يجد بل يباشرهم بعد الترحيب بالقرى.

٥٩ - يواسي ممدوحه بقوله إن من عاش في هذه الحياة الدنيا فإنه يرى ويلمس ويحس بالشدائد والظروف المكروهة ويتجرع مرارة الحياة.

٦٠ حرة: يعني كلبة الصيد، سماوية: لونها أزرق.
ينتقل إلى نوع آخر من المدح وهو مدحه بأنه يمارس هواية الصيد فهو يغذي ويربي كلاب الصيد الجيدة ذات اللون الأزرق نمراء الذراعين وهما من أجود كلاب الصيد وتنسب الى قبيلة عامر.

٦١ - يقول إن كلبة الصيد هذه «السلقة» إذا ضربت الصيدة لا تضربها الا على متنيها وذلك لقدرتها وتمكنها من الصيدة في يوم يعز فيه الصيد على الصائد.

٦٢ - يتلن: يتبعن، القناص: الصائد فصيحة من القنص على وزن فعال يقول إن مثل هذه الكلبة مما يَسُرُّ الصائد اذا تبعته في يوم يفرح القناص اذا عاد من القنص صائداً

٦٣ - الفجوج: جمع فج وهو الفراغ بين جبلين أو هضبتين أو ما شابه ذلك فصيحة يقول إن مثل هذا الصائد الذي لديه مثل تلك الكلبة اذا ورد على مكان الصيد أدرك منه مراده ولم يعد إلا وهو صائد.

٦٤ - قطامي: القطامي نوع من الصقور، الجارحة الذي متى ما انقض على فريسته وضربها بمخلبيه الحادتين فإنها لا شك ساقطة على الأرض.

٦٥- لاَ وَاخَلِيْلِي الْذي يِعَطِي الغَنَى وْخَلْفَ العَطَامِنْه الرُجَا بَالوَعَايِدْ
٦٦- إِنْ كَانْ قِدْ مَاتَوْا فَيَا طَوْلْ مَامَلوا مِزَاوِدْ ضْيُوفٍ مِن قَرَاةْ القُواصِدْ
٦٧- وِانْ كَانَهَا مَالَتْ فَياطُول مَامَلوا بْطُونَ اليتَامَى بَالسْنِيْن الشْدَايِدْ
٦٨- مَا هُوْ صُبَيِّ كَرْمِتَهْ حَدْ جَزْعَةْ تَعَادَي بَهَا سِمْح الوجِيه الوَلاَيِدْ
٦٩- يَثُوْرْ عَمُود الصُبحْ مَا شِيل فَضْلَهَا ذَا صَادِرٍ مِنْهَا وَهَذَاكْ وَارِدْ
٧٠- جُوْزِيْةٍ مَا يَبْرَحْ الضَيف فَوْقَهَا كِمَا الثَّاقِبْ المِنْقَاد بَيْن البَدايِدْ
٧١- قُولُوا لَبِيْتَ الفَقِرْ لاَيَامَن الغَني وْبَيْتَ الغَنى لاَيَا مِنْ الفَقِرْ عَايِدْ
٧٢- وْلاَ يَا مِنْ المَضْهُودْ جَمْع يِعِزّهْ وْلاَ يَا مِنْ الجَمْعَ العَزِيْز الضْهَايِدْ

---

٦٥ - يعود للتوجد على ممدوحه فيقول إنه كان يعطي الغنى أو ما يغني وفوق ما يعطي فانه يعد بأعطيات أخرى.

٦٦ - مزاود: جمع مزودة وهي المزادة وعاء يوضع فيه الطعام الجاف من تمر ونحوه فصيحة الأصل. يقول إن كان ذوي الممدوح قد ماتوا فيا طالما ملأوا مزادات الضيوف فضلاً عن إشباعهم بالطعام أثناء تواجدهم عندهم.

٦٧ - يقول إن كانت الدنيا قد مالت عليهم فيا ما ملوا أجواف اليتامى الجياع في سنوات الشدة والعوز.

٦٨ صبي: تصغير صبي وتطلق مجازاً على الشاب الحدث كرمته : وليمته حد حزعة: على قدر نفسه، تعادى بها: توزعها، الولايد : جمع وليدة فصيحة. يقول إنهم كرماء وليسوا من ذوي البذل المحدود فان الوليمة التي يقدمونها يأكل الناس منها حتى ينتهوا ويتم التوزيع منها على النساء في بيوتهم.

٦٩ - يثور: يرتفع، عمود الصبح : الفجر، شيل: نقل . يقول إن تلك الصينية الكبيرة يطلع الفجر والنساء ترد عليها وتأكل منها حتى تشبع فتصدر ولم ينقل باقيها من كثرة ما وضع فيها.

٧٠ - جوزية: نوع من الصواني، الكبيرة حلقاتها أزواج ٦ ، ٨ حلقات، الثاقب: النجم، البدايد : مجاميع الناس واحدها بديدة فصيحة. يقول إن هذه الصينية مثل النجم الثاقب وهي ذات أزواج من الحلقات كبيرة يأكل منها مجاميع متعاقبة من الناس دون أن ينفدوها.

٧١ - هذا البيت مليء بالحكمة وينبيء عن تقلبات الأيام وتعاقب الظروف والدول فيقول: قولوا البيت الفقر لا يأمن أن يأتيه الغنى ولا يأمن بيت الغنى أن يعود عليه الفقر من جديد فتقلبات الأيام جارية على الغني والفقير.

٧٢ - المضهود: المضطهد الذليل

البيت الثاني في الحكمة الذي يدل على تقلبات الأحوال بين الناس من عزة وذلة واضطهاد فيقول ولا يأمن المضطهد المذل أن يكون معه جمع يعزه ويرفع عنه الضيم والاضطهاد ولا يأمن الجمع العزيز أن يمنى بالذل والاضطهاد بعد عزه فظروف الأيام متقلبة دوارة.

٧٣- وَادٍ جَرى لَابِدْ يَجري من الحَيَا | لَوْ مَا جَرىَ عَام جَرىَ عَامٍ عَايِدْ
٧٤- مِتى الثُرَيَّا مَعْ سَنَا الصُبْحِ وَايقَتْ | عَلى كِلْ خَضراً وِدْعَتْ بَالسْنَايِدْ
٧٥- مِنْ عِقبَهَا نَجم كِمَا فَرْخْ مِتْلِيْ | عَلَى الشُوف يَتْلَيهَا بْمَشْيَة يْعَاوِدْ
٧٦- وْبَوارِحْ الجَوْزَا رِبَتْ فيه بِسْرَهَا | وْتَـخَـالَـفْ الألْـوَانْ بَـيْنْ الجرَايِـدْ
٧٧- وإلى ظَهَرْ المِرْزَمْ شِبعْ كِلْ كَالِفْ | مِنْ الغِيْد وَانْحَنْ اللْيَال الشَّدَايِدْ
٧٨- نْجُومْ الِكلَيْبِين الَّتي تِنْشَفْ الجَمْ | يِـغُـوزْ فِـيْـهَـا مَـا لـعِـدُود الـوَكَـايِـدْ
٧٩- وإلى مِضَى مِنْهَا ثِمَانٍ مَعْ أَرْبَعْ | الخَامْـسَـة طَـالِـعْ سْـهَـيْـلٍ يْـحَـايِـدْ
٨٠- تْشُوْفَهْ كَقَلْبْ الذيبْ يَلْمَعْ بْنُورَهْ | مْـوُيْـقٍ عَـلَـى غِـرَاتْ حِـدْبَ الجـرَايِـدْ

---

٧٣ يمثل الشاعر في بيت الحكمة الثالث بأشياء محسوسة وهي الوادي الذي جرى معه السيل في يوم من الأيام فانه سيأتي اليوم الذي يجري معه السيل مرة اخرى فإما أن يكون هذا العام أو أن يكون في العام القادم أو الذي يليه أو بعد ذلك المهم أنه سيجري في يوم من الأيام.

٧٤ - الثريا: النجم المعروف فصيحة. وايقت: أطلت. ينتقل الشاعر إلى موضوع فلكي يتعلق بأحوال الناس ، خضرا: يعني بسر التمر السنايد: عسب النخل الذي يسند القنوان حتى لا تتكسر يقول متى ظهر نجم الثريا فجراً على بلح النخل الأخضر بدأ بالنمو السريع بحيث يعدل على عسب النخل حتى لا يتكسر.

٧٥ - عقبها: بعدها، نجم: يقصد الدبران أو «التويبع» وهو يجري خلف الثريا. يقول إن بعد الثريا يظهر نجم الدبران كأنه الفرخ يتبع أمه عن بعد وكأنه يعاود في مشيه يسير حيناً ويقف أحيانا.

٧٦ - الجوزا: النجم المعروف، وبوارح: رياح تهب عند طلوع الجوزاء، ربت: اكتمل نموه، بسر: البلح عندما يتلون، الألوان: الأحمر والأصفر والبرتقالي. يقول وعند ظهور الجوزاء يكون البلح قد نمى وأصبح بسراً وبدأ بالتلوين من أحمر وأصفر وبرتقالي وغير ذلك من الألوان الزاهية بين جرائد النخيل.

٧٧ - المرزم: هي الشعراء، كالف: الكالف الذي يجني الرطب ويعمل بالحقل، الغيد: النخيل. يقول إذا ظهرت الشعراء توفر الرطب وشبع من يخرف من النخيل وذهبت الشدة عن الناس.

٧٨ - الكليبين: النثرة وهي شدة الحر تغور فيها المياه. يقول إذا ظهرت النثرة أو الكليبين والكلبان عند أهل الفلك هما الشعريان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية الغميصاء يقول في ظهور الكليبين تكون شدة الحر وتغور مياه الآبار الأكيدة.

٧٩ سهيل: النجم الجنوبي المعروف، يحايد: يلوح من بعيد. يقول إذا مضى على ظهور الكليبين اثنا عشر يوما فانك سترى نجم سهيل يلوح في الأفق من بعيد.

٨٠ - مويق: مطل، حدب الجرايد: النخيل، تشوفه: تراه، يلمع: له خفقان. يقول إنك ترى سهيل له بريق وزوغان مثل نبضات قلب الذئب السريعة وهو يطل أي سهيل على غرات النخيل وعند ذلك يكثر الرطب وفي المثل العامي «إذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل».

٨١- وإلَى غَابَتْ النَّسرين بَالفَجرِ عَلّقوا　　　مَـخَـارف فِـي لَـيّات الجَرَايِـدْ
٨٢- وإلَى مِضَى وَاحِدْ وْخَمْسِينْ لَيْلَةْ　　　لاَ تَـامِـنْ المَا مِـنْ حَـقُـوقْ الـرَّعَـايِـدْ
٨٣- قِضَى القَيظْ عِنْ حَرّ السَّبَايَا وَلاَ بَقَى　　　مِنْ الـقَـيـظْ الاَ مِرخِيَاتْ الـقَـلاَيِـدْ
٨٤- وِمَنْ لاَ يَسقّي كَنّة القَيظْ زَرْعَهْ　　　فْـهُـوْ مِفْـلِسٍ مِـنْـهَـالِيَـالْ الحَصَـايِـدْ
٨٥- وْصَلُّوا عَلَى خَيْر البَرَايَا مْحَمّد　　　مَـانَـاحْ رِزقِ فَـوْق جِـذْبَ الجَرَايِـدْ

(٤٥) وقال خليفة بن حمد آل ثاني - قطر :

١- بِكَيْت أَنَا مِنْ بَعْد هَجْر الغَضِي دَمْ　　　وْرَقّ لْحَالِي يَـالْـغَرَام الحَوَاسِيـدْ
٢- يَاعْزْتِي لْـلِّي مِن الحِبّ مِغْرَمْ　　　لاَشَاف مَشْوق القْوَامْ أتْلَعْ الجِيدْ

---

٨١ - النسران: النسر الواقع والنسر الطائر نجمان متوازيان في السماء إذا غابا مع الفجر توفر التمر، مخارف: ما يخرف فيه التمر فصيحة.
يقول إذا غاب النسران أذان الفجر توفر التمر وعلقوا المخارف في النخل.

٨٢ - حقوق الرعايد: السحاب ويعني دخول فصل الوسمي وعدة أيام سهيل ٥٢ يوماً يقول إذا مضى على طلوع سهيل ٥١ يوماً فانه يدخل فصل الوسمي وعدة أيام سهيل ٥٢ يوماً والخلاوي جعله ٥١ يوماً عند ذلك لا تأمن أن يأتيك الغيث.

٨٣ - يقول بعد طلوع سهيل انتهى فصل الصيف ولم يبق منه الا اليسير بمقدار ما ينضج التمر وهو قوله مرخيات القلايد.

٨٤ - كنة القيظ: يعني كنة الثريا وبها يشتد الحر وتسكن الرياح ويعني زرع القيظ الذرة والدخن.
يقول ومن لا يسقي زرعه في وقت كنة الصيف فهو مفلس من زرعه أيام الحصاد.

٨٥ يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما ناح الحمام على جرائد النخل اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. ولمزيد من التفصيل عن النجوم فضلا ارجع لشرح قصيدة القاضي الفلكية في حرف القاف.

١ - يقول إنه قد بكى من بعد وهجران غضيضة الطرف دما بحيث رق لحاله حتى من يحسدونه أو حتى الحساد.

٢ - لاشاف: إذا رأى، للي: للذي، الأتلع: الطويل فصيحة. يقول ياعزتا لمن هو مثلي من الحب مغرم إذا رأى تلك الفتاة ممشوقة القوام ذات الجيد الأتلع.

٣- مَاظِنْ أَنَا مِنْ دَشْ فِي الحُبْ يَسْلَمْ وكَمْ عَاشِقٍ لَلْغِيد شَافْ التَّلاَدِيْدْ
٤- وَالعِشْقِ مَا هُو بَالخَلاَيِقْ مْحَرَّمْ وَالشَّر يَاتِي مِن وُجُوه المِقَارِيْدْ
٥- أَخَافْ أَنَا لَوْمِتَّ يَوْمٍ أَتنَدَّمْ يَازَيْن وِتْعَافْ الهَوَى وَالمَوَاعِيْدْ
٦- إِرْحَمْ وَدَعْنَا بَالحَيَاةْ نْتَنَعَّمْ وَنْعِيْشْ نَحْكِي حِبَّنَا بَالأَغَارِيْدْ
٧- مِثْل الطْيُور اللِّي فَلاَ تَعْرِفْ الهَمْ فِي كِلْ حَوْضٍ صَادْحَةْ بَالأَنَاشِيْدْ
٨- تَشْرَحْ هَوَاهَا لَلْوَلاَيِفْ وَتَنْغَمْ لَحْنَ الهَوَى مَا بَيْنْ ذِيْلَكْ الأَمَالِيْدْ
٩- يَازَيْن جَاكْ القَوْل مِنِّي زِقِلْ تَمْ أَثْر الجِفَا وَالهَجْرْ مَابَه تِسَاعِيْدْ

---

٣ دش: دخل، الغيد: جمع غيداء النساء، تلاديد: المعوقات. يقول إنني لا أظن من دخل مجال الحب أنه سيسلم من تبعاته وكم عاشق للجميلات رأى ولمس المعوقات والمنغصات.

٤ مقاريد: جمع مقرود وهو سيء الحظ. يقول إن العشق ليس محرماً بين الناس ولكن الشر يأتي دائماً من بعض سيء الحظ.

٥ يناجي محبوبته بلهجة الاستعطاف قائلاً لها إنني أخاف إن مت بسببك أن تندمي على ذلك وتعافين الهوى وذكره والمواعيد وأوقاتها.

٦ - يقول لها إرحمي حال من وقع في حبك ودعينا ننعم في الحياة ونعيش نحكي حبنا بالأغاني والأغاريد.

٧ - يقول لنعش مثل الطيور المغردة لا تحسب حساباً للهم ولا لغيره حيث تراها في كل حقل صادحة بأناشيدها طربة مسرورة.

٨ - الأماليد: جمع أملود وهي الأغصان الطرية الشامخة فصيحة.
يقول إن تلك الطيور الصادحة الغردة تشرح هواها للألاف وتزجي لهم أنغامها بلحن الهوى المتردد بين تلك الأغصان الطرية.

٩ يطلب من محبوبته أن توافق على ما عرضه عليها بقوله قولي تم ما قلت واتفقنا عليه إذا أن الجفاء والهجر ليس به سعادة فهل توافق المحبوبة على هذا العرض؟

(٤٦) وقال هويشل عبد الله الهويشل ت ١٣٠٥ - ١٣٧٦هـ
القويعية - مزعل:

١- رَاعي الوِلْفَ الأَوَّلْ مَاحَيَّه عْدَاذْ وَرَاعِي القَرنْ الأَشْقَر قَامْ حِبّه يِزِيْد
٢- الجِدَايِلْ مِطَارِقْ مَوزِةٍ فِي بِرَاذْ أَوْ تْشَادِي خَوافِي نَاعْمَاتْ الجَرِيْدْ
٣- يَاحَلاَيَا المَهَا يَالاَبْسَاتْ الفِرَاذْ سِعْد مِنْ شَافْ سَبْع زْعَيْفَاتٍ سِرِيْدْ

(٤٧) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل:

١- أَذْكِرْ السَّفْرَةْ اللّي لاَ تِزَالْ مِسْتِمِرَّةْ وَمَا حِصِلْ نْعَدُّوْدْ
٢- جِيتْ فِي «هَافْنَا» شَيْنَ الخَيَالْ لَيَا اشْتَغَلْ مِثِلْ زَلْزَالْ الرّعُوذْ
٣- مِثِلْ صَوْتَ المَدَافِعْ بَالجِبَالْ لَكِنْ مَشْيَةْ مَعَ السّكّةْ يِنُوذْ

---

١ راع: صاحب، قام: بدأ
يقول إن صاحب الإلف الأول ليس لحبه عدداً وصاحب القرن الأشقر بدأ يزيد شيئاً فشيئاً.

٢ مطارق: جمع مطرق وهو القضيب أو الغصن، تشادي: تشبه فصيحة، والخوافي: ما يحيط بقلب النخلة من الجريد الغض
يقول إن جدائل شعر رأسها مثل سيقان أو أغصان الموز الناعمة في مكان بارد أو أنها مثل عسب خوافي النخلة الغضة المتغطرفة.

٣ - الفراد: جمع فردة وهي حلية من ذهب تثبت في أرنبة الأنف، رعيفات: الرعيفات خرزات من العقيق الأحمر، حلايا: مثل
يقول يامن يشبهن المهاغير أنهن يلبسن ذلك النوع من الحلي والعقود من العقيق فما أسعد من يرى تلك الوجوه والنحور واللبات المحلات بتلك الحلي المذكورة من فراد ورعيفات.

١ - يقول إنني أذكر تلك السفرة التي لا تزال بذهني وما حصل فيها لا يزال نذكره فنعدُّهُ.

٢ - «هاف» نوع من السيارات للنقل الثقيل وأساس الكلمة انجليزية، ليا: إذا يقول إنني جئت في ذلك النوع من السيارات الذي إذا اشتغلت مكينته فإن صوته مثل دوي أو زلزلة الرعد.

٣ - ينود: يهتز بلطف أماماً وخلفاً فصيحة.
يقول إن صوته مثل صوت المدافع بالجبال ولكن مشيه ليس سريعاً يهتز بهدوء ولذلك لا يزعج من عليه.

٤- هَادِيْ الطَّبِعْ مَا يِعَرْف الجفَالْ يَاتِدَحْدَرْ تِبِقِلْ يَرِقَى سِنُودْ
٥- قِلْتْ مَا تِسْتِحِي يَا ابْن الحَلاَلْ كَيْفْ تُغَرّْزْ قَبِلْ نِجِي النُّفُودْ
٦- قَالْ أنَا شِبْتْ مِن طُولْ اللّيَالْ وَأتْعَبَتْنِي قِوِيَّاتْ الحِيُودْ
٧- مَا مِعِي حَيْل وِعْظَامِي هْزَالْ شِبْتْ وَالشِّيْب هُو عَيْب الأَسُودْ
٨- مَا انْتْ قَادِرْ عَلى جِرْدْ السُّهَالْ وَا وِجُودِي عَلى «الرِّيُو» وُجُودْ
٩- وَالمِوَاتِرْ مِثِلْ فَرْقْ الرِّجَالْ وْمِثِلْ فَرْقَ العَدِيْم عن الشُّرُودْ
١٠- وْمِثِلْ فَرْقَ الجَنِيْه عْن الرِّيَالْ وْمِثِل فَرْقَ البِحُورْ عْنَ العِدُوْدْ

---

٤ - الجفال: النفور فصيحة يا: إذا، تدحدر: انحدر، تقل: كأنه سنود: مرتفع يقول إنه هادىء الطبع لا يعرف النفور وإذا انحدر مع الطريق فكأنه يرتقي مع أرض مرتفعة من هدوء مسيره.

٥ - تغرز: تغوص في الأرض أساسها فصيح.
يقول إنه تحدث مع سيارته قائلا لها اما تستحين كيف تغوصين في الارض الصلبة قبل أن تأتي النفود، فكيف يكون بك الحال هناك وهذا بداية تهمته لسيارته.

٦ - ردت عليه السيارة بقولها لقد تعبت وشبت من طول العمر وبادت قوتي وحيلي من كثرة ما أرقى المرتفعات والجبال طيلة عمري.

٧ - تقول السيارة إنه ليس معي حيل وعظامي هزال فقد هرمت وكبرت والكبر والشيب يؤثر في الأسود القوية فتكون ضعيفة، فصيحة.

٨ - الريو/ نوع من سيارات النقل الثقيل فرنسية، السهال: جمع سهلة وهي الارض المنبسطة.
رد على سيارته بقوله إنك لست قادرة على قطع المسافات الشاسعة ولكن ما أشد وجدي على النوع الثاني من السيارات وهي «الريو».

٩ - القديم: الهادىء
المواتر: جمع موتر وهي السيارة واللفظة انجليزية موتور.
يقول إن السيارات فيها فروق مثلما يوجد بالرجال وهي مثل الفرق بين الهادىء عن النافر الشرود.

١٠ - العدود: الآبار الموارد
يقول وهي أيضا مثل فرق الجنيهات عن الريالات ومثل فرق البحور غزيرة الماء عن الآبار محدودة الماء.

(٤٨) وقال عبدالمحسن راشد العوهلي - «مطوع الشعار» عندما طلب التقاعد - الرياض :

١- يَاحَضرَةْ الشُّعَّارْ يَاهْلَ الدَّوَاوِيْنْ ... يَاهْلَ الكَلاَمْ اللِّي يِفِكْ الحَدِيْدِ

٢- قَدَّمْتْ مَعْروُضِي عَسى فَالِكُمْ زَيْن ... عَسَاهْ يَحْضَى بَالجْوَابْ السَّدِيْدِ

٣- إمَامِكُمْ بَانَتْ عَلَيه الثَّمَانِيْن ... إمَّا قِصَرْكَمْ بِرْكَعَاتَهْ يِزِيْدِ

٤- يَؤُمُّكُمْ من عَامْ سِتْ وْثلاثِيْن ... وَالْفِ وْتِسْعِمِيَّةْ شِدِيْدٍ عَدِيْدِ

٥- وَاليَومْ يَبْغَى العَافِيَة بَالمِصَلِّين ... شُوْفُوا لِكُمْ غَيْرَهْ إمَامِ جِدِيْدِ

٦- تَخَرْبِطَتْ دَعْوَاهْ لَوْ كَانْ بَهْ دِيْن ... دَلاْ يْحَاضِرْكَمْ حَدِيْثْ وْنِشِيْدِ

---

١ - يخاطب الشاعر رفاقه الشعراء الذين هو خطيبهم الذي يصلي فيهم الأوقات ويصفهم بأهل الكلام الذي يفل الحديد وفي هذه الأبيات طرافة .

٢ - المعروض: عريضة الاستدعاء

يقول إنني تقدمت بمعروض أطلب فيه التقاعد من الصلاة بكم فلعله أن يحضى منكم بالقبول.

٣ - يقول إن امامكم قد بلغ من العمر ثمانين سنة ويخشى ألا يصلي بكم صلاة كاملة فربما ينقص في ركعاته نظرا لكبره وعجزه.

٤ يقول إنه قد عمل إماماً لكم منذ عام ١٩٣٦ في ذلك الوقت كان قوياً شديداً أما الآن بعد مضي أكثر من أربعين سنة فلم يعد يستطيع الصلاة بكم.

٥ شوفوا: ابحثوا عن بديل له

٦ يقول لقد اختلط عليه الأمر وإن كان متدينا ولكنه بدأ يخلط الحديث الفقهي بالشعر .

(٤٩) وقال حميدان الشويعر - القصب :

١- يَاذَا إِفْتِهِمْ مِنِّيْ جُوَابٍ يِشْتَرِيْ   مِثْلَ اللُّوْلُوْ من عُقُودٍ تِنْثَرا
٢- مِنْ جَادْ سَمْتَهْ جَادْ فِي هَذَا وَذَا   وَالمَرْجِلَةْ مَاهِي بْوَرْث تِجْبَرا
٣- تَلْقَى الجِمَاعَةْ من شْجَرَةْ واحِدَةْ   وطَبُوعَهُم مِخْتَلْفِةٍ رَبِّي قَدَّرا
٤- يَطْلَعْ بَهُم خَطْو الكَذُوبْ الماهِرْ   غَوجٍ وَلَوْ جُوْدْ عْنَانَه يَطْمِرا
٥- وِمِنْ الجِمَاعَةْ شَايْخٍ مِتْشَيْخْ   وِكِلَّ النُّوَايِبْ يِتَّقِي عِنْهَا وَرا
٦- وِمْنَ الجِمَاعَةْ حَامِلٍ مِتْحَمِّل   مَافَاتْ لَهْ يَومٍ لَضَيْفٍ مَا قَرى
٧- وَمِنْهُمْ سَوَاةْ الدِّيْكْ رَزَّةْ عِنْقَهْ   مَازَانْ لَهْ زَوْلٍ بْفِعْلٍ يِخْبَرا
٨- وِمْنَ الجِمَاعَةْ كَالضُّبَيْبْ المِنْتِفِخ   مِتْبَخْتِرٍ يَسْحَبْ ثُوَيْبَةْ من وَرا

---

١ - يقول الشاعر مبتدئا هذه القصيدة أيها المستمع أو القارئ خذ مني كلام يشترى بالثمن الغالي لنفاسته وارتفاع قيمته فهو مثل اللؤلؤ الذي ينثر من العقد النظيم.

٢ - سمته: سكوته، المرجلة: أفعال الرجولة التي يحمد عليها الرجل. يقول من جاد صمته إلا عند الحاجة وينطق عن عقل وحكمة فانه يجود في أمور كثيرة وأفعال الرجولة ليست موقوفة على أحد دون أحد وليست شيئا يورث وإنما هي لمن يوفقه الله اليها فيعملها.

٣ - تلقى: تجد. يقول إنك تجد الجماعة من أصل واحد أبناء رجل واحد ولكن طبائعهم مختلفة متفاوتة فيهم الخير والشر والطيب والرديء وهذه حكمة الباري حين وهب لكل إنسان نصيبه خيراً أو شرا.

٤ - خطو: بعض، غوج: مغرور بنفسه، يطمر: يقفز. يقول من هؤلاء الجماعة تجد الكذوب الماهر بالكذب وهو مغرور بنفسه متغطرس ولو حاولت تقديه بالامساك بعنان نفسه فانه سيزداد عنفا ويبدأ يقفز ويتخبط ولا تصل معه الى نتيجة.

٥ - شايخ: يدعي أنه مثل الشيوخ، متشيخ: متكبر على أساس أنه شيخ، النوايب: جمع نائبة وهو ما يلزم القيام به سواء أكانت مادية أو معنوية. يقول إن منهم العائل المستكبر الذي يتقمص أبهة المشائخ ويعلوه الكبر وهو بعيد كل البعد عن ذلك حتى إذا لزمته الأمور فانه يختفي ويلوذ عنها الى الخلف.

٦ - يقول ومن هؤلاء الجماعة رجل حامل حمله ومستعداً لاستقبال الضيوف والقيام بواجباتهم ولم يمض عليه يوم واحد الا وأكرم فيه مجموعة من الضيوف وقراهم.

٧ - سواة: مثل. يقول ومنهم مثل مشية الديك ناصبا عنقه كبرا وغطرسة وهو لا شيء لم يذكر له فعل في يوم من الأيام فهو صورة دون مفعول.

٨ - الضبيب: تصغير ضب الحيوان المعروف. يقول ومن الجماعة مثل حيوان الضب المنتفخ كبراً يتبختر في ثوبه ولاشيء غير ذلك لا يضر ولا ينفع وربما كان الى المضرة أقرب.

٩- كِنْ الضْعَيّف شَايْلٍ سَبع الطّبَقْ   هُوْ مَاذَرَى إنّه خِفْ رِيْشَ الحِمَّراَ

١٠- وِمْنَ الجمَاعَةْ مِنْ يِنِط بْمَرْتِبَه   فِي الدِّيْنِ لَوْ هُوْ مَا يِخطْ وْلاَقْرَى

١١- يَدْرِقْ بْدِيْنِ اللـه دِيْنِ غَادِرْ   وَاللّه عَلْمْ بَاللي بْقَلْبَه أضَمْرَاَ

١٢- وْمِنَهْـم مَلاَقِ غلُوَمَةْ بَرْقَةْ   بِسمَلَّقٍ مَا لَهْ مِكَانٍ يِخْيَراَ

١٣- إلِى حْلَف وِإلِى يمِيَّه قَاطِعْ   وِلْسَيَّه بِالْلْطَلِطَةْ مَا يَشْدَراَ

١٤- وِمْنَهم هْمَيْلِيَنَةْ كِبِيْر حَوْضَهَا   لأَهِيبْ لاَ تِثْمِرْ وَلاَفِيهَا ذَراَ

١٥- وْفِيهَمْ مِن كِنْه دْقَيْلَةْ قِنْعَةْ   دِبْ اللّيَالِي حَوْضَهَا مَا يِحْفَراَ

١٦- وْلِقَيت بَالمِبْدانْ عَبْدِ هَيْلَغْ   كِلْ المَرَاجِل فِي يِمِيْنَه تِذْكَراَ

---

٩ - سبع الطبق: أي سبع الأرضين أو الأرضين السبع، الحمر: طائر مسالم معروف .

يقول مثل هذا يسير وكأنه قد حمل الأرضين السبع فوق كاهله ولم يعلم أن قدره عند الآخرين أخف من ريشة الحمرة التي تطير مع أدنى نسمة من الرياح.

١٠ - ينط: يرتقي، بمرتبة: يدعي الدين

يقول ومن الجماعة من يدعي الدين ويتظاهر بذلك ويرشد الناس وإن كان لم يقرأ ولم يكتب.

١١ - يقول إنه يخادع الناس بدينه ولئن خدع الناس فالله عليم بما أضمر من ذلك ولا تخفي عليه خافية.

١٢ - ملاق: من الملق والتملق فصيحة، برقه: لا يوثق بها، سملق: كثير التنقل.

يقول ومنهم متملق متلون لاتثق بكلامه كثير التنقل والتجول وغشيان الأمكنة فلا يعرف له مكان ولا يستقر بمكان .

١٣ - إلى: إذا، لسينة: تصغير لسان، اللطلطة: كثرة الكلام الفارغ.

يقول إن مثل هذا المتملق إذا حلف لك يميناً فانك تجده قاطعاً وكأنه صادق وهو خلاف ذلك ولسانه بالكلام الفارغ لايكاد يسكت.

١٤ - هميلينة: تصغير هملانة وهي النخلة الطويلة المتصعلكة الهرمة.

يقول إن منهم مثل النخلة الهملانة وإن كبر حوضها الذي تسقى فيه فإنها لا يظهر عليها الري فلا تطلع من التمر ما يفيد وليس يوجد لها ظل أو ذرى عن الشمس أو البرد وغيره.

١٥ - دقيلة: تصغير دقلة نوع من النخل، قنعة: القنعة الباذنجان وكانوا يغدقون على الباذنجان بالماء رجاء ثمره والنخلة تستفيد إذا كان الماء دائما في حوضها، دب: دائم

يقول إن منهم مثل النخلة التي غرس بحوضها الباذنجان ريانة باسم غيرها تستفيد من الآخرين وتعيش على حساب غيرها.

١٦ يقول إنني وجدت بالمماليك القوي الشديد الذي يحتوي كل أفعال الرجولة من الشجاعة والكرم والمروءة وغيرها مما يحمد ويفتخر به ويذكر.

١٧- وْلِقَيتْ بَالأَخرازْ حرٍّ بَاطِلْ   بِنْصَيف مِلْح لَوْ يْبَاعْ وْيِشْتَرىَ
١٨- وْلِقيتْ حَيْ القَلْبِ فِيه مْرِوّةْ   وَالخْبَل مَا يِسْقِيْك مِن رطبْ الثَّرىْ
١٩- لَوْ أَتمَنىّ مَا يمُوتْ ثَلاثَةْ   وْبَاقِي الجمَاعَةْ مَوْتَهمْ حَقٌّ تَرى
٢٠- الظَّفِرْ بْفِعَلهْ وَالكَرِيْم بْمَالَهْ   وَاللِّي يْخلِّصْ مِشْكِل بَيْنْ الوَرَىَ
٢١- وْبَاقِي الجمَاعَةْ هَمْ ضْيُوفْ قْرِيَّةْ   وِكْسرّ العَرَاقِي بَالجمَاعِةْ أَكْثَرا

(٥٠) وقال دخيل الله بن مرضي الدجيما الروقي العتيبي، ديار عتيبة

١- يَاجَرّ قَلْبِي جرْ لَدْنَ الغِصُونِ   وغْصُونْ سِدْر جرّةْ السّيل جرّا
٢- عَلى الّذِي مَشْيَهْ تْخِطّي بْهُونِ   الغصز من بَيْن الفِرِيقَيْن مَرّا
٣- لاَ وَاللّه أَلاَّ بالهَوىَ هَوْ جَزْوني   هَجْر بَهْ الحيلاتْ عَيَّتْ تِسرّا

---

١٧ - نصيف: قيل أنه ربع الصاع وقيل أنه ثمن الصاع. يقول إنني وجدت من غير المماليك من لا يساوي ربع الصاع أو ثمن الصاع من ملح الطعام ببلدة القصب التي هي مصدر الملح.

١٨ - مروه: مروؤة، الخبل: السفية من فيه خبل. يقول إنني وجدت أن حي القلب والإحساس والوجدان فيه مروءة مهما كان وضعه وأن الخبل لن يسقيك من الماء مهما كان وضعه وموضعه.

١٩ - يقول لو أنني أردت أن أتمنى أن أستثني ثلاثة من الموت وباقي الجماعة أرى موتهم حقاً لا محيد عنه.

٢٠ - هؤلاء الثلاثة أولهم الشجاع الظافر بفعله وثانيهم الكريم في ماله وثالثهم الحكيم في رأيه الذي يحل مشاكل الناس.

٢١ - كسر العراقي: السقط من الناس. يقول وما عدا أولئك الثلاثة فبقية الجماعة سقط قرية وما أكثر السقط من الناس الذين لا يفيدون أحداً.

رحمك الله ياحميدان ما أبعد نظرك وما أصوب رأيك.

١ يبتدي الشاعر هذه السامرية الممتازة بقوله إذ قلبه يجر فوق الأرض مثلما تجر الغصون اللدنة إذا جرها السيل مع غثائه قسراً.

٢ - تخطى: تمشى خطوة خطوة الفريقين: النزلين من بيوت الشعر

يقول إن ما أصابه بسبب تلك المرأة التي مرت تتخطى في أصيل ذلك اليوم بين فريقين من البيوت خارجة من فريق متجهة إلى آخر.

٣ - هوجزوني: قيدوني بالهجار، وهو رباط يد البعير ورجله في حبل بحيث يستطيع المشي ولا يستطيع الهرب وشبه نفسه به

يقول مقسماً بالله إنهم قد قيدوه بالهوى بطريقة الهجر بحيث لا تنفع الحيلات.

٤- لاَضَاقْ صَدْرِي قُمت أَبَارِي الظُّعُونِ كِـنـيْ غَـرِيْـرِ بَـالـدَّلُـوَهَـةْ مَـضَـرَّا
٥- يَاعَزَّ تَالِي من تْفِرِّقْ شَطُونِي يِـغْزَابِـيْ أَزِمِـيْ بَـالـسَّـلَـبْ وَاتـعَـرَّا
٦- إِنْ مِتْ فِي دَافِي حَشَاهْ إِدْفِنُونِي فِـي مِـسْـتِـكَـنْ الـرُّوحْ مَـا هُـو بَـبَـرَّا
٧- بَيْنِ النُّهُـوذْ وْقَـذْرُوسْ الْقُرُونِ عَـن الـهَـبَـايِـبْ مِـسْـتِـكِـنْ مُـذَرَّا
٨- يَالَيْتَهَـم بَـالحِبْ مَا وَلِّعِونِـي كَـانْ أَبْـعَـدَوْا عَـنِّـي بْـخَـيْـرٍ وْشَـرَّا
٩- والاَّ إِنْـهـم يَـوْمِ إِنْـهَـم وَلْـعَونِـي خَـلُّـونـي أَقْـضِـي عَـازَتِـي وَاتِّـدَرَّا
١٠-وَيَالَيْتَهَمْ بَالدَّرْبْ مَاوَاجَهَوْنِي وْيَـالَـيْـتَـهَـم مَـازَادَوْا الحزْ حَـرَّا
١١- وَيَالَيْتَهَم عن حَاجِتِي سَايَلَوْنِي يَـوْم إِنِّـي أَقْـصِـدْ عِـنْـدَهَـمْ وَاتْحَـرَّا
١٢- لاقَـرَّبَـوْا مِـنـيْ وَلا يَـعْـدَوْنِـي وْلا مِـيَّـسٍ مِـنْـهَـمْ وْلاَ بِـي مْـوَرَّا

---

٤ - الظعون: جمع ظعن الإبل تسير عليها البيوت والأمتعة فصيحة الدلوهة: ما يدله ويلهي به الصغير. يقول إذا ضاق صدري بدأت أباري الأظعان وكأنني الغر الصغير الذي يلهي بالأماني.

٥ يا عزتا: أتعزز لنفسي، شطون: جمع شطن وهو النازع أو الهاجس، يعزابي: أكاد.
يقول وا عزتا لنفسي عندما تتفرق نوازع نفسي وهواجسها فإنني عند ذلك أكاد أرمي بما علي من اللباس وأعرى جسمي من شدة ما أعاني.

٦ يوصي من حوله فيقول إذا مت ففي دافي حضنها أدفنوني في موضع الروح منها يعني صدرها وليس خارجاً عن هذا الموضع.

٧ - قد: على مقدار، رؤوس القرون: أسفل الصدر، الهبايب: جمع هبوب فصيحة يحدد الموضع الذي يود أن يدفن فيه بأنه ما بين نهديها الى أسفل شرسوفيها «سرجو فيها» يريد هذه المنطقة الحساسة حتى يتقي في هذا الموضع لفحات هبوب الرياح ولا لوم عليه في اختيا هذا الموضع.

٨ - يقول ياليتهم لم يولعوني بالحب وأتعلق بهم لأجل أن أسلم من خيره وشره ولواعجه وهواجسه.

٩ - يقول أو أنهم حينما ولعوني بالحب أتاحوا لي الفرصة لأقضي حاجة في نفسي وأتدرا في ذلك وقد أفسد معنى البيت الأول بهذا البيت فلو بقي على الأول لكان أفضل فلو أنه قضى حاجته لما أخرج لنا هذه القصيدة الجيدة.

١٠ - يقول ياليتهم لم يواجهوني في الطريق وأراهم حيث تعلقت فيهم وياليتهم لم يزيدوا بمواجهتهم لي الحر الذي أعاني منه حرارة المعانات.

١١ يقول وياليتهم عن حاجتي سألوني واستفسروا عما أريد عندما وقفت عندهم متحريا بما يجودون به من قضاء حاجتي.

١٢ - ميس: يائس، مورا: لي أمل
يقول إنهم لم يقربوني ولم يبعدوني ولا يئست منهم ولا رجوتهم وبقيت معلقاً بين السماء والأرض.

١٣- الخَدْ بَرْق فِي عَلُوْ المْزْنِي   يِقُولْ بَرَاق من الصَّيْف سَرَا
١٤- وِقَفت عِنْدَه شَايحَات عيْونِي   كِنِّي غَرِيْرٍ بَالمهَاوِي مْضَرَّا

(٥١) وقال سالم بن هاشم الغريس مدينة الروضة - منطقة حائل :

١- الدَّمْعَة اللِّي تِرْسِلَهْ عَذّبَتْنِي   صَارَتْ عَلَى كَبْدِي مِثِلْ وَاهِجْ النَّارْ
٢- من مِقْلِتَكْ يَانُوز عَيْنِي كِوَتْنِي   كُوَيْت قَلْبِي يَاحَيَاتِي بْمِسْمَارْ
٣- مَا اخْفِيْ عَلَيْك إنْ عَبْرَتَك رَوَّعَتْنِي   وَاخْفَيْت فِي نَفْسِي هَوَاجِيس وَافكَارْ
٤- حَسَّيْتَها في مُوْقْ عَيْنِي رِمَتْنِي   حَتَّى اسْتِقَرَّتْ وَسْط قَلْبِي بْشِنْكَارْ
٥- دَمْعَةْ غَشِيرِيْ يَاعَلِيْ شَاغْلَتْنِي   لَوْ شِفِتْ دَمْعَه فوق الأَرجَانْ جِدَاْرْ
٦- دَمْعَة حِزِنْ ما اذْرِي فَرِحْ قَابَلَتْنِي   مَهْمَا تَكُنْ صَارَتْ بْصَدْرِي كِمَا القَارْ

---

١٣ - يقول إن ضوء خدها مثل ضوء البرق في أعالي السحاب الممطر وإن المشاهد يقول إنه برق في سحابة من سحائب الصيف قد سرت في الليل.

١٤ - شايحات: قد طفح نظرها إلى أعلى غرير: الصغير، المهاوي: مايهوى مضرا: معود يقول في ختام هذه القصيدة إنه وقف عندها طافح النظرات، وكأنها نظرات المشدود وكأنني الصغير المعود على تحقيق رغباته.

ويعتبر الدجيما من عشاق العرب وممن ماتوا بسبب العشق فرحمه الله وأمواتنا وأموات المسلمين.

١ - يقول لمن يواسيه إن الدمعة التي أرسلتها من عينيك قد عذبتني برؤيتها وصارت على كبدي مثل صالي واهج النار.

٢ يقول إن دموعك وهي تنسكب من مقلتيك قد كوتني وصارت على قلبي مثل كية المسمار المحمي عليه في النار حتى يصير أحمر ثم يكوي به.

٣ - يقول إنني لا أخفي عليك أن عبرتك قد أرتمت لها وأخفيت في نفسي هواجسي وأفكاري.

٤ - شنكار: عقفة حادة بطرف القضيب يقول إنني حسبتها رمتني في موق عيني واستقرت بداخلها وأمسكت وكأنها تلك العقفة التي في آخرها.

٥ - يقول إن دمعة محبوبته قد شاغلته وأخذت عليه تفكيره وأنك لو رأيت تلك الدموع تنسكب فوق أوجانها لما لمتني في ذلك.

٦ - القار: الزفت فصيحة. يقول إنني لا أدري عن بواعث تلك الدمعة أهي دمعة حزن وأسى أم دمعة فرح وسرور ولكن على كل حال فبمجرد أن رأيتها أحسست بأنها وكأنها قطرات القار الحار الذي يتساقط على صدري.

(٥٢) وقال بندر بن ناصر الدوخي - الرياض :

١- أحْلَى زِمَانِي في عُيُونَكْ مِذَاقَهْ ... وَأَحْلَى من أَحْلَى قَولِتِي فِيكْ الأَشْعَارْ
٢- مَا كِنْت أَحِسْ بْمِنْ شِكَي لِي فِرَاقَهْ ... وَأَقُولْ لِلْمِحْتَارْ: وِشْلُونْ مِحْتَارْ
٣- وَاليوم بَكْ جَرَّبْت صِدْقَ العَلاقَهْ ... وْلِقَيتْ لَكْ قَلْبِي عن النَّاس يِنْدَارْ
٤- كِنْت الوِحِيدْ وْصَرتْ كل الرِّفَاقَه ... كِنْت الخَرِيف وْصِرت لأَيَامِي أَزْهَارْ
٥- وْصَارْ الفَرَحْ في ثَوبِي اليوم يَاقَهْ ... وْدَمْع تِجَمَّدْ في النَّظَر هَزّْ الأَوْتَارْ
٦- قَالَوا: صِدَاقَهْ، قِلْت: فَوْقَ الصَّدَاقَهْ ... حِبٍّ بْحِبْ وْحِبَّنَا رَنَّةْ الطَّارْ
٧- مِنْ هُو حَبِيبَكْ ؟ قِلْتْ هَذِي حَمَاقَهْ ... يَانَاشِدِيْنِ القَلْب لَهْ مَنْجَمْ أَسْرَارْ

---

١ يقول الشاعر لمن يحب إن أحلى زماني في عيونك مذاقه وأحلى شيء عندما أقول فيك الأشعار التي أعبر بها عن مكنون صدري.

٢ يقول قبل محبتي لك لم أكن أحس بمن يشكو من فراق الأحباب وكنت أتساءل عن المحتار، كيف يحتار، لكني بعد أن أحببتك تبين لي كل شيء.

٣ - يقول أما اليوم فقد جربت بك صدق العلاقة الحميمة ووجدت قلبي ينحرف اليك من بين كل الناس فلا يستقر إلا عندك.

٤ - يقول إنك كنت الوحيدة في حياتي وأصبحت الآن تغنيني عن كل رفاقي وكنت خريف حياتي والآن أصبحت ربيعها حيث صارت أيامي مثل الورود والأزهار.

٥ ياقة: ما يكون على طوق الثوب حلية من باب الزينة.

يقول إن الفرح صار في ثوب حياتي الذي يزينها وهو ثابت في أعلاها أما دمع عيني الذي تجمد في ناظري فقد هز أعماقي هزاً.

٦ يقول إن من حوله تساءلوا عن هذا الذي جرى، أهو صداقة فأجبتهم أن ذلك فوق الصداقة فهو حب بحب ويجمع حبنا رنة الطار والغناء.

٧ يقول إنهم لم يتوقفوا عن التطفل بالأسئلة بحيث يسألونني عن هذا الحبيب من هو ومن يكون؟ فأجبتهم إن سؤالكم هذا من باب الحماقة أما تعلمون أن حبيبي لا يمكن أن أبوح باسمه فإن إسمه في منجم أسرار صدري لا يظهر لأحد.

(٥٣) وقال عبدالله بن ربيعة آل وطبان الزبير:

١- صَوْتٍ عَلَى الفَرْقَى بْلَيْلٍ لِعِي بَهْ   وَالبَرق مِثْل كْفُوف دَقَّاقَة الطَّارْ
٢- يِغْوِيك مَرْ وَمَرَّة تِقْتِدِيْ بَهْ   كِنْك غَشِيم بَالمَنَازِل وَمِحْتَارْ
٣- مَاظَنّك أوّل من تِزَايَدْ نِحِيبَهْ   شَفْقٍ عَلَى ذِيْك المَنَازِل بِتِذْكَارْ
٤- مَنَازِلٍ تُورِي الحِيبْ لْحَبِيبَه   يَامَا قِضَى المِشْتَاق مِهْن الأوْطَارْ
٥- يِنْسَاك كَانْ إِنَّك نِسِيت الّذِي بَهْ   أَسْقَاك خَمْرٍ مَا بَهْ إِثْمٍ وَلاَعَارْ
٦- يَوْم الحَبَايِبْ وَالقَرَايِبْ قِرِيبَهْ   وَاليَوْم مَا ظَنِّي عَلَى الدَّارْ دَيَّارْ
٧- يَنْشِدْ بَهَا الحَادِي يَبِي مِن يِجِيبَهْ   وَلاَ جَاوِبَهْ كُودَ الصِّدَى بَهْ وَالأحْجَارْ

١ - لعي: غنى أو صوت، كفوف دقاقة الطار: ينخفض ويلمع بتزامن وتوافق يقول في بداية هذه القصيدة إنه صوت غني به هذه الليلة يذكر بالفرقى في الوقت الذي يضيء برق السحابة بتزامن وانتظام مثل لمعان كفي ضار به الطار وهو المزهر.

٢ - غشيم: جاهل بالمنازل.

يقول إنه يغويك مرة وتقتدي به مرة اخرى فتظهر كأنك جاهل بالمنازل ومحتار في دربك.

٣ - نحيب: النحيب صوت الحزن والبكاء، فصيحة شفق: حريص.

يقول ما أظنك أول من زاد صوت بكائه ونحيبه وهو حريص على تلك المنازل بتذكار لتذكر ما فيها من الأوقات الممتعة.

٤ - توري: ترى

يقول إن تلك المنازل تري الحبيب لحبيبه ويا ما قضى المشتاق منها أو طاره وعاش فترات سرور وحبور.

٥ - خمر: يعني الريق

يقول إنه ينساك إن نسيت الذي به وإذا أتيته فقد يسقيك من رضاب ريقه الذي يشبه الخمر وهو خلاف الخمر ليس به إثم ولا عار.

٦ - ديار: حي يسير على قدميه

يقول عندما كانت الأحباب والأقراب قريبة منها: أما اليوم فلا أظن أنه قد بقى على الدار أحد يسير على وجه الأرض.

٧ - يبي: يريد، كود: غير

يقول إن تلك المرابع ينشد بها الحادي يريد من يجيبه ولكن للأسف ليس بها أحد فلم يجبه سوى الصدى المتردد والأحجار الصماء.

٨- مَا هُو عَجَبْ مَا وَنّتِي وَالنَّحِيبَهْ صَبْرٍ عَلَى جَوْرَ اللّيَالِي وَالأَقْدَارْ
٩- هَذاَ مِضَى يَارَاكِب لَهْ نِجِيبَه تِغري الدَّيَاجِي مِثِلْ صِنْدُوقْ سَحّارْ
١٠- مَا جَابِتَهْ فَرْخَ القِطَابِي نِجِيبَهْ عِمْلِيَّةٍ فِي كُورهَا مِطْلَقْ أشْكَارْ
١١- زَلّ المْزَاحْ وَرَاح صَبْرِي حَطِيبَه مِنْ جَادِلٍ رَكَّبْ عَلى عْضَايْ مِنْشَارْ
١٢- عَجْابِ لَعْاب وَانَالَهْ لِعِيبَهْ وإنْ حَارَبَكْ حَرْبَهْ كِمَا لِهْبَةْ النّارْ
١٣- خَيْلَه تِحُوسَكْ قَبْل صَوتَ الرِّقِيبَهْ قُطّاعْ مَاصُولِ لَلأرْوَاحْ جَزّازْ
١٤- أمْس الْوصِلْ يِنْقَادْ مِنه بْسِبِيبَهْ وَالْيُوم مَاحَوّلْ مِدَارٍ وْدَوّارْ
١٥-غَيّبْتَ أنَا نَجْم الرّضَا فِي مِغِيبَه وَالبَرْق مِثْل كْفُوف دَقّاقَةْ الطّارْ

---

٨ - يقول إنه ليس من العجب ما تسمع من أنيني ونحيبي وسوف أصبر على جور الليالي الذي أصابني والأقدار التي جرت عليّ.

٩ - ينتقل الشاعر الى موضوع آخر حيث ينادي راكب تلك النجيبة من الإبل وهي التي تغري راكبها إلى قطع دياجي الظلام وكأنها صندوق ساحر.

١٠ - عملية: مدربة. كورها: الكور الشداد فصيحة، أشكار: الرباط أو الرسن

يقول إن هذه المطية سريعة مثل سرعة القطا وهي مدربة سريعة عندما ألوذ بكورها وتنطلق بي مرخيا لها الرسن.

١١ - حطيبة: محطم، جادل: إمرأة مجدولة الخلق والجسم جميلة

يقول إن وقت المزاح قد انتهى وراح صبري متحطما بسبب تلك المرأة الجميلة مجدولة القوام التي أثر حبها وكأنها وضعت على أعضائي منشاراً يقطعها.

١٢ - يقول إنها عجابة لعوب وأنا ألاعبها وإن حاربتك فإن حربها مثل لهيب النار.

١٣ - تحوسك: تربكك، الرقيبة: هو عين القوم الذي يشرف المرتفعات ليرى من أمامهم وأساسها فصيح.

يقول إن خيل غرامها تربك من تعلق بها وتهزمه قبل أن يرى رقيبة القوم وإخباره عن العدو.

١٤ - سبيبه: السبيب شعر ذيل الفرس فصيحة جمعه سبيب وواحدته شعرة سبيبة.

يقول بالأمس كان الوصل معها ينقاد بشعرة واحدة أما اليوم فليست على الوجود ولن يجدها من يبحث عنها ويدور ليجدها.

١٥ - يقول إنني قد غيبت نجم الرضا في مغيبه وأنا جالس والبرق لا يزال يلمع مثل كفي دقاقة الطار.

(٥٤) وقال محمد عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

١- يَامِنْ لْقَلْبٍ حَنّ عِقْبَ الوِلاَفِ ... مَاهُو عَلَى فَرْقَي الحِبَّيْنْ صَبَّارْ
٢- جَرحٍ بْلاَجي مِحْمَلْ الرُّوحْ خَافِي ... وْهَجْرٍ زِجَرْ قَلْبِي وْبَهْ حَلْ مَا صَارْ
٣- وْضَيْقٍ عَمِيقٍ بَالحَشاَ لَهْ مَهَافِي ... وَيلٍ طَوِيلٍ جَاشْ بَالجَاشْ كَالنَّارْ
٤- تَلْقَلْبِ مَا بَيْنَ الضُّلُوعْ ارْتِجَافِ ... والعَقِلْ طَارْ وْطَقْ في ضَامِرِي طَارْ
٥- بَاسْبَابْ مِنْ لِي بَانَهَا السَّدّ قَافِي ... وِمْنَ المَوَدَّةْ دِرْت دُوْلاَبْ الأفْكَارْ
٦- رَاعِي ثِمَانٍ وَاضْحَاتٍ رِهَافِ ... كَالِقْحُوَيَانْ وْعَلّها وَبْل الأمْطَارْ
٧- والخَدّ قِرْطَاسٍ بَالأَوْصَافْ صَافِي ... بَهْ صَارْ نُورٍ فِيه ضَاعَنْ الأَبْصَارْ
٨- والقَرِنْ عِنْ هَافِي حَشَا الرِّدِفْ ضَافِي ... بْعِطْرٍ عْمَانِي فَاحْ فِي كَفْ عَطّارْ

---

١ - الولاف: الإلف والمحبة.
يقول يامن لقلب مثل قلبي قد حن بعد أن فارق الأحباب والالفة ولم يكن على فرقي الأحباب صبار.

٢ - بلاجي: اللاجي اللاصق فصيحة
يقول إن في قلبي جرح قد لجأ في مكان الروح من صدري ويعني قلبه وهجر من المحبوب قد زجر قلبي وبه حل ماصار منه.

٣ - الحشى: الجوف فصيحة ويعني الصدر، جاش: غلى
يقول وضيق عميق في صدري له بالحشا أماكن تؤلمني وويل طويل قد غلى في صدري كأنه لهيب النار.

٤ - يقول إن لقلبه مابين أضلاعه ارتجاف وخفقان وأن عقله كاد أن يطير ودق في قلبه مثل دقات الطار الذي يدق به عند العزف والغناء.

٥ - دولاب: دائرة الأفكار، السد: السّر
يقول إن ما أصابني هو بسبب من أبانت أسراري ومن شدة مودتي لها دارت دولاب أفكاري.

٦ - راعي: صاحب ، ثمان: الأسنان الثنايا الأربع والرباعيات الأربع رهاف: رقيقات.
يقول إنها ذات الأسنان البيض الرقيقات فكأنها زهرة الأقحوان التي علها وبل الغيث.

٧ - يقول إن خدها أيضا كالقرطاس الناصح البياض الصافي اللون وبه من النور ما تضيع له الأفكار.

٨ - يقول إن قرونها المجدولة فوق وسطها الهضيم وردفها البارز قد أسبغت عليه قرونها تلك الجدائل التي تفوح من رائحة العطر العماني المبتاع من العطار.

٩- خِشْفٍ دْوَاهْ دْوَايْ لِشْفَاهْ شَافِي   وِمْنَ الإِشَافِي سَالْ مَاوَرْدْ عَصَّارْ
١٠- وَنْقَيْنْ بَهْ مِنْ رَاعْيَاتْ الشْعَافِ   رِئْم ضَنَـا رِئْم بِـالأَقْـفَـارْ مَـادَارْ
١١- وَأشَافِي مِن نُورْ صَافْ الرْعَافِ   وَتْـرَائِـبٍ أَضْـاءْ مِنْ بَالـسْمَـا سَارْ
١٢- وَنِهْدَيْنْ لَوْنِ الصّينْ زَمّنْ تْرَافِي   وَنْـوَاخْرِ بِـيْـضْ كِـمَـا فَـلْـقِ جِـمّـارْ
١٣- وَرِدْفْ فَيْنْ وِقَافْ سْوَاةْ الشْرَافِ   وَسَاقَيْنْ كَالفِضّةْ بَهْ التّبْرْ يِنْدَارْ
١٤- لَبْقٍ وَصُوفَهْ صَافْيَاتْ لْطَافِ   سِحْرِ عْيُونَهْ سِيْدْ غَضّاتْ الأَبْكَارْ
١٥- عَجّابْ لَعّابِ عْذِيّ الإِشَافِي   شَعّابْ مِرْعَابِ بَهْ الفِكِرْ قِدْ حَارْ
١٦- رَيّانْ رَيّانْ الغِضُونْ مْتَعَافِي   دَقْرَانْ مِنْ غِزْلانْ حَوْرَانْ بَهْ صَارْ

---

٩ - خشف: الخشف ولد الظبية فصيحة.

يقول إنها مثل الخشف ودواءها مثل دوائي يقع في شفتيها ومن شفاهها أمتص ذلك الريق الذي تشبه رائحته رائحة ماء الورد.

١٠ - راعيات: صاحبات، الشعاف رؤوس المرتفعات، ضنا: نسل

يقول إن من تشبه ذلك الخشف الذي ترفق به من نسل تلك الآرام التي مر باها ومرعاها رؤوس شعاف المرتفعات والنوازي من الأرض.

١١ - الرعاف: الخرز الأحمر من مرجان وغيره.

يقول إن شفتيها بها من لون ونور حمرة الخرز الأحمر وترائب نحرها تضيء مثل القمر الذي يسير في كبد السماء الصافية.

١٢ - الصين: يعني فناجين القهوة من الصيني، زمن: شمخن، ترافي: مترفات فلق: شريحة الجمار وهو لب قلب النخلة فصيحة، وقد يعني كافورة النخلة عن انشقاقها

يقول إنها ذات نهدين أبيضين صغيرين مثل فناجين القهوة من مادة الصيني شمخن في نحرها الأبيض الذي يشبه فلقة جمار النخلة الناصع البياض.

١٣ - سواة: مثل، الشراف: البناء المشرف، يندار: يمتزج. يقول إنها ذات ردفين بارزين مثل البناء المشرف وساقين مد مجين أبيضين كلون الفضة الممزوجة بالذهب.

١٤ - لبق: لائق. يقول إن اوصافها لائقة صافية لطيفة وفي سحر عينها فهي سيدة الفتيات الأبكار الجميلات.

١٥ - عذي: نظيف. يقول إنها فتاة عجابة لعوب نظيفة الشفتين تشعب القلوب بجمالها إلى درجة الرعب هذا الجمال الذي حير الأفكار.

١٦ - دقران: أعلى درجة من الكمال والعافية والغرور.

يقول إن جسمها ريان من العافية وهي ريانة من الجمال تشبه غزلان من أرض حوران بالشام، وأعتقد أنه شطح به الخيال والقافية إلى حوران.

١٧- إنْ فَاظَ سَيْف الحَاظْ طَرْفَهْ وَشَافْ	بَيجَاز سَمْ سَاز لَلْعَظْمْ كَسَّارْ
١٨- عَذْبَ النَّبَايِسْبِي عَزَا من يَوَافِي	عَلَيْه دَلْ بَالدُّجَا يِسْفِر إسْفَارْ
١٩- مِن حِسِنْ سَارَةْ قِدْ كِسَاهَا لْخَافْ	وَحِسِن بْن يَعْقُوب عَلَيْه الحَيَا دَارْ
٢٠- إنْ شَافَهْ الزَّاهِدْ بَدَاهْ اخْتِلاَفْ	عَدَّلْ وَبَدَّلْ عِقب الأَذْكَارْ بِافْكَارْ
٢١- وَبَاقِي وَصُوفَهْ صَافِيَاتْ لْطَافْ	سِمْر عُيُونَهْ سِيْد غَضَّاتْ الأَبْكَارْ
٢٢- قِلْ لَهْ تَرَى عَقْلِي بِدَاهْ انْصِرَافْ	وِمْنَ الوَلَعْ قِدْ جَازْ غِلْ بَالإِضْمَارْ
٢٣- عَلَى الْذي لَهْ مِن قِدِيمْ مُصَافِي	عَلَيْه دَمْعِي بَيْن الأَوْجَانْ نَثَّارْ
٢٤- تَوْعِيد تَبْعِيدْ وَلاَهُو بَيَافِي	تَصْدِيد تَكْوِيدِ عَلَيْه الجَفَا دَارْ

---

١٧ - شاف: رأى، بيجا رسم: سم مركز والكلمة الأولى أظنها فارسية.

يقول إذا لحظت أحداً بسيف لحاظها فان هذه النظرة تنفذ إليه مثل السم المركز الذي يكسر العظام.

١٨ النبا: الكلام فصيحة، الدجا الليل فصيحة ، عزا: الصبر، يسفر: يضيء يقول إنها عذبة الكلام، وكلامهايسبي صبر من توافيه وعليها دلال وبهاء يضيء بالليل الداجي بنوره.

١٩ - سارة: زوجة ابراهيم الخليل عليه السلام، ابن يعقوب: يعني نبي الله يوسف عليه السلام يقول إنها قد كسيت من حسن سارة التي يضرب بها المثل كما أن بها حسن نبي الله يوسف عليه السلام المشهور بالحسن.

٢٠ - يقول لو رآها أحد الزهاد الذين زهدوا في ملذات الدنيا لبدأ فيه الاختلاف وعدل وبدل في دينه وبدل الاذكار بالأفكار وتعلق بها.

٢١ - يقول وبقية أوصافها صافيات لطاف فعيونها سود وهي سيدة الفتيات الغضات الأبكار.

٢٢ - يقول إذا جئت هذه الفتاة التي مرت أوصافها فقل لها إن عقلي بدأ فيه الانصراف ومن شدة الولع بها قد جارت الأغلال داخل صدري مع إضماري لها.

٢٣ - يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك التي قد صافتني من قديم وعلى فراقها دموعي أصبحت نثراً بين أوجاني

٢٤ تصديد: التصديد الإنصراف، أصد بوجهه انصرف به أو صرفه

يقول إن ما نلته منها هو عبارة عن مواعيد متباعدة وانصراف عني وتهرب واقتراب وجفاء تعاقبني هذه التصرفات.

٢٥- يِخْلِفْ بِطِلاّب الهَوَى يَا السّنَافِي   عَلَيه ضَيعْتْ الحَيَا، يَا حِمَى الدأز
٢٦- أَنَا إِنْ صِفَى قَلْبِيْ وَقَلْبَهْ مْصَافِي   حَطّيتْ مِن بَيْن الخَلِيق لِي كَاز
٢٧- عَجْلٍ بَرْدْ الفَاظْ نَظْمَ القِوَافِيْ   فَيْضٍ جَرَى مِنّي كِمَا زَجْر الأنْهَاز
٢٨- وْصَلاةْ رَبّي عِدْ سَعْيَ المِطَافِ   عَلَى النّبِي الهَاشِمِي سِيدَ الأبرَارْ

(٥٥) وقال محدى بن فيصل الهبداني العنزي - بادية الشـــمال ت نحو عام ١٢٤٠ :

١- يَارَاكْب حَمْرا كِتُوم زْغَاهَا   تَمْشي ثِمَانْ أَيّامْ تَطْويه مِشْوَارْ
٢- جِذعِيّة قَطْعَ الفِيَافِيّ مْنَاهَا   تَشْدَ لْشَاحُوفٍ مَعْ الشّط عَبّارْ

---

٢٥ السنافي: الشهم الشجاع الكريم.
يقول إن هذا الأمر يخلف بطلاب الهوى أيها الشهم الكريم وعليها ضيعت حياتي ياحمى الدار والمكان.

٢٦ حطيت: جعلت، كار: شأن أشتهر به
يقول إذا صفى قلبها لي كما هو صاف قلبي لها جعلت لي من بين الناس شأن أشتهر به وأعتز به.

٢٧ - يقول موجها كلامه إليها أو إلى من يسند إليه عجل برد على ما جاء في القصيدة، تلك الالفاظ التي فاضت مني كما يفيض النهر بقوته وفيضانه.

٢٨ - يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد من سعى بالمطاف حول الكعبة المشرفة.
والقاضي شاعر مثقف يطيل القصائد ويستعير من الثقافات التي إطلع عليها ويغلب على شعره الصنعة.

١ - كتوم: التي لا ترغي فصيحة
ينادي الشاعر راكب تلك المطية الحمراء كتوم الرغاء التي تطوي مسيرة ثمانية أيام بمشوار واحد.

٢ - جذعية: قد تكون من إبل أهل الجدعا من شمر، وقد تعني خفيفة اللحم ملمومة الخلق فيافي: جمع فيفاء: الأرض المترامية الأطراف فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة
شاحوف: نوع من الزوارق السريعة، الشط جانب النهر فصيحة
يقول إنها من الركاب الجيدة ومنيتها تضع المسافات الواسعة وهي تشبه انطلاق ذلك الزورق السريع الذي يعبر النهر.

٣- يَارِسْل يَا لِلِّي لاَيَنِذْ فِي قَرَاهَا … خَلَّك مَعْ أَوَّلْ فَجْةْ الصُّبِحْ نَشَّارْ
٤- وَالعَصِرْ أَبُو تِرْكِي مَحَارِي مِسَاهَا … لاَ أَغْضَى البِخِيلْ لْغَالِي الزَّادْ دَمَّارْ
٥- عَيْنِي قِزَتْ عِنْ نُوْمَهَا وِشْ بَلاَهَا … كِنْ التُّوَيْفِجْ لاَيِفَهْ عِقِبْ ذَرَّارْ
٦- قِزَتْ وْقَزَّاهَا عَظَايِمْ بَلاَهَا … عُوجٍ نْمَضِّيهِنْ وْهِنْ كَارِهِنْ كَارْ
٧- وَالرُّوح مِنِّي مِسعِلاَتٍ حْذَاهَا … حَذْوَةْ رِجِلْ مَاقَاضْبَهْ كُودْ مِسْمَارْ
٨- نْجِدِ يْعَزِّي عِنْ غَثَاهَا عَذَاهَا … لَوْ هِي مِقَرْ ابْلِيسْ فِي بَعْضِ الأَذْكَارْ
٩- نَرْكِضْ وْمِنْ صَادْ الجَرَادَةْ شِوَاهَا … وْلَلْنَّارْ من عَقَّبْ من المَالْ دِينَارْ

---

٣ - قراها: ظهرها فصيحة، خلك: لتكن، نشار: منطلق فصيحة.
ينادي رسوله فيقول لتكن انطلاقتك مع انبلاج فلق الصباح.

٤ - أبو تركي: يعني الشيخ جدعان بن مهيد من مشائخ عنزة وهو المشهور بالكرم.
يقول إنك في وقت العصر ستكون قد وصلت إلى بيت الشيخ جدعان وهو المشهور بالكرم فاذا أغضى البخيل عن الضيوف فان مقرهم عنده.

٥ - قزت: لم تطق النوم، التويفج: نوع من الرمد يفتح العين، لايفه: مسها، ذرار: يذر الدواء
يشكو الشاعر على جدعان فيقول إن عينه أبت أن يطرقها النوم وكأنها مصابة بذلك الرمد الذي تتصلب منه الأجفان ولا تستطيع الإطباق على بعضها.

٦ - عوج: يعني الأمور العسيرة، كارهن: شأنهن.
يقول إن سبب جفاء عيني للنوم بسبب تلك الأمور والمعضلات التي نحاول تمضيتهن ولكن هيهات فإن شأنهن شأن لا نستطيع تمضيته.

٧ - مسعلات: بائدات، قاضبة: يمسكها، كود: غير
يقول إن روحي قد كلت وبادت وكأنها حذوة الفرس الوحيدة التي لم يبق بها سوى مسمار واحد يمسكها وهذا التشبيه البليغ الذي يدركه الناس يومذاك.

٨ - مقر ابليس: يشير إلى الحديث أو الأثر الذي يقول إن ابليس لعنه الله قد تشبه بشيخ نجدي
يقول إن نجد يعزي النفس فيها عن كثرة ما فيها من الأغثاء والمصائب نقاوتها وطيب هواها وروعة مرباعها وعذوبة مياهها وطيب مسكنها ولو أنه ورد في بعض الأذكار أن إبليس تمثل بشيخ نجدي وأتى القوم بدار الندوة كما جاء في اثر أو حديث مدون ولا يعلم مدى صحته.

٩ يقول إننا في نجد لا نحسب حسابا للغد نعيش ليومنا ما ادركناه اليوم أكلناه وغدا له رزقه ويضرب المثل إن من صاد الجرادة يشويها ولا ينتظر أن يطبخها ولن يبقي الواحد منا لورثته شيئاً وكل ما نقدمه في مجال الكرم للضيف والجار. والبيتان الأخيران يرويان أيضا للشاعر عبيد العلي صاحب الزلفي والله أعلم بالصحيح.

(٥٦) وقال ابراهيم بن عبيد بن هويدي الدوسري ١٣٦٥ القويع :

١- يَامِنْ لْعَيْنٍ كِنْ فِيها حَرارَةْ وَالقَلْب كِنْ مْعَسْكِرٍ فيه مِسْمَارْ
٢- غِزْوٍ دَهَشْ غِرْاتْ قَلْبِي بْغَارَةْ وَاغْضِي وَاكِنْ السِّدْ مَا كِنْ شِنْ صَارْ
٣- يَامَنْ حَلِيْه مَرْتِعَةٍ فِي زْيَارَةْ بِـقْـرُوْدْ غِزْلانْ الْمَهَا جِـل وِضْـغَـارْ
٤- عَلْيِه من دَقّ الجِوَازِي حَذَارَة رِثْمَ الخِشُومْ اللّي عَلى الحَوْزْ دِيّارْ
٥- وَيَا مِشْخَص يِلْعِجْ تِقَادَحْ حِمَارَةْ بَيْنِ الـعَـذَارِي حِصَّـةٍ بَيْن مِسْـمَـارْ
٦- والنَّهِدْ بَيْضِ الوِرْق وِالأَزْرَارَه فِـي لِبّهِ عَفْـرا تِـقِـلْ فَـلْـق جِمَّارْ
٧- مَرَيْت مِنْـه قَرِيْب عِنْـدْ دَارَهْ وَاقْـفَـيـت مِنْـه مِعَلّـق فِـيْ الأَشْـرَارْ
٨- سَيّبْ عَنَا نَفْسْ الخَطَا وَالخَسَارَهْ سَـاقٍ وَرِدْ فِـيْن كِـمَـا خَـزْف تِجَـارْ
٩- مَحْدٍ بْمَشْيُوبٍ عَلى ذَبْح جَارَهْ وْهُو نْوى ذَبْحي وَانَا عِنْدَهُمْ جَارْ

---

١ - معسكر: عسكره المسمار اذا ثني طرفه الخارج من الجسم في الجانب الآخر ليكون أقوى له يقول الله من يعين مثل عيني أحس بها حرارة وأحس بقلبي وكأنه معسكر فيه مسمار وملوي من الخلف.

٢ - غرو: فتاة مغرية بالجمال، دهش: فاجأ، السد: السر، شن: شيء. يقول إن ما أصابني بسبب تلك الفتاة التي أصابت قلبي بغارة مفاجئة وقد بقيت أغض وأكن السر وكأن شيئاً لم يكن.

٣ - حليه: ما يشبهه. يقول يامن يشبهها ويعني عنود الظباء التي تقود الغزلان في مرعاها منها الكبير ومنها الصغير.

٤ - الجوازي: الظباء، الخشوم: الأنوف، رثم: راكد، الحوز: الأراضي المرتفعة. يقول إن بها من صفات صغار الظباء الحذر وصفة أنف الظبي الأرثم تلك الظباء التي ترعى وتدور حول النوازي المرتفعة من الأرض.

٥ - مشخص: هو الجنيه الذهبي عليه صورة شخص، يلعج: يلمع، حصة: اللؤلؤة الكبيرة. يقول إنها مثل جنيه الذهب الذي يلمع أحمراً وهي بين النساء العذاري مثل اللؤلوة الفريدة بين اللؤلوة العادي.

٦ - الورق: الحمام: لبة: اللبة مقدمة النحر فصيحة، عفرا: بيضاء تمزجها حمرة تقل: كأنها فلق: شق، جمار قلب النخلة الأبيض الناصع الطري الحالي فصيحة. يقول إن نهديها مثل بيض الحمام وهو خطأ لصغر بيض الحمام عن الحجم المطلوب للنهد أما لبة صدرها فهي بيضا عفراء وكأنها فلقة من جمار قلب النخلة.

٧ - يقول إنني قد مررت قريباً من عند دارها، وذهبت من عندها وقد تعلق قلبي فيها وأحسست بالآلام والشر من شدة ما أعاني.

٨ - يقول إن سبب عناء نفسي والخطأ والخسارة التي أعاني منها هو ما شاهدت من ذينك الساقين والردفين الذين يشبهن خزف التجار ويعني بذلك الخزف الصيني المصقول الأبيض. =

(٥٧) وقال عبدالله بن صالح الأشقر ت ١٤٠٣ حائل :

١- حَوْرَا سَنَا نُورَهْ بِسِحْرِ البَهَا سَارْ ... بَاهِرْبَهَاهْ أَطْفَى بَهَا جِمْلَةْ الحُورْ
٢- طَلَّتْ وَهَلَّتْ وَاهْمَلَ الوَبْلِ مِدْرَارْ ... يَبْكِي بِسَمَاهْ وَيَضْحَكْ الوَرْدْ مَسْرُورْ
٣- غَنَّا غَنُوجٍ تِبْتِسِمْ لك بَالأَزْهَارْ ... عَبِيْرَهَا مِسْكٍ وَعَنْبَرْ وَكَافُورْ
٤- تِشَكَّلَتْ فِيها الرَّوابِي وَالأَشْجَارْ ... لَبْسَتْ حُلُلْهَا زِينَةَ القَدِّرْ وَالطُّورْ
٥- فَاحَتْ رُوَائِحِ رِيحِ رُوْحَهْ بَالأَثْمَارْ ... نَشْوَةْ شِذَاهَا تِنْعِشْ الرُّوحْ بِعْطُورْ
٦- عَلِيْلَهَا يَشْفِي عَلِيْلٍ بَالأَسْحَارْ ... تِرْقِصْ غِصُونَهْ بَالصَّبَا تِيْه وِغْرُورْ
٧- دَانٍ جَنَا جَنَّاتَهَا الخِضْرْ وِخْوَارْ ... طِرِبْ بَهَا البُلْبُلْ يَغَرِّدْ لِشِحْرُورْ

٩- مجد: لأحد، مثيوب: مثاب. يقول لا أحد يثاب على ذبح انسان فضلا عن جاره ،أما هي فقد ذبحتني بجمالها رغم أني جار عندهم .

١ - حوراء: واسعة العينين فصيحة.
يقول إن تلك الجميلة الحوراء قد ارتفع سناء نورها وقد سار بسحر البهاء والجمال، وكان لجمالها الباهر ما أطفأ جمال وبهاء كل الحور اللواتي حيالها.

٢ - يقول إنها أطلت علينا وأهلت ثم أهمل وبل الغيث مدراراً وصارت السماء تبكي بوابل الغيث هذا البكاء من السماء يقابله ضحك الورد والأزاهير ويتمثل بتفتح لتلك الأزاهير الريانة استبشاراً بالغيث النازل.

٣ غناء: التي في صوتها رخامة تشبه الغنة، غنوج: من الغنج وهو الدلال والاغراء فصيحة.
يقول إن في صوتها رخامة وهي غنوج مبتسمة بالأزهار وعبيرها أزكى من رائحة المسك والعنبر والكافور وغيرها من الطيوب الفواحة.

٤ - القد: القوام فصيحة، الطور: الهيئة والشكل المتطور.
يقول إنها قد تشكلت فيها الروابي والأشجار وقد لبست حللها وحليها مليحة القد ممشوقة القوام ذات المظهر والهيئة الباهرة.

٥ - يقول فاحت روائح ريحة روحها في الأشجار والأزهار والثمار هذه الروائح التي تكسب من يشمها نشوة تنعش روحه بعطورها وشذاها.

٦ - عليلها: يعني هواءها العليل. يقول إن هواءها العليل بروائحه السابق ذكرها يشفي من به مرض وعلة تتراقص فيها غصون الصبا تيها وسروراً ونشوة مما هي فيه من الأجواء العطرية .

٧ - يقول إنه دان جنى وثمار جناتها الخضراء المتجاورة وقد طرب بها البلبل وصدح بصوته وغرد للشحرور الذي ناغمة بصوته العذب الأخاذ.

٨- تِكَامَلَتْ وَامْسَتْ مَحطْ لَلاَنْظَارْ صِيغَتْ بِهَا الأَشْعَارْ نَظْمِ وَنْشُورْ
٩- نَادَيْتَهَا بِخْضُوعِ وِاجْلاَلْ وِاكْبَارْ مِسْتَسْلِمِ هَايِمْ وَلَوْ مِتْ مَعْذُورْ
١٠- بَاللَّه يَانُورْ العَذَارَي وَالأَقْمَارْ مِنْ وَيْنِ يَابَدْرِ تِكَامَلْ بْدَيْجُورْ
١١- قَالَتْ سَنَا شَمْسَ العَرَايِسْ وَالأَقْطَارْ تَاجْ الجَمَالْ وْمِنْتَهَى الحِسِنْ وَالنُّورْ
١٢- أَهْلِي رْجَالْ المجْدْ وَافِيْنْ الأَشْبَارْ لَطَّامَةِ العَايِلْ فَنِي كِلْ طَابُورْ
١٣- إمَّا تِفَانَوْا وَازْ خَصَوا غَالْ الأَعْمَارْ مِنْ شَانْ شَانِي وَاسْمِي اليَومْ مَشْهُورْ
١٤- حَايِلْ فَخَر شَمَّرْ هَلْ الدَّارْ وَالجَارْ يَومْ اللِّقَا صِبْيَانْ حَايِلْ عَلَى السُّورْ

---

٨ يقول إنها تكاملت فيها جوانب الجمال وأمست محط أنظار عشاقها ومن يتطلع إليها وقد صيغت فيها الأشعار والقصائد ودبجت فيها المقالات والنثر.

٩ - يقول إنني ناديتها بخضوع وتقدير لها وإجلال لمكانتها وإكبار لدورها في الماضي والحاضر وكنت مستسلم لها هائم بحبها ولو مت من أجلها فأنا معذور.

١٠ ديجو: الديجور شدة الظلمة فصيحة.

يستنطق الشاعر صاحبة تلك الأوصاف قائلاً بالله ياسيدة العذاري وأسطع الأقمار من أين أنت؟ وكيف أتيت؟ يامن تشبهين البدر الكامل بليلة ظلماء شديدة الظلمة.

١١ - أجابته من وصفها بسنا شمس العرائس والأقطار وهي تاج الجمال ومنتهى الحسن والنور هذه الاجابة التي سوف تفصلها الأبيات الآتية.

١٢ - وافي الأشبار: كناية عن الكمال في الأمور المهمة فضلا عن الأمور الصغيرة.

طابور: الطابور الصف أساس الكلمة تركية ويعني جانب الجيش وقف الحرب

تقول هذه الجميلة إن أهلي رجال المجد والفخر كاملي الأفعال طويلي الباع وهم لطامة لمن عال عليهم واخطأ في حقهم وحاول المساس بكرامتهم أو أرضهم وكم أفنوا من صفوف الجيوش التي تحاول الاعتداء عليهم أو تتصدى لهم أو تنازعهم في الأمور الأخرى.

١٤ - أفصحت الآن هذه المحبوبة عن إسمها فقد كشف الشاعر إسمها فهي تقول إنها فخر قبيلة شمر أهل الدار وعز الجار، وفي يوم لقاء الخصم فإن رجالي سيدافعون عني على الأسوار أو يكونون بمثابة السور الذي يحميني من الأعداء.

١٥- قَوْمٍ لَيَا ثَارَوْا هَلْ الدَّارْ لَلدَّارْ ... تَفْرَحْ بَهَمْ عَيْنِي وَافَاخِرْ هَلْ الدُّورْ
١٦- قَوْمٍ تَجِرُّ الضَّيفْ لِكَتَارْ وِبْهَارْ ... طَبْعٍ تُوَاصَوْا فِيهْ غِيَّابْ وِحْضُورْ
١٧- يَادَارْ حَاتِمْ لَوْ تَنَحَّيتْ مِقْدَارْ ... الْقَلْبْ بَيْنَ السُّمِرْ وَالْحِمِرْ مَاسُورْ
١٨- دَارٍ نِشَيْنَا بَهْ مِوَالِيدْ وِكْبَارْ ... حَقُّهْ كِبِيرْ وْعَقُّهَا زُورْ وِفْجُورْ
١٩- إِمٌّ لَنَا نَفْخَرْ بَهَا سِرْ وِجْهَارْ ... أَهْلَ الْجِبَلْ دُونَهْ سِبِيلْ عَنْ الْجُورْ
٢٠- يَامَا وِطَوْا دُونَهْ من النَّارْ وَالْحَارْ ... أَحْدٍ فَنِي وَاحْدٍ بِذَلْ كِلْ مَذْخُورْ
٢١- واليومْ عِزْ الدَّار من زُوسْ الأَخْيَارْ ... مِنْ صِلْبْ أَبُو تِرْكِي مَنَا عِيرْ وِنْمُورْ
٢٢- صَارَوْا اعْيَالْ العَوْد لَهْ مِثْل الأسْوَارْ ... وْقَرَّتْ بَهَمْ نَجْدْ بَعَدْ كِلْ مَحْذُورْ

---

١٥ - تقول مفصلة مزاياهم إنهم قوم أشداء أقوياء شجعان فإذا ثار أهل دار للدفاع عن دارهم وأوطانهم فإنني أفرح بهم وتقر عيني وأفاخر بهم أهل الدور والأوطان وأنا مرفوعة الرأس.

١٦ - كتار: الكتار كناية عن الكرم والكتار أساسها القتار رائحة شواء اللحم وهو يعني الكرم وتقديم ما يستطيعون من الذبائح فوق الطعام، بهار: كناية عن تقديم القهوة للضيف قبل قراه وكلا الخصلتين من سجية الكرم التي جُبِلَ عليها أبناء المنطقة وغيرهم تقول ومن مفاخرهم بالاضافة إلى الحمية والشجاعة فهنا سجية الكرم فهم يقدمون للضيوف القهوة والطعام المتوج بالذبائح وهذا طبع تواصوا فيه من غاب ومن حضر منهم. ولو إنه قدم البهار على الكتار لكان أفضل حيث ينسجم مع الواقع دون إخلال بالمعنى فلو قال: لبهار وكتار.

١٧ - الحمر: يعني جبل أجأ والسمر يعني جبل السمراء في أسفل مدينة حائل وحولها ينادي الشاعر هذه المحبوبة بأنه لو أبعد عنها وتنحى فإن قلبه لا يزال مأسوراً بين حمرها وسمرها فرحم الله الشاعر على صدق وطنيته التي جسدها في هذا البيت.

١٨ يقول إن هذه الدار التي تشأنا بها صغاراً حتى كبرنا لها علينا حق كبير وعقوقها يعتبر من الزور والفجور.

١٩ - يقول إنها بمثابة الأم لنا ونفتخر بها دائما في السر والعلانية وأهل الجبل ويقصد أهل المنطقة حيث يطلق مسمى الجبل على جبل شمر أجأ وسلمى ورَمّان هذه الجبال الثلاثة التي هي بمثابة الأثافي يطلق عليها اسم الجبل، فأهل الجبل دونها مثل السور عن الجور عليها.

٢٠ يقول يا ما داسو المخاطر من أجلها ووطئوا النار والحار منهم من فنى ومنهم من بقى ويبذل دونها كل ما يملك لا يدخر وسعاً في سبيلها.

٢١ - أبو تركي: المقصود به الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله، وهو البطل الشجاع. يقول أما اليوم فان عز هذه المحبوبة من أبناء الملك عبدالعزيز الشجعان الميامين الذين يشبهون النمور شجاعة واقداما.

٢٢ - العود: يعني الملك عبدالعزيز. يقول اما اليوم فإن أبناء الملك عبدالعزيز الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله وولي عهده الملك فهد وإخـوانه صاروا للمملكة مثل السـور الذي يقيها=

(٥٨) وقال مبارك بن مويم الدوسري من قصيدة - وادي الدواسر:

١-لاَ تَأْتِي الغَيلاَتْ من بَابْ قُوَّةْ وَالأَظْلاَمْ لاَ تَبْحَثْ لِهِنْ جْحُورْ
٢- لاَ تُورِي العِدْوَانْ في الحَالْ رِقَّه يِبَاتُونْ وانتْ بْضَيْقِهِ وِحْسُورْ
٣- إضْحَكْ لَهم بَالسِّنْ وَالسِّرْ مِقْفَلْ وَلاَ تْبَيِّنْ خَافَيَاتْ صْدُورْ
٤- وَلاَ تْقُولْ إنِّي عَلى النَّاسْ طَايِلْ لاَ عِدتْ حَبْرِ فَالرِّجَالْ حْبُورْ
٥- وَالسِّدْ لاَ تِبْدِيْه إلاَّ لْوَافِي اللِّي عَلَى حِفْظَ السَّدُوْدْ غْيُورْ
٦- كَمْ وَاحِدٍ يَضْحَكْ وْيِبْدِيْ لَكْ الرِّضَا وْهُو طَامْ لَكْ بَالطَّرِيقْ ثْبُورْ

= تعديات الأعداء وقد قال هذه القصيدة في عهد الملك خالد رحمه الله وكان الملك فهد بن عبدالعزيز وليا للعهد آنذاك.

١ - يبتدي الشاعر هذه القصيدة باسلوب النصح حيث يقول لا تعيل على أحد وتميل عليه من باب القوة فان لكل قوة ضعفا والأمور المظلمة لا تنبش في جحورها واتركها ويقصد بذلك الأمور غير الواضحة.

٢ - يقول ولا تري أعداءك علامة الضعف أو العطف عليهم فإنك سوف تتحمل نتيجة ذلك سوف ينامون مرتاحين وأنت تسهر الليل متحسراً.

٣ - يقول عليك ألا تظهر لأعدائك ماتسره في نفسك وعليك أن تضحك لهم بالسن وأن تحتفظ بما في صدرك ولا تبده لأحد منهم.

٤ - حبر : أصيل قوي.

يقول ولا تغتر بقوتك وتقول إنني طائل على الناس، واذا عددت نفسك أصيل قوي فلا تنس أن في الناس مثلك أصلاء أقوياء.

٥ السّد: السر

يقول ولا تبد سرك إلا لرجل وافي الباع يحتفظ بسرك ولا يبديه لأحد غيور على الاحتفاظ به.

٦ طام: دافن، ثبور: ما تعثر به.

يقول كم واحد يضحك لك ويبدي لك الرضى وهو في نفس الوقت قد وضع لك في طريقك ما يعوق مسيرتك وربما يقضي على آمالك وحياتك.

٧- وَلاَ تْصَافِي كُودْ أَصَمْ صِمَيْدَعْ عَلَي نَطْح صَكَّات الزَّمَانْ صَبُوز
٨- رِفِيْقٍ يْوَافِقْ لَكْ عَلَى حَزَّةْ القِسَا حِطْه لَيَا جَاز الزَّمَان ذْخُورْ
٩- وْرِفِيْقٍ يْوَافِقْ لَكْ عَلى حَزَّةْ الرَّخَا وْلاَ حَلَّتْ البَلْوَى عَلَيْك يِبُوز
١٠- خَلَّهْ جَنِبْ وِاحْذَرْ يِغِرَّكْ صِدَاقِتَهْ الجِرْفْ مَا يِعْنِزْ عَلَيْه السُّورْ
١١- وِإلَى رِمَاكْ عْدَاكْ بَاكْبَرْ مِن الصَّخَرْ فْزَلْزِلْ عَلَيهم إنْ قُوِيت صْخُورْ
١٢- وِانْ كَان مَا تَقْدِر القَضَا حَدّ حَاضِرْ فَاصْبِرْ وِدَايْرَاتْ السِّنِيْنْ تِدُورْ

---

٧ - كود: إلا أو سوى، أصم: قوي التماسك، صميدع: ذو القوة والصلابة والرأي فصيحة، نطح: مواجهة، صكات: مجابهات الصعاب.
يقول ولا تصافي سوى رجل قوي صلب شجاع ذو رأي صائب وهو الذي على مواجهة الصعاب صبور متين.

٨ - حزة: وقت فصيحة، حطه: إجعله، ذخور: ذخر.
يقول اتخذ مثل هذا الرجل رفيقا لك في أوقات القسوة واجعله ذخرا لك في مثل هذه الأوقات العصيبة.

٩ - يقول أحذرك من رفيق يرافقك في وقت الرخاء حتى إذا حلت بك بلوى الزمان بار بك وانسحب من مساعدتك.

١٠ الجرف: جانب الوادي القائم فصيحة، يعنز: يعتمد عليه.
يقول مثل صديق الرخاء ذاك فاتركه جانبا ولا تغرك صداقته فإن أساس المنزل أو الجدار لا يقام على جرف هار.

١١ - يقول إذا رماك أعداؤك بالصخرة الكبيرة أو ما هو أكبر منه فعليك أن تزلزل عليهم إن اقتدرت أكبر مما رموك به.

١٢ - حد: وقت،
يقول إذا لم تقدر على القضاء في هذا الوقت فعليك أن تصبر حتى تواتيك الفرصة وتدور الأيام دورتها.

(٥٩) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي ت رحمه الله ١٢٩٠هـ قفار - حائل :

١- قَالْ الذي وَلْفْ من القِيْل مَنْجُوزْ	لَوْ كِنْت قَبْلَه تَاشِفْ القِيْل غَايِزْ
٢- عِذْرٍ لِمِنْ يَعْلَمْ خَفِي كِلْ مَبْذُورْ	ثِـمْ لِمِنْ يِـطْـفِـي جِـذَا كِـل زَايِـزْ
٣- يَاشَيْخ أنَا اشْكِي لَكْ لِيَاضَكْنْ الجوز	الـفِـكِـرْ يَـامَـسْـطُـورْ الأوْلادْ حَـايِـزْ
٤- تِزُومْ عَبْرَاتْ الضْمايِرْ من الزّوْزْ	الـعَـفْـو كِـنْ بْـلِـجّـة الـصْـدِرْ فَـايِـزْ
٥- غْدِيْت مِثْل اللّي عن الفِرِقْ مَصْقُوزْ	وْضَيْعْت من شِدّةْ طَنَاكْ الـبْـصَـايِـزْ
٦- يَاشَيْخ يَامِرْوِي شِبَا كِل مَشْذُوزْ	يَـالـلّـي تْـعَـبِّـرْ دِقْـهـا وَالـكْـبَـايِـزْ

١ - هذه القصيدة من نص كتب عام ١٣٠٨هـ وهو أصح من الروايات المتناقلة منجوز: منحوت فصيحة، القيل: الشعر، غايز: ناضب فصيحة.

يبتدىء الشاعر هذه القصيدة بقوله مفتخراً بشعره أنه قد بدأ يقول الشعر بعد أن كان قبل ذلك ناضب الشعر قال هذه القصيدة معتذرا للأمير طلال بن عبدالله بن رشيد ت ١٢٨٥هـ.

٢ - جذا: اشتعال أو غضب من الجذوة فصيحة الأصل وقد سجنه الأمير طلال لفترة قصيرة بحدود ١٢٧٥هـ.

يقول إن هذه القصيدة بمثابة العذر لمن أخفى كل ما يذل من الأضغان وإطفاء الجذوة صدر من يحاول إشعال الفتنة بيننا.

٣ - ضكن: ضيق علي ، مسطور: الشجاع المقدام.

يقول إنني أشتكي إليك إذا ضاقت علي المسالك حينما أوقع بي الأعداء وقد حار فكري أيها الشجاع المقدام.

٤ - يقول إن العبرات في صدري تغلي وتوشك أن تفجر صدري وتخرج من زوري وإنني أحس وكأن مرجلاً يغلي في صدري ويفور من شدة ما أعاني من وقع المفاجأة.

٥ - غديت: صرت، الفرق: الرعية من الإبل والبعير المحبوس منها طناك : غضبك.

يقول إنني قد صرت مثل البعير المحبوس عن رعية الإبل يحاول الإنفلات والذهاب إليها ومن شدة غضبك علي ضيعت بصيرتي فلم أستطع تدبير أمري.

٦ - شبا: شذرة السيف أو حده فصيحة.

يمدحه بهذا البيت بالشجاعة وأنه يروي حد السيف من رقاب الأعداء وهو الذي يعبر دقائق الأمور وكبارها.

٧- يَامِظْهِرْ الوَنْدَاتْ مَعْ كِلْ طَابُورْ		يَاشَيخ يَاحَامِي عْقَابْ الجَرَايِرْ
٨- مِنْ تَالِي عِنْدَكْ لِصِيْبِي بْحَادُورْ		وِمْنَ أَوَّلِ يَاعَزبَ الأَجْدَادْ ثَايِرْ
٩- نَاشَنْ مْنَكْ يَافَرْز الأَبْطَالْ شَابُورْ		رِدْنِيِّةٍ مِلْحَهْ إِلَى ثَارْ جَايِرْ
١٠- حَسبْت زَلاَتِي وَلَوْ كِلْهِنْ عُورْ		مَا تَرْفِعُونَهْ لَلْعِدَا بَالفِشَايِرْ
١١- إِلَى عَادْ مَا نَا مِحْدِثٍ عِنْدِكَمْ زُوْرْ		عن النَّاسْ تِبْدُونَه عَلَي بَالشَرَايِرْ
١٢- فَانْتَهْ بْحِلْ وَبَالتِّحِيَّاتْ مَاجُورْ		وِبْحَقّتَهْ لَوْ شِي لْمَا جَانْ صَايِرْ

---

٧ الوندات: البطيئات في السير أو الجري، عقاب الجراير: مؤخرة جريرة الجيش يصفه بأنه حامي مؤخرة الجيش وهذه المهمة لا يقوم بها سوى الأبطال الشجعان لأن أشد القتال يكون عادة عند مؤخرة الجيش بين الخصوم الذين يريدون استخلاص ما أخذ منهم وبين من يدافعون عن الذي أخذوه.

٨ من تالي: في الوقت الأخير ، بحادور: بانخفاض، ثاير: ناهض فصيحة.
يقول إنني أرى حظي ونصيبي عندكم في آخر الوقت بانحدار بعكس ما كان عليه أولاً.

٩ - ناشن: لمسني ومسني، فرز الأبطال: مقدمتهم، شابور: طعنة، ردنية: عن قرب من كم الثوب ملحه: البارود، وفي رواية أخرى «سمه على العظم جاير».
يقول إنني قد أصابني منك طعنة نجلاء عن قرب وهي بمثابة طلقة البندقية التي تدخل مع كم الثوب حتى تصل الجسم فإذا انطلقت فان ملح البارود فيها يجور إذا انفجر.

١٠ الفشاير : ما ينشر بالاشاعات ويزاد عليه بالأكاذيب.
يقول إنني قبل ذلك أحسب زلاتي ولو كلهن عور لم تظهر ذلك للأعداء والشامتين الذين يعملون ضدي ويحاولون التقليل من شأني.

١١ - إلى عاد: إذا لم أكن
يقول إذا كنت لم أحدث عندكم شيء كبير فالمفروض أن يكون علاج ذلك بيننا وبينكم دون أن يشهر ذلك للناس.

١٢ وبحقته بحقها علي، لو شن: شيء.
يقول ورغم ما حدث فأنتم في حل وعليكم التحية والسلام ولكم الأجر ولكم الحق عليّ بما صار مني.

١٣ - لاَشَكْ طَشّ الوَسِمْ إلَى طَاحْ بِبْحُور يِثّرْ مَعَ اليَاقُوتْ حصّ الوزَايِزْ
١٤ - عَلَي وْعِنْدَ اللِّي بَهْ الرِّيْب وَالزُّوزْ صُوَاقِع مِنهَا النُّوَاعِمْ خَطَائِزْ
١٥ - يَالضِّيْغمِي سَاقِنْ خْيَارِي بَلاَشُورْ مَعْكُمْ وَلاَ نَاجَمْت أنَاوِيشْ صَايِرْ
١٦ - أَبْغِي يْفَارِقْ شِبْهَتِي كِلْ مَحْذُورْ زَهِدِ وْرِغِبْ يَوم كِلْ يْخَايِرْ
١٧ - مَا أقِيم وِانْتَه لِي عَلَى الذّلْ مَجْسُوْرْ وَالعِزْ غَايَةْ مَا نِشَا بَالضّمَايِرْ
١٨ - جِذَّت حْبَالِي وِانْقِطَعْ كِلْ مَاسُورْ وْطَلَّقْت من بَيْتِيْ وْبَيْنَه حَظَايِرْ

---

١٣ - طش الوسم: قطرات مطر الوسمي، طاح سقط، يثر: ينتج عنه، حص: لؤلؤ كان الأعتقاد السائد آنذاك أن قطرات مطر الوسمي إذا سقطت في البحر يتكون منها اللؤلؤ.
يقول لاشك أن قطرات مطر الوسمي إذا سقطت في البحر نتج عنها اللؤلؤ الذي ينظم مع الياقوت في عقود العذاري.

١٤ - صواقع: صواعق فصيحة على لغة تميم.
يقول لكن قطرات المطر التي يتكون منها اللؤلؤ إذا سقطت عليّ أصبحت مثل الصواعق وعليّ منها خطر داهم.

١٥ - الضيغمي: نسبة إلى آل ضيغم الذين قدموا من اليمن في بداية القرن الثامن الهجري على الأرجح وحكموا منطقة الجبل فيما بعد ومنهم الرشيد.
ناجمت: حسبت وخمنت، ويش: أي شيء
ينادي الشاعر ممدوحه بأحب الأسماء إليه الضيغمي أنني قد ساقني خياري معكم بدون شور مني ولم أحسب أو أضمن ما الذي صار والذي يصير.

١٦ - أبغي: أريد، شبهتي: ما يشتبه حولي من الأمور، يخاير: يتردد في الأمر ويطلب الخيرة يقول إنني عندما ذهبت معكم وكنت في زمرتكم فانني أريد انتفاء الشبهة عني وذلك من باب الرغبة فيكم والزهد فيمن سواكم وقد أقدمت معكم عندما كان الأخرون يترددون عن مثل هذا الاقدام.

١٧ يقول إنني لن أقيم وأنا أشعر بأنكم تحاولون إذلالي بينما أشعر أن عزي ومكانتي الرفيعة تكمن في محبتكم وأسعى الى عزكم ورفعتكم بما أمجد فيه.

١٨ - جذت: انقطعت فصيحة، ماسور: مأسور مربوط ربطا محكما، حظاير: جمع حظيرة يعني المسافة.
يقول إنني قد قطعت حبال علاقاتي مع الآخرين سواكم وطلقتهم وأصبح بيني وبينهم المسافات الكافية وأخلصت لكم في كل ما أملك من الارادة والحال والمال.

١٩- وَأَضْحَيتْ أَنَا مَعْكَمْ عَلَى كِلْ مَقْدُورْ	وَارْضَى بْمَا تَرْضَونْ لِي مِن دِبَايِرْ
٢٠- مَا هِي قِصِيدِ بَالقَرَاطِيس مَسْطُورْ	يِهْذَرْ وْلاَ يِذْكَرْ عَلَى الحَولْ دَايِرْ
٢١- قَوْلِ بْقَولِ وَابْلَغْ القَولِ مَاثُورْ	وْعِنْدَكْ يِصِيرْ لِكِلْ قَوْلِ نِظَايِرْ
٢٢- يَاشَيْخْ أَنَا مَعْكَمْ إِلى نَفْخَةْ الصُّورْ	مَا هِي بْقَالاَتْ العَمَلْ وَالسُّوَايِرْ
٢٣- حَيٍّ بْحَيٍّ كَاسِرْ العَظِمْ مَجْبُورْ	وِبْزِمْرِتَكْ لَوْنَا وْبِئْسَ المِصَايِرْ
٢٤- قِلْ هَنِيه يَاللِّي بَاعْ رِبْحَه بْمَخْسُور	بِعْنَا بْرِبِحْ يَومْ بَيْعْ التَّجَايِرْ
٢٥-إِخْتَرْت أَسَدْ الهِيشْ عِنْ قِنَّةْ الثُّورْ	اللِّي لَهْ أَقْوَامْ النُّوَاحِي هَجَايِرْ

---

١٩ - مقدور: ما تقدرونه، دباير: جمع تدبير على غير قياس. يقول وقد اضحيت معكم على كل ما تقدرون لي ورضيت كل ما وضعتم لي من تدابير.

٢٠ - نظاير: جمع نظير فصيحة. يقول إنني معكم قلبا وقالبا وليس الأمر قصائد شعر يقال ويهذر في المجالس بحيث ينسى ولا يذكره أحد في العام القادم.

٢١ - نظاير: جمع نظير فصيحة.

يقول إن هذا قول صحيح مأثور وعندك خير مما أقول فكل قول قلته له نظير من العمل الفعلي الصحيح.

٢٢ نفخة الصور: يوم القيامة، السواير: جمع سور ويعني بذلك الحكايات التي تقال في المجالس تحت أظلة جدران الأسوار أو في مجالات العمل وفي رواية أخرى لعجز البيت: «إنشد عبيد يوم كل يخايره».

يقول إنني معكم قلبا وقالباً حتى تقوم الساعة وليس الأمر مما يحكي وتدور به الألسنة في حلقات العمل اليدوي أو في أظلة الأسوار عندما يكون الناس جلوساً. وإذا لم تصدقني فاسأل عمك عبيد عن ذلك (على الرواية الثانية) ويقال أن عبيداً لما سمع هذا البيت قال: لقد صدق والله، وشفع له عند طلال ليخرجه من السجن ويعيده لأمارة أعلى قفار.

٢٣ يقول إنني معك على كل حال ما أصابك يصيبني وما أخطأك يخطئني وما يكسر عظمك فهو بعظمي وإنني في زمرتك ولو كانت زمرتك وبئس المصير وهذا آخر درجات الإخلاص.

٢٤ - ينتقل الشاعر الى موضع آخر منادياً أولئك الذين يعيشون في عدد من الخيارات فيقول إنني قد ربحت ربحا طائلا حينما كنت الى جانب الأمير وقد خسر من ابتعد عنه أما أنا فتجارتي رابحة بانحيازي إلى صفه كما جاء في الأبيات السابقة.

٢٥ - الهيش: عرين الأسد فصيحة، قنة: شبية بالعنة تكون للبقر، هجاير: خاضعين.

يقول إنني اخترت المكانة العالية والموقع الحصين بالتجائي الى عرين الأسد.

ويعني به الأمير عن قنة البقر ويعني بذلك خصومه، ذلك الأمير الذي تخضع له أقوام النواحي في أمارته.

٢٦-نَطّيت عِنْ ضَيَمِ الحَنَا رَاسْ مَزْبُوزْ   حَيْد تْعَايِقْه السْحَابْ السْوَايِزْ
٢٧- زَبْنٍ لَلْمَجَا مِلْتِجَا كِلْ مَنْجُـــوزْ   بَيْتَ السْعَدْ يِعْتَزْ بَهْ كِلْ بَايِزْ
٢٨-حَاسَهْ وْسَاسَهْ وَأَوْقَدْ الشَّرْ بِشْرُوزْ   وْصَاطَهْ وْخَاطَهْ عِنْ جِمِيعْ الدُّوَايِزْ
٢٩- وْحِكْمْ وْكَمْ لَلتْوَارِيخْ وِهْجُوزْ   وْطَابَتْ بْخِضِرْ الهِنْدِوَانْ الطَّرَايِزْ
٣٠- مِنْ طَلّعَتْه صِرْنَا بَامَانٍ عَنَ الجُوزْ   وْسِحْنَا وْرِحْنَا عِقِبْ ضِيْقْ الحَصَايِزْ
٣١- بَحْر المْرُوَّةْ مِنْ بَنَا نَيْه مَفْجُوزْ   تَشْرَبْ عَلى جَارِيْه سِمُو العَشَايِزْ
٣٢- مِعْطِي جْيَادْ الخَيْل مَع شِمّخْ الخُوزْ   مَاجَابْ نَزّالْ البَحَـرْ وَالجِزَايِزْ

---

٢٦ - نطيت: ارتقيت، مزبور: مرتفع، حيد: جبل فصيحة، السـواير: السائرة يقول إنني التجأت عند ضيم الحنا إلى مايشبه ذلك الجبل الشامخ، ذلك الجبل الذي تعانق قمته السحائب السائرة في جو السماء.

٢٧ يقول إن هذا المكان الذي التجأت إليه هو ملجأ كل من أصابه أمر من الأمور أو أصابه ضيم أو حيف وهو بيت العز والسعد الذي يعتز به كل بائر.

٢٨ - حاسه: حاس الشيء أربكه وبعثره وخلطه، صاطه: حركه حركة دائرية فصيحة.
يقول إن هذه الأمارة قد خلطها وبعثر ما فيها من تجمعات وغربلها ثم ساسها من جديد حتى طوعها وساطها وعجنها ولتّها ثم خاطها على ما يريد باحكام بحيث صانها عن جميع من يدورون حولها ويحاولون النيل منها وهذا البيت بليغ في تصويره.

٢٩ - هجور: التاريخ الهجري، خضر الهندوان: يعني السيوف.
يقول إنها تقوم على حكم محكم وكمٌ معلوم وتاريخ معلوم وطابت هذه الأمارة بحد السيف وقد حكم طلال من عام ١٢٦٣ - ١٢٨٥هـ ٢٢ سنة ويعتبر حكمه مع حكم أخيه محمد من عام ١٢٨٩ - ١٣١٥هـ ٢٧ سنة غرة حكم الأمارة الرشيدية ومدتها ٤٩ سنة.

٣٠ - ضيق الحصاير: أضيق الأمكنة. يقول منذ أن جاء الأمير طلال إلى الأمارة صرنا بأمان عن الجور فعند ذلك شعرنا بالأمان وسحنا في الأرض ووصلنا الى كل مكان بعد ان كنا في ضنك وضيق وهذا بطبيعة الحال بعد فترة التأسيس التي قضاها أبوه عبدالله من عام ١٢٥٠ أو ١٢٥٢ أو ١٢٥٣ على مختلف الروايات وحكم حوالي ١٣ أو ١١، أو ١٠ سنوات حيث توفي رحمه الله عام ١٢٦٣هـ.

٣١ - سمو: عامة أو كل أو كافة. يقول إن بحر المروءة مفجور من بنانيه ترتوي من مروءته عامة أو كافة العشائر والقبائل الأخرى.

٣٢ - شمخ الخور: الابل، ما جاب: ما أحضر. يمدحه بأنه كريم يعطي جياد الخيل وهي من أنفس أعطيات العرب وهداياهم وكذلك الابل السمان فضلاً عن الأشياء التي تأتي من الجزر والبحار.

٣٣-أَنْحَلْ خْتُومْ الرَّشِمْ فِي كِلْ مُهُوزْ بِـجْـمـع لُبَذْلٍ مَا يِـبِـذْ الخَسَـايِـرْ
٣٤-مَاشَدْ عَدْ وَمَا هَوَ الكَفْ مَنْثُوزْ بَالنُّصَر فِي قِصَّةْ جِبِيْنَهْ بِشَايِرْ
٣٥-فَاتْ الشِّتَا وَالشُّبطْ مَا فَاخَتْ الكوزْ وَالصِّيف زَلْ وَدَاخِلٍ بَالصُّوَايِرْ
٣٦-والْهِجِنْ وَلْفَنْ المَرَاقِيع وِسْيُوزْ عِكْفِ تجَدَّذْ كِلْ مَا قِيلْ سَايِرْ
٣٧- بَالقَيِظْ وَرْدِهِنْ عَلَى كِلْ مَخذُوزْ لَاحِينْ هَبَّ النُّضْ طَازْ العَطَايِرْ
٣٨- حِرٍّ إِلِي أَدْرَى وِانْبَرَى كِلْ مَسْبُوزْ يِصِيدْ مَعْ جِرْدَ السِّبَايَا العَشَايِرْ
٣٩- كَمْ حَاكِمْ أَسْلَافْ يِخَلِّي عَلَى الدُّور حَاضَاهْ مَعْ سَبْع الخَلَا كِلْ طَايِرْ
٤٠- يَاشِيخ يَاللِّي وَالِفَهْ كِلْ مَحرُوزْ فَاخْ الطَّفَاخْ وَصَايِرْ بَالحَجَايِرْ

٣٣- الرشم: الختم سواء أكان في الخاتم باصبع اليد أو الختم المستقل، مهور: مختوم. يقول إنه قد نحل الختم من كثرة ما يختم به للأعطيات، فهو يجمع ليعطي ويبذل لا يخاف من الخسائر.

٣٤- شد: أمسك، مدَّ: أعطى، هوى: دخل.
يقول مواصلاً مدحه إن ممدوحه ما أمسكت يمينه أعطاه وما دخل كفه نثره على من حوله من طالبي رفده وفوق هذا فالنصر معقود في جبينه وله بشائر على محياه.

٣٥- الشبط: جمع شباط وهو ١١ يوماً من أيام الشتاء الباردة والبعض يجعله ٢٦ يوماً على اعتبار العقرب الأولى شباط الثاني، فاخت: لم يغادر الصواير: جميع صايرة وهي موسم حصاد الزرع وتصفية الحبوب. يقول إنه لا يمل من المغازي فقد فات الشتاء ببرده الشديد وها نحن في وقت حصاد الزرع وهو لا يزال في مغازيه.

٣٦- الهجن: الركاب، المراقيع والسيور: ما ترقع به أخفاف الابل إذا حفيت. يقول إن الركاب قد الفت الرقع والسيور في أخفافها من كثرة ما تحفي وترقع بتلك السيور التي تلازمها كلما قيل إنه سائر في غزو في طريق ما.

٣٧ القيظ: الصيف فصيحة، محذور: مورد مخيف، لاحين: حتى حين، هب النص: شد السير، العطاير: القطا. يقول كم ورد في ركابه من مورد شديد الخطورة وكم من مورد طير قطاه عندما يعقد العزم على وروده.

٣٨- أدرى: انقض، مسبور: قد جاءته السبور، جرد السبايا: الخيل، عشاير: إبل. يصف ممدوحه بالحر الصارم الذي إذا انقض على مكان قد وصلته السبور فانه يغنم مع الخيل الجرد الإبل العشار واللقاح وهذه الأشياء من أنفس المكاسب المادية.

٣٩- أسلاف: جمع سلف وهو النصف من النزل، حاضاه: لازمه، على الدور: على الحول. يقول كم حاكم وعقيد قوم ونزل قد جندله وبقي إلى دور السنة وسباع البر وطيور الجو تلازم جثته لتأكل من لحمه ومن معه.

٤٠- ولفه: ألف، محرور: من به مِرَّة من الرجال، فاخ: برد، الطفاخ: الغليان.-

٤١- تَرْكْ إِنْ جِفَيْتَنْ يَاحِمَي جَانِبْ السُّوز ... مَـحَـدِ يِـعِـزُّنْ يَـاحِـجَـي كِـلْ جَـايِـزْ
٤٢- فِانْ صَحْ بَالدِّنْيَا لَنَا مِنك مَنظُورْ ... فَـأَنَـا بْـعِـزٍّ يَـا عَـزِيـزَ الـقَـصَـايِـزْ
٤٣- مَادِمْت لِي حَيّ فَلَونِي وَرَا الهُوز ... فَالنُّوز مِن عِزْك عَلَىَ الرَّاس عَايِزْ
٤٤- عَسَاكْ عَدَلِ زَايِدْ العِمِرْ بِعْصُوز ... لَـوِنِـي بْـحَـالْ مْـدِبْـشِـيْن الحضَـايِـزْ
٤٥- وِخَلاَفْ ذَايَا مْرِهِق كِل مَصْطُوز ... يَـارِيْـفْ هَـتَّـاشْ الـلَّـيَـالِي الـشَّـرَايِـزْ
٤٦- دِنْيَاكْ لاَ لَقَّتْ لِكْ الوَجْه بِنْحُوز ... شَـيْـنَه يِـزِيـن وَلَـوْ عَـمَـنْ الـبِـصَـايِـزْ
٤٧- مَعْ السُّنُوعْ تِعِيدْ الأَيَّامْ بِسْرُوزْ ... وَتِـبْـدِي كِـدْرْ سُـودَ الـلَّـيَـالِي بَـرَايِـزْ

=يقول إن ممدوحه قد ألفه خيرة الرجال الصناديد وقد هدأ الغليان وعادت الأمور إلى مجاريها فأرجو إعادة النظر في وضعي.

٤١ – ترك: إعلم، محد: لا أحد. يقول بعد أبيات المدح إعلم أنك إن جفيتني ياحمي جانب السور فإنه لا أحد يعزني بعد يا حجي كل من جار عليه الزمن.

٤٢ – القصاير: جمع قصير وهو الجار وتجمع على قصراء أي جيران يقول إذا صح لنا في هذه الحياة الدنيا لنا منك نفعاً منظوراً فأنا بعز ورفعة ياعزيز الجيران.

٤٣ – الهوز: من أهوار نهري دجلة والفرات، عايز: ساطع
يقول ما دمت باق لي على قيد الحياة فأنا عزيز وعلى من نور عزك نور حتى لو كنت وراء أهوار نهري دجلة والفرات وشط العرب.

٤٤ مدبشين الحضاير: الذين يعيشون حياة متدنية. يقول لعلك تعيش بعدل ويزيد عمرك عصوراً ولو أني الآن بحالة لا أرضى عنها ولا أنت ترضى لي بها فهي حالة من يعيشون في وضع متدني.

٤٥ – وخلاف ذا: وبعد ذلك، مصطوز: بالسين والصاد: الرجل الصلف القوي الشجاع، ريف: يعيش بعيش رغد هتاش: من يأوي الى المكان أو النزل ليلاً من المغيرين والضيوف وغيرهم. يقول وبعد هذا الرجاء والتلطف والدعوة بطول العمر يريد تذكيره بعد أن يمدحه في هذا البيت بأنه مرهق ومدوخ الأبطال الشجعان الصلفين وكريم لمن يأوي إليه ليلاً من الضيوف وعابري السبيل بأنهم يجدون عنده رغد العيش.

٤٦ لقت: استقبلتك بوجهها. يقول مذكراً في هذا البيت والثلاثة التي تليه وهي لب القصيدة إن الدنيا إذا أقبلت على المرء بنحرها فإن ما فيها من قبيح يحسن في عين من أقبلت عليه وتنقلب سيئاتها إلى حسنات وحتى لو عميت بصائر من أقبلت عليهم وحسبوا تلك المساوىء حسنات.

٤٧ – السنوع: جمع سنع وهو الطريق فصيحة على لغة هذيل. يقول إنها مع الطرق السليمة فإن الأيام تزرع السرور في النفوس وذلك بقلب الحقائق وإظهار أكدار الأيام ومنغصاتها وكأنها أوقات سرور ومسرات خاصة.

٤٨- وإنْ عَاضَلَتْ مَا جَابَهْ الرَّأْي والشُّورْ   لَوْ لَهُ مَلَيْت مَنَ الحَرَسْ كِلْ عَايِرْ
٤٩-إِلِّي قِدَّرْ أَمْرٍ مَا جَلاَ عَنْه مَحْذُورْ   الَهَمْ زَوْدْ وْمَا قِضَى اللّه صَايِرْ
٥٠-مَعْ ذَا وْيَا مِنْ بَالوَلاَ قَرْمَشْكُورْ   دَنْيَاكْ لَوْ مَرَّتْ بَخَيرْ وْعَزَايِرْ
٥١-تَذْهَبْ وْمَحْصُولَهْ مَع اليَسِرْ وعُسُورْ   عِنْد الإلَهْ الصَّالْحَاتْ الذْخَايِرْ
٥٢- صَلُّوا عَلَى اللِّي سَازْ بَالهَدِى مَامُورْ   الهَاشِمِي رَاعْ الحَرَمْ وَالمَنَايِرْ
٥٣- مِنِّي عَدَدْ مَا شَعَتْ الشَّمْس بَالنُّورْ   أَوْ مَا يْشَاهِدْ هِجْرِتَهْ كِلْ زَايِرْ

---

٤٨ - عاضلت: عصت فصيحة، الشور: الرأي عاير: العاير رأس الزاوية من الجدار وغيره.
يقول لكن هذه الدنيا إذا عاضت عليك وعصت فانه لن يأتي بها الرأي والمشورة ولو ملأت من الحرس كل طريق وكل زاوية في طريق فانك لن تستطيع الظفر بها.

٤٩ إلي: إذا، جلا عنه: عصم منه.
يقول في هذا البيت المليء بالحكمة إذا قدر الله أمراً فلن ينجي منه حرص الحريص ولا حذر الحذر، والهم في هذا الأمر من باب الزيادة وما قضى الله يقدر فسيكون مهما كانت التحفظات والاحترازات.

٥٠ - يقول ومع هذا يامن يولاني له أقر واعترف مشكوراً إعلم أن دنياك لو مرت بخير وشر وعزر وضيق وغير ذلك من منغصات الحياة.

٥١ - يقول إن الدنيا مع ما يحصل فيها من ظروف متقلبة من عسر الى يسر ومن خير وشر فإنها ذاهبة ولا يبقى منها إلا الأعمال الصالحة التي يعملها الانسان والتي يدخرها له مولاه ويجدها في حسابه يوم الحساب.

٥٢ - راع: صاحب
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحرم النبوي الشريف بمنائره الشامخة.

٥٣ - يقول إن هذه الصلاة والتسليم بعدد ما شعت الشمس بالأنوار وبعدد ما يشاهد هجرته كل زائر اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(٦٠) وقال حمد عبد اللطيف المغلوث - الاحساء وقد جاء في كتاب شاعر الخليج ص ٨٥-٩٢ أن نسبه هو حمد بن عبد اللطيف بن علي بن حمد بن ناصر بن حمد بن حمود المغلوث من المغاليث من عبده من قبيلة شمَّر ولد في المبرز في الأحساء عام ١٢٦٧هـ وتوفي رحمه الله عام ١٣٣٧هـ.

١- يَارَبْ صَبْرني عَلى أَمْرِكْ وْبَلْوَاكْ ... واجْبر عَزَا مِنْ شَافْ ضَيْمَ العَزَايِزْ
٢- أسْألك مِنْ جُودَكْ وْفضْلَكْ وْحْسِنَاكْ ... تْجَمّع بْشَمْلِي مَعْ ظَبْيّ الزْبَايِزْ
٣- الجَادَلْ اللّي يَصْقِلْ السّنْ بَالرَّاكْ ... حَاوِيْ مَحَاسِن مِخْصِنَاتْ الخدَايِزْ
٤- يَازَيْن رُوْحِي يَا أَرْيَشْ العَيْن تْفِدَاكْ ... حَيْثَكْ هْوَاي وْعِنْ هوى الغَيْر ذَايِزْ
٥- يَازَيْن يَاعَذْبَ اللّمَى كَيفْ أبَا انْسَاكْ ... وَالحُبْ سِلْطَانَهْ عَلَى الحَالْ جَايِرْ
٦- يَامْوَرَّدْ الخَدّين ما أحْلَى سِجَايَاكْ ... يَاسِيد كِلْ المشْرِفَاتْ النّضَايِرْ
٧- يَازَيْن شِفْني من غَرَامَكْ وْفَرْقَاكْ ... كِنّي عَلَى حَالٍ مِن الجَمْ هَايِرْ

---

١ - يطلب الشاعر من ربه عز وجل أن يصبره على أمره وبلواه وأن يجبر عزاءه وعزاء من رأى ضيم العزائز والشقاء.

٢ - زبايز: جمع زبارة وهي الرابية.

يطلب من الله وجود فضله واحسانه أن يجمع شمله مع تلك الجميلة التي تشبه ظبي الروابي.

٣ - الجادل: ذات القوام المجدول، الراك: شجر الراك المتخذ منه المساويك، الخدايز: جمع خدر. يصف محبوبته بأنها مجدولة القوام وأنها تجلى أسنانها وتصقلها بمسواك الراك وأنها تحوي محاسن ربات الخدور جميعاً.

٤ - أريش العين: ذات الأهداب الكثيفة.

ينادي محبوبته بقوله ياذات العيون الظليلة بالأهداب الكثيفة التي تشبه الريش إن روحي فداك حيث أنك هواي من النساء وحيث أنك لم تهوى نفسي غيرك.

٥ - يقول أيتها الجميلة ذات اللمى العذبة كيف أستطيع أن أنساك لا سيما وأن للحب سلطان جائر على حالي ونفسي وقلبي.

٦ - سجايا: طباع فصيحة ؛ نضاير: جمع نضرة غضة طرية فصيحة.

يقول ياذات الخدين الموردين ما أحلى سجاياك وطباعك ياسيدة المشرفات النضرات من النساء.

٧ - هاير: غزير، شفني : أنظر اليّ

يقول أيتها الجميلة انظري إلى من شدة غرامك وفرقاك وكأنني في حال من الشقاء أو كأنني على حافة جمة غزيرة أكاد أغرق فيها.

٨- أسْهر وأنوح بنَوح ورْق على الرَّاكْ مَعْ ذَا تْصَفِّقْنِي زْكُونْ العَوايِرْ

٩- يَابُو محمد يَالِقِي الجودْ أبَا انْخَاكْ يَافَرْحة المَضْيومْ يَوم الكِسَايِرْ

١٠- شِفْ لِي طِبِيب شَاطِر لاعْدِمْنَاكْ كُودَهْ يدَاوِي عِلَّةٍ بَا الضَّمَايِرْ

١١- مِنْ فِقِدْ طَفْلٍ لْلمَعَالِيقْ مِسَّاكْ الجَادَلْ الْلِي مَا يِدُوسْ الوِزَايِرْ

١٢- رَبِّي كِسَاهْ من المَحَاسِنْ وَالأبْرَاكْ ثَوبْ الجَمَال وَكْمِلَهْ بَالسِّتَايِرْ

١٣- الخَدّ كَالقِنْدِيْل وَالطرف فَتَّاكْ يِغْرِيْ الضَّمَايِرْ وَالذْوَايِبْ حَدَايِرْ

١٤- مِتْفَكِّلاَتٍ سَمْهَجَنْ رُوْس الأَوْرَاكْ مِثْلَ الدْجَى فُوقَ الرْدَايِفْ نِثَايِرْ

١٥- عَلَيّْ أَشْوِفَهْ يَوم الإِثْنَيْن هَذَاكْ قَبْل المِدِيْد بْعَشْرةْ أَيَامْ زَايِرْ

١٦- سَلِّمْ عَلَيِّ وْقَال بَالَكْ وْحَذْرَاكْ تِفْضِي السْدُودْ وِلَوْ تشُوف النّكَايِرْ

١٧- إِيَّاكْ تِطْرِيْنِي وْلاَ جِيبْ طِرْيَاكْ عِنْدَ العَرَبْ وَالله عِلِمْ السَّرَايِرْ

---

٨ - ورق: الحمام فصيحة، العواير: جمع عاير وهو حدة الجدار أو زاويته. يقول إنني أسير الليل وأنوح من المعانات مثل نوح الحمام فوق شجر الراك ومع هذا تصفقني أركان وزوايا الجدران من اضطراب مشيتي.

٩ - أبو محمد: رفيقه، أنخاك: استنجد بك. يقول موجهاً كلامه لرفيقه أبي محمد أنه سيستنجد به يامن يفرح به المضيوم لسرعة فزعته له.

١٠ - شف لي: إبحث لي، شاطر: ماهر، كوده: لعله. يقول لرفيقه إبحث لي عن طبيب ماهر لا عدمنا وجودك لعله أن يعرف دواء علة بضميري فيداويها.

١١ - طَفْل: الفتاة في ريعان شبابها، الجادل. مجدول القوام، الوزاير: الطرق المشينة. يقول إن ما أصابني بسبب تلك الفتاة الغضة التي أمسكت محبتها بنياط قلبي وهي مجدولة القوام ولم تتبع الطرق المشينة.

١٢ - يقول إن ربي قد كساها من المحاسن والبركة ثوب الجمال وأكمله بالستر والحياء والعفاف.

١٣ - يقول إن خدها يضيء كأنه نور القنديل وطرفها فتاك النظرات بالعاشقين وهو مغر للقلوب الخافقة إليه وذوائب شعرها منحدرات من فوق أمتانها.

١٤ - سمهجن: غطن. يقول إذ ذوائب شعرها قد انحدرت وغطت ردفيها بلونها الأسود الذي يشبه الليل الداجي وقد انتثرت من فوق ردفيها.

١٥ - المديد: الرحيل يقول أنها مرت عليَّ في يوم الاثنين الماضي ذاك قبل الرحيل بعشرة أيام وقد أوصتني بما سيرد لاحقا.

١٦ - إياك، أحذرك، تشوف: ترى، السدود: الأسرار. يقول إنها قالت لي بعد أن سلمت عليَّ إياك وحذراك أن تفضي لأحد بسر من الأسرار التي بيني وبينك ولو رأيت أو عانيت التعزير والعذاب.

١٧ - تطريني: تذكرني. يقول إياك أن تذكر اسمي مجرد ذكر عند الناس ولكن الأسرار بيني وبينك والله عليم بالسرائر وما تخفيه الضمائر.

(٦١) وقال مجيدع الربوض الشمري : وصارت هذه الحادثة مضرب المثل وهو من أجود المواقف بالنسبة للمحافظة على الرفيق وقد حدثت بحدود عام ١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م :

١- البَارْحَةْ عِنْ لَذَّةْ النَّومْ سَهَّازْ	بَايْسَرْ صَرَغْ لاَجَاةْ وَبْل الشّخَاتِيْرْ
٢- فِي سِهْلِةٍ مَازَانْ بَه نَبْت الأَشْجَارْ	وَلاَ قِيْل بَهْ غِرْ العَشَايِرْ مَخَاضِيْرْ
٣- وَلاَ عِمْرٍ قَالَوْا بَهْ هَكا لَنْجِع دُوَّارْ	وَلاَ شِيْف بَهْ سُودَ المَبَانِي مِقَاطِيْرْ
٤- عَسَى لَيَاجَانَا أَوَّل الوَسِمْ مِبْدَارْ	يَخطِي جَنَابَهْ مَا تَجِيْهَا الشّخَاتِيْرْ
٥- حِنَّا رْبَيّعْ وَشَوْرَ نَابَسْ مِشْوَارْ	وَالسِّيْف مَا يَقْطَعْ بَلَيْا شُوابِيْرْ
٦- وَمَشْيَكْ ضِعِيْف هُوسَبَبْ جَعْفْ الأَوْثَارْ	إِلَى صَارْ مَابَطْرَا فِهِنْ شَوْرْ وِمْشِيْرْ

---

١ - صرغ : واد بالقرب من البتراء من الأراضي الأردنية الشخاتير : شآبيب الغيث يقول إنني البارحة قد سهرت من لذة النوم بأيسر ذلك المكان المسمى صرغ وذلك بعد أن أصيب وهو مع غزو من قومه بذلك المكان .

٢ - يقول في ذلك المكان السهل الأجرد الذي لم تنبت فيه الأشجار وليس فيه مرعى جيد ولم يذكر أن العشائر الغر من النياق قد رعت الخضرة فيه .

٣ - النجع : المجموعة المنتقلة من مكان إلى آخر فصيحة ، هكا : ذاك ، دوار : باحثين عن شيء كالابل وغيرها ، سود المباني : يعني بيوت الشعر ، مقاطير : صفوف .
يقول ولا قد ذكر فيه أن هناك أناس يبحثون عن الابل وغيرها ولم يذكر فيه بيوت شعر قد بنيت وذلك لعدم طيب منزله فليس فيه شيء يغري .

٤ الوسم : غيث الوسمي فصيحة ، مبدار : مبكر فصيحة ، الشخاتير : شآبيب الغيث يدعو الشاعر على ذلك المكان الذي أصيب فيه بالا ينزل عليه الغيث أبداً حتى ولو جاء الغيث في وقت مبكر على جميع الأصقاع .

٥ ربيع : تصغير ربع مجموعة فصيحة ، بس : فقط ، بليا : بدون ، شوابير : شفرة بدأ الشاعر في الدخول في قصتهم التي تعرف الان بقصة «الشلقان» من شمر وهي التي اشتهرت في الجزيرة العربية وخارجها ووفاءهم ومحافظهم على رفيقهم الذي أصيب بالحرب حتى صارت مضرب المثل بالوفاء والمحافظة على الرفيق فيقول نحن ربيع بدأنا بالغزو بمشوار قصير .

٦ الوثر : وعاء محشو يكون تحت رحل البعير الناقل للأحمال وجعف الوثار كناية عن ميلان الأمور يقول إن سبب الضعف هو الميل عن الطريق الصواب إذا لم يكن مع القوم رجل له رأي سديد يشير عليهم بالطرق السليمة .

٧- لاَصَارْ مَا أَنت لْزَايِمْ الجَمْع قَهَّارْ | تْعَزِلْ كميْنَهْ عِنْ شِذَا القَوِمْ وتْغِيرْ
٨- لاَصَارْ مَا مِنْ طِيْب الأَشْوَارْ يِخْتَارْ | هَوَش بْقِـل مَا يِجـي بِهْ مِقَاهِـيرْ
٩- وَالقِلْ مَا يِدْرِي حَسِيْب لْيَا ثَارْ | وَالكِـثِـرْ تَـاكِـل بُهْ قِصَارْ المَنَاقِـيرْ
١٠- جِنَّا ثِمَانْ وْكَسبْنَا جِلْ وِبْكَارْ | حِمْـرٍ وْصِـفْـرْ وِفَاضِلاتَـهْ مَغَاتِيرْ
١١- جِبْنَاهْ لَيْلَةْ رَابْعٍ حَثْ الأَوْبَارْ | شِقْح كِمَا الحَيْطَانْ بِرْصَ المِوَاخِيرْ
١٢- وْلَحَقْوَاهَلْ البِلْ فُوقْ عَدلاَتْ الأَزْوَارْ | قِـبْ تِـفَـاهَـقْ رُوسَـهَـا كَـالخَـنَازِيـرْ
١٣- قَبْلِنْ بَغَوْنَا طَفْحَةٍ قَبْلَ الأَفْكَارْ | لَمَّاجِبَرْ نَـاهَـمْ عَـلَـى المَنْع تَجْبِـيرْ

---

٧ - لاصار: إذا صار، زايم: الجمع المتنامي المتكاثر، شذا القوم: خيارهم،

يقول إذا كان الإنسان أو المجموعة لا يستطيعون قهر الجمع المتنامي من الخصوم تعزل خيار القوم عمن كمنوا بالكمين وتغير عليهم فلا تقترب منهم ويبدو أنهم كانو قلة وحاربوا أناسا كثرة كما يتضح من الأبيات ولم يوفقوا برأي ينجيهم من المواجهة.

٨ - هوش: الحرب، مقاهير: تقهر به الخصوم.

يقول إذا صار القوم لا يختارون من طيب الأشوار ما ينقذهم فإن الحرب مع القلة لمواجهة خصوم كثر فان ذلك لن تستطيع به قهر الخصوم.

٩ - ليا: إذا قصار المناقير: يقصد الطيور الصغيرة مع الكثرة تؤثر.

يقول إنه لا نصر على الخصوم مع القلة إلا نادراً والأغلب أن يكون النصر مع الكثرة إذا صاحب ذلك حكمة التدبير وقد عاشت مع الكثرة صغار الطيور التي يرمز بها إلى فئة من الناس.

١٠ - مغاتير: الابل البيضاء وما قارب لونها.

هنا أفصح الشاعر عن عددهم بأنهم ثمانية نفر وقد كسبوا من الابل إبلاً جليلةً وابكاراً والوانها حمر وصفر وبيض وما قاربها وهي المغاتير.

١١ - حث الأوبار: ذات الأوبار الجعدة، شقح: الأشقح الأبيض الناصع، برص المواخير: يعني الأخلاف.

يقول قد أخذنا الابل ليلة أربع من الشهر القمري وهي من ذات الأوبار الجعدة بيضا ناصعة وأخلافها برصاء من كثرة الحلب.

١٢ - البل: الإبل، عدلات الأزوار: الخيل، قب: ذات الأضلاع الواسعة فصيحة، تفاهق تتقدم وتتأخر

يقول وعند ذلك لحقنا أهل الابل فوق صهوات الخيل القباء تتخافق رؤوسها أثناء الجري وكأنها أنوف الخنازير من انفتاح مناخيرها أثنا الجري وهذه من صفات الخيل.

١٣ - بغونا: أرادونا، طفحة: بسرعة

يقول إنهم عندما أرادونا بادىء الأمر بسرعة استهانة بنا ولكنا دافعنا دون الابل التي كسبناها وأجبرناهم إجبارا على الامتناع بها.

١٤- حِينْ الْتِقَيْنَا بَالْدَّعَيْجَاتْ حِضَّارْ   تِطَابِقَوْا بِخْشُومْ هِذْفْ الْمَنَاظِيْرْ
١٥- كَمْ وَاحْدٍ مِنْ ضَرْبَهُمْ طَاحْ مَا ثَارْ   لَجَّنْ عَلَيْـه مْـخَوْتَمَـاتْ الْـدُّوَاوِيْـرْ
١٦- وْشَمْتَنَا وَاقِفَوْا مَعْ الْدَوْ عِبْارْ   وْحَصَلْ لِهِنْ مِن صَافِي الْمِلْحِ تَثْبِيْرْ
١٧- أَلْعَنْكْ يَاحَظْ رِبَضْ عِقِبْ مَاثَارْ   فَرِّيْت لَهْ بَالْلِّيْلِ وَاصْبَحْ مْعَيْثِيْرْ
١٨- مِنْ عِقِبْ مَانِي لْلْمَنَاعِيْرِ سَبَّارْ   الْيَوْمْ يَامَشْكَايْ لْلْرِّجِلْ مَا دِيْرْ
١٩- قِلْتَ أَرْشِدُوْا حَقَّى مِن الأَخِرَةْ صَارْ   إِنْحَرْوْا أَهْلَكَمْ يَاحَمَاةْ الْمِظَاهِيْر
٢٠- قَالَوْا نْشِيْلَكْ فَوْق الأَقْتَانْ بِحِصَارْ   هِيْ نِيْتَكْ وَالاَ تْقُوْلَهْ مْصَاخِيْرْ

---

١٤ - الدعيجات من الحويطات تطابقوا: تواثبوا، بخشوم: بأنوف، هدف المناظير البنادق يقول إنهم حين التقوا بأهل الإبل وهم من الدعيجات الحويطات أو أهل تلك الدبا بدأ رفاقه يرمونهم ببنادقهم.

١٥ - مخوتمات الدواوير: يعني النساء والدواوير إما أنه يعني بيوت الشعر أو الخواتم العادية. يمتدح الشاعر الخصوم في هذا البيت فيقول كم واحد من ضربهم سقط قتيلا ولم يقم وصاحت عليه نساؤه.

١٦ - شمتنا: الملت بنا بسرعة، الدو: الأرض الواسعة فصيحة، صافي الملح: أي من بنادقنا تثبير: إعاقة أو إصابات وقد أبلى الثمانية بلاء حسنا وأجبرو أصحاب الإبل على تركها وقد الملت بنا الخيل بسرعة منطلقة مع الأرض الواسعة ولم نقف مكتوفي الأيدي أمام تلك الغارة غير المتكافئة بين خيل وإبل ولكننا بذلنا جهدنا وعثرنا بعض الخيل وأجبرنا المغيرين على الابقاء على حياتنا.

١٧ - معيثير: متعثراً. يقول لاعنا حظه حيث ربض بعدما نهض وقد حاول انقاذه في الليل لكنه انعثر وأصيب من أحد المغيرين.

١٨ - عقب: بعد أن كنت، المناعير: جمع منعور وهو الشجاع المقدام، سبار: مكتشف فصيحة، مشكاي: من أشتكي عليه.
يقول بعد أن كنت رقيبة رفاقي ومن يسبر لهم الطريق الآن قد أصبحت لا أستطيع تحريك رجلي على إثر الاصابة.

١٩ - انحروا: اتجهوا الى فصيحة، المظاهير: جمع مظهور الابل وعليها الأحمال والأمتعة والبيوت فصيحة. يقول إنني خوفا على رفاقي أن يلاقوا الهلاك فقد قلت لهم اذهبوا إلى أهلكم واتركوني فإنني هالك لا محالة وحتى لا تهلكو أنتم بسببي فعليكم انقاذ حياتكم واتركوني لمصيري المحتوم أيها الأبطال الشجعان حماة المظاهير.

٢٠ - مصاخير: سخرية بنا
يقول لكنهم رفضوا ذلك رفضا قاطعا وقالوا كلامك هذا غير معقول وليس من حميتنا ومروءتنا وأخلاقنا أن نتركك تموت هكذا فهل هذا القول هي نيتك أم تسخر منا.

٢١ – إِرْكَبْ عَلَى الأَمْتَانْ عِدَّكْ عَلَى حْصَارْ — إِرْكُبْ عَلَيْنَا وَاكِفَاكْ الْعَوَاثِيرْ
٢٢ – إِثْنَيْن لِي حِضَّايْ وِاثْنِين حِضَّارْ — وُغْدُو لِي أَجْوَازْ تِقِلْ خَطْخَطَهْ ضِيرْ
٢٣ – مِن يَوْمْ يُوحُونِي من الشَّيلْ حِضَّارْ — دَلُّوا يْهَجْرُونْ الخِطَا لِي بْتَقْصِيرْ
٢٤ – خَمْسَة عَشَر لَيلة وَانَا تِقِلْ بِحْصَارْ — مِتْمَرْكِي عَلِي مْتُونْ المَنَاعِيرْ
٢٥ – حَفَا يَانِ بَالْقَيْظ جِهَّيِلْ وِصْغَارْ — وَشْلُوْن لَوْ عِقَّيلْهُم لِي حَوَاضِيرْ
٢٦ – بِدَقْتْ لَدَمْ وْجِيهَهَمْ كَيْفْ مَاغَارْ — تِقِلْ بْدَاوْ لِلْمِصَنَّعْ مِسَايِرْ

---

٢١ – يقول إنهم تابعوا كلامهم قائلين عليك أن تركب فوق أمتاننا فوق هذه النقالة التي أعددناها لك من أغصان الشجر وأنت فوق أمتاننا تنقلك عليها وكأنك على حصيرة حتى نصل إلى أهلنا بعد أن فقدنا كل شيء حتى ركائبا وما عليها .

٢٢ – تقل : كأن خطخطة: أصوات الأشياء المجهزة للحمل ، الضير الناقة أم إبنها . يقول إنهم جهزوا لي تلك النقالة التي ربطوها بقطع من شرائح ثيابهم وصار أثنان يحملانها من الأمام وإثنان من الخلف يتعاقبون حملي بهذه النقالة على أكتافهم وصاروا لي أعطف من الوالدة لولدها.

٢٣ يوحوني: يسمعون صوت تضجري، دلوا: بدأوا، يهجرون: يقصرون. يقول إنهم حملوني بهذه الطريقة على أكتافهم وساروا بي مسرعين وحينما يسمعون مني التضجر من شدة الآلام التي أعانيها فإنهم يقصرون خطاهم ويسيرون الهوينى رغم أنهم في أرض خوف على حياتهم من الأعداء طيلة خمسة عشر ليلة المسافة التي قطعوها مشيا على الأقدام .

٢٤ – متمركي : متكيء عدي: كأني ، المناعير : جمع منعور الشجعان.
يقول وقد بقيت على هذه الحال منقولا على أمتان رفاقي براحة تامة لمدة خمسة عشر ليلة بأيامها متكيء وكأني في مجلس قومي فوق أمتان هؤلاء الرفاق الأوفياء الشجعان المغاوير طول هذه المسافة .

٢٥ – حفايا: بدون أحذية، جهيل: جمع جاهل ويعني الشاب الذي لم يجرب الحياة، وشلون: كيف ، حواضير حاضرين.
يقول إنهم حملوني على متونهم بهذه الصورة وهم حفاة في جمرة القيظ الحامية هذا الفعل فعلوه وهم من الشباب الناشئين فكيف لو كان الحاضرون من الرجال العقلاء منهم.

٢٦ – بدقت: انتبهت ولاحظت وعجبت تقل : كأنهم، بدات: سائرين في نزهة المصنع: ملعب الفتيان والفتيات مساير: زوار يقول لقد لاحظت ما أعجبني فكيف أنهم في هذا الظرف العصيب ولم أر آثار التغير على دماء وجوههم فهم يسيرون بهذا الظرف الذي يحملونني فيه وهم حفاة عطشى جائعين في حرارة شمس الصيف وكأنهم سائرين في نزهة الى ملعب الشباب الذي يلعبون فيه أو زيارة ودية لأحد.

٢٧- مَعْ سِهْلَةْ الْعَوْجَا مِطَابِيقِ وِدْيَازْ | تِبِتْ حَيْلِ مْهَاوْزَاتْ الْبْوَاكِيْرْ
٢٨- مَا يَقْطَعَهْ كُودْ النَّضَا يِقِلْ شِنَّازْ | سْبَاعٍ تَخَطَّفْ فَوْقِ مِثْلِ الشَّنَانِيرْ
٢٩- خْوَالِي اللَّيْ مَا بَهَمْ صَنْعْ شِبْشَارْ | زَمْلِ التَّخُوتْ مْسَهْلاتْ الْحَوَادِيرْ
٣٠- وْمَعْهَمْ هْدَيْبِ الشَّامْ نَقَّالِ الأَقْطَارْ | زُوْدٍ عَلَى حِمْلَهْ يِقَلْ حِمِلْ مَادِيْرْ
٣١- واعْرِفْ لِيَا جَادْ أَوَّلِ الْعِشْ مَا بَازْ | لازِمْ مِنَ التَّالِي يِجِي لَهْ نْوَادِيْرْ
٣٢- وَأَنَا أَحْمَدُ اللَّيْ زَيْنَهْ عِقِبْ مَاصَارْ | وْذَبَّهْ مِنَ الجَمَّةْ عَلَى عَالِي الْبِيْرْ

---

٢٧ - العوجا: موضع، مطابيق: مسافات شاسعة وبها طبقات من الصخر وقد تكون امتداد لجبال الطبيق، تبت: تقطع، مهاوزات البواكير: الابل يقول إنهم يسيرون بي مع تلك السهلة مترامية الأطراف التي تبيد وتقطع جهود الابل حين تسير فيها فما بالك بشباب يسيرون على أقدامهم وينقلون حملهم.

٢٨ - كود: غير النضا: جمع نضو وهي الابل فصيحة، تقل: كأنها.
يقول إن هذه المسافات لا يقطعها سوى الابل السريعة وهذه البقعة أيضا بها السباع التي تدوج فيها بخفة وسرعة بحثا عما تأكل.

٢٩ - أخوالي: لأنه من فخذ «الربوض» وهم من فخذ «الشلاقي» وكلاهما من شمر.
صنع شبشار: الشبشار اللحام الرديء أي أن حديدتهم صافية ليس بها آثار اللحام، زمل: الزمل الابل الضخمة المعدة لنقل الاحمال، التخوت: جمع تخت الاحمال الكبيرة، الحوادير الانحدار، وفي رواية لصدر البيت: عفيت خوالي مابهم طق شبشار.
يقول انهم أخوالي الذين أفتخر بهم وحديدتهم صافية وهم مثل جمال الأحمال حيث يقومون بالمهام الصعبة.

٣٠ - هديب الشام: اسم جمل المحمل يوصف به الرجل حمال المهمات وهو يعني عبكلي الشلاقي الذي يحمل مرتين مادير: الحمل الثاني وفي رواية: يشيل القناطير.
يقول إن معهم عبكلي الذي يشبه هديب الشام الذي يحمل بالاضافة الى حمله أحمال الآخرين فهو ممن يحمل المهمات الجسام وعبكلي يحمل مرتين فهم سبعة في كل مرة يحمل أربعة وعبكلي يحمل دائما لا يستريح مع هؤلاء ومع هؤلاء.

٣١ - العش: المأكر ويعني الأصل، نوادير: جمع نادر وهو خير الطيور الصقور.
يقول عليك أيها السامع أو القارىء أن تعرف أنه إذا طاب الأصل فلن يخفق الفرع وهذه القاعدة غير دائمة وإذا صحت على الأغلب فليست على الإطلاق.

٣٢ عقب: بعد، ذبه: قذف بها ويعني الدلو وهو يكني عن نفسه أنه وصل بالسلامة يقول في الختام الحمد لله الذي سهل الأمور وأخرجني من الموت المحقق ووصلت الى أهلي بالسلامة كالدلو تخرج من جمة البئر مليئة بالماء إلى مصبها على فوهة البئر.

(٦٢) وقالت الدقيس من شعراء القرن التاسع الهجري. بادية الشمال

١- يَالله عَسَى مَا تَكْرهُ النَّفْس خِيْرَهْ	يَاوَالِي الدُّنيَا عَلَيْك التَّدَابِيْرْ
٢- اللّي فَرَق بَيْن العَشِيْر وْعَشِيْرَهْ	هُوْ لَهْ وَانَا لِيْه وِلِي المَقَادِيْرْ
٣- وَرَاك يَا مَانِعْ تِبِتّنْ بْجِيْرَهْ	زَوْد عَلَى تَلْطِيْخكُمْ بَالمَعَايِيْرْ
٤- أَنَا «......» وَلاَ لِي نِحِيْرَهْ	وانتُمْ تَخَابِرْكُمْ رْقَابْ المَنَاعِيْرْ
٥- حِنَّا «.....» وَلاَ عَلَيْنَا نِحِيْرَهْ	عَادَاتَنَا نَنْزَلْ خَلاَف الدُّوَاوِيْرْ
٦- أَنَا بْدِيْرَهْ وَالحبِيْبْ بْدِيْرَهْ	وْرَجَالِكُمْ مَا يَمْرحْ اللَّيل يَامِيْرْ
٧- مَانِعْ لَيَا رِكَبْ الجَوَادْ الظِّهِيْرَهْ	مَالَهْ شِبِيْهٍ يَعْلَمْ اللّه خذا الزِّيَر

---

١ - مانع بن سويط التي ذكرت الشاعرة في قصيدتها قد قتل عام ٨٥٤هـ ١٤٥٠م إذا كان هو المعني في هذا البيت المليء بالحكمة حيث تقول يا الله عسى ما تكره نفس الانسان هو خيرة له فأنت والي الدنيا المقدر لها وعليك تدبيرها.

٢ - تقول معاتبة من فرق بينها وبين من تحب إن له ما أراد من تصرفه وأن لي الله أن يهديني الى طريق الصواب ويهيىء لي عوضا عنه.

٣ وراك: لماذا، مانع هو مانع بن سويط شيخ الظفير في القرن التاسع الهجري وقد قتل في موقعة الضلفعة بين الظفير وعنزة فضلا انظر كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد الجزء الثاني صفحة ٣٧ للمؤلف، تبتن: تلزمني الجيرة، أن يقول من بيدة الأمر «علي الجيرة أن تفعل كذا أو لا تفعل كذا» المعايير: النبز.

٤ - نحيرة: الشيء الثمين النفيس الذي يطمع به أما أنتم شيوخ ولكم مكانتكم ومطامعكم في رقاب الأبطال الصناديد، فأنتم الشجعان الصوارم.

٥ تقول إننا فئة ليس لنا مطامع كبيرة أو طموحات وإنما نلوذ بحماية غيرنا وتجد بيوتنا خلف بيوت النزل التي تشبه الدوائر.

٦ - يروي أن أحد إخوة الشيخ مانع كان له ميل نحو الشاعرة لجمالها الأخاذ وخاف الشيخ مانع من ذيوع الخبر فأجار عليها ألا تبيت في نزلهم ليلة واحدة وهذا ما سبب هذه القصيدة فهي تقول إذا رحلت عنكم وأصبحت في مكان آخر فإن أخاك لن ينام الليل من أجلي.

٧ - بدأت الشاعرة تمدح الشيخ مانع وهو محل للمدح فتقول إنه إذا ركب الجواد الظهيرة فليس له شبيه سوى الأسد الضاري الذي يفتك بأعدائه أو أنها تعني الزير سالم الوارد ذكره في الروايات المتداولة عن بني هلال.

٨- زِيْرَ العِرَاقْ اللّي رِبَا بَاالجِزِيْرَةْ   شَيخٍ كِبِيْرٍ وَوَافِي بَالتّشَابِيْز
٩- يَطْعَنْ لَعَيّنِي فَاطِرٍ لَهْ ظِهِيْرَةْ   غَبُرْقَةْ الخِطَاز بَرْصَا مُوَاخِيْز
١٠- شَرّابَةْ المَاكَانْ غَثْبَرْ حَفِيْرَةْ   مَنَاكِبَه تَنْحَى الضُوَامِي عن البِيْز
١١- خَيّالْ شِقْح مَايْرَدِّدْ نِشِيرَةْ   وِانْ جَنْ عَلَى زُوسْ النُّوَازِيْ دَعَاثِيْز
١٢- لِيَا سَمْعَتْ الصّايِحْ تِقَاوَدْ بِرِيْرَةْ   تُجْعَلْ عَلَى البَيْتْ المِطَرّفْ مَعَاصِيْز
١٣- زَبْنَ الحِصَانْ اللّي قِطَاتَهْ كِبِيْرَةْ   تَعَاوَرَنّه مِضْعِدَاتْ المَعَاوِيْز
١٤- وَاللّه لاَبَدّلْ دَارَهُمْ لِيْ بْدِيْرَةْ   وَاتّبَعْ مِزْوَنْ مِقْفِيَاتْ مَحَادِيْز

---

٨ – التشابير: يعني أنه وافي الشبر وهي كناية عن باذخ المجد والشرف.
يقول إنه مثل زير العراق الذي تربى بشبه الجزيرة الفراتية، وهو شيخ كبير القدر رفيع المكانة وافي كل شيء وله من المجد والشرف في قومه الشيء الكثير.

٩ ظهيرة: مشهورة، غبرقة: الغبوق اللبن يشرب مساء بمثابة العشاء فصيحة الخطاز: الضيوف، برصاموا خيز: أي أن أخلافها قد صارت برصاء من كثرة الحلب.
تقول إن الشيخ شجاع مقدام يحمي أذواد إبله التي اتخذ من ألبانها قرى لضيوفه وهي من كثرة ما تحلب صارت أخلافها برصاء.

١٠ – غثبره حفيره: تكني بالماء العادي عن الأمور الصعبة، تنحى: يبعد. تقول إنه يأخذ حقه كاملاً فإذا تخبث الماء وتعني الأمور الأخرى فهو يشرب هذا الماء على ما فيه أي أنه يجوس غمار المعارك وبمناكبه يزاحم من يزدحم حول الأمر حتى يأخذ حقه وقد كنت بالورود على البئر عندما يكون الماء شحيحا وكل يريد أن يأخذ منه الكمية التي يريد فهنا من ينحي الوراد بمنكبيه ويخرج دوله من البئر مليئة بالماء وهي كناية عن أمور أخرى تتعلق بعز وفخر ومكانة القبيلة.

١١ – شقح: جمع شقحاء وهي الناقة البيضاء، نشيره: انتشارها بالمرعى. تقول مستمرة في مدحه إنه خيال تلك النياق البيض الكثيرة إذا جاءت مع رؤوس المرتفعات منقادة تسير في مرعاها آمنة بظلال سيفه ورمحه.

١٢ ليا: إذا الصايح: صائح النذر وصائح الابل إلى مرعاها، معاصير: أعاصير. تقول إذا سمعت الابل صياح النذير إجتمعت حول البيت البارز وأثارت حوله الغبار الذي يشبه الأعاصير وذلك حتى يأتيها من يحمها من أهلها الفرسان.

١٣ – زبن: ملجأ قطاة: مؤخرة الفرس، تعاورنه: تعاقبن من فوقه فصحية، المعاويز: الرماح.
تقول إنه ملجأ راكب الحصان محبوك الخلق إذا تعاورته الرماح فإن الشيخ مانع يذود عنه ويحميه ممن هاجمه من الأعداء ويكف عنه رماحهم.

١٤ – بعد هذا المدح أقسمت الشاعرة أن ترحل عن قرب الشيخ مانع وتستبدل دراهم بدار أخرى وتنحدر عنهم تبعا لأمزان قد انحدرت الى الشرق.

(٦٣) وقال عبدالعزيز بن عبدالله الجريفاني - حـــائل :

١- لَيتْ مَا رِحتْ يَمّ الضِّلْع ذَاكْ النّهَارْ	لَيتِنِي يَالغُبَيْتِي مَانُوَيْت المِسِيرْ
٢- شِفتْ رِيمٍ ضَحَى الجمْعَة بْوَادِي مِشَارْ	يِتمَشّى عَلَى الرّوض الخضر وَالغَدِيرْ
٣- كِرتَتَهْ دْلَعتَيْن وْلاَ تْعرف الزّرَارْ	وَالمشِيخِيل شَيلَتْهَا وْكَمّ قِصِيرْ
٤- خطّتْ القَلب فَوق الصّدِرْ يلْعب قْمَارْ	وَالغوَايِش زَهَن بذرَاعهَا المسْتدِيرْ
٥- شِفْتهَا صِدْفةٍ مَا هُو بِغَيب وْعَارْ	تحَسِبْنِي من البَدّة قبل تِسْتدِيرْ
٦- يَوم سَلّمتْ صَابَهْ خِفّةٍ وَاسْتِذَارْ	صَابني من زْمُوش العَيْن سَهم عَسِيرْ
٧- قِلتْ لَهْ يَاحَيَاتِي عَطّنِي أمْر قْرَارْ	خِف من الله تمهّل لَين تِنْقِذْ خَطِيرْ
٨- قَالْ قَصْدَكْ تَبِي تَاخذ عَليّ اختِيَارْ	لَوْ رِحِمْنَاكْ صَارْ الحبّ مَالَهْ أسِيرْ

---

١ - يم: جهة، الغبيتي: هو فهد بن فريح الغبيتي العنزي أحد رفاق الشاعر، الضلع: الجبل فصيحة. يقول الشاعر ليتني يا رفيقي لم أخرج لجبل أجأ في ذلك اليوم وليتني لم أنو المسير إلى هذه الرحلة التي شاهدت فيها ما شاهدت فهيج شجوني .

٢ - شفت: رأيت: وادي مشار: أحد منتزهات مدينة حائل الجميلة وهو موقع قديم منذ العهد الجاهلي بنفس الاسم على عهد حاتم الطائي وقد أقامت فيه البلدية منتزهاً جميلاً وقامت شركة طي بإقامة وحدات سكن سياحية جميلة: الريم: الظبي الأبيض فصيحة. يقول إنني شاهدت ضحى يوم الجمعة في ذلك المكان فتاة جميلة تشبه الريم النافر وهي تتمشى فوق الروض الأخضر على جانب غدير الماء الرقراق الصافي والقصيدة قالها الشاعر قبل انشاء منتزه البلدية الحديث على ما يبدو حيث تغيرت الكثير من معالم المكان هناك.

٣ - كرته: نوع من القمصان النسائية ، دلعتين: إطارين المشيخيل: نوع من خمار المرأة الشفاف شيلتها : خمارها الشفاف وفي رواية لعجز البيت: والبليتين ساعتها وكم قصير. وما اثبته ما جاء في الديوان يقول إن ما يعلو صدرها من القميص الذي ترتديه قد جعل على هيئة إطارين بحيث يظهر أعلى صدرها وخمارها من النوع الشفاف الذي يعطي جاذبية أكثر وكم فستانها قصير بحيث يظهر عضداها.

٤ - حطت: وضعت، القلب: يقصد قلب الذهب نوع من الحلي، الغوايش: أساور ذهبية. يقول إنها وضعت قلب الذهب الذي علقته في جيدها فصار القلب يلعب فوق أعلى صدرها ولمعت أساور الذهب البراقة في ذراعيها المدمجين.

٥ شفتها: رأيتها، البدة: المحارم والأقارب الذين لا تتستر عنهم، تستذير: تجفل فصيحة. يقول إنني رأيتها صدفة ودون قصد وكانت تحسبني من أقاربها وعندما عرفت ذلك استاذرت وتسترت مني عن الحال التي كانت عليها.

٦ - يقول إنني عندما طرحت عليها سلام السنة استذارت وتحفظت وقد أصابني من رموش عينها -

(٦٤) وقال مساعد بن ربيع الرشيدي - حائل :

١- وِيش أَسوِّي لاَ طِرِيق وْلاَ خَوِيْ ... لاَقْــرَارْ وْلاَخْـيَــازْ وْلاَ مِـصِــيــرْ
٢- اللّيَالِي تَلْوِيْ ذْرَاعِيْ لَوِيْ ... وَالرّفِيق الشّيف بِغرِيه الجِفِيرْ
٣- وَالضّيَاعْ بْسِكتِي يَدْوِيْ دَوِيْ ... أَتِــصَـــفّـــقْ لاَسْــرَابْ وْلاَغْــدِيــرْ
٤- مِثِلْ طَيرٍ طَاحْ بِيدَيْنٍ بْدِوِيْ ... يَلْعَنْ الطّيحَةْ وَلاَ يَقْوىَ المِطِيرْ
٥- كِلْ يَومٍ أَقُولْ بَاكِرْ تِسْتِوِيْ ... وْخَابْ ظَنّي بَالزّمَانْ وْبَالنّصِيرْ
٦- كِنْت أَنَا الصّدْرَ الحَنُونْ المِحْتِوِيْ ... كِنْتْ أَنَالاحْسَاسَهَمْ سِلْكَ الحَرِيرْ

= نظرة تشبه السهم الخطر.

٧ - يقول إنه خاطبها بقوله: أفديك بحياتي فأعطيني أمر فراو أسير عيبه طالما أصابتني سهام عينيك الفتاكة.

٨ - قصدك: هدفك. لكنها ردت عليه رداً مفحماً بقولها إنك تريد بكلامك هذا أن تختبرنا وترى ما عندنا فلو تم ذلك لأصبح الحب بدون أساري ولكن اعتبر نفسك من أساري الحب وهي نهاية جيدة.

١ - ويش: أي شيء، أسوي: أفعل، خوي: رفيق سفر وغيره يتساءل الشاعر في هذه القصيدة العميقة المعنى فيقول ماذا أفعل فليس لدي طريق واضح أسير عيبه ولا رفيق سفر أصاحبه ولا قرار أتخذه ولا خيار أسلكه ولا مصير أنتظره.

٢ - يقول إن الليالي قد فتت من عضده ولوت ذراعه وأن الرفيق الذي يشبه السيف قد أغراه الاختفاء في جرابه وهو جفيره.

٣ - يقول إنني أسير في ضياع وأسمع صوته في سكتي يدوي دوياً وصرت أتلفت يميني وشمالي فلا أرى شيئاً فلا غدير أرتوي منه ولا سراب يلهيني فالهث وراءه أحسبه ماء، ولا يوجد لا هذا ولا ذاك.

٤ - طاح: سقط، طير: يقصد الصقر لمن لا يعرف قدره. يقول إنني أصبحت مثل صقر سقط بيدي بدوي لا يعرف قدره ولا يعرف الصيد به ولا يستطيع الافلات منه فهو يلعن الظرف الذي أسقطه بيد من لا يعرف قدره ولم يتركه ويخلي سبيله.

٥ - يقول إنني كل يوم أقول إن الأيام لابد أن تستوي ويتحسن الوضع ولكن خاب ظني بالزمان والمكان والنصير الذي يناصرني.

٦ - يقول أنه كان بمثابة الصدر الحنون الذي يحتوي على العطف والشفقة لهم كما كنت لاحساسهم مثل سلك الحرير اللين الناعم.

٧- وْصِرتْ أَنَا هَكَا النَّحيل المَنطِويْ تَـلْهَـثْ أَنفَاسِي وَرَا حِلْم كِبِيْرْ
٨- ضَاعَتْ الحِيلاَتْ حَيْل الله قُوِيْ لاَنِـــي الأَوَّلْ وَلاَ اظِـــنّ الأَخِــيَــرْ
٩- قِلْتْ أَبَا أَصْرَخْ وَآخِرْ عَلاَجِي كَوِيْ وَصْلَتْ الحِلْقُومْ وِاحْسَاسِي كِسِيرْ
١٠- مِنْ شِرِبْ مِن كَفّ غَيْرَهْ مَارْوِيْ لِعْنِبُوْ كَـفٍّ عَلَـى المَدّهْ قِـصِـيْرْ
١١- لاَتْعَاتِبْ وِشْ أَسَوِّي يَاخَوِيْ لاَقْــرَارْ وَلاَ خْــيَــارْ وْلاَ مْــصِــيْــرْ

(٦٥) وقال عبدالمحسن بن ناصر الصالح ت ١٤١٣ - عنيزة :

١- حَفْلٍ حَصَلْ مَا ظِنْ مِثْلَه يِصِيْرِي مِنْ عَصِرْ نُوحْ إِلَى العِصُورْ المْوَاخِيْرْ
٢- وَلاَ تْـكَـذِّبْ مَـا يِـقُول الخَبِيْـرِ مِنْ عَاشْ بَالدِّنْيَا يْشُوف التَّنَاكِيرْ

---

٧ هكا: ذاك.
يقول ولكني صرت ذاك الجسم النحيل المنطوي على نفسي وبقيت أنفاسي تلهث راكضة وراء حلم كبير تطارده لعلها أن تظفر به.

٨ يقول لقد ضاعت حيلاتي ولكن حيل الله أقوى وأنا في طريقي هذا لست أول واحد لم يحقق أحلامه ولن أكون الأخير.
فما أكثر من يلهثون وراء أحلام كبيرة لا يصلون إليها.

٩ - كوي: هذا تضمين للمثل القائل: آخر العلاج الكي.
يقول إنني سوف أصرخ بأعلى صوتي وآخر الطب الكي فقد وصلت نفسي إلى الحلقوم وبقي إحساسي كسيراً في هذا المجال.

١٠ - لعنبو: لعنة الله على أب، المدة: الأعطية.
يقول حقيقة ماثلة للعيان وقد طرقها كثير من الشعراء العرب والشعبيون أن من شرب من كف غيره لا يرتوي ثم يلعن كفاً لا تعطي شيئاً وإذا أعطت أعطت القليل.

١١ - يعيد البيت الأخير بقوله لرفيقه لا تعاتبني فإنني ليس عندي أي شيء فلا قرار ولا خيار ولا مصير.

١ - المواخير: الأخيرة هذه القصيدة الفكاهية في ظاهرها لكن لها معنى في مضمونها أعمق من ظاهرها يقول إنه قد حصل حفل كبير لم يحصل مثله منذ عهد نوح عليه السلام وحتى العصور الأخيرة مرورا بالعصور والدهور فيما بينهما.

٢ - يشوف: يرى، التناكير: الأمور المنكرة. يقول أيها القارىء أو المستمع لا تكذب بما يقول لك الخبير فمن عاش في هذه الحياة الدنيا فإنه يرى الأشياء والعجائب والأمور المنكرة.

٣- حَفْلٍ عَنَتْ لأَجْلَهْ جْنُودٍ كِثِيرِ مِنْ جَالْ تَيمَا لَلْصَافَةْ إلَى النُّيرْ
٤- هَلَّتْ رِجَبْ لاَحِرْ لاَ زُمْهَرِيرِ صَاحِي سِمَاهْ وْلاَ بْجَوّهْ حَوادِيرْ
٥- فِيهَا الوَحْشْ وَالطَّيرْ كِل خَشِيرِ مِعْ الدِّبَشْ كِلّه وْبَعْضَ الحَنَاتِيرْ
٦- كِلْ لَهْ شْيُوخ وْحكْم يدِيرِ وَازَيا وْتَدبِيرِ وَحَكْلٍ وْتَدْبِيرْ
٧- البَهَمَ حِكامْهُ سْبَاعْ تْزِيرِ وَالطَّيرِ حِكمَهْ عِنْد عِكْفُ الدَّنَاقِيرْ
٨- يَومْ اخْتِشَدْ جَمْعِ الوفُودْ الغَفِيرِ وْتِصَاطَرَتْ عِجْمْ اللُّغَا بَالإِشَارِيرْ
٩- وَالسَّبعِ الأَنمْرْ قَدْ مَوالَهْ سِرِيرِ وْدَلاً يِهَلّي عِنْد وَجْه المِسَايِيرْ
١٠-فَزَّ الفَهَدْ وَالتَّيس فَزَّةْ دِخِيرِ وَالذِّيب وَالقِرْدْ المِسَمّى دْعَيثِيرْ

---

٣ - عنت: جاءت من أجله، تيماء: المدينة المعروفة في غرب المملكة، اللصافة موضع قديم قرب حفر الباطن، النير: جبل النير المعروف في عالية نجد. يقول إن هذا الحفل تجمعت فيه الجموع من كافة أقطار المملكة من غربها الى شرقها وشماليها وجنوبها.

٤ - يقول إن هذا التجمع قد حصل بإهلالة شهر رجب في الجو المعتدل فلاهي حرولا هي زمهرير بارد والسماء صحو وليس على الجو ما يحذر منه.

٥ - خشير: شريك، الدبش: الابل وغيرها من الحيوانات، حناتير: جمع حنتور وهو السيارة. يقول لقد اجتمعت الطير والوحوش والحيونات الأخرى وبعض السيارات في هذا التجمع الصاخب الذي سيأتي التفصيل عنه.

٦ - حكل: ترتيب. يقول كل صنف من هذه الفئات له شيوخه. الذين يحكمونه ويتدبرون شؤونه وينظمون صفوفه.

٧ - البهم: البهائم، عكف الدناقير: الطيور الجارحة كالعقبان والصقور وغيرها. يقول إن البهائم حكامها السباع كالأسود والنمور والذئاب وغيرها أما الطير فإن حكمها بيد العقبان والصقور وغيرها من جوارح الطير وسباعها.

٨ - تساطرت: صارت صفوفا وسطورا. يقول حينما اجتمعت هذه الجموع الغفيرة في صفوفاختلفت فيها لغات هذه المخلوقات المختلفة بذلك المكان الواحد الذي يشبه السرير.

٩ - دلاً: بدأ، يهلي: يقول: أهلاً وسهلاً، المسايير: الزوار يقول وقد قدموا للسبع الأنمر سرير جلس عليه وصار يرحب بهذه الوفود القادمة لزيارة هذا التجمع.

١٠ - فز: تجمع وتحفز وثار، ذخير: ملح البارود، دعيثير: المحتقر. يقول لقد حدث في هذا التجمع أن تحفزت الشخصيات من كل مستوى وكل واحد قد نهض ونفخ نفسه وثار، فالفهد، والتيس والذئب والقرد كل واحد على مستواه وبقدر مكانته وكل يرى في نفسه ما يرى.

١١ – وَاسْعَفْهَمْ الحِصْنِي كِمَا انَّهْ بِصِيْرِ صَاحِبْ لْسَانْ وْلَلضْرَاغِمْ سِكْرْتِيْرْ
١٢ – سَاعْ إكْتَفُوا وَالْكِلْ شَكْل صِدِيْرِ نَادَى المِنَادِي مَا عَلَى اللّعْب تَحِيْيِرْ
١٣ – واسْتِتَّتْ العَرْضَةْ وْقَبْوا نِفِيْرِ وَاذْنُوا لَهَمْ طَبْلٍ يْقَادِيْ جِبَلْ كِيْرْ
١٤ – وَالْفَيْنِ بِزْ مِيْلِ كِبِيْرْ وْصِغِيْرِ وَالْفَيْن كَابُونٍ وْشَحْنَةْ جِثَامِيْرْ
١٥ – وْشَوْبَشْ لَهَم دْيْبٍ يْسَمَّى بِشِيْرِ دِيْلِكْ يِنَفِجْرْ صِمْ الأَسْمَاعْ تَفْجِيْرْ
١٦ – لَوْ لاَ سَعَدْ قَالْ إنْ شِبْرَهْ قِصِيْرِ كَانْ أَزْغَصَوا فِيْه الحرَارْ الصْقَاقِيْرْ
١٧ – غَنَّى الحَمَامْ وْطَارْ عَقْلَ البِعِيْرِ هَرْشْ هَرَاوِي وِانْدَهَشْ مِن غَنِي العَيْرِ
١٨ – وَاقْبَلْ يْخَاطِرْ بَالزَّبَدْ وَالهَدِيْرِ يْرِيْدِ يَرْقُصْ بَيْنْ عُوْجَ الدَوَاوِيْرْ

---

١١ الحصني: الثعلب، الضراغم: الأسود فصيحة. يقول لكن الثعلب قد تدخل ليحسم الموقف حيث أن له لسان طلق وذو بصيرة نفاذة وهو بمثابة السكرتير للأسود والسباع.

١٢ – يقول إنه أقنعهم بما أقنعهم به باسلوبه الخاص بحيث اقتنع كل واحد بمكانته ورضي بالمستوى الذي هو عليه وانصرف الى مكانة وعند ذلك نادى المنادي أن اللعب في هذا الميدان ليس عليه منع أو تحيير من أحد.

١٣ – استتت: انتظمت، العرضة: رقصة الحرب المعروفة، قبوا: نفروايقادي: يساوي، جبل كير: جبل معروف في القصيم. يقول ثم انتظمت الرقصة ونفروامرة واحدة وقربوا طبلا عظيما يوازي جبل كير ذلك الجبل العظيم وبدءوا يقرعونه.

١٤ – كابون: الكابون مثل المطرقة وهي أكبر منها من الخشب وعندنا في منطقة حائل تسمى «الميجمة» جثامير: جذوع الشجر كالرمث والأرطى والغضا يقول واحضروا ألفي برميل كبير وصغير وألفي «كابون» وشحنة من جذوع الشجر.

١٥ شوبش: تحفز ونصب عنقه رتهيأ. يقول ثم انبرى لهم ديك قوي الصوت يكاد يفجر الآذان بصوته وتحفز ليشارك بصوته فيصيح ويعاعى مع الحفل.

١٦ – الصقاقير: جمع صقار وهم الذين يقتنون الصقور.

يقول إن هذا الديك أعجب الجميع ولولا ما قال عنه سعد من أنه لا يفعل شيئاً وأن شبره قصير لفضله الصقارون على الصقور.

١٧ هرش: الهرش المسن من الجمال أما المسنة من النياق فهي القاطر، هواوي: يطرب للغناء، العير: الحمار فصيحة. يقول وشارك الحمام بالغناء والهديل وكاد يطير عقل بعير مسن طروب من غناء الحمار عندما ارتفع نهيقه في هذا الحفل الصاخب.

١٨ – الدواوير: دوائر اجتماعات الحفل. يقول إن هذا الجمل المسن بدأ يهدر ويزبد وهو يريد أن يرقص في وسط تلك الدوائر من التجمعات الحاشدة في هذا الحفل المائج من مختلف الأجناس.

١٩- وَطَاحْ الجَمَلْ زَارْ بِوَسْطْ الحَمِيرْ   قَالْ إشْلِعُوْا لِيْ فَنْ زَارْ عَلى الزِّيرْ
٢٠- شِيلَوْا جُوَابْ قَايْلَهْ مِن ضِمِيرِيْ   سَنَةْ الدَّهَرْ وَاكِلْ السَّلاطِيْنْ جِرْجِيرْ
٢١- وَجْدِيْ عَلى الجِصَّةْ وعِدلْ الشْعِيْرْ   وِسْنَافِي يِزوِيْنْ مِن جَمَّةْ البِيرْ
٢٢- مَعْ عَشْقَةٍ لِي مِنْ بِكَارْ الظّفِيْرِيْ   عِنْدَ السّوَيْطْ أَهْلِ النّيَاقْ المَغَاتِيرْ
٢٣- شَالَوْا وَغَنَّوْا لَهْ بْصَوتٍ جِهِيرْ   نِهِيقْ أَصْلَفْ مِن صْيَاحْ البْوَابِيرْ
٢٤- وِاسْتَقْعَدْ المُوتَرْ بِداً يِسْتِدِيرْ   وِمْنَ الهَوَسْ دَلاً يْشَلْفِحْ كِمَا الطّيرْ
٢٥- جِفَلْ وَجَفَّلْ بَالدَّخَنْ وَالشّخِيرْ   وَاللّي دِفَشْ بَالدَّرْبْ تِسْعَةْ طُوَابِيرْ
٢٦- حَاوَلْ يِطِيرْ وَلاَ حَصِلْ لَهْ مِطِيرْ   ثُمْ تِدَنْقَسْ جِعِلْ مَا جَاهْ تَكْفِيرْ

١٩ - زار: حالة هستيرية تشبه الصرع من شدة الطرب، اشلعولي: إرفعوا أصواتكم، فن: نوع من الغناء. يقول وبعد ذلك سقط الجمل بوسط دائرة الحمير وهو شديد الطرب لدرجة أخرجته عن طوره وهو يقول لهم ارفعن أصواتكن معي فان لدي فن جديد تابع من الزار.

٢٠ - يقول أيتها الحمير ارفعن أصواتكن لأنشد كن صوتا قلته أنا في تلك السنة المجدبة والجوع المميت عندما كان السلاطين عيشهم الجرجير من البقولات.

٢١ - الجصة: وعاء يبني من الجص يكنز فيه التمر، عدل: وعاء تعبأ فيه الحبوب يساوي فردة حمل البعير، سنافي: الشهم الشجاع. يقول إن مضمون أغنية البعير هي ما يتمناه من التمر المكنوز بالجصة وعدل مملوء بحب الشعير ورجل شهم يسقيه من الماء من جمة البئر.

٢٢ - الظفير: القبيلة العربية المشهورة ومشيختها في بيت السويط منهم وكان لهم دور في نجد منذ القرن التاسع الهجري وإلى الآن لهم وزنهم واعتبارهم يقول وفوق ما ذكرت فانني أريد محبوبة لي من نياق السويط شيوخ الظفير حيث لديهم النياق المغاتير وهي البيضاء وما قاربها.

٢٣ - شالوا: رفعوا أصواتهم، البوابير: جمع بابور وهو القطار.
يقول إن هذه الحمير قد غنت للجمل بنهيق صلف أقوى وأصلف من أصوات صياح القطارات في منبهاتها التي تطلقها بصوت مدوي.

٢٤ - استقعد: استوى، الموتر: السيارة، دلا: بدأ، يشلفح: يطفح.
يقول وعند ذلك استوت السيارة طربة وبدأت تستدير وأصيبت بالهوس وبدأت تطفح من فوق الأرض وكأنها الطائر.

٢٥ - دفش: تجشم ودفع، طوابير: صفوف.
يقول إن السيارة حينما كانت في هذه الحالة من الهوس جفلت وجفلت غيرها بالدخان الذي تنفثه وصوت شخيرها ودفعت في طريقها تسعة صفوف من المحتفلين.

٢٦ - تدنقس: او تطنقس: انقلب على أنفه واستقر على ظهره يقول ولكنه لم يتمالك نفسه حيث انقلب على رأسه واستقر على ظهره فلعله لم يحصل له كسور ورضوض.

٢٧- يَمّا إنْ هَاالخِنتُورْ خِبَلٍ غَرِيْرِ ... وَالحَزوَةْ إنَّهْ صَنْعَةْ الكُفِرْ سَكْيْرْ
٢٨- وَجَاهَمْ سِتَادِ بَالغَوَانِي شِطِيْرِ ... وِرَقَ الحَمَامْ اللِّي لَحُونَهْ مِزَامِيْرْ
٢٩- شَالَ اللَّحُونْ وَشَالْ مَعَه القِمَيْرِي ... وَطَرِبَتْ عَلَى فَنّه جِمِيْعَ الجِمَاهِيْرْ
٣٠- وَقَامَتْ طِوَاوِيْسَه تِجِرُّ الجِرِيْرِ ... وَالخَيْل تَرْقِص بَالحِذَا وَالمِسَامِيْرْ
٣١- تَخَلْبِصَتْ وِانْحَاسْ مِنْهَا المِرِيْرِ ... مَحَدْ يَمَيِّزْ مَوْرِدَهْ وَالمِصَادِيْرْ
٣٢- وِقْرُوْدَهَا تَرْقِصْ وَصَيْدَهْ يِغِيْرِ ... وِمْعِيْزَهَا تَلْعَبْ وَضَانَه مَحَايِيْرْ
٣٣- وِسْبَاعَهَا تَقْنِب وَشَرَهْ شِرِيْرِ ... لَوْلاَ شْيُوخَهْ وَالحِرِسْ وَالنُّوَاطِيْرْ
٣٤- كَانْ أَدْعَتْ أَهَلَ المِجْتِمَعْ بَعْذِرِيْرِ ... مِنْ هَدَّةْ يَاصَلْ حَقِيْقَه إِلَى الدِّيْرْ

---

٢٧ - يَمّا: إمّا مقلوبة الهمزة إلى ياء، الخنتور: السيارة، الحزوة: الظن، أو التوقع يقول إما أن تكون هذه السيارة فيها شيء من الخبل أو أنها من المتوقع أن تكون صنعة الكفار وهي سكرانة مثل سكرهم.

٢٨ - ستاد: معلم، شطير: بارع.
يقول ثم جاءهم معلم بارع في الغناء وهو ورق الحمام الذي الحانه مثل المزامير وأطربهم.

٢٩ - شال: رفع، القميري: جمع قمرية من فصيلة الحمام.
يقول إنه رفع صوته وجاوبه بصوت آخر طيور القميري وعندها طربت الجماهير لهذا الغناء الشجي المطرب.

٣٠ - قامت: بدأت.
يقول عندما غنى الحمام والقميري أقبلت الطواويس تجر ذيولها الجميلة ورقصت الخيل بحذائها ومساميرها طربا لهذا الغناء المطرب.

٣١ - تخلبصت: اشتبكت، انحاس: اختلط، المرير: المزاج، محد: لا أحد.
يقول عند ذلك تشابكت الأمور واختلط الحفل وتكدر المزاج من هذه التفاعلات فأصبحت لا أحد يعرف مواردها ولا مصادرها.

٣٢ - يقول وعند ذلك بدأت القرورد ترقص طربا والصيد يغير هرباً والمعيز تلعب مرحة والضأن واقفة متحيرة حين أصبحت بهذه الصورة.

٣٣ - تقنب: تعوي عواء متواصلاً، النواطير: جمع ناطور وهو الحارس.
يقول وعندئذ بدأت السباع تعوي عواء متواصلاً ويقدح الشر من عينيها ولو لا شيوخ هذه السباع وحراسها ونواطيرها لتحول هذا الحفل الى مجزرة.

٣٤ - أدعت: جعلت، بعذرير: شتاتا، حقيقه: مداه، الدير: دير الزور.
يقول لولا تحكم الشيوخ والحراس لتحول هذا الحفل إلى مجازر وشتات من هدة تلك السباع ووصل مدى ذلك إلى دير الزور بسوريا.

٣٥- وَالطِّير غَادْ لَهْ فِرِيْر وْصِفِيْرِ   وَالبِلْ مِن شِدِّ الطَّرَبْ تَسْبَقْ الطِّيْرْ
٣٦- وْطَقّ البِعِير بْخِفَّهْ المِسْتِدِيْرِ   جَمَّرْ مَعَالِيْقْ اللَّوَاعِيْبْ تَّجْمِيْرْ
٣٧- بِكِرْ يلاَعِبْ هَاالرَّسَنْ وَالجِرِيْرِ   وْسِفَايْفِ يَسْحَبْ هَدَبْهَا مِقَامِيْرْ
٣٨- مِطْعِيْة تَقْطِيْفَ الزَّهَرْ بَالحِيْرِ   وَالعَرْفَجْ المَايِعْ وْعِشْبَ العَثَامِيْرْ
٣٩- مَاهُو يْهِزْشْ ضْعُوفْ يَاكِلْ سِفِيْرِ   غَادٍ مْنَ الهَا لُوْعْ مِثْلَ الكُوَافِيْرْ
٤٠- مِنْ ذَرْ نُورَ الشَّمس لَيْنَ الأَخِيْرِ   والْحِتِفَلْ قُبُوهْ سْوَاةْ المَعَاصِيْرْ
٤١- وَلاَ ذِكْرِتْ إِلاَّ عَشِيْرَ العَشِيْرِ   اللَّفِظْ يَقْصِرْ عِنْ بِيَانٍ وْتَعْبِيْرْ
٤٢- يَومْ أَفْكَرْ الرَّاوِيْ وْقَرّْ القِرِيْرِ   وِإلاَّهْ مِثْل الحِلْم مَالَهْ تَعَابِيْرْ

---

٣٥ - الطير: الحوار، البل: الابل.
يقول إن الطير أصبح له طيران وصفير بأصواته والإبل من شدة الطرب نسيت حيرانها.

٣٦ - جمّر: حطم وكسر وقطع معاليق: نياط القلب، لواعيب: جمع لاعب يقول إن البعير ضرب بخفه المستدير وعندها قطع نياط قلوب اللاعبين تقطيعا من شدة ضربه.

٣٧ - الجرير: طرف الرسن، سفايف: عثاكيل خرج المطية المتدلية.
يقول إن الجمل قد أسكره الطرب وبدأ يلاعب رسنه وجريره والعثاكيل المتدلية من فوق خرجه بحيث بدأ يسحب أهدابها على الأرض بزهو وخيلاء.

٣٨ - العثامير: مثاني الرياض وكثبان الرمل.
يقول إن هذا الجمل قد أطغاه الرعي الجيد وقطف الأزاهير من الرياض ومحير الوادي والعرفج الغض وعشب مثاني الرياض وكثبان الرمل وغير ذلك من المراعي الخصبة.

٣٩ - سفير: دقاق التبن غاد: صائر الهالوع: الجوع، الكوافير: كافورة النخل اليابسة يقول إن هذا الجمل ليس بجمل أناس ضعفاء لايجد ما يأكله إلا دقاق التبن وقد صار من شدة الجوع مثل كافورة النخلة الجافة.

٤٠ - لين: حتى، الأخير: صلاة العشاء الآخر، قبوه غباره سواة: مثل، المحتفل: الحفل.
يقول إن هذا الحفل قد استمر من ذرة نور الشمس في الصباح الباكر حتى صلاة العشاء الأخير وعجه مرتفع مثل غبار الأعاصير.

٤١ - يقول إن ماذكرته هنا لا يساوي عشر العشر مما جرى فعلاً فقد قصر كلامي وبياني عن الوفاء به وتبيانه.

٤٢ - وإلاه: وإذا هو.
يقول عندما أفكر الراوي وقرّ الرأي وإذا ما جرى مثل حلم الليل ليس له تعبير أو تفسير.

(٦٦) وقال محمد احمد السديري ت ١٤٠٦ الرياض :

١- يِقُولْ مِن عَدًا عَلَى رَاسْ عالِي	رِجْـم طُـويـلٍ يَـدْهَـلَـهْ كِـلْ قِـرْنَـاسْ
٢- فِي رَاسْ مَرْجُومٍ عَسِيْر المَنَالِ	تَلْعَبْ بَهْ الأَرْيَاحْ مَعْ كِلْ نِسْنَاسْ
٣- فِي مَهْمِهٍ قَفْرٍ مِن النَّاسْ خَالِي	يِشْتَاقْ لَهْ مِن حَسْ بَالقَلْبْ هُوْجَاسْ
٤- قَعَدْت فِي رَاسَهْ وِحِيْدٍ لحَالِي	بْـرَاسٍ طُـويـلٍ مْـلابْـقِهْ تِـقِـلْ حَـرأَسْ
٥- مِتْذَكِّرٍ فِي مَرْقِبِي وِشْ غَدَالِي	وْصَفَّقْتْ بَالْكَفَّيْن يَاسٍ عَلَى يَاس
٦- أَخَذْتْ أَعِدْ أَيَّامَهَا وَاللّيَالِي	دِنْيَا تِقَلَّبْ مَا عَرَفْنَا لَهَا قِيَاسْ
٧- كَمْ فَرَّقَتْ مَا بَيْن غَالِي وْغَالِي	لَوْ شِفْتْ مِنْهَا رِبْحْ تَرْجَعْ لَلافْلاَسْ
٨- يَامَا هَفَا بَهْ من رْجَالٍ مِدَالِي	مَا كِنَّهُمْ رَكْبوا عَلَى قِبْ الأَفْرَاسْ

---

١ - عدا: ارتقى، رجم: يعني جبل، يدهله: ينزل عليه، قرناس: الصقر والنسر بعد أن يقرنس يتدىء الشاعر بقوله إن هذا قول من صعد على قمة ذلك الجبل العالي الذي لا تصل إليه إلا الطيور القوية بعد فترة القرنسة.

٢ - نسناس: الهواء العليل.
يقول إن ذلك المرتقى بعيد المنال شديد الارتفاع تلعب به الرياح إذا تحرك الهواء عليلاً أو ما يملا بس من في رأسه.

٣ - مهمه: الأرض القفر تجمع على مهامه هوجاس: هاجس فصيحة.

٤ - ملابقه: ملتصق به، تقل: كأني
يقول إنه جلس في رأس ذلك المرقب وحيداً وقد التصق برأسه وكأنه الحارس.

٥ - وش: أي شيء، غدالي: ضاع لي
يقول إنني بقيت أتذكر ماذا ضاع لي ثم صفقت بالكفين بيأس على يأس.

٦ - يقول إنني بقيت أفكر في هذه الأيام ولياليها وأعدها وأتفكر في هذه الأيام التي صارت تتقلب علينا دنيا لم نعرف لها قياساً.

٧ - يقول إن تلك الأيام ياما فرقت ما بين حبيب وحبيبة واعلم أنك لو رأيت منها ربحاً بيناً فإن ربحها سيعود إلى إفلاس.

٨ - مدالى: الطيبين الذين يسدون الفرجة، قب الأفراس: واسعة جوشن الصدر فصيحة.
يقول إن هذه الدنيا ياما هلك بها من الرجال الطيبين والفرسان والشجعان الذين ذهبوا وكأنهم لم يركبوا الأفرس الأصيلة ذات القبب في جوا شنها.

٩- وَلاَ قَلْطَوْهِنْ لَلْكِمِينَ المِوَالِي　　　وَلاَصَارْ فَوق ظْهُوْرِهِنْ قَطْفَ الأَنْفَاسْ
١٠- وَلاَرَدَّدَوْا صِمْ الرَّمَكْ لَلتَّوَالِي　　　كِلْ يَبِي مِنْ زَايِدْ الفِكِرْ نُومَاسْ
١١- مِنْ بَيْنِهِنْ سِمْرَ القَنَا وِالسَّلاَلِ　　　مِثْلِ البُرُوقْ بْرَايِحِ لَيْلَةْ إِدْمَاسْ
١٢- يَقْطَعْكْ دِنْيَا مَا لَهْ أَوَّلِ وْتَالِيْ　　　لَوْ أَضْحَكَتْ لَلْغَبِنْ تَقْرَعْ بَالأَجْرَاسْ
١٣- المِسْتِرِيحِ اللِّي مِن العَقِلْ خَالِي　　　مَا هُو بِلَجَّات الهَوَاجِيسْ غَطَّاسْ
١٤- مَا هُو بْمِثْلِي مِشْكِلاَتِهْ جْلاَلْ　　　أَزْرَيْت أَسَجْلْهِنْ بِحِبْرِ وْقِرْطَاسْ
١٥- حِمْلٍ ثِقِيلٍ وْشَايْلَهْ بِاحْتِمَالِ　　　وَأَصْبِرْ عَلى مِرْ اللَّيَالِي والإتْعَاسْ
١٦- وَارْسِي كِمَا تَرْسِي رْوَاسِي الجِبَالِ　　　وْلاَ يِشْتِكِي ضِلْعِ عَلَيْه القِدَمْ دَاسْ

---

٩ - قلطوهن: قدموهن.

يقول ولا كأنهم ركبوا تلك الخيول وتقدموا عليها لذلك الكمين الموالي لهم من خصومهم ولا حصل فوق ظهورها إخماد الأنفس من الأعداء.

١٠ - صم الرمك: الخيل الصلبة واحدتها رمكة المعدة للنسل فصيحة، يبي: يريد، نو ماس: ما يمدح به من القول والفعل.

يقول وكأنهم لم يرددوا الخيول الأصيلة وكل يريد أن يحصل بفعله على أمر أو فعل يمتدح به ويظهر به بين أقرانه.

١١ يقول من بين تلك الخيول الرماح والسيوف ولمعانها مثل البروق التي تلمع في سحابة رائحة في أول الليل.

١٢ - يقول متألماً قطعك الله أيتها الدنيا ليس لها أول يستند عليه ولا آخر يرجى نفعه فلو أضحكت فإنها للغبن تقرع للانسان أجراسها.

١٣ - يقول المستريح في هذه الدنيا الذي لا عقل له وليس العاقل الذي قد غطس في بحور الهواجس والأفكار والنوازع والأشجان وقد سبقه الى هذا المعنى عبدالله بن عقل بن عسكر صاحب المجمعة وقيل محمد بن لعبون بقوله.

المستريح اللي من العقول مسلوب　　　لا شفت أنا العاقل ترالهم دابه

وقد سبقهما المتنبي بقوله:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله　　　وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

١٤ - أزريت: عجزت

يقول ليس من مثلي مشكلاته كبيرة وقد عجزت عن إحصائها بحبر وقرطاس.

١٥ - شايله: حامله.

يقول إن حملي ثقيل وقد حملته بقوة جلد وصبرت على مر الليالي وتعاستها.

١٦ - يقول إنني أرسي كما ترسي الجبال الراسخة ولن يشتكي جبل من أن تطأه أقدام إنسان.

١٧- يَابْجَادْ شِبَّ النَّارْ وَأَدْنَ الدِّلاَلِ وَاحْمِسْ لَنَا يَا بْجَادْ مَا يِقْعِدْ الرَّاسْ
١٨- زْدِقّه بْنِجْرٍ يَاظِرِيْف العِيَالِ يَجْذِبْ لَنَا ربع على اكوار جلاس
١٩- وْزِلّه لْيَا مِنَّهْ قِدَرْ كِلْ سَالِي وْخَلّه يِفُوحْ وْقَنَّ الهَيْل بِقْيَاسْ
٢٠- وْصِبّه زِمِدُّهْ يَا كِرِيْم السَّبَالِ يِبْعِدْ هُمُومِي يومْ أَشِفُّهْ بَالأَنْفَاسْ
٢١- فِنْجَالْ يِفْدِي مَا تِصَوَّرْ بْبَالِي رُوَابِع نَاخِذْ بَهْ أَخْمَاسْ وَاسْدَاسْ
٢٢- لاَخَابْ ظَنِّي بَالرِّفِيْق الموَالِي مَالِيْ مِشَارِيْهِ عَلَى تَايِدْ النَّاسْ

---

١٧ - بجاد: هو رفيقه الذي يسند عليه، أدن: قرب، يقعد: ينبه ويرفع ينادي رفيقه بجاد ويطلب منه أن يحمس له قهوة جديدة، تلك القهوة التي الفنجان منها ينعش الإنسان وينبه الرأس ويجلو كدر النفس.

١٨ - نجر: هاون القهوة، يجذب: يدعوهم ضوء النار، ربع جماعة فصيحة، أكوار: على أشدة ركابهم فصيحة ويعني بذلك المسافرين.

يقول وعليك بالقهوة فاسحقها بذلك الهاون أيها الظريف من الرجال فإذ سنا النار سيدعو لنا ركباً مسافرين على أكوار معطيم ليأتوا إلينا.

١٩ - زله: إسكبها من دلة لأخرى بعد أن تغلي وتروق، خله: دعه، الهيل: حب الهال.

يقول وعليك بغليها ثم جذبها عن النار حتى تهدأ ويترسب فتالها ثم أسكبها في الدلة الثانية التي يوضع فيها البهار من حب الهال وغيره وضع بهار لها بقياس وقدر.

٢٠ - مده: أدرها، السبال: اللحى واحدها لحية.

يواصل تعليماته فيقول وبعد أن تجهز القهوة ناولني منها فنجانا وأدرها على الحاضرين ذلك الفنجان الذي ينعش نفسي ويبعد عني همومي حينما أشفه وأشم رائحته.

٢١ - روابع: هموم قد جاءت من الجهات الأربع.

يقول إن ذلك الفنجان سيذهب ما تصور ببالي من الهموم التي جاءتني من الجهات الأربع حتى تفكر ونضرب أخماسنا بأسداسنا، والأخماس هي الحواس الخمس، السمع، البصر، الشم، الذوق، النطق، والأسداس هي الجهات الست: الشرق والغرب والشمال والجنوب والأعلى والأسفل وضرب الرجل أخماسه بأسداسه ضرب بحواسه الجهات الست بحثا عن حل لموضوعه.

٢٢ - مشاريه: الغشم الطيب وتوقع الخير، تايد: البعيد

هذا البيت رائع ويقال انه طلب من أقرب الناس إليه فلم ينفعه ولم يجبه إلى طلبه فجاء هذا البيت من أعماق قلبه يقول إذا خاب ظني في القريب الموالي ولم يساعدني فلن أرجو من أبعد الناس أن ينفعني، وأحياناً ربما نفع أبعد الناس دون القريب منهم.

٢٣-يَاعَلْي قُصرٍ مَا يجي لَهْ ظْلاَلِ　　يِنْهَارْ مِن عالِي مِبَانِيه لَلْسَّاسْ
٢٤- لاَ صَارْ مَا هُو مَدْهَلٍ لَلرْجَالِ　　وْمَلجا لِمنْ هُو يَشْكي الضْيم وَالبَاسْ
٢٥- بْحِسنَاك يَامِنْشِي حَقُوقَ الحْيَالِ　　يَاخَالِقْ أَجْنَاس وْيَا مِفْنِيْ أَجْنَاسْ
٢٦- تجْعَلْ مِقَرّه دَارِسْ العَهْدْ بَالِي　　صِحْصَاحْ دَوّْ دَارِسٍ مَابَهْ أَوْ نَاسْ
٢٧- البُومْ فِي تَالِي هَدَامَهْ يْلاَلِيْ　　جزَاك يَاقصْرَ الخَنَا وَكْرَ الأَدْنَاسْ
٢٨- مِتَى تْرَبَّعْ دَارَنَا وَالمْقَالِيْ　　وْتِخْضَرْ فْيَاض عِقِبْ مَا هِي يْبِيَّاسْ
٢٩- نْشُوف فِيها الدّيْدَحَانْ مْتِوَالي　　مِثْل الرّعَاف بْخِصِرْ مَدْقُوقَ الألْعَاسْ
٣٠- وْيِنْبِرْ عَلَي البِيْدَا سْوَاةْ الزْوَالِيْ　　يِشْرِقْ حَمَارَهْ شَرْقَةْ الخِصِرْ بَالكَاسْ
٣١- وْتَكبرِ ذْفوف مْعَبْسَاتْ الشّمَالِ　　وْيَبْني عَلَيْهِنّ الشَحّمْ مِثْل الأَطْعَاسْ

---

٢٣ يدعو الشاعر على ذلك القصر الذي سبب صاحبه في نكبته يدعو عليه بالهدم والإنهيار من أعلى مبانيه إلى أساساته. وقد سبقه الى هذا المعنى خويلد بن عبيد المزيني صاحب الكهفة بمنطقة حائل والمتوفى بحدود عام ١٣٢٨هـ بأبيات له منها:

يعل قصر ما يجي له ظلال　　يعطى هدام البيت رفقو دراعيه
العنك يابيت من البن خالي　　هذاك مثل المقبرة مقعد فيه

٢٤ - لاصار: إذا صار، مدهل: مراد ومكان. يقول إذا كان هذا القصر ليس مرتاداً يأتون إليه كرام الرجال ولم يكن ملجأ لمن يشتكي الضيم والحيف والبأس فلعله للدمار الشامل.

٢٥ - يقول بقوتك يامنشيء السحاب الثقيل ذات المطر الغزير يامنشيء أجناس ويا مفني أجناس أن تتولاه بقوتك وقدرتك.

٢٦ - دو: الأرض الخالية فصيحة. يقول أن تجعل مقر هذا القصر دارس العهد بالحياة بالي من قلة من فيه قاع صحصح خالي ليس به من الأونام أحد.

٢٧ - يقول أطلب من الله أن يبقى طائر البومة التي لا تسكن إلا في الخرائب أن تكون الصوت الوحيد الذي ينعق فيه وذلك جزاء لهذا القصر الذي أساء إليه وكما وصفه بقصر الخنا والأدناس.

٢٨ ينتقل الشاعر الى موضوع آخر فيقول متى ينزل الغيث وتربع ديارنا ومفالي أنعامنا وتخضر تلك الفياض بعد أن كانت يابسة جافة.

٢٩ نشوف: نرى، الديدحان عشبة برية تنبت وقت الربيع لها أزهار حمراء بلون الجلنار زاهية جميلة تطرب من ينظر إليها، مدقوق الألعاس: النساء واحدة الديدحان ديدحانة.

يقول إذا أربعت تلك الفياض فاننا سنرى فيها شجيرات الديدان زاهية الألوان الأحمر مثل لون الرعاف بخصر المرأة الحسناء والخصر سوار من الخرز الأحمر المرجاني والرعاف خرز المرجان.

٣٠ البيد: الأرض الواسعة فصيحة، سواة: مثل، الزوالي: القطائف　الخصر　الشاي. يقول إن الأرض ستكتسي بالنبت مثل لون القطيفة متعددة الألوان وفوقها الأزاهير ومن ضمنها=

(٦٧) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - ت ١٤٠٧هـ - حائل :

١ - يَا مِنْ لُقَلْبٍ عِقِبْ نَسْيَ الْهَوىَ فَاقْ — تَـعَرَّضْ الـشُّـبَّاكْ عَـقْـدٍ وَلُـوْ لاَسْ
٢- وِاشْتَالْ مِنْ حِمْلِ الغَضَا فَوقْ مَا طَاقْ — واكْتَالْ من غَبْنٍ لِي الزُّوْد مِقْيَاسْ
٣- يَازَيْن عَوَّقْتَنْ وَانَا مِنْكْ مِنْعَاقْ — خَـلَّـيْـتِنِي مَـا بَـيِن هَـمّ وَهُـوْ جَـامِسْ
٤- أزْهَفْت لَكْ قَلْبٍ خَشُوعٍ وِمِرْهَاقْ — أَرَقْ من سِلْكْ البِرِيْسَمْ عَلَى اللاّسْ
٥- يَابُو نـهودٍ كَالْفَنَاجِيْل لِبَّاقْ — حِمْرٍ ثِمَرْهِنْ بَابْيَضْ اللَّوْنْ غِطَّاسْ
٦- عَيْنَ العَنُوْدْ وْطَالَعَتْ زَوْل تَفَّاقْ — فِي عَثْعَثٍ مَا دَوَّجَتْ فِيه الأَوْنَاسْ

= الديدحان الذي يشرق بحمرته مثل إشراقة الشاي الأحمر بالكأس.

٣١ دفوف: جانبي السنام، معبسات الشمال الابل، الأطعاس : كثبان الرمل.

يقول وعندئذ تسمن الابل ويتراكم الشحم في سنمها وتشمخ مثل كثبان الرمال وهذه غاية أمنيته من الربيع لأنه كان يهوى الإبل وله أعداد كبيرة منها.

١ - يامن لقلب: الله من قلب، لو لاس: الأمور المتشابكة . عقب: بعد.

يقول الله من قلب مثل قلبي بعد أن نسي الهوى أفاق من جديد وتعرض في شباك الهوى تلك العقد المتشابكة التي التفت عليه.

٢ - اشتال: حمل ، الغضا: الشجر المعروف فصيحة وهو يرمز به لأمور ثانية.

يقول وقد حمل من لواعج الهوى وآلامه أحمالاً واكتال من الغبن كيلاً فوق طاقته ولم يعد يحتمل المزيد فوق ذلك.

٣ ينادي الشاعر محبوبته بقوله لقد عقتني عن طريقي فأصبحت معاقا منك وجعلتني أعيش ما بين هم وهاجس وقلق مما وصلت إليه بسببك.

٤ - أزهفت: رققت ، البريسم : الحرير، اللاس: نوع من الكتان الناعم.

يقول لقد رققت لك قلبا خشوعا مرهقا أرق من سلك الحرير على الكتان الناعم.

٥ - الفناجيل: الفناجين بقلب النون إلى لام لباق: لائقات

يقول إنهاذات النهدين اللاتي يشبهن فناجين القهوة لائقان في صدرها رؤوس ثمرهن حمر وقد غطس في اللون الأبيض الناصع.

٦ - العنود: قائدة الظباء فصيحة، تفاق: الرامي والكلمة تركية الأصل من التفق وهو ذخيرة البندقية ، عثعث: الأرض اللينة فصيحة.

يقول إنها مثل عين العنود التي جفلت من زول الرامي في أرض لينة خالية من الناس وغيرهم مما يؤنس به.

٧- خَدُّه يِضيح وْكِنْ بَالصُّدِرْ بَراَّقْ وَصْفَه غَرِيب وْكَامِلْ زَيْن الأَجْنَاسْ
٨- أَشْكَالْ بَكْ مَنْ جِمْلَةْ الزَّين وَارْنَاقْ مِن جِلْدْ أَقْدَامَهْ إِلَى مَفْرِقْ الرَّاسْ
٩- وَسْطٍ كِمَا الخَاتِمْ بَهْ الْسّيِر خَفَّاقْ وْرِدْفٍ كِمَا المِعزُونْ مِن حَدّ الأَطْعَاسْ
١٠- وِمْجَدَّلاَتٍ فَوْقْ الأَمْتَانْ دِلاَّقْ مِثْلْ الجِرِيْد اللّي مِن الفَرْع نِكَّاسْ
١١- رَاعِي ثِمَانٍ صَفْ مَا بِيْنَهَا فْرَاقْ كَالقِحْوِيَانْ بِغِبْ الأَمْطَار شِمَّاسْ
١٢- يِزْهَنْ شِفَايَا ذِبّلٍ مَابَهْ أَرْيَاقْ كَالدِّيدَحَانْ وْلاَ بِهِنْ دَقّ الأَوْرَاسْ
١٣- أَلاَ وْلاَ سَوْلَفْ بَهَا كِلْ مَلاَّقْ جِسْم عَفِيف ولاَضَرَبْ دَرْبْ الأَدْنَاسْ
١٤- هَنِيْتْ مَن قَبْلَ الوِفا رِيْقَهَا ذَاقْ يَقْطِفْ عَسَل جِمْرَ الشِّفَايَا وَالأَمْرَاسْ
١٥- وَاللّه كِرِيْم وْرَيْفْ الوَجْه رَزَّاقْ يَفْرِجْ لِقَلْبٍ ذَاقْ لَوْعَاتْ الأَتْعَاسْ

---

٧ - يضيح: يضي نصيحة الأصل من الضوح. يقول إن خدها يضيء لبياضه وكأن صدرها يلمع من بياضه أيضا فهي جميلة كاملة الأوصاف بين كل النساء من بنات جنسها.

٨ - أرناق: أصناف. يقول إن بها من الجمال أشكالاً والوانا وأصنافا من قدميها إلى قمة رأسها ففي كل جزء من جسمها أو عضو فيه أشكال وألوان.

٩ - السير: يقصد البريم التي كانت تضعه النساء في زمن مضى، الأطعاس: كثبان الرمل. يقول إن خصرها نحيل يكاد يحيط به خاتم الاصبع وفيه البريم يجول وردف مثل عرتون كثبان الرمل أو الدعص المرتفع.

١٠ - ومجدلات: يعني جدائل شعر رأسها، دلاق: سائحات فصيحة الأصل من دلق يقول إن جدائل شعر رأسها فوق متنيها سائحات مثل جريد النخلة المرتخية المنسابة.

١١ - راعي: صاحب، ثمان: يعني أسنانها. يقول انها ذات أسنان مرصوفة كأنها زهر الأقحوان الريان الشامس.

١٢ الديدحان: واحدته ديدحانة وهي عشبة برية لها أزهار حمراء زاهية سبق شرحها في القصيدة السابقة، الأوراس: جمع ورس وهو الصبغ فصيحة. يقول إن تلك الأسنان تزدهي بين ذينك الشفتين الذابلتين من الريق وهن حمراوين مثل لون زهر الديدحان وليس بهن من الصبغ شيء.

١٣ - سولف: تحدث أو حكى، ملاق: النمام المتملق. يقول وفوق هذا الجمال الجسماني السابق وصفه فهي عفيفة من نساء عفيفات لم يتحدث بسيرتها أحد من المتملقين بأنها تضرب على الطرق المشينة.

١٤ - الوفا: يعني الموت، الامراس: اللاتي كأنهن ممروستين. يقول هنيئاً لمن ذاق ريقها قبل أن يموت وذلك لكي يقطف من عسل حمرة شفتيها اللاتي كأن العسل مرس ما بينهما.

١٥ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن الله كريم ورؤوف الوجه رزاق كريم يفرج لقلب مثل قلبي قد ذاق لوعات الاتعاس.

(٦٨) وقال فهيد بن هباس أو نقيان العميري :

١- البَارْحَةْ يَاعْبَيْد عَيَّيت أنَامَا قَلْبِ الخَطَا كَثّر عَلَيَّ الهَوَاجِيسْ
٢- يَا لأيِمي جِعْلَكْ بْبَحْر الظَلاَمَا والاَ رِبيْط فِي يِدَيَّ السَحَبَابِيسْ
٣- غَدِيْتَ مِثْلَ اللّي طْوَاهْ الهِيَامَا يَاطَيَّ حَالِي مِثْل طَيَّ القَرَاطِيس
٤- بَالَكْ تْشَرِّفْ نَايْفَاتْ العَدَامَا ويْوَلْعَكْ غِرْوٍ بْزَيْنِ المَلاَبِيس
٥- يَومَ الصَّبَا هَبّت بْريْح الخِزَامَى الشَّوق فِي قَلْبِي تَعدَّا المقَايِيْس
٦- قِلْت آهْ، يَامَا ، يَاصَبَا نْجِد يَامَا بَالقَلبْ جَدَّدْتَ الجْرُوحْ المِرَامِيس
٧- لَيتِكْ من الخِلاَنْ جِبْتِي سَلاَمَا يِرْتَاحْ قَلْبٍ غَارْقٍ بَالهَوَاجِيسْ
٨- لَو قِلْت دَالِهْ مَا يْفِيْد الكَلاَمَا الدَّمْع يَكْشِفْ خَافيَاتْ الأَحَاسِيْسْ
٩- وَالدَّمْع يَرْسِمْ بَالعْيُون الهِيَامَا مَعْ مَا بْشِقَاهَم يَاهَبُوبْ النّسَانِيْس

---

١ - عييت: أبيت أو عجزت يقول أنه لم يستطع النوم ليلة البارحة وذلك أن قلبه أكثر عليه من الهواجس واللواعج والأشجان التي أسهرته طول ليلته.

٢ - ربيط: مربوط فصيحة. يقول يا لائمي جعلك الله في بحر الظلام تغوص فيه ولا تخرج منه أو أن تكون مربوطا عند السجانين.

٣ - غديت: صرت، الهيام: داء يصيب الإبل فيقتلها فصيحة. يقول إنني قد صرت مثل البعير الذي أصابه الهيام وأشرف على الهلاك وإن حالي صارت تطوى مثل طي الكاتب للقرطاس بأنامله.

٤ - العدام: كثبان الرمل، غرو: من يغري بجماله، بالك : أحذر. يقول إنني أحذرك أن تشرف من فوق نائفات الكثبان حتى لا تتولع في تلك الجميلة المغرية التي ترتدي أزهى الملابس.

٥ - الصَّبَا: الرياح الشرقية التي يتغنى بها الشعراء وخاصة صَبَا نجد. يقول حينما هبت رياح الصبا وحملت معها رائحة الخزامى فإن الشوق في قلبي قد تعدا المقاييس المعروفة.

٦ - يقول إنني عندئذ قلت ياما ياصبا نجد وياما جددت من جروح قد أدمت في قلبي فأحييتها وجددتها الآن.

٧ - يقول ليتك ياصبا نجد قد أتيت من الخلان بالسلام حتى يرتاح لي قلب قد غرق بالهواجس والأشجان.

٨ - داله: منساح البال فصيحة .
يقول حتى لو قلت لمن حولي أنني منساح البال ونطقت لهم هذا فان الكلام لا يفيد وسوف تفضح هذا الكلام الدموع التي تكشف الاحاسيس الخفية.

٩ - يقول إن الدمع يرسم في العينين الهيام بمحبوبتي مع ما يبين من علامات الشقاء أيها الرياح الهادئة وهي النانيس.

(٦٩) وقال راشد الخلاوي نجد الاحساء:

١- يِقُولْ الخَلاَوِي وَالخَلاَوِي رَاشِدْ ... عَلي الرِّزقْ لاَهْ بَالدِّلِي وَلاَشْ
٢- نِظَرِتْ أَنَا في سُوقْ بِغْدَادْ نَظْرةْ ... ثَلاَثْ بنَاتْ كِلْهِنْ مَعَاشْ
٣- قَالِنْ تَخَيَّرْ يَاالخَلاَوِي بَيْنَنَا ... نُعُوضَكْ بَالغَالِي وَلَكِنْ لاَشْ
٤- تَخَيَّرتْ مَلْهُوفْ الحَشَا سِيْد مِن مِشَي ... تِلِيْع لاَ ضَخْمَةْ وَلاَ بِنْشَاشْ
٥- تَخَيَّرْتَهَا من بَيْنِهِنْ بَعْدمَا رِمَتْ ... من العَيْنْ دَرَج بَيْنْ سُودْ رْمَاشْ
٦- هَفَالِهَا خِصْر وِرْدْف يِتِلْهَا ... كِمَا طِعْس رَمِلْ لِبْدَتْه رْشَاشْ
٧- يَاغِصِنْ بَانٍ هَبْ لَهْ نَاسِمْ الصِّبَا ... وَالعِنْق رِيْم ذَيْرتْه شْبَاشْ
٨- لَهَا جِبَّةِ أَحْلَى من المَا عَلَى الظَّمَا ... وَأَلَذ من مَطْعُوم كِلْ مَعَاشْ

---

١ - الدلي: جمع دولو ما يستخرج بها الماء فصيحة، لاش: لاشيء بدون فائدة يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنه قد ذهب في طلب الرزق الى العراق وليس معه أي شيء.

٢ يقول إنني نظرت في أحد شوارع بغداد نظرة إلى ثلاث نساء كل واحدة منهن تغني عن المعيشة وتجعل الإنسان يعيش روحانيا على منظرها.

٣ - يقول إنهن قلن له أنظر وتخير واحدة منا تعوضك بمن تحب ولكن لاشيء يعوضني فيمن أحب ومع ذلك ومن باب المجاملة.

٤ - ملهوف: ضامرة الوسط، تليع: طويلة العنق فصيحة، نشاش: خفيفة اللحم. يقول إنني تخيرت تلك الفتاة ضامرة الوسط تليعة العنق فلاهي بفخمة ولا هي نحيفة الجسم وإنما هي وسط.

٥ - درج: نظرة من نظرات الاغراء؛ رماش: رموش العينين.
يقول إنني قد اخترت من بينهن تلك التي نظرت إليّ نظرة إغراء من بين رموش عينيها.

٦ - هفا: ضمر يتلها: يجذبها، طعس: دعص الرمل مقلوبة الدال إلى طاء، رشاش: رش المطر.
يقول إن من صفاتها أنها ضامرة الخصر بارزة الأرداف وإن ردفيها مثل دعص الرمل حيث يجذبها ذلك الدعص الذي لبدته قطرات الغيث.

٧ - شباش: الأزوال والأشباح غير الواضحة.
يقول إنها مثل غصن البان إذا هب به نسيم الصبا وعنقها مثل عنق الرئم إذا جفل واستذار من الأزوال الغريبة.

٨ جُبّة: القبلة. يقول إن لها قبلة أهنأ وأطعم وأحلى من طعم الماء وقت الظمأ وألذ من طعم كل مأكل لذيذ.

٩- وَأَحلَى من اللِّي يَنْقِدْ الطَّيرِ رَاسَهَا ... يِــنُــوشَــهَــا بَــيْنَ الجرِيــد نُــوَاشْ
١٠- وَأَلَذْ من دَرِّ المَبَاكِيرِ بَالشِّتَا ... إِلِي جَتْ من بَعْض الرِّيَاض تْحَاش
١١- هَوَانَا هَوىَ تَسْلاتْ بَالِ بْوَقْتَنَا ... كِــمَــا قَالْ الأَوَّلْ طَاسِةِ ومِنْقَاش
١٢- وْهِي لِي وْغَيْرِي يَاهَلْ العِزْفْ وَالحِجَا ... كِــمَــا رَاسْ ظَبْــي مَا عَلَيْـه غْـرَاشْ
١٣- سَلَيْنَا وْسَلَيْنَا من الغَيْ خَيْطَنَا ... كَمَاسِلْ خَيْطٍ من مِخِيْط قْمَاش
١٤- عِذْرِيْ هَوَى والوِدْ لاَصَازْ طَاهِرْ ... فْـبَــاحْ وَرَاعْ الِــوِلْــفْ مَــا خَــلاَّشْ
١٥- مِضَيْت فِي دَرْبِي أَدَوِّرْ مِضَنْتِي ... مِنِيـع الذِّي لأَعْلَى المَرَاجِلْ حَاش

---

٩ - ينقد الطير: يعني الرطبة التي يأكل منها العصفور وينقرمها ثم تجف فتتضاعف حلاوتها مع نكهة مميزة، ينوشها: يمسها وينقر منها. يقول إن طعم قبلتها أحلى من طعم الرطبة التي ينقر منها الطير وهي ما تسمى «بالقُرَيم» وهي بالفعل لذيذة الطعم شديدة الحلاوة جيدة النكهة وتكون جافة نوعاً ما عندما ينقرها العصفور بين جريد النخلة.

١٠ - المباكير: النياق التي تلد في أول الوقت أو هي التي تلد لأول مرة، جت: جاءت تحاش: تساق فصيحة.

يقول إن قبلتها ألذ من در الإبل الأبكار في وقت الشتاء إذا جيء بها من رياض وفياض مليئة بأعشاب وحشائش الربيع وقد رتعت فيها.

١١ - تسلات: تمضية وقت بالتسلية، طاسة: إناء للشرب من النحاس وغيره فصيحة غير مؤنثة، منقاش: ما ينزع فيه الشوك أساسها فصيح من نقش.

يقول إن هواي معها هوى تسلية وتمضية وقت ولم أدرك منها إلا مثلما يدرك ملقط الشوك من إناء الشرب النحاسي.

١٢ - رأس ظبي: رأس الظبي ليس عليه من اللحم شيء فهو جلد وعظم وهو من أقل رؤوس الحيوانات باللحم وبه يضرب المثل. يقول إنها ليست ممن يبذلن أنفسهن للغير فلا أحد ينال منها شيئاً أو أن ذلك تهرب من الشاعر حيث ساوى نفسه بالآخرين.

١٣ - سلينا: جذبنا. يقول بأنني تسليت معها ثم جذبت نفسي من عندها بهدوء كما ينسل خيط القماش من مخيطه بهدوء وسكينة.

١٤ - راع: صاحب، ماخلاش: لم يترك شيئاً. يقول إن عذري في هذا التصرف ينطلق من الهوى الطاهر الذي لا شائبة فيه وصاحب الألفة والمحبة لم يترك لنا من القول شيء.

١٥ - أدور: أبحث، منيع: يعني منيع بن سالم ممدوحه سبقت الاشارة إليه في القصيدة الدالية، حاش: أدرك فصيحة.

ينتقل الشاعر الى موضوع آخر بعد تلك المقدمة الغزلية فيعود إلى البحث من ممدوحه منيع بن سالم الذي أدرك الطائلات وحصلها.

١٦- عَشِيري زِمِنْ لاَلي من النَّاسْ غَيْرَهْ — عَشِيرِيْ إلَى شَانْ الزَّمَانْ وْخَاشْ
١٧- يَامَا ذِبَحْ للضِّيفْ كُوْمِ من النُّضَا — إلَىَ شَحْ فِي مَالِهْ خَبِيثْ الجَاشْ
١٨- يَذْبَحْ لِهَمَ مِن كِلْ كَبْش مُقَرَّنْ — وْعَيْش العِرَاقِي بَالصُّحُونْ فِرَاشْ
١٩- وْيَامَا فَرَجْ لِمَنْ جِذَتْ بِهْ سَابْقَه — فِي سَاعَةْ بَيْعِ النُّفُوسْ بْلاَشْ
٢٠- إلِىَ ذَلْ فَدْمَ القَوْم عن حَوْمَةْ الوَغِي — وَأصَابَهْ من ضَرْب الرْمَاحْ خِرَاشْ
٢١- يَثْنِي وَرَا رَاعْ الرَّدِيَّةْ إلِىَ جِذَتْ — فِي صَارِم يِدْغَ الدّمَاغْ طَشَاشْ
٢٢- تَغَيَّرتْ الدُّنْيَا وَأهْلَهَا تَغَيَّرُوا — وْتَعلَّى عَلَى فْرُوخْ الحرَارْ خَفَاشْ
٢٣- وِطَاةْ الزَّمَانْ آسِفْ عَلَى عَالِةْ بَهَا — مِنِيعِ زِزَانَتْ لِلرّدِيْ وَاللاّشْ

---

١٦ - يقول إنه صاحبي وليس لي من الناس غيره وخاصة إذا ساء الزمان وتحرك وغلى بالمشاكل.

١٧ كوم: جمع كوماء وهي الناقة يتراكم الشحم في سنامها فصيحة ؛ النضا: الابل واحدها نضو فصيحة، الجاش: القلب.

يقول إن ممدوحه ياما ذبح للضيوف من سمان الإبل إذا شح في ماله البخيل خبيث الطوية.

١٨ - عيش العراق: يعني الرز الذي يسمى «التِّمَّن» فراش: تحت الذبائح.

يقول وغير الابل ياما ذبح لهم من الخرفان السمان التي يقدمها مطبوخة فوق الأرز العراقي «التمن» وهو خير طعام يوجد آنذاك.

١٩ - جذت: قصرت، بلاش: بدون ثمن

يقول وفوق كرمه فهو شجاع مقدام فياما أنقذ ممن قصرت به فرسه في يوم المعركة في ذلك اليوم الذي يبيع فيه الأبطال نفوسهم بدون ثمن.

٢٠ - فدم: الرجل الرديء ، الوغى الحرب فصيحة، خراش: فزع وهروب من ميدان المعركة.

يقول إنه ينقذ أصحابه في شدة أيام المعارك إذا هرب رديء الرجال من ميدان المعركة فزعاً خائفاً.

٢١ - راع: صاحب ، طشاش: قطرات متناثرة فصيحة.

يقول إنه يثني دون صاحب الفرس البطيئة إذا قصرت بصاحبها وينقذ صاحبها في ذلك اليوم بصارم يفلق الهامة ويجعل المخ قطرات متناثرة.

٢٢ - فروخ الحرار: يرمز للرجال الطيبين الذين يشبهون أفراخ الصقور الحرة خفاش: خفاش الليل وهو رمز للرجال الرديئين.

يقول إن الدنيا تغيرت وارتفع الرديء من الرجال ونزل الطيب وصاحب المكانة.

٢٣ - يقول إن الزمن قد نال منيع بن سالم وأذله فانتقل من موطنه بالأحساء مركز عزه وأمارته وذهب الى العراق ويقال إن له ذرية باقية بالعراق الآن.

٢٤- مِنِيِغْ لاَ تَيْسْ وَلاَ تَقْطَعْ الرَّجَا مِن النَّاسْ قَبْلَكْ لَكْ غطاً وِفْرَاشْ
٢٥- أَقُولْ أَنَا وَادٍ جَرىَ من فرُوْعَهْ يَـجْـرِيْ لِزُومْ كَـانْ عِـمْـرَكْ عَـاشْ
٢٦- وْصَلاَتِي عَلَى الْمُخْتَارْ سِيْدِي مُحَمَّدْ عَـدَدْ مَـا وَرَدْ جَرٌّ الـمِـذُودْ عَـطَـاشْ

(٧٠) ويروي لشاعر آخر سعدي أو عرماني - بادية نجد:

١- لَوْ عَلَي يَالْعِمِزْ مِن سَوْهَجَتْ بَهْ ثِـمَـانْ لِـيَـالٍ لاَ مَـقِـيـمْ وْلاَشْ
٢- لَلسِّدْرَةْ الْفَرْدِيَّةْ الْمُرْزَقَةْ الَّتِي تَـلْـقَـى بَـهَـا رِيْـشْ النَّـعَـامْ فْـرَاشْ
٣- وْتَلْقَى بَهَا مِسْكٍ بْذَافٍ بْعَنْبَرْ وْعَـيْـنِـيْ غَـزَالٍ مِـكْـتِـنٍ بـعْـشَـاشْ
٤- «لَهْ حُبَّةٍ أَحْلَى مَن الْمَا عَلَى الظَّمَا وَأَلَـذْ مِـن الـدُّنْـيَـا وْكِـلْ مَـعَـاشْ»
٥- «وَأَحْلَى من اللِّي يَنْقِدْ الطِّيرْ رَاسَه يِـنُـوشْـهَـا بَـيْنَ الْجِرِيـدْ نُـوَاشْ»
٦- «وَأَلَـذْ مـن ذَرٍّ الْمَبَـاكِـيْـرِ بَـالشِّـتَـا إِلَى جَاتْ من بَعْض الرِّيَاضْ نْعَاشْ»

---

٢٤ يقول مواسيا صاحبه وممدوحه لا تيأس ولا تقطع الرجاء فأناس قبلك قد أصابهم ما أصابك وأناس بعدك سيصيبهم ما أصابك فهم بمثابة الغطاء والفراش لك.

٢٥ - يقول إن واد قد جرى من السيل فسوف يعيد التاريخ نفسه ويجري مرة أخرى إن طال بك العمر، وهذا شبيه بيت له يقول:

واد جرى لابد يجري من الحيا لو ما جرى عام جرى عام عايد.

٢٦ - يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما ورد على الموارد من العطشى من الناس والبهائم والطير.

١ - لا واعلي: هنيئاً، سوهجت به: جرت به.

يتمنى في حياته لو جرت به مطيته ثمان ليال متواصلة لا مقيم ولا متوقف.

٢ - السدرة الفردية: يبدو أنها سدرة معينة، تلقى: تجد.

يقول إن مسيرته تلك إلى تلك السدرة المعنية التي سيجد بها مكانا ناعماً فسيجد ريش النعام فراشاً فيها لمن توجه إليها وقطع إليها تلك الأيام المتواصلة.

٣ - مكتنع: مكتن شبه مختفي.

يقول انك يامن تركب على تلك المطية سوف تجد بظل السدرة المشار اليه رائحة المسك المخلوط بالعنبر بتلك الفتاة التي تشبه عين الغزال المكتن بظل تلك السدرة.

٤/٥ يسوق البيت الذي ينسبه البعض للخلاوي والبعض الآخر ينسبه لهذا الشاعر وكذا الحال بالنسبة للبيت الذي يليه فضلا انظر شرح البيتين في قصيدة الخلاوي.

٦ - كذلك الحال بالنسبة للبيت الثالث وشرحه هناك.

(٧١) وقال ساير بن راجح بن عجل الحربي - بادية حرب :

١- يَابَكْرتِي ضَاعَتْ بوسْط المْوَاشِي ... عَجِزت أنا لألْقَاهْ وَالرأسْ مِنْدَاشْ
٢- وَسْمَه ثلاَثْ زدُوعْ مَاغَيرهَا شِيْ ... والاَ الرسُومْ البَاقِيَةْ مَا عَلَيْهَاشْ
٣- قَلْبِي وعَيْنِي بَيْنهنْ اهْتِوَاشِي ... تَغَالِطَنْ بِضْوَيْحِبي ظَبْيَ الأوْحَاشْ
٤- عَيْنِي تِقُولْ بْهَا حَمَازْ وَمِشَاشْ ... وَقَلْبِي يِقُولْ بْيَضَا كِما قِطْعَةْ الشَّاشْ
٥- وبْعَيْنَهَا اليِمْنىَ دَرَا بيلٍ بَاشِيْ ... وبْعَيْنَهَا اليِسْرَىَ مِدَافِعْ وَرِشَّاشْ
٦- مِنْ لاَ مِنِي يِعْطِيَ العَمِيَ وانْطَرَاشِي ... وَعَسَى الطبِيبْ اللّي يِدَاوِيه غِشَّاشْ
٧- يَالاَ يْمِنْ مَجْعُولْ مَالَهْ مُوَاشِي ... يمُوتْ أبُوه وَلاَوِرثْ عِقْبَهْ أدْبَاشْ
٨- يْمُوتْ أبُوه وَلاَ وِرِثْ غَير حَاشِي ... دَرْبَكْ عَلَى الحَاشِي وَمِنْ قِرْدَهْ انْحَاشْ

---

١ - بكرتي: يرمز لمحبوبته بالفتاة البكر من الابل ، منداش: به دوران. يقول الشاعر إنه لم يستطع رؤية أو وجود محبوبته بين الناس وقد أصيب رأسه بالدوار من كثرة بحثه عنها دون فائدة.

٢ - زدوع: وشم، وسم: العلامة الفارقة التي تميز الانسان وغيره فصيحة.

يقول إن العلامة الفارقة لمحبوبته ثلاث علامات بالوشم ولم يعين موضعها وغير هذه العلامات لايوجد عليها أية علامة أخرى.

٣ اهتواش: جدال ومغالطة، الأوحاش: المتوحش في البراري. يقول إن قلبه وعينه قد حصل بينهما جدال حول محبوبته فكل واحد منهما يدلي برأيه كما سيأتي لاحقاً.

٤ - مشاش: شقرة. يقول إن عينيه تقول إن لونها به حمرة بشقرة وقلبه يقول إنها بيضاء ناصعة البياض وكأنها قطعة الشاش.

٥ - درابيل: جمع دربيل وهو المنظار المكبر، باشي: من الباشوات كلمة تركية وتعني للرجل المرموق أو السيد المحترم.

يقول إن قلبه يقول إن في عينها اليمنى مثل المنظار الذي يرى الشيء البعيد وفي عينها اليسرى نظرات تشبه طلقات المدافع والرشاشات التي تصيب بها من تشاء.

٦ - انطراش: الطرش وهو الصمم. يقول لعل من لا مني بحبها يبتليه الله بالعمى ولعل الطبيب الذي يداويه غشاشاً.

٧ - مجعول: جعله الله، أدباش: مواشي وهي الابل خاصة.

يقول جعله الله فقيراً حيث يموت أبوه ولا يبقى له من الارث شيئاً فيكون فقيراً مدقعاً إلا ما سيرد في البيت التالي.

٨ - حاشي: الصغير من الإبل، دربك: الدربكة القعقعة للتنفير، قرده: سوء حظه.

يقول لعله لا يرث من أبيه إلا بعيراً صغيراً قد نفر وهرب ولم يبق له شيء.

٩- نَفْسِي بِشُومْ وْلاَتِرِيْدْ القِشَاشْ وْلاَنَا الِشْعِيْب اللِّي لِيَاسَالْ قَشَّاشْ
١٠- والسِّدْ مَا يِبْدَا عَلَى كِلْ مَا شِيْ والسـد مَا يَاخِـذْهْ رِجْـلٍ بَـلاَجَـاشْ

(٧٢) وقال عبدالمحسن حمود الهذيلي - مدينة الروضة حائل :

١- يَاعَلِي وَاقَلْبِي بُهْ الغِشْ غَاشِيْ عِدْ أَزْرَقْ الذِّيْبَانْ لَلْقَلْبْ نِهَّاشْ
٢- مِنْ وَاهِجٍ حَرَّقْ ضِمِيْرِيْ وْجَاشْ كِنَّهْ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا يُوحَشْ أوْحَاشْ
٣- إنْ كَانْ خِلَّكْ يَاعَلِي لَكْ يْمَاشِيْ أنَالِيَا شَافَنْ مَعِ النَّاسْ يِنْحَاشْ
٤- الرِّدْفْ شَطْ مْحَيِّلٍ دُونْ حَاشِيْ وَالوَسْط هَافِيْ غَيْرِ الأَنْهَادْ مَا هْنَاشْ

---

٩ - القشاش: كناسة الشيء فصيحة، الشعيب: الوادي، قشاش: يحمل كل شيء.
يقول إن نفسي عزيزة لاتريد رذال الناس وخاصة من النساء فلست مثل الوادي الذي إذا جرى فيه السيل حمل كل ما في وجهه.

١٠ - السد: السر، جاش: قلب وجنان يكتم السر.
يقول إن الأسرار لا تبدى إلا على من يحفظونها ولا يأخذ السر ويحتفظ به الا رجل له تحمل وله قلب واع مدرك لكتمان السر.

١ علي: هو الشاعر علي بن سلامة السرباتي رفيق الشاعر، الذيبان: جمع داب وهو الثعبان يسند الشاعر على رفيقه على مجاريا القصيدة السابقة من أن قلبه مصاب بالغش وكأن ثعبانا أزرقا قد بات ينهش قلبه من شدة معاناته.

٢ - واهج: اضطرام الحرارة فصيحة، جاش: غلى فصيحة، الغضا: شجر شديدة حرارة النار يوحش: يوالي إيقاده وكر النار عليه.
يقول إن ما أصاب قلبي من شدة ما أعاني فانني أحس لهيبا في قلبي وكأنه من نار الغضا يحضأ ويتوالى إيقاده والنفخ عليه لقوة اشتعاله.

٣ - ينحاش: يهرب فصيحة شافن: رآني فصيحة.
يقول إن كان خليك وصاحبك يجاريك ويماشيك فانني على العكس من ذلك فإن خليلي إذا رآني مع الناس هرب عني واختفى مني.

٤ - شط: أحد فلقتي السنام فصيحة، محيل: قد حالت ولم تلقح مما جعلها سمينة، الأنهاد: النهدين، ماهناش: ليس هناك شيء.
يقول إن ردفيها مثل شطي الناقة المحيلة التي لم يرضعها حوارها والوسط منها ضامر فلا يوجد سوى الردفين البارزين والوسط الضامر والنهدين الشامخين.

٥- وَالرَّاسْ لَيَاحَدٌ المَزَابِير نَاشِي ذَيْل أَشْقِر يَوْمْ المَلاَبِيس تِهْتَاشْ
٦- وَالخَشِمْ سَلَّةْ هِنْدِي مَعْ نُوَاشِي لاَهَاشْ بَالشَّابُوش مِنْ نَاشْ مَاعَاشْ
٧- وِثْنَيَّوَاتْ الشَّرْق بِيض طِشَاشْ أَوْ قِحْوِيَانِ مَافَلاَمْنَه حَشَّاشْ
٨- مَا يَنْفَعْ الوَجْعَان كِثْر المَعَاشْ وَلاَ يَنْفَعَنْ يَاصْوَيْحِبِي قَوْلَةِ مَاشْ
٩- وِشْ عَاذْ لَوْ جَايُوا طِبِيبَ البِوَاشِي لَوْ هُو ظِرِيف لِيْ مَدَاوَاةْ مِن لاَشْ
١٠- قِمْ وَاسْقِنِي من لاَغْطَاهِنْ غْشَاشْ وِثْنَيِّوَاتَكْ مِلْح ضَارِي لِهِنْ نَاشْ

(٧٣) وقال فهاد مطلق الجافور العازمي - الكويت:

١- لَيَا حَصِلْ بَالْيَوم عِشْرِين رِبْيَّهْ وْكِلْ يَوم مَقْعَدِ زَيْن وِفْرَاشْ

---

٥ - المزابير: النهدين، أشقر: يعني فرس أشقر، الملابيس: يوم الحرب، تهتاش: تضطرب.
يقول إن شعر رأسها قد إنطلق ناشئاً الى حد نهديها وهو يشبه ذيل الفرس الأشقر في يوم الإستعداد لخوض المعركة إذا كانت الفرس تغتر وتضطرب بصاحبها.
٦ الخشم: الأنف، نواشي: بارع، الشابوش يوم الحرب، ناش لمس.
يقول إن أنفها يشبه سلة ذلك السيف الهندي مع فارس بارع إذا هزه وضرب به في يوم القتال من لمسه فلن يعيش بعد ذلك.
٧ - ثنيوات: تصغير ثنايا، طشاش: شديدة البيضا مثل برد السحاب.
يقول إن أسنانها مثل برد السحاب المتساقط أو أنهن مثل زهر الأقحوان في أرض قفر لم يأتها الحشاشون ويجنوا عشبها.
٨ - الوجعان: المريض، ماش: لكن.
يقول إن المريض لا يفيده كثرة الطعام وأنا لا تفيدني تلك الأعذار التي تتعلل بها أيها المحبوب.
٩ - البواش: الباشوات، من لاش: لاشيء، وش عاد: وحتى لو.
يقول حتى لو أتوني بطبيب الباشوات وهو البارع في طبه فانه لن يجد بلائي وسيكون دواءه لي لا شيء وإنما دوائي ماسيرد في البيت الأخير.
١٠ - غشاش: مايكون على الأسنان، ملح ضاري: الملاحة المركزة.
يقول إن دوائي في قبلة من ثغرك وثناياك الناصعة التي لم يشوهها مشوه وقد تركزت فيها الملاحة والجاذبية والجمال.
١ - لياحصل: إذا حصل، ربية: عملة هندية فضية كانت تستعمل في الكويت وبعض أقطار الخليج.
هذا الشاعر قنوع يقول إذا حصل لي في كل يوم عشرين ربية وأنا مقيم في بيتي بين أهلي وأقاربي على فراش وثير فلا أريد أكثر من ذلك.

٢-وانْ ظَهَرتْ أَقصَى مِداي الرّمَيثِيّةْ وَالغَزالْ مَكَيّف عَنْه الأَوْحَاشْ
٣- يَاكِرِيم تْرِدْنِي عِقبْ هَالجِيَّةْ أَشْهَدْ إنّي نَاكِل عِقبْ مِطْرَاشِيْ
٤- وَهْقَوني بَالكلَامْ العِرَيْضِيَّةْ لَوْ أدِلْ الدْرْب شَرّقتْ مِنْحَاشْ

(٧٤) وقال زامل بن مناحي الدوسري - وادي الدواسر :

١-مَعَاهِيدَهُمْ وِانْ شِفتْ رَمْزَ المِدَاهِيلِي خَطِيرٍ عَلَى قَلْبِي بِأَقْصَى الضَّمِيرِ يْحَاشْ
٢-جَرَى من عْيُوني مِثْلَ سَيْلَ الخَايِيْلِي عَلَى حِجْرهَا لاَ شِفْتْ مِدْهَا لَهُم طَوَاشْ
٣-عَلَى صَاحِب جِبْهِ بِجِيْبَ الغَرَايِيْلِي هَوَايَ وَهَوَاهْ مِنَزّهْ عن جِمِيع غْشَاشْ
٤- سَهَى بَالعْيُونْ اللّي هَدَبْهَا مِظَالِيْلِي جَنَاحَ اسْمِرٍ لاَ سَلْهَمتْ عَيْنَهَا بِرْمَاشْ

---

٢ - الرميثية: حي من أحياء مدينة الكويت.
يقول وإذا تحركت وخرجت فأقصى ما أصل إليه حي الرميثية وأعود إلى تلك الزوجة التي تشبه الغزال.

٣ - هالجية: هذه الجيئة ، ناكل: لن اعود إلى مثله، مطراش: سفر أو اغتراب يطلب من ربه الكريم المفضال أن يرده إلى أهله ووطنه ويقول إنني لن أعود لمثل هذه السفرة بعد الآن.

٤ - وهقوني: غروني، العريضية: من يعترضون الناس ويزينون لهم من الكلام مايوهمهم ويغرهم، منحاش: هارب فصيحة.
يقول في الختام لقد غرني وأوهمني أولئك الناس الذين زينوا إلي الأسفار ولو أنني أدل الطريق لهربت مشرقا إلى بلدي وانحشت من هذا المكان الذي أقيم فيه.

١ - معاهيدهم: مرتادهم ومرابعهم، المداهيل: المواطن والمرابع، يحاش : يساق.
يقول إنني إذا رأيت مواطن أحبابي ومرابعهم ومرتادهم تذكرتهم وأصيب قلبي بالآلام وحزن شديد أكاد أن أجن من تأثيره.

٢ - المخاييل: جمع مخيلة السحابة، طواش: متدفق.
يقول إن الدموع تسفح من عيوني مثل سيل السحاب يجري الدمع على حجر عيني متدفقا بغزارة.

٣ - يقول إن ما جرى لي بسبب صاحبة لي مع أحبابي فقد أصابني بسبب هواها الغرابيل وقد بني هواها لي على المحبة والنزاهة من أي غش أو دنس.

٤ - سهى: أغضى ، سلهمت أغضت باغراء.
يقول إنها أغضت بعيون ذات هدب ظليل كثيف مثل جناح النسر الأسمر إذا نظرت التي نظرة الأغراء.

٥- أَنَا وَارِدْ وَازْجَيه زَيْنَ التَّعَازِيلِي وَلاَشَكْ صَدْرِنِي وَحْتَّى المُيُونْ عَطَاشْ
٦- فَلاَيَا ابِنْ ضَافِي تَالِي الهَرْج عزّي لِي وَحَيْل الهَوَى يَاحَامِي التَّالِيَةْ مَا نَاشْ

(٧٥) وقال ظاهر مرزوق الشمري - حائل :

١- يَاحْدَيْجَانْ يَا أَكَّالْ الحَدَجْ لَيشْ مَشْيَكْ ثِقِيلْ وَلَكْ وِشْيِشْ
٢- مَا أَنْت «كِنْوَر» يِحِنْ لِيَا دَرَجْ يَاخِذْ الكُورِبَةْ مِثْل الحَنِيشْ
٣- وَلاَ أَنْت «رِيُو» مَضَرًا لَلْفَرَجْ زَيْن الأَوْصَافْ وَاللَّوحَاتْ جَيْشْ
٤- لاَ نَهَمْتَهْ يِضَمْضَمْ وِانْزَعَجْ وِانْ لِحِقْ بَالطَّلَبْ مِثْل الخَرِيشْ
٥- إِنْتْ غَرَّزْتْ «وَالرِّيُو» خَرَجْ صِيرْ مِثْلَهْ يَعَلَّكْ مَا تِعِيشْ

---

٥ - التعازيل: تقاسيم الجسم.
يقول إنني مقبل عليها وواردة نفسي إليها ولكنها حرمتني من ودها وصدتني فصدرت نفسي من مورد حبها وهي عطشى ظامئة.

٦ - ابن ضافي: يعني حمد بن ضافي الدوسري، الهرج: الكلام، حامي التالية: الشجاع يشتكي على رفيقه حمد فيقول إنني آخر الأمر لن أحصل على شيء فواعزتا لي أيها الشجاع المقدام الذي يحمي آخر الظعن في يوم المعركة.

١ - حديجان: اسم تهكمي أطلقه الممثل عبد العزيز هزاع الهزاع لشخصية وهمية أبو حديجان وأم حديجان، الحدج: النوى الذي لم يدق، ليش: لماذا مختصر لأي شيء وشيش. حفيف.
يقول متهكما بسيارته التي سماها حديجان ويسألها عن ثقل سيرها وأن لها حفيف.

٢ - كنور: نوع من السيارات الكبيرة للنقل، الكوربة: الطريق، الحنيش : الثعبان .
يقول أنت لست من نوع الكنور القوي السريع الذي ينساب على الخط كالثعبان.

٣ - ريو: نوع من سيارات النقل الكبيرة ، مضرا: مدرب، الفرج : جمع فرجة المسافات الطويلة.
يقول ولا أنت من نوع الريو المدرب لقطع المسافات الطويلة حسن الأوصاف وعليه لوحات الجيش العربي السعودي.

٤ - نهمته: حثثته ، تضمضم: اجتمع ، انزعج: انطلق ، الخريش: المجنون .
يقول إن الريو إذا حثثته انطلق مسرعاً وإن طُلِبَ فانه ينطلق كالمجنون .

٥ غرزت: غصت في الأرض فصيحة.
يقول أنت غصت في الأرض بينما الريو قد اجتاز الأرض فكن مثله لعلك لا تعيش ويفنى عمرك .

٦- خَابِرِيْنَكْ عَرَجْ وَاثْرَكْ عَوَجْ   لاَهْسٍ بَالإِظِلِّةْ وَالْعَرِيْشْ
٧- إِقْطَعْ الدُّرْبْ مَا فِيْهَا حَرَجْ   وِاسْحَبْ القُلُصْ يَاعَيْرِ الحَشِيْشْ

(٧٦) وقال مرشد البذال - الكويت :

١- هَنِي مِرْتَاح حَيَاتَهْ شِكْرِهَا   مِنْ نَشُوتَهْ مَاتِلْ قَلْبَهْ وَلاَ نِيْشْ
٢- وَنَفْسَه لِيَا عَاسَمْ هَوَاهَا قِدَرْهَا   وِمْنَ الحَبَّةْ نَاقِلْ قَلْب دِرْوِيْشْ
٣- مَاذَاقْ لِذَاتْ النُّفُوسِ وْكِدَرْهَا   وَلاَ عَذْبَنْه نَاقْضَاتْ الْمَكَارِيْشْ
٤- نُجْلِ العُيُونِ اللِّي مْلاَحٍ صُوَرْهَا   اللِّي غَلاهِنْ فَتَّشْ القَلْب تَفْتِيْشْ
٥- لِيَا جَلْجَتْ لَكْ فِي سَهَاوِي نِظَرْهَا   وَالهَرْجْ مِنْهَا بَالإِشَارَةْ تَنَاوِيْشْ

---

٦ - أثرك: حيث أنك، لاهس: متعود، العريش: مايظلل به للسيارة وغيرها من سعف النخل والقش.
يقول إنني أخبرت أنك أعرج واذا أنت أعرج وأعوج كذلك فأنت متعود على المكوث بالظلال تحت العريشة ولم تتعود على قطع المسافات.

٧ - عير: حمار فصيحة.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بزجره فيقول عليك بقطع الطريق وليس في ذلك حرج عليك واقطع الدرب ياعير الحشيش.

١ - نيش: لمس أو مس، تل: جذب.
يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله هنيئا لمن هو مرتاح طول حياته منذ أن نشأ لم يجذب قلبه الحب ولم يلمسه أحد.

٢ - عاسم: عاكس، درويش: الذي لا يأبه بالحب ولا يهمه.
يقول قد فرغ من الحب كما هي الحال عند من لا يهمهم الحب ونشوة الهوى.

٣ - ناقضات المكاريش: النساء ويعني بالمكاريش شعورهن.
يقول ولم يذق لذات النفوس وكدرها ولم يعذبنه الجميلات من النساء ذوات الشعور الكثيفة المتجعدة.

٤ - يقول إن تلك النساء ذوات العيون النجل والجمال الأخاذ والوجوه المليحة اللواتي حبهن فتش قلبي تفتيشا وغاص في أعماقه.

٥ جلجت: نظرت إليك باغراء، سهاوي: جمع ساهي وهي النظرة الساجية الهرج: الكلام. بالاصباع : بالاشارة، تناويش: إشارات ورموز.
يقول إذا نظر اليك نظرة إغراء بالنظرات الساجية وبدأت بالكلام لا من لسانها ولكن بالاشارات بأصابع يديها مع الهمس الرقيق.

٦- إنْ صَافَحَتْ زِمّ النَّهْد عن نَحَرْهَا وإنْ قَابَلَتْ تِجذْبك خِرْسٍ مَرأَيِيش
٧- وَاللّه لَوْ قَلْبَكْ يِقَاسِي صَخَرْهَا إنّه هُوَ المَبْسُوط وَالْيَنْ مَن الرِّيْش
٨- كِلْ اللَّوَازِمْ سَجْهَا وِاخْتِصَرْهَا يِسِيَ الوصَاةْ وِصَارْ بَالفِكِرْ تَشْوِيش
٩- ذَاوِي يِسَكْرَاتٍ عَلى اللّه خَبَرْهَا شِهْدٍ تِسَاقَاهْ القُلُوبْ المَعَاطِيش
١٠- لَيْتَ المَحَبَّةْ مَا تِغَيِّر سِبَرْهَا وانْ الهُدَى يِحجِبْ عن النَّذِلْ وَالدِّيش
١١- يِفَكَّكْ من نَاسٍ غَلَطْهُمْ دِمَرْهَا صَارَوْا بَهَا غَرْوْ مِدِيْد وْحَرَاشِيش

(٧٧) وقال مبارك البدري - الرس - القصيم:

١- حَيّ الجوَابْ اللّي لِقَانِي مِن الشَّوقْ حِيّهْ عَدَدْ مَا رَفْرَفْ الطِّير بَالرِّيش
٢- جْوَابْ أَحْلَى من لِبَنْ عِطفْ النُّوقْ إلِيَ ابْهَلَتْه من عُرُوقْ النَّشَايِيش

٦- صافحت: مدت يدها: تجذبك أن تقطعك، خرس: عينيها، مرايش ذات أهداب كثيفة. يقول إن مدت يدها إرتفع وتحفز النهدان في نحرها وإن قابلتك جذبتك بنظرات عينيها الساجيتين ذوات الأهداب الكثيفة الظليلة.

٧- يقسم الشاعر لو كان قلبك يقاس صخرها أنه المبسوط المرتاح على ألين من الريش الناعم.

٨- اللوازم: مايلزم الإنسان، سجها: ذهلها وتركها. يقول إن قلبك عند نظرتها سوف ينسى كل ما يلزمه ويذهل كل شيء ويصير في الفكر تشويش من شدة التعلق بها.

٩- يقول إن القلب سيذهل كل شيء ويعيش في سكرة الهوى ويتلذذ بشهد المحبة، ذلك الشهد الذي تتساقاه القلوب الظمأى.

١٠- سبرها: السبر من يجس الشيء أو القوم ويعرف كنهه أو غايتهم فصيحة، الديش: الرجل الرديء. يقول ليت المحبة لم يتغير من يسبر غورها وأن الهدى يحجب عن الرجال الأنذال والرديئين.

١١- تفتك: تسلم، غرو: المعجب في نفسه، مديد: من يغادرون المكان روحة لغرض معين أو بعد قضاء حاجتهم، حواشيش: من يقومون بجمع الحشيش والأعشاب من البرية واحدهم حشاش. يقول لو أن المحبة تغير سبرها لسلمنا من أناس كثيري الخطأ وكل معجب بنفسه ويحسب ان الحب ألعوبة في يده وصار يذهب ويجيء في طريق الحب.

١- يقول حي الله هذا الجواب الذي جاءني من محبوبتي بعدد مايرفرف الطائر بجناحيه وريشها.

٢- عطف: جمع عاطف وهي التي تدر بحليبها لولدها أو للحالب، أبهلته: جدن به النشانيش: العروق الدقيقة بأخلاف الناقة. يقول إن ذلك الجواب ألذ من حليب الأبكار من الإبل إذا عطفن به من تلك العروق الدقيقة.

٣- وَالَذّمن نَومْ المَعافي عَلى المُوقْ   عِقبَ التّعَبْ بِحَضنين ضَافْ العَكَاريشْ
٤- فِرِحْتْ يَومْ إِنّه نطَحْني مَعْ السُّوقْ   كِنّه ظَبيٍ حَادِرٍ وَادي الهِيشْ

(٧٨) وقال فهيد بن عويد المجماج الأثلة - نفي :

١- يامِنْ لَقَلْبٍ مِن شِدِيدِ العَربْ جَاضْ   كِمَا يجُوضْ إلِيَ أوْنَسْ الكَي مَرُوضْ
٢- لاَ وَاللّه ألاَصَاْز لّلْبدُو نِضْنَاضْ   دُونَكْ حَجِيرْ مَغيزَل العَيْن مَقضُوضْ
٣- طَمّنْت رَاسِي لّلْمَنازِلْ وَلاَرَاضْ   وَلاَ شِفتْ بَيتٍ بَايِسَرْ البِدعْ مَنهُوضْ
٤- يَامِنْ يبَشّرْني عَسَى شَيخَهمْ رَاضْ   وَيِنْ إنتْ يَاللي لِكْ مَعْ البَدُو مَلحُوظْ
٥- طَوُوا وَرَوّوا وِانْتَوَوْا عِقبْ مِقيَاظْ   وَلاَفي نِراَجِيهِمْ إلِىَ جَرّةْ الحَوضْ

---

٣ ضاف العكاريش: المرأة الجميلة ذات الشعر السابغ المتجعد. يقول إن هذا الخطاب ألذ من نومة العافية بعد تعب وبحضن تلك المرأة الجميلة ذات الشعر المجعد الضافي وهذا البيت روعة في الوصف إذا لا ألذ من النومة على العافية بعد التعب وبحضن مثل تلك الجميلة التي ذكرها.

٤ - نطحني: قابلني، وادى الهيش: واد معروف في ناحية القصيم. يقول إنني فرحت عندما قابلتني مع السوق وهي مثل الظبي المنحدر مع وادي الهيش.

١ جاض: تحرك وتململ، أونس: أحس وأوجس. يقول الله من قلب كقلبي عندما سمع بقرب رحيل العرب تململ وتألم كما يتململ ويتألم المريض إذا أحس بالكي بالحديدة المحماة على النار.

٢ - نضناض: حركة وتهيأ للرحيل، دونك: انظر، حجير: البيت الصغير والحجير عارض البيت الشعرى مغيزل العين: التي تشبه عين الغزال، مقضوض: منقوض. يقول حقاإنه قد بدأ العرب بالرحيل فهذه الحركة الدائبة من إحضار الإبل وهدم البيوت ونقضها وشدها وطيها وتحميلها على الابل وأنظر بيت محبوبتي قد نقض وهدم مبناه.

٣ - يقول إنني لا أكاد أصدق عيني وأحاول مغالطة نفسي فأخفض رأسي وأرفعه لعلي أرى خلافا لواقع الرحيل لكني لم أربيتا واحداً في ذلك المكان لا يزال مرتفعاً فكل البيوت قد قوضت وصار الرحيل فعلاً.

٤ راض: عدل عن الرحيل وأقام، ملحوظ: تفهم ما يدور في أذهانهم. يقول من باب التمني يامن يبشرني أن شيخ أولئك البدو الرحل قد عدل عن رأيه في الرحيل وفضل الإقامة ثم يتساءل أين أنت يامن تعرف مايدور في أذهان البدو.

٥ - طووا: لفوا بيوتهم، رووا: ملأوا قربهم بالماء، عقب: بعد، مقياظ: قضاء موسم القيظ وهو الصيف فصيحة، جرة الحوض: اشتهاء المواشي للماء في العام القادم بعد انقضاء فصل الربيع. يقول حقا لقد تهيؤوا للرحيل فقد طويت البيوت وأخذوا حاجتهم من الماء ولن يعودوا لهذا =

٦- يَومْ إسْتِقَلُّوا وَالمِظَاهِيرِ قِفَّاضْ غَـدَا لَـهـمْ دُونَ المِشَـارِيـف عَـارُوضْ
٧- يَبُونْ بَـرَاقٍ عَلَـى دَارهـمْ نَـاضْ مِخْتَلِطِةٍ بَهْ عِشْبَةُ الصَّيف وِحْمُوضْ
٨- شَفُّوا وْهَفُّوا واتَّقُوا عِقِبْ مِعْرَاضْ وَأَمْسَيْت حَالِي مِنْ هَوَى زَيْد مَقْرُوضْ
٩- أَمْسَيْت كِنِّي هَاوِي حَبْس الأَرْفَاضْ وَصِبَرْت يَومْ إنَّه مِقَاسِيْم وِحْظُوظْ
١٠- عِفَتْ المِسِير وْبِتّْ لِشْفَايَ عَضَّاضْ مِثْل الهَجِيْن اللِّي من الشِّيل مَبْهُوضْ
١١- وَالدَّمْع مِنْ عَيْنِي عَلَى مَحْجِرِي فَاضْ فَيْضَةْ شِعِيْب فَايْضٍ لَهْ عَلى رَوْضْ
١٢- إذَا اسْتَعَزْ القَلْب وَاعْتَزْ بَالإِبْرَاضْ تَـعَرَّضَـهْ مِن طَارِيَ البَدُو عَارُوضْ

= المكان إلا في العام القادم بعد انقضاء فصل الربيع وعودتهم قرب موارد المياه.

٦ - مظاهير: جمع مظهور الابل عليها البيوت والأمتعة، قفاض: سائرة، المشاريف: موضع أو رأس الشفا، عاروض: حائل.

يقول إنهم عندما سارت أظعانهم صار لهم دون ذلك المكان ما حال بيننا وبين رؤيتهم.

٧ - يبون: يريدون، حموض: أحماض الابل وهي من الشجيرات التي بها حموضة.

يقول إنهم يريدون مكانا بديارهم قد نزل عليه الغيث وقد اختلطت فيه أعشاب الصيف وهي فصل آخر الربيع مع أحماض الابل من الشجيرات الحمضية.

٨ - شفوا: بلغوا رأس الشفا، هفوا: اختفوا، اتقوا: غابوا عن الأنظار، زيد: يرمز بهذا الاسم لمن لا يراد التصريح باسمه من محبوب وغيره، مقروض: متناقص.

يقول إن أظعانهم قد بلغت الشفا واختفوا وراءه وغابوا عن الأنظار وعندها أمسيت وليس لي من هوى محبوبتي أي نفع يرجى حتى العام القادم.

٩ - الأرفاض: جمع رفض وهم الرافضة من الشيعة.

يقول لا تسأل عن مساتي في ذلك اليوم فكأنني قد دخلت حبساً شديد الاغلاق ولكني مع ذلك أصبر حيث أن الأمر فيه قسمة وحظوظ تقف وتنام.

١٠ - مبهوض: مثقل عليه.

يقول إنني عفت المسير من مكاني في موقف الوداع المؤلم ولم يبق لي من الحيلة سوى العض على شفتاي وصرت مثل السجين المثقل عيه بالأغلال والسلاسل.

١١ - محجري: حجر العين فصيحة، شعيب: وادي.

يقول وجرى الدمع من عيني على محاجري بغزارة كما يفيض سيل الوادي على الرياض فيغمرها بمائه.

١٢ - أعتز: تهيأ واستعد، الابراض: خروج البراعم والورق من الأغصان العارية من الورق طاري: ذكر، عاروض: عارض. يقول في الختام إنه كلما إطمأن قلبه وكاد أن ينتعش عرض له من ذكريات البدو عارض يذكره في محبوبته التي رحلوا بها معهم.

(٧٩) قال سليمان اليمني العنزي بادية الشمال:

١- الزَّوْدْ وَالتِّيهاتْ مِنْ قِلْ الأَسْنَاعْ الزَّوْدْ يَجْرَحْ وَالزَّعَلْ لَهْ نُوَاقِيضْ
٢- حَذْرَاكْ يَاجَدْعَانْ مِن كِلْ دَنَّاعْ بَالقَدِرْ وَالحِشْمَةْ وَفَضِّ المَعَارِيضْ
٣- قَامْ وَتبيَّنْ مِن ضَنَا عْبِيدْ بِطْبَاعْ كِنَّه عَرَازْ الضِّيغَمِي بَالتَّجَاضِيضْ
٤- لَهْ رِبْعَةٍ يَفْرَحْ بَهَا كِلْ مِنْ جَاعْ يَدْلَهْ بَهَا عَجْلَ الطَّرَارِيقْ وِيرِيضْ
٥- وَالجِسِمْ مَا يَشْكِي بَلاَعِلْ الأَوْجَاعْ وَمِنْ لاَحَمَى وَجْهَهْ خَذْوَهْ المَاغِيضْ

(٨٠) وقال محمد بن علي العرفج - بريدة - القصيم :

١- قِلْ هَيْه يَاهَلْ نَاخْلاَتْ المَوَاطِيْ مِنْ نَسِلْ رَيْمَةْ مَا خَلَطْهِنْ خَلاَّطْ
٢- وَسَاعْ النَّحُوزْ مْوَرَّدَاتْ النَّشَاطِ خِضَاعْ الرِّقَابْ خِفَافْ فَجَّاتْ الآبَاطْ

---

١ التيهات: من التيه وهو الضلال، الأسناع: التوفيق، الزعل: الغضب. يقول إن الزيادة في التهور والضلال من قلة التوفيق وهو ما يجرح القلب وإن للغضب ما ينقضه.

٢ - جدعان: يعني الشيخ جدعان بن مهيد العنزي المشهور بالكرم، دناع: من الدناعة وهي الدناءة مقلوبة الهمزة إلى عين، الحشمة: التكريم والاجلال. يحذر الشاعر الشيخ جدعان بن مهيد من ذوي النفوس الدنيئة أن يؤثروا فيه ويقول عليك أن تجلهم بقدر ومقدار ولا يغروك بما يعرضون عليك من الكلام والأفكار.

٣ - ضناعبيد: فرع من عنزة كبير، عرار الضيغمي: هو عرار بن شهوان آل ضيغم وينسب إلى الضياغم فرع من شمر وهو مشهور بالشجاعة والكرم. يقول إن من جاء إليك هو من ضناعبيد جاء اليك وكأنه عرار بن ضيغم بأسا وقوة وكرماً.

٤ - ربعة: الربعة جزء من بيت الشعر يجلس به الرجال والضيوف، يدله: يستريح وترتاح نفسه الطراريق: المسافرون، يريض: يستريض ويرتاح. يقول إن عراراً له ربعة يرتاح بها المسافرون والضيوف وترتاح نفوسهم لما يجدونه فيها من الطعام والشراب والمأوى أو هو يقصد شخصاً آخر.

٥ - يقول إن الجسم لا يشتكي إلا إذا آلمته الأوجاع ومن لا يحمي وجهه ومن هم في وجهه فلابد أن يأخذ ذلك من يبغضه.

١ - المواطي: الأخفاف، ريمة: سلالة من الإبل واحدتهن ريمية كانت لآل سعود سلالة منها ينادي الشاعر رفيقه بكلمة هيه وهي للتنبيه والنداء وهو ضمن من امتطوا تلك النجائب العربيات النقيات اللواتي لم يخلطهن سلالة أخرى.

٢ يصف تلك الركاب بالنحور الواسعة ذوات النشاط المتدفق والرقاب المنسابة والآباط الواسعة=

٣- شِيلُوا عَلَيهِنْ لَيْنْ أَوَ لَمْ قْشَاطِي ... وَادْنُو دْوَاةٍ مَعَ قَلَمْ بِيدْ خَطَّاطْ
٤- مِنْ سُوقْ ثَامِرْ عِقِبْ عَشْرٍ ضْبَاطِ ... مِرُّوا عَلَى سِبِخَ اللُّوَى مِثْل الأَسْوَاطْ
٥- وِالعَصِرْ تَزِمِي لَكْ فرُوعْ الحِيَاطِ ... خَصّْن لِيَا شَافِنْ مَعَ الْكِيحِ هِبَّاطْ
٦- تَلْفُونْ مِنْ يِمْلاَ وِسِيعَ البْوَاطِي ... لاَكَثْرُوا بَيّاعَةْ الزَّادْ الإِسْبَاطْ
٧- إِنْ سَايَلَكْ عَنِّي فَأنَا بِانْبِسَاطْ ... فِي سُوقْ فَيْحَانٍ عَلَى زَلْ وِبْسَاطْ
٨- إِنْ هَبْ يَوْمٍ فِيه مِثْل الشَّوَاطِ ... مَلْبُوسَنَا المَاهُودْ هُوَّ الزَّقْلاَطْ
٩- وَالغَيْنتَيْنِ اللِّي عَلَى جَالْ شَاطِي ... مِتْذَرِّيَاتِ عَنْ هَوَى القَيْظ وِشْبَاطْ
١٠- لاَعَادْ مَالِي مِنْ ثِمَرْهِنْ بِطَاطِ ... عَسَى لِهِنْ مِنْ وَاهِجْ القَيْظ سْمَاطْ

= وكل هذه الصفات من ميزات الابل النجيبة.

٣ شيلوا: احملوا، لين: حتى، أولم: أجهز، قشاطي: متاعي، أدنوا: قربوا. يقول احملوا على هذه الركاب حتى أجهز متاعي ثم قربوا إلي قلما ودواة حبر وورق مع من يكتب ويخط ماسأمليه عليه.

٤ سوق ثامر: مدينة بالعراق هي التي سميت بسوق الشيوخ وأول من أسسها ثامر السعدون شيخ المنتفق، سبخ اللوي: القصيم. يقول لمندوبيه عليكم بالانطلاق من هنا من سوق ثامر وبعد عشرة أيام ستصلون إلى القصيم وتمرون من عند سبخ اللوى في طريقكم الى هدفكم.

٥ ترمي: تبرز وترتفع، الحياط: جمع حائط وهو الجدار فصيحة، خصن: بالأخص ليا: إذا، شافن رأين، الكيح: أرض مستوية سبخة صلبة تستقربها المياه الراكدة التي تتكون منها طبقة الملح يسمى كيح الملح، هباط: هابطين منحدرين فصيحة. يقول وفي العصر ستتبين لكم معالم البلد وتمرون بذلك المكان المستوى السطح.

٦ - تلفون: تصلون ليلاً الى ذلك الكريم الذي يملأ جفان الطعام في ساعات العسر عندما يتخفى من لديهم الزاد ولا يقدمونه للناس.

٧ يقول إن سألك عني فأنا مبسوط في سوق فيحان على فرش القطائف والبسطا وبأعز مكانة.

٨ - الشواط: شدة البرد، الماهود: نسيج الصوف الناعم الزقلاط: نوع البنادق التي يحملونها أو هو نوع من اللباس
يقول إذا هبت رياح الشتاء الباردة فان ملبوسنا ثياب الصوف الناعمة وغيرها من الملابس الأخرى التي تدفينا ومعنا بنادق «الزقلاط».

٩ - الغينتين: يقصد المجموعتين من النخل، شباط: أحد شهور الشتاء الباردة. يقول وهناك يوجد مجموعتين من النخل في مكان كنٌّ عن حر الصيف وعن برد الشتاء وقد يعني شيئاً آخر وربما أراد نخلتين تسمى الواحدة غينة.

١٠ - يقول إن ذلك النخل إذا لم يكن لي نفع منهن ولو ما يسقط منهن على الأرض فعسى أن يأتيهن ما يحت ثمرهن.

١١- يَابُو مْحَمَّد حِيلِتِي وِاخْتِبَاطِيْ   مِنْ عَازِةٍ حَدَّتْ إِلَى بَيْتَ قِرْيَاطْ
١٢- أَنَا بَلاَيْ زِعِلْتِي وِانْحِطَاطِيْ   عَلَى عَشِيرٍ يْمَشِّطْ الرَّاسْ بْمْشَاطْ
١٣- إِلِي ذِكَرْتَهْ كِنْ قَلْبِي يْمَاطِيْ   لَكِنْ يَضْرِبْ بْسَرةْ القَلْبْ مِخْبَاطْ
١٤- عَلَى عْيُونِي من فْرَاقَهْ غْطَاطِ   وِدْوَا عْيُونِي رِيْح جَيْبَهْ إِلَى عَاطْ

(٨١) وقال ركاد بن عنقا الشمري: حائل:

١- نَطِّيتِ رأس مْعَمْرِدٍ ما يْنَاطِ   تْكَذِّبْ لْيَاشِفْتَنْ بْرَاسْ الحَمَرْ نَاطْ
٢- عَزِّيْ لِكَمْ يَارْجَالْ صِنْقَ الإِبَاطِ   دِبْ اللّيَالِي بَيْنِكُمْ هُوشْ وِغْلاطْ
٣- تِبَدْلُوهِنْ يَامَلِيْنْ الخِبَاطِ   بَاللِّي جِسَدْهَا رِيحْ بَنْ لِيَا عَاطْ
٤- مَاهِي مْنَ اللي رِيْحَتَهْ رِيْح مَاطِيْ   أَوْ رِيحْ جِرْبٍ دْلَكُوهِنْ بَالأَنْفَاطْ

---

١١ - أبو محمد رفيقه، اختباط: اضطراب، عازه: حاجة، بيت قرياط: قد يكون شخص أو رمز معّين يشكو الشاعر على رفيقه أبي محمد ما أصابه بسبب حاجته الى ذلك الأمر الذي أوصله إلى بيت قرياط الذي أما أن يكون شخصاً يقضي الحاجات أو رمز معين.

١٢- يقول إن بلاي وعلتي بسبب تلك التي تمشط رأسها بتكل المساحيق العطرية الفواحة.

١٣ - يماط: يجذب بقوة على عسر، بسرة القلب: جسم القلب، مخباط: عصا غليظا.
يقول إذا ذكرت تلك المحبوبة أحسست بقلبي وكأنه يمزع وكأنه يضرب بعصا غليظة على جسم قلبي.

١٤ غطاط: عشاوة، عاط: فاح.
يقول إن على عيني غشاوة من الدموع عند فقدي له والدواء الذي يزيل عن عيني تلك الغشاوة هو ريح جيبها إذا فاح وانتشر.

١ - نطيت: ارتقيت، معمرد: ملموم شامخ، يناط: يصعد، شفتن: رأيتني، ناط: مرتقي
يقول إنني ارتقيت برأس ذلك الجبل الشامخ الأملس الملموم ولاتكاد تصدق عينيك إذا رأتني برأسه.

٢ - عزى: أتعزز لكم، صنق: الصنان، دب: دائماً، هوش: كلام ونزاع، غلاط: مغالطه.
يقول إنني أتعزز لكم أيها الرجال الذين تمضون الوقت الطويل من الليل في الحديث وتتركون نساءكم بسبب قلة عنايتهن بأنفسهن لكي يجذبنكم إلى قربهن.

٣ - الخباط: مرض مفاجيء، ياملين: لعل ذلك يصيبكم، بن: قهوة، عاط: فاح.
يقول عليكم باستبدالهن بمن هن أفضل منهن التي تشبه، رائحة الواحدة منهن رائحة البن إذا فاح وانتشر.

(٨٢) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - توفي رحمه الله ١٤١٢ حائل:

١- يَاحَمْس قَلْبِي من هَوَى صَاحِبِي حَمْس — حَمْسَةْ هَشِيم العِشْبْ مِن عِقِبْ مِرْبَاعْ
٢- رَاعِي عْيُونٍ لاَصْغَارْ وَلاَهِمْش — سُودٍ هَدَبْ عَيْنَه مِظَالِيل وِسْـاعْ
٣- يِزْهَنْ بْخَدٍّ لاَ صِخِيفٍ وَلاَ دَنْس — يَشْـدَا لْـبَرْقٍ مِـنْ شِـفَـا المِزْنْ لاَعْ
٤- وْيِزْهَي ثِمَانٍ ذِبْلٍ مَا بِهِنْ غِرْس — يَشْدَا لِهِنْ ضَيْقَ البَرَدْ قَبْل مَا مَاعْ
٥- رَاعِي نْهُودٍ مِكرمَاتٍ عَن اللَّمْس — وَلاَ رَضْهِنٌ اللّي عَلَى الدِّيدْ رَضَّاعْ
٦- إلى حَكَى لِيْ حَكِيَةٍ نِصْفَهَا رَمْس — تِنْبَاجْ لَهْ بِيبَانْ قَلْبِي وَالاَضْلاعْ
٧- وَاللّه يَلَوْ تَطْلَعْ عَلَى النَّاسْ بَاللِّبْس — لَوْ مَا يِبِيْنْ إلاّ مِقَادِيْم الأصْبَاعْ
٨- مَا ظَنَّتِي مِنْ شَافَهَا يَطْلِعْ الخَمْس — يَزْهَقْ جِزَعْ مِثْل الوَحْش يَوْمْ يِرْتَاعْ

٤- ماطي: يعني الجزء المتعفن فاحت ريحته الكريهة، جرب جمع جرباء يطلى بالنقط. يقول اتركوا تلك اللواتي رائحتهن مثل رائحة تلك الأشياء التي ذكرها.

١- حمس: شدة الحرارة والقلي. يقول إن قلبه يحمس من شدة وجده وفراق صاحبه مثل حمس شمس الصيف وحرارته لهشيم النبات والأعشاب بعد فصل الربيع حين تصبح تلك الأعشاب الخضراء رماما أصفراً وأبيضاً.

٢- راعي: صاحب أو ذات، همس: شبه منغلقات من عيب في خلقتهما وقد يكون من مرض. يقول إن صاحبته ذات عينين كبيرتين فلاهما صغيرتان ولا منغلقتان وإنما لهما هدب كثيف يظلهما وهما واسعتان.

٣- يزهن: يزدهين، صخيف: ضيق، يشدا: يشبه فصيحة. يقول إن عينيها يزدهين بخد واسع وليس بضيق ولادنس وهو يشبه بريق برق من طبقات الأمزان يلمع بضيائه.

٤- ثمان: الأسنان، ذبل: ليس بهن لعاب زائد وسائل «مسعبول»، غرس: مايكون على الأسنان من خطوط صفراء، ضيق البرد صغار حبات البرد يقول ويزدهين بأسنان بيضاء ناصعة: ذات ريق يمتص عند التقبيل وليست من ذات «السعابيل» السعابيب وليس بأسنانها طبقات ملونة صفراء وهن يشبهن صغار حبات البرد المتساقطة من السحاب قبل أن يموع.

٥- راعي: صاحب أوذات، الديد: الثدي، رضاع: يعني الطفل الرضيع. يقول إنها ذات نهدين صغيرين مكرمين لم يمسهما أحد ولم يمصهما طفل رضيع أي أنها فتاة لم تتزوج.

٦- حكية: حكاية، رمس: الرمس أخفض من صوت الهمس فصيحة، انباج: انفتح. يقول إذا كلمتني كلاما بعضه همس وبعضه أقل من الهمس وهو الرمس أضعف الأصوات انفتح لحديثها باب قلبي على مصراعيه بين أضلاعي.

٧- يقسم أنها لو خرجت على الناس بكامل لباسها لا يبدو منها إلا أطراف أصابعها فإن الناس=

(٨٣) وقال محمد بن لعبون - توفي رحمه الله ١٣٤٧ الزبير :

١ ياغلي صِحْت بَالصُوتْ الرِّفِيعْ	يَـاطْـرَةْ لاتِـدْبُسِينْ الـقْـنَـاعْ
٢- شَافِنِي رَاعِي الصُّفْرَاء الصَّنِيعْ	سِنْـهَـا يَـا عَـلَـي وَقْـمَ الـرْبَـاعْ
٣- سَايِمِيْن الـهَـوَى يَامِنْ يِبِيـعْ	يِـشْـتِـرُونْ الـهَـوَى نَـاس رْفَـاعْ
٤- يَومْ أَهَلْنَا وَاهَلْ مَيٍّ جِمِيعْ	مَـاكْـبِيْنْ عَـلَـى جَـالْ الـرْفَـاعْ
٥- وَجِدْ عَيْنِي عَلَى الظَّبِيَ التِّلِيعْ	عِـنْـدَهَـمْ كِـنْ فِـي خَـدَّهْ شْـمَـاعْ
٦- إشْتِرِيْ مِنْـه كَـانْ إنَّـه يِبِيعْ	بَـالـثْـمَـنْ مَـارْ مَـاظَـنِّـي يْنِبَـاعْ
٧- شَيِّبَتْنِي وَأنَـا تَـوِّيْ رِضِيعْ	جَـاهْـلٍ تَـوْ فِـي سِـنٌ الـرْضَـاعْ

= سيحدث لهم ما سيرد في البيت اللاحق.

٨ - شافها: رآها فصيحة، يمطخ: يمص ويعني أن يبقى على قيد الحياة، الوحش: الطائر الوحش: من الصقور. يقول إنه لو رآها على تلك الهيئة السابقة فإنه لن يبقى على قيد الحياة وسوف تزهق روحه من قوى الإنبهار كما تزهق روح الصقر الوحش عند الفزع الشديد لصوت لم يدرب عليه.

١ تروى حول هذه القصيدة قصة بعدة روايات موجزها أن الشاعر خرج مع رفيقة له على ساحل البحر وقبل أن يستريحا حل بالقرب منهما مجموعة من الناس، فأراد أن يكتشف من هم قبل أن يجلس مع رفيقته وعندما وصلهم وجد أخا رفيقته معهم فخشي من انكشاف أمره وقال لهم: لِمَ لا تغنون ورفع عقيرته كأنه يريد أن يغني معهم وهو يحذر رفيقته. يقول موجها كلامه لرفيقته يا علي إنني أصيح بالصوت الرفيع فيا أيتها المرأة عليك الإحتفاظ بحجابك وقناعك وعليك البقاء حتى أعود إليك.

٢ راعي: صاحب، الصنيع: المكتنزة من السمن، وقم: مقدار. يقول إن ما شتقت إليه تلك الفرس الصفراء المكتنزة وسنها بمقدار الرباع.

٣ - يقول أنتم يامن تساومون الهوى من الذي يبيعه فان من يشتري الهوى ويشتاق إليه هم ذووا لنفوس العالية والهمم الرفيعة.

٤ - الرفاع: حي من أحياء مدينة المنامة بالبحرين، مي: رمز لاسم محبوبته. يقول إن عالم الهوى الذي اشتاق إليه عندما كنا نقطن في حي الرفاع ومعنا أهل مي التي يحبها وقد يكون رمزاً لمحبوبته عامة.

٥ يقول ما أشد وجدي على ذلك الحي الذي تسكن فيه مي وهي تشبه الظبي الأتلع الجيد وهي عندهم كأن في خدها الشموع إضاءة ونوراً.

٦ - مار: لكن. يقول إنني اشتري منه إن كان يبيع وإن كان بأغلى الأثمان ولكن ما أظن أنه يبع بأي ثمن.

٧ - يقول إنها شيبت شعر رأسي وأنا صغير من طول بعدها وهجرانها وقد بدأ الشيب يعتريني وأنا جاهل في سن الرضاع.

٨- طَوّعَوْنِي وَأنَا مَاكِنتْ أطِيعْ وِغْلِبَوْنِي وَانَا الـقَرْم الـشّجَاعْ
٩- هَمْ بَرَوْنِي وَأنَا عُودِي رِفِيْعْ يَاعَـلـي مِـثِلْ مَـا يِـبْـرَى الـيَـرَاعْ
١٠- ضَحْكِتِي يَوْم انَا طِفِلٍ رِضِيْع مَاسْوَتْ بَكْوِتِي عِنْدَ الـوِدَاعْ
١١- غَرّنِي يَا عَلِي قَمْرَا الرّبِيْعْ يَوْم أنَـا أمِـيْـرَهَـمْ وَامْـرِيْ مَـطَـاعْ
١٢- لاَيْمِي بَالهَوَى جِعْلَكْ تِضِيْعْ مَـا تِمَـارَيْ بِـهَـا مِـثْـلَ الـشّـعَـاعْ
١٣- وَدّي أسْلاَهُ وَالكَوْنَ الفِنِيْعْ سَـلْـوِتِـي يَـا عَـلـي مَـا تِـسْـتِـطَـاعْ

(٨٤) وقال محسن بن عثمان الهزاني من قصيدة ت ١٢٤٠ الحريق:

١- نُجْلَ النّوَاظِرْ هَا يِقَاتْ الخَوَاصِرْ سِمْرَاَ الجِدَايِلْ نَابِيَاتْ المَخَاصِرْ
٢- لاَهِنْ بِطْوَالٍ وَلاَ بَالْقِوَاصِرْ ثِنْتَيْنَ عَادَنْ يَسْبِقِنّي بَالأَرْبَاعْ

---

٨ - يقول إن سلطان حبها قد طوعني وكنت صعب الإنقياد وقد غلبتني بحبها وإن كنت القرم الشجاع الذي لا يوقف بوجهه لكني خضعت لحبها.

٩ - اليراع: شجيرة تنبت في وقت الربيع ذات أغصان ملساء لها كعوب صلبة العود تتخذ منها الأقلام آنذاك.

يقول إن حبها وشدة معاناتي منها قد براني زيادة على نحول جسمي وكان بريهم لي مثل ما يبرى من أغصان اليراع الاقلام.

١٠ - يقول إن ضحكاتي وسروري منذ أن كنت طفلاً صغيرا لا تساوي بكائي عندما ودعتهم وذهبوا عني أو ذهبت عنهم.

١١ - يقول لقد غرتني قمراء الربيع في الجو النطيف عندما كنت بمثابة الأمير لهم وأمري مطاع من قبلهم لكن ذلك لم يدم لي طويلاً حين حل الفراق.

١٢ - ما تمارى: لا تكاد ترى. يقول يا لائمي فيما اقول وما ألاقي من المعانات جعلك الله تضيع لا تكاد ترى على الأرض من صغر حجمك.

١٣ - الكون: الحرب. يقول في الختام إن بودي لو أسلو عنها ولكني لا أستطيع فالسلو عنها مثل الحرب الفنيعة وسلوتي عنهم لا تستطاع.

١ - يقول في مستهل هذه القصيدة التي تسمى «المربوعة» أن القافية تأتي في نهاية البيت لاثاني يقول إن ما أصابني هن تلك النساء نجل العيون هائفات أو ضامرات الأوساط سود الجدائل نابيات الأرداف.

٢ - يقول إنهن لسن بالطوال ولا بالقصار وإنما هن من الوسط بين الطول والقصر وهما إثنتان يسبقنني بما أصبو إليه فهن.

٣- مِنْهِنْ يَامَشْكَايْ عَفْرَا لِهَا طَوْق   عَفْراً سَنَادْ رَشَوْفَهَا طَافِح فَوْقْ
٤- تَسْلَبْ عُقُول أَهْلَ الْهَوى بَالحكِي بَوْق   فِي مَشْيهَا مِن غَير سِقْم تِمْز يَاغ
٥- وَمِنْهِنْ فِتَاةٍ كَاعِب حَالَهَا رَنْق   خَمْرِيَّةْ الجْدُولِ مَسْلُوبَةْ الْعِنْق
٦- شَمِّيْت مِنْهَا رَايْحَةْ عَنبر طَلْق   مَدْلُولِةٍ لاَشَكْ مَا هِي بِمْطْوَاع
٧- تِشْبِهْ قِضِيْب البَانْ لاَ مِنْ تِثَنَّي   يَامَا لَهَا مِن مِسْتَهَام يْتمِنِّيْ
٨- لاَ هِي بَلاَ نَوْطَا وَلاَ هِي بَدَنَّا   لولاَ بَهَا مَاقِلْتْ ذِي عَنْز مِطْلاَعْ
٩- خَطرتِفُوتْ النَّفْس إِنْ جَتْ تحاكِيْك   لاَ تِبْعِدَكْ عِنْ شِنْ وَلاَ هِي بْتِدْنِيْك
١٠- قَلْبِي لَهَا يَافَرْز رَبْعِي وَهَدِيْك   يَامِنْ لْقَرَمَ القَوْم بَالَكون شَلاَّغ

---

٣ مشكاي: من أشتكي إليه، عفرا: البيضاء مشوبة بحمرة وشقرة، سناد: معتدل القوام.
يقول إن إحداهن بيضاء عفراء اللون معتدلة القوام لكن أمرها صعب فهي تنظر الى أعلى وقد طفح نظرها فلا تنظر الى أحد إلا لمن تصبو إليه نفسها.

٤ - بوق: خيانة فصيحة، تمز ياغ: تأود.
يقول إنها تسلب عقول أهل الهوى بالكلام اختلاسا وسرقة وإذا مشت فإنها تتأود بدلال وإغراء مما يزيد في فتنتها.

٥ - رنق: شبيه أو مثيل، خمرية المجدول: لون شعرها أشقر كلون الخمر.
يقول أما الثانية فانها فتاة كاعب في ريعان شبابها ليس لها شبيه أو مثيل وشعر جدائلها أشقر كلون الخمر وذات عنق متناسق.

٦ - مدلولة: ذات دلال، بمطواع: صعبة القياد لا تطاوع من يدعوها
يقول إنني شممت منها رائحة العنبر الأصلي وهي ذات دلال وغنج غير أنها صعبة القياد بعيدة المنال لمن رام منها شيئا.

٧ - لا من: إذا. يقول إنها تشبه قضيب البان عندما يتثنى ويا ما عليها من مستهام بحبها معنى بالجري وراءها دون طائل.

٨ نوطا: النوطاء الطويلة، دنا: الدناء القصيرة، عنز: يعني ظبية. يقول إنها ليست بالطويلة ولا بالقصيرة ولولا أن بها علامات معينة لقلت أنها تشبه عنود الريم من الظباء.

٩ - يقول إن هناك خطراً من أن تفوت النفس إذا بدأت تحكي معك فلا هي تنفرك بحديثها وتطردك ولا هي بتدنيك منها وإنما تبقى تتلاعب بعواطفك تقربك حينا وتبعدك حينا آخر على ما تريد هي ببراعة كلامها.

١٠ فرز ربعي: أجود جماعتي، قرم: الذكي الحيوي الشجاع فصيحة، شلاع: نازع أو رافع
يقول إن قلبي متعلق بها يامن أستند إليه وأعده من خيرة جماعتي أيها القرم ويكاد قلبي أن ينتزع إليها.

١١- قَالَتْ حَداً تَلْعَاتْ الأَزْقَابْ يَاخَيْ هَذِيك لَيلَى العَامِرِيَّةْ وَأَنَا مَيْ
١٢- قَالَوْا: مِن أَنْتْ؟ فقِلْتْ قَاضِي هَلْ الغَيْ أَنَا الذي كِيل الهَوَى لِي بَلاَصَاعْ
١٣- رَدَّنِّيْ بَالغَيْ مِنْ عِقِبْ مَا شِبِتْ مِنْ عِقِبْ مَانِي عن طَرِيق الهَوَي تِبِتْ
١٤- خَرِيدِ تَيْن تَوِّنِي فِيهِنْ نَشِبِتْ ضَحِكَنْ وَأَوْ مِنْ لِي بَأطْرَاف الأَصْبَاعْ

(٨٥) وقال محمد بن عبدالله بن عواد التميمي - السبعان - حائل :

١- أَبو ثِمَانٍ تِقِلْ صَفَّةْ نَوَاوِيز أَوْ ضَيق هِمْلُولٍ تَنَثَّر عَلَى قَاعْ
٢- شِقْر الذَوَايِبْ فوق مَتْنَهْ دَعَاثِير اللِّي زَهَتْ عَشْر الخَوَاتِم بَالأَصْبَاعْ
٣- الوَسْط هَافِي وَالرِّدَايِفْ مِزَايِيز وذَوْبَ العَسَلْ بَيْن الثَّنَايَا لْيَا مَاعْ

---

١١ - يقول إن إحدى هاتين الفتاتين حدثته قائلة إن تلك ليلى العامرية صاحبة قيس بن ذريح التي جن بها وأنا مي صاحبة ذي الرمة التي تغنى بها وكاد أن يجن.

١٢ - يقول إنهن بعدما أخبرنه بهويتيهما قالتا له: وأنت من تكون ؟ فقلت إنني قاضي أهل الغي الذي كيل الهوى له بدون صاع وإنما أعطيه بكميات كبيرة.

١٣ - من عقب: من بعد،
يقول إنهن أعدنني مع طريق الهوى بعد أن شبت وسلكت طريق الهوى بعد أن تبت عنه ولكن لا خيار لي في ذلك حيث حكم علي الهوى.

١٤ خريدتين: الخريدة اللؤلؤة قبل أن تثقب ، تونى: لتوي ، نشبت: تعلقت بهن.
يقول إن هاتين الفتاتين لم يتزوجا فهما مثل اللؤلؤتين الخريدتين وقد تعلقت بهما حينما ضحكن لي وأومأن لي بأطراف الأصابع.

١ - تقل : كأنها، نواوير: جمع نوار فصيحة ويعني الأقحوان، ضيق: صغار حبات البرد، هملول: هلل السحاب.
يقول إنها ذات أسنان كأنها نور الأقحوان أو هي مثل صغار حبات البرد المتساقط من هلل السحابة على الأرض.

٢ - دعاثير: متراكم ، اللي: التي
يقول إنها ذات ذوائب شقر قد تراكمت فوق أمتانها وقد ازدهت أصابع كفيها بالخواتم التي زادتها جمالاً على جمالها.

٣ - مزايير: بارزات، ليا: إذا، ماع: ذاب فصيحة.
يقول إن وسطها ضامر هائف وأردافها نابية منتصبة وأن ما يشبه ذوب العسل بين شفتيها ويعني رضاب ريقها.

٤- وَجْدِي عَلَيْها وَجْد مِنْ لَهْ مَغَاتِير   غَدَوْا بِهِنْ مَع طَلْعَةْ الشَّمس قِطَّاعْ
٥- مِنْ عِنْد بَيَّهْ وِزَعَجُوهِنْ مَحَادِيرِ   بَاكْوَا رهِنْ يَامَسْنِدِي كِلْ مِطْواعْ

(٨٦) وقال علي ابراهيم الحاتم - تمير - الرياض :

١- البَيْت عِقب صْوَيْحِبِي قَلْ مَا بِيه   لَوْ الذَّهَبْ بَالبَيْت عِقْبَهْ يْوَزَّعْ
٢- وَاللّه لَوْ يِنْبَاعْ وَاللّه لا اشْرِيه   اللّي شْتَارْ القَلْب لأجْلَه تْمَزَّعْ
٣- اللّي جِدِيلَهْ فَوْق الأمْتَانْ كَاسِيَهْ   وَالجِسْم غِصْنَ المَوزْ صَارْ يْتَهَزَّعْ
٤-رِيم شْغَفْ قلبي فَلانِي بْنَاسِيه   حِبّه بْزِيه وحِبْ غَيْره مْنَوّعْ
٥- جِنْسَ المَهَا بَالكَونْ مَا نِي بْنَاسِيه   اللّه يْعِينْ اللّي بْحُبّه تْوَلّعْ
٦- القَلْب مِن سِنَّ الصِّبَا صَارْ هَاوِيه   فِي خِدْمِتَهْ قَلْبِي خِلِيقَةْ يْطَوَّعْ

---

٤ - مغاتير: المغاتير الابل البيض وما قارب لونها، غدوا بهن: نهبوهن.
يقول إن وجدي عليها مثل وجد من له مجموعة من الابل البيض جاءها القوم وأخذوها نهباً وذهبوا بها مع طلعة الشمس.

٥ زعجوهن: أرسلوهن مع رفاقهم، محادير: منحدرين، أكوارهن: الكور الشداد فصيحة يامسندي: يامن أستند إليه، مطواع : متمرس ومتمرن على الحرب والقتال.
يقول إن تلك الإبل التي ذهب بها الأعداء قد أرسلوها مع رفاق لهم وبقوا خلفها على أكوار نجائبهم تحسباً لما قد يلحق من الطلب وفوق أكوار تلك الركاب رجال قد تمرسوا على الحرب.

١ - عقب : بعد.
يقول إن البيت بعد صاحبته قل ما فيه من جمال وأنس ومتعة ولا يريد البقاء فيه حتى لو أن الذهب فيه أصبح يوزع بكميات مغرية.

٢ - يقسم على نفسه أنها لو كانت بالبيع والشراء لا شتراها مهما كلفه ذلك من ثمن، تلك التي يحس بستار قلبه وكأنه يمزع بسبب ما يعاني من حبها.

٣ - اللي: التي ، يتهزع: يتأود ويتمايل.
يقول إن جدائل شعر رأسها قد اكتست منه أمتانها وهي في مشيتها كقضيب الموز تتأود وتتمايل في مشيتها بدلال وإغراء.

٤ - منوع: متنوع غير مستقر. يقول إنها مثل الرئم وقد شغفت قلبه حباً ولن ينساها لأن حبه لها نزيه ثابت راسخ وحب غيرها غير مستقر متنوع.

٥ - يقول إنها مثل المهاة ولن ينساها أبداً وعسى الله أن يعين الذي قد تولّع بحبها وتعلق بها.

٦ - يقول إنه قد هويها منذ أن كانت صغيرة وأن قلبه قد تطوع بخدمتها منذ أمد طويل ولا يزال على ذلك.

٧- يَاحَظْ عَيْنٍ كِلْ يَوْمٍ تْرَاعِيْه وَيَا حَظْ قَلْبٍ دَالْهٍ مَا تَلَوَّعْ
٨- مِن لاَ مِنِي بَالزّيْن يِفْجَعْ بْغَالِيْه وِطِيْلَةْ حَيَاتَهْ فِي هُمُومَهْ تَرَوَّعْ

(٨٧) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق:

١- غِنَى النَّفْس مَعْرُوفٍ يَتْرِكَ المِطَامِعْ وَلَيْس لِمَنْ لاَ يَجْمَعْ اللّه جَامِعْ
٢- وَلاَ مَانِعٍ لِلّي عَطَا اللّه حَاسِدْ وَلاَ صَاحِبٍ يِعْطِيكْ وَاللّه مَانِعْ
٣- وَلاعِزّ إلاَّ فِي لِقَا كِلْ مِتْعِبْ بْسِمْرَ القَنَا وَالمُرْهَفَاتْ القُوَاطِعْ
٤- وَلاَ لَلْفِتَى أَرْجِى من الدِّيْن وَالتُّقَى وَحِلْم عن الجُرْمِ وحَسَن لَتْوَاضِعْ
٥- وَصَبْرٍ عَلَى الفَايِت وَلَوْ دَاسْ مَاغَلاَ فَمَا فَاتْ بِالأفَاقْ مَا هُو بْرَاجِعْ
٦- هَلْ تَدْفَعْ البَلْوَى وَهَلْ يِمْنَعْ القِضَا وَلاَ لِلَّذِي يَاتِي مَنَ اللّه دَافِعْ

---

٧ - تراعيه: تنظر إليه، داله: مرتاح ومطمئن غافل فصيحة.
يقول ما أحظ عين كل يوم تنظر إليه وما أسعد حظ قلب داله عن التعلق بالحب ومتابعة أمور المحبين.

٨ - يقول في الختام لعل من لا مني بالتعلق بمثلها أن يفجع بمن يحب وأن يجعله الله طيلة حياته في هموم تردعه وتقلق راحته.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن غنى النفس بالحد من المطامع وتركها والاقتناع بما كتب الله، وأنه لما لا يجمع الله للإنسان جامع وهذه القصيدة خلاف معظم قصائده الغزلية.

٢ - يقول ولا مانع لما أعطى الله من يحسدك على ما أعطيت ولا صاحب يعطيك ما منعه الله عنك فالناس لا يغيرون شيئا مما كتبه الله لك من خير وشر.

٣ - يقول وإنه لا يمكن الظفر بدرجات العز إلا باقتحام الصعاب وملاقات المتاعب بالرماح السمر والسيوف المرهفة القواطع.

٤ - يقول أنه لا أقوى رجاء للإنسان من التمسك بالدين والتقى وبالحلم عمن ارتكب خطأ وحسن التواضع لله سبحانه وتعالى وملاطفة خلقه.

٥ - يقول إن مكملات الخصال السابقة نسيان ما فات والصبر على ماصار فيه مهما كان ثمينا أو غاليا فما فات يصعب إرجاعه على أي حال من الأحوال.

٦ - يقول إنك إن لم تصبر فهل تدفع البلوى وهل يمنع القضاء ما تفعل وليس الذي يأتي من الله دافع فالانسان يسير وفق ماقدر الله له.

٧- لاَ عَاذْ مَا تَدْفَعْ بَالأَوْزَا مُهِمَّةْ	وَلاَ يُرتَجَي يَاصَاحْ مِنْكَ المَنَافِعْ
٨-وْدَارَتْ دُوَالِيْبَ الهَوَاجِسْ بَخَاطِرِي	وْمَلَّيتْ مِنْ أَهْلِي لَذِيْذَ المِضَاجِعْ
٩-خَلِيْلِي قِمْ لِي فِي دِجَى اللَّيْلِ بَعْدَمَا	جِفَى النَّوْمِ عَيْنِي وَالبَرَايَا هَوَاجِعْ
١٠- سَلِ اللّه بَالأَنْفَالِ وَالحِجِرْ وَالضُّحَى	وَالِّلِي لَنَا مِنْ أَذِنْ مَوْلاَهْ شَافِعْ
١١- خَلاَفْ الجِفَا وَالهِجِرْ وَالْيَاسْ وَالرَّجَا	بَالأَقْدَارْ يِسْقِي دَارْ وَادِي الجَامِعْ
١٢- بْنَوٍّ عَرِيْضٍ حَالِكْ اللَّوْنِ مِدْجِنْ	مِنْهُ الفَرَجْ يِرْجَى لَيَا شِيْفْ طَالِعْ
١٣-إِلَى مِنْ غَشَا وَقْتَ العِشَا بَعْدَ مَانْشَا	صِبَالَهْ مِنَ المَشْرِقْ نِسِيْمِ الذَّعَاذِعْ
١٤- هَذَا إِلَى هَذَا وْهَذَا رِفَى لَذَا	وْهَذَا إِلَى ذَا بَالمَوَازِيْنِ تَابِعْ

٧ - لاعاد: اذا كنت، الأوزا: جمع وزا وهو وقت الضيق.

يقول إذا كنت لا تدفع في أوقات الضيق والحاجة ولا يرتجى منك المنفعة في وقتها فلا خير فيك ولست جديراً بالحياة.

٨ دواليب: جمع دولاب وهو ما يدور في الذهن، هواجس: جمع هاجس ما يخطر على البال فصيحة. يقول إنه قد دارت في ذهنه الأفكار ولم يستطع النوم ومل من الاضطجاع عند أهله وفارق لذيذ المضاجع.

٩ دجى الليل: ظلمته فصيحة، البرايا: جمع برية الناس فصيحة.

يناجي الشاعر خليله فيقول قم في ظلمة الليل الداجية بعد أن نام الناس وهجعوا في نومهم.

١٠ - يقول على أن تقوم في ذلك الوقت وتسأل الله جل شأنه بعد أن تصلي وتطلبه بسورة الأنفال وسورة الحجر وسورة الضحى وكل ما يتوقع أن الله مجيب فيها.

١١ وادي المجامع: الوادي الذي يسقي بلد الشاعر الحريق يقول عليك ان تتضرع الى الله عز وجل دون جفا، أو يأس وبقوي الرجاء من الكريم المفضال أن يسقي وادي المجامع الذي يفيض على بلد الحريق.

١٢ - نو: سحاب، مدجن: شديد الظلمة فصيحة، ليا: إذا، شيف: ظهر للعيان

يقول إن السقيا لذلك الوادي تتم من سحاب مظلم شديد الظلمة يرجى منه الغيث إذا ظهر للعيان.

١٣ - صبا له: هبت له الصَّبا وهي الرياح الشرقية، ذعاذع: الذعذاع الهواء الرهو

يقول إن ذلك السحاب إذا غشي الكون بعد أن نشأ هبت له رياح الصبا الشرقية وقابلته بلطف فعاقت مسيره حتى يسقط منه الغيث بغزارة.

١٤ - رفى: من الرفي التلاحم فصيحة.

يقول إن نسمات الصبا تبدأ تقارب وتلاحم أجزاءه حتى يحكم نسيجة وهذا السحاب وذاك يتحم ويلتئم ثم يبدأ ينزل منه الغيث بغزارة.

١٥- وَهَبَّ وَسَكَبَ مِنْ ثَمَّ بَالغَيْثُ رَكْبُ   وَغَطَّى مَا تُوطَّى بَالوطَنْ وَالمَرافِعْ
١٦- لَكِنْ رِبَابَةَ حِينَ مَا يَنْثِر السُّدَى   جِنْحَ الدُّجَى رِيلاَنْ صِمْ المِسَامِعْ
١٧- نَهَارَهْ كَمَا لَيلٍ بِهِيمٍ وَلَيْلَهْ   نَهَارٍ مَعْ إِيضَاحْ البُرُوق اللَّوَامِعْ
١٨- عَزَلْ وَنَزَّلْ بَهْ رِبَابَهْ وَزَلْزَلْ   بَسَجْرٍ وَزَجْرٍ مِثْل ضَرْبَ المَدَافِعْ
١٩- بِسَبْعَهْ أَسَابِيعٍ عَلَى يَوْمٍ ثَامِنْ   بَنَجْمِ الثُّرَيَّا ثُمَّ بَالصَّرْفْ تَابِعْ
٢٠- سِقَى البَطِنْ وَالبِطْنَانْ وَالأَرْضْ بَعْدَمَا   سِقَى أَوْرَقَتْ مِنه الغُصُونْ الرِّعَارِعْ
٢١- إِلَى انْقَضَى النَّيْرُوزْ وَأَقْفَى وَقَوَّضَتْ   مِطَافِيلَ غِزْلاَنْ المَهَا كِلْ خَايِعْ
٢٢- سِقَى دِيْرَةٍ مِنْ حَلْ فِي بَطْنَهَا آمِنْ   وَلاَ بَاتْ فِي قَلْبَهْ مِن الخَوفْ رَامِعْ

١٥- ما توطى: ما مر عليه.
يقول ثم هب وانسكب منه الغيث الغزير وأسقى وأروى ما مرّ عليه وغمره بالسيل من أرض الوطن وأسقى ما ارتفع من الأرض والجبال وغيرها.
١٦- ربابه: الرباب قطع من الغيم تطفح في أسفل السحابة الممطرة فصيحة، السدى: الغيم الرقيق المتساب فاذا التحم مع الغيم الركامي حصل نزول الغيث باذن الله ريلان: جمع رئل فرخ النعامة. يقول إن رباب السحاب مثل النعام الجافل وهذه الصورة مأخوذة مما تطرق له الشعراء الأقدمون مثل حسان بن ثابت وغيره.
١٧- يقول النهار تحت ذلك السحاب يشبه الليل وذلك لشدة ظلمة السحاب وأن ليله يشبه النهار لشدة البرق فيه وقوة إضاءته.
١٨- يقول إن هذا السحاب بعد أن تراكم بدأ يدوي فيه الرعد مثل دوي أصوات المدافع من شدة احتدامه.
١٩- نجم الثريا: يقصد ثريا الوسم: الصرفة من نجوم الخريف بدخول الوسم
يقول إن هذا المطر يأتي بدخول الوسمي في برج الميزان الذي يستحب نزول المطر فيه.
٢٠- البطن والبطنان مواضع من التي يستقى لها، الرعارع: التي خرجت لتوها
يقول لعل هذا الغيث يسقي تلك المواضع التي ذكرها حتى تورق تلك الأشجار وتخرج، الأغصان المترعرعة والأعشاب.
٢١- إلى: إذا، النيروز: بداية فصل الربيع وللفرس فيه عيد يسمى عيد النيروز مطافيل: الظباء معها خشوفها، خايع: قد ارتفع فيه العشب.
يقول إن هذا الغيث يستمر في السقوط كلما احتاجت الأرض اليه حتى ينقضي فصل الربيع والأرض مكسوة بالأعشاب.
٢٢- يقول عسى الله أن يسقي تلك البلدان التي من حل فيها فهو آمن ويعني بلده الحريق الموجودة الى الجنوب عن مدينة الرياض وقد أصبحت الآن مدينة زرتها يوم ١٤١٨/٤/١٠هـ هذه البلد التي من حل بها فلن يشعر بأقل درجات الخوف وهو الرمع.

٢٣- جنوبها برك شمال يحدها نساح لها وادي بريك المزارع
٢٤- ديرة شيوخ من عرانين وايل لهم بالقنا يوم الملاقا وقايع
٢٥- بامولنا نشري من الحمد ماغلا وبارقا بنا يوم التلاقي تبايع
٢٦- ياالله ياعلام الأسرار والعلن ياللي لنا في مجمع الحشر جامع
٢٧-تغني عن الأدنى والأقصى مدى البقا أنت الذي للناس ترفع وتاضع
٢٨- عن عازة تقتادني صوب مبغض وعن من يوازي لي رفيع منازع
٢٩-واختم بتسليمي على أشرف الورى عدد ما أفل نجم وما شيف طالع

---

٢٣ - برك: وادي برك المعروف الى الجنوب الغربي من الحريق ونساح وادي إلى الشمال عن الحريق وبريك الوادي الثاني الذي يقع جنوب الحريق.
يطلب السقيا لما بين وادي برك ووادي نساح وفي الوسط وادي بريك حيث توجد البقعة التي يطلب لها السقيا.

٢٤ - يقول إنها بلد شيوخ من شم عرانين بني وائل ويعني عنزة وهم رجال شجعان ويقصد الهزازنة الذي هو منهم وهم كفء لما قال فيهم وأكثر وقد مدحهم عدة شعراء منهم الشاعر الفارس عبيد العلي الرشيد حين قال:

اللي عرف حق الديار الهزازين وحناليا عدت علوم القبايل

٢٥ - يقول إننا نشتري بالمال كل ما غلى ثمنه كسباً للحمد ودعماً للمجد أما عندما يصل الأمر إلى كسب المجد فإننا نفادي بأرواحنا دون وطننا وحماية لمجدنا.

٢٦ - اللي: الذي.
يقول يا الله يا عالم الأسرار والاعلان يامن سوف تجمعنا في يوم الحشر.

٢٧ - يواصل طلبه أن يغنيه الله بفضله وكرمه عن أقرب الناس وأبعدهم ما دام على قيد الحياة حيث أن الله جل شأن هو الذي يرفع من يشاء ويضع من يشاء.

٢٨ - عازة: حاجة، صوب: جهة.
يطلب الغنى من الله الكريم المفضال من أن لا يحتاج إلى شخص لا يحبه أو طلب حاجة من شخص موازٍ له في المكانة منازع له على السلطة والرئاسة والمجد والمكانة.

٢٩ - يختتم هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما ظهر نجم من الشرق وافل وغاب من الغرب ونقول معه اللهم صلي على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(٨٨) وقال فالح بن حثلان السبيعي- رماح :

١-لاَ عِدُتْ فعُولْ القِبَايِلْ وَالأَفْخَازْ — لَنَا من النَّامُوسْ مَثْنِي وَمَرْبُوعْ
٢- فعُولٍ عَسِيْرَاتٍ علي كِلْ مِحْتَازْ — نِهُوَم للْعَلْيَا بشِيْمَاتْ وَطْبُوعْ
٣- قَوَمٍ لجَوْ بِفهَيد عِقْنَا هَمْ جْهَازْ — شِيمَةْ عَرَبْ وِرْجَالْ وَالكِذِبْ مَرفُوعْ
٤- غَدَوْا عَلَى قَبْرَهْ تِقِلْ وَصْفْ خِطَارَ — قِلْنَا تَرَى مَا عِنْدَهَا لَقِبرْ ممْنُوعْ
٥- بَنِي عَمْرو بَالله لَهُمْ حَظْ وَاذْكَارْ — شَرٍّ عَلَى اللي يَلْبَسْ الجُوْخْ وِدْرُوعْ
٦- وَرَشْدَانْ مِنَّا طَيْبَ الرَّاسْ وِخْيَارْ — لاَ يَابَعْدْ مِن هُو هَذُورٍ وَبَالُوعْ

---

١ - الأفخاز: ما يفتخر به، الناموس: الفعل المشرف الذي يفتخر به الانسان
يقول الشاعر إذا عددت الأفعال التي تفتخر بها القبائل بعضها على بعض فإن لنا من الأمور التي نفتخر بها الشي الكثير ومن هذه المفاخر ما سيورده في الأبيات اللاحقة.

٢- نهوم: نتوق ونتزع، شيمات: جمع شيمة وهي الاحترام والتقدير، طبوع: طبائع
يقول إن لنا أفعالاً عظيمة عسيرة على كل من لم يكن عنده ما عندنا من الاستعداد وأننا نتوق ونتزع لإدراك العلا بطبائع وعادات تسندها المروءة والاحترام.

٣ - فهيد: هو فهيد الصييفي السبيعي من أمراء سبيع وكان لا يغير على مستقي الماء وجالبي الميرة من الطعام «المديد» أو الحدرة» ويقال إن ركبا تعرضوا الركب من سبيع فلجأ هؤلاء الركب بقبر فهيد فتركهم ركب سبيع تقديراً لفهيد حتى وهو في قبره.
يقول إن شيمنا أن ذلك الركب الذي لجأ الى قبر فهيد الصييفي تركه ركب سبيع الأقوى منهم تقديراً لفهيد بعد مماته.

٤ - غدوا: صاروا، تقل: كأنهم، خطار: ضيوف.
يقول إن أولئك الركب صاروا على قبر فهيد وكأنهم ضيوف عنده، وعند ذلك قال لهم ركب سبيع إن من كان عند هذا القبر فهو ممنوع من أي اعتداء وهو آمن.

٥ - يلبس الجوخ: الجوخة جبة من الصوف الناعم لا يلبسها إلا الفرسان وعِلّية القوم وعقداؤهم وهو هنا يعني الفرسان.
يقول إننا أبناء عمرو لنا بالله حظ واذا كان شرنا على الفرسان من الأعداء الذين يغيرون علينا وعليهم جبب الجوخ.

٦ رشدان اسم شخص قد فعل فعلة طيبة لم أتمكن من معرفة تفاصيلها إلا انه خدم عمه يقول إن رشدان هذا من طيبي الرجال وخيارهم ويفديه بكل رجل كثير الكلام هذار فيه وممن لا يشبعون من الطعام واحدهم بالوع.

٧- عَبْدٍ لْعَمّهْ لَيْنْ حَوْلَ السَّنَةْ دَازْ   مَا نَكَّلَهْ طَرْدْ المَعَاشِير وِفْزُوْعْ
٨- كَمْ مِشْعَلٍ فِي سَاقَتِهْ جَالَهْ أَنْوَازْ   يَفْجَا لْغِرْتِهَم لِيَاجَاهَم هْجُوعْ
٩- وْمِنَّا السّمَيحِي حَطْ لَهْ قَيلْ وَاذْكَازْ   جَايِبْ خَوِيِّه من خَطْرْ مِظْلِمْ القُوعْ
١٠- ذِبَحْ ذِلُوْلَهْ خَايِفٍ يِلْحَقَهْ عَازْ   وْجِلْدَهْ سِرِيْحْ وْحَطْ شَحْمهْ لَهُ شْمُوعْ
١١- وْمِنَّا الصِّبَي ذَيَّاحْ الأَخْوَه بَالفَازْ   مِنْ دُوْن وَجْهَه عَقْب اللُّوم مَجْدُوعْ
١٢- وْسِلْطَانْ جَازْ الله مْتُونَهْ من النَّازْ   شَايِلْ خَوِيِّه لِيْن سَرْبْ عَلى الكُوعْ
١٣- وْمِنَّا على مِدّي من الهِجِنْ مِشْكَازْ   فِي مِلْحَةٍ مَا هِي تْهَجّي عَنَ الجُوعْ

---

٧ - يقول إنه قد خدم عمه لمدة عام كامل لم يمل من رعي إبله المعاشير وسقيها ورد الأفزاع عنها والمغيرين عليها.

٨ مشعل: هو شهاب يشعل في حالة الحرب ليلاً للتمييز بين قومه وأعدائه يقول كم مفاجأة قادها وفاجأ بها خصومه مغتنما غرتهم وهو ينام فحصل على ما يريد منهم.

٩ - السميحي ورفيقه المطيري أسقيا لرفاقهما من دحل تحت الأرض والدحل عبارة عن كهوف داخل الأرض يوجد بها الماء شديدة الظلمة يتيه فيها الانسان فكان المطيري داخل الدحل ظن السبيعي أن رفيقه تاه فنحر مطيته وأبقى على ذلول رفيقه وَقدّ جلد المطية كله سيرا واحداً أو سريحا وربط طرفه أعلى وأمسك بطرفه ونزل في الدحل يبحث عن رفيقه متخذا من شحم مطيته مشعلا يضيء طريقه داخل الدحل . يقول إن منا هذا الرجل الذي فعل برفيقه ما فعل محافظة على شرفه وحفاظا على مروءته حتى وجد رفيقه تحت تلك الكهوف المظلمة تحت الأرض.

١٠ - يقول إنه قدّ جلد المطية كما سبقت الاشارة اليه واتخذ منه سيرا واحدا واتخذ من شحمها شموعا تضيء طريقه حتى وجد رفيقه.

١١ - الصبي: لم أتمكن من معرفة قصته، عقب اللوم: لا لوم عليه، مجدوع متروك بريء يقول ومنا الصبي الذي أزاح عن نفسه العار والملامة فاصبح بريئا مما تعرض له.

١٢ - سلطان: سلطان بن حباب السبيعي أصابه ظمأ مع جماعة حتى أن بعضهم كان يربط بعضا على الركاب أما سلطان فرغم أنه كان أشدهم عطشاً فقد حمل رفيقاً له من الصملة من الظفير على كتفه فلما لقيهم المدد بالماء وجدوا الرفيق المحمول على كتف سلطان قد فارق الحياة من العطش جار الله: أجاره الله، شايل: حامل. يقول ومنا سلطان الذي حمل رفيقه الظفيري على اكتافه رغم عطشه حتى فارق المحمول الحياة وهو على اكتافه.

١٣ علي: علي بن مروان السبيعي كان قد رافق رجلا من الظفير لمدة ضحوة وكانت الملحة بينهما أي ما أكلاه معاً هو يربوع مشوي «جربوع» هذا الحيوان الصغير وعندما تفارقا والتكملة في البيت التالي.

يقول حتى على هذا الذي انقذ رفيقه بسبب هذه «الملحة» التي اشتركا فيها .

١٤- جِنَّا هَلِ المِلْحةْ وْجِنَّا هَلْ الكَازْ   مِنْ مِثْلَنَا يِدِّي بَهَا رِجْل جِرْبُوعْ
١٥- وْفِنْجَالْ بَنْ شَارْبَهْ وَاخِدِ ثَارْ   فِنْجَالْ بَاسْبَابَهْ حَصِلْ ذَبْح وِفْجُوعْ
١٦- وْشِرْبَةْ من المَا أَدَّى بَهَا جِلْ وِبْكَارْ   مِثَالْ رَنْعَهْ يَابَعَدْ كِلْ مَنْزُوعْ
١٧- خَطُّوا بَهَا مِلَح وَلاَمِثْلَهَا صَارْ   وَاعِي وْمِنْ كِلِّ المِشَاوِيْر مَمْنُوعْ
١٨- بَنِي عَمْرو يِدُّونْ بِكْبَارْ وِصْغَارْ   وِوْجِيْهَهَمْ مَا تِغطِي البَطنْ مَنْفُوعْ
١٩- قِصِيْرَهَمْ لَوْ وِخذْ مَعْهَمْ زَهُو جَارْ   يِعْطِي عَرَافْ الجَارْ مَا هُو بْمَمْنُوعْ
٢٠- أَيْضَا وْحِرْمَتْهَم لَهَا سَلْم قَدْ صَارْ   تِعْنِي مْن الأَجْنَابْ سِلْفَانْ وِجْمُوعْ

---

١٤ - وعندما افترقا جاء ركب من سبيع واخذوا الظفيري فقام علي بسبب الاشتراك في ذلك اليربوع باسترداد ما أخذ منه ، الملحة رمز للطعام ، الكار: المكانة والجاه

يقول إن هذا الطعام الذي يسمى «الملحة» عبارة عن حيوان اليربوع الذي يزيد حجمه قليلاً عن حجم البيضة ومع ذلك وبفضل محافظتنا على احترام الملحة رد علي على رفيقة ما أخذ منه.

١٥ - فنجال بن: من عادات التحدي (في رأيي غير الموفقة) أن يقول الفارس أو الرجل البارز هذا فنجان فلان من يشربه في وسط جمع من الناس واذا شربه أحد فهو يتحداه انظر تفصيلا عن ذلك في كتابنا القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر.

يقول إنه من أجل شربة ذلك فنجان التحدي حصل مذابح وفجائع للمتحدي ومن تحداه وسقط أبطال بما لا فائدة فيه ولا طائل من ورائه.

١٦ - يقول إن حادثة أخرى حدثت بسبب شربة ماء لم أتمكن من معرفة تفاصيلها وصل بها الأمر الى تفادي ما حدث بمجموعات من الابل السمينة والأبكار.

١٧ حطوا: وضعوا، الملح: قد يقصد ملح البارود ، وقد يقصد ملحاً آخر، ولم تترك فيها المشورة

يقول إنهم بنو عمرو يؤدون كبار الأمور وصغارها ووجوههم تفي بما التزمت به ولا يهم ما يحصلون عليه في سبيل الدفاع عن شرفهم.

١٩ - قصيرهم: جارهم وخذ: أخذ، عراف الجار: العرف المتعارف عليه للجار وهو تعويضه خيراً مما افتقد.

يقول إن جارهم محمي عندهم ولو قُدِّر وأخذ فإنهم يعوضونه خير مما فقد.

٢٠ - حرمتهم: المرأة منهم، سلم: عادة، الأجناب: غير قبيلتها، سلفان: مجموعات، جموع: جماعات.

يقول إن المرأة من سبيع تعني أشياء كثيرة فالمرأة إذا تزوجت من قبيلة أخرى وحصل لقوم من سبيع أن أغاروا على حي من أحياء هذه القبيلة التي منهم السبيعية فان السبيعية تعيد اليهم ما أخذ منهم من قبل قومها.

(٨٩) ومما ينسب للشريف شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب المتوفى عام ٤٥٣هـ ١٠٦١م فيما يزعم الرواة: انه تزوج الجازية بنت سرحان الهلالية وهناك من ينسبها لراشد الخلاوي:

١- [يِقُول الفِتَي شِكْر الشْرِيْف بن هَاشِمْ ... شَـوْف الـدْيَـار الخَالْـيَـاتْ يِـرُوعْ]
٢- [يِقُول الخَلاوِي وَالخَلاوي رَاشِدْ ... شَوْف الـفـجُـوخ الخَالْـيَـاتْ يْـرُوعْ]
٣- صِعِدْتَ أَنَا سَنْدًا سِنُودِ مْنَ النّيَا ... وَهَلِيْت من حِجْـر العْيُونْ دْمُوعْ
٤- بْكَيْت دَم وُبْاقِي النَّاسْ عَبْرَةْ ... وشْ جَـابْ بَـكَـايْ الـدّمَا لِـدْمُـوعْ
٥- يَارَهْو يَا رَهْوَا العِرَاقْ رَيِّعْ لَنَا ... وَرَاكْ شَــتَّـــى وَالحَمَــامْ نْجُـوعْ
٦- يْغَاغِي نْغَاغَاتْ الرْضِيع عَلَى أُمَّهْ ... وَهِـي مَـخَـاضِـيْـع بْـغَـيْـر وَقُـوعْ

---

١ - مع أنني لا أطمئن إلى نسبتها للشريف شكر لأن فيها أبياتا تخالف الموضوع ومن تسبها للخلاوي وهي لم ترد في ديوانه ويبدو أنها لأكثر من شاعر خلط الرواة بين الأبيات التي لا تخلو من فائدة ولا بأس من إيرادها فيقول الشاعر إن رؤية الديار الخاليات مما يروع القلب ويحزنه.

٢ - الفجوج: جمع فج وهي الفرجة بين جبلين أو نحوهما فصيحة.
كذلك فيمن ينسبها للخلاوي يقول إن رؤية الأماكن الخالية يحزن القلب ويروعه.

٣ - سندا: المرتفع أساسها فصيح، النيا: البعد فصيحة الأصل.
يقول إنني قد صعدت في مكان مرتفع وذلك مما أعانيه من ألم البعد وهليت من حجر عيني دموع.

٤ - وش جاب: لا مقارنة.
يقول إنه يبكي من عينيه دماً ويذرف بقية الناس عبراتهم من الدموع ولا مقارنة بين من يبكي دماً ممن يبكي دموعاً.

٥ - رهو: الرهو طائر مائي من ضمن الطيور المهاجرة من الشمال الى الجنوب في فصل الخريف وراك: مابك، نجوع: جمع نجع وهو المجموعة فصيحة.
ينادي الشاعر طائر الرهو فيقول لماذا تطير شتى بينما الحمائم تطير في مجموعات.

٦ - يغاغي صوت نغيق الرهو كأنه صوت الطفل الرضيع إذا بدأ ينغط بصوته مخاضيع: قريبات من الأرض.
يقول إن أصوات الرهو مثل أصوات نغيط الأطفال وقد اقترين من الأرض دون أن يقعن عليها.

٧- قِلْ هَيه يَاطَيرِ الذي جَا دِلِيْلَهْ مِـنَ الـشَّـرقْ خَـفَّـاقْ الجَنَاحْ لِمُوعْ
٨- بَلْكِي تْعَاوِنِّي عَلى وَصْف صَاحِبِي غَـدِيْـكْ يَـارَهْـوِ الـعِـرَاقْ سِـمُـوعْ
٩- مَا بَارِقْ إلاَّ من سَنَا مِسْتِهِلَّة وْلاَ طَـارِشْ إلاَّ مِـن وَرَاهْ نْجُـوعْ
١٠- وْلاَ ضِحْكْ إلاَّ وْالبكَا مِرْدِفٍ لَهْ وْلاَ شِبْعَةٍ إلاَّ مِـقْـتِـفِـيْـهَـا جُـوعْ
١١- وْلاَ يِدِ إلاَّ وِيـدْ الـلَّـه فَـوْقَـهْ وْلاَ طَـايْـرَاتْ إلاَّ وْلِـهِـنْ وِقُـوعْ
١٢- أَخَذْتْ أَنَا سِتِّين عَذْرَا مِلِيْحَهْ عِـشْـرِيْـن تَـوْ نْـهُـودِهِـنْ طُـلُـوعْ
١٣- وْعِشْرِين نْوَاهِدْهِنْ مِتْكَسْرَةْ لَـكِـنْ حَـولْ شِـفْـيْـهِـنْ شْـمُـوعْ
١٤- وْعِشْرِين مْخَمُّصَاتْ الوَسْط رِجَّعْ يِـخَـلِّـفِـنْ فـي قَـلْـبَ الـوْلَـوهْ مْـزُوعْ

---

٧ - هيه: كلمة تنبيه ودعاء. يقول أيها الطائر الذي أقبل دليله من الشرق وهذه الطيور تأتي في الخريف مهاجرة من الشمال والشمال الشرقي من بلاد الصقيع في سيبريا وأوروبا وتتجه الى الجنوب لقضاء فترة الشتاء في الأماكن الدافئة ثم تعود في فصل الربيع إلى الشمال.

٨ - بلكي: لَعَلَّ أو ربما، غديك: لعلك. يقول ربما تعاوني على وصف صاحبي فلعلك يارهو العراق سموع لما أقوله لك.

٩ - مستلهة: سحابة ممطرة فصيحة، طارش: مسافر، نجوع: مجموعات. في هذا البيت بعض الكلمات الحديثة مما يعزز الشك في عدم نسبتها للشريف مثل كلمة طارش حيث يقول لا يحدث برق إلا من سحاب ممطر ولا يوجد مسافر إلا وهو من أقوام تركهم خلفه.

١٠ - هذا البيت مليء بالحكمة هو وما بعده فيقول ما سرت الأيام إلا وكدرت ولا ضحك أقوام الا وبكوا ولا شبعة إلا وخلفها جوع مع تقلبات الأيام.

١١ - يقول في هذا البيت الحكيم وليس هناك يد قوية إلا ويد الله فوقها بالقوة منذ الأزل وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وليس هناك طائرات مرتفعات عن الأرض إلا ومصيرهن إلى الوقوع عليها وهذا حكم الله في خلقه وصيرورة الحياة وهذه الأبيات من ٢ - ١١ يبدو أنها لشاعر غير الأبيات التالية التي يختلف موضوعها والتي يزعم الرواة أنها للشريف قالها في زوجته الجازية بنت سرحان الهلالية ولما أجبره إخوتها على طلاقها كما تحكي لذلك رواية طويلة منمقة ليس هذا موضع إيرادها قال هذه القصيدة يتوجد عليها والوضع والنحل فيها واضح.

١٢ - يقول إنني قد تزوجت ستين فتاة عذراء مليحة فيهن عشرين فتاة في ريعان شبابهن وقد كعبت أثداءهن لتوها.

١٣ - وعشرين منهن معصرات قد تكسرت أثداؤهن وكأن حول شفاههن شموع مضاءة من بريق أسنانهن أو لمعان خدودهن.

١٤ - يقول وعشرين منهن مخمصات الأوساط رجح الأكفال يخلفن في قلب من تعلق بحبهن لدرجة الوله ويقين فيه مزوع.

١٥- مَا عَاضِنِي بَالجَازِي أُمْ مُحَمَّد   عَلَيْهَا ثُوْب الطَّيْلَسَانْ لمُوْعْ
١٦- لَكِنْ حَدِيث اللّيْل بَيْنِي وَبَيْنَهْ   شَحْم كِلْوةٍ بين اليدين يمُوعْ
١٧- لاَجَتْ لَلْبنَّاق يَشْلِق ثَوْبَهَا   تِقُول يَالْبنَّاق زِيد وْسُوعْ

(٩٠) وقال زيد بن غيام الطيري ١٣٠٥-١٣٦٧هـ - شمال شرق نجد:

١- يا مِنْ لقَلْب عذّبه كِثْر الأَطْمَاعْ   بِبِي الطُّمَعْ مير الطّمَعْ يخلِف الطُّوعْ
٢- وَالله يالَوْلاَ زَرْفَلَتْ شِقْح الأَقْطَاعْ   وَأَقول أبَا آخِذ لِي مَعْ البَدْو قِر طَوعْ
٣- لأصِير بقَصْر ما أرَوّعْ وَلاَ ارْتَاعْ   لاَهَا لِك ظَامِي وَلاَ مَيْبت جُوعْ
٤- مَارْ البَلا وِإنْ طَاحْ بَالصُّلْب رَمَّاعْ   وَشَدُّوا لَهْ الجبلانْ مَعْ طَلْعَةْ الشُّوعْ

---

١٥ - الطيلسان: نوع من القماش وهذا اللفظ هو الذي قد يوحي بقدم البيت يقول إن تلك الستين من النساء بمختلف الأعمار ودرجات الجمال كلهن لم يعوضني عن زوجتي الجازية أم محمد وهي ترتدي ثوب الطيلسان اللماع.

١٦ - شحم الكلوة من أسرع الشحوم ذوبانا ولا يبقى له بقايا تذكر حيث أنه عبارة عن دهن متراكم في غشاء رقيق يتمزق مع ذوبان الشحم. يقول مستعملا الرمز لامور أخرى كأن كلام الليل أو ما يجري فيه بيني وبينها مثل شحم الكلوة الذي يذوب بسرعة وقد يرمز لأمور أخرى لم يفصح عنها.

١٧ - البناق: من يفصل الثياب. يقول إنها ريانة القوام مكتنزة المجاسد إذا جاءت لمن يفصل لها الثوب قالت له عليك أن تزيد في سعته.

١ - يبي: يريد، مير: لكن. يقول يا من لقلب مثل قلبي عذبه طرد الأطماع والسعي وراءها فهو يجري خلف المطامع لكن الطمع يخلف قلب الانسان ويشقيه ويتعبه.

٢ - زرفلت: الزرفلة والزرفال درجة من جري الابل، شقح: البعير الأشقح الأبيض الناصع قرطوع أو طرقوع أساسه شربة الماء بنفس واحد ويستعمل مجازا لأمور أخرى
يقول والله لو لا جرى الابل البيض الذي يسليني وينسيني ما ألاقي من التعب وآخذ من حياة البادية ما يروي غلتي ويطيب نفسي لما بقيت معهم.

٣ - يقول لولا المتعة التي أجدها في حياة البادية ومشاهدة الابل في مفلاها وحين ترتع وحدها لأصير في قصر آمن لا أروع فيه ولا أرتاح ولا أظمأ ولا أجوع.

٤ - مار: لكن، رماع: بارق الغيث، الصلب موضع بالصمان، الجبلان: بطن كبير من قبيلة مطير العربية الشوع: نور الصباح.
يقول لكن ما يزعجني ويأتي إلي بالبلاء إذا جاء خبر سقوط الغيث على ذلك الموضع ثم رحل بطن الجبلان من مطير الى ذلك الموضع مع إشعاعة نور الفجر.

٥- تَلْقَى لَهُمْ مِن عِنْد أَبَا القِدِمْ مِرمَاعْ   مَا عَبْرَوا فِي عَرْفَجْ الشَّقْ مَقْطُوعْ
٦- حَزْم غَدَا لِقْلَيْقِلانَه تِمْرِيَاعْ   وَالرِّمْث يَنْبَتْ مَعْ مِدَارِيْه طَالُوعْ
٧- فِي مَرْبِع وِانْ جَاهْ رَاعْ الغَنَمْ ضَاعْ   تَلْقَى الجَوَازِي خِنَّس فِيْه ورْتُوعْ
٨- وَاحِبْ هَدْ الطِّير والطَّرْش مِنْدَاعْ   شَرْقٍ عَن المِجْذَمْ شِمَالٍ عَن الكُوعْ
٩- فَالِي حَصِلْ صَفْقْ الحَبَارِي مَعْ القَاعْ   وَاللهْ مَا غَبْطَ اللِّي يِصُوعْ الذَّهَبْ صَوعْ

(٩١) وقال عبدالله بن برشاع - صاحب نطاع وقيل محمد بن عشيان ت ١٢٦٩هـ نطاع - الصمان :

١- مِنْ لاَ يْوَافِقْ لاَ تْرَافِقْ له أَسْنَاعْ   لَوْ مِنْ بِدَى كَفُّه تْحُوش المِطَامِيعْ

---

٥ - أبا لقدم: موضع في الطريق، مرماع: معبر، عرفج شجر طيب المرعى للإبل - الشق موضع.
يقول إنك ستجد لهم عند أبا القدم معبر الى ذلك المكان الذي أصابه الغيث حين يجدون شجر العرفج في موضع الشق طيب المرعى لم يقطع في الرعي.

٦ حزم: الحزم أصغر من الحزن من صغار الجبال فصيحة غدا: صار قليقلان: شجرات تنبت في الأرض الصلبة، تمرياع: تعطرف الرمث: شجر معروف، مداريه: جذوعه، طالوع: أعشاب تنبت أو تبرض في مداري شجر الرمث من أوائل الغيث.
يقول إن تلك الأرض بحزومها وحزونها قد طغي فيها شجيرات القلقلان وأشجار الرمث ظهر فيها بوادر النبت ومما ينبت في مداري الرمث الذعلوق والحوى وغيره.

٧ - الجوازي: الظباء، خنس: مكتنات فصيحة.
يقول في ذلك المربع الذي إذا جاءه راعي الغنم ضاع فيه من كثرة نبته وكثافة أعشابه وشجيراته ويجد فيه الظباء بعضها راتع فيه وبعضها مكتن في مخابئه وملاذاته.

٨ - هد: إطلاقه للصيد، الطير: الصقر، الطرش: الابل، المجذم: مكان بالصمان الكوع: مكان آخر بالصمان . يقول إنني أحب قنص الحباري وغيرها في تلك المرابع اذا كانت الأبل ترى في الشرق عن المجذم وفي الشمال عن الكوع وهو مكان رحب كما يبدو من البيت .

٩ - فالي: فإذا، صفق : صيد، يصوع الذهب: أي يكيله بالصاع.
يقول إذا حصل لي صيد الحباري في ذلك الموضع والله لا أغبط ثريا في ثرائه حتى ولو كان يكيل الجنيهات الذهبية بالصاع.

١ - أسناع: طرق فصيحة على لغة هذيل تحوش: تحصل فصيحة.
يقول من لا يوافق ما تريد لا تتبع الطرق التي يسلكها حتى لو من ندى كفه تحصل على ما تطمع فيه فإن ذلك لا يساوي إهانة نفسك له.

٢- وِمِنْ بَاعْ بَكْ لاَ مَا فْبِيعَهْ لُيَا بَاعْ   لاَمَـهْ وْفَـارِقْ لَـهْ فْـرَاقْ الجْرَابِـيـعْ
٣- وِمِنْ لَكْ مِشَى شِبْرِ فْقِمْ وامْشِ لَهْ بَاعْ   كِنْ لَلْصُنِيعِ مْكَافِي لَلْمِصَانِيعْ
٤- واحْذَرْ مْنَام بَيْنِ الأَذْيَابْ وِسْبَاعْ   لَلْشَبِعْ تَفْرِيطْ فْمَالَكْ تِطَامِيعْ
٥- وَانْ شَبْ نَارْ الحَرْبِ لَكْ كِلْ طَمَّاعْ   وْمَالَدْ لَـكْ أَوْ بَـارْزَكْ بَـالْلَوَامِيعْ
٦- فِانْهَضْ بْسَلاتِ لَلاَرْقَابْ قَطَّاعْ   تِـرْقِيـكْ شِـمَّـاخْ الـعِلاَ وَالمَرَافِـيعْ
٧- مَا ذْكِرْ رَاسٍ تَقْطِعَهْ جَاكْ فَزَّاعْ   لَوْ لَـهْ طَلَـبْ ثَـارْ نَـهَارْ الزْعَازِيـعْ
٨- إِنْ جَاذْ حَظَّكْ فِانْت مَسْمُوعْ وِمْطَاعْ   وْرِجْـلٍ يَـلاَحَـظْ قْـلِيـلْ الـتْوَابِيـعْ
٩- دَعْ ذَا وْيَامِدْيْ مَرَاسِيمْ الأَنْوَاعْ   مِنْ نَـاشِرٍ شَـدَّهْ بْـحَبْـلَ المِصَـارِيعْ
١٠- مِنْ فَوقْ مَا تَطْوِي بَهْ البِيْدْ سِرْوَاعْ   مَا مُوْنَـةٍ مَـن سَـاسْ هِـجْـنٍ سَـرَاوِيـعْ

---

٢ - لاما: قرب أو ملاءمة، ليا: إذا، فراق الجرابيع: حيوان اليربوع او «الجربوع» له طبع خاص فلديها استقلالية مبكرة فمتى خرجت من جحر أمها تفرقت ولا تلتقي أبدا فكل واحد يحفر له حجرا مستقلا.

يقول من باع قربك فعليك أن تبيع قربه وعليك أن تفارقه فراق اليرابيع.

٣ - يقول ومن مشى لك مقدار شبر فعليك أن تمشي له باعا وأن تجزي صنيعه بصنيع أفضل منه ويعني من أسدى إليك معروفا فعليك أن تجزيه بأفضل مما جزاك.

٤ - يقول وحذار من أن تنام بين الذئاب والسباع سواء أكانت سباع الحيوانات او سباع البشر فان السباع لا تؤمن لذلك: التفت اليك، اللواميع: السيوف.

يقول واذا اشعل نار الحرب من ساقه الطمع الى خوضها وان التفت اليك وبارزك بالسيف فعليك أن تعامله بما يعاملك به.

٦ - يقول عليك أن تقابله بسيف أقوى من سيفه ففي هذا الفعل يمكنك أن ترتقي مراتب العلا الشامخة والمراكز الرفيعة.

٧ - الزعازيع: الحروب فصيحة جمع الزعازع.

يقول هذا البيت الحكيم إن رأسا تقطعه لن يأتيك فازعا طالبا لثأره في أيام الحروب والزعازع.

٨ - يقول حقيقة ماثلة للعيان إذا جاد حظك في هذه الحياة فقولك مسموع وأمرك مطاع واعلم بأن رجل بدون حظ قليل الأتباع والأعوان.

٩ - ناشر: منطلق فصيحة، مدي: موصل فصيحة. يقول دع هذا واسمع يا أيها الموصل ما سأقوله لك إنطلق وانتشر من فوق تلك المطية التي تشدها بحبل المصاريع لتتوجه إلى ما سأكلفك به.

١٠ - البيد: جمع بيداء الأرض الواسعة فصيحة، سرواع: مسرعة.

يقول إنك ستركب فوق تلك المطية التي تقطع بكل البيداء الواسعة وهي سريعة الجري لأنها من سلالة إبل سريعة الجري هي الأخرى.

١١ - إلى انْتَحَتْ من نَازِي الحَزْمِ لِلْقَاعْ   تَشْدَا لِزِفْزَافْ الوِجِيدِ الزْوَامِيعْ
١٢ - أَوْ نَجْمْ رَجْمِ فوق مِسْتِرِق الأَسْمَاعْ   لَهْ بِانْخِرَاطَهْ وانْفِرَاطَهْ شَعَاشِيعْ
١٣ - أَعْطِيكْ رَسْمِ سَطِرَةْ مِثْلِ الأَدْمَاعْ   حِبْرٍ بِصَفْحٍ صَافِي كَالرُّوَامِيعْ
١٤ - سَلاَمْ أَحْلَى مَنْ لِبَنْ عِرْبْ الأَقْطَاعْ   إنْ قَطَفَتْ الأَزْهَارْ قَفْرٍ وتَنَاوِيعْ
١٥ - وإلَى عْطِيتَكْ مَا زَهِي الطِرْسْ بِيْرَاعْ   فَانْشِرْ مْكَافَي البَلاَ وَالتَّبَاشِيعْ
١٦ - دَرْبَ الهدَى من فوْق وَافِيَةْ الأَبْوَاعْ   لَلشَّرْق سِرْ جَارَكْ حَفِيظْ الوَدَايِعْ
١٧ - وِخْلاَفْ خَمْسٍ لاَفِي رِيْفْ مِنْ جَاعْ   قِدْوَةْ رَبَا هَجْرٍ عَطِيفْ المَرَابِيعْ

---

١١ - الي: اذا، نازي: مرتفع، الحزم: أصغر من الحزن من صغار الجبال فصيحة، القاع: الأرض المنبسطة الصلبة فصيحة، تشدا: تشبه فصيحة، زفزاف: درجة من الجري هي الوخد، الزواميع النعام.
يقول تلك المطية اذا انتحت بك من الحزم المرتفع الى الارض المنبسطة فهي تشبه النعام سرعة وانطلاقا.

١٢ - نجم رجم: يعني الشهب التي تنطلق في السماء وهي الرجوم فصيحة، مسترق الاسماع: الشياطين كما جاء في القرآن والحديث ان الشياطين يسترقون السمع فتنزل عليهم تلك الشهب كما جاء في الآية الكريمة «إلا من استرق السمع فاتبعه شهاب ثاقب» شعاشيع: لمعان واشعاع فصيحة الأصل يقول إن انطلاق تلك الناقة مثل انطلاق ذلك الشهاب الثاقب الذي إذا انطلق بان له انخراط واشعاع في السماء.

١٣ - الادماع: الدموع، الرواميع الخطوط الرفيعة. يقول أنني سوف أعطيك رسالة مسطرة وفيها كتبت ما أريد في حبر على قرطاس أو ورق صافي اللون وعليه تلك الحروف الرفيعة الواضحة.

١٤ - عرب: النياق العربية، الأقطاع: رعايا الابل.
يقول إنه سلام أحلى من حليب الابل العربية إذا رعت أزهار الأعشاب من أرض قفر لم يرعها غيرها ورعت منه أنواعا مختلفة.

١٥ - الطرس: الورق فصيحة، اليراع: قلم اليراع فصيحة، انشر: انطلق فصيحة، التباشيع: الحوادث البشعة.
يقول إذا أعطيتك تلك الرسالة على تلك الورقة الصافية المزدهية بما سطر عليها قلم اليراع فانطلق وانشر كفاك الله كل الشرور.

١٦ - يقول سر على درب الهدى من فوق تلك المطية وافية الأبواع متجها إلى الشرق أجارك الله الذي يحفظ الودائع.

١٧ - خلاف: بعد، هجر: الأحساء، لافي: واصل ليلاً فصيحة ويقول وبعد خمس ليال فانك متصل الى ذلك الكريم الذي يأوي إليه الجائعون وهو مآل من يتجه الى الأحساء وهو العطوف عن من وصل اليه.

١٨- مِهْفِي مِقَامْ الْكُومْ وَالزَّادْ بَالصَّاعْ — سِعْرَ الْحَمَرْ صَاعَيْنْ وَالزَّادْ مَابِيعْ
١٩- جَامِعْ كَرَمْ نَفْسٍ وْشِيْمَةْ وْبِشْعَاعْ — وِلْسَائِلَهْ سَهْلٍ تْرَابَهْ تْوَاضِيعْ
٢٠- قِمْ عِزِّنِي يَاعِزْ مَقْطُوعْ الأَفْزَاعْ — وِإنْ طَاحْ مَطْرُوحٍ بْعَشْرٍ مْوَاضِيعْ
٢١- شَوْقِي غَطَا نُورَهْ من الشَّمْس مَنَّاعْ — وْبِيضٍ تِهِلْ النَّطُو عِنْدِي مِفَارِيعْ
٢٢- يَاطُولْ مَا ضَفَّنْ عْنِي سِرْ وِقْنَاعْ — وْفَرْنْ عَنْ زَوْلِي زْعَابِ مْرَاوِيعْ
٢٣- وْصَلاةْ رَبِّي مَالَغَى الوِرْقْ سَجَّاعْ — طَرْبَانْ من فَوْقْ الْغُرُوسْ الْمَهَالِيعْ
٢٤- عَلَى النَّبِي اللِّي لَلاَتْبَاعْ شَفَّاعْ — نَهَارْ يِجْزَي الْحَقْ رَفْعِ وْتَوَاضِيعْ

---

١٨ - الكوم: جمع كوماء وهي الناقة السمينة فصيحة، الحمر: نوع من النقود
يقول ممتدحا ذلك الكريم انه ينحر لضيوفه النياق السمان والطعام بكميات وافية بالصاع حين يباع بسعر صاعين بذلك النقد الذي يسمى الأحمر وهو عملة في آخر العهد التركي.

١٩ - ترا: اعلم به: فيه، شيمة: احترام.
يقول ان ممدوحه قد جمع بالاضافة الى كرم النفس والمروءة والاحترام وبشاشة الوجه وابتسام الجبين فهو لسائله خير باذل ومع هذا ففيه تواضع وسلوة.

٢٠ - مقطوع الأفزاع الذي لا نصير له.
يطلب من ممدوحه أن يعزيه ويعينه ويصفه بعز من لا نصير له واذا عثر بعثرات متتابعة فليس له من يفزع له غيرك.

٢١ - شوقي: من أشتاق اليه، بيض: النساء فصيحة، النطو: النسيج، مفاريع: حاسرات عن شعور رؤوسهن.
يشتكي إليه من يشتاق اليها ويقول إن نورها قد فاق نور الشمس وهي من بين النساء اللواتي يعملن في نسج النسيج ويعني البدويات وهن حاسرات عن شعورهن عندما لا يكون لديهن أحد.

٢٢ - ضفن: سترن.
يقول ياطول ما تسترن عني وغطين شعورهن وتحجبن عندما يرين زولي من بعيد وطالما فررن مني مروعات مرعوبات.

٢٣ - لغى: غنى، الغروس: النخيل، المهاليع: المحدوديات بالطلع
يقول وصلى اللهم بعدد ما غنى الحمام وسجع طربا فوق بساتين النخيل المنحني والمثقل بالطلع.

٢٤ - هذه الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وعلى صحبه وسلم وهو شفيع أمته يوم القيامة يوم يجزي الله عباده كل على مقدار عمله خفضا ورفعا.

(٩٢) وقال سليم بن عبدالحي الاحسائي ت ١٣٣٠هـ من قصيدة - الاحساء

١- سَارْ القَلَمْ مَا بَيْن مَفْرُوضْ الأَصْبَاعْ ... بَالزَّاجْ شَرْعْ وَاضِحْ الطُّلْح تِشْرِيْعْ
٢- فِي حِبْ عِمْهُوجٍ من البِيضْ مِتْلاَعْ ... طَفْلٍ غَرَامَهْ مَزْعْ القَلْب تَمْزِيْعْ
٣- سِيدَ النّسا في حَبّهْ القَلْبْ مُولاَعْ ... لاَشَكْ مَالاَسْبَابْ وَصْلَهْ مِسَانِيْعْ
٤- تَجْرَةْ هَوىَ للّي يُدوْرُونْ الأَطْمَاعْ ... وْغَنَاةْ نَاسٍ بَالمَحَبّةْ مُوَالِيْعْ
٥- حِبْه سِطَا بِي سَطْوةٍ بَيْن الأَضْلاعْ ... وْسَوْى بْقَلْبِي مِثِلْ ضَرْبَ المَقَارِيْعْ
٦- مِنْ خَازَرْ المَنْيُوبْ بَأمْر الوِلِيْ ضَاعْ ... قَلْبَه لْيَا قَابَلْ بْنَجْلٍ مِشَالِيْعْ

---

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله لقد سار القلم من بين مفروض الأصباع ليكتب بحبر الزاج فوق الورق حين شرع عليه تشريعا.

٢ عمهوج: الفتاة الجميلة الحيية، متلاع: طويلة العنق تلعاء.
يقول إنها فتاة جميلة حيية قد أصابتني بحبها وهي ذات عنق أتلع وهي طفلة في ريعان شبابها وحبها قد مزع قلبي تمزيعا.

٣ مولاع: مولع، مسانيع: أي طرق أو طرائق فصيحة الأصل على لغة هذيل.
يقول إنها سيدة بنات حواء وحبها قد تولع به قلبي لكن ليس هناك من طرق تصلني فيها لا كمال هذا الحب واتمامه.

٤ يقول إنها بمثابة تجارة للهوى للذين يبحثون عن الأطماع وهي غناة لاناس قد أولعوا بالمحبة والغرام.

٥ - سوى: نعل أو أثر، المقاريع: ما يقرع به ويحفر به.
يقول إن حبها قد سطا في قلبه بقوة من بين أضلاعه وأثر في قلبه أثراً مثل أثر الأداة التي يقرع بها الصخر ويكسر ويحفر.

٦ - خازر: نظر إليه مخازرة وهو النظر الشزر، نجل مشاريع: عيون ذات رمش طويل.
يقول إن ما أصابه إثر تلك النظرات الشزر التي نظرت بها إلي وضعت على أثرها ومثل نظرات تلك العيون النجل ذات الأهداب السابغة الكثيفة هي التي أصابت قلبه.

٧- عْيُونٍ حَنَى حِجْاتَهَا جَلْ صَنَّاعْ   مِنْ غَيْرِ تَعْطِيفٍ بَالأَيْدِي وَتَهْزِيعْ
٨- وَانْفٍ كِمَا المَصْقُولْ فِي يَدَيْنِ فَزَّاعْ   بْيَومٍ تَخَالَفْ بَالهَوَايَا المَدَارِيعْ
٩- وِمْجَرِّي فِي غِرَّةْ الوَجْه طَمَّاعْ   حَامِيّ بَهَا وَرْدَ الخُدُودْ اللْوَامِيعْ
١٠- كَوْكَبْ ثَغَرْ فَاهَا بَهْ الرَّاحْ نَبَّاعْ   وِمْثَلْجَاتْ مِثْلْ ضَيْقَ الهَوَامِيعْ
١١- نَهَّابْ لِقُلُوبَ العَشَاشِيقْ سَبَّاعْ   إِنْ فَرَقَتْ حِمْ اشْفِتَيْنَهْ بْتَفْجِيعْ
١٢- يَانَاظِرٍ بِيضَ التَّرَايِبْ لَهَا رَاعْ   نُهْدَيْنِ كَالحُقِّينْ غِضْ مِطَالِيعْ
١٣- عَلَى خَشْي جَزْفٍ خَفُوقٍ وِمِهْلاعْ   فِتْرِ بِرِيمَه مَا يَبِي زَوْدْ تَوْسِيعْ
١٤- يَشْكِي ثِقِلْ رِدْفَيْه خِصْرَهْ إِلَى سَاعْ   نُوَابِي لِمْشَجَّرَاتَهْ مَرَافِيعْ

---

٧ - حجاتها: حجاجيها فصيحة الأصل، تهزيع: حني أو ثني.

يقول إن حجاجي عينيها قد صاغها الله سبحانه وتعالى على أحسن ما تكون الصنعة وربما تعطف أو إنحناء غير جميل وإنما جاءت بشكل رائع.

٨ - المصقول: السيف، فزاع: من فزع للنجدة، المداريع: لابسي الدروع يقول ولها أنف مثل استقامة السيف المجرد بيد من فزع للنجدة والمساعدة في يوم الحرب الذي تكثر فيه الإصابات بين لابسي الدروع.

٩ - يقول ورونق وجهها الأغر المضيء وقد اكتنفه اللون الوردي الذي زاد لمعان رونقه فصار باهي الجمال.

١٠ - يقول إن ثغرها يشبه الكوكب اللماع وبه رضاب كأنه الراح وأسنان ناصعة البياض كالثلج أو حبات البرد الصغيرة المتساقطة من السحاب الهوامع بالغيث.

١١ - عشاشيق: جمع عاشق، تفجيع: ابتسام.

يقول إنها تنهب قلوب العشاق إذا ابتسمت عن حم شفتيها بابتسامة ساحرة.

١٢ الترايب: جمع تريبة مقدمة النحر فصيحة، راع: انظر، مطاليع: شامخات.

يقول أيها الناظر، عليك ان تنظر الى ترائب صدرها فسوف ترى هناك نهدين كالحقين قد شمخا على صدرها.

١٣ - مهلاع: من الهلوع وهو شدة الجوع فصيحة الأصل، فتر: ما بين رأس السبابة الى رأس الابهام فصيحة، بريم: سير يلبس من تحت الثياب سبقت الاشارة اليه.

يقول إن هذين النهدين يشمخان فوق وسط أهيف خفوق وكأنه من شدة الجوع والبريم الذي تلبسه لا يتجاوز الفتر وهذا مما يدل على نحول خصرها ولا يحتاج الى زيادة في التوسعة.

١٤ - ساع: مشى، مشجراته: الثوب المنقوش بالتشجير.

يقول إن خصرها يشتكي ثقل ردفيها البارزين وهما اللذان يرفعان ثيابها ويطويانها عن ساقيها إذا سارت.

١٥– وَكَاسِيَه مِنْ ضَافْ الجَعَدْ حَسْنْ الأَطْبَاعْ   جِدَايِلٍ شِلْخَ الرِدَايِفْ لَهَا رِيْعْ
١٦– مِنْ فوقْ جِيْدٍ سَالِبٍ جِيْد رَتَّاعْ   رِيْمَ المَهَا لاَ غَتَنْ مِن زَوْدْ تَرْوِيْعْ
١٧– وْمَحَاسِنْ الأَوْصِافْ صَارَتْ بَهْ اتْبَاعْ   مِنْ فَوقْ سَاقَيْنْ دْمَاجٍ مُوَانِيْعْ
١٨– وإنْ سَارْ بَالأَقْدَامْ مَشْيَهْ تِمْزِيَاعْ   يِنْتَلْ مِنْ خَلْفَهْ حَسِيْنْ التْقَاطِيْعْ
١٩– يِشْبِهْ قِضِيْبَ البَانْ وإنْ هَبْ دِغْذَاعْ   مِتْمَايِلٍ ما بَيْن رَفْعٍ وْتِوَاضِيْعْ
٢٠– هَوَايَ هَاوِيْ فِي بَحَرْ عَيْنَه أَوْضَاعْ   وْشِربْت مِنْ صَافِي وْدَادَهْ قَرَاطِيْعْ
٢١– يَاعَاذِلْ أَنَا عَنْكْ صِمَّ الأَسْمَاعْ   عَاصِي عَلَيْك وْسَامِعْ الشُّوقْ وِمْطِيْعْ
٢٢– أَنَا الشُّجَاعْ إِنْ جَانِي الضِّدْ فَزَّاعْ   وَانَا الذْلِيْل إِنْ شِفْت مِنْهَ المَفَازِيْعْ
٢٣– عَلَيْه مِنِّي مَا اخْتِفَى العِلْم أَوْشَاعْ   أَوْ سِيْم بَالأَسْوَاقْ جِنْسٍ وْمَابِيْعْ
٢٤– سَلاَمْ مِنْ قَلْبٍ إِلى عَنْ لَهْ مَاعْ   يِهِلْ دَمْعٍ عِنْد طِرْيَاهْ إِلى شِيْعْ

---

١٥ – يقول وقد اكتست من الخلف بشعر رأسها الطويل الجعد الذي يسبغ تحت ردفيها و كأن ما يتفرق عن ردفيها الريع بين جبلين.

١٦ – يقول إن ذلك الشعر الكثيف قد جاء من فوق ذلك الجيد الأتلع الذي يشبه جيد الريم الذي يرتع في مرعاه.

١٧ – يقول بالاضافة الى ذلك فهناك محاسن لا يريد التصريح بها وهي من فوق ساقيها المدمجين العبلين المانعين.

١٨ – تمزياع: اهتزاز وتأود، ينتل: ينجذب. يقول وإذا سارت فان مشيها تأوداً واهتزازاً وينجذب من خلفها جسمها المتناسق الجميل من بين شموخ النحر وتحول الخصر وبروز الأرداف.

١٩ – دغذاع: الدغذاع الهواء الرهو. يقول إنها تتأود مثل تأود قضيب البان إذا حركته نسمات الهواء الهادئة فيتمايل شمالا ويمينا خفضا ورفعا.

٢٠ – قراطيع أو طراقيع: مقدار شربة الماء بنفس واحد، مفردها قرطوع أو طرقوع. يقول إن هواه قد غاص في بحر عينها وقد شرب من صافي ودادها عدة شربات.

٢١ – يقول أيها العاذل لي فانني عم أصم السمع وعاص لأمرك رافضا لما تقول وفي نفس الوقت فانني سامع ومطيع لها لكل ما تأمر به.

٢٢ – يقول إنني الشجاع المقدام إذا جاءني الضد فازعا وهجم عليّ فانني سأتلقاه بشجاعة واقدام ولكنني عندما تأتيني هي فإنني سوف أتحول إلى ذليل مستسلم لأمرها وما تطلب مني.

٢٣ – يقول عليها مني بعدد ما اختفى من علم أو شاع بين الناس وبعدد ما جلب بالأسواق من السلع أو بيعت.

٢٤ – يقول عليها مني السلام بعدد ما ذكر في البيت السابق من قلب مغرم بحبها تنهل دموع عينيه كلما جاء ذكرها أو أشيع بين الناس.

(٩٣) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حـــــائل:

١- اللّه مِنْ قَلْبٍ نَهِيتَهْ وَلاَطَاعْ   يَلْعَبْ بَهْ الهَاجُوسْ لِعْبَ المَنَازِيعْ
٢- مِتْحَدِّرٍ بَامْرَهْ غَدَا شَمْلَهْ أَمْزَاعْ   صَبْرٍ جِمِيلْ وَيَرْجَعْ القَلْبْ وِيْطِيعْ
٣- قَفَّتْ بِجْرَهْ خَاضِبَةْ رُوسْ الأَصْبَاعْ   أُمّ الثِّمَانْ الضَّيْقَاتْ اللَّوَامِيعْ
٤- خِلْيِ من الخفرَاتْ مَا هِي بْمَذَاعْ   وَلاَ هِي من السُّرْدْ الطُّوَالْ النَّعَانِيعْ
٥- وِقْرُونَهَا من فَوقْ الأَمْتَانْ شِرَاعْ   كَالعِسِبْ من رُوسْ الوِدَايَا المَهَانِيعْ
٦- بَطْنَ العَسِيفْ مْجَاذْبَةْ طُولْ الأَبْوَاعْ   رَكَايِبَهَا دَايِمْ يِبِلّ المِصَارِيعْ
٧- مَا شَذَّبَتْ بَالزُّورْ طِرَافْ الأَكْوَاعْ   لاَ صَكَّنْ العَيْرَاتْ تَسْبِقْ عَلَى الرِّيعْ
٨- يَاعُودْ رَيْحَانٍ غَدَالَهْ تِمْرِيَاعْ   تَذْرِي عَلَيْهِ مِنْ الهَبَايِبْ ذَعَاذِيعْ
٩- لاَ شِفْت زَوْلَهْ يَفْنِي القَلْبْ مِرْبَاعْ   لَوْ مَا حَصِلْ لِي مِنْ قِبَالَهْ مَنَافِيعْ

---

١ - الهاجوس: الهاجس ما يخطر على البال فصيحة، المنازيع: الأشياء المتحركة. يقول الله من قلب مثل قلبي قد نهيته ولم يطاوعني وبدأت تلعب فيه الهواجس مثل لعب المنازع المتحركة.

٢ - يقول إنه متحير في أمره وصار شمله مزعا متفرقة وليس عليه سوى الصبر الجميل حتى يرجع القلب ويثوب إلى رشده ويرجع إلى صوابه.

٣ - يقول إن قلبه قد ذهبت به تجره تلك الجميلة التي خضبت رؤوس أصباعها وهي ذات الأسنان الثمان الناصعة البياض اللامعة.

٤ - الخفرات: الحييات فصيحة السرد: المديدة، النعانيع: النحيفات يقول ان محبوبته من الخفرات الجميلات وليست من كثيرات الكلام ولا من الطوال المديدات النحيفات بل هي مربوعة ريانة القوام.

٥ - شراع: متدليات فصيحة، المهانيع: المثقلات بالحمل المنحنيات من ثقل الطلع يقول إنها ذات قرون فوق أمتانها متدلية مثل تدلي عسب النخلة المثقلة بالطلع والمرتخيات الى أسفل.

٦ العسيف: الناقة تحت التدريب للركوب أو السني وتجوع وترهق حتى يسهل تدريبها، يبل: يجذب، المصاريع: الحبال فصيحة.
يقول إنها خميصة البطن مثل بطن الناقة التي تحت التدريب حين يجذب راكبها الحبال التي يدربها فيها.

٧ - شذبت حكت وأثرت فصيحة، الزور : زور المطية، الاكواع: المرافق ومن علامات نجائب الابل ابتعاد مرافقها عن زورها العيرات: الركاب، الريع الفتحة بين جبلين فصيحة.
يقول واصفا الناقة إنها من نجائب الابل ذات مرافق بعيدة عن زورها لا تحكها ولا تؤثر فيها.

٨ - غدا له: صار له، تمرياع: تأود وتمايل، ذعاذيع: الهواء الرهو =

(٩٤) وقال عبيد بن هويدي الدوسري ت ١٣٤٠هـ - القويع :

١- يَامَرْحَبَا يَاسِيد كِلٍّ العَمَاهِيْج ... تَرْحِيْبَةْ المِسْنِي بْبَرْق الرَّبِيْع
٢- حَيَّه عَدَدْ مَازَارْوَا البَيْت حِجِّيْج ... واعْدَادْ مَا لْكَعْبَةْ تِلِمْ الجِمِيْع
٣- وِعْدَادْ مَا بَالحِبْرْ يِكْتَبْ تِفَاوِيْج ... عَمْ وْحِفْظْ مْطَوَّع بَهْ شِفِيْع
٤- تَرْحِيْبَةٍ فِيْهَا سَلاَم وْتَبْهِيْج ... لاَ وَالله أَحْلَى مِن سَلاَمْ الهَرِيْع
٥- بَالجُوهَرِي زَاهِي النَّقُوشْ العَوَارِيْج ... إِلَى رِدَعْهَا بَالجَرَاعْ البِرِيْع
٦- وإِلَى بْغَى ذَبْحِي سَهَى بَالتَّبَارِيْج ... وَارْخَى القِنَاعْ وْشِفِتْ شُوْفٍ سِنِيْع
٧- وإلَى المِبَيْسِمْ كَالبِرِيْسَمْ إِلَى فِيْج ... لِبّ وْفِيْه مْنَ الحَرِيْر النِّثِيْع

= يقول إنها مثل غصن الريحان المتأود من تأثير نسمات الهواء التي تهب عليه عليلا.

٩ - يفني: يكسب، مرباع كأنه استفاد من رعي الربيع وذلك تشبيها بالبعير يكتنز الشحم اثر الربيع. يقول إنني إذا رأيت زولها سُرّ قلبي واستأنس وكأنه قد استفاد من ربيع هواها ولو أنه لم يحصل منها على طائل: أو منفعة.

١ - العماهيج جمع عمهوجة المرأة الجميلة الحيية، المسني: الممحل. يبتدي الشاعر بالترحيب بمحبوبته مثل ترحيبة من أصابته سنة جدب ومحل إذا رأى برق السحاب في دخول الوسمي من فصل الخريف وهو بداية المطر الذي ينبت منه عشب الربيع.

٢ - يحييها بعدد مازار البيت من الحجاج وبعدد ما تجمع حول الكعبة من الحجاج والجموع في كل عام.

٣ - تفاويج: كتابات وسطور، مطوّع: الشيخ الذي يعلم القراءة والكتابة. يواصل تحياته إليها بعدد ما يكتب بالحبر من حروف وسطور يكتبها ذاك الشيخ البارع في الكتابة.

٤ - الهريع: من هرع من شدة الشوق. يقول تحية فيها سلام وابتهاج وهي أحلى من سلام من هرع من شدة الشوق ولواعج الهوى.

٥ - العواريج: نوع من النقوش المتعرجة، الجراع من يقوم بالنقش، البريع: البارع يقول هذا الترحيب بمن تشبه الجوهرة المصونة التي تزدهي باللباس المنقوش بالنقوش المتعرجة اذا أتقن نقشها من هو بارع فيه.

٦ - وإلى: واذا، بغي: أردا، التباريج: النظرات، شفت: رأيت، سنيع: جيد يقول إنها إذا أرادت ذبحي فانها تنظر إليّ نظرات ساجية ساهية مليئة بالاغراء وارخت القناع عن وجهها ورأيتها جيداً عن قرب عند ذلك أكاد أن أموت من شدة المعاناة.

٧ - والى: واذا، المبيسم: تصغير مبسم الفم، البريسم: نوع من الحرير، فيج: فُلّ النشيع الناعم جدا الأبيض اللون. يقول إنه قد رأى منها بعد أن أرخت القناع ذلك الثغر الناعم الذي يشبه نعومة ولون خيوط الابريسم الحمراء وأسنانها بيضاء ناصعة مثل لون الحرير الأبيض الذي لم يصبغ.

٨- غُرٌّ مَغَاتِيرٍ تَلاعَجْ عَسَالِيجْ وَشِقْرٍ عَلَى هَكَالرِّدَايِفْ كَنِيعِ
٩- الزَّين يُوضِي وَالعَوَاتِقْ لُوَاعِيجْ شَبَّهْتِهِنْ ضَوُّ السِّرَاجْ الوِلِيعِ
١٠- إلِي نَاظِرْ العَسْلَجْ بْسُودٍ جَالِيجْ سَهَيت عمَّا في يدَيْنِي يِضِيعِ
١١- هِدْب كِمَا رِيْش النَّعَامْ المَرَاوِيجْ صَفُّه زِرِيجْ وَتَوْ نَبْتَه زِرِيعِ
١٢- وَالنَّهْد بَيْض فِي جُحُوف مَلاوِيجْ عَسْرٍ عَلَى الجَانِي بْعِشْ رِفِيعِ
١٣- وَالوسْط فِيه بْتُوتْ خَنٌّ مِزَالِيجْ يَشْدَنْ خَطّ النِّيل لَبْقٍ دِقِيعِ
١٤- يَاغِصِنْ مَوز ما بْعَرْضَهْ تْعَاوِيجْ وِمْنَيْن مَاهَبْ الهَوَى لَهْ يِطِيعِ
١٥- البَارْحَةْ مَا أَمْسَيت نَوْمِي هَمَالِيجْ وَذَالَوْنْ من حَلْوَى الكرى عِنْه زِيعِ

---

٨ مغاتير: بيض تلاعج: تبرق، عساليج: رقيقات، شقر: يعني قرون شعر رأسها، هكا: تلك كنيع: مرتخي. يقول إن أسنانها غر بيض تبرق رقيقة ولها جدائل شقراء تتدلى من تحت أردافها.

٩ - العواتق: جمع عاتق جانب الرقبة فصيحة، لواعيج لامعات، الوليع: المضاء. يقول إن جمالها يضيء وعواتقها بيضاء لامعة وقد شبهها مثل السراج المضاء، رحم الله الشاعر هذا آخر ما وصل إليه علمه، أما رأي الكرباء اليوم.

١٠ العسلج: القضيب الغض الناعم فصيحة، سود: عيونه، الجاليج: فاتكات بنظراتهن يقول إنها إذا نظرت اليه تلك العسلوجة بعينيها السوداوين سهى عما في يديه وضاع ما معه بسبب ما يعتريه من البهر وتفاعل الأحاسيس.

١١ - المراويج: الرائجات، زريج مكتمل النمو، زريع: قد نبت لتوه. يقول إن أهداب عينيها مثل ريش النعام الأسود الطويل المكتمل النبت في صف واحد وقد نبت لتوه بعد استبدال الريش القديم.

١٢ جحوف: جمع جحف شبيه بالكهف الصغير، ملاويج لائذ غير واضح أو مكتن. يقول إن نهديها مثل بيض في عش أو وكر بكهف صغير قد أكتن عن عوامل ومؤثرات الجو من شمس ورياح في مكان عسر المرقى لا يتوصل اليه أحد.

١٣ - بتوت: جمع بت وهو الطاق، خن يقصد البريم المزين بالخرز والبريسم سبق شرحه عدة مرات، مزاليج: مرصوفات بجانب بعضهن البعض، يشدن: يشبهن فصيحة لبق: لائق من اللباقة فصيحة، دقيع متراصة. يقول إن بريمها في وسطها مكون من عدة لفات متراصفات تشبه خط النيل وهي متراصة لبقة مزينة بأصناف الخرز.

١٤ - تعاويج: إعوجاج، ومنين: ومن أين. يقول إنها تشبه غصن الموز المعتدل الذي ليس به اعوجاج ومن أي جهة حركه الهواء فانه يميل معه.

١٥ هماليج: متقطع خفيف، زيع: نزع فصيحة.
يقول إنه ليلة البارحة أمسى ونومه متقطعاً خفيفاً يأتيه على فترات ثم يطير عنه وهكذا حال من انتزع حلو الكرى عن عينيه.

(٩٥) وقال سعيد بن ناصر أبو ملحة - خميس مشيط - الرياض :

١- إِنْتِشِلْ طَيفَكْ مَعْ أَمْوَاجْ الدِّمُوعْ ... لاَ ذِكَرْتْ أَيَّامْ عِشْنَاهَا جِمِيعْ
٢- وَاحْفِظَهْ بِتِذْكَارْ فِي قَلب وْلُوعْ ... عَلْ جَرْحَه يِلْتِحِمْ لَو هُو وِسِيعْ
٣- وَارِسِمْ الآمَالْ فِي لِيلِ الْفِجُوعْ ... وَاطلِبَهْ فَجْرَهْ عَسَى مَرَّه يِطِيعْ
٤- الفْرَاقْ أَصْبَحْ لْخَفَّاقِي بِلُوعْ ... يَنْقِلَهْ لَلْحزِنْ مَا يَقْبَل شِفِيعْ
٥- لَدَوْرَةْ الأَيَّامْ فِي زُوْجِي وْقُوعْ ... وَالْخَرِيفِ اخْتَال من عِقْبَ الرَّبِيعْ
٦- خِطْوَةْ الأَقْدَامْ مَا فِيها رْجُوعْ ... كَيْفْ مَا أَقْبَلْهَا وْهِي حِكْمَ السَّمِيعْ
٧- وَاللّه إِنِّي بَالقِدَرْ رَاضٍ قِنُوعْ ... دِبْرَةْ الخَلاَّقْ فِي عَبْدٍ مْطِيعْ

---

١ - يقول إنه ينتشل طيف محبوبته من موجات دموع عينيه حتى لا يغرق فيها وذلك كلما ذكر أياما عاشها معها في سعادة وهناء.

٢ - يقول إنه يحتفظ بطيف من يحب في قلب ولوع بها فلعل جرح قلبه أن تلتئم كلومه وتلتحم جروحه وإن كانت واسعة.

٣ يقول إنه يرسم الآمال العريضة في الليالي التي فجعته ببعدها ويطلب من هذا الليل الداجي أن يمن ببزوغ فجر اللقاء معها فلعله أن يطيعه ولو مرة واحدة.

٤ - خفاق : القلب فصيحة

يقول إن الفراق قد أصبح لخافقه ملازما بلوعه ويؤذيه ينقله من حزن الى آخر ولا يقبل الشفاعة في إدخال السرور والسعادة اليه.

٥ - يقول إن الحال قد تغيرت عنده ومع دورة الأيام أصبح هذا الحزن يلازمه حتى تقوضت بنيان ربيع قلبه وشمخ واختال على انقاضها خريف الحياة.

٦ - يقول إن ما مضى لم يكن ليعود ، وخطوات الأيام لا تعود الى الخلف وانما هي جارية في طريقها وهذه سنة الله في خلقه فكيف لا أقبلها وهي من قضاء الله وقدره ودقة تدبيره.

٧ يقسم أنه راض بالقدر ، راض بما قدر الله قنوع بما كتب وهذه مما دبر الله ورسم في ناموس الحياة وما كتب عليه وهو بهذا سامع مطيع باعتباره من عبيد الله.

(٩٦) وقال عبدالله بن عيفان الدوسري - شقراء :

١- يَامحيز أَنَا بَكرتِي غَضْةْ وَالهجن جافِيه خِفْخَافِ
٢- جَا لَلرْبِع فَوْقِهِنْ جَضْةْ وَأَقْفَنْ مَعْ الحَزمْ زِلاْفِ
٣- تَرَى الَّذِي مِسْعَدِ حَظْةْ مْسَاهْ مَنْبُوزْ الأَرْدَافِ
٤- أَبُو ثِلِيلٍ لَيَا قَطْةْ سَافْ تَعْلَى عَلَى سَافِ
٥- نِبتُوبِةْ تَوْهَا غَضْةْ غِصْنٍ مِن المَوزْ غِرْيَافِ

(٩٧) وقال عبدالله بن صالح الأشقر - حائل توفي رحمه الله ١٤٠٢/١٩٨٣م:

١- يَامِنْ لِقَلْبِ عَلَى مِيهَافْ مِتْعَلِقْ وَالقِدَمْ حَافِي
٢- عَلَيْكْ يَابُو لِثمَانْ رْهَافْ إِنْتَهْ سِبَبْ دَايْ وَاتْلافِي
٣- عِلَيْكْ أَنَا صَابِنِي خِفْخَافْ سْلَأَلْ الأَرْوَاحْ بِي خَافِي

---

١ - محيز: لقب عبدالرحمن البواردي، جافيه: أصابه، خفخاف: خفة ينادي رفيقه فيقول إن مطيته الفتية الغضة والركاب الاخرى الصلاب المتان قد جاء فيهن خفة في الجري بحيث لا تستطيع مطيتي مجاراتهن.

٢ - الربع: الرفاق فصيحة، جضة: الأصوات الخارجة من الأجواف وليست كلام، الحزم: من صغار الجبال أصغر من الحزن فصيحة، زلاف: منطلقات. يقول لقد سمعت لرفاقي فوقهن أصواتا ترافق الانطلاق وقد انطلقت تلك الركاب من وراء ذلك الجبل الصغير.

٣ - ترى: إعلم أن سعيد الحظ من يكون مساه هذه الليل عند تلك الفتاة صاحبة الأرداف البارزة.

٤ - أبو: صاحب، ثليل: هو الثليل ذيل الفرس فصيحة ويعني شعر رأس المرأة على التشبيه ساف: طبقة وكان ولا يزل الشعر من أهم عناصر جمال المرأة وبه رمز لجمالها يقول إنها ذات شعر كثيف طويل اذا نقضت جدائلها صار طبقات طبقة فوق طبقة.

٥ - نبتوبة: النبتوب الغض المتغطرف، غرياف متأود. يقول إنها فتاة غضة جميلة تشبه غصن الموز المتغطرف المتأود.

١ - ميهاف: حد الهاوية الخطر. يقول الله من قلب مثل قلبي على شفاجرف وعلى حافة الهاوية متعلق وقدماه حافيتان.

٢ - ثمان: الاسنان الثنايا والرباعيات الرهاف: الرقيقات فصيحة. يقول إن ما أصابني هو بسبب تلك الفتاة الجميلة ذات الأسنان الناصعة الرقيقة فهي سبب داءه وإتلافه.

٣ - خفخاف: خفة. يقول مناجيا تلك الجميلة إنه قد أصابني عليك خفة ومعانات وقد بدأ بي=

٤- سِبْحَانْ رِبٍّ قِسْمِكْ أَتْصَافْ   عَسْكِرْ عَلَى الصِّدِرْ وِقَّافِ
٥- وِإِنْ مَا حَصَلْ كَامِلْ الأَوْصَافْ   حَيَاتَنَا الْيُومْ تِنْعَافِ

(٩٨) وقال عمر بن تويم:

١- يَاذِلُولِيْ مَعْ رِقَاقْ الحَزَمْ شِلِّي   وِانْحَرِي بِي دَارْ مَنْبُوزْ الرِّدَايِفْ
٢- إِنْحَرِي بِي دَارْ مِنْ هَرْجَهْ يِسَلِّي   يِبْرِي الوَجْعَانْ من غِبّ النِّكَايِفْ
٣- يَاسَعَدْ يَاخُويْ مَا عَيَّنْتُوا اللِّي   نِهْدَهَا وَصْفَ الفَنَاجِيل النِّظَايِفْ
٤- زَلْ عِيدَيْنِ وَانَا مَا شِفْتْ خِلِّي   دُوْنَهْ الصِّمَّانْ وِخْشُومْ النِّوَايِفْ
٥- كُورْ سَمْحَهْ بَالمخَافَهْ مَزْبَنٍ لِي   أَتِزَبَّنْ كُورَهَا وِانْ صِرْتْ خَايِفْ

=مرض سلال الأرواح وهو خفي على الأخرين لايشعر به ولا يعلمه إلا أنا.

٤ - عسكر: اثبت، وقاف: يعني نهديها.
يقول سبحان رب خلقك نصفين وأثبت على صدرك نهدين واقفين شامخين.

٥ - يقول اذا لم تحصل لي كاملة الأوصاف فإن حياتنا اليوم تنعاف ويزهد فيها.

١ - شلي: اجري، انحرى: اقصدي فصيحة، منبوز: بارز، الحزم: الصغير من الجبال فصيحة يقول عليك أن تقصدي دار تلك الفتاة الجميلة ذات الأرداف البارزة.

٢ - هرجه: كلامه، الوجعان: المريض، غب: بعد، النكايف: جمع نكيفة وهي العودة من الغزو دون تحقيق فائدة.
يقول عليك أن تقصدي دار من يسليني كلامها ويبري المريض المتعب من بعد العودة من الغزو غير الموفق.

٣ - عينتوا: رأيتم، فناجيل: فناجين القهوة مقلوبة النون إلى لام.
ينادي سعداً ويقول أما رأيتم تلك الفتاة التي نهديها مثل وصف فناجين القهوة.

٤ - شفت: رأيت فصيحة، الصمان: منطقة واسعة شرق نفود الدهنا في شرق شمال الجزيرة خشوم: أنوف النوايف: المرتفعات أو هي أسماء أعلام بعينها.
يقول إنه مضى عليه عامان لم يرفيهما محبوبته وقد حال دونها الصمان وأنوف تلك الجبال.

٥ - سمحة اسم مطيته، مزبن لي: ملجأ، كور: شداد المطية فصيحة.
يقول إنني إذا أردت الوصول إلى غاية أو تحقيق هدف لذت بكور مطيتي سمحة التي توصلني الى ما أريد وتؤمنني إذا كنت خائفا.

(٩٩) وقال حميدان الشويعر - القصب :

١- لاَجَا ثَوْرٍ يَخْطِبْ بِنْتَكْ ... فَاضْرِبْ رِجْلَهْ وَقِلْ لَهْ قِفْ
٢- وَاللّه مَا يِسْوَىَ مِلْكَتْهَا ... وَلاَ يِسْوَىَ قَرْع الدَّفْ
٣- وَاللّه مَا يِسْوَىَ ضِيفَتْهَا ... وِيْذَوِّقْهَا جُوعْ وْحِفْ
٤- إِنْ سَلْمَتْ مِن ضَرْبَهْ بِايْدَهْ ... مَا سَلْمَتْ مِن بِفْ وْتِفْ

(١٠٠) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء/ القويع :

١- يَالعَيْن شُوْفِي اللِّي تِمَنِّين شَوْفَه ... مَادَامْ لِكْ بَالزِّيْن غَلاَتْ وِشْفُوفْ
٢- شُوفِي غْزَالْ كَامْلاَت وْصُوفَهْ ... أَبُو هَدَبْ عَيْن كِمَا الرِّيْش مَرْصُوف
٣- الثَّوْبْ عِنْ سَاقَهْ طَوْنَه رْدُوفَهْ ... أَشْقَح لِيَانْ وْنَاعِمْ العُوْد غِطْرُوف

---

١ - يقول إذا جاءك رجل قاصر العقل وهو الذي يشبه الثور من الدواب يخطب اليك ابنتك فعليك أن توقفه عند حده بضرب رجله وهي كناية من التعامل مع البهائم اذا أردت إيقافها تضرب إحدى رجليها وتقول لها قف وهي خاصة بالحمار.

٢ - يسوى: يساوي ملكتها ولا يساوي قرع الدف الذي سيقرع بمناسبة الزواج.

٣ - ضيفتها: الضيفة وليمة الطعام التي تقدم للمدعوين والضيوف، حف: قلة الدسم . يقول إنه لا يساوي ما سيقدم لها من وليمة الطعام لزواجها وأنه سيذيقها الجوع الحف.

٤ - بف: النفخ عليها من الفم دون ريق و تف : البصق عليها من الريق . يقول إنها إن سلمت من ضربة بيده ما سلمت منه من لغو الكلام وما يصاحبه من نفث الهواء من فيه حينا والبصق من الريق عليها أحيانا.

١ - شفوف: جمع شف وهي الرغبة، شوفي: أنظري فصيحة الأصل ينادي الشاعر عينه فيقول لها عليك أن تنظري لمن ترغبين النظر اليه ما دام لك بالجمال رغبة وغاية.

٢ - يقول عليك أن تنظري الى تلك الفتاة التي تشبه الغزال وقد كملت أوصافها مادام لك بالجمال رغبة وغاية.

٢ - يقول عليك أن تنظري الى تلك الفتاة التي تشبه الغزال وقد كملت أوصافها وهي ذات أهداب بعينيها السود وكأنه صفة الريش الأسود.

٣ - أشقح: أبيض .يقول إن ثوبها قد رفعته أردافها عن ساقيها وهي بيضاء ناعمة ممشوقة القوام متغطرفة.

٤- أَبُو خُضَاب عَلَّلَهْ فِي كْفُوفَهْ وْعَوْرَجْ عَلَيه من آيَةْ الكَافْ بِحْرُوفْ
٥- وِمْبَيْسِمَهْ يِبْرِي السّقَامَا رْشُوفَهْ فِي قِيلَهِمْ وِالاَفْنَاعَنَه مَشْفُوفْ

(١٠١) وقــال عبدالله بن محمد التميري - يرحمــه الله - المجمعة ت ١٤٠٧هـ الرياض :

١- بَارْ الزّمَانْ بْكِلْ رِجْلٍ حَيَاوِيْ وْضَحْكَ الزّمَانْ لْكِلْ خِبْلٍ وْمَلْقُوفْ
٢- القَرمْ ذَلْ وْشَاخْ بَعْضَ الشّوَاوِي حِتّى تِسَاوَى الخَيْشْ مَعْ نَاعِمْ الصُّوفْ
٣- مَا عَادْ يِفْرَقْ بَين خَيْر وْوَاوِيْ الفَرْق بَاللّي عِنْدَه أَلاكْ وِوْلُوفْ
٤- لَوْ هُو عَلِيْلٍ قِيْل هَذَا المِدَاوِي دِكْتُورْ وَقْتَهْ مَاهِرٍ فِيه مَعْرُوفْ

---

٤ - أبو: ذات، عورج: خطط
يقول إنها ذات خضاب وضعته في كفيها وقد نقشت على كفيها وخططت عليه من آيات قرآنية بحرف الكاف بحروف.

٥ - قيلهم : كلامهم ، مشفوف: ممنوع ، مبيسم : تصغير مبسم وهو الفم
يقول إنها ذات مبسم تقبيله يبرىء السقيم من سقمه ذلك حسب قولهم أما الشاعر فهو عنه ممنوع ولم يذقه .

١ - حياوي: يستحي، خبل: من الخبل فصيحة ، ملقوف: متسرع للتدخل في كل شيء
يقول إن الزمان قد بار بكل رجل يستحي ويخاف الله ولديه المروءة والشهامة وضحك لأرذال الناس من كل رجل ناقص العقل ومتسرع ومتطفل ورديئ.

٢ - القرم: الجيد من الرجال فصيحة ، شاخ: صار له شأن وشيخ لرفاقه ، الشواوي: رعاة الشاء الخيش: نوع من نسيج الدوت الخشن وهما رمزان لأمور معنوية. يقول إن كرام الرجال قد ذلوا ونزل مستواهم وارتفع مستوى من كانوا لا يوكل اليهم إلا رعي الأغنام وتساوي في هذا الزمن نسيج الخيش الخشن والصوف الناعم وهو يرمز لأمور معنوية أخرى.

٣ - واوي: ضد الخير وهو من رذال الناس، وولوف: ألوف مقلوبة الهمزة الى واو
يقول لم يعد يفرق بين من هو خير من الناس ومن هو من أراذلهم ولكن الفرق يبقى رهنا بمن عنده الألوف من المال بل والملايين والمليارات.

٤ - يقول لقد بلغ النفاق من حول هذا الغني من أفراد المجتمع مبلغا خطيرا حيث يصفونه على عكس ما هو عليه فلو كان مريضا بذاته قيل له إنه يداوي الناس فضلا عن علاجه لنفسه.

٥- وَلَوْ كَانْ جَاهِلْ قِيل عِنْدَه فِتَاوِيْ — الفِقِهْ وَالتَّوحِيد حَافِظْه بِحْرُوُف
٦- وَلَوْ هُو جِبَانٍ قِيل هَذَا الشَّقَاوِيْ — مَلاَ قْلُوبَ النَّاسْ بَالرُّعْب وَالخَوف
٧- وَلَوْ هُو بِخِيلٍ قِيل هَذَا الرِّهَاوِيْ — بَيْتَه مْشَرَّعْ لَلْمِسَايِير وِضْيُوف
٨- وَلَوْ هُو لَئِيم قِيل لِلنَّفْس قَاوِيْ — بَيْنَ الخَلاَيِقْ كِنه الشُّهْد مَرشُوف
٩- وَلَو هُو كِذُوبٍ قِيل صَادِقْ وِرَاوِيْ — دَايِمْ تَرىَ هَرْجَه عَنَ النَّاسْ مَنْصُوف
١٠-وَكَانَهْ يِبِي يِقْصِدْ يِسَمَّى الخَلاَوِيْ — هَذَا الذي شِعْرَهْ رِزِينٍ وَمَرضُوُف
١١-وَلَوْ مَا يَزكّي ثَرُوتَهْ قِيل نَاوِيْ — إِنَّه يوَزِّعْهَا لِيتْمَانْ وِضْعُوف
١٢-وَلَوْقَالْ الأَبْيَض هُووَالأَسْوَدسِمَاوِي — قَالَوْا صِحِيح وْكِلْ حَالٍ لَهَا ظْرُوُف

---

٥ يقول إن كان هذا الغني جاهل أمي لا يقرأ ولا يكتب قالت عنه تلك الفئة المنافقة إنه عالم فقهي ولديه فتاوى يفتي بها الناس وقد حفظ العلوم الشرعية من التوحيد والفقه حرفا حرفا.

٦ – الشقاوي: الشجاع المقدام يقول لو أنه من أجبن الناس فانهم سيقولون عنه إنه الشجاع المقدام وقد ملا قلوب الناس بالرعب والخوف على اثر ما يقوم به من المعارك.

٧ – الرهاوي: الذي ينفق بسخاء، مشرع: مفتوح على مصراعيه، مساير: زوار
يقول لو كان بخيلا قيل هذا الكريم السخي الذي فتح بابه على مصراعيه لضيوفه وزواره وقاصديه.

٨ – قاوي: صبور حليم فصيحة الأصل، الشهد: العسل فصيحة. يقول لو أنه كان لئيما قالوا عنه إنه الحليم الصبور وقد أحبه الناس وارتشفوه كما يرتشفون العسل لذيذ الطعم.

٩ – هرجه: كلامه. يقول ولو كان كاذبا مشهورا بين الناس قالوا عنه أنه صادق وموثوق الرواية وكلامه على الدوام بين الناس معترف به ومنصف وهو محل الثقة.

١٠ يبي: يريد، يقصد: يقول الشعر أو القصيد، الخلاوي: الشاعر الحكيم المشهور في الشعر الشعبي.
يقول وإن كان يريد أن يقول القصيد فانه لا يقل عن راشد الخلاوي الشاعر الحكيم الرزين جودة ورصانة في شعره في نظر المنافقين.

١١ – يقول إنه لو لم يكن يزكي ماله قيل له أنه قد نوى ذلك وإن لم يظهرها للناس فانه سوف يوزعها سرا على مستحقيها من الأيتام والضعفاء.

١٢ – يقول إنه لو أراد أن يقلب الحقائق ويعكسها ويقول عن اللون الأبيض واللون الأسود لونها سماوي فانهم سيضعون المبررات التي يحاولون بها أن يقنعوا الناس بعكس تلك الحقائق وهم يقولون لكل حال ظروفها.

١٣- شَوْفَكْ قَوِيْ وِشَوْفَنَا بَهْ غَشَاوِي   إِنْتَهْ تْشُوفْ الشَّيْ لَوْ مِنْ وَرَاَ الطَّوفْ
١٤- وْلَوْ قَالْ مِلْحٍ، لسُكَّرْ أَصْلِي بِقَارِي   قَالُوا صِدَقْتْ وِزَادَوُا الكِذِبْ بِحلُوفْ
١٥- وْلَوْ كَحْ قَالُوا لَهْ عَسَاكْ مْتِشَاوِي   طِيِّبْ عَسَى مَا شَرْ نَفْدِاكْ بَالشُّوفْ
١٦- عَبَادَةٍ لَلْقَرْشْ مَاهِي بْتَاوِي   يَرْجُون لَوْ مَالَهْ عَلى النَّاسْ مَعْرُوفْ
١٧- دِنْيَا كِفِيْ اللهْ شَرْهَا وَالبَلاَوِي   كِثِرْ النِّفَاقْ وْقَايِلْ الحَقْ مَكْسُوفْ

(١٠٢) وقال محمد عبدالله الجريفاني - حائل :

١- العَمِرْ قَضَّيْنَاهْ بِكْفَاحْ عِيشَهْ   وِظْرُوفْ مَا هِي دَايِمْ لَكْ عَلَى الكَيْفْ
٢- مَرٍّ هَوَاهَا يَاخْذِكْ وَزِنْ رِيشَهْ   وَأَحْيَانْ مَا تَمْشِي عَلى ذَارِي الهِيفْ

---

١٣ - غشاوي: جمع غشاوة فصيحة، الطوف: الحاجز. يقول إن من مبررات له قولهم إن رؤيتك أقوى من رؤيتنا وبصرك أقوى من أبصارنا فنحن على أبصارنا غشاوات وأنت تري الأشياء من وراء الحواجز والموانع.

١٤ - يقول إنه لو قال إن هذا الملح للسكر فانهم سيقولون لاشك فيه ولاريب وفوق ذلك فانهم سيزيدون الكذب بالحلف تأييدا لقوله.

١٥ - كح: سعل، متشاوى: متماثل للشفاء. يقول إنه لو سعل سعالا خفيفا فانهم سيتسابقون اليه بقولهم لعلك طيب إن شاء الله وعسى ألا يصيبك شر وأنا نفداك بأعيننا.

١٦ - للقرش: أي المال، تاوى: ترأف فصيحة .
يقول إن تلك الفئة التي هذه صفاتها ودرجة نفاقها هي من عبدة المال وهي لا ترأف بأحد ورجاؤهم لهذا الغني من أجل ماله ولو لم يكن له معروفا لدى الناس.

١٧ - يقول رحمه الله في الختام إن هذه الحياة الدنيا قد كثر شرها وبلاويها وكثر النفاق وطغى على عقول الكثير من الناس وقد أصبح فيه قائل الحق يستحي أن يقوله.

١ - يقول اننا قضينا العمر بالكفاح من أجل الحصول على لقمة العيش الحلال في ظروف صعبة قاسية لا تأتي لك على الكيف بل تواجهك بالصعوبات.

٢ - الهيف: رياح الجنوب الحارة.
يقول إن هذه الظروف الصعبة أحيانا تأخذك وتنزعك وكأنك في حجم وزن الريشة وأحيانا ترسيك بحيث لا تتحرك حتى ولو هبت عليك رياح الجنوب القوية الحارة.

٣- وَأحْيَانْ نِجْلِسْ فَوْق نَطْعِ وْخَيشَةْ وَأحْيَانْ نَرْكَبْ فَوق هِجْنٍ مْوَاجِيفْ
٤- وَأحْيَانْ نَاكِلْ تَمْرَهَا مَعْ جِرِيشَةْ وَاحْيَانْ نَسْرِدْهِنْ جْيَاعٍ مُوَاجِيفْ
٥- وَاحْيَانْ مَعْ دَرْبِ شِجِرْهَا وْهِيشَةْ غَابَاتْ لَلْمَاشِيْ وْدِيبَانْ وِتْخِيفْ
٦- ذَاكْ الزّمَانْ النّقِلْ يِظْهِر أوْجَيشَه دَرْبَهْ طْوَارِيقْ بْرُوسْ الحَرَاتِيفْ
٧- وْبَرْقِيّته سَاعِي ضَرى لِتِعْطِيشَهْ يَقْطَعْ فْجُوجَهْ بَالشّتَا وَآجِز الصِّيفْ

---

٣ - نطع: النطع جلد مدبوغ خالي من الشعر فصيحة، الخيشة: نسيج الدوت الخشن المعروف هجن: ركاب، مواجيف: موجفات وهو الجري الخفيف.
يقول إن تقلبات الأيام وظروفها أحيانا تضعنا على المركب الخشن من النطع ونسيج الخيش وأحيانا على المركب الناعم فوق اكوار النجائب السريعة.

٤ - جريشة: هريس القمح الصلب «اللقيمي» المجروش وهو اكلة لذيذة مواجيف: مسرعات يقول وأحيانا ننعم برغد العيش في وقته وأحيانا نحث ركابنا ونمسي جوعى لم نذق شيئا يسد رمقنا.

٥ هيشة: الهيش الأشجار الملتفة فصيحة، ديبان: جمع داب وهو الثعبان يقول وأحيانا نسلك مع دروب وعرة وخطرة تلتف فيها الأشجار في الغابات المخيفة المليئة بالوحوش والثعابين.

٦ - جيشه: الجيش الابل، الحراتيف: المشارف والمرتفعات والوعور
يقول إن ذلك الزمان كان التنقل فيه على ظهور الإبل والطرق فيها خطيرة مع المرتفعات الوعرة والطرق الخطيرة.

٧ - يقول إن البرقية في ذلك الوقت هو ذلك الساعي الذي يقوم بايصال البريد وقد درب وضرى على المصاعب والجوع والعطش ليقطع تلك المسافات الواسعة في صقيع الشتاء وفي جمرة القيظ ليوصل تلك المعلومة.

٨- ثَلاّجِتَهْ شَنَّهْ وْلاَ ذَاقْ عِيشَهْ وَصِرّةْ طِحِيْنْ وْلاَشْ غَيْرَةْ تِطَارِيْفْ
٩- يَقْطَعْ رَهَارِيْهِ خَيُوْفَهْ وِشِيْشَهْ بِزْنُودَهَا تَسْمَعْ لَحَّه تِقِلْ حِيْفْ
١٠- شَرَارْ قَدْحَه مِثِلْ قَدَّاحْ فِيْشَهْ تَلْقَى عَرَاقِيْبَهْ سْوَاةْ الجَّادِيْفْ
١١- لاَ قَيَّلْ المَنْدُوبْ حَطْ العَرِيْشَهْ يَرْفَعْ عَبَاتَهْ بَالعَصَى وَاسْتِوَى الكَيْفْ
١٢- لَيَاهَبْ ذِعْذَاعَهْ سْوَاةْ الدَّرِيْشَهْ وْطَارَتْ عَبَاتَهْ وِانْتِبَه صَايِبَهْ طَيْفْ

---

٨ - شنة: القربة البالية فصيحة، لاش: لا شيء تطاريف: جمع تطرافة وهو القليل من الزاد يؤخذ من الكثير ويكون جاهزاً في أي وقت دون الرجوع الى الكمية الكثيرة.
يقول إن ثلاجة ذاك المسافر التي يبرد بها الماء هي قربة بالية ترشح ماءها وزاده صرة من الطحين بكمية قليلة وليس هناك غيرها.

٩ - رهاريه: جمع رهراهة الأرض الواسعة فصيحة، حيوفه: جمع حيف وهي الحجارة الحادة المدببة، وشيشه: لها صوت، تقل : كأنها، حيف : صوت وقع أخفاف المطية.
يقول انه يقطع على مطيته تلك المسافات الطويلة الوعرة التي تغطي أرضها تلك الصخور الحادة المدببة التي تسمع لها صوت عند وقع اخفاف المطية عليها.

١٠ - فيشه: الفيش المقبس الكهربائي ؛ سواة : مثل.
يقول إن المطية عندما تطأ تلك الصخور الحادة بالليل تحتك في بعضها وتقدح شررا مثل قدح المقبس الكهربائي وتجد عراقيب المطية في حركتها مثل مجاديف المركب الشراعي.

١١ - قيل: استراح وقت القيلولة، حط: وضع فصيحة، العريشة : الظل فصيحة.
يقول ان المندوب اذا أراد أن يستريح وقت القيلولة لا يجد له من الظل إلا عباءته حيث ينصبها على عصاه ويستريح في ظلها وقت القيلولة وكأنه في إيوان كسرى.

١٢ ذعذاعه: الهواء العليل ، سواة: مثل، الدريشة: الشباك فارسية يقول في الختام اذا هب عليه الهواء العليل ولامس العرق الطافح فوق بشرته شعر بانتعاش وراحة ثم ينام ولكن حينما يقوى الهواء وتطير عباءته من فوقه فانه يستيقظ وربما وكأنه قد أصابه طيف من الجن.

(١٠٣) وقال تركي بن فوزان بن ماضي توفى رحمه الله ١٢٩٢هـ من قصيدة روضة سدير :

١- هَيْهْ يَارْكْبٍ عَلى زِرْقَ الخِفَافْ	مِنْوَةْ المِشْتَاقْ فِي وَادٍ كِلِيفْ
٢- هَارْبَاتٍ فِي دِيَامِيم الفِيَافْ	دَارْبَاتٍ بَالثْغَاوِي وَالزِّفِيفْ
٣- رَوَّحنْ وَالمُوقْ غَاشِيهِ انْدِرَافْ	مَدْمَعٍ يَاعِينْ مَشْفُوحٍ ذِرِيفْ
٤- قِلْتَ أَنَا وِيْلاهْ من يقْضِي الحَسَافْ	يِغْتِلِي بَاكْوَارِهِنْ يَوْمٍ يِرِيفْ
٥- فِي مَنَازِلْ مَيْ مَيَّاسْ العِطَافْ	مِنْوِتِي وِشْفَايْ هِي شَوْفَ الوِلِيفْ
٦- مَطْلِبِي وِشْفَاي مِنْهَا بَارْتِشَافْ	مِن لِمَيْ بَاشْفَاهْ من كَاسٍ نِظِيفْ
٧- مَنْضِدٍ يَبْدَا وَعِن مِثْلَ الرِّعَافْ	جِمْ أَشَافِي بَيْنِهِنْ نَظْمٍ صِفِيفْ

---

١ - هيه: كلمة تنبيه ونداء، منوة: ما يتمناه.

ينادي الشاعر أصحاب تلك الركاب ذوات الأخفاف الزرق من كثرة السير والسرى وهي ما يتمناها من يريد قطع المسافات الصعبة.

٢ ديا ميم جمع ديمومة الأرض الواسعة الموحشة، الفياف: المجهولة، الثغاوي التنافس الزفيف: نوع من جري الابل.

يقول إنهن هاربات من الأماكن الموحشة ومتدربات على الجري والتنافس بالجري السريع الذي يوصل المشتاق الى غايته.

٣ يقول إتهن جرين وموق عيني يذرف من الدمع وقد سفحت العيون حزنا من ألم الفراق.

٤ - الحساف: ما تتأسف عليه، أكوارهن: جمع كور وهو شداد المطية فصيحة.

يقول لقد قلت ياويلتي على من يقضي ما أعانيه من أسف على أكوار تلك الركاب المنطلقات في يوم مريف.

٥ - يقول إنه سوف يصل على أكوار تلك الركاب حتى يصل الى منازل مي مائسة الأعطاف وهي ما أتمنى وإن شفائي في رؤيتها وهي ما آلفها.

٦ - يقول إن مطلبي وشفائي هي رشفة من شفاهها من تلك اللمى التي أمتص من رضابها الكأس النظيف.

٧ - الرعاف: نظيم خرز أحمر.

يقول إن في ثغرها نظيم منضد ما بين شفتين حمراوين مثل النظيم الأحمر وشفتيها الحمراوين وبينهما نظيم الأسنان البيضاء الناصعة.

٨- وَأسْودٍ ينْشَالْ سَافٍ فَوْق سَافْ مِنْ عَلى مَزْمُوم رِدْفِيته يْرِيفْ
٩- يِفْترِقْ عِنْ سَوْق شَاخَاتْ الرِّدَافْ سَابحٍ كَالرِّيش عن رِدْفٍ لِطِيفْ
١٠- وانْدِمَاجْ السَّاقْ وَاقْدَام صْخَافْ مَعْ مِقَدْ الجِيبْ مَسْلُوبٍ زِرِيفْ
١١- يِسْتِفِيدْ الجِيْد من زِيْم الغْيَافْ أو نْعَامٍ جِفْلَنْ مِنْهِن وِصِيفْ
١٢- وَارْدٍ وَالقَدْ يَزْهِيه انْعِطَافْ وَالبِدرْ من نُورْ خَدَّيْنَهْ يِضِيفْ
١٣- لِيَا عَقْبْ هَجْر التّبَاعِدْ وَالتْجَافْ يِحْتِضِي بَاعِيْد من لامْ الوَلِيفْ
١٤- يَايْتِلافٍ عِقْبْ يَاسٍ واعْتِرَافْ وِالتِحَافٍ في لْحَافٍ مَعْ ظِرِيفْ

(١٠٤) وقال محمد بن حمد بن لعبون من قصيدة ت ١٢٤٧هـ الزبير:

١- ذَا جِسْ طَارٍ أَوْ ضِمِيرَكْ خَفْوقَهْ يِدِقْ بَهْ مِنْ نَازِحْ البِعْد دَقَّاقْ
٢- الحَيّ هُوْ حَيّكْ وَطَايَبْ وَفُوقَهْ وَالدَّارهِي دَارَكْ وَهَذِيكْ الأَسْوَاقْ
٣- يَاقَلْبْ وِانْ كَانَتْ عَلُومَكْ صِدُوقَهْ بِيْنَكْ وَبَيْنَ الدَّارْ عَهْدٍ وَمِيثَاقْ

---

٨ - أسود: يقصد شعر الرأس، ساف : طبقة ، مزموم : نابي ، يريف: ينساب. يقول وشعر رأسها الأسود الكثيف في طبقاته الطويلة الذي ينساب من فوق ردفيها النابيين.

٩ - يقول إن شعر رأسها يسبغ على ما بين ردفيها سابح مثل ريش النعام فوق ذلك الردف اللطيف.

١٠ - صخاف: لطيفات، مقد الجيب: الوسط، زريف: ناحل. يقول إن ساقيها المدمجين وقدميها اللطيفتين ووسطها المسلوب الناحل اللطيف.

١١ - يقول إن جيدها مثل جيد الرئم الجافل بأرض العياف أو هي مثل النعامة الجافلة اذا رزت جيدها.

١٢ - يقول ان جسمها متناسق وقوامها يزدهي بالانعطاف قليلاً بسبب ثقل النحر وان خديها يقتبس منهما البدر نوره ويضيف الى وجهه النور.

١٣ - التجاف: التجافي، عيد: اسم رفيقه، ليا: إذا، عقب : بعد يقول إذا ابتعد عهد التباعد والتجافي وحضي المحب بمن يحب فيالها من سعادة لا توازيها سعادة.

١٤ - ايتلاف: إئتلاف مخففة الهمزة عقب : بعد. يقول إذا حصل إئتلاف بعد يأس وفرقه وتعارف والتحاف في لحاف ودثاروا حد مع تلك المحبوبة الظريفة.

١ - طار: الطار نوع من الطبول مفتوح أحد الجهات مثل الدف. يتساءل الشاعر عما يسمع أهو صوت طار يقرع أو دقات القلب اذا دق به من نازح البعد دقات تقرعه بقوة.

٢ - طايب وفوقه: طابت طرقه. يقول إن الحي هو الحي الذي تسكن فيه طيب الله نداياه وآفاقه والدار هي دارك لم يتبدل بها شيئا والأسواق هي الاسواق لم تتغير.

٣ - يناجي قلبه فيقول إن صدقت معلوماتك فان بينك وبين الدار عهد وميثاق أن تخلص لها وترعى

٤- شَرْوَاكْ يَنْشِدْ عن مَعَانٍ تِرُوْقَهْ   حَيْثَكْ مْحِبٌ لَلْمَغَانِي وْمِشْتَاقْ
٥- تَذْكِرْ بْهَا عَيْشٍ مِضَى مَا تِذُوْقَهْ   يَاعَوْنَةْ اللَّه يَوْم تَقْسِيْم الأَرْزَاقْ
٦- الحِرْ حِرٌ يَنْهِضْنُه سْبُوقَهْ   وَالبُومْ يِصْبِحْ بَيْنَ الأَضْلَاعْ خَفَّاقْ
٧- قِمْ لَأَرْعَاكْ اللَّه بْعَيْنٍ حَقُوقَهْ   قِمْ وارْفَعَهْ عِنْ دَارْ غَاقٍ وْغِرْنَاقْ
٨- بِعْ بَالْهَجِرْ أَوْصَالْ حَيٍّ تِشُوْقَهْ   دَارٍ عَسَاهَا لَلْرِّزَايَا بْتِيْفَاقْ
٩- دَارٍ بَهَا الوَالِدْ كِثِيرٍ عْقُوقَهْ   وَالَّلِي يِعِقُّوْنَهْ مْصَلِّينِ الإِشْرَاقْ
١٠- رَاعْ الوِفَا مِنْهَمْ عِمِيْلَهْ يِبُوقَهْ   تَلْقَاهْ حَلَّافٍ مِهِيْنٍ وْمَلَّاقْ

=حقها عليك.

٤ شرواك : مثلك فصيحة، ينشد : يسأل، مغان : جمع مغنى وهو الربع أو المكان فصيحة يقول إن مثلك يسأل عن مكان يروق له ويرتاح فيه حيث أنك محب للمغاني والديار ومشتاق لها.

٥ - يقول إنك تذكر بتلك الدار أو المغاني مالم تذق به طعم العيش، ويا عونة من الله عند تقسيم الأرزاق.

٦ - الحر: النادر من الصقور فصيحة، سبوقه: سبوق جناح الطائر قوادم ريشه الطوال وبعدها الخوافي، البوم: طائر البومة الاضلاع، جمع ضلع وهو الجبل يدخل الشاعر في الموضوع بعد تلك المقدمة ولهذه القصيدة قصة تقول أنه جرى عليه ضيم وموقف حرج في بلد الزبير التي أصبحت مدينة في جنوب العراق حيث كان يعيش هناك فيقول إن الحر من الصقور ترفعه أجنحته وينتقل من دار الهوان الى دار العز والكرامة أما طائر البوم فانه يبقى في دار الهوان خافقا بين مرتفعاتها ومنخفضاتها.

٧ - غاق وغرناق: دار تكثر فيها الغربان ويعني الأناس ليس لهم هم الا الكلام الفارغ يستحث الشاعر قلبه فيقول قم لارعاك الله بعينه الحقة وارفع نفسك عن دار بها الك الهوان فهي بمثابة مكان لا تسمع فيه سوى نعيق الغربان أو ثرثرة أناس يشبهون الغربان.

٨ بتيفاق: باتفاق، الرزايا: جمع رزية: النقص والمصيبة فصيحة. يقول عليك ببيع بلد أساءت اليك وادع عليها بالرزايا تتعاقب عليها باتفاق وتتابع حتى تقضي عليها.

٩ - يقول ان هذه البلد بلد عقوق، فالوالد فيها يعقه ابنه، ولم يكن ابنه جاهلاً أو مراهقا وإنما يعقه ابنه المتدين الذي يصلي صلاة الاشراق والنوافل فضلا عن الصلوات المكتوبة وقد حذفت بيتا بعد هذا غير مناسب.

١٠ - راع : صاحب، يبوقه: يخونه من البوق فصيحة تلقاه : تجده. يقول إن صاحب الوفاء منهم يخون عميله فما بالك بالخائن أصلا وتجده حلاف مهين وملاق وهكذا ترى سورة الغضب تخرجه عن طوره بحيث صور أهل البلد بهذه الصورة وليس ذلك على الإطلاق.

١١-ذار بَهَا المَسْتُور ضَاعَتْ حقُوقَهْ وحقُوقْ هَافْ الجدْ جتْ لَهْ بَالأَرْفَاقْ
١٢- يمْسِي عَرِيْب الخَالْ فِيهَا وْنُوقَهْ تْزعَى من الوَجْلى بَهَا نُورْ الإشْفَاقْ
١٣- يَغَدِي صُبُوحَهْ مِن صِبَاهَا غَبُوقَهْ مِنْ نَازِحْ البَيْدَا من اللال رَتّاقْ
١٤- يَامَالْ هَطَّالٍ سِرِيْع حَقُوقَهْ يِشْبِه كَمَا لَيْل عَلى الصُّبْح يِنْسَاقْ
١٥- تْلقَى كِمَا حَرْبِ النَّصَارَي بْرُوقَهْ يَطْرَبْ لَهْ البِهْلُول مِنهَمْ وْيشْتَاقْ
١٦- يَفْتِل نَدافْ الطَّهَا في طْبُوقَهْ مِثْل النَّعَامْ إِنْ ذَيرهْ زَوْل تَفَّاقْ
١٧-تْزفَى مِرِيْضَاتْ النِّسَايمْ فتُوقَهْ لِجْ عَسَى مَا فِيْ نُورَهْ بْتِيفَاقْ

---

١١ هاف الجد : عديم الأصل. يقول إن هذه البلد بعد ضاعت بها حقوق صاحب الحق الذي يسعى الى الستر أما عديم الأصل فقد جاءت له على ما يريد.

١٢ عريب الخال: ذو الحسب والنسب، الوجلى: من الوجل الفزع فصيحة، نور الاشفاق: في عتمة الليل مع بقية نور النهار وذلك من الخوف يقول هذه الدار يمسى بها صاحب الحسب والنسب خائفا ترعى إبله على وجل وخوف في غسق الليل وتحت نور الشفق في أول الليل وآخره وهذا رمز للتخوف.

١٣ - يغدي يصير، صبوحه: الصبوح اللبن يشرب مع الصباح بمثابة الفطور فصيحة: غبوقه: الغبوق اللبن يشرب مساء بمثابة العشاء فصيحة، نازح: بعيد فصيحة، البيدا: الأرض الواسعة فصيحة، اللال: السراب فصيحة، رتاق: الرتق سد الخلول فصيحة يقول يكون صبوحه بمثابة غبوقه وكأنه في البيداء البعيدة مترامية الأطراف التي يكون السراب فيها بمثابة ما يرتق الخلول.

١٤ - يامال: جعله الله، هطال: مطر، حقوق : غزير المطر. يدعو الشاعر على هذه البلدة بسحاب غزير المطر يشبه الليل إذا غشى النهار بحيث يرتكب ويتراكم فوق هذه البلدة.

١٥ - تلقي: تجد: البهلول : غير المتزن عقليا فصيحة. يقول تجد اشتعال بروق ذلك السحاب مثل حرب النصاري حيث عرفت وقتها الأسلحة النارية من مدافع وغيرها التي تضيء منها النار حينما تنطلق منها القذائف ليلا يطرب لرؤيته قاصر العقل يحسبه جيدا وهو خلاف ذلك.

١٦ - نداف: يشبه ندف القطن وهو نفشه، الطهاأسفل السحابة الذي يطفو عليه الرباب وقد يعني الرباب نفسه، طبوقه طبقاته، ذيره : جفله فصيحة، تفاق : رامي يقول ترى طها السحاب ينتفش وينفتل بأسفله وكأنه نداف القطن ويظهر هذا الطها أو الرباب وكأنه أجوال أو خيوط النعام الجافل اذا رأى زول رامي ذيره وجفله.

١٧ - مريضات النسايم: الرياح الهادئة ، فتوقه: الفتحات التي تكون بين طبقات السحاب ، بتيفاق: موافق يقول وتتولى نسمات الرياح الهادئة سد ذلك الخلل في السحاب حتى يتراص ويتلاحم ويتماسك.

١٨- يَسُوقَهُ الغَرْبِي وَالآخَر يعُوقُهْ   مِتْرَاكِم وَالمزْنْ طَاقٍ عَلَى طَاقْ
١٩- يفْتَرَ عن مِثْلَ الدَّحَارِيج مُزْقَهْ   أَرْبَعْ لِيَالِ مِدْلَجَاتٍ عَلَى سَاقْ
٢٠- خَامِسْ تِشُوفَ الدَّارْ وَالثَّلج فَوْقَهْ   مِثْل السَّرِيَر مْجَلَّلِ تَسجَعْ الحَاقْ
٢١- تَلْقَى العَذَارَي حِسْرٍ في زَفُوقَهْ   يُوضِي لِمِيع خْدُودِهِنْ مِثْل الأَوْرَاقْ
٢٢- بَيْنَ الطّمُوح وَبَيْن مِن عَافْ شَوْقَهْ   صَرْعَى بَهَا من غَيْرِ خَمْرٍ وْتِرْيَاقْ
٢٣- تَسْمَع نِدَا نَجْر المَلَكْ في صْفُوقَهْ   قِضَى القِضَى وَالْتَفَتْ السَّاق بالسَّاقْ

١٨- يقول بحيث تتولى الرياح الغربية سوق ذلك السحاب وتتولى الرياح الشرقية حجزه وإعاقة مسيره حتى يتراكم هذا السحاب طبقات بعضها فوق بعض متلاحمة محتدمة.

١٩- الدحاريج: جمع دحروجة وهي هناة كالكرة الصغيرة فصيحة.

يقول ان هذا السحاب يفتر عن مثل الدحاريج من البرد وتبقى أربع ليال بأيامها وهي واقفة فوق هذا البلد وتهل عليه من ذلك البرد الكبير الذي يشبه الكرات الصغيرة.

٢٠- يقول بعد اربعة أيام وفي اليوم الخامس ترى هذه البلد وقد تراكم الثلج فوقها وأصحبت مثل السرير المغطي بالكساء الأبيض.

٢١- تلقى تجد:

يقول إنك تجد النساء العذاري يجرين حاسرات الرؤوس من شدة الفزع لما أصاب البلد من الهدم والغرق وترى خدودهن البيضاء تلمع مثل لمان الورق الأبيض.

٢٢- الطموح: من طمحت عن زوجها وغاضبته فصيحة.

يقول إنك تجد النساء من شدة الهول ذاهلات أنفسهن وتراهن كأنهن صرعى دون خمر أو ترياق شربنه فأسكرهن.

٢٣ يقول كأنك تسمع ملائكة الغضب تأمر هذا السحاب بالزيادة في العقاب حيث قضى القضاء عليها بالخراب وقد تجاوزت بعض أبيات القصيدة لافراط الشاعر في الدعاء وهذا نابع بلاشك من سورة الغضب والحالة النفسية التي كأن بها الشاعر عند قوله لهذه القصيدة.

(١٠٥) وقال عبيد بن هويدي الدوسري - الشعراء - القويع

١- تَنحّتْ نُجُومْ اللّيلْ وَالعَيْنْ سهْرانَهْ	إلّي غَابْ نَجْم شَاعْ نَجْم بَالإشْرَاقِ
٢- تَرَزْمْ مِفَارِيْدَ الضَّمَايِرْ زِجيرَانَهْ	خَذَا إمَّاتِهِنْ مَنْ تَالِي اللّيلْ سَرّاقِ
٣- إلّي قِلت قَلبِي تَابْ وَاجْزَل عن اشْطانَهْ	يِلحْ لَهْ من الغِزْلانْ من عِنقَهْ دَقّاقِ
٤- يِلحْ لَهْ غَزَالٍ صَفْقْ الرِّيش بَاعْيَانَهْ	وَرمحَ الهَوَى فِيهَا وْتِسعِينْ تَفَّاقِ
٥- أنَا رَاحْ قَلبِي عِند أَهَل زَيْن بُرهَانَهْ	ألا وَاحسَايِفْ زَيْنٍ لِلجَّازِ تَوّاقِ
٦- يْشَادِي هَذِيْبَ الشَّامْ دَلَهْ وْجَرْسَانَهْ	إلَى طَبّْ الأَبطَحْ وَقفُوا لَهْ بَالأَسْوَاقِ
٧- - دِرْعَ الذَّهَبْ لَبسَهْ وِتبرَاهْ عِبدَانَهْ	مَعْ أَدْوَالْ تِرْكٍ مَا خَذَوا مَعْهَمْ أَرْفَاقِ

---

١ يقول لقد انتحت نجوم الليل وكادت تغور في الغرب ولا أزال لم أذق طعم النوم من شدة ما أعاني.

٢ - ترزم: تحن حنينا متواصلا فصيحة، مفاريد: جمع مفرود وهو الحوار اذا فرد عن امه للفطام، اماتهن: أمهاتهن فصيحة.

يقول أن ما شبهه بالمفاريد من لواعج قلبه بدأت تحن وترزم وكأنهن الحيران اللائي أخذ أمهن سارق بالليل.

٣ - أشطانه: لواعجه وهواجسه.

يقول كلما قلت أن قلبي تاب وأجزل عن شطونه لمح له من الفتيات اللواتي يشبهن الغزلان من الظباء ذوات الأعناق الدقيقة.

٤ - صفة الريش: يقصد رموش العين، تفاق: رامي.

يقول إنه يلمح تلك الفتاة التي تشبه الغزال ذات الرموش السود التي تشبه ريش الغراب الأسود وبهذه العيون رماح الهوى وفيها ما يوازي تأثيره تأثير تسعين راميا.

٥ حسايف: وأسفاه، تواق: أتوق إليه فصيحة.

يقول إنه قد ذهب قلبه عند تلك الجميلة التي أتوق اليها فوا أسفاه أنني لا أستطيع الوصول اليها.

٦ - يشادي: يشبه فصيحة، هذيب الشام: جمل قوي شديد يوضع عليه من الدل الزاهي والأجراس ويكون في مقدمة القافلة مع حجاج الشام، الأبطح: موضع بمكة يصف الشاعر محبوبته بوصف لم ير أزهى منه وربما شاهده بمكة أو ذكر له حيث يصفها بأنها مثل جمل هذيب الشام الزاهي بما عليه من الزينة.

٧ - يقول إن ذلك الجمل قد البس ما يشبه الدرع المذهب وتسير معه مماليكه وهو مع حجاج دولة الاتراك الذين لا يحتاجون ان يأخذوا معهم رفاق في مسيرهم من الحج واليه كان ذلك أيام سلطة الأتراك على العالم العربي.

(١٠٦) وقال متعب بن زراق العتيبي - الرياض:

١- أَنَا سَرَقْتَكْ من عُيُونْ اللّيَالِي ... يَومَ الخَوَاطِرْ لَكْ تِسَابَقْ وْتِنْسَاقْ
٢- وَانَا رِسَمْتَكْ بَسْمةٍ في خَيَالِي ... وَأنَا كِتَبْتَكْ قِصّةٍ فَوقَ الأَوْرَاقْ
٣- وَانَا حَمَيْتَكْ من رْيَاحْ العَوَالِي ... وَاهْدَيْت لَكْ فَيْضِ العَوَاطِفْ وَالأَشْوَاقْ
٤- وِاليَومْ تِنْكِرْ فَالْهَوَى مَا مِضَى لِي ... وِتْحَكِمْ عَلَى نِبْلِ المَوَاقِفْ بَالإِخْفَاقْ
٥- أَثْرَكْ تَحْسَبْ الحِبْ لِعْبٍ وْتِسَالِي ... وْهَمْسَةْ شْعُورٍ تِحْتِرِقْ بَين الأَحْدَاقْ
٦- غَرَّكْ جِمَالَكْ واحْتِوَاكْ التّعَالِي ... نَامْ الشْرُوقْ وْغَرَّبَت شَمْس الإِشْفَاقْ
٧- فَاخِرْ بْزَيْنَكْ وَأكْثَرَ الزّين بَالِي ... وَاجِهْ مِصِيرَكْ مَعْ ضِمِيرَكْ لَيَافَاقْ
٨- يِمْكِنْ يِعِيدَكْ لَلسْنِينْ الخَوَالِي ... وْتِمُوتْ في حِضْنَ النّدَمْ مَوتْ بَوَّاقْ
٩- أَبْعِدْ وَانَا ابْعِدْ خَاطِرِي عَنْك سَالِي ... وْلَادَمْعةٍ تِذْرِف وَلَا جَرحْ خَفَّاقْ
١٠-كَرَامِتِي تِسْوَى حَيَاتِي وْمَالِي ... مَا ابِيعَها بَيْعَ التّجَايِرْ بَالأَشْوَاقْ

---

١ يبتدىء الشاعر حسب النهج الحديث في القصائد فيقول انني سرقتك أيتها المحبوب من عيون الليالي حينما كانت الخواطر تنساق لك مع الزمن.

٢ - يقول لقد رسمتك بسمة حالمة في خيالي المتراقص ولقد كتبتك قصة فوق الورق حتى أجسد معاناتي بشيء يبقى ويخلد.

٣ - العوالي: ذرى المرتفعات وتكون الرياح فيها قوية صلفة. يقول لقد حميتك من رياح ذرى المرتفعات العاتية وأهديت لك فيض العواطف والأشواق من أعماق قلبي.

٤ - فالهوى: أساسها في الهوى لكن لهجة قبيلة الشاعر حيث يقلبون الياء الفا. يقول ورغم كل ما بذلته لك فاني أراك اليوم تنكر ما مضى لي في الهوى معك وتحكم على نبل مواقفي وجميل عواطفي بالفشل والإخفاق.

٥ - أثرك: واذا أنك. يقول واذا أنت تحسب أن الحب لعب وتسلية وقتية قصيرة وهمسة شعور خافته تحترق في النظرات بين الأحداق ولا يرقى الى المكانة التي ينبغي ان يكون عليها.

٦ - يقول لقد غرك وأغواك الجمال الذي حباك الله به فاحتواك التعالي والغرور ونام شروق الأمل بالقرب منك وغربت وأفلت شمس الاشفاق والنور الذي يملأ الكون نورا وضياء.

٧ - يقول مادمت على هذه الوتيرة فعليك أن تفاخر بجمالك الذي وهبك الله واعلم بأن الجمال الذي غرك سيبلى وينتهي وعندئذ عليك بمواجهة مصيرك في ضميرك اذا أفاق ورأيت فداحة خطئك.

٨ - بواق: خائن فصيحة. يقول ربما يصل بك العمر الى أمد طويل وعندئذ تعرف مقدار خطئك وتموت في حضن الندم ميتة الخائن للعهد الناكث بالوعد.=

(١٠٧) وقال جلعود بن لافي الهمزاني - سراء - حائل:

١- يقُولْ مِن مَرّتْ عَلَيه التِّجَارِيبْ ... مَيّز سْلُوم البَادِيَة وَاهْل الأَسْوَاقْ
٢- شَاف السّعَادَة وَالأَسَا وَالأَصَاعِيبْ ... وْشَارَك جِمِيع أَهْل المِشَاهِي وَالأَذوَاقْ
٣- البَارْحَة سَالَتْ دْمُوعِي سِوَاكِيبْ ... كِلّه سِبَبْ دَرْبٍ طِرِيقَه عَلَي شَاقْ
٤- هَيّنْ وْكَايِدْ بَين خَيْر وْتُوَاشِيبْ ... وْصَبْرِي عَلى بَلْوَاهْ مَا عَادْ يِنْطَاقْ
٥- واحْتَرت بَافْكَارِي بِكِثْر التَّحَاسِيبْ ... عَزّي لْمِنْ مِثْلِي عن القَصِدْ مِنْعَاقْ
٦- صَارَتْ زْهُور الوَرْد عِنْدِي مِشَاهِيبْ ... خَابْ الأَمَلْ رَغْم الجَلاَدَة وَالاشْفَاقْ
٧- لاَ وَاهَنِي طِفْلٍ دَلّهْ بَاللّعَابِيبْ ... مَاصَارْ مِثْلِي حَرْقَه هَمّهْ إِحْرَاقْ

---

٩ يقول مادمت في هذا الوضع فعليك أن تبتعد عني وأنا سوف أبعد نفسي عنك وأسلو عنك فلا دمعة تذرفها عيني ولا جرح يؤلم قلبي.

١٠ - التجاير: جمع تجارة. يقول إن كرامتي تساوي عندي حياتي كلها ومالي بكامله ولن أبيع كرامتي مثل بيع عروض التجارة بالأسواق.

١ سلوم: جمع سلم وهو العرف والعادة. يقول إن ما سيورده هو كلام مجرب وقد ميز بين عادات وأعراف أهل البادية وأهل الحضر وأدرك كل شيء في كل من البيئتين.

٢ - شاف: رأى فصيحة، مشاهي: جمع مشهاة وهي ما ترغبه النفس وتريده. يقول إنه رأى وأحس بالسعادة وقاسى انصعاب وشارك الكل فيما يرغبونه ويشتهونه على مختلف الأذواق.

٣ - سواكيب: جمع ساكب وهو المنهمر. يقول إنه في ليلة البارحة سكبت عيناه من الدموع وذلك بسبب ما شاهده في طريقه مع ذلك الدرب الذي سلكه.

٤ - كايد: صعب، تواشيب: جمع نشبة وهي المشكلة المتشابكة. يقول إن ما شاهده هين من جانب وصعب من جانب آخر وهو خير وشر متشابك وإن صبري على بلواه لا تكاد تطاق ولكن على أن أتحمل.

٥ - التحاسيب: تكرار الحساب، عزي: تعزز، منعاق: عاقه عائق. يقول لقد احترت في أفكاري بكثر الحساب وانني أتعزز لمن هو مثلي قد عاقه عائق عن هدفه الذي قصده.

٦ مشاهيب: جمع مشهاب وهو شهاب النار وغيرها. يقول لقد انقلبت عليه الأمور فصار الورد عنده مثل شهاب النار الذي يحرق وخاب أمله في كل ما أمل رغم الجلادة والصبر منه والإشفاق على من يحب.

٧ - لا واهني: ما أهناه، اللعابيب: اللعب، داله: متسلي فصيحة. يقول ما أهنأ طفلا لا يشعر بما أشعر به فهو قد دله ولهي في ألعابه ولا يشعر بما أحس به ولم يكن مثلي قد أحرقته همومه.

٨- قَلْبِي مْعَلَّق فَوق رُوسْ الكَلاَلِيْبْ   عَزّي لِمَنْ مِثْلِي عَلَيْه الفَضَا ضَاقْ
٩- تَوّي صِغِير وْبَانْ فِي رَاسِي الشَّيْبْ   أَسْبَابْ أُمُورٍ حَطَّت القَلْب مِعْلاَقْ
١٠-جَا حَدْتَهَا وَاقَابْلَهْ بَالتَّراحِيْبْ   يَا مَا كِنِيْتِي بَيَّح الصَّبِرْ بَاخْفَاقْ

(١٠٨) وقال سليمان بن مرشد السليمان التميمي من قصيدة - مدينة الروضة - منطقة حائل :

١- قَلْبِي تْحَكَّمْ بَهْ مِشَاعِلْ بْرُوقَهْ   يَطْرَبْ لَهَا الهِلّيل لَو كَانْ مَافَاقْ
٢- نُورَ المِشَاعِلْ شَاقِنِي فِي خْلُوقَهْ   مِثِلْ شِعَاعْ الشَّمسْ لاَ تَمّ الاشْفَاقْ
٣- الكَوْكَبْ الدُّرّي زَهَتْ لِي زْنُوقَهْ   اللّه وَاكْبَر وَاهَبَه زَيْن الأَخْلاَقْ
٤- إِشْتَاقْ مِزْبَاعَه وْنَاعِمْ غْنُوقَهْ   زَيْنٍ عَلَى عَقْلٍ وْحَيَه بَالأَرْفَاقْ
٥- هَلَّتْ مَرَاسِيم السَّعَادَهْ وْفُوقَهْ   صَافِي زَهَرْهَا عَالِيَهْ زَيْن الأَرْنَاقْ

٨- الكلاليب: جمع كلوب وهو قضيب حديد معقوف يعلق به. يقول إن قلبه معلق فوق رؤس تلك «الكلاليب» كما تعلق الأشياء الأخرى فيا عزتا لمن مثله قد ضاق عليه فضاء الكون على سعته.

٩- يقول إنني لا أزال صغيراً ومع ذلك فقد بان في شعر رأسي الشيب وذلك لأمور جعلت القلب مثل الشماعة التي يعلق عليها كل الأشياء والهموم.

١٠-جاحدتها: أجحد ما أعاني في سبيلها فصيحة ياما: حتى كنيني: ما أكن وأخفي فصيحة بيح: أبان. يقول لقد جحدت ما أعاني منها وأقابلها بالترحاب من باب المسايرة والمجاملة حتى ظهر ما أكنه عن الناس وبان للناظرين اليه.

١- الهليل: الذي يهلل ويسبح اذا رأى البرق. يقول في بداية هذه القصيدة إن قلبه يتحكم فيه اشتعال لواعجه التي تشبه لمعان البرق ويطرب لهذه اللواعج من يهلل اذا رأى البرق وان لم يفق.

٢- لا: إذا. يقول انه اشتاق لتلك الفتاة التي تشبه نور أسطع المصابيح وقد شدته في جمالها الخلقي الذي يشبه شعاع الشمس اذا تم الإشفاق.

٣- رنوق: الرتق الصفة أو اللون.

يقول إنها تتلألأ مثل الكوكب الدري الذي ازدهى بألوانه الوهاجة التي منحه الله إياها وقد وهبها الله بالاضافة الى الجمال الخلقي الجمال الخُلُقي.

٤- يقول إنها جلت وأشرقت مراسم السعادة بوفاقها وقد فتحت زهورها الغضة وأزهرت بألوانها المختلفة الجذابة.

٦- تِبَسَّمْ الغَالِي وْبَانَتْ وُفْرِقَهْ ــــ وَصَفْي رِحِيقَه لَذَّةْ الذُوقْ تِرْيَاقْ

٧- عَلَيَه حِكْم اليَاسْ قَلْبِي بِشْوِقَهْ ــــ مَا يَاصِلَه حَبْل الهَوَى دُوْنَهَا سَاقْ

٨- يَصْفِقْ بْصِنْدُوقْ الشَّهَامَهْ خَفْوِقَهْ ــــ تِكَسْرَتْ رُوْحِي عَلَى زَيْن الأَطْوَاقْ

٩- الجَوْهَرْ الغَالِي إِلْيَاطَبْ سُوقَهْ ــــ مَا يِدْرِكَهْ إِلاَّ رِفِيعِيْن الأَعْنَاقْ

١٠- لَوْ بَالنَّظَرْ قَلْبِي يِشَافِي فْتُوقَهْ ــــ شِرِبْ مْنَهْ قَلْبْ عَلَى الحِبْ مِشْفَاقْ

١١- أَقْطِفْ زَهَرْ مِن وِجْنِتَهْ مِن عْذُوقَهْ ــــ عَلَى الشَّرَفْ وَارْوَاحَنَا الشَاقْ بَالسَّاقْ

١٢- عَلى الزِّكَا وَالمجْد زَفّتْ سْبُوقَهْ ــــ قَلْبَ المِشْقَى ارْتَاحْ لَلطِّيبْ سَبَّاقْ

(١٠٩) وقال وضحي المطيري :

١- الشِعِرْ صَارْ اليوم كِلٍّ يْجِيدَهْ ــــ أَصْبَحْ كِمَا السِّلْعَاتْ فِي وَسْطَ الأَسْوَاقْ

---

٦ - الترياق: الشافي .يقول إنها حين ابتسمت تلك المحبوبة الغالية وبانت طلعتها الموفقة وعذب وصفي رحيق رضاب ثغرها اللذيذ لمن جاز له أن يذوقه.

٧ - يقول ولكن لا سبيل إلى الوصول إليها فقد حال اليأس بيني وبينها ولا يصلها قلبي ولا تطالها يدي فقد حال دونها ما حرمني منها.

٨ - خفوقه: يعني القلب. يقول انني من شدة ما أعاني فقد بدأ قلبي يرجف ويصفق بين أضلاعي وقد تكسرت روحي وتحطمت بسبب فقد حليه الأطواق.

٩ لياً: إذا، طب : وصل .يقول مشبهاً محبوبته بالجواهر النفيسة إن الجوهر الغالي إذا وصل إلى السوق الذي يباع به لا يدركه إلا ذوو المقدرة والمكانة والمال ممن يحصلون على الأشياء الثمينة.

١٠ - يقول ياليت أنني أشفي ما بقلبي ولو بالنظر فلعله أن تشفى فتوقه ويشرب قلبي منه ما يروي ظمأه هذا القلب الذي حرص وأشفق على الحب.

١١ - يقول ليتني أقطف بنظري زهر وجنتيه الورديتين واجني من عذوقه على سنة الله ورسوله بالحلال وتمتزج أرواحنا ويلتف الساق بالساق ما بيننا.

١٢ - الزكا: يقصد الحلال بالزواج، سبوق: مقدمة جناح الطائر .يقول ياليت هذه الأمنية تتم بالزواج الشرعي وترف سبوق قلبي المشقى ويرتاح اذا تحققت أمنيته.

١ - يقول إن الشعر اليوم كل يجيده فقد أصبح مثل السلع المتوافرة في الأسواق ويقصد بذلك هذا النوع من الشعر الغث السطحي الذي لا يعبر عن مكنون الشخص وانما هو عبارة عن كلام مرصوف على قافية ما ويسمونه شعراً.

٢- بَعْضَ المِهَبَّلِ لاَ طَلَعْ بَالجِرِيدَةْ   شِعْرِه رِكِيكْ وْلاَ يِنَاسِبْ لَلأَذْوَاقْ
٣- مَا كِلْ من يَكْتِبْ قِصِيدَةْ قِصِيدَةْ   بَعْض القِصَايِدْ تِحْرِقْ الخَافِقْ إحْرَاقْ

(١١٠) وقال خضير البراق العتيبي - الدمام :

١- اللّيل طَالْ وْطَالْ مَعْه انتِظَارِيْ   مِتَى تَرَجَّل بَالسَّمَا شَمس الإِشْرَاقْ
٢- أَسْهَرْ وَلَكِنْ سِهِرْ عَيْنِيْ طْوَارِيْ   مَا هُو بْمِثْلَ اليَوم تَفْكِيْر وِازهَاقْ
٣- يَالَيْت مِن يَقْدَرْ بِرِدْ اعْتِبَارِي   وْيَاخِذْ بْثَارِي مِن ذْوَايِبْح الأَحْدِاقْ
٤- اللِّي خَذَنِّي غَصْب دُونْ اخْتِيَارِي   وْغَدَيْت بَيْن الرِّمْش وَالرِّمْش مِنعَاقْ
٥- عَجِزْتَ أَحَدِّدْ فِي بَحَرهِنْ مَسارِي   المَوجْ يَاخِذْنِي وَانَا مَعْه مِنْسَاقْ
٦- ضَاعَتْ عْلُومِي بَيْن غَارِي وْنَارِي   وْتَخَالَطَتْ فِي دَفْتِرِيْ كِلْ الأَوْرَاقْ
٧- الحِرْ صَادَتْه عْيُونَ الحَرَارِ   هَامْ النّجاةْ وْشَدّةْ الطَّرفْ بُوثَاقْ

---

٢ - المهبل: جمع مهبول أو أهبل، طلع: نشرت له بالصحيفة. يقول إن بعض ضعاف العقول إذا نشرت له احدى الصحف ما أرسل اليها من غث الشعر يحسب أنه صار شاعرا مفلقا.
٣ - يقول ليس كل ما يكتب على أساس أنه قصيدة هي قصيدة حقاً فبعض ما في هذه القصائد تحرق القلب من رداءتها.
١ يقول متألماً من طول الليل وطول الانتظار متى تطلع الشمس وتترجل في صدر السماء.
٢ - يقول إنني أسهر، وما يسهر عيني عن النوم من كثرة ما يطرأ على نفسي من الطوارىء ويختلف عن معاناتي بالنهار التي تتمثل في التفكير والارهاق.
٣ - يتمنى الشاعر من يرد اعتباره عليه ويأخذ بثأره من ذوات الأحداق القاتلة ويعني بذلك ذوات العيون الساحرة من الحسناوات.
٤ - غديت، صرت، أو تهت وضعت، اللي: اللواتي. يقول إن النساء الجميلات أخذنني بعيونهن الساحرة غصباً عني دون اختيار مني وصرت بين الرموش الكثيفة مأسوراً معاقاً.
٥ - يقول إنني قد عجزت في بحر تلك العيون أن أحدد مساري فالموج يأخذني ويذهب بي يمنه ويسره ويجرفني ولا أجد نفسي إلا منساقا معه.
٦ - غاري وناري: يعني المثل القائل «صار بين الغار والنار» ويعني الموقع الحرج يقول إنني قد أصبحت في موقف حرج لا أحسد عليه فقد أصبحت بين الغار والنار واختلطت عندي جميع الأوراق فلم أعد أميز منها شيئاً. =

(١١١) وقال محسن بن عثمان الهزاني - الحريق ت ١٢٤٠هـ:

١- اللّه يَنَوّ مِدْلِهِمٌ الخَيالاَ طَافِحْ رَبَابَهْ مِثِلْ شِرْدَ المَهَا الزّرْقْ
٢- لاَجَا عَلَى البَكرِيَن بَنَّا الخِلاَلاَ وْلاَعَادْ لاَيِفْصِلْ رَعَدْهَا وَلاَ البَرْقْ
٣- يْسِقِي غْرُوسْ عِقِبْ مَا هِي هَمَالاَ خَطْ الحَرِيْق دْيَارْ الأَجْوَادْ لَهْ طِرْقْ
٤- أَسْقِي نَعَامْ ثِمْ يَمْلاَ الهِيَالاَ يِصْبِحْ حَمَامَهْ سَاجْعٍ يَسْبَحْ الوِرْقْ
٥- جَرّيت أَنَا صَوْتَ الهَوَى بَاحْتِمَالاَ فِي وِسْط بِسْتَانٍ سِقَاهْ أَرْبَع فِرْقْ
٦- طَبَّيْت مَعْ فَرْعٍ جِدِيْدَ الحِبَالاَ وْظَهَرْتْ مَعْ فَرْعٍ تَنَاحَتْ بِي الوِرْقْ

= ٧ - الحر: يعني الصقر الحر. يقول إنني شبيه بالصقر الحر ولكن قد صادتني عيون تلك النساء الفاتنات وقد هممت بالهروب والنجاة بنفسي لكن طرف أولئك الجميلات قد شدني بوثاق وأصبحت موثقاً لا استطيع الإفلات.

١ نو: السحاب فصيحة الأصل، مدلهم: مظلم فصيحة، الخيالا: المخيلة، ربابة: الرباب الأجزاء النازلة من السحاب على هيئة كتل صغيرة فصيحة، المها: جمع مهاة الحيوان المعروف فصيحة. يطلب الشاعر أن يرى سحابا مدلهما ممطراً وقد طفح ربابه في أسفله مثل قطيع المها الشارد وهو تشبيه جيد وقد شبه القاضي الرباب بالابل البيض.

٢ - لاجا: إذا جاء، البكرين: جبل الى الغرب يميل نحو الجنوب، عن الحريق، الخلالا: الخلل مكان بين السحاب. يقول إذا وصل هذا السحاب ذلك الموضع التحم وسد الخلل فيما بينه وبدأ يرعد ويبرق فلا رعده يفصل أو يسكت ولا برقه يتوقف.

٣ - غروس: بساتين النخيل، همالا: ظمآنة حط: جعل، الحريق: المدينة المعروفة جنوب الرياض بلد الشاعر. يقول لعله يجعل بلد الحريق هو طريقه ديار أولئك الأجواد فيسقي بساتين نخيلهم فتصبح ريانة بعد أن كانت ظامئة ذابلة.

٤ - نعام: بلد بجانب الحريق، الهيالا: بلد أو موضع آخر. يقول لا يقتصر سقيا ذلك السحاب على الحريق وانما يسقي البلدان المجاورة له وتمتليء مصامد الأودية بالمياه ويصبح الحمام ساجعا فوق تلك المياه.

٥ - أربع فرق: يعني بئر يسنى عليه أربع سواني كل اثنتين منها في جهة فكل جهة تسمى فرق يقول لقد رفعت صوت الهوى بقوة في وسط بستان يسني على بئره فرقين من السواني كل فرق عليه سانيتين.

٦ - طبيت: نزلت، فرع جهة أو دلو، الورق: المحال. يصف الشاعر بداية مغامرته التي قد تكون من خيال الشاعر وقد أدخل فيها أبيات لم أدرجها وذلك لشكي في أن شاعراً بمستوى الهزاني يقولها فآثرت إيراد ما يمكن أن يكون من قوله على أقصى الإحتمالات حين يقول انه نزل إلى محبوبته في مغامرته مع حبل إحدى الدلاء جديدة الرشاء من جهة وخرج فوق دلو أخرى من الجانب الآخر أو الفرق الثاني للوصل الى مكان محبوبته حتى بدأت المحال تومي به حتى وصل الى شاطيء الامان.

٧- رَوْشَنْ هَيَا لَهْ فِرْجِتَيْنِ شِمَالاَ وْبَابِ عَلَى القِبْلَهْ وْبَابِ عَلَى الشَّرْقْ
٨- وْمَبْسِمْ هَيَا لَهْ بَالظَّلامْ اشْتِعَالاَ بَيْنَ البْرُوقْ وْبَيْنْ مَبْسِمْ هَيَا فَرْقْ
٩- بَرْقٍ تَلالاَ بَأمْر عَزّْ الجلالاَ وَاثْرَهْ جِبِينْ صْوَيْحِبِي وَاحْسِبَهْ بَرْقْ
١٠- يَاشِبْهْ صَفْرَاطَا زْعَنْها الجلالاَ طْوِيْلَةْ السَّمْحُوقْ تَنْزَحْ عن الدَّرْقْ
١١- لَهْ رِيْقٍ أَحْلَى من حَلِيْبَ الجِزَالاَ وَاحْلَى من السُّكَّرْ إِلَى جَا مِنِ الشَّرْقْ
١٢- أَخَذْتَ مِنْهَا حِبْتَيْنِ تِتَالاَ يَوْمْ إِنْ نِسْنَاسْ الهَوَى تَطْرِقَهْ طَرْقْ

(١١٢) وقال محمد بن عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

١- سِبَكْ لَكْ نْجُومَ الدَّهْرِ بَالفِكِرْ حَاذِقْ حَوَى وِاخْتِصَرْ مَضْمُونَهَا بَأمْر خَالِقْ

---

٧ - روشن: الروشن: غرفة في الدور الثاني من المنزل لها فتحة على الهواء أو أمامها جزء مسقوف هيا: اسم محبوبته، القبلة: جهة الغرب في الحريق، فرجتين : فتحتين : بمثابة شباكين
يقول إن غرفة محبوبته لها فتحتان على الشمال من أجل التهوية الباردة حيث يكون الهواء الشمالي بارداً ولها باب جهة القبلة الغرب وآخر على الشرق.

٨ - أثره: واذا هو .يقول انني رأيت ما يشبه لمعان البرق وحسبته برق سحابة واذا هو جبين محبوبته يضيء ما حوله وهذا من مبالغات الشعراء.

١٠ - صفرا: يعني الفرس الصفراء وهي ذات اللون الذهبي الجلالا : ما يجلل به الفرس لوقايته من البرد فصيحة، السمحوق :طويلة الرقبة، تنزح : تنزع فصيحة ، الدرق: ضرب الرماح يشبه محبوبته بأنها مثل الفرس الصفراء التي نزع عنها جلالها طويلة الرقبة التي تنزع بصاحبها وتبعده عن طعن الرماح.

١١ - الجزالا : النياق الأبكار، من الشرق: أي يستورد من الهند والسند والصين عن طريق موانيء الخليج العربي .يقول إن ريق محبوبته أحلى من حليب النياق الأبكار بل وأحلى من السكر اذا جاء من بلاد الشرق وهذا أحلى شيء ذاقه الشاعر فيصف به ريق محبوبته.

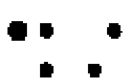
١٢ - حبتين: قبلتين، تتالا: تتابع
يقول إن حصيلة هذه المغامرة هي تلك القبلتان اللتان حصل عليها منها وهناك أبيات لم استحسن ايرادها نظرا لوضوح الدس فيها قد تكون من الرواة أو من أناس مناوئين لشاعر وتشتمل تلك الأبيات على الركاكة والإسفاف.

١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة الفلكية على حساب أهل نجد فيقول لقد سبك نجوم السنة حاذق قد ير فقد احتوى مضمونها بأمر خالقها وهو الذي قدر مساراتها ومواقيت ظهورها وغيابها على مدار السنة بأدق توقيت واضبطه.

٢- تَرَى أَوَّلْ نُجُومَ اللَّيلِ سَبع رِصَايِفْ ... كِمَا جَيْبْ وَضْحَا ضَيَّع الدِّزْكْ دَالِقْ
٣- أَوْ نِعِلْ شَاخْ وَالتُّوَيْبِعْ تِبِيعَهَا ... فِي بِرْجِهَا الجُوْزَا كِمَا الدَّالْ دَانِقْ
٤- تَرْفَع بِهَا عَاهَاتْ الأَثْمَارْ عِشْبِهَا ... غَدَا مِن سُمُومَ الحَرْ مِثْلَ الحَرَايِقْ
٥- سِتَّهْ وَعِشْرِينْ بِهَا الظِّلْ بِسْطَهْ ... نِهَايَةْ قِصَرَ اللَّيْل عَشْر وْدِقَايِقْ
٦- عِقِبْ تَطْلَعْ الجُوْزَا كِشَلْفَا شِمَالَهَا ... بِظِيمْ تَلالا كَالدَّرَارِي لُوَاهِقْ
٧- تَبَرَالَهَا الهَقْعَةْ وَبِالهَنْعَةْ انْتِهِتْ ... يِهِبْ السَّمَايِمْ فِيه وَالظِّلْ سَابِقْ

---

٢ - ترى: إعلم ، نجوم الليل يقصد الثريا وتسمى النجم وهي أولى نجوم الصيف، رصايف: متلاصقات، جيب وضحا: يقصد جيب إمرأة به أزارير الذهب، دالق: مرتخي. يقول اعلم أن أول نجوم الصيف هي الثريا وهي سبع نجوم وتكون على هذا الشكل :



وهي متلاصقة مثل جيب المرأة المرصوف بالأزرار اذا ارتخى وبانت أزراره ومدتها ١٣ يوماً وتكون الشمس في برج الجوزاء والثريا في كوكبة الثور.

٣ - نعل شاخ: نعل شيخ، التويبع: هو الدبران، الجوزا: كوكبة الجبار، دانق: منحني. يقول عن الثريا أو أنها مثل نعل الشيخ ويتبعها الديران وهو التويبع وهو سبع نجوم ايضا ستة خافتة ونيرها واحد أحمر في المقدمة على هيئة سهم على الشكل الآتي: مدته ١٣ يوماً اما الجوزاء فهي جزء من كوكبة الجبار وهي ست نجوم على هيئة حرف الدال على هذا الشكل:



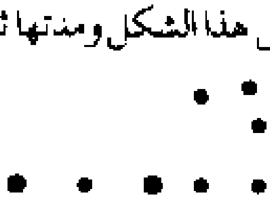
وتظهر الجوزاء بعد الدبران بظهور الجوزاء يشتد الحر وتكون الشمس في برج الجوزاء.

٤ - عاهات: جمع عاهة وهي الآفة. يقول عند ظهور الجوزاء ترتفع بعض العاهات وذلك لشدة حرها بحيث يقضي الحر على الكثير من الجراثيم والبكتيريا التي تسبب الأمراض للاشجار وغيرها.

٥ - بسطة أي بسطة كف اليد. يقول ان أيام الثريا والدبران ٢٦ يوما ويميل الظل نحو الشمال مثل بسطة الكف ونهاية قصر الليل.

٦ شلفاء: الشلفا نوع من الرماح قصير القناة عريض النصل، لواهق: لامعة فصيحة. يقول إن الجوزاء تشبه نصل الرمح العريض السنين (الشلفاء) وإلى الشمال عنها نظيم من النجوم يتلألأ ولكنه أصغر منها وأقل لمعانا.

٧ - تبرا: توازي، الهقعة: أحد النجوم، الهنعة مثلها، سمايم جمع سموم الهواء الحار فصيحة يقول ويباري الجوزاء من الشمال الهقعة وهي ثلاثة نجوم خفية على هذا الشكل ومدتها ثلاثة عشر يوما والشمس في برج السرطان وبعدها الهنعة وهي خمسة نجوم مصطفة منها اثنان نيران على هذا الشكل:



ومدتها ١٣ يوما والشمس في برج السرطان.

٨- سِتّةْ وَعِشْرِينَ السَّرَطَانْ بِرَجِّهَا ... يَصْلَحْ نَفْصَلَةْ كِلْ حِلْوٍ وَحَاذِقْ
٩- وَيَظْهَرْ ذَرَاعَ اللّيثْ هُوَ المِرْزَمْ الّذي ... كِمَا مِشْعَلْ السَّارِي بِنُورَةْ تِشَاعِقْ
١٠- يَرَفْرِفْ بْنُورَه كِلْ مَا بَانْ وَاخْتِفِي ... كِمَا عَيْنْ عِمْهُوجٍ غَنُوجٍ لْعَاشِقْ
١١- وَيبَيِّنْ لَكْ نَجْم الكِلَيْبِينْ أَمَارَةْ ... هِيَ النَّثْر وَصْفَةْ كَالعُيُونْ الرَّوَامِقْ
١٢- دِلِيلٍ عَلى ظْهُور الكِلَيْبِينْ أَمَارَةْ ... إِذَا غَرَبَتْ عَنْها النِّسُور العَتَايِقْ
١٣- سِتّةْ وَعِشْرِينْ تَرَى اللّيثْ بِرْجِهِنْ ... يَقِفْ ظِلّها قِدَمْ وَنِشُوزْ الحَرَايِقْ
١٤- رِيحْ وَسْمُومْ وَقِيلْ يَظْهَرْ بَهْ آفَةْ ... لْبَعْض الزُّرُوعْ وَبَعْض الأَثْمَارْ صَافِقْ

---

٨ يقول ان الهقعة والهنعة ٢٦ يوما وهما في برج السرطان ويصلح في هذا الفصل تناول كل حلو وحاذق.

٩ - ذراع الليث: وهو عند الفلكيين ذراع الليث المقبوضة وهما نجمان نيران وهما الشعريان الشعرى اليمانية والشعرى الشامية وهي الغميصاء تشاعق: يضيء.

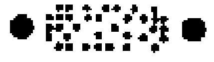
يقول ثم يظهر ذراع الليث أو الأسد وله نجمان مضيئآن فالجنوبي هو الشعرى اليمانية أو المرزم والشمالي هو الشعرى الشامية ومنهم من يعتبره المرزم وهما على هذا النحو:



ومدته ١٣ يوما والشمس في برج الأسد.

١٠ - عمهوج: الفتاة الجميلة البضة المرحة. يقول إن المرزم أو الشعري لها نور متوهج في غمزات متتابعة وكأنها غمزات فتاة ذات غنج ودلال تعابث وتداعب أحد عشاقها.

١١ - امارة: علامة، روامق: الرمق النظر الخاطف. يقول يظهر بعد الشعرى او الذراع «الكليبين» أو نثرة الأسد وهما نجمان نيرات بينهما سديم من النجوم وهما يشبهان عينان ترمقان ببصرهما ومدتهما ١٣ يوما والشمس في برج الأسد وهما على هذا الشكل:



١٢ - النسور: جمع نسر وهما نجمان في كبد السماء الشمالي يسمى النسر الواقع والجنوبي يسمى النسر الطائر والشمالي اللامع في كوكبة السلياق والجنوبي اللامع في كوكبة العقاب وبغيابهما من الغرب يظهر نجما الكليبين يقول ودليل ظهور الكليبين أو النثرة غروب النسرين من الغرب.

١٣ - يقول ان عداد الذراع والنثرة هي ٢٦ يوما وهما في برج الأسد ومن علامة ذلك وقوف الظل وشدة الحرارة وبظهور الكليبين تبلغ الحرارة ذروتها وتنضب مياه الآبار او تغور وتكثر فيها الحرائق من شدة الحر.

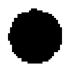
١٤ - صافق: متلف، سموم: السموم الهواء الحار فصيحة.

يقول إنه في هذا الفصل يكثر هبوب السمائم الحارة وقيل انه يظهر فيه آفة تتلف او تضر بعض المزروعات.

١٥-وَيَظْهِرْ لَكْ النِّجْمِ اليَمَانِي وْطَرْفَهْ — يِتِقَلَّبْ كَدِرَّةْ خَاتِمْ بِيَدْ مَايِقْ
١٦- يِنْشَرْ قْمَاشْ الجوخْ وَالصُّوفْ لَايَقَعْ — بِهْ الدُّودْ فِي مَثْنَى مَطَاوِيهْ خَارِقْ
١٧- وْمَحْسُوبِتَهْ أَرْبَعْ نُجُوم بْنَجْمَهْ — مَعْ النِّجْمَهْ الزُّبْرَةْ لَهَا الصَّرْفْ لَاحِقْ
١٨-وِإِذَا مِضَى مِنهِنْ ثَلَاثِين لَيْلَهْ — تُوَاسِي نَهَارَهْ هُو وْلَيْلَهْ مْطَابِقْ
١٩- وْعَشْرٍ وْيَبْدَا المِزْنْ يَنْشِي مْغَرِّبْ — كَمِغْتِرْ ذِيْدَانٍ حَدَاهِنْ سَايِقْ
٢٠- وِاثْنَيْ عَشَرْ بَاقِي شْهَيْلْ وْبَعْدِهِنْ — تَظْهِرْ نْجُومْ الوَسْمْ صَرْمَ الحَدَايِقْ

---

١٥ - النجم اليماني: سهيل وهو نجم مضيء أحمر متوهج يتلألأ نوره وهو المسمى عند الفلكيين طرف الأسد. يقول وبعد ذلك يظهر طرف الأسد وهو سهيل المعروف وهو نجم مضيء متوهج يتلألأ ويغمز بنوره وهو يشبه درة لامعة بخاتم بيد شاب مائق مثير الحركة وصفه نجم سهيل على هذا الشكل :

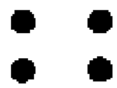


والشمس في برج السنبلة.

١٦ الجوخ: الصوف الناعم.

يقول عند طلوع نجم سهيل ينبغي أن تنشر فيه الملابس الصوفية وتخرج من مخازنها حتى لا يقع فيها العطب بما يحدث لها من العث .

١٧ - أربع نجوم: يعني الجبهة الزبرة: زبرة الأسد، الصرف: يعني الصرفة يقول بعد طلوع سهيل يدخل فصل الخريف ويظهر أول نجومه الجبهة أو جبهة الأسد وهي أربع نجوم على هيئة مربع صغير على هذا الشكل :



ومدتها ١٤ يوما والشمس في برج السنبلة وبعدها الزبرة أو زبرة الأسد وهما نجمان مضيئان مفترقان مدتهما ١٣ يوما آخر برج السنبلة على هذا الشكل :



وبعدهما الصرفة وهو نجم واحد مضيء تحيط به عدة نجوم صغار ومدته ١٣ يوما وهو في برج الميزان.

١٨ - يقول اذا مضى منهن ثلاثين ليلة تساوي فيه الليل والنهار.

١٩ - المزن: السحاب، مغتر: المغاتير من الإبل البيض وما قارب لونها

يقول إذا مضى من طلوع سهيل ٥٣ يوما فسوف ترى السحاب يظهر في الأفق ويدخل فصل الوسمي .

٢٠ - يقول بعد مرور ٥٢ أو ٥٣ يوما من طلوع سهيل على اختلاف في ذلك تبدأ نجوم الوسمي بالظهور ونجوم الوسمي هي ما سترد أسماؤها.

٢١- إثْنَين وْخَمْسِين تَرَى نْجُومَهْ أَرْبَعَهْ … أَوَّلْهِـنْ الْعَـوّا كِـمَـا الـلامْ لاَهِـقْ

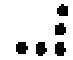
٢٢- وَالسِّمَاكْ مَعْ غَفْر كِمَا القَوسْ وَصْفَه … وِزْبَـانَـاهْ نْجَمَـيْن كَـرِمْـح مْـعَـانِـقْ

٢٣- تَكْثَر عَوَاصِفْهَا بَهَا الظِّل سَبْعَهْ … وْعَنَ الفَصِدْ وَالمِسْهِلْ نَهوْنَا الحَوَاذِقْ

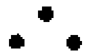
٢٤- بَهْ القَطِعْ لَلأَشْجَارْ وَالأَثِلْ وَالنَّخَلْ … يَصْـلَحْ عَن القَـادُوحْ وَلْلدُّودْ عَالِقْ

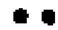
٢٥- وْيَطْلَعْ لَكْ اكْلِيلْ وْقَلْبْ وْشَوْلَهْ … هِـيَ الإِرْبِـعَـانِـيَّـهْ لـلأَوْرَاقْ مَـاحِـقْ

---

٢١ - العواء: أحد النجوم كما سيأتي. يقول إن فصل «الوسم» او الوسمي ٥٢ يوما وأول نجومه هو العواء وتسمى «ثريا الوسمي» وعدد نجومها خمسة نجوم وهي مثل حرف اللام على هذا الشكل وعدد أيامها ١٣ يوما والشمس في برج الميزان. 

٢٢ - يقول يلي العواء السماك الرامح وهو نجم مضيء أحمر «ويسمى بالرقيب» يمر من فوق الرأس مع مسار النسر الواقع أمامه بمسافة وهو على هذا الشكل : 

ومدته ١٣ يوما والشمس في برج العقرب ثم يأتي بعده الغفر وهي ثلاثة نجوم متوسطة الضوء مدتها ١٣ يوما وهي على هذا الشكل: 

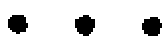
والشمس في برج العقرب ثم يأتي بعده الزبانا وهما نجمان مضيئان على هذا الشكل : 

ومدته ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبذلك ينتهي فصل الخريف.

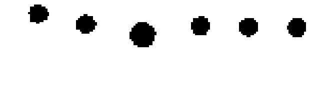
٢٣ - الفصد: شق العرق لأخراج الدم فصيحة، المسهل: كل دواء يطلق البطن يقول في هذا الفصل تكثر فيه العواصف وقد نهانا الحذاق من الأطباء عن الفصد في هذا الفصل أو تناول المسهل وهذا الفصل هو المسمى في نجد «بالصفري».

٢٤ - القادوح: دود يخرق الخشب ويؤدي إلى إتلافه.

يقول في هذا الفصل يصلح قطع أخشاب الأشجار كالأثل وغيره حتى يسلم خشبه من ذلك الدود ويصلح لمختلف الأعراض خاصة عند ما كان الناس يسقفون به البيوت.

٢٥ - يقول بعد زبانا العقرب يظهر الإكليل وهو أول نجوم الشتاء وهي ثلاثة نجوم مضيئة مصطفة على هذا الشكل: 

وهي ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبعدها القلب أو قلب العقرب وهو نجم أحمر مضيء بين نجمين يقال لهما النياط وهو المنافس لكوكب المريخ في الحمرة ويقول الفلكيون إن نجم القلب أكبر من حجم الأرض بكثير والقلب على هذا الشكل : 

ومدته ١٣ يوما والشمس في برج القوس وبعدها الشولة أو شولة العقرب وهي تشبه ذنب العقرب مجموعة نجوم يتوسطها نجمان مضيئان على هذا الشكل: 

ومدتها ١٣ ثلاثة عشر يوماً ومجموع هذه النجوم الثلاثة أربعانية الشتاء التي تتساقط فيها أوراق الأشجار.

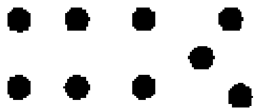
٢٦-تِسْع وْثَلاثِيْن إِذَا فَاتْ تِلْثِهِنْ   نِهَايَةْ طُولْ اللَّيْل بَالقَلْب فَارِقْ
٢٧-وبِرُوجِهِنْ بَالقَوسْ وَالجِدي يِنْتِهِي   كِثِيْر بَهْ المَاطِرْ خَفُوقَ البُوارِقْ
٢٨- يِقِفْ ظِلّهَا عَن سَبْعَ الأَقْدَامْ زَايِدْ   بَهْ البَرْدْ دَخَانَهْ فَنَ الجَوفْ عَالِقْ
٢٩- وَتِبْدَا النَّعَايِم تِسِعْ نَجْمَاتْ سَبْكِهَا   تَاسِعْهِنْ مِرْتَفِع عَلَيْهِنْ عَاشِقْ
٣٠- وْبِدَتْ عِقْبهَا البَلْدَةْ بِظِيْمِيْن سِتَّةْ   خَلْفَ القِلادَةْ وَانْ تَحَقَّقْتْ رَامِقْ
٣١- نَجْمَيْن يِسَمْنْ السَّمَاكَيْن وْبَعْضَهُم   يِسَمُونِهِنْ الشُّبِطْ بَالبَرْدْ عَالِقْ
٣٢-تَرَى بِرْجِهِنْ بَالدَّلُو وَالظِّلْ سَبْعَةْ   وْمَحْسُوبِهِنْ سِتّةْ وْعِشْرِيْن شَارِقْ
٣٣- بِهِنْ يَظْهِرْ الهِدْهِدْ وَالأَشْجَارْ كِلْهَا   تِغْرَسْ وْيَجْرِي المَاءَ بَالعُودْ سَابِقْ
٣٤-وْتَطْلَعَ سْعُوْدَاتْ النُّجُوم الثَّلاثَةْ   وِهِيَ العَقَارِبْ عِنْد بَعْضَ الخَلايِقْ

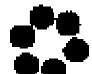
---

٢٦ يقول ان تعداد أيام هذه النجوم ٣٩ يوما إذا مضى تلثهن وهو نجم الإكليل بلغ الليل أقصى طوله في بداية نجم القلب.

٢٧ - يقول يبلغ ظل الأشياء سبعة أقدام حيث تميل الشمس الى الجنوب ويبدأ بخار الجسم يظهر مع النفس وكأنه الدخان من شدة البرد.

٢٩ ثم بعد ذلك يبدأ نجم النعائم وعددها تسعة نجوم أو ثمانية على هذا الشكل (ومدتها ١٣ يوما والشمس في برج الجدي.



٣٠ - يقول وبعد النعايم يظهر نجم البلدة وعدد نجومه ستة على هيئة دائرة أو مثل القلادة على هذا الشكل :() وعدد أيامه ١٣ يوما والشمس في برج الدلو.

٣١ - يقول إن نجم النعايم والبلدة يسميين بالشبط ، شباط أول وهو النعايم وشباط الثاني وهو البلدة وبهما يشتد البرد وهناك حساب آخر شباط وعدد أيامه ١١ يوما والعقرب الأولى عقرب السم وهي شديدة البرد وعدد أيامها ١٣ يوما والعقرب الثانية أو عقرب الدم وعدد أيامها ١٣ يوما والعقرب الثالثة وعدد أيامها ١٣ يوما وتسمى عقرب الدسم وهي أقل بردا من سايقتيها وعلى هذا يكون مجموع العقارب وشباط ٥١ يوما بالإضافة إلى الإربعانية أو «المربعانية» ٣٩ يوما فتكون أيام الشتاء ٩٠ يوما.

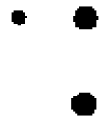
٣٢ - يقول النعايم والبلدة المسميات الشباطين تعدادهن ٢٦ يوما والشمس فيهن في آخر برج الجدي وأول برج الدلو والظل فيهن سبعة اقدام.

٣٣ - يقول في هذين البرجين يظهر طائر الهدهد ويبدأ في غرس الأشجار ويجري الماء في غصون الأشجار دون أن تورق.

٣٤ ثم تظهر بعد ذلك السعودات الثلاثة سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وهي التي تسمى عند بعض الناس بالعقارب.

٣٥- فَالذَّابِحُ نَجْمَيْنِ كَمَا الأَلْفِ وَصْفِهِنْ ... بِنَجْمِ الْعُلُو نَجْمِ شِمَالٍ مُلَابِقٌ
٣٦- وَسَعْدَ بُلَعْ نَجْمَيْنِ بِالعَرْضِ وَافْتَخَرْ ... الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ بِهِ الكِبْرُ فَارِقْ
٣٧- وَسَعْدَ السُّعُودُ يُشَابِهُ الذَّابِحُ إِنْ بَدَا ... تَرَى أَنْوَرَهُ النَّجْمِ الشِّمَالِي مُشَارِقْ
٣٨- فَالوَرْدُ وَالرُّمَّانُ وَالخَوخُ يُوْرِقُ ... بِالأَوَّلِي وَيَخْضَرُ تِيْنَ غِصْنَ المِطَارِقْ
٣٩- وَالثَّانِيَةُ هِيَ آخِرُ البَرْدِ وَابْتِدَا ... رَبِيْعَةً مَعَ أَنْوَا الصَّيْفِ وَالعِرْقِ عَالِقْ
٤٠- وَبِالثَّالِثَةِ يُوْرِقْنَ الأَشْجَارُ كُلُّهَا ... وَتِزْهِرْ رِيَاحِيْنٍ بِهَا البَرْدُ خَافِقْ
٤١- عَدَالُ الزَّمَانِ بِلَيْلِهَا مَعْ نَهَارِهَا ... تُوَاسَي بِرَاسْ الحُوتُ فَضْلَهُ مُوَافِقْ

---

٣٥ - فالأول هو سعد الذابح وهو نجمان مثل انتصاب حرف الألف 
أحدهما الى الشمال والآخر الى الجنوب وصفتهن هكذا :
والشمالي بجانبه نجم آخر ملاصق له ومدته ١٣ يوما
وهو العقرب الأولى أو عقرب السم وذلك لشدة بردها والشمس في برج الدلو.
٣٦ - أماالثاني فهو سعد بلع وهما نجمان مستويان أحدهما نير والآخر
خافت لا يرى بالعين المجردة الا بجهد وصفتهما هكذا : 
وأيامهما ١٣ يوما وهي العقرب الثانية أو عقرب الدم وهي قارسة البرد غالبا ما يكون الهواء فيها شماليا وقد قال الشاعر «والعقرب الوسطى هواه شمال» والشمس في برج الحوت.
٣٧ - أما سعد السعود فهو ثلاثة نجوم
أحدها انور من البقية على هذا النحو: 
ومدة أيامه ١٣ يوما وهو العقرب الأخيرة
وتسمى عقرب الدسم وبه يدخل فصل السماك وتبرض
الأشجار وتزهر ويعتبر من فصل الربيع والشمس في برج الحوت.
٣٨ - المطارق: جمع مطرق وهو القضيب من الشجر. وبهذا النجم تورق الأشجار ويزهر الرمان والخوخ وغيره وتخضر غصون التين وتبدأ الحياة في جميع الأشجار ويبرض العنب.
٣٩ - يقول إن ثاني الأمور هو انقضاء البرد بطلوع هذا النجم ودخول فصل السماك وتبدأ أنواء الصيف وهو آخر الربيع وليس الصيف المعروف.
٤٠ - يقول الأمر الثالث أن كافة الأشجار تورق في هذا النجم وتزهر وتورق الرياحين.
٤١ - يقول في هذا النجم يتساوى الليل والنهار وهو الاعتدال الربيعي والشمس تكون في برج الحوت وفي المثل يقال «إذا تساوى الليل والنهار يطلع شيء صار وشيء ما صار وشيء مثل أذان الفار» ويعني بذلك طلع النخل من الكافور.

٤٢- فَالأَسْعِدَةْ تِسْع وَثَلاثِين لَيلَةْ ... الأُوْلى بْرَاسْ الدَّلو وَالحُوت لاَحِقْ

٤٣- وَيَطْلَعْ لَكْ نَجْمَيْنْ الحِمِيمَيْنْ واسْمِهِنْ ... الأَخْـبِيَـةْ ثُـمْ المِقَـدَّمْ يْـعَـانِـقْ

٤٤- فَالأَخْبِيَةْ وَصْفِ كِمَا رِجْلْ بَطَّةْ ... وَوَصْـفْ المِقَـدَّمْ نَجْمِـتَيْنْ شَـعَـايِـقْ

٤٥- سِتَّةْ وَعِشْرِيْن تَرى الحَمَلْ بِزْجِهِنْ ... فِيْـه الـدَّوَا وَالـفَـصْـد وَالحِجِمْ لاَيِقْ

٤٦- وَيَظْهرْ لَكْ الفَرِغْ المِقَدَّمْ مَعِ الرّشَا ... نَجْمِيْن لِهِنَّ اسْمِ الذِّرَاعَيْن عَالِقْ

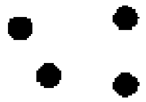
٤٧- فَرْغْ المُؤَخّـر كَـالمِقَـدَّمْ نْجُومَـةْ ... تَـرىَ كِـلْ فَـرْعْ نْجِمِـتَيْنْ لَـوَاهِـقْ

٤٨- وَوَصْفَ الرّشَا عَشْرةْ نْجُومٍ زُوَاهِرْ ... وْحَادِي عَـشَـرْ نُـورَةْ عَـلَيْهِـنْ فَـارِقْ

---

٤٢ - يقول إن عدد أيام الأسعدة الثلاثة ٣٩ يوما سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود الاول منها برأس الدلو والاثنان برأس الحوت ويقال في المثل عن سعد السعود: «إذا ظهر سعد السعود أورق كل عود».

٤٣ - بعد ذلك تظهر بقية نجوم الربيع بعد سعد السعود وهي سعد الأخبية والذي يسمى الحميم الأول وهو أربعة نجوم في برج الحمل على هذا الشكل :



وعدد أيامه ١٣ يوماً والشمس تكون في برج الحمل

ثم يظهر بعد ذلك نجم المقدم وهما رأس كوكبة التوأم الشمالي منهما حوله نجوم ولونه ضارب الى الزرقة اما الجنوبي فلونه أصفر وهما على الشكل التالي:



وعدد أيامه ١٣ يوما وهو الحميم الثاني وسعد الأخبية والمقدم يسميان بالحمين والشمس في برج الحمل.

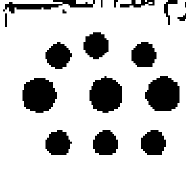
٤٤ - شعايق: ساطعات. يقول إن وصف نجم الأخبية مثل رجل البطة أي ثلاث نجوم مصطفة والرابع خلفها أما المقدم فهما نجمان ساطعان مضيئان بصف واحد.

٤٥ - يقول إن تعداد أيامهن ٢٦ يوما والشمس في برج الحمل وفيهن يصلح الفصد والحجامة وذلك لدفء الجو.

٤٦ - يقول ان نجم المقدم مثل نجوم المؤخر ويسمى المؤخر مع الرشا بالذراعين: فالمؤخر الذراع الأول والرشا الذراع الثاني.

٤٧ - يقول ان نجوم المؤخر مثل نجوم المقدم وهما على هذا الشكل: (● ● ●) وهما من كوكبة التوأمان المستطيلة وعدد أيام المؤخر ١٣ يوما ويسمى بالذراع الأول والشمس فيه ببرج الحمل.

٤٨ - أما نجم الرشا فيتكون من عشرة نجوم تحيط بنجم ساطع نير يكن حوله على هيئة حلقة هو قطب الدائرة وفي جانبيه نجمين أسطع من بقية النجوم هذا النجم النير وهو على هذا الشكل :



وعدد ايامه ١٣ يوما ويسمى الذراع الثاني والشمس في برج الثور.

٤٩- بآخِرْ بِرْجَ الحَمِلْ وَالثُّورْ ظِلُّهْ　　قِدَمْ وَهُوْ فَصْلَ الرَّبِيْعَ المُوَافِقْ

٥٠- وِعْدَادِهِنْ سِتَّةْ وْعِشْرِيْن لَيْلَةْ　　يْوَافِقْ بِهِنْ غَرْسَ الشَّجُرَ وَالحَدَايِقْ

٥١-وْيَظْهِرْ لِكْ الشَّرْطَيْنْ كَالأَلِفْ مَايِلْ　　ثَلاَثْ نْجِمَاتٍ حَذَاهِنْ غَامِقْ

٥٢-وْيَظْهِرْ عِقِبْ هَذَا البُطَيْنْ وْنُجُومَهْ　　ثَلاَثْ كَنَقْطْ الثَّا صْغَارٍ خَوَافِقْ

٥٣- بَآخِرْ فَصْلِ الصَّيفْ يَصْلَحْ بَهْ الدَّوَا　　وْفَصْدَهْ وْحَجْمَهْ هَايِجْ الدَّمْ وَافِقْ

٥٤- فالبطَيْنْ والشَّرْطَيْنْ نْجْمِيْنْ ظِلِّهِنْ　　قِدَمْ وْهِنْ سِتَّةْ وْعِشْرِيْن فَالِقْ

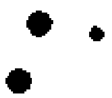
٥٥- يِسِدُّ الخَلَلْ مِنْ شَافْ عَيْبٍ وَخَتْمَهْ　　صَلاَةٍ عَلَى المُخْتَارْ مَاذَرْ شَارِقْ

---

٤٩ - يقول في آخر برج الحمل والثور ظله يكون قدما واحدا وهو فصل الربيع الموافق.

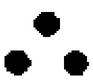
٥٠ - وعدد هذين النجمين ٢٦ يوما وبهما يوافق غرس الأشجار وزراعة الحدائق ومختلف النباتات.

٥١ - يقول بعد الذراعين المؤخر والرشا يظهر لك نجم الشرطين وهو مثل حرف الألف المائل وهي ثلاثة نجوم أحدها وهو الجنوبي خافت وهي على هذا الشكل:



وعدد ايامه ١٣ يوما وهو من حسبة الثريا والشمس في برج الثور.

٥٢ - ثم يظهر بعد هذا نجم البطين ونجومه ثلاثة خفية مثل نقط حرف الثاء وهن على هذا الشـــكل:



وعدد أيامه ١٣ يوما وهو في عداد الثريا مثله مثل البطين والشمس في برج الجوزاء.

٥٣ - يقول في هذا الفصل الذي يسمى الصيف من الربيع يصلح فيه تناول الدواء والفصد والحجامة حيث أن الدم يهيج فيه وهذا الاعتبار كان ساريا في زمن الشاعر قبل ما يزيد عن مائة سنة.

٥٤ - يقول إن نجم البطين والشرطين يكون الظل فيهن قدما واحدا وهما ستة وعشرون يوما.

٥٥ - شاف: رأى

يقول لقد كملت القصيدة وأرجو ممن وجد فيها خللاً في الحساب أن يسده ويكمله ويصفح عني ثم يختمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

(١١٣) وقال زيد بن سلامة الخشيم الخالدي أمير أعلى قفار توفي نحو عام ١٢٩٠هـ من قصيدة قفار حائل:

١- بَاحْ العَزَا يَادِيب قِمْ دَنْ الأَوْرَاقْ   قِرْطَاسْ شَامِي صَافِي يِقِلْ غِرْنُوقْ
٢- وِخلاَف ذَا يَارَاكِبٍ فَوقْ خَفَّاقْ   نَابْ السَّنَامْ مْوَزَّدْ الزُّورْ يِفْنُوقْ
٣- حِرْ هَمِيْمِ المِشْي لَلْدُّوْ سَرَّاقْ   مِثْل الظِّلِيمِ اللِّي عَلَى الدِّحُو مَصْفُوقْ
٤- لاَ قَدَّرَ الله فَانْتِوىَ عِقِبْ الإحْقَاقْ   حَزَّةْ صَلاَةَ العَصِرْ تَلْفِي لَنَا سُوقْ
٥- سُوقٍ سِقَاهُ مْنَ الهَمَالِيلْ بَرَّاقْ   مِنْ مِدْلِهِمْ تَالِيَ اللِّيلْ مَسْيُوقْ
٦- مِنْ مِزْنِةٍ سَاقَهْ مْنَ الرِّيحْ صَفَّاقْ   بَارْكَانَهَا تُوحِي كِمَا شَوْشَةْ السُّوقْ
٧- دَارْ الَّذي وِانْ حَلْ تَنْشِيفْ الأَرْيَاقْ   يِرْدُونْ دُونْ أَوْطَانَهُمْ كِلْ مَذْلُوقْ

---

١ - العزا: الصبر ، باح : خرج وانتشر، تقل : كأنه غرنوق: طائر أبيض. يقول الشاعر في مطلع هذه القصيدة لقد نفد صبري واضطررت إلى اخراجه فعليك أيها الأديب أن تحضر ورقاً أبيضا ناصعا من الورق الشامي الذي يشبه بياض طائر الغرنوق.

٢ - وخلاف ذا: وبعد ذلك ، خفاق: سريع، ناب: مكتنز مرتفع ، تفنوق: خفيف يقول وبعد ذلك أيها الراكب فوق ذلك الجمل السريع الخفاق السمين الخفيف في حركته السريع في جريه.

٣ حر: من أحرار الابل، الدو: الأرض الواسعة فصيحة، الدحو: الملاذ، مصفوق: مجفل .يقول إن ذلك الجمل حر هميم في جريه وكأنه يسرق المسافات الطويلة سرقاً فهو عند انطلاقته مثل ذكر النعام الذي جفل من مخبئة وملاذه فانطلق مسرعا.

٤ - لا: إذا، الاحقاق: بعد الفجر وقبيل طلوع الشمس حزة: وقت فصيحة .يقول اذا قدر الله وانطلق بعد صلاة الفجر فانه سيصل الى بلدي مع اذان العصر ويقصد ببلده مدينة قفار وكان أمير الأعلى البلد المسمى «بالضّبطة» ولم يبين المكان الذي قال فيه القصيدة.

٥ - يقول إن ذلك السوق ويعني بلده لعل الله أن يسقيه من سحابة بارقة تستهل عليه شآبيب غيثها وتسقيه من ذلك السحاب المدلهم الأسود آخر الليل يساق اليه بقدرة الله سبحانه وتعالى.

٦ - توحي: تسمع فصيحة ، شوشة: جلبة الصوت وصخبه. يقول لعل الله أن يسقيها من تلك السحابة التي ساقتها الرياح وتسمع بجوانبها صوت الرعد وحلتمته مثل جلبة أصوات من في السوق من الأصوات المختلفة.

٧ - تنشيف الأرياق: يوم الشدة والضيق في الحرب، مذلوق: المذلوق الرمح وقد يشمل السيف يقول إن هذه الدار هي دار الرجال الأبطال الذين اذا جاء يوم الشدة في الحرب ذلك اليوم الذي تنشف فيه أرياق الرجال من شدة هول المعركة فانهم يدافعون عن أوطانهم بالرماح السنينة والسيوف الرقيقة.

٨- وَالضِّدْ مِن عَيلاَتَهَمْ مِثِلْ مِرْهَاقْ ... وِمْحَازِب لَذَّةْ شَرَابَهْ مَعْ الذُّوْقْ
٩- مِنْ وَلْبْ غِرْشٍ مِرْوِيَةْ كِلْ ذَلاَّقْ ... كَمْ وَاحِدٍ يِدْفَنْ وَلاَفِيْه مَعْلُوقْ
١٠- كَسَّابَةْ الأَنْفَالْ إِلِيَ مَا لِدَّهَرْ رَاقْ ... وِبْذَالِةٍ لَلْزَّادْ إِنْ غِلَيْ بَالسُّوقْ
١١- إِنْ كَانْ تَبكِي حِبْ مَعْسُولْ الأَرْيَاقْ ... فَالحَالْ قَابِضْهَا مِن السَّهْم سَارُوْقْ
١٢- قَلْبِي مَعْ الدَّلاَلْ يِجْلَبْ بَالأَسْوَاقْ ... عَامَيْنْ عِنْد مْعَزَّلْ الوَسْط مَاسُوقْ
١٣- الصَّاحِبْ اللِّي قَادَهَا بِي بَالأَفْرَاقْ ... عَيْنا يِسَقِّيْنِي مْنْ الذَّبّلْ الفُوقْ
١٤- يَاعِدْ وَلاَ يَافِي بْمَا قَالْ بَوَّاقْ ... يِعْطِي وَلاَيَافِي بْمَا قَالْ مَنْطُوقْ
١٥- لاَقِلْت جَازْ القَلْب عِنْ كِثْر الأَطْفَاقْ ... جَدَّدْ جْرُوحٍ بَالمَعَالِيقْ وِشْلُوقْ

---

٨ - يقول ان خصمهم من احتمالهم عليه شديد الارهاق وقد حارب لذة طعامه وشرابه.

٩ - ولب: ولب على الرجل حمل عليه وطرده، غوش: رجال شباب محاربون وأساس الكلمة كنعانية ذلاق: رمح، معلوق: المعلوق نياط القلب الذي يتعلق به في الصدر.

يقول إن الخصم قد حارب لذة طعامه وشرابه من مزاحمة وشدة أولئك الرجال الفتيان المحاربين حاملي تلك الرماح المذلوقة وكم من قتيل منهم دفن بعد أن قطعت نياط قلبه.

١٠ - يقول ان قومه كسابة للأنفال وهي الأشياء المختارة اذا صفى الدهر وراق الوقت وهم كرماء يبذلون الطعام لضيوفهم وقاصديهم اذا غلي سعر هذا الطعام بالسوق وعز الحصول عليه.

١١ - معسول الأرياق: الذي ريقه يشبه العسل المصفى، ساروق: سارق

ينتقل الشاعر الى الموضوع الذي قصد بعد هذه المقدمة فيقول لرفيقه ان كنت تبكي حب تلك المرأة التي يشبه ريقها العسل فان الحال منه قد قبضها من السهم ما سرق صحتها وأبدلها عنها السقم.

١٢ - الدلال: الذي يدلل على السلعة وينادي عليها فصيحة الأصل، معزل الوسط: مهضومة الوسط: ماسوق: محتجز

يقول إن قلبه قد أصبح مع الدلال ينادي عليه في الأسواق وهو محتجز عند ذات الوسط النحيل.

١٣ - الافراق: الفراق، عيّا: أبى، الذبل: الأسنان الفوق: العليا.

يقول إن تلك الفتاة التي فرق بيني وبينها الفراق وأبت أن تنيلني قبلة واحدة من ثغرها لأمتص من رضاب أسنانها.

١٤ - بواق: لايفي بوعده

يقول انها تعد ولا تفي بوعدها فهي تعطيني بالكلام ولكنها تمتنع فعليا عما قالت بلسانها.

١٥ - لاقلت اذاقلت جاز: ترك، الاطفاق: السرعة والعجلة، شلوق: جمع شلق وهو القد أو الشق

يقول كلما قلت أن القلب قد ترك كثر الشوق والعجلة اليها تجدد فيه جروح وشقوق عميقة لا يستطيع مقاومتها.

١٦- أَبُو ثِمَانْ بَيْن أَشَافِيه بِرَّاقْ ... وَمْجَدَّلٍ بَاطْرَافْ الأَصْبَاعْ مَفْرُوقْ
١٧- وَالخَدّ يُوْضِي وَالمَشَارِيْق شِرَّاقْ ... وَالرَّاسْ سَافَاتٍ كِسَى حَنْيَةْ الطُّوقْ
١٨- جَتْنِي بْضِيقَ الحِجِلْ وِانْ لاَحْ بَالسَّاقْ ... لِنْ مِشَتْ تَشْكِي خَلاَخِيلَهْ الضُّوقْ
١٩- لَيْتَه صِفَى لِمْوَلّعَ فِيْه مِشْتَاقْ ... فِي سَاعَةٍ أَشْرَفَتْ فِيهَا عَلَى السُّوقْ
٢٠- وَصَلاَةْ رَبِّي عِدْ مَا نَاضْ بَرّاقْ ... عَلَى النَّبِي المَبْعُوثْ إِلَى كِلْ مَخْلُوقْ

(١١٤) وقال عبدالعزيز بن صالح الغصاص ت ١٣٢٨ - عنيزة - القصيم:

١- يَاسِيد رَبَّاتْ البَهَا تِلْعَ الأَرْقَابْ ... يَاعَيْن رِيْمٍ بَاشْهَبْ المِلْح مَصْفُوقْ
٢- عِرْفٍ وَعَنَق وَعَيْن وَالخَدّ بَرّاقْ ... نُورَهْ شَعَقْ مَابَيْن الآفَاقْ بِشْعُوقْ

---

١٦ - أبو : صاحب أوذات مفروق مزين ومجدول ثمان: الثمان يعني الأسنان الأربع ثنايا وأربع رباعيات . يقول انها صاحبة الأسنان البيضاء البراقة بين شفتيها وشعر مجدول على صورها ومتنها وقد زين وضفر في أطراف أصابع الماشطة .

١٧ - المشاريق: الحلي الذهبية والفضية، وهي تعني ايضا النقوش في جيب الثوب وطوقه سافات: طبقات . يقول ان خدها يضيء بياضه والحلي تلمع في جيدها وشعر الرأس طبقات بعضها فوق بعض وقد اكتسى منه حنية الطوق وجاء على الأرداف.

١٨ في رواية أخرى لهذا البيت:

الساق يشكي الحجل من ضيمه الساق ... والحجل يشكي الساق من ضيمه الضوق

ونسب هذا البيت لمحمد القاضي مع قصيدة القهوة حتى كنت ذكرته للقاضي قبل الاطلاع على هذه القصيدة والرواية ولم أجده في أساس قصيدة القاضي بعد أن زودني أحد أحفاد القاضي بصورة من نسخة ديوانه الأصلية فهو اذا لمخشيم انظر شرح للبيت في القهوة

يقول إنها جاءتني تمشي بحجلها الضيق يلوح في ساقها واذا مشت تشكي خلاخيلها الضوق.

١٩ - يقول ليتها صفت لمن تولع فيها ولو ساعة واحدة حين أشرفت على السوق الذي رأيتها فيه.

٢٠ - يختتم القصيدة بالصلاة على النبي المبعوث لكل البشر بعدد ما لمع برق في سحاب ونقول اللهم صلي وسلم علي نبينا محمد آله وصحبه وسلم.

١ - تلع: الجيد الاتلع الطويل فصيحة، الملح: يعني ملح البارود ، مصفوق: مرمي ينادي الشاعر محبوبته ويصفها بسيدة ربات البهاء ذات الجيد الأتلع وهي مثل عين الريم اذا جفل من صوت رمية البندقية اذا أطلقت عليه.

٢ - شعق: أضاء وبرق العرف: مقدمة شعر الرأس مثل عرف الفرس فصيحة

يقول إنها ذات عرف جميل وعنق أتلع وعين ساحرة وخد مضيء يشع نوره ويبرق بين الآفاق.

٣- حلوَ اللّمي مَدمُوجَةُ السّاقِ بالسّاقْ ... حِلْيَ الغَوانِي وَالدَّمَالِيجِ مَدْقُوقْ

٤- وَاضِحْ ثِمَانٍ لاَبْتَسَمْ مِثْل الأوْرَاقْ ... كَالدُّرِّ غِرٍّ مِنْ قِمَاقِيمٍ مَفْلُوقْ

٥- هَارُوتْ سَوّى السِّحرَ بَالحَاظِ الأزمَاقْ ... يَذْعِي تَلَفْ مِنْ بَاتْ بَالْغَي مَشْفُوقْ

٦- سَيْفٍ سِطا لأهْلَ الهَوىَ مِنْه دَلاّقْ ... بَيْنَ الحَوَاجِبْ وَالحِجَاجِيْنْ مَذْلُوقْ

٧- أصِفَرْ عَفَرْ رِيمٍ نِفَرْ شَافْ دَرّاقْ ... هَارِبْ رِشَا ضَامِرْ حَشَا زَاهِي الطّوقْ

٨- مَيّالْ حَيّالٍ بَالأعْطَافْ عَيّاقْ ... عَجّابْ لَعّابْ بَبَذلْ بَمَنْطُوقْ

٩- مَيّاسَةُ الأعْطَافْ حُوريّة أزْنَاقْ ... يَاكَعْبَةْ العِشّاقْ قَصْدِ لمَعْشُوقْ

١٠- مِنْ كَاسْ كَوثَرْ مَبْسِمٍ فِيه تِرْيَاقْ ... خَمرٍ تِسلْسَلْ مِن ثَغرْ مَبْسِمْ الشُّوقْ

---

٣ - اللمي: الشفاه فصيحة ، مدمجة الساق ملفوفته فصيحة الغواني : النساء فصيحة ، الدمالج جمع دملج نوع من الحلي فصيحة، مدقوق: منقوش. يقول انها حلوة اللمي مدمجة الساق وتلبس من حلي النساء الدمالج المنقوشة.

٤ - ثمان : الثمان الأسنان الثنايا الأربع والرباعيات الأربع، قماقيم: جمع قمقم: نوع من محار اللؤلؤ يقول انها ذات أسنان ثمان بيض اذا ابتسمت مثل الاوراق أو هي كالدر الذي فتق صدفه للتو فهي بيضاء ناصعة.

٥ - هاروت: احد رجال السحر كما جاء في القرآن الكريم، مشفوق: حريص .يقول إن سحر هاروت وماروت في لحظيها وهو يتلف قلب من بات حريصا مشفقا على طرق الغي والهوى.

٦ - سطى: قطع، دلاق: منسل ، مذلوق: مسلول. يشبه سطوة نظراتها أنها مثل سطوة السيف المسلول بين حاجبيها وأشفار عينها قد سل ليفتك بمن تعلق نفسه في هواها.

٧ - نفر: جفل فصيحة، دراق: مخاتل .
يجمع عددا من الأوصاف في هذا البيت فلونها أصفر عفراء بين الحمرة والبياض وهي كالريم الجافل النافر الذي رأى راميا يخاتله وهي مثل الرشا ولد الظبي ضامرة الوسط زاهية مافوق الطوق من الجيد والخد والشعر والوجه.

٨ - يقول إنها ميالة متلاعبة بعقول الرجال تميس في أعطافها تأتي بالأعاجيب تلاعب العواطف وتتلاعب بالعقول تعد بالكلام ولا تفي بما تقول.

٩ - أرناق: الرنق الشكل
يقول إنها تميس في أعطافها لتغري من تعلق بها وهي حوراء مثل حواري الجنة وهي التي يتجه العشاق اليها كما يتجه المصلون إلى الكعبة لاداء الصلاة.

١٠ - كوثر: الماء العذب الصافي وقيل هو نهر بالجنة فصيحة ترياق: ما يشفي العليل فصيحة يقول إن في مبسمها كوثر الصافي وفيه ترياق يشفي من أصابت بهواها وهو يشبه الخمر اذا تسلسل من ثغرها المبتسم العذب.

١١ –مِنْ نُورْ خَدّه شَعْشَعتْ شَمس الإشْرَاقْ   جِلْبَابْ غَدْرَا دَاجِي اللَّيل بِغْسُوقْ
١٢ – بَهْ حِصْ بَهْ نُورٍ لَلاَصْبَاحْ فَلاَقْ   بَهْ رُوحْ بَهْ رَيْحَانْ وَالصّرف بَالمُوقْ
١٣ – غِرْو شَجَانِي بَالْهَوَى لَيْنْ لِي عَاقْ   هَذِي نَهُوجِيْ قِدْ رمَانِي لَهْ العَوْقْ
١٤ – إلِي صِفَي وَحَشَ الحِمَى لَكْ بْتِيفَاقْ   عَصْر الطَربْ وسَرُورْ الأَشْوَاقْ بَالشّوقْ
١٥ – إِقْطِفْ نُوَايِعْ مَا صِفِي لَكْ زْمَالاَقْ   مِنْ قِبِلْ مَا يَلْحَقْ عَلِي العِمرْ لاَحُوقْ
١٦ – وْتَرَايِبْ مِنْ لَونْ مَطْوِيُّ الأَوْرَاقْ   والاَّ فْـجـمَّـارْ بَـالأَذْلاَقْ مَـغْـلـوقْ
١٧ – وَالوَسْطْ بَهْ شِبْرٍ مْنَ الرِّيْشْ مَاضَاقْ   يِسُوْجْ مِن صخفَ الحَشَا تِقِلْ مَشْيُوقْ
١٨ –هَافِي الخَوَاصِرْ نَابِي الرِّدِفْ والسَّاقْ   بَهْ صَاقْ مَنْقُوشْ مْنَ الشَّاخْ مَدْلُوقْ

---

١١ شعشعت: أضاءت وأشرقت فصيحة . داجي مظلم فصيحة ، بغسوق : بظلام فصيحة. يقول وهذا من مبالغات الشعراء يقول أنه من نور خدها شعت وأشرقت شمس الاشراق وانجاب عن الكون جلباب غسق الليل الداجي وعم النور الكون.

١٢ – حص: جمع حصة وهي اللؤلؤة الكبيرة الثمينة، الموق : موق العين طرفها من جهة الأنف فصيحة .يقول ان بخدها مثل اللؤلؤ الذي فلقت عنه أصدافه وبه روح وريحان والحصول على هذه المناظر وصرفها للانسان بواسطة نظرة اليها.

١٣ – غرو: فتاة جميلة ذات اغراء، لين: حتى، نهوجي: جمع نهج الطريق فصيحة يقول ان تلك الفتاة المغرية قد شجتني بحبها حتى عاقتني عن مسيري في طريقي وهذا الطريق الذي قدر لي ان ترميني فيه وتعوقني عن مسيري.

١٤ – الي: اذا وحش الحمى: يقصد من يحمي مثل هذه الفتاة التي تلك صفاتها: تيفاق : وقت موافق .يقول اذا صفي لك الجو وأمنت ممن يحمي مثل هذه الفتاة وجاءت لك كما تحب وحان لك وقت السرور والطرب فلا تفوت مثل هذه الفرصة.

١٥ – نوايع: أنواع أو أصناف. يقول اذا صفى لك الجو وراق فعليك أن تقطف من أنواع ما تستطيع قطفه وتمتع بتلك الساعات الرائقة من قبل أن يلحق على عمرك لاحق الموت أو الفراق والحرمان.

١٦ – ترايب: جمع تربية مقدمة الصدر وأعلاه فصيحة، جمار: الجمار لبة قلب النخلة فصيحة عاد يصف بقية جسمها فيقول إن ترائب صدرها بيضاء مثل الأوراق المطوية البيضاء الناصعة أو أنها تشبه جمار النخلة الأبيض الناصع الطري الذي شق عنه لتوه.

١٧ – شبر: يقصد حول البريم المزين بالريش والبريم سير لين ناعم مجدول من ثلاثة فروع كانت النساء تلفه على خصورها من تحت الثياب للزينة والحفاظ على الرشاقة ويستعمله الرجال لشد الظهر، يسوج: يتحرك، تقل: كأنه. يقول إن بريمها لا يزيد عن الشبر وذلك لنحافة خصرها فهو يتحرك فيه وكأنه محرك وهذا مما تمتدح به النساء من نحافة الخصر وثقل النحر واكتناز الأرداف.

١٨ – الشاخ: نوع من حلي الفضة منها ما يعلق بالصدر ومنها ما يوضع بمكان الخلخال.=

١٩- يَاغَلَّةْ المْرَجَانْ يَاشَمْسَ الإِشْرَاقْ   يَانُورْ شَمْعِ صَافِي يَبْهَرْ المُوقْ
٢٠- خَوْتَمْ عَلَى قَلْبِي من الطَّمْسْ شِبْرَاقْ   فِي كَاسْ سِحْرٍ يِدْعِي العَقِلْ مَدْفُوقْ
٢١- وَاللَّه لَوْ يَمْشِي شِقَاقٍ بَالأَسْوَاقْ   بَيْنَ المْلاَمَا يْمَطِّخْ الخَمْسْ مَخْلُوقْ
٢٢- يَاعِدْ وَلاَ يَعْطِي لَلأَقْوَالْ مِصْدَاقْ   لأَهْلَ الهَوَى هَرْجَهْ مِنَ المِطْلْ مَمْلُوقْ
٢٣- دُوْبَهْ يْوَاعِدْنِي بْوَافْ الوَعَدْ بَاقْ   تَوْعِيدْ عِرْقُوبْ قْرِيبْ وْمَفْهُوقْ
٢٤- يُوْرِيكْ بَايْرَاعْ الهَوَى كَتْبِ ادْقَاقْ   مَعْ كِلْ مَرْسُولٍ عَلَى السِّدْ مَاثُوقْ

- يقول أنها هضيمة الحشا والخواصر وابرسط نابية الأرداف مدمجة الساق الذي ضاق بذلك النوع من الحلي وهو الشاخ المنقوش المعرض.

١٩ غلة المرجان: يقصد قيمة المرجان الثمين أو لونه ، يغمر : يبهر
يناديها بانها مثل غلة فصوص المرجان قيمة ولونا وهي تشبه شمس الإشراق وهي تشبه نور الشمع الصافي الذي يبهر الأنظار اذا نظرت اليه.

٢٠ خوتم: أغلق وختم الطمس الذي يغطي شبراق: الشبراق شريحة أو سلب رقيق يكون على حافة عسيب قلب النخلة أشقر اللون وهو الذي قصده القاضي في وصف القهوة والشبراق شرائح خفيفة رقيقة من السحاب ممتدة تسمى السدى والشبراق هنا خيوط رفيعة متشابكة وهو ما عناه الشاعر هنا يدعي: يجعل، مدفوق: مراق أو زائغ
يقول إن حبها قد أغلق على قلبي وختم عليه وأحاطه بخيوط رقيقة طمست عليه وأسقاني بكأس سحر يجعل العقل يزوغ ويفقد اتزانه.

٢١ - شقاق: مرخص فيه لمن يأخذه، يمطخ الخمس : يعض أصابع يده أي يبقى على قيد الحياة
يقول والله لو يرخص به لمن يأخذ فلن يحول بيني وبينه أحد وسأقضي على كل من حال بيني وبينه ولن يعيش أحد يحول دونه وهذا البيت منسوب لمحمد القاضي في قصيدة القهوة والشاعران غير بعيد ما بينهما ومن بلد واحد فربما خلط الرواة بين القصيدتين لانهما على قافية واحدة.

٢٢ - هرجه: كلامه، مملوق: غير صادق
يقول إنه يعد ولا يفي بوعده ولا يصدق كلامه فلا يعطي شيئا مما وعد به وكلامه غير صادق.

٢٣ - دوبه: لتوه، عرقوب: صاحب الوعد المشهور طيب الذكر، مفهوق: مؤجل
يقول إنه يعدني بوعد واف ولكنه لا يفي به كما وعد عرقوب أخاه بيثرب ووعوده مؤجلة مملوقة.

٢٤ - يوريك: يريك، بايراع : يراع مرسول: رسول ، السد : السر
يقول انه يريك بيراع الهوى كتابة دقيقة ويرسل لك رسالة مع كل رسول موثوق يحتفظ بالسر ولا يفشيه.

٢٥- إلى صِفَا لَكْ سَاعَةٍ بِدَمْجِ السَّاقْ | إقْطِفْ زَهَرْ بِسْتَانْ صَاحِبْك لَوْ بُوقْ
٢٦- مِنْ قَبْلِ يَسْعَى لَكْ نِبَا البَيْنِ بِفْرَاقْ | دِنْيَاكْ لَوْ فِيهَا تْمَادَيْت مَلْحُوقْ
٢٧- إنْهَبْ وَلَا يِغْوِيْك فِي طِيْبَ الآفَاقْ | عَصْر الطَّرَبْ وَالعِمِر تَالِيْه مَلْحُوقْ

(١١٥) وقال عبدالله ابراهيم الجابر - عنيزة - القصيم:

١- يَامِنْ القَلْب مِنْ هَوَى البِيْض مِنْعَاقْ | فِي سِجِنْ دَيْنٍ عِنْدَ الأَحْبَابْ مَاسُوقْ
٢- صَادَفْ لِهِنْ صَدْفٍ بْصَرْفٍ يْتِيفَاقْ | غِبَّاتْ غَيّ البِيْض غَيّا لِهَا العَوقْ
٣- فِي وَسْرِ حَسْرٍ حَاضْنٍ غَيْر مَاطَاقْ | زَفْرَاتْ عَبْرَاتٍ تِكَسَّرْ بْصِنْدُوقْ
٤- غِرْوٍ شَغَفْ قَلْبِي عَلَى العِمِرْ حَاقّ | دُوْبَهْ يِسِلّ الحَالْ سَلَّ سَارُوقْ
٥- جَاشْ الغَرَامْ بْجَاشْ مِن كَضْ تِرْيَاقْ | خَمْر الهَوَى وِاخْتَلّ عَقْلِي عَلَى الشُّوقْ

٢٥- إلى: إذا. يقول إذا صفا لك الجو مع تلك الجميلة خدلجة الساق فاقطف زهر بستانها حتى لو كان ذلك بوقاً.

٢٦- البين: الفراق فصيحة. يقول من قبل أن يسعى لك نبأ الفراق بالتفرق والابتعاد فهذه الدنيا غير مأمونة العواقب فلو تماديت معها فلن تبلغ معها ما تريد.

٢٧ يقول عليك أن تنهب من دنياك ما أتاحت لك الفرصة ولا يغويك ما يجري فيها من طيب الآفاق في عصر الطرب والأنس فالعمر آخره فاني وسيلحقه الموت.

١- ماسوق: مسجون. وجملة يامن لقلب: أسلوب عربي فصيح. يقول الله من قلب مثل قلبي من هوى البيض قد عاقه عائق وهو محبوس لديهن في سجن دين لا يظهر سجينه إلا اذا قضى دينه وأوفى غريمه.

٢- تيفاق: باتفاق، غيّا لها: أي ربطها بالغية وهي الخية حلقة تثبت بالأرض يقول لقد ساقتني المصادفة وجاءت الأوفاق وتم اللقاء وبقي القلب لدى هؤلاء الغواني مربوطا بغية حكيمة متينة مثبتة لديهن بأرضهن.

٣- وسر: مأسور، حسر: مكشوف، أو حسير، صندوق: يقصد صدره. يقول إن قلبه قد أصبح لديهن مأسورا حسيرا يحتضن فوق طاقته من الزفرات والعبرات التي تتكسر في صدره.

٤- غرو: فتاة جميلة ذات إغراء، دوبه: لتوه أو بهدوء، ساروق: سارق. يقول إن من أسرت قلبه تلك الفتاة ذات الاغراء والدلال التي شغفت قلبه وهناك خطر على عمره أن تلحق عليه فهي تسل حاله بهدوء كما يسلها السارق.

٥- جاش: هاج وغلى فصيحة، بجاش: بصدر، كض: شرب بشره وسرعة. يقول لقد جاش الغرام بصدري كمن شرب ترياق الهوى بشره وسرعة وقد أثر ذلك على عقلي فاختل من شدة ما=

٦-يَايُوسِفِيّ الزّين حُورِيّ الأَرْنَاق يَا جَادِلٍ سَلَّفْ من الرِّيم بِفْرُوقْ
٧- يَاحَقْ يَاغَضّ النَّهَدْ قِتِلْ مِشْتَاقْ لَهْ وانْتِ مَا تَنطَحْ لَهْ الخِسِرْ وَالسّوقْ
٨- وَارِدْ دِلِيق كِنْ بَاطْرَافه حْلَاقْ غَنَ البرِيْم لَنَا بِي الرِّدْف مَفْهُوقْ
٩- بَاهِرْ جِمَالْ كِلْ مَا بِنه لِي لَاقْ جِيد وَصَدْر ضَيِّعْ الدِّرْك مَدْلُوقْ
١٠- زَاهِي نْهُود بِيْنَهِنْ تِقِلْ بَرَاقْ تِشْبِهْ كِمَا وَصْفَ الزّبِيدي بْرقرُوقْ
١١- وَاشَافِي حِمْ بْمِلْسَال الأَرْيَاقْ مِثْلَ الرّعَاف بدَايِرْ الخِصِرْ مَفْرُوقْ
١٢- يَاعِنْق رِيم شَاف لَهْ زَوْل دَرَّاقْ عَوَاتِقَهْ تَزْهَى الخَنَافِيقْ وَالطّوقْ

= أغاني من الشوق.

٦ - الأرناق: الأشكال والألوان ، جادل: مجدولة القوام، سلف: سار أمامهن يناديها فيقول ياذات الجمال اليوسفي نسبة الى نبي الله يوسف عليه السلام وياحورية اللون والشكل وياذات القوام المجدول التي تسبق الريم وتقود فرقه.

٧ - ياحق: أيحق، تنطح: تغرم، الخسر: الخسارة، السوق: الدية.
يتساءل الشاعر موجها كلامه لها فيقول أيحق لك يا ذات النهدين الغضين أن تقتلي من هو مشتاق اليك وأنت لا تغرمين القتيل ولا تدفعين خسارته وديته.

٨ - دليق: الدليق المرتخي ويقصد شعر رأسها، حلاق: أطراف الجدائل المعقوفة.
البريم: كما سبقت الاشارة اليه سير رقيق مجدول مضفور من ثلاثة فروع تلبسه المرأة من تحت ثيابها على بشرتها مباشرة على منطقة خصرها للجمال والمحافظة على الرشاقة والمبرم موضع البريم، مفهوق: مؤخر. يقول ياصاحبة شعر الرأس السابغ الذي ينساب الى ما تحت موضع البريم وكأن بأطراف الجدائل حلقات لانعقاف رؤوسه وهو مؤخر عن رؤوس الأرداف.

٩ - ضيع الدرك: ضيع الاتزان، مدلوق: مفتوح. يقول انها باهرة الجمال وكل ما فيها قد لاق لي جيدها وصدرها الذي نفر وضيع الاتزان وفتح جيبها ونفجه حتى إتسع.

١٠ - تقل: كأنه، الزبيدي: نوع من الكمأة أبيض كروي، برقروق: الرقروق نبت ينبت بموضع الكمأة يقول إن نهديها شامخان وما بينهما يلمع كأنه لمعان البرق، والنهدان يشبهان كمأة الزبيدي النابتة بذلك المكان المعشب بشجيرات الرقروق.

١١ - حم: حمرة يشوبها دهمة فصيحة الرعاف: نوع من الخرز الاحمر وهو خرز المرجان الأحمر، منظم. يقول إن شفتيها بلونهما الأحم يجري بينهما ملسال الريق، وشفتاها مثل لون حبات المرجان الأحمر الذي ينظم على دائرة الخصر للمرأة.

١٢ - دراق: الدراق المخاتل للصيدة، الخنانيق: جمع خنافة أو مختاقة وهي القلادة
يقول ان عنقها مثل عنق الريم الجافل اذا رأى زول من يخاتله ليصطاده ولها عواتق تزدهي بالقلائد المرصوفة والطوق المزخرف المنقوش الأنيق.

١٣- وِعْيُونٍ نُجْلٍ لاتْغَامْ لِعِشَّاقْ   مَيّزْ سَهُومَ السِّحِرْ فِي حَاجِزْ الْمُوقْ
١٤- وَالخَدّ بَرَاقْ الدَّجَى نُورَهْ إنْسَاقْ   يِذِنِي صِفَاهْ لْصَافِي التّبِرْ بَلْهُوقْ
١٥- وِارْهَافْ غِرّ كِنّهِنْ ضَيِّقْ الأَوْدَاقْ   كَالحِصْ وِإلاّ قْحُويَانٍ بْصِعْفُوقْ

(١١٦) وقال محمد بن احمد السبيري - الرياض:

١- الصَّدْرْضَاقْ وْجَايِرْ الدَّمْعْ دَفّاقْ   مِنْ نَاظِرٍ مِنْ جَايِرْ الدّمْعْ مَرْهُوقْ
٢- إلِيَ بَغَيْتْ أذْلَهْ تِذَكّرتْ الأفْرَاقْ   طَفْلٍ عَلَى تَلّ المَعَالِيقْ مَطْفُوقْ
٣- طَفْلٍ نِفَلْ بَالزّينْ طَفْلاتْ الأعْنَاقْ   عَزّ الله إنّه طَالِنِي مِنْه مَلْحُوقْ
٤- فِيمَا مِضَى دِنْيَايْ جَتْ لِي بَالأوْفَاقْ   وِرِدْتْ عِدّ قَبِلْ مَا هُو بْمَطْرُوقْ

---

١٣ - يقول إن عينيها النجلاوين اذا غنجت بهن لعاشق عندئذ تميز سهام السحر في حاجز موقيهما تصيب من وجهت إليه نظراتها.

١٤ بلهوق: بصفاء ولمعان، التبر: الذهب. يقول ان خدها يشبه بارق السحابة في الليل الداجي اذا اضاء ولكنه يغلبه بصفاء اللون وشدة اللمعان للونه الذهبي.

١٥ - رهاف: رقيقات ويقصد الأسنان ضيق: صغار البرد، الأوداق: جمع ودق المطر، الحص: اللؤلؤ، قحويان: أقحوان فصيحة، صعفوق، مرب الماء بدعث الأرض. يقول إن أسنانها البيضاء الرقيقة كأنها صغار البرد المتساقط مع الغيث أو هي كاللؤلؤ الناصع أو هي كزهر الأقحوان الريان في مركد ومذري وكان هذا البيت خاتمة القصيدة.

١ - مرهوق: مرهق. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن صدره قد ضاق بما فيه وأن عينيه قد انهمرت منها الدموع سحاً تلك العينين المرهقتين من جاير الدمع المنسكب منهما.

٢ الي: اذا أدله: أغفل فصيحة، الأفراق: الفريق، طَفْل: الفتاة الشابة فصيحة، تل: جذب بقوة، المعاليق: نياط القلب التي يتعلق بها، مطفوق حريص وسريع. يقول إذا أردت أن أغفل وترتاح نفسي تذكرت مع ذلك الفريق من العرب تلك الطفلة الغضة التي تجذب نياط القلب بقوة من شدة اغرائها وهي حريصة وسريعة في ذلك.

٣ نفل: فاق فصيحة، طالني: نالني، ملحوق: مضرة وما يلحق على العمر. يقول أن تلك الفتاة الطفلة قد تفلت وفاقت مثيلاتها من الفتيات اللاتي في سنها وقد نالني منها مضرة قد تلحق على بقية حياتي.

٤ - الأوفاق: بالموافقة والتيسير، عد: بئر غزير الماء فصيحة وهو هنا رمز، مطروق: او مشروب منه مخبث. يقول فيما مضى من الوقت قد جاءت لي دنياي بالاوفاق والتيسير وقد وردت ماء لم يشرب منه أحد ولم يخبث صفوه مخبث ويرمز للفتاة.

٥- جِيتَ الحبيبْ دَالْهِ بَالكَرَى زَاقْ ... ومْجَوْهَرَاتْ مْبَيْسِمَهْ ذِقْتِهِنْ ذَوْقْ
٦- يَوْمْ إِنْتَبَهْ لِي صَاحِبِهْ عِقِبْ مَا فَاقْ ... دَلاَّ يْعَاتِبْنِي عَلَى الغَدِرْ وَالبَوقْ
٧- يِقُولْ مَا مِثْلَكْ لِلأَجْوَادْ سَرَّاقْ ... وَلاَ انْتَهْ عَلَى هَذَا من النَّاسْ مَسْبُوقْ
٨- قِلْت إِعْذُرُوا من زَارِكَمْ مَالَهْ أَرْفَاقْ ... وَرُوسَ الأَفَاعِي بَالقِدَمْ حَطْهِنْ سُوقْ
٩- مَالَهْ صِدِيقٍ وَبَهْ يِضِيقِنْ الآفَاقْ ... وِلْيَا جِفَيْتَهْ مَا يَبِي كِلْ مَخْلُوقْ
١٠- وَاسْفَرْ خَجَاجَهْ وَابْدَلْ الوَجْه باشْرَاقْ ... وَافْتَرْ عن بِيْض تِكَاشَفْ بَهْ بْرُوقْ
١١- مِنْهِنْ سِقَانِي كَاسْ خَمْرٍ بْتِرْيَاقْ ... زُوِدْ عَلَى مَا فَاتْ بَالغَدِرْ مَسْرُوقْ
١٢- هُوْ حَطْ ذِرْعَانَهْ لِي فْرَاشْ وِرْوَاقْ ... وَانَا لِوَيْتْ العَضِدْ لِمْعَنْقَهْ طَوقْ

---

٥ جيت: جئت مقلوبة الهمزة ياء فصيحة، الكرى النوم: فصيحة، مجوهرات: يقصد أسنانها يقول إنه قد جاءها وهي نائمة رائقة واختطف من مبسمها قبلة من تلك الأسنان التي تشبه اللآليء ذوقا.

٦ - عقب: بعد دلاّ: بدأ، البوق الخيانة.
يقول أنها عندما انتبهت من نومها بدأت تعاتبني على هذا التصرف الذي يتسم بالغدر والخيانة والاعتداء على الأخرين.

٧ - يقول في هذه المغامرة التي ربما تكون من الخيال أنها قالت له: لا يوجد مثلك يسرق الأجواد حقوقهم وحرماتهم ولم يسبقك أحد على مثل هذا التصرف.

٨ روس الافاعي: يقصد الحراس الذين حولها، حطهن: جعلهن، سوق: طريق
يقول انه قد رد عليها بطلب قبول عذره فقد زارها لوحده يدوس على رؤوس الأفاعي ويرمز بذلك للخطر الذي يحيق بهذا الطريق الذي سلكه إليها حيث وصل اليها رغم ما يحيط بها من الحرس.

٩ يقول إنه أضاف لها قوله انه ليس له صديق وقد ضاقت به آفاق الكون بما رحبت واذا لا قيته بالجفاء والصد فانه لا يريد أي مخلوق في هذا العالم.

١٠ - يقول إنها بعد أن سمعت منه ما سمعت أشرق وجهها وأضاء وانبسطت أسارير وجهها وأنطلق جبينها وابتسمت في ثغرها عن أسنان بيض تبرق وتضيء كالبرق.

١١ - حط: وضع، رواق: غطاء.
يقول انها بعد ذلك وضعت أحد ذراعيها له بمثابة الفراش تحت خده والذراع الآخر فوقه بمثابة الغطاء أو الرواق وهو لوى عضديه من تحت عنقها وذلك بمثابة الطوق لجيدها. ومثل هذه المغامرات الخيالية قد طرقها الشعراء العرب منذ أقدم العصور مثل امرؤ القيس وعمر بن ابي ربيعة وغيرهما.

١٣- عَلَيْه مِن شِقْرَ العَكَارِيْشْ دِلأَقْ تَزْهَى لْجِسْمٍ فَارِغُ الطُّولْ مْشُوقْ
١٤- ثَوْبَه نِظِيْف وْلاَ وطَا فِيْه عِشَّاقْ وثَوْبَ الخَنَا يِجُوزْ بَهْ كِلْ مَنْطُوقْ
١٥- عَزْي لِمِنْ هُو مِنْ مَنَاهِيْه مِنْعَاقْ اللِّي عَلَيْه مْغَلَّقْ كِلْ طَارُوقْ
١٦- جِدَاهْ يِكْتِبْ مَا جَرَى لَهْ بَالأَوْرَاقْ وْقِفْل الضَّمَايِرْ مِنْ مَحَانِيْه مَفْهُوقْ

(١١٧) وقال محمد بن احمد السديري - الرياض:

١- أَهْلاً عَدَدْ مَالاَحْ بَالمِزْنْ بَرَّاقْ وعْدَادْ مَاهَزْ الهَوَى كِلْ زِمْلُوقْ
٢- مِصْدَارَهَا مِن خَافِقٍ فِيه دِقَّاقْ أَصْفَى من اليَاقُوتْ فِي شَذْرَةْ الطُّوقْ
٣- يَابُو عَلِي صَادَفْت طَفْلٍ بَالأَوْفَاقْ سَمْحَ الجِبِيْنْ وْصَافِي الخَدْ بِرْقُوقْ

---

١٣ - العكاريش: الشعر الجعد، دلاق: مرتخيات. يقول إن لها شعر أشقر جعد ضافي سابغ وهو يزهى لذلك الجسم الطويل الفارع الممشوق المتناسق.

١٤ - ثوبه: يقصد عرضها، الخنا: الفحش فصيحة.
يقول انها نظيفة العرض لم يقترب من حماها أحد من العشاق سواه ولم تطأ طرق الخنا الذي يجوز به كل كلام يقال.

١٥ - مناهية: أهدافه، منعاق: معاق، طاروق: طريق.
يقول انني أتعزز لمن هو مثلي قد منعته العوائق عن بلوغ أهدافه وقد اغلقت أمامه جميع الطرق الموصلة إلى ما يريد.

١٦ - جداه: جدواه، قفل الضماير: أسرار القلب، مفهوق: مؤخر إلى الخلف لا ينفتح.
يقول إن مثلي لا يحصل على طائل سوى التمتع بالخيال وكل جدواه وما يستطيع عمله هو أن يكتب ما جرى له في الواقع أو الخيال على هذه الاوراق بينما قفل أسراره بين حنايا صدره وقد أخر القفل الى الخلف حتى لا ينفتح ولا يظهر ما في تلك المكنونات من الأسرار.

١ - زملوق: الزملوق رأس الغصن الغض من النبات والزملوق ساق الزهرة. يفتتح الشاعر هذه القصيدة بالترحيب بمن يخاطبه بعدد مالاح في الأمزان من لوامع البروق وبعدد ما هزت الرياح الجزء الغض من كل نبات.

٢ - يقول مصدر تلك التحيات من قلبي الخافق بين أضلاعي وهن أصفى من لون الياقوت المنظوم في حافة الطوق

٣ - أبو علي: رفيقه، مذلوق: مصقول.
يشكو الشاعر على رفيقه علي فيقول إن صادف تلك الطفلة مصادفة ذات الجبين السمح وذات الخد الصافي البراق المصقول.

٤- جِيْتَه عَلَيْه من البَهَا سِتْر وِزْوَاقْ ... يَلْقِطْ مِصَالِيْعَ الزُّبَيْدِيْ بْرِقْرُوقْ

٥- شِفْتَهْ وْنُورَهْ شَعْ فِي كِلْ الآفَاقْ ... عَشَا وَلاَ مِثْلَهْ من النَّاسْ مَرْمُوقْ

٦-مِثْلَ الغَزَالْ مْذَيِّرَهْ شَوْف تَفَّاقْ ... لاَ شَبْهَرَتْ بَالعَيْنْ وَالجِسِمْ مَمْشُوقْ

٧-عَاوَدْ وَشَخَّصْ وَاسْبَلْ الرِّمْشي بَاطْرَاقْ ... عَيْنْ الفِرِيْدْ اللِّي من الرِّيْح مَصْفُوقْ

٨- لَلْقَلْب نَهَّاب وْلَلْعَقِل سَرَاقْ ... مَزَّاحْ مَمْلُوحْ لَهْ القَلْبْ مَفْتُوقْ

٩- القَلْب من بَيْنَ المَعَالِيْق لَهْ تَاقْ ... بَيْنْ المَعَانِي يَنْتِلْ الصَّدِرْ بْخِفُوقْ

١٠- قَلْبِي عَلَى زَيْنَ الحِجَاجَيْن مِحْرَاقْ ... بَالحِبْ مَجْرُوْحَ المَعَالِيْق مَشْلُوقْ

١١-وَسَلمت من مَكْتُومَ الأَعْمَاقْ بِاشْفَاقْ ... وْهَلاً وْشَعْشَعْ صَافِي الخَدْ بِشْرُوْقْ

---

٤ - مصاليع: يعني الكمأة الخارجة من الأرض تسمى مصلعة الزبيدي نوع من الكمأة أبيض رقروق شجيرات تكون بمنبت الكمأة

يقول إنه جاءها في البر وعليها من البهاء والجمال ستر ورواق وهي تلتقط الكمأ الخارج على سطح الأرض بتلك البقعة المليئة بشجيرات الرقروق.

٥ - شفته: رأيته فصيحة . يقول انني رأيتها وقد شع نورها في كل الآفاق وليس لها مثيل بين الناس.

٦ - شوف: رؤية ، تفاق: رامي والكلمة تركية، شبهرت: نظر بتمعن وتركيز

يقول إنها مثل عنق الغزال الجافل الذي ذيره رؤية الرامي وخاصة إذا نظرت اليك بتمعن وتركيز وهي ذات جسم ممشوق رشيق.

٧ - شخص: نظر بتركيز، أسبل الرمش: أغضى، الفريد: عتود الظباء الريح: ريح دخان البندقية، مصفوق: مفزع.

يقول إنها بعد ذلك عادت ونظرت اليه بامعان وتفرس ثم أغضت عنه إغضاءة إغراء وهي مثل عين الغزال المذيرة من رائحة ملح البندقية وقد يقصد بالفريد اخر من الصقور.

٨ - يقول إنها ممن ينهبن عقول أهل الهوى ومن يسرقن قلوبهم فهي مليحة ممازحة بدلال وغنج وقد فتقت قلبه.

٩ - تاق : اشرأب وتطلع فصيحة، ينتل : يجذب بقوة

يقول لقد تاق قلبي إليها من بين حنايا الصدر وكأنني أحس قلبي يجذب من بين أضلاعي جذباً قويا بخفقات متواصلة.

١٠ - مشلوق: مقدود.

يقول إن قلبه على ذات الحجاجين الجميلين قد أصابته الحرقة وقد أصبح مجروح المعاليق مني وكأنها قد قُدَّت قداً.

١١ - يقول إنني قد سلمت عليها بكلمات صافية من أعماق قلبي وردت عليَّ التحية بأطيب منها فقالت أهلاً وسهلاً وأشرق وجهها وشعشع بالنور والاشراق.

١٢- هَلاَّ وَشَدَّ القلب لَلقلب بحلاَقْ وخراب نجلة خجت القَلْبُ بعُرُوقْ
١٣- أنَا عَلَى الغرّ الفراغير مسْبَاقْ وَقَلبِي عَلَى رثم الخَرَاعِيبْ مَطفُرق

(١١٨) وقال مشعان الرشيدي - الشعراء

١- يقُولُ مشْعَانُ «الرشيدي» تِفلهم قاف رجس بين الضُلُوعْ المَغَالِيقْ
٢- يَاوَنتِي وَنة ثَلاثٍ هَلايِمْ من نَسْفِهِنْ خِضر الجِمَامْ الدّغَارِيقْ
٣- سَوَّاقِهِنْ «رجل» مَعَ الليل يَجْهَمْ وانجخ مصاخِتْهِنْ بُرُوسُ المساويقْ
٤- قَالَوْا هَيمْ قِلتَ الهَيَمْ حَاله اسقَمْ وَقَالَوْا عَلِيل وَقلت مَا فِي تبريقْ

١٢ - حلاق: حلقات، حراب نجله: يقصد نظراتها اللاتي تشبه طعنات الحراب خج: شقه عرضا بقوة وعمق. يقول إنها رحبت به وشدت قلبه إلى قلبها بحلقات قوية ومعها تلك النظرات القوية التي تشبه طعنات الرماح التي شقت قلبه مع عروقه وشرايينه.

١٣ - الغراغير: الأسنان البيضاء اللامعة، رثم: المرأة الرثماء هي راكدة الفم فلا هي فقماء الفم ولا هي بارزته، الخراعيب: جمع خرعوب أو خرعوبة وهي المرأة الجميلة البيضاء فصيحة، مطفوق: حريص وسريع وطفق أساسها فصيح. يقول في الختام إنه على ذوات الأسنان الناصعة البيضاء لا يسبقه أحد وقلبه على المرأة الرثماء الفم من النساء الخراعيب حريص وعجل وطفق.

١ - الرشيدي: نسبة الى بني رشيد بدل كلمة أخرى لم تعد مرغوبة لدى هذه القبيلة تفلهم: نطق وقال، قاف: شعر رجس: دوى فصيحة، المغاليق: المغلقة. يقول الشاعر ويعتزي باسمه انه قال هذه القصيدة من شعر دوى في صدره وبين أضلاعه المغلقة على قلبه.

٢ - ثلاث: يعني إبل، هلايم: هزلى، نسف: اخراج الماء من البئر، الدغاريق: الغزيرة يقول إنني أنيت أنة ثلاث من الابل الهزلى من كثرة ما يخرجن الماء من جوف جمام البئر غزيرة الماء.

٣ - سواقهن: من يسوقهن يجهم: يبدأ العمل وقت الجهمة آخر الليل فصيحة «رجل» بدل كلمة أخرى لم أرد ذكرها غير مرغوبة أنجخ: أثر بهن بالوخز، مصاختهن: مراق اللحم، المساويق عصا المسوقة

يقول إن سائقهن رجل قاسي القلب يبدأ عليهن العمل في آخر الليل وأثر بهن وآذاهن مع مراق اللحم الشواكل والآباط بوخزهن بعصا المسوقة الذي يسوقهن به.

٤ - هيم: الهايم: أسقم: أحسن مني حالا، تبريق: النظر بامعان.
يقول إنهم لما رأوا حالي قالوا عني إني مصاب بالهيام فقلت إن المصاب أحسن مني حالا، وقالوا إنني مريض فقلت لهم لا تنظروا لحالي فأنا فوق ذلك.

٥- وَانَا لِقِيت دْوَا العَلِيل المِسقّم   حِبْ الشَّفَايَا اللِّي تِذلْهَبْ لَهْ الرِّيَقْ
٦- حِبّه طْوَانِي طَوْيَةْ الثّوْبْ أبُوكُمْ   وَانَا طْوَيْتَه طَي بِيَرَ المَزَارِيقْ
٧- أبُو قُرونٍ يَلْحَقنّ الحِزْمْ   يَشْرَبْ بَهْ العَطْشَانْ مِنْ مَا بْرَيْرِيقْ
٨- لَيْتَه سِقَانِي من شِفَايَاهْ يَاعَمْ   مِنْ مَبْسِم مَا شِفْتَهْ الاّ تَرامِيقْ
٩- من مَبْسِم يِضْفِي عَلَيه اللّثَيْمْ   وَيَضْفِي عَلَيْه الفَرْدَةْ أمّ العَشَارِيقْ
١٠- رِيْقَهَ حَلِي مِن دَرْ بِكْرِ تَرْزَمْ   لَيَا سَلْهَمَتْ لُوْ لَيْدَهَا بَالتّفَاهِيقْ
١١- لَيَا رَوّحَتْ من وَادِي فِيْه خِمْخِمْ   وَغَيْر الشّقَارِي نَابِتٍ بَهْ زِمَالِيقْ

٥- المسقم: المصاب بالسقام، تذلهب: يجم ويكاد أن يسيل.
يقول إنه اكتشف دواء العليل المصاب بالسقم هو تقبيل الشفاة المغرية التي تهفو النفس الى تقبيلها ويجم ريق صاحب الهوى ويكاد أن يسيل إذا رأي ذلك الثغر.

٦- بير المزاريق: مورد في عشيرة من ديار البقوم ناحية حضن، أبو كم: ذا لكم
يقول إن حبها طواه مثل طية الثوب ذا الكم وهو طواها مثل طي ذلك البئر المطوي في تلك الناحية من جبل حضن.

٧ أبو: صاحب، قرون: جدائل فصيحة، الحزم: مكان مشد الحزام في أسفل الظهر والبطن بريريق: بئر مورد في ديار البقوم بجبل حضن كما سبق.
يقول إنها ذات جدائل طويلة تورد العطشان اذا أدلى فيها دلوه من ماء ذلك البئر المسمى بريريق.

٨- ترامیق: خلسة
يقول ليته أسقاني من رضاب شفاهه من ذلك الثغر الذي لم أره الا اختلاسا.

٩- الفردة: خمار المرأة من طاق واحد، أم: ذات، العشاريق: خرز ينظم بالخمار وغيره.
يقول ليتها أسقتني من ذلك الثغر الذي تضفي عليها لثامها وتحتجب بخمار ذا طاق واحد مما يزيد في الاغراء ذلك الخمار المزين بأنواع من الخرز.

١٠- بكر: الناقة تلد للمرة الأولى ليا: اذا، سلهمت: استرخت وأبهلت بحليبها لابنها التفاهيق: اذا فرجت بين رجليها ويديها مسترخية ليرضع حوارها بحرية تامة يقول إن ريق محبوبته ألذ من حليب تلك الناقة البكر حينما تسترخي لابنها ليرضعها وهكذا كل يصف ريق محبوبته بألذ الأشياء التي ذاقها.

١١- خمخم: نوع من الشجيرات من أفضل الرعي للابل، الشقاري: عشبة جيدة الرعي للابل زماليق: جمع زملوق وهو الغصن الغض من النبات وهو أيضا ساق الزهرة
يقول إن تلك الناقة التي ذاك حليبها اللذيذ قد رعت من رياض معشبة فيها شجر الخمخم والشقاري وبه الاغصان الغضة والأزهار.

١٢- اللّي طْواني طَيْ ثَوْبٍ يْخَدَّمْ ثَوْبٍ يْخَدَّمْ بَالسّلُوكْ اللُّوَازِيقْ
١٣- لا جيتَ أنا واصْوَيْحِبي بِتلايِمْ شَدْ الشَّدِيد وْنَوَّهَوْ بَالتُّفَارِيقْ
١٤- مَا يَاصْلَهْ يَاكُودْ هِجْنٍ تْدَرْهِمْ فِجْ العَضُودْ مْعَمّر شَاتْ السَّمَاحِيقْ
١٥- بَنَاتْ عِمْلِيٍ بَعَضْ لَوْنَهْ أسْحَمْ يَـازِيـن دَوْرْ أرْقَابِـهِـنْ بَـالْخَنَانِيقْ

(١١٩) وقال محمد بن عبدالله القاضي عنيزة القصيم :

١- يَومْ هَلْ هْلالْ حَظّي واتّفَقْ شَمْلَنَا وِرْتَاحْ بَالشَّمَل الشَّفِيقْ
٢- خَانِتَهْ سِمْر الليَالِي واختَفَقْ بَهْلِوانٍ بَالهوَى عَيَا يْلِيقْ
٣- بَالهَوَى هَيهَاتْ يَاعَصْرٍ مَرَقْ فِي لِيَالْ أوْصَالْ مَيّاحْ الدّلِيقْ

---

١٢ - يخدم: يخاط، لوازيق: لاصقات فصيحة على لهجة قيس.
يقول إن حبها قد طواني مثل طي ذلك الثوب الذي يخاط بتلك الأسلاك اللاصقة به.

١٣ - بتلايم: نريد الإلتئام، نوهوا: أشاروا فصيحة
يقول كلما كدت أنا ومحبوبتي أن نقترب ونتلاءم عزم أهلها على الرحيل وأشاروا بالفراق والبعد.

١٤ - ياكود: غير، تدرهم: تجري والدرهام نوع من الجري وهو الشد، فج: متباعدات فصيحة معمرشات: خفيفات اللحم، سماحيق: جمع سمحوق وهي طويلة الرقبة.
يقول إن أهل محبوبته يبعدون عنه ولا يصلهم في مكانهم الجديد غير ركاب تجري مسرعة من ذوات الأعضاد المتباعدة خفيفات اللحم في الرقاب.

١٥ - عملي: نوع من الركاب الأحرار، أسحم: السحمة حمرة يمزجها السواد وتكون في الإبل والذئاب في خراطيمها، الخنانيق: عثاكيل من الزينة تعلق في رقاب الإبل
يقول إن تلك الركاب التي توصله الى محبوبته من ذلك النوع من الركاب التي تكون لونها حمراء سحماء وما أحلى لون العثاكيل الزاهية في رقابهن.

١ - يقول في هذه الأبيات أنه عندما هل هلال حظه واجتمع شملهم وارتاح قلبه من هذا الاجتماع الذي جاء على مايرام.

٢ - عيا: أبى. يقول عند ذلك خانته سود الليالي وتمزق وأخفق ذلك الاجتماع بحلول ذلك البهلوان الذي أبى أن يأتي بالطريق اللائق المعروف.

٣ - مرق: مر، الدليق: الجيب المرتخي المفتوح أو هو يعني مجدول الشعر الطويل يتأسف الشاعر على أيام مضت له وقد نعم مع تلك الجميلة ذات الإغراء فيما ساح من جدائل شعرها أو انفتاح جيب صدرها.

٤- زَاغْ لِي قَلْب تِصَفْفَقْ وِانْدِفَقْ   زَوْغَةْ الزِّيْبَقْ مِن الكَفْ الشَّفِيقْ
٥- جَادِلٍ يِشْتَاقْ حِسْنَهْ مِن رِمَقْ   بَالرِّمَقْ نُورَهْ غَدَا قَلْبَهْ حَرِيقْ
٦- فِتْنَةْ العِشَّاقْ فِي سُوقَ الحْدَقْ   مِرْسِلاَتَ السُّقِمْ بَالسُّهْم الغْمِيقْ
٧- فِي جِبِينْ كِنْ بِزّ كُونَهْ شَعَقْ   بَارِقٍ بِطْبُوقْ رَجْاسٍ غْرِيقْ
٨- نُوضْ خَدْهُ كِلْ مَا شَعْ زَشْرَقْ   شَعْةْ القِنْدِيلْ بَالزِّيْتْ العَتِيقْ
٩- هَايِفْ الخِصْرِينْ لي مَشْيَه دِيَقْ   يَفْتِنْ اللّي طَافْ بَالبَيْت العَتِيقْ
١٠- عَنْدَمِيْ الخَدْ مِدْمِيْ الخَنَقْ   حَانْ جَيْشِ الجَاشْ وَاقْفَى بَهْ وسِيقْ
١١- جَفْ قَلْبِي من فْرَاقَهْ واضْطِفَقْ   جَضْهْ الحُجَاجْ مِن عَيْن المِضِيقْ
١٢- سَلْ فُؤَادٍ صَارْ قَلْبَه مِطْرِقْ   لَلْهُمُومْ وِافْتَرَقْ جِيَّةْ فِرِيقْ
١٣- غَرَّبَنْ شُمُوسْ حَظَّه وِافْتَرَقْ   شَمْل جِيرانٍ غَدَا قَلْبَه سِحِيقْ

---

٤ - تصعفق: ارتج. يقول إنه قد زاغ قلبه وارتج وتدفق ماؤه وذلك مثل ارتجاج وزوغان الزئبق بكف الانسان الحريص المشفق عليه.

٥ - جادل: مجدولة القوام، رمق: رآه بلمحة فصيحة، غدا: صار. يقول إن تلك المرأة مجدولة القوام التي يشتاق لها من رآها وكل من رمقها صار في قلبه حريقة من شدة ما يعاني.

٦ - سوق الحدق: المكان الذي تتم فيه الرؤية. يقول إنها تكون بمثابة الفتنة للعشاق بالمكان الذي يتم تبادل النظرات فيه فهي وأمثالها من مرسلات السقم لمن يصبن بالسهام العميقة المضرب.

٧ - شعق: بريق، رجاس: سحاب يسمع به دوى الرعد فصيحة من رجس. يقول بذلك الجبين الذي كأن في أركانه بريق لامع مثل ذلك البرق المشع في طبقات ذلك السحاب الذي يرجس فيه الرعد.

٨ - يقول إن اضاءة خدها كلما شع وبرق يشبه إضاءة واشعاع القنديل المضاء بالزيت القديم المعتق هذا قبل عصر الكهرباء.

٩ - ديق: إغراء يقول إنها هائفة الخصر أي دقيقته وفي مشيتها إغراء ومن رأى مشيتها فإنه سيفتن بها حتى ولو أنه ممن طاف بالبيت العتيق وحج.

١٠ - عندم: الأحمر القاني فصيحة، الخنق: مكان موضع القلادة، جيش الجاش: هو ما يجيش بالصدر من تفاعلات، وسق: مأسور. يقول إن لون خده يشبه لون العندم ونحره أحمر وقد حاز على جيش جاشي واستولى عليه وأقفى به وأدخله في أسر جماله وسلطان دلاله.

١١ - جضة: صوت جلبة الازدحام عند عبور المضيق عندما كان الناس يمتطون الركاب يقول إن قلبه قد بان له صوت مثل صوت الركاب إذا تزاحمت في المضيق وعليها الحجاج.

١٢ - مطرق: ممر. يقول عليك بسؤال قلب صار قلبه مثل الممر أو الطريق السالك للهموم والآلام ثم تشعبت فيه هذه الطرق حتى صارت مئة طريق.

١٣ - يقول ان شموس حظه قد غربت وافترقت حيث افترق شمل الجيران والأحباب وصار قلبه مثل السحيق.

(١٢٠) وقال الشريف بن منصور من قصيدة - الطائف:

١- لَفْتَةْ الغِزْلانْ وِبْطُونِ السُّلَقْ ... حَمَّلَنْ القَلْب حِمْلٍ مَا يْطِيقْ
٢- قَوْلَةْ أَهْلاً ثِمْ سَهْلاً بَالرِّمَقْ ... يَاضِيَاعَيْنِي وْحِلِّي وَالصِّدِيقْ
٣- نِبْلْ عَيْنَه وَالمحَاجِرْ وَالحدَقْ ... جَلْ نُورٍ في صِفَا خَدَّهْ عَمِيقْ
٤- وإنْ طَلَبْتِ الوَصِلْ مِن عِنْدَهْ رِمَقْ ... كَيْف يَرْمِقْ ذَا الغَضِي دَائِم رقِيقْ
٥- أَسْفَرَتْ لَلصُّبْحِ وانجابْ الغَسَقْ ... وبْرِزَتْ دَرّْ المِظَلَّم بَالعَقِيقْ
٦- بَيْنِ قِرْطَةْ وَالزْمَيِّمْ وَالحلَقْ ... لَمْعْ نُورٍ في خْدَيْدِهْ لَهْ بِرِيقْ
٧- خَالَهْ العَنْبَرْ وفي خَدَّهْ زِهَقْ ... نَاجِبٍ بَالفَنْ من غِصْنٍ رِقِيقْ
٨- يَابِدِيْعَ الحِسْن من وَصْفِه صِدَقْ ... لَهْ شِفَايَا جِمْر في لَوْنَ العَقِيقْ

---

١ - السلق: جمع سلوقي وهو كلب الصيد الرشيق الضامر.
يقول إن من أحب مثل لفتة الغزال وهي ضامرة الوسط مثل ضمور أوساط كلاب الصيد وهي التي حملت قلبي حملا لا يطاق.

٢ - الرمق: النظرات فصيحة. يقول قولة أهلا وسهلاً بالنظرات دون أن تنطق الشفاه وهي تعني ياضياء عيني وأنت خِلّي وصديقي.

٣ - يقول إن نظرات عينيها التي تشبه رمي النبال وجمال محاجر عينيها وحدق مقتيها فجل الله الذي خلقها وصورها على هذه الهيئة.

٤ - رمق: زاغ بطرفه وانصرف عني، الغضي: ذات الإغضاء.
يقول إنه إذا طلب الوصل منها زاغت بطرفها عنه وانصرفت فكيف تنصرف عني وترمقني بنظرتها ذات النظرات المغرية والطبع الرقيق

٥ - الغسق: الليل فصيحة، المظلم: نوع التنظيم. يقول أسفر جبينها وأضاء وانطوى الليل وانجاب عن غرة وجهها ويقصد شعر رأسها الأسود وبان منها نظيم المظلم والعقيق في عنقها.

٦ - الزميم تصغير زمام وهو حلقة أو قرص بفص يثبت في أرنبة الأنف للزينة للمرأة
يقول إنك لترى بين قرطيها وزمام أنفها وحلقات صدغيها لترى ضوء خدها وبريقه ذلك البريق الذي يفتن الناظر اليه.

٧ - زهق: بان واتضح عما حوله، ناجب: متأثر. يقول انه يوجد فيه خال أسود مثل نقطة العنبر السوداء على ذلك الخد الأبيض وقد اتضح عما حوله وقد تأثر بالجمال الوراثي الذي ورثته عن أمها ونسائها الرقيقات الجميلات.

٨ - يناديها بقوله ياذات الحسن والجمال ومن وصفها فيه فقد صدق ولها شفتان حمراوان مثل توهج لون العقيق.

(١٢١) وقال عبيد بن هويدي الدوسري الشعراء القويع:

١- يَاتَلْ قَلْبِي تَلْ خَطْو الوسَايِقْ	شِمْلُولْ ذَوْدٍ وْشَغْثَرَوْهْ المِشَافِيقْ
٢- عَلَيْك يَاَزَاهِي بْتُوتَ الدَّقَايِقْ	زَيْن التَّبَارِقْ وَالذَّهَبْ وَالموَارِيْق
٣- تَوْه عَلى أَحْسَنْ مَرَزْ بَالعِبِز مَايِقْ	مَنْسُوبْ سِرْه مِنْ رْقَابْ الغَرانِيقْ
٤- والعِنْقْ عِنْقْ غْزَيِّل شَاف دَارِق	مَعْ الزُّرَاجْ مْهَايِف لِلْمِتَاوِيْقْ
٥- والرَاس غِلْقْ بَهْ أَطْرَاف الشَّقَايِقْ	جَثْل يِتكَسْر عَنْه رُوسَ المِفَارِيْق
٦- مَا أَحْسَنْ بِيَاضَهْ بَاحْمَر القَزْ شَارِقْ	كِنَّهْ يِشْلَقْ بَهْ من القِطِنْ تَشْلِيْقْ

١ - تل: التل الجذب بقوة، خطو: بعض الوسائق: جمع وساقة وهو الشيء القليل من الكثير، فالوساقة مايوضع زيادة على الحمل، والوساقة المجموعة من الابل، شملول: بقية، ذود: الذود من الابل من ٧ - ٣٠ فصيحة شغثروه: بعثروه، المشافيق: الحريصين عليه.

يقول آه إنني أحس بقلبي وكأنه يجذب جذبا قويا ويطرد مثل طرد بقية الذود من الابل اذا شد عليه قوم شديدي الحرص عليه وساقوه هاربين به باعتباره كسبا لهم.

٢ - بتوت: جمع بت وهو الصدق أو الطبقة الدقايق: خرز صغير ينظم تتخذ منه القلائد والعقود، التبارق: من اللمعان، المواريق: جمع مورقة وهي نوع من الحلي بمكان القلادة من طبقات المنظومات بالاضافة إلى أنواع الحلي كالمورقة الذهبية وغيرها.

٣ - منتوب: منسوب، سره: أساسه، الغرانيق: جمع غرنوق طائر البيض معروف يقول ان تلك الفتاة غضة في أول شبابها مائقة في جمالها ونها عنق طويل كأنها منسوبة الى طائر الغرنوق في بياضه وطول رقبته.

٤ - شاف: رأى، دارق: مخاتل فصيحة، الزراج: الأرض المستوية، مهايف: موشك، المتاويق: الملاذات والمنعطفات.

يقول إن عنقها مثل عنق الغزال الجافل إذا رأى زول شخص يخاتله مع أرض منبسطة يظهر تارة ويختفي أخرى في الملاذات والمنعطفات.

٥ - الشقائق: أجزاء من شعر الرأس، المفاريق: جمع مفرق وهو عود مدبب يفرق به شعر الرأس على المفرق

يقول إن شعر رأسها كثيف كث جثل تكاد رؤوس المفارق تتكسر بداخله لكثافية.

٦ القز: الحرير فصيحة، يشلق: يقدد.

يقول ماأحسن لون بياضها في لباسها الحريري الأحمر فكأن لون بياضها بالنسبة لحمرة اللباس لون القطن الناصع وكأن اللباس الحريري الأحمر يقدقداً عن لون القطن الأبيض الناصع ويعني لون بشرتها.

(١٣٢) وقال الشريف بركات بن مبارك بن مطلب المشعشعي ت ١٠٢٤ أو ١٠١٩ هـ المحمرة :

١- يَامَرْقِب بَالصُّبحْ ظَلَّيتْ أَبَادِيكْ مَـاوَاحِـدٍ قَـبْـلِـي خَـبِـرْتَـهْ تـِعَـلاَّكْ
٢- وَلْيِت يَاذَا الدَّهْر مَا اكْثرْ بَلاوِيكْ اللّـهْ يـزَوِّدْنَـا بـخَـيْـر مـن اتْـلاَكْ
٣- يَاللي عَلى العِرْبَانْ عَمَّت شِكَاوِيكْ وَلْـيـتْ يَـادَهَـر الخَطَـاوِّلْ مَـا قْـوَاكْ
٤- واليَوم هَالكَانُونْ غَادِ شِبَابِيكْ تَـلْـعَـبْ بَـهْ الأرْيَاحْ مَـع كِلْ شِـبَّـاكْ
٥- إنْ حَايَلَكْ دَهْرَكْ لِزُومِ يَقَضِّيكْ أَقْرَبْ قِريـبٍ لَـكْ إلى مَالْ يَجْفَاكْ

---

١ - هذه القصيدة تبين أنها للشريف بركات بن مطلب وكما هو ثابت تاريخيا فانه لايوجد من بين أشراف الحجاز البارزين واحد بهذا الإسم وفي تحقيق أصدره الاستاذ أحمد بن فهد العريفي في كتاب أثبت أن هناك في دولة المشعشعين في عربستان التي إمتد حكمها حوالي خمسة قرون في رأس الخليج العربي أمير اسمه بركة أو بركات بن مطلب المشعشعي ويرجع انه الشريف المعني ولكن هناك ابيات في القصيدة وربما جو القصيدة العام وبنيتها قد توحي بأنها ليست من قول شاعر عاش في بيئة الخليج لهجة ومعنى ومبنى الأبيات تدل على أن قائلها من الحجاز او مما يلي الحجاز من نجد بعد استقرار البنية القصيدة على النمط النجدي المعروف فاما أن تكون القصيدة فيها انتحال بعض الأبيات أدخلت في قصيدة المشعشعي أو أن القصيدة ليست للمشعشعي كاملة وليست لشريف من الاشراف وإنما هي لشخص آخر أراد أن يرفع من قيمة القصيدة فنسبها الى الشريف بركات نظراً لدوي هذا الاسم يومذاك في الأوساط الشعبية وللمزيد من التفاصيل فضلا انظر كتاب الشريف بركات / احمد فهد العريفي ١٤١٣/١٩٩٢م .

المرقب : المرتقى يشرف منه الانسان ليرى ما حوله.

يقول أيها المرتقى المرتفع لقد باداتك منذ الصباح الباكر ولم يكن أحد قبلي تعلاك.

٢ - يقول أعان الله عليك أيها الدهر ما أكثر بلاويك فعسى الله أن يزودنا بالسلامة من آخرك.

٣ يااللي: يالذي ، العربان: جمع عرب.

يقول أيها الدهر الذي كثرت الشكاوى منك على العرب فلتول عنا، فما أقواك علينا.

٤ - الكانون: موقد النار، وربما يعني الكانون المكان الكن ويعني بالرمز الأوضاع

يقول إنك أيها الدهر قد كشفت كل شيء وأبحت كل محصن وفضحت كل مكنون.

٥ - يقول موجها كلامه إلى ابنه مالك إن الدهر إذا حايلك فلابد أن يغلبك ؟ وإن أقرب قريب منك ربما أو سوف يتنكر لك ويجفاك ويتركك.

٦- يَامَالِكْ إِسْمَع حَاجِتِي يَوْم أَوَصِّيك	واعْرِف تَرَا يَابُوك أَبَامِرَك وَانْهَاكْ
٧- وِصِيَّةٍ مِنْ وَالِدٍ طَامِع فِيْك	يَسْبِقْ عَلَى السَّاقَهْ لِسَانَهْ لِعَلْيَاكْ
٨- أَوْصِيكْ بِالتَّقْوَى عَسَى اللهْ يَهْدِيكْ	لَهَا وَتِدْرِكْهَا بِتَوفِيقْ مَوْلاكْ
٩- اللهْ بِحَقْ أَجْدَادَكْ الغِرْ يِعْطِيكْ	رَضَاه مَعْ كِلْ مَا تِمَنِّي مِن امْنَاكْ
١٠- إِحْفَظْ حَلاَلٍ لَكْ عن النَّاسْ مِغْنِيك	اللِّي إِلَى بَانْ الخَلَلْ فِيكْ يَرْفَاكْ
١١- وِاعْرِفْ تَرَى مَكَّة وَلاَهَا بْنَاخِيكْ	لَوْ تَطْلِبه خَمْسَة دِوَاوِيْن مَا اعْطَاكْ
١٢- إِجْعَلْ دْرُوبَ المَرْجَلَهْ من مَعَانِيك	دَرْجَ السِّيَاسَهْ عَالِي العِزْ مَرْقَاكْ

---

٦ - يقول لابنه مالك عليك أن تسمع وصيتي جيداً وباعتباري أباً لك فانني سآمرك بالشيء والأمر الصائب وأنهاك عن الخطأ.

٧ - الساقة المسيرة، أو السير الفعلي
يقول إنها وصية من والدك لطامع في أن تصل الى ما تصل اليه من العز والرفعة وهو يسابق المسيرة يسبق قوله بالفعل ليصل بك الى ما يرجوه منك.

٨ - يقول أول وصية أوصيك بها هي تقوى الله فلعل الله أن يهديك لها ويوفقك بتوفيق مولاك

٩ - يقول لعل الله أن يعطيك بحق أجداك الغر وربما يعني بحق النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم لأن الأشراف ينتمون الى الحسينيين من أبناء الحسين بن علي بن أبي طالب فلعل الله أن يعطيك رضاه مع ما تتمناه من أمنياتك.

١٠ - حلال: المال من الماشية وفي رواية أخرى «أحفظ دبشك» والدبش المال من الماشية يقول عليك بحفظ مالك الذي يغنيك عن منة الآخرين وهو إذا بان الخلل فيك يرفأ خلتك ويخيط فتوقك.

١١ - بناخيك: ابن أخيك، دواوين: قطة صغيرة من العملة وفي رواية اخرى «خمسة ملاليم» وهي عملة مصرية وفي رواية ثالثة «خمسة قراريط» جمع قيراط هذا البيت وما قبله من الأبيات التي تضع علامة استفهام حول القصيدة فدولة المشعشعين بعيدة عن مكة وربما حتى الانتساب الى الاشراف الحسينيين بالاضافة الى البيئة المحيطة بالشاعر واللهجة التي قيلت بها القصيدة والألفاظ التي استخدمت مثل كلمة «الدبش» والملاليم والقراريط والدواوين هذا مما يرجح الشك في هذين البيتين الا اذا كان الأمر ينظر من منظور بعيد باعتبار أن مكة للاشراف فيقول إن مكة قد حكمها ابن عمك من الاشراف ولو طلبته مبلغا زهيدا من المال لما اعطاك إياه.

١٢ - يقول بالاضافة الى حفظ مالك فعليك أن تجعل طرق الرجولة مما تعتني به وأجعل التدرج في أمور السياسة هي المرتقى الذي تصل به الى هدفك.

١٣-لاَ تِنسِدِحْ عِنْهَا وَتِبْغِينِي إعْطِيْك جِمِيْع مَا يَكْفِيك مَا حَاصِلْ ذَاكْ
١٤-إحْذَرْ أمِرْ لَيعَاتْ أبِيْهَا لْتَالِيك أَيْضَا وَيِرْخِص عِنْدَهَا قَدِرْ مَوْلاَكْ
١٥-أدِّبْ وَلَدْكْ إنْ كَان تِبْغِيه يَشْفِيك وَاسْتَسْعِفَه من قَبِلْ بَارْيَاهْ يَالاَكْ
١٦-إمَّا سِمَحْ وِاسْتَسْمَجَكْ عِنْد شَانِيك وِيفِرْ من فِعْلَهْ صِدِيْقَكْ وْشَرْوَاكْ
١٧-والاَّ بَعَدْ جَهْلَهْ تَرَى إنَّه يَعَنِّيك لَوْ زَعْلَتْ أمِّه لاَ تْخَلِّيه يَالاَكْ
١٨-وَاحْذَرْ تْضَيِّع كِلْ مِن هُوْ ذَخَرْفِيك مَعْرُوفْ لاَتَنْسَاهْ وَأوْفَهْ بِعِرْفَاكْ
١٩-تَرِي الصَّنَايِعْ بَيْنَ الأجْوَادْ تَشْرِيك إلِيَ طِمِعْت بْرَكْزَهَا لاَ تَعَدَّاكْ
٢٠- وِاحْذَرْ سْرُورْ بْغِبَّةْ البَحَر يَرْمِيك وَلاَعِنْدَهْ أفْسَلْ من تِجِزِّعْك وِبْكَاكْ

---

١٣ - تنسدح: الإنسداح الإنبطاح على الأرض أو الاستلقاء على الجانب والإسترخاء، تبغيني: تريدني. يقول لا تجلس مرتخياً أو مستلقي عمى جنبك أو منبطحا على بطنك وتريدني أن أكفيك شئونك ومتطلباتك فهذا لن يحصل لك مني أبدا وعليك أن تعتمد على نفسك.

١٤ - ليعات الليعات واللوعات مصائب الدهر فصيحة الأصل تاليك: آخر أمرك. يقول إحذر من الوقوع في مصائب الدهر فان أصابتك مصيبة فلا يرخص قدر ربك ومولاك الذي ينجيك وينقذك من مصائب الأيام.

١٥ تبغيه: تريده، يشفيك: يفيدك، استسعفه: أطلب منه المساعدة يالاك: يتولاك. يقول عليك أن تؤدب إبنك إن أردته أن ينفعك وأشعره بأنه بحاجة إليك وأنك بحاجة إليه وأن كليكما لا يستغني عن الآخر قبل أن يكبر ويستفحل أمره ويتصرف دون أن يوليك إهتماما.

١٦ - سمج: من السماجة فصيحة، شانيك: عاذلك ومنتقدك فصيحة، شرواك: مثلك فصيحة. يقول إن لم تؤدبه فإنه إما أن يسمج في طبعه وتصرفاته وإما أن يستسمج وضعك وتصرفاتك وعندئذ يفر منه صديقك ومن يماثلك.

١٧ - ترى: إعلم، زعلت: غضبت، يالاك يطغى تصرفه على تصرفك. يقول وإعلم أن جهله إن لم تؤدبه فانه سيعذبك ويتعبك ولو غضبت أمه على تأديبك له فلن تأبه بها واياك أن يطغى تصرفه على تصرفك.

١٨ - يقول واياك أن تضيع من ذخر فيك معروف وعليك أن توفيه معروفه بمعروف أفضل منه فالجزاء من نفس العمل اذا لم يكن أفضل منه.

١٩ - الصنايع: المصانعة وبذر المعروف، ركزها: غرسها، تعداك: تفوتك فصيحة. يقول إعلم أن بذل المعروف ومصانعة الناس وخاصة الأجواد منهم هي من خيرة الإنسان فإذا طمعت في غرسها فلا تفوتك وعليك بالمبادرة إليها.

٢٠ - سرور: قد يعني أحد أشراف مكة أو غيره. يقول إنني أحذرك من هذا الرجل الذي قد يغريك ويرميك في غبة بحر المصائب وقد يعني إنسان آخر: أفسل: أحقر وعندئذ فلا أحب اليه من أن=

٢١- وَاوْفَ الرِّجَالْ حقُوقْهَا قَبِلْ تَعْنِيك   وَلاَ تِعْتِمِدْ بَالعَفُو فَالحَقّ يَقْفَاكْ
٢٢- وْهَرْجَ النِّمِيمَةْ وَالقِفَا لاَ يِجِي فِيك   وِإيَّاكْ عِرْضَ الغَافِلْ إيَّايْ وِإيَّاكْ
٢٣- يِبْدِي حَدِيثْ لِلْمَلاَفِيه تَشْكِيك   وْتِهِيم عِنْد النَّاسْ بَالكِذِبْ وِشْرَاكْ
٢٤- وِإلِيَ نُوَيْتْ إِحْذَرْ تْعَلِّمْ بِطَارِيك   كَمْ وَاحِدٍ تَبْغِي بَهْ العِرْفْ وَاغْوَاكْ
٢٥- وِاحْذَرْ شِمَاتَةْ صَاحِبٍ لَكْ مْصَافِيك   وِإلِيَ جَرَى لَكْ جَارِي قِلْتْ لَوْلاَكْ
٢٦- وْلاَ تْحَسِبْ إِنَّ اللهْ قِطُوعٍ بِخَلِيك   وْلاَ تَفْرَحْ إِنَّ اللهْ عَلَى الخَلْق بِدَاكْ
٢٧- إِنْ إِشْتَهَى حَطْ الطَّمَعْ فِي تُوَالِيك   لَوْ مَا لِقِيتَه يَافِتَى الجُوذْ يِلْقَاكْ
٢٨- وَالضِّيفْ قَدِّمْ لَهْ إِلَى حِينْ يَلْفِيك   بِمَا تِحُوشَهْ يَافِتَى الجُوذْ يِمْنَاكْ

=ينظر إليك نظرة احتقار وازدراء إذا رآك تتململ وتبكي جزعاً مما أصابك.

٢١ - تعنيك: تصل إليك ، تقفاك: تدرك وتلحق بك وتأخذ حقوقها منك
يقول وعليك أن تعطي الرجال حقوقهم قبل أن يأتوا إليك ويطالبوك بها فانهم اذا أتوك أدركوك وأخذوا حقوقهم منك بالقوة.

٢٢ هرج: كلام، القفا: الكلام في الغائب وهي الغيبة.
يحذر الشاعر من كلام النميمية والغيبة ثم يشدد التحذير بقوله إياك ثم إياك من التعرض لعرض الغائب والكلام فيه.

٢٣ - الملا: الناس فصيحة، تهيم: تنطلق على وجهك بدون هدف فصيحة. يقول إنك اذا تكلمت بالغيبة والنميمة فانك تنقل للناس كلاماً فيه تشكيك ثم تهيم على غير هدى في طرق الكذب وما يخالطه ويشركه من المشاكل.

٢٤ - إلى: إذا طاريك: ما يطرأ على ذهنك من تصرفات أو أفكار. يقول إذا نويت أن تنفذ أمراً خطر على بالك فإياك أن تخبر به أحداً فكم طلبت زيادة المعرفة ممن تثق به فأغواك عن طريق الصواب.

٢٥ - يقول أحذر من شماته من تعتبره من أصدقائك الأصفياء لكنه على غير حقيقته فإنه اذا جرى لك ما جرى فانه يصب اللوم عليك ويشمت بك.

٢٦ - قطوع: قاطع فيك حبل الأمل أساسها فصيح، بداك: قدمك وأعطاك أولا. يقول ومع هذا فلا تظن بالله الظن السيء وتحسبه يقطع حبل الأمل فيك واذا أعطاك قبل غيرك فكن حسن الظن بالله شاكرا النعمة.

٢٧ - حط: وضع فصيحة، الطمع: ما يطمع به من العز والجاه أساسها فصيح، تواليك: ذريتك. يقول إذا أراد الله جعل العز والجاه والثروة في ذريتك ومن يأتون من بعدك وإن لم تجده فانه سيجدك فهو القدير الحكيم المدبر المتصرف.

٢٨ - تحوشه: تحصله فصيحة. يقول عليك بمبادرة الضيف بالقرى مما تجده عندك وما حصلت عليه من ميسور قوتك كل بحسب مكانته وقيمته الاجتماعية.

٢٩-أَكْرِمْ قِبَالَهْ فِانَّها من شْوَاذِيْك وابْذِلْ لَهْ الجَّهُودْ مَا دَام يَغْنَاكْ
٣٠- إِحْذَرْ تْلَقِّي الضَّيف مَقْرَنْ عَلابِيْك خَلْه مْحِبْ لَكْ صِدِيْق لْيَاجَاكْ
٣١-وَاوْصِيك زَلاَّتْ الصَّدِيْقِ إِنْ عَنّى فِيك مَازَالْ يَغْطَاهَا السُّعَرْ فَاحْتِمِلْ ذَاكْ
٣٢-رَاعَهْ وَلَوْ مَا شِفْتِهْ إِنَّه يْرَاعِيْك عَسَاكْ تَكْسِرْ نِيِّتَهْ عن مْعَادَاكْ
٣٣-وِاحْذَرْ عَدُوّكْ لَوْ بْغَى لَّكْ يْصَافِيْك عُودْ القَنَا ثِمْ إِطْعَنَهْ حِيْنَما جَاكْ
٣٤-لاَ تَامَنَهْ فِاطْلِبْ من اللّه يْنَجِيْك وْيَكْفِيك رَبِّكْ شَرْ ذَوْ لاَ وْذَوْلاَكْ
٣٥-شِفْنِي أَنَا يَا بُوْك بَامِرَكْ وَانْهِيْك عَنْ التَّعِرّضْ بَيْن الإِثْنَيْن حَذْرَاكْ

---

٢٩ - قباله: وجهه، شواذيك ميزاتك وعاداتك، يغناك: يأتي اليك.

يقول عليك باكرام وجهه وواجهة قدومه فان ذلك ستكون من الميزات التي تتميز بها وتعتاد عليها وابذل له ما تستطيع ما دام قد أتى اليك.

٣٠ - مقرن علابيك: قفاك والعلابي جمع علباء مؤخرة الرقبة فصيحة خله: إجعله، لياجاك؟: إذا جاءك.

يحذر الشاعر من إهمال الضيف والانصراف عنه والادبار وعليك أن تستقبله وتكرمه وتجعله محب لك صديق لك إذا جاءك.

٣١ عنّى فيك: اساء إليك إساءة بالغة يغطاها: يغطيها ويسترها.

يقول أوصيك بصديقك خيراً وحتى أذا أساء اليك إساءة بالغة فما دامت يمكن سترها وتغطيتها فعليك أن تتحملها منه مهما كانت مؤلمة.

٣٢ - راعه: انظر اليه بعين الرعاية، شفته: رأيته فصيحة.

يقول عليك أن تنظر له بعين الرعاية والإهتمام ولو لم تر منه مبادلة هذه الرعاية الحسنة وذلك لكي تكسر نيته في معاداتك واتخاذ موقف سلبي نحوك فانك باحسانك الى صديقك ورفيقك تزيد في تعميق صداقته.

٣٣ - بغى: أراد فصيحة، عود القنا: يعني الرمح

يقول في المقابل فعليك الحذر من عدوك ولو أراد أن يصافيك فإنه على غير ظاهره وعليك أن تبعده عنك باستعمال الرمح وهو رمز للسلاح فان عدوك لا يمكن أن يصافيك حقا وانما ينتهز فيك فرصة.

٣٤ - يقول لا تأمن عدوك مهما قال لك وبذل في سبيلك فإن هذا غير صحيح ولكن احترز منه وأطلب من الله أن يكفي شر هؤلاء وأولئك.

٣٥ - شفني: انظرني أو أنتبه إليّ

يقول عليك أن تنتبه إلى ما أقول جيداً باعتباري والدك سآمرك وأنهاك فحذار أن تتدخل في أمرين الإثنين سالكين في طريقهما لم يطلبا منك التدخل وتجنب الاعتراض للآخرين.

٣٦-إذَا خضَرتْ طُلاَبَةِ بَهْ شَرَابِيك ... إسْعَي لَهَمْ بَالصُلْح وِاللّاش يَفْداَكْ
٣٧- إِبْذِلْ لَهَمْ بَالطِّيب رَبَّك يَنْجِّيكْ ... وَلاَ تَجْضَعْ المِيزَانْ مَعْ ذَا وَلاَذَاكْ
٣٨- أمّا الشَّهَادَةْ أَدَّهَا إِنْ دَعُو فِيك ... بَيِّنْ عَمُودَ الدِّيْن لاَ عَمْيَتْ أَرْيَاكْ
٣٩- بَالَكْ تَمَاشِي وَاحْدٍ لَكْ يِرَدِّيْك ... طَالِعْ بِنِي جِنْسَكْ وَفَكَرْ بَمْمْشَاكْ
٤٠- رَابِع أَصِيِل فِي زِمَانَكْ يْشَاكِيك ... وَلاَ شَاف خَمْلاَتَكْ عَنَ النَّاسْ غَطَّاكْ
٤١- وحْذِرْك عِنْ طَرْدَ المَقَفّي حَذَارِيْك ... عَلَيْك بَالمِقْبِلْ وْخَلّ مِنْ تَعَدَّاكْ
٤٢- ثِمْ لَعَنْ الشَّيطَانْ لَيَّاهْ يِغَوِيْك ... تَرَا إِنْ تِبَعْتَه لَلشَّرَابِيكْ وَدَّاكْ

---

٣٦ - طلابة: منازعة، شرابيك: ملابسات، اللاش: الرجل الرديء الدنيء

يقول اذا حضرت منازعة بين أطراف وخصوم وكانت هذه المنازعة فيها من الملابسات والتشابكات العميقة فعليك ألا تغوص فيها وتتيه في مجاهلها وإنما ينبغي لك أن تسعى للأطراف المعنية بالصلح جعل الله فداءك الرديء من الرجال.

٣٧ - تجضع: تميل

يقول عليك أن تبذل لهم بالطيب من القول والعمل وإياك أن تميل مع هؤلاء أو مع أولئك وكن معتدلا لعل الله أن ينجيك ويوفقك.

٣٨ - يقول أما شهادة الحق فعليك بأدائها إن طلبوا منك ذلك حتى تبين عمود الدين بشهادة الحق لا أعمى الله رأيك وبصيرتك.

٣٩ - بالك: احذر، يرديك: يسير بك للطرق الرديئة طالع: انظر.

يقول أحذرك من أن تسير مع من هو دونك في المستوى والتفكير فانه ربما سار بك إلى الأمور الدونية وعليك أن تنظر إلى بني جنسك ومن هم على مستواك فتسير معهم.

٤٠ - رابع: صاحب، أصيل: من له من الاصالة والعراقة ما يكفي، يشاكيك: تشتكي اليه ويشتكي اليك أي يتفاعل معك، شاف: رأى، خملاتك: جمع خملة وهي الخطيئة.

يقول عليك أن تصاحب الإنسان الأصيل الذي يتفاعل معك واذا رأى منك خطأ من الأخطاء حاول بقدر جهده أن يستره ويغطيه ولا يبديه لأحد.

٤١ المقفي: المعرض عنك، غير الآبه بك، المقبل: من أقبل عليك وتقبل منك.

يقول أحذرك من متابعة المعرض عنك والمنصرف بوجهه عنك لأي سبب لأن ذلك مما سيعنيك بدون فائدة وعليك بالاتجاه بدلا عن ذلك إلى من هو مقبل عليك فانك ستجد منه القبول والفائدة واترك من فاتك.

٤٢ لياه: إياك أن يغويك، تر: إعلم، الشرابيك: الملابسات.

يقول ثم العن الشيطان الرجيم فاياك أن يغويك، وأعلم أنك اذا تبعته فانه سوف يؤديك إلى ملابسات ومشابكات عميقة مضيعة.

٤٣- وَأُوْصِيكْ لاَ تَشْكِي عَلَيْنَا بَلاَوِيكْ ... إِنْتَ السَّبَبْ أَخْذَكْ غِيرَتَكْ بْيِمْنَاكْ
٤٤- وَاعْرِفْ تَرَا اللِّي قَدْ وَطَا الفِعِرْ وَاطِيكْ ... وَلاَ انْتَهْ أَعَزْ مِن الجِمَاعَةْ هَذُوْلاَكْ
٤٥- أَمْسِكْ يَارَاسِي عن الذُّلْ وَاخْطِيكْ ... وِاحْذَرْ تِكَلَّم يَالْسَانِي حَذَارَاكْ
٤٦- وِالْطِفْ بْجَارَكْ وِاجْتِهِدْ دُونْ عَانِيكْ ... وِافْطِنْ لِمَنْ يَغْنِيكْ عن رَبْعَةْ أَخْوَاكْ
٤٧- يَاذِيْبِ وَانْ جَتَّكْ الغَنَمْ فِي مِفَالِيكْ ... فَاكْمِنْ إِلى حَيْثْ الرِّعَايَا تَعَدَّاكْ
٤٨- مِنْ أَوِّلْ يَاذِيْبِ تَفْرِسْ بَايَادِيكْ ... وَالْيَوم جَاذِيْبِ عَنَ الفَرِسْ عَدَّاكْ
٤٩- يَاذِيْبِ عَاهِدْنِي وَاعَاهِدْكْ مَا زْمِيكْ ... مَا زْمِيكْ أَنَا يَاذِيْبِ لَوْ زَانْ مَرْمَاكْ

---

٤٣ - يقول أوصيك أن تتحمل ما يحدث لك ولا تشتكي علينا ما يصيبك من بلاوي فأنت الذي تسببت فيها وأنت السبب في وخز عيتك بيمناك وما دمت أنت الذي أخطأت فعليك أن تصبر وتتحمل نتيجة خطئك

٤٤ - تر: إعلم الفعر: أسرة شهيرة من الأشراف اكتسبت هذا اللقب منذ زمن أحمد الفعر زين العابدين بن عبدالله بن حسن بن ابي نمي ويقال أن الملقب بالفعر هو عبدالله بن الحسن بن أبي نمي.
يقول واعلم انك لن تخرج عن غيرك في ميزة تمنعك مصائب الدهر فإن ما أصاب الفعر على قوته ومنعته ربما أصابك ولم تكن أعز من الجماعة أولئك فعليك أن تتوقع ما سيحصل لك.

٤٥ - يرمز الشاعر في هذا البيت فيقول إنني لا أكاد أن أصدق في شيء حتى رأسي لو قيل لي إنه ليس عليك فقد ألمسه أحقا ما يقال أم لا، وفي نفس الوقت أحذرك يالساني من أن تتكلم بشيء قد يضرك .

٤٦ - عانيك: من يقصدك، أخواك: الخوا الطعام يقال: يشاركهم الخوا أي الطعام .
يقول وعليك ان تلطف بجارك وان تجتهد لمن يقصدك لضيافة أو لحاجة وقدم لمن يأتيك من الطعام أفضل ما تقتدر عليه.

٤٧ - الغنم: رمز للمكاسب ، مفاليك : جمع مفلى وهو المرعى فصيحة في رواية: إلى من : أي حيث
يقول رامزا في هذا البيت على الشبه بالذئب والغنم ويعني الفوائد والمكاسب التي تتيحها الفرص إذا اتيحت لك الفرص وأنت في مكانك فعليك أن تكمن حتى تتعداك لتظفر بأكبر نصيب منها وقد يعني أنها لا تغريك إتاحة الفرصة لك فإن وراء هذه الفرص من هو أقوى منك ويقضي عليك.

٤٨ - يقول من أول أنت تفرس بأياديك وتأخذ الفرص كاملة أما اليوم فقد جاء من هو أكبر منك وأقوى وقد يؤدي بك الطمع إلى مواجهة من هو أكبر منك فتذهب حياتك ثمناً لهذا المطمع.

٤٩ - لا يزال يحدث ابنه برمز الذئب فيقول عاهدني أيها الذئب ألا تخونني وتغدر بي وأعاهدك ألا أرميك حتى لو جاد لي مرماك.

٥٠- وَالنَّفِسْ خَالِفْ رَايَهَا قَبِلْ تَرْمِيكْ تَراً لَهَا الشّيطَانْ يَرْمِي بَالأَدْرَاكْ
٥١- ومَنْ بَعَدْ ذَا لاتَصْحَبْ النَّذِلْ يِعدِيكْ وَعِنْ صِحْبَةْ الأَنْذَالْ حَاشَاكْ حَاشَاكْ
٥٢- تَراً العَشِيرْ النَّذِلْ يَخلِفْ طوارِيكْ وَأَنَا أَرْجِي إِنَّكْ مَا تِجِي دُوْنْ آبَاكْ
٥٣- وَالهَقْوَةْ إِنَّكْ مَا تِجِي دون أَهَالِيكْ وَلاَ ذْكِرْ عُودَ الوَرْدْ يِثْمِرْ بِتِنْبَاكْ
٥٤- وَالحِرْ مِثْلكْ يِسْتِحِي يَصْحَبْ الدِّيكْ وإِنْ صَاحَبه عَاعَا مْعَاعَاتْ الأَدْيَاكْ
٥٥- لاَ تِسْتِمِعْ قَوْلَ الطَّرفْ يَوْمِ يَلْفِيكْ بَالكِذِبْ يَقْضِي حَاجِتَه كِلْ مَا جَاكْ
٥٦- مِنْ نَمْ لَكْ قِدْ نَمْ بَكْ دُونْ تَشْكِيكْ وِالاَّهْ قِـدْ أَزْرَا رِفـيـقَـكْ وَازْرَاكْ

---

٥٠ - ترا: اعلم.
يقول عليك مخالفة رغبات نفسك قبل أن ترميك في مسالك الدرك وأعلم أن الشيطان يزين للنفس نزعاتها حتى يرميها في المهالك.

٥١ - يحذر الشاعر عن مصاحبة الانذال من الناس فيقول إن النذل سيعديك بنذالته إذا صاحبته حاشاك ومصاحبة الانذال.

٥٢ - ترا: إعلم، طواريك: جمع طاري وهو ما طرأ على النفس من أفكار ونوازع ورغبات فصيحة الأصل.
يقول إعلم أن العشير النذل يخلف ما يطرأ على نفسك من أفكار ونوازع حميدة ويحولها إلى ضدها وأنا أرجو من الله ألا تأتي دون مستوى آبائك وأجدادك وما كانوا عليه من مكانة جيدة.

٥٣ - الهقوة: حسن الظن والعشم، تنباك: التبغ أو الدخان
يقول والعشم أنك لن تقصر عن دور أهليك ومستواهم ولا أظن أن غصن الورد يثمر إلا ورداً ولا يثمر تبغا خبيث الرائحة.

٥٤ - عاعا: صاح فصيحة.
يمثل الشاعر بين الحر من الصقور والديك من الدجاج ويقارن ما بينهما ويقول إنك بمستوى الصقر ولم يذكر أن الحر من الصقور صاحب ديكا من ديوك الدجاج ولو صاحبه فانه سوف يتطبع بطبائعه ويبدأ يصيح مثله ويعاعي تأثراً به.

٥٥ - الطرف: الدوني من الناس، يلفيك: يصل اليك ليلاً فصيحة
يقول ولا تستمع قول الدون من الناس حين يأتي إليك ليلاً لينقل لك من الكلام ما يغويك به ويكذب عليك يقضي حاجته كلما جاء اليك.

٥٦ - نم: من النميمة فصيحة وإلاه: واذا هو، أزرى: أغضب وأفسد ما بينكما.
يقول في هذا البيت ما يمثل قاعدة عامة أو حكمة أن من نقل اليك كلاماً فقد ينقل منك كلاماً الى رفيقك ويسعى بالنميمة بينكما فيشحن صدر كل واحد منكما على الأخر ويغيظه على صاحبه.

٥٧- عِنْدَكْ حَكَى فِيْنَا وْعِنْدِي حَكَى فِيْكْ وَاصْبَحْت مِبْغِضْنَا وْحِنَّا كِرِهْنَاكْ
٥٨- أَخْطَاكْ مَا صَابَكْ وْلَوْ كَانْ رَامِيْكْ يْصِيْبَكْ اللِّي لَوْ تِتِقِّيْت مَا خَطَاكْ
٥٩- مِيْر إِسْتِمِعْ مِنِّي عَسَى اللهْ يَهْدِيْكْ النِّصِحْ يَا مَالِكْ لَكْ اللَّه لْمَوْلاَكْ
٦٠ عِنْدِي مِظَنَّة مَا تِمِثْلَتَهَا فِيْكْ وَاطْلِبْ لَكْ التَّوفِيْقْ مِن عِنْدْ مَوْلاَكْ

(١٢٣) وقال سليمان بن ناصر بن شريم ١٣٠٠ - ١٣٦٣هـ السر/ بريدة:

١- يَامِنْ لْعَيْنٍ فِي مَحَاجِيْرَهَا شُوْكْ وَالْقَلْب بَهْ عَن لَذَّةْ النَّوْمْ تْكَاكْ
٢- عَزِّي لْحَالَكْ يَاعْزَيِّز وَانَا أَبُوكْ دَامَكْ صِغِير وْغَايَةْ العِلْم يَقْوَاكْ
٣- تَرَاهْ مَا يَنْفَعَكْ خَالَكْ وَلاَ أَخُوكْ لاَصَارْ مَا تَقْضِي لِزُوْمَكْ بْيِمْنَاكْ

٥٧- يقول يحكي فيك عندي ويحكي فيّ عندك وينقل بيننا الحقد والبغضاء فتصبح تكرهنا ونمسي نبغضك.

٥٨- يقول أخطاك ما أصابك ولو كان سيرميك إذا لم يكتبه الله عليك وإذا كان الله قد أراد إصابتك فانه لا محالة سوف يصيبك ما كتب عليك حتى لو اتقيته.

٥٩ مير: لكن

يقول لكن استمع مني جيداً فعسى الله أن يهديك لما قلته لك من صواب وعليك أن تنصح لمولاك.

٦٠ مظنة: ما أظن به وأبخل.

يقول في الختام انني أظن بك وأشح بك وأطلب أن تكون عند حسن الظن وأن يوفقك ربك ومولاك لما أحب فيك وتحب في نفسك.

١ محاجيرها: محاجرها فصيحة الأصل، تكاك: التكاك الضغط وضيق التنفس.

يقول في هذه القصيدة النصيحة كم من عين مثل عيني لا تنام وكأن في حجرها شوك وقلب مثل قلبي به عن لذة النوم ضغط وضيق تنفس.

٢ عزيز: ترخيم عبدالعزيز، عزي لحالك: أتعزز لك، يقواك: يدركك يستند الشاعر الى ابنه عبدالعزيز بنصائح مثلما استند الشريف بركات الى ابنه مالك فيقول عليك أن تسمع قولي ما دمت صغيراً ويدركك العلم والتوجيه السليم.

٣- تراه: إعلم، لاصار: إذا صار.

يقول إعلم إنه لن ينفعك خالك ولا أخوك إذا كنت لا تقضي لزومك بيمناك وتقضي شأنك في نفسك دون مساعدة أحد.

٤- وَرْبَعَكْ لِيَابَانْ الخَلَلْ فِيكْ عَافُوكْ ... أَقْرَبْ قِرِيبْ لَكْ مِنِ النَّاسْ يِشْنَاكْ
٥- إِنْ كِثِرْ مَالَكْ صَدْقَوْ لَكْ وَطَاعَوْكْ ... وِانْ قَلْ مَا بِيدَيْكْ شَانَتْ سِجَايَاكْ
٦- لَوْ تَطْلِبْ المَا عِنْدَهُمْ كَانْ مَا اسْقَوكْ ... أَبْعِدْ مِزَارَكْ عِنْ وِطَنْهُمْ وْمَرْمَاكْ
٧- إِنْ جَاذْ حَظَّكْ صَدْقَوا لَكْ وزَارَوْكْ ... وِانْ بَازْ كِلْ مَا يَبِي غِيرْ فُرْقَاكْ
٨- وِالِّي اعْتَرَضْ لَكْ من صُرُوفْ النَّيَاصُوكْ ... كِلْ تِبَرَّا مِنْكْ مَا هُو بْوِيَّاكْ
٩- وْهَرَاجَةْ المَجْلِسْ إِلَى جِيتْ وَرَّوْكْ ... مَنَازِلْ تِطْرِبْ بِطَيْرَكْ بْدِنْيَاكْ
١٠- وِالِّي قِضَوا مِنْكْ اللَّوَازِمْ وْخَلَوْكْ ... تِفَرَّقَوا وِانْتْ احْتِمِلْ كِلْ مَا جَاكْ
١١- كِنَّكْ سْرَاجْ البَيْتْ لِلنُّورْ شَبْوكْ ... وِالِّي قِضَى الوَارِدْ حَدَ الرَّبْعِ طَفَّاكْ

---

٤ - عافوك: نبذوك وكرهوك فصيحة، يشناك يذمك فصيحة.
يقول إن ربعك ورفاقك إذا رأوا فيك الخلل فانهم يتبذونك ويكرهونك وستجد أقرب قريب منهم يذمك ويشنيك عند الآخرين.

٥ - يقول إن كثر مالك صدقوا قولك وأطاعوا أمرك واستحسنوا رأيك وإن قل مالك ونضب ما بين أيديك فقد ساءت سجاياك الحميدة عندهم.

٦ - يقول إذا كنت فقيراً لو تطلب منهم الماء على رخصه فأنهم لن يسقوك منه وعندئذ عليك بأن تبعد مزارك عنهم وتنزح عنهم.

٧ - ما يبي: ما يريد.
يقول إن جاد حظك صدقوا لك كلامك وباركوا رأيك وزاروك في مكانك أما إن بار حظك فان كل واحد منهم لا يريد إلا فراقك.

٨ - النيا: الأيام، صوك: شأن أو حالة، ما هو بوياك: ليس معك.
يقول إنك ستراهم إذا اعترض لك من صروف الدهر ظرف قاسي فان كل واحد منهم تجده قد تبرأ منك وتخلى عنك وتركك.

٩ - هراجة: المتحدثين بالمجالس الي جيت: إذا جئت، وروك: أروك.
يقول إذا جاد حظك وثريت يدك من المال فإن من يتحدثون بالمجالس اذا وصلت اليهم أسمعوك وأروك ما تطرب له نفسك مما يتقربون به اليك من الكلام الزائف والكذب والنفاق.

١٠ - والي: واذا
يقول حتى إذا قضوا حاجتهم منك فانهم سيتركونك ويتفرقون عنك وعليك أن تتحمل كل ما جاءك وما ترتب عليك من أعباء.

١١ - كنك: كأنك، شبوك: أشعلوك فصيحة الأصل، إلي: إذا، طفاك: أطفاك.
يقول إنهم يستعملونك مثل استعمال سراج البيت يشعلك أحدهم ويستضيئون بك حتى اذا قضوا وطرهم فإن أحدهم سيطفئك.

١٢-وإلى جفوك اهل الوطن واستخفوك ... قلّع غريسك منه واهدم ركاياك
١٣- تراك لو تنجح على الرّجل صعلوك ... أخير من اللي يلتجي له وياطاك
١٤- عطهم وظايفهم إلى منّهم جوك ... وغلّق ضميرك لا تعلم بقصياك
١٥- وأضحى الخلان الرّخالو يقالوك ... إعرف تر أطيبهم إلى احتجت يجفاك
١٦- كنّك خوي مقيط دفوك واغووك ... وحقّك عطاك رشاك وافقى وخلاك
١٧- واحذر عن العيلة تر الحق مدروك ... مثل العمل يدركك ما منه فكاك

---

١٢ - إلى: إذا، غريسك: الغريس النخل الذي غرس لتوه فصيحة، ركاياك: جمع ركية وهي البئر القصيرة فصيحة.

يقول إذا جفاك أهل الوطن واستخفوا بك فعليك أن ترحل عنهم وتبتعد واذا كنت قد غرست نخلاً فعليك أن تقتلعه واذا كنت قد حفرت آباراً فعليك أن تهدمها وترحل عن أهل هذا الوطن الذين جفوك.

١٣ تراك: إعلم أنك، على الرجل: لوحدك، صعلوك فقير معدم

يقول إعلم أنك إن تنجح في طريق رافع الرأس عزيز الجانب حتى لو كنت وحيداً خير لك من أن تلتجىء لانسان يهينك ويدوس كرامتك.

١٤ وظايفهم: واجباتهم، غلق ضميرك: اكتم سرك، قصياك: أقصى ما لديك.

يقول أعطهم حقهم وواجبهم إذا جاءوا إليك واكتم سرك عنهم ولا يعلم أحد بأقصى ما عندك.

١٥ - تقالوك: أعزوك ورفعوك، تر: إعلم.

يقول حذار ثم حذار من خلان الرخاء حتى لو رأيتهم أعزوك ورفعوا من قدرك فان أطيب واحد منهم اذا احتجت إليه صد عنك وجفاك.

١٦ - خوي مقيط: هذا له قصة مأثورة فهو رجل صقار يصطاد الصقور من وكورها وجاء يوم واتفق مع رجل آخر بأن يدليه بحبل من رأس الجبل إلى وكر في عرض صفح الجبل على أن يكون لمقيط المدلى «الصقر «اللزيز» وهو الدرجة الثانية من الصقور ويكون للذي أدلاه الصقر النادر، وأدلاه الرجل فلما وصل مقيط الى الوكر رأى النادر أجود فأخذه الطمع فنادى صاحبه الذي يمسك بطرف الحبل الذي يتدلى به وقال: إن النادر لي واللزيز لك خلاف ما تم الاتفاق عليه فما كان من صاحبه الا أن أفلت الحبل او الرشاء الذي بطرفه مقيط وهو يقول: يامقيط هاك ارشاك فسقط مقيط وهلك وأصبح مضرب المثل في الطمع.

يقول إنهم سيعاملونك مثلما عامل صاحب مقيط رفيقه يغرونك ثم يرمونك مرمى لن تقوم منه.

١٧ العيلة: الخروج عن الطريق السليم فصيحة، تر: علم.

يقول وحذار أن تعيل على أحد وأعلم أن الحق سيدركك، فالحق مثل العمل الذي لا بد هو مدركك.

١٨- واحْلِم عَنِ الجَاهِلْ تَرا الحِلْم مَبْرُوكْ　　وْقمْ لِلضّعِيف اللّى مِن الضّيمْ يِنْخَاكْ
١٩-وادْمَحْ خَطا جِيرانْ بِيتكْ إلى أوْذَوْكْ　　تَرا القصِير وْحِرْمَة الجَارْ بِحْمَاكْ
٢٠-وَقِمْ للضُيوف إلي عَنوا الكْ وَضافُوكْ　　أغْلي كَرامتْهِم حْجَاجَكْ وَبِشْرَاكْ
٢١-واعْرِفْ تَرَى مَالكْ من الضَيفِ مَشْرُوكْ　　لَوْلاهْ يَطْلِبْ حَاجتَه قَبِل مَا جَاكْ
٢٢-وَقِمْ للْرجَالْ إنْ رَيْعَو لَكْ وْحَبّوكْ　　وِاحْشِمْ خَوِيّك وَاكْرِمَهْ عِنْد مَلْفَاكْ

(١٢٤) وقال فهد القويه السبيعي حائل:

١- شِلْنَا عَلَى مِثْلِ القِيَاسْ الحَنَايِي　　وصَيُّور مَا نَاتِيكْ كَانْ اللّه أحْيَاكْ
٢- تَرْجِي وَانَا مِثْلَكْ بَعَدْ مِرْجَوَايِي　　اللّه لا يَقْطَعْ رِجَانَا وَلاَ ايَاكْ
٣- إنْتَ الحبِيب الغَالِي المِسْهَلاَنِي　　وَانَا الذي وَجْدِيْ عَلَى قِرْب لاَمَاكْ

١٨- اللي: الذي، ينخاك: يستنجد بك. يقول وعليك بالحلم عن الجاهل وأعلم أن الحلم مبروك وقم مسرعاً للضعيف الذي يستنجد بك لتريح الضيم الذي يحيق به.

١٩- إدمح: سامح، القصير: الجار. يقول عليك بأن تسامح جيران بيتك إذا آذوك وأعلم أن الجار له حرمة وحق يجب عليك مراعاتها ما دام بحماك وقريب منك.

٢٠- عنوا لك: قصدوك، حجاجك: جبينك فصيحة. يقول عليك بأن تقوم لضيوفك إذا قصدوك وحلوا ضيوفا عندك فإن أغلى ما تقدمه لهم طلاقة حجاجك أو جبينك وما جاء معه من القرى.

٢١- مشروك: مشترك. يقول واعلم أن في مالك حق وشراكة لضيفك ولولا أن هذا الضيف يرى له في مالك هذا الحق بموجب الأعراف والقواعد العامة وهي الطعام لما جاء اليك.

٢٢- ريعوا لك: عادوا اليك، إحشم: الحشمة الاحترام والاجلال، خويك رفيقك، ملفاك: مجيئك أساسها فصيح. يقول عليك أن تحترم الرجال طالما هم يحترموك وعليك أن تحترم وتجل رفيقك وتكرمه ساعة يصل اليك ولا تتوانى في ذلك.

١- شلنا: حملنا، القياس: جمع قوس ويقصد الابل الضامرة المنحنية مثل الاقواس.
يقول لقد حملنا متاعنا واعتلينا فوق ركاب محنية كالأقواس من الضمر وهي ميزة بالابل الحرة ضامرة البطون، ولا بد أن نأتيكم إن بقينا على قيد الحياة وهذه المقطوعة قد قيلت في حالة وداع.

٢- يقول إذا كنت ترجو عودتنا سالمين فأنا كذلك أعيش على الرجاء مثلك فعسى الله ألا يقطع رجاءك ورجاءنا.

٣- المسهلاني: سهل النفس لين العريكة، لاماك: قربك وملاءمتك.
يقول أنت الحبيب إلى قلبي، أنت سهل النفس لين الجانب وإنني أكاد أذوب وجداً على قربك وملاءمتك لكن هي الأقدار فرقتنا.

٤- غلاكْ مَا يِغطِيه قَلْبِي لْسَانِي   لاَ يَا بَعَدْ مِلْي هَكَا الزُّوْل مَا اغلاكْ
٥- مِنْ عِرْفِتِي لَكْ يَا رِهِيفْ الثْمَانْ   مَا ضَالْ عَيْنِي تِمْتِلِي مِنْ مْرَاعَاكْ
٦- إنْتَ الذي كِنْكْ ظَبيْ العَدَانْ   اللّه لحَدْمَا يَرْجَعْ الْقَلْب لِحَذَاكْ

(١٢٥) وقال زيد الزلامي: الرياض

١- عَجِيب يَاقَلْبِي وْعَجْبَةْ دْرُوْبَكْ   مَا أشُوفْ عِلْم جَايِز لَكْ وْمِعْجِبَكْ
٢- يَاقَلْب حَاسِبْنِي وْحَاسِبْ ذْنُوبَكْ   مَاأدْرِي بْخِلاَّنْ الرْخَاوِيشْ مِعْجِبَكْ
٣- رَبْع يِذَرِّيْهَا الذرَى عِنْ هَبُوبَكْ   خَسْرَانْ لَوْ تَشْكِي عَلَيْهُمْ مِصَايِبَكْ
٤- إنْ كَانْ مَا تَلْمَسْ بِدَيْنَكْ جْنُوبَكْ   فِي ذِمَّتِي مَا مِنْهُمْ اللَّي يْصَاحِبَك

---

٤ - غلاك: حبك فصيحة من غلى، لا يا بعد ملي: أي أنني أفديك بكل من لي من العزوة والأقارب، هكا: ذلك الزول.

يقول إن حبك عندي لا يكاد يبوح به قلبي للساني من شدة حرصي وغيرتي عليك، إنني أفديك بكل من لي من العزوة والاقارب ياصاحب الزول الجميل ما أشد حبك وغلاءك عندي.

٥ - رهيف الثمان: رقيق الأسنان فصيحة، ما ضال: لم يحصل.

يقول منذ أن عرفتك ياصاحبة الأسنان الرهيفة الرقيقة لم يحصل لي أن تمتلىء عيني من النظر اليك وتدخل المسرة في نفسي.

٦ ظبي العدان: العدان موضع، الله لحد: جملة تعجب تعني ما أشد أوما أبعد.

يقول أنت التي كأنك ظبي العدان ومن العجب ألا يرجع قلبي لغيرك أو يحب سواك من النساء.

١ - ما اشوف: لم أر

يقول ما أعجبك ياقلبي وما أعجب سلوكك!؟ فإن لم أر أمراً من الأمور قد راق لك وأعجبك، وإنما أراك معرضا عن كل الأمور.

٢ - ويش: أي شيء مختزلة. يقول تعال ياقلبي لنتحاسب ويسأل كل منا صاحبه، وأول سؤال سأوجهه لك عن أخلاء الرخاء ما الذي أعجبك فيهم حتى تصطفيهم.

٣ - يذريها: مأخوذة من ذري الحب تنقيته من التبن والعوالق أي أنهم يستفيدون منك ما دامت أمورك طيبة. يقول إنهم أناس يستفيدون منك ما دام لهم فيك حاجة حتى إذا قضوا حاجتهم منك صدوا عنك، فهؤلاء لا ينبغي أن تشتكي عليهم وتبدي عليهم مصائبك.

٤ - يدينك: يديك: جنوبك: يعني جيوب ثوبك التي بها المال حين تعطيهم.

يقول إن لم تعطهم من المال من جيبك ففي ذمتي أنه لن يصاحبك منهم أحد سوف ينفضون عنك.

٥- مَالَوْا بسُوقَ المَهْزَلَةْ وِنْزَلَوْابَك ضُعَاف العِقُولْ اللّى تَسَوْلِف عَلى الدُّبكْ
٦- هَرَاجَةْ المَجْلِسْ إلَى مَا لِقَوْا بَكْ شَيّ يقُولُونَهْ حَدَاهَمْ تَنكُبكْ
٧- وانْ حَصّلَوْا مَقْصُودَهَمْ رَبّعوا بَكْ وْسَوَّوْا لَكْ الخَطْ الزْلَقْ لَيْن يَقْلِبَكْ
٨- عِنْدَ النّهَايَةْ بَرْقَوْا وِضْحَكَوْا بَكْ وْكَمْ من ضُحُوكٍ يسْتِغِيبَكْ وْيَشْذِبَكْ
٩- اليومْ صِدْقَانَكْ وْبَاكِرْ حَكَوْا بَكْ وْبِعْدَ الرّجَافِيهَمْ يِكَدّرْ مِشَارِبَكْ
١٠- يَضْحَكْ بَكْ اللّى عَاجْزٍ عن دْرُوبَكْ لافَاعِلٍ فِعْلَكْ وَلاَ هُوْ مْجَنّبَكْ
١١- إِعْرِفْ عَلَى جِسْمَكْ تِفَاصِيل ثَوْبَكْ وِاتْرِكْ مِذَاهِبْهَمْ وْعَزّزْ مِذَاهِبَكْ

---

٥ - تسولف: تحكي وتتكلم، الدبك: مع تيار الأهواء وعلى إيقاعات الدعاية.
يقول إنهم قد أتوا إليك من شارع المهزلة ثم نزلوا بساحتك فهم متطفلون عليك وهم ضعاف العقول يسيرون مع تيار الأهواء ويتحدثون مع إيقاعات المصالح والدعايات الفارغة.

٦ - هراج: الهرج الكلام ، حداهم: أحدهم.
يقول إنهم من الذين يتخذون المجالس ميدانا لكل منهم، فإذا وجدوا فيك أي شيء انبرى لك أحدهم واورد سيرتك ثم شرع الآخرون في تشذيب عرضك.

٧ - سووا: صنعوا فصيحة من سوى أي حسن وجمل.
يقول إنهم إن أدركوا مقصودهم منك وحصلوا على مرادهم فإنهم جعلوك بمثابة الربيع لهم ثم عملوا لك طريقا زلقاً إذا سرت فيه زلقت وانقلبت وسقطت.

٨ - برقوا: نظروا إليك بتمعن.
يقول وعندما تسقط فانهم ينظرون اليك بامعان وضحكوا عليك فيما وصلت اليه وكم من ضحوك في وجهك وفي غيابك يستغيبك ويشذب في عرضك.

٩ - يقول إنهم اليوم أصدقاؤك وفي غد سيتكلمون عنك ويغتابونك وبعد الرجاء الذي كنت تؤمله فيهم فسوف يكدرون مشربك.

١٠ هذا البيت عميق المعنى، مليء بالحكمة ، حيث يقول انه لا يضحك بك ويستنقصك إلا الذي لا يستطيع أن يفعل كما تفعل، فلا هو فاعل كفعلك وواصل إلى ما وصلت اليه ولا هو معرض عنك ومجنبك.

١١ - يقول في ختام هذه القصيدة العتابية للذات إذا كنت ترى في خلان الرخاء ما قدم فعليك أن تعرف أمرك وتقدر وتقيس على جسمك تفصيل ثوبك وتترك مذاهبهم وما هم سائرون عليه وتسير على المذهب الخاص بك وتنصرف عنهم.

(١٣٦) وقال الامير خالد بن فيصل آل سعود - الرياض:

١- لاَ وَالذي صَوَّرَكْ مَالاَقْ بَالعَيْن غَـيْـرَكْ وَلاَسَـوَّى بِـي أَحَـدْ سْـوَاتَـكْ

٢- إِنْتَ الذي حَطّيت يَالجَوْف رِمْحَيْن رِمْـحَ الـعْـيُـونْ وَرِمْـح وَرْدِي شِـفَـاتَـكْ

٣- إِنْتَ الذي زَيَّنْت يَاغَايَةْ الزَّيْن حَـيَـاتِـي الـلِّـي نُـورَهَـا مـن حَـيَـاتَـكْ

٤- إِحِبْ فِيكْ الحِبْ يَاجَامِعْ ثْنَيْن الـزَّيْـن وِطْـبُـوعٍ تْـكَـمِّـلْ حَـيَـاتَـكْ

٥- إِحِبْ فِيكْ العَطْف وَاللُّطْف وَاللَّيْنْ وِاحِـبْ فِـيْـكْ رْضَـاكْ عِـقْـب زْعَـلاَتَـكْ

٦- واحِبْ هَاكْ الجِيْد بَيْنَ الجِدِيْلَيْن وِاحِـبْ مَـا تِـخَـفِّـيـه طِـرْقَـةْ غْـطَـاتَـكْ

٧- يَاجَارِحْ المَجْرُوحْ لاَ تْوْدِعْ البَيْن يَـقْـضِـي عَـلـيْ بْـغَـيْـبـتَـكْ وسْـفْـرَاتَـكْ

---

١ - سوى: عمل، سواتك: عملتك أو فعلتك وسوى فصيحة إذا كانت تعني حشن.
يقسم الشاعر بمن خلقها وسواها أنه لم يلق في ناظره أحد سواها ولم يفعل به أحد مثل ما فعلت به.

٢ - حطيت: جعلت أو وضعت أو طعنت
يقول إنك أنت التي طعنتني في قلبي برمحين متعاقبين أحدهما رمح انطلق من عينيك الساحرتين والثاني انطلق من وشفتيك الورديتين وتعاقبا في قلبي.

٣ يقول أنت التي زينت في عيني وأصبحت غاية الجمال وارتبط نور حياتي وقبسها في حياتك ارتباطا وثيقا فحياتي مقرونة بحياتك.

يقول إنني بالاضافة الى الجمال الخلقي فهناك خصال معنوية أحبها فيك فالجمال الخلقي والجما الخلقي المتمثل في هذه الطبائع الحميدة فيك .

٥ عقب : بعد، زعلاتك: الزعل الغضب.
يقول إن الخصال المحببة عندي فيك العطف واللطف ولين الجانب كما أحب فيك الرضا بعد الغضب حيث تمسح الإبتسامة غبار العبوس ودموع العتاب .

٦ هاك: ذاك، الجد يلين: جدائل شعر الرأس فصيحة، طرقة: طبقة، غطاتك : خمارك.
يقول أنني أحب فيك ذلك الجيد الأتلع بين تلك الجد يلتين المنسدلتين على نحرك واحب ذلك الوجه الصبوح الذي تخفيه الطبقة الشفافة من خمارك.

٧ - تودع: تجعل، البين الفراق والبعد فصيحة.
يختتم الشاعر القصيدة بتوجيه نداء إليها فيقول يامن جرحت هذا القلب المجروح لا تجعلي البين والبعد يقضي على حياتي أثناء غيابك وسفراتك التي تبعدين بها عني.

(١٢٧) وقال سالم بن تويم الدواي العازمي - الكويت:

١- يَالَيْتَنِي في حَفْلَةْ العِيْد مَاجِيْتْ   جَنَّبتْ عن نَزْلَةْ هَذَيْلاَ وْذَيْلاَكْ
٢- وِشْ فِيْ يَاسِيْدَ الرَّعَايِيْبْ سَوَّيْتْ   اللَّه لاَمِنِّي بَالإِحْسَانْ يَجْزَاكْ
٣- مَانِي بْنَا سِي وَقْفِتَكْ بَايْمَن البَيْتْ   يَومْ إِنْت تَرْفَعْ لِي سَلاَمْ بْيِمْنَاكْ
٤- يَاشِفْت زَوْلَكْ دُونْ غَيْرَكْ تَفَانَيْت   العَيْن تِعْجِبْهَا مِثَايِلْ حَلاَيَاكْ
٥- يَاوَقْف دُوْنِي سَاقِي المَا وْذَوَّيْت   بَاخَيْر يَاسِيْد الرَّعَابِيْبْ مَنَّاكْ
٦- وَقْتِي حَدَانِي عَنْك مَاعَنْك سَجَّيْت   وِالأَعْلَى رِزْدَكْ ضُوَامِيّ هِلاَكْ

---

١ هذيلا: هؤلاء وذيلاك: أولئك على لهجة قبيلة الشاعر.
يقول الشاعر ليتني لم أحضر حفلة العيد وجنبت نزل هؤلاء وأولئك.

٢ - وش: ماذا، الرعايب: جمع رعبوبة المرأة البيضاء الجميلة فصيحة، سويت: فعلت.
يقول انظري ياسيدة النساء الرعايب الجميلات ماذا فعلت بي فالله لا يجزيك مني بالاحسان والأجر.

٣ يقول إنني لن أنسى وقوفك بأيمن البيت حينما رفعت يدك اليمنى تلوحين بها للسلام عليّ.

٤ - حلاياك: أوصافك.
يقول إنني إذا رأيت زولك دون غيرك من النساء غنيت بذلك فالعين تعجبها أوصافك وما تمتازين به عن غيرك من النساء.

٥ - ساقي الما: ما يورد منه وهو رمز لشيء آخر. ذويت: ذبلت فصيحة.
يقول إذا وقف دوني ساقي الماء فقد صرت إلى الذبول وهو يعني إذا انقطعت رؤيتي لك أو وصالك فإنني سوف أهلك.

٦ - سجيت: غفلت أو نسيت.
يقول إن وقتي هو الذي أبعدني عنك وغفلت عنك وإلا فليس لي غنى عن رؤيتك فظوامي ء قلبي متهالكة عليك.

(١٢٨) وقال سعد عبدالله الخريجي - حائل:

١- قِلْ لِيْ هَلاً يَانُور عَيْنِي وَاحَيِّيكْ ... لاَ تْخَلِّي المَعْنَى يِذُوب بْشِفَاتَكْ
٢- أشْهَدْ بْرَبْ الكون مَانِي بْنَاسِيكْ ... يَافَرْحَتِي بِرْضَاكْ عِقْبْ زَعَلاَتَكْ
٣- إحْتَاجْ لَكْ إرْفِقْ عَسَى الله يْخَلِّيكْ ... النَّفْس مَا تَقْدَرْ تْوَاجِهْ سْكَاتَكْ
٤- لَوْكِنْت نَجْمَة بَالسِّمَا صِرْتْ أرَاعِيكْ ... لَوْ كِنْتْ وَرْدَةْ قِمْت أحَاضِي لِبَاتَكْ
٥- وَيْن الدّلاَلْ اللِّي عَرَفْتَهْ مْخَلِّيكْ ... وَيْن الحَنَانْ اللِّي يْجَمِّلْ صِفَاتَكْ
٦- هُوْنَكْ عَلَى قَلْبِ يِحِبّكْ وَيِغْلِيكْ ... لاَ تْودِعْ الفَرْحَةْ تْوَدِّعْ حَيَاتَكْ

(١٢٩) وقالت زوجة عمعموم العسكري من الدغمان من الرولة من عنزة - بادية عنزة:

١- عِمْعُومْ لاَ تَشْرَبْ من التِّتِنْ كَرّهْ ... دَابْ المَهَلْ وِاحْذَرْ تَرَ التِّتِنْ يَدْمِرَكْ

١- يطلب الشاعر ممن يناجيها أن ترد عليه بكلمة هلا ويصفها بنور عينيه لكي يحييها تحية أطيب من تحيتها وذلك لهلا تترك المعنى يذوب بشفتيها.

٢- زعلاتك: غضباتك عقب: بعد. يقول أشهد برب الكون لست بناسيك وما أشد فرحتي برضاك بعد غضبك علي.

٣- يخليك: يبقيك. يقول عليك أن ترتفق بي فعسى الله أن يبقيك فإن النفس لا تقدر أن تواجه سكوتك عني.

٤- أراعيك: أنظر إليك فصيحة، أحاضي: أعتني فصيحة. يقول لو كنت نجمة في السماء لصرت أرعاك ولو كنت وردة لكنت أعتني بك فكيف وأنت أقرب من النجمة وأحلى وأبهى من الزهرة.

٥- يقول أين الدلال الذي قد عرفته قد زاد جمالك حلاوة وأين الحنان الذي قد زاد من جمال صفاتك.

٦- هونك: أي عامليني بالهويني فصيحة، تودع: تجعل. يقول عليك أن تعامليني بالهون على هذا القلب الذي يحبك ويعزك باعتبارك أغلى شيء عنده ولا تجعلي هذا القلب يودع الفرحة بمعاملته القاسية له.

١- التتن: التبغ أو الدخان، داب: الداب النهج أو الطريقة، الداب الثعبان تنصح الزوجة زوجها بالاقلاع عن شرب التبغ أو الدخان الذي اتخذه عادة وتحذره من ذلك فتقول إنه سوف يدمر صحتك.

٢- عِنْدَكْ مِجَاهِيم تِقِلْ وَصْف حَرَّةْ | وْبَيْتٍ كِبِيْر وْضَامِرِ الوَسْط يَنْحَرْك
٣- ومْهَيْرةٍ بِنْتَ العِبَيَّةْ تِبِرَّهْ | ومْشَلْشِلٍ عُودَ البَلنزَا على أبْهَرْك
٤- خُطوَ الضَّنَا لاجَاكْ مَابَهْ مِسَرَّه | اللِّي لِيَا كبْرَتْ عَلابِيهِ وَخْرَك
٥- وانْ كَانْ رَبَّكْ نَاوِي لَكْ مِضَرَّه | لَوْ كِنْت في عَالَ الشَّخَانِيبْ حَدْرَك
٦- وَاللّه لِيَا مِنّه نْوَاكْ بْمِسَرَّةْ | حَدَّرْ عَلَيكْ أَسْبَابْ الأَقْدَارِ واظْهَرَك

(١٣٠) وقالت الوائلية الكويت :

١- يَكْفِينِي الجَرْح الأَوَّلْ واترِكْ الثَّانِي | خَلِّكْ عَلَى الطِّيب واغْمِرْنِي بْمَعْرُوفَكْ
٢- أَبْعِدْ سْهَامَ النَّوَاظِر لا تْبِلاَّنِي | تَرَى الشَّقَا مْوَاجَهَةْ شَوْفِي عَلَى شَوْفَكْ

---

٢ المجاهيم الابل السود وما قارب لونها، تقل: كأنها، حرة: بقايا المقذوفات البركانية السوداء فصيحة ضامر الوسط: تقصد الجائع، ينحرك يقصدك.
تقول إن لديك إذواداً من الابل السود مثل لون الحرة ولك بيت كبير يأوي اليه الضيوف الجائعين فيلقون به الطعام، وقد تقصد بضامر الوسط الزوجة ذات الخصر النحيل.

٣ امهيرة: تصغير مهرة الفرس، العبية: سلالة من الخيل جيدة، مشلشل: تقصد الرمح الذي يوضع به نوع من السلاسل للزينة، البلنزا: نوع من قنا الرماح، الأبهر جانب الصدر فصيحة.
تقول ولك بالاضافة إلى الابل فرس من خيار سلالات الخيل تبرها بالعلف وكذلك لك رمح طويل قناته قضبان البلنزا القوي اللين.

٤ - خطو: بعض، الضنا: الأبناء، لاجاك: إذا جاءك ، كبرت علابية: شب وصار رجلاً، وخرك: أبعدك. تقول بعض الأبناء إذا رزقك الله وكبر ليس به مسرة لك وخاصة أولئك الفئة منهم الذين إذا كبروا وشبوا خلفوا آباءهم خلفهم.

٥ الشخانيب: رؤوس الجبال الحادة فصيحة. تقول إن كان ربك قد كتب عليك مضرة فلن ينفعك تحرزك وامتناعك فلو كنت برؤوس الجبال العالية أنزلك وحدرك منها إلى حيث كتب عليك.

٦ - وإذا أراد الله لك مسرة فانك لو كنت في أسفل الدرك أنزل عليك الأسباب التي تنقذك من الهلاك وترفعك الى ما قدر الله لك.

١ - تطلب الشاعرة ممن تحب أنه يكفيها جرحها الأول وتطلب منه ألا يجرحها مرة ثانية وأن يبقى على الكلام الطيب وأن يغمرها بمعروفه.

٢ - تقول عنيك أن تبعد عني مهام النظر من عينيك واعلم أن الشقاء والعذاب إذا تعاقبت النظرات بين عينيك وعيني فإن هذا ما يعذبني ويشقيني.

٣- تجْرَحْ وْتَقْتَلْ بِعيدَ الدارْ وَالدَّانِي ‏ ‏ ‏ وَتَبكِي وتَقْتِلْ بِقَايَا الحِبْ بِكْفُوفَكْ
٤- وَالرُّوحْ يَازَيْن مِنْكْ دَايِمْ تْعَانِي ‏ ‏ ‏ وْيِفِزْ قَلْبِي عَلَى طِرْيَاكْ وِرْصُوفَكْ
٥- بغَيتْ شَرْعَ الهَوى لاَنْشَكْ مَا أَمدانِي ‏ ‏ ‏ وْيَاليت جُرْح جُرَحْتَهْ صَايِبٍ جَوْفَكْ
٦- يَالَيت مِنْ هُو يِشُوفَكْ يِمْنَاعَانِي ‏ ‏ ‏ وْتِصبَحْ مْعَزِّبْ وِفَا وْجِنَّا لَكْ ضْيُوفَكْ

(١٢١) وقـــــال المؤلف :

١- حَاذُورْ يَامَشْكَايْ حَاذُورْ حَاذُورْ ‏ ‏ ‏ مَالْ المَرَةْ حَذْرَاكْ يَدْخِلْ حَلاَلَكْ
٢- أَبْعِدْ عَنَهْ تِيَسْرْ العِسرْ بِيسُرْ ‏ ‏ ‏ وْخَلّه تِعِيْش بْنِعْمِتَكْ مِنْ نُوالَكْ

---

٣ - تقول إن نظرات عينيك تقتل بعيد الدار والقريب ثم إذا بكيت فإنك تقتل بقايا الحب بكفيك حين تمسح دموع عينيك

٤ - يفز: يتحرك ويفرح ، طرياك: ذكرك.
تقول متألمة إن روحي دائماً تعاني من حبك ويتحرك قلبي ويفرح إذا مر ذكرك في خيالي أو سمعت من يذكرك أو يصفك.

٥ - تقول إنني أردت أن أحتكم إلى شرع الهوى لكنني لم أتمكن من ذلك وياليت جرح جرحته بقلبي قد أصاب قلبك حتى تحس بمثل ما احس.

٦ - تتمنى الشاعرة في النهاية أن تراه قد توجه إليها وقد أصبح هو المضيف وهي بمثابة الضيف وقد تقصد الشاعرة أن يتم الزواج بينهما.

١ - مشكاي: من اشتكى عليه فصيحة الأصل، المره: المرأة مخففة فصيحة على لهجة طيء، ليس هذا الموقف متميز ضد مشاركة الرجل والمرأة في بناء كيانهما لكن طبيعة حواء المتأصلة فيها يكنها من يكنها ويديها من يديها وهن الكثرة، فكثير من النساء إذا تعاونت مع زوجها أو أسهمت معه في ماله فانها تعتبر نفسها اليد البانية دون غيرها وأكثر ما يظهر ذلك عند ساعات الغضب أو الشجار الذي قد لا يكون المال هو دافعه، وكما ورد في الأثر ما معناه فإن المرأة لو أحسن اليها زوجها طول عمره ثم غضبت عليه فقد تسمعه كلمة أو جملة وماذا رأيت منك من الخير طول حياتي »وهذا ليس بالطبع على العموم لكن على الكثرة وإلا ففيهن البانيات المساندات ولكن بنسبة أقل.
يقول يامن يشكي اليّ واشتكي اليه إياك أن يدخل مال المرأة مع مالك.

٢ - خله: اجعلها، نوالك : مما تعطيه إياها فصيحة.
يقول عليك بالابتعاد عنه فما كنت فيه من عسر فسوف يحله الله بيسر من عنده ، بل اجعلها تعيش في كنفك وتتصرف في مالها لنفسها وتكون معيشتها وما يلزمها من نوالك.

٣- تَرَهْ تِنِبِّهْ كِلْ مَا حَلْ مَذْكُورْ　　وْتِمِنْ بِهْ حِتَّى عَلى أَغْلى عْيَالَكْ
٤- وِتْذَكِّرَكْ طِرْيَاهْ لَيَا نَفْخَةْ الصُّورْ　　وْتَقْلِبْ مْوَازِين القِدَرْ صَوبْ حَالَكْ
٥- لَوْيَرْزِقَكْ رَبِّكْ عَلَى رَاسْ عِنقُورْ　　قَالَتْ بَنَيتَ البَيتْ لَكْ وَاهْبَا لَكْ

(١٣٢) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل ت ١٣٥٧ هـ -نفي

١- يَالعَبْد قَيْسْ مَاطَرَا لَكْ عَلَى البَالْ　　دِنْيَاكْ لاَ تِلْهِيكْ عن تِبَعْ دِيْنَكْ
٢- لاَ تِبْدِي أَسْرَارَكْ إِلَى حَدَّكْ الجَالْ　　إلاَّ عَلَى كَاتِبْ بْعَالِي جِبِيْنَكْ
٣- وِايَّاكْ وَالمِرْسَالْ وِمْقَرِّب سَالْ　　مِنْ رَاسْ حَيْث الرأسْ يِبرِدْ جِرِيْنَكْ
٤- وْمَقْعَدْك عِنْ رَبْعٍ لَهَمْ عِنْك مِنْزَالْ　　مَاهَمْ بْرَاجِيْنَكْ وَلاَ خَايِفِيْنَكْ

---

٣ - تره: إعلم أنها، تنبه: تذكره والنبث النشر فصيحة. يقول إنها سوف تدلك به كلما حل مجال وربما حتى من غير مناسبة أما في وقت الغضب والمشادة الكلامية التي تحدث بين الأزواج فإن تذكيرك فيه وارد لا محالة.

٤ - طرياه: ذكره. يقول إنها تذكرك به مادمت على قيد الحياة وإلى يوم القيامة وربما قلبت موازين الامور وأدعت أن ما وصلت اليه كان بسبب مالها لا بما كتب الله لك وبفضل جدك واجهادك.

٥ - عنقور: العنقور رأس الجبل المذروب الحاد، هبالك من الهبل وهو نقص العقل فصيحة.
يقول لو أن الله ساق لك رزقا في رأس جبل وحصلت عليه فإن الكثير منهن ستعزو ذلك الى موقفها معك وأنها هي التي بنت بيتك وتسببت لك بذلك الرزق الذي ساقه الله اليك هذا رأي خاص للشاعر وربما وجد من يعارضه.

١ يقول في بداية هذه القصيدة أيها الانسان ياعبد ربه عليك أن تقيس ما طرأ لك على بالك وإياك وإياك أن تلهيك دنياك عن اتباع دينك.

٢ - الجال: الحد الواقف من الأرض ونحوها فصيحة. يقول وإياك أن تبدى أسرارك وإن حدك الوضع على المرتقى الصعب فإن ذلك مكتوب بعالي جبينك

٣ - جرينك: الجرين والجران مقدمة الرقبة وأول الزور فصيحة وهو يقصد القلب.
يقول وإياك إن بدا لك أمر من الأمور أن ترسل به أحدا أو تسأل عنه أحدا وعليك أن تقضي أمرك وجها لوجه ومن رأس حتى يبرد ما في القلب.

٤ - يقول وإياك أن تجلس وتبقى عند جماعة لك ليس لك قيمة عندهم فلاهم يرجون منك شيء ولا يخافون منك فلما ذا تجلس عندهم.

٥- فِي مَجْلِسٍ مَالَكْ مِقَالٍ وْتِفْصَالْ أَخْيِر مَا تَفْعَلْ مَقَامَك بْحِيْثَكْ
٦- لَوْ كِنتْ دْبُوسٍ لَهَمْ عَوْق مِن عَالْ وْتِفِكْ بِمْشِكْلَهَمْ وهَمْ خابْرِيْنَكْ
٧- وْتَفْتِلْ لَكْ الدِّنْيَا حْجَازَيْن وِعْقَالْ يِغْضُون عَنْك وْكِنَّهم جَاهْلِيْنَكْ
٨- إِشْنَخْ لِمَنْ مِدَّاتَه جْزَال وِعْجَالْ يِرِدْ لَكْ يَوم إِنَّهَم حَافْرِيْنَكْ
٩- بَلْكِي تْدَغْدِغْ لَكْ عَلْ رُوسْ الأَقْذَالْ تِكْيِيل وَافِي صَاعَهَمْ فِي ثْمِيْنَكْ

(١٢٣) ومما ينسب للشريف بركات بن مبارك بن مطلب المشعشعي ١٠٢٤هـ أو ١٠١٩هـ المحمرة:

١- يَاللّه يَاللِّي كُل حَيٍّ يِسَالَكْ يَاوَاحِد كِلٍّ يْخَافَكْ وْيَرْجِيْكْ
٢- يَاقَاسِم رِزْقَ المْلاَمِن نْوَالَكْ وْقَبْضَةْ نْوَاصِي الخَلْق كِلَّه بَايَادِيْك

---

٥ - يقول هذا المجلس الذي ليس لك فيه قيمة وليس لك مقال أو الادلاء برأي أو تفصيل أمر من الأمور فإياك أن تجلس فيه.

٦ - الدبوس: الرجل الجيد الذي يصل إلى الغاية برأيه وفعله، عوق من عال: أي أنه يدافع عنهم ويصد عنهم من عال عليهم. يقول لو كنت من الرجال الذين يصلون إلى الهدف وتدافع عن ربعك وتصد عنهم ظلم الظالمين وهم يخبرون أفعالك.

٧ - الحجاز: حبل يربط به رجل أو رجلي البعير من عند العرقوب من فوق مردفة وهو بارك فصيحة العقال: حبل تربط به يد أو يدي البعير كل واحدة على حدة فصيحة. يقول حتى لو أنك لفرط قوتك تفتل لك الدنيا حجازين وعقال فانهم يغضون عنك ويجهلونك.

٨ - إشنخ: انزع وترحل. يقول انزع عنهم وترحل لمن مداته وأعطياته جزيلات وعجلات فلعله أن يرد لك قيمتك وقدرك حين حقروك.

٩ - بلكي: ربما أو عسى، تدغدغ: تهب هبوبا نشطاء الأقذال القمم الثمين: مكيال يساوي ثمن الصاع. يقول إذا ترحلت وطلبت الرزق من عند الله فربما يقوم لك حظ ونصيب وتتحرك رياحك نشطة وتحتل مكانة عالية أو تكيل كامل صاعهم في ثمينك أي يكون مقدارهم كلهم لا يساوي ثمن مقدارك.

١ - يطلب الشاعر في بداية هذه القصيدة من ربه عز وجل الذي يسأله كل الناس و كل يخافه ويرجوه بعميم فضله وواسع رحمته.

٢ يقول ياقاسم أرزاق الناس من نوالك وأعطياتك وقبضة نواصي الناس كلها بأياديك والنواصي مفردها ناصية مقدمة الرأس فصيحة.

٣- تِحِلْ عُقَدْ حْبَالْ عَبْدِ شِكَيَ لَكْ | مِسْتَبْرِم حَبْلَهْ بْعَقْد الشّرابِيْكْ
٤- بِعِيد من الدَّانِي دَعَا والتَجَالَكْ | يَامِنْ هُو المَالِكْ وْحِنَّا المَمالِيْكْ
٥- أرْمِي بْحَالاَتِي لِدِيْدِ التْهَالَكْ | تَفرِجْ عَنِ القَلْبَ الذي فِيه تَشْكِيْك
٦- مَالَه مِن الحِرْفَاتْ إلاَّ الدُّعَا لَكْ | وَالحِيلْ قَصّرْ وَاللّيَالِي مِفَالِيْك
٧- فِإذَا اقْتِضَى عِسْر فِحسْنَ الرُّضَا لَكْ | إجْعَلْ لَنَا صَبْرِ عَلى العِسرْ يرْضِيك
٨- سَايَلْت دَاعْ البَيْنِ مَالِي وْمَالَكْ | مِن كِلْ صَوْبْ كَاثْرَاتْ دَعَاوِيْك
٩- قَالْ إنْ هَذَا الأَمْرِ لاَ لِيْ ولاَ لَكْ | أَمْر قِضَاهْ إلَهْك اللّي مْسَوّيْك
١٠- لاَ تِعْتِرِضْ أمْر القِدَرْ في جْدَالَكْ | وْلاَ تْحَسَبْ إنّ اللّي يْصِيبَكْ بِيْخْطِيْك
١١- قِسْمَهْ حْظُوظْ الخَلْقْ قِسْمَة مْمَالَكْ | وْمَاكِتِبْ خَطْ كِتِبْ فِي نْوَاصِيْك
١٢- جَفْ القَلَمْ بَاللّوح فِيمَا اقْتِضَى لَكْ | يَالعَبْد رَبّك بِاسْم حَظّك يْنَادِيْك

---

٣ - الشرابيك: الملتفة، مستبرم: شديد الفتل فصيحة الأصل. يقول أن تحل عقد عبد اشتكى اليك وقد أحكم شد حبله والتبست الأمور في وجهه.

٤ - يقول إنه بعيد من الأدنين إليه وقد دعا والتجأ اليك يامن هو المالك لكل المخلوقات بما فيهم الناس ونحن المماليك له.

٥ - يقول إنني أرمي بحالاتي المتلددة المتهالك، فيا الله أن تفرج عن القلب الذي فيه تشكيك مما سيحل به.

٦ - الحرفات جمع حرفة وهي المهنة أو التخصص فصيحة، مفاليك: من الفلكة الفرج.
يقول إرحم هذا الانسان ويعني نفسه الذي ليس له من العمل الا الدعاء لله سبحانه وتعالى وقد قصر جهده وينتظر الفرج من ربه عز وجل.

٧ - يقول إذا اقتضى ان يكون عسر فامنحنا حسن الرضى لك واجعل لنا صبر على العسر يرضيك عنا.

٨ يقول إنني ساءلت داع البين وقلت له مالي ومالك أي ما الذي جاء بك إليّ ومن كل جهة وصوب قد كثر عليّ البلاوي منك.

٩ - يقول ان هذا الداعي كان مردداً أن هذا الأمر ليس لي ولا لك فامر قضاه إلهك الذي خلقك وسواك على أحسن صورة.

١٠ - يقول عليك أن تسلم للأمر الواقع ولا تعترض أمر القدر في جدالك لي ولا تحسب أن الذي يصيبك بعد أن كتبه الله عليك سيخطئك.

١١ - يقول إن الحظوظ قسمة قسمت بين الناس وما كتب لكل انسان قد خط في جبينه تحت ناصيته ولا محيد عما كتب للإنسان من خير أو شر.

١٢ - يقول لقد جفت الأقلام وطويت الصحف في اللوح المحفوظ وليس للانسان إلا ما كتب له في ذلك اللوح وبما كتب هناك ينادي للانسان.

١٣–وَانَا اشْهَدْ إِنْ اللّي كَتَبْ لَكْ يَنَالَكْ ... إِمَّا سِعِيد الحَظْ وِالاَّ فْمِشْقِيكْ
١٤–كِلَّهْ بْتَقْدِيرِ الوِلِي طَابْ فَالَكْ ... إِصْبِرْ عَلَى مَا قَدَّر اللّه يَاتِيكْ
١٥–وَلاَ تِلُوَمَ النَّفْسَ فِيمَا جَرَى لَكْ ... تِبُورْ غَالِي سِلْعَتَكْ بَين أَيَادِيكْ
١٦–وْيِلُومَكْ اللّي مَادَرَى وِيشْ حَالَكْ ... أَوْ مَا جَرَى لَكْ مَع صِدِيقٍ مْعَادِيكْ
١٧– بْمِكَايِدٍ يِبْلِنْ الأَيَّامْ حَالَكْ ... وِغْـن المَوَارِدْ قَاصْرَاتٍ مْدَالِيكْ
١٨– مَاشَامْ بَكْ من دِيرَتَكْ عن غيَالَكْ ... وَمَا عرَضَكْ دَرْبَ الخَطَر وَالتِّهَالِيكْ
١٩– وَيْنَكْ عن الأَقْدَارْ يَوم ارْتِحَالَكْ ... في وَسْط غِبَّاتٍ بَهَا المَوْج عَالِيكْ
٢٠– مَرٍّ عَلى اليِمْنَى وْمَرٍّ شْمَالَكْ ... وْمَرٍّ من التَّرْيَاك تَاخِذْ بَايَادِيكْ
٢١– إِنْ قِيل دَنّْ البوشْ وِارْبِطْ حْبَالَكْ ... ضَاقَتْ علَيَّ أَحْرَارَهَا والمَمَالِيكْ

---

١٣ - يقول إن ما كتب للانسان فسوف ينالُه إما سعيد الحظ فينال سعادته وإما شقي الحظ فيناله هذا الشقاء.

١٤ - فالك: فألك. يقول كل ما حصل هو من تقدير العزيز العليم طيب الله فألك وعليك أن تصبر لما كتب لك فإنه سوف يأتيك لا محالة.

١٥ - يقول وإياك أن تلوم نفسك فيما جرى لك حتى لا تبور سلعتك التي تريد بيعها ونفاقها بين أياديك.

١٦ ويش: أي شيء أنت عليه. يقول يلومك الذي لم يدر بحالك وماأنت عليه من حال سيئة ولا يدري أيضا ما جرى لك مع صديق معاديك.

١٧ - الموارد: موارد المياه فصيحة وهو يرمز بها للأمور المعنوية، مداليك: المدلى الدلو التي يخرج بها الماء من البئر بما فيها الرشاء الذي يوصلها الى الماء ويرمز بذلك للأمور المعنوية.
يقول إن الأيام تبلى حالك بمكائدها في الوقت الذي لا تستطيع أسبابك أن تصل الى المورد الذي يروي ظمأك ويذهب بغلتك.

١٨ - شام: انصرف فصيحة، ديرتك: بلدك فصيحة. يقول إن الذي صرفك عن بلدك وعن عيالك وعرضك لطريق الخطر والتهلكة لا تستطيع له رداً ولا صرفا أو عدلا.

١٩ - وينك: أين أنت عن الأقدار يوم أن ارتحلت من بلدك وفي وسط غبات البحر العميقة صار الموج يرميك فيها تتارجح بين الهلاك والغرق.

٢٠ - التريك: سبب النجاة. يقول إنك بقيت عائما في تلك الغبة من البحر فحينا عن يمينك وحينا عن شمالك وحينا تحاول الإمساك بحبل النجاة في كلتا يديك.

٢١ - دن: قرب فصيحة، البوش الأساس للابل عامة والمقصود هنا الابل التي تشد وتحمل عليها للرحيل. يقول إذا قيل لك قرب الابل للرحيل واربط حبال الشد عليها ضاقت عليك الدنيا على سعتها ومن عليها من الأحرار والمماليك.

٢٢- فَاعْزِمْ وْشِمْ وَلَا تِضِيعِ المِسَالِكْ   وْبَالَكْ تْسَوِّي يَافِتَى شُوْمَةَ الدِّيكْ
٢٣- إِفْهَمْ نِبَا مَا اقُولْ لَكْ طَابْ فَالَكْ   سْعُودَ الفِتَى بَالحَظْ مِن غَيْرِ تَشْكِيكْ
٢٤- إِنْ جَادْ حَظَّكْ بَاعْ لَكْ وَاشْتَرَى لَكْ   فُوَايِدْ مِنْ كِلِّ الآفَاقِ تَاتِيكْ
٢٥- وِانْ بَارْ بَكْ عَزِّي لْحَالِي وْحَالَكْ   بَارْذَى ثِمَنْ لَزْمَا بِيبِيعَكْ وْيِشْرِيكْ
٢٦- وِإِنْ جَادْ حَظَّكْ بَالمِجَالِسْ حَكِي لَكْ   وْصَدِّقْ مِقَالَكْ كِلْ مِنْهُو يِحَاكِيكْ
٢٧- وِانْ بَارْبَكْ كِلْ يْكَذِّبْ مِقَالَكْ   وْتِصِيرْ كِذْبَاتْ المَلَا كِلْهَا فِيكْ
٢٨- وِانْ جَادْ حَظَّكْ بَالمَنَازِلْ بِنَالَكْ   قَصْرٍ رِفِيعٍ شَامِخْ الطُّولْ يِذْرِيكْ
٢٩- وِانْ بَارْبَكْ خَلَاكْ تِنْقِلْ عْيَالَكْ   مِنْ دَارْ إِلَى دَارٍ وَالأُخْرَى تْجَلِّيكْ
٣٠- وِانْ جَادْ حَظَّكْ كِلْ شَيٍّ صِفِي لَكْ   وْيِبَاشْرَكْ كِلْ المَوَدَّةْ وْيِرْضِيكْ

---

٢٢ - ثم: من: شام: أنف وترفع عن الأمر فصيحة، شومة الديك: الرقي في الأماكن الوضيعة. يقول إذا طلب منك الرحيل والمغادرة فعليك أن تعزم وترفع نفسك وإياك أن تكون نزعتك قريبة أو في أماكن وضعية كما يفعل الديك حين ينزع ويهبط في الأماكن الحقيرة.

٢٣ - نبا: نبأ محذوفة الهمزة فصيحة، فالك. فألك: محذوفة الهمزة فصيحة. يقول عليك أن تفهم نبأ ما أقول لك طيب الله فألك فإن سعود الفتى في هذه الحياة تأتي بالحظ دون شك أو ريب فان كان حظك جيداً خدمك كما سيأتي.

٢٤ - يقول إن جاد حظك باع لك ما عندك واشترى لك ما عند الناس وخدمك في ميدان التجارة وأصبحت الفوائد تأتيك من كل مكان.

٢٥ - عزي: أتعزز لك فصيحة الأصل، لزما: لازما. يقول أما إذا باربك الحظ فياعزتا لحالي وحالك، فانه سوف يبيعك بأبخس الأثمان ويجعل الخسارة عليك متراكمة حتى تهلك.

٢٦ يقول إن جاد حظك تحدث عنك بمجالس القوم ودافع عنك وحسن مساوئك عند الناس وصدق مقالك كل من يحادثك ويستمع الى حديثك.

٢٧ يقول أمّا إذا بار حظك فانه سوف يكذب مقالك بين الناس وتصبح كذبات الناس وعيوبهم كلها فيك فلا أحد يصدق ما تقول.

٢٨ - يقول ان جاد حظك بالمنازل بنى لك قصراً شامخاً منيفا يؤويك ويذريك عن الحر والقر وجعلك فيه من أسعد الناس.

٢٩ - خلاك: جعلك. يقول أما إن باربك الحظ جعلك من غير أهل الدور والقصور وإنما ممن يستأجرون فكل شهر أو عام تسكن في دار تنتقل مع أولادك من بيت إلى بيت وبيت يقبلك وبيت يجليك

٣٠ - يقول ان جاد حظك فكل شيء صفى لك وأصبح كل إنسان يباشرك بالترحاب والمودة ويخطب صفاءك ومودتك ورضاك.

٣١- وِانْ بَارْبَكْ خِلِيْت مَا أَحَدْ بِحَالَكْ وَلاَ بفِنْجَالٍ من البِنْ يِشقِيكْ
٣٢- وِانْ جَاذْ حَظّكْ قَامْ وَاطْلَقْ عْقَالَكْ وْمشى مَعَكْ في كِلْ دَارٍ يْبَارِيكْ
٣٣- وِانْ بَارْبَكْ قَيّدْ وْثَنّى عْقَالَكْ وْعِنْ كِلْ دَرْبٍ قَدْ يِردّكْ وْيَثْنِيكْ
٣٤-وِانْ جَاذْ حَظّكْ كِلْ شَيٍّ زَهَى لَكْ وْتَوّجْك بْتَاجْ الْعِزْ من غَيْر تَشْكِيكْ
٣٥- وِانْ بَارْبَكْ شَيّنْ حَلاَيَا خْيَالَكْ إِلى أَقْبَلْتْ مَا كِلْ عَيْنْ تْرَاعِيكْ
٣٦- وِانْ جَاذْ حَظّكْ كِلْ شَيٍّ سَنَالَكْ يُوضِي كِمَا القِنْدِيْل نُورَه يْقَدِّيك
٣٧- وِانْ بَارْبَكْ خَلاّكْ تَتْبَعْ ضَلاَلَكْ مَالَكْ دِلِيلٍ تَايهْ الرّايْ يِغْمِيكْ
٣٨- وِانْ بَارْبَكْ عَزّي لْحَالِي وْحَالَكْ أَرْذَلْ رِذِيلٍ هَافِي الجِدْ يُوذِيكْ

---

٣١ - خُلّيت: تُركت ما أحد بحالك: لا يأبه بك أحد ، فنجال: فنجان.
يقول أما إذا باربك تركك الناس غير آبهين بك وأهملوك ولا أحد يقدم لك فنجانا من البن على رخص ثمنه وتيسر تواجده بين الناس.

٣٢ - عقالك: العقال حبل تربط به يد البعير مثنية وهو بارك فصيحة وتستخدم للانسان مجازا، يباريك: يوازيك فصيحة. يقول إذا جاد حظك أطلق عقالك وهو ما يعوقك عن النهوض وصار يسير معك خطوة خطوة يسابقك الى ميادين الرفعة.

٣٣ - ثنى عقالك : تثنية العقال للبعير عقل يديه معاً كل يد على حده فلا يستطيع النهوض.
يقول أما إذا باربك الحظ فإنه يعقل يديك معاً ويعوقك عن النهوض وأصبح يردك عن كل درب ويثنيك عنه.

٣٤ - يقول واذا جاد حظك فكل شيء في هذه الحياة إزدهى لك ورفع من قدرك وتوجك بتاج العز والرفعة.

٣٥ - شين: من الشين وهو القبح فصيحة، حلايا: صفات فصيحة الأصل ، خيالك : زولك وشخصك فصيحة ، تراعيك: تنظر إليك. يقول أما اذا بارك فقد شين منظرك وكساه قبحا وصار كل من نظر الى شخصك يعرض عنك ولم تعد كل عين تنظر اليك.

٣٦ - سنا: أضاء، يقديك : يهديك إلى الطريق الصواب. يقول إن جاد حظك فكل شيء أضاء في وجهك كالقنديل الذي نوره يهديك الى الطريق الصواب في حنادس الليل المظلمة.

٣٧ - خلاك : جعلك ، تتبع ضلالك: تسير في الظلمة. يقول وإن باربك جعلك تسير في الظلمة بدلا من أن تسير في النور وليس لك دليل يدلك وأصبح التائه الضال في رأيه هو الذي يهديك في طريقك .

٣٨ - هافي الجد: الذي من أصل وضيع أو ليس له جد ونسب متصل أو مجهول النسب. يقول إن باربك فياعزتا لحالي وحالك فإن أرذل الناس يؤذيك ويقلقك ويزهدك في حياتك ووطنك.
هذه الأبيات التي تحمل التضاد أصبحت تجري مجرى المثل على ألسنة الناس يتمثل بها الناس كل في الموضوع الذي يتعرض له.

٣٩– يَالْعَبد لَوْ كَثُرتْ حَثّْ ازْتِحَالَكْ   وْعَرضْتهَا دَرْبَ الخَطَر وَالتَّهَالِيك
٤٠– تَازِيْ بَلاَحَظْ بِعِيْدِ مَحَالَكْ   وْقَلُوصْ عَزْمَكْ بَالمَهَامِهْ تْخَلِّيك
٤١– خَمْسِين عَامٍ يَافَتَى مَابِدَا لَكْ   أوْ لاَحْ فِي بَالَكْ لِزُوم يْصَافِيك
٤٢– قِلْ وَلْ يَاحَظِّيْ عَلَيَ مَا جَرىَ لِكْ   لاقَلْ عَوْنَكْ مَا اجْتِهَادَكْ يْبِغْنِيك
٤٣– كِتْبِتْ مِكَاتِيبَ الشَّقَا وَالعَنَا لَكْ   قِلْ وَلْ يَاحَظْ الشَّقَا أَلْقَيْت رَاعِيك
٤٤– يَاحَظْ لَوْ ذِيبْ الْمَفَالِي عَوىَ لِكْ   فِي مَجْلِس مَاصَارْ صَوْتَهْ يْعَاوِيك
٤٥– يِقُولْ لَوْ حَظْ سِعِيدٍ نِمَى لَكْ   لَوْ عَشْرَةْ أَوْلاَدِ عَضِيدَكْ يْكَفِّيك
٤٦– وَالْيَوم لاَ تَامَنْ يْمِينَكْ شِمَالَكْ   يْبُوقْ بَكْ أَصْدَقْ صِدِيْقٍ يْعَادِيك

---

٣٩ – العبد: يعني عبدالله أي الانسان. يقول أيها الانسان حتى لو أكثرت من حث ارتحالك طلبا للرزق والرفعة والعز وعرضت ركائبك لطرق الخطر والمهالك فيما تسعى اليه.

٤٠ – تازي: تستقر، قلوص: الناقة القوية السريعة فصيحة وهي هنا مجازاً، مهامه: جمع مهمهية وهي الأرض الواسعة المهلكة. يقول إنك لو أجهدت وحثثت ركابك فانك بدون حظ ستتوقف ركابك وحتى قلوص عزمك وعزيمتك سوف تتركك في الأماكن المهلكة التي تفقد فيها حياتك.

٤١ – يقول إن زهرة عمر الانسان خمسين عاماً والتي يمكنه فيها أن يسعد بوجوده وما قبلها طفولة لا يدرك شيئا وبعدها شيخوخة لا يتلذذ بها ففي هذه الفترة إفعل ما بدالك أو لاح في ذهنك مما يصفو لك، وقد يعني أنه مضى عليه خمسين عاما وهو يصارع تيار الحياة دون أن يعود منه بطائل كما يدل البيت الثاني.

٤٢ – ول: كلمة طرد واحتقار والتضائق والتأفف، لاقل: إذا قل، يبغنيك: أي يغنيك.
يقول لقد كتبت أيها الحظ التعس ضمن الأشقياء فما أشقاك وأتعسك فقد ألقيت صاحبك في الحضيض.

٤٤ – المفالي: جمع مفلى وهو مرتع الانعام ومجني الكلأ أو العشب فصيحة، يعاويك: يجاوبك بالعواء، يعوى مثلك. يناجي حظه فيقول لو أن ذئب البراري والقفار عوى لك ونبهك لتجري مثل جريه ولو أن مثل هذا العواء كان في المجالس وهو هنا يستعير عواء الذئب ليدلل على حديث الرجال فيقول لو جدت من يرد صدى حديثك.

٤٥ – عضيدك: من يعاضدك ويساعدك ويشد عضدك فصيحة. يقول لو أن لك حظا طيبا وسعيدا لنمى لك عشرة من الأولاد يساعدونك ويعاضدونك في هذا الأمر الذي أنت فيه.

٤٦ – يبوق: يخون فصيحة.
يقول أما اليوم فلا تأمن يمينك شمالك أن تخونها وإنه لخطر عليك أن يبوقك أصدق صديق ويصبح أكبر عدو يعاديك.

٤٧- بَالَكْ يغرّكْ مِن ضِحِكْ أَوْ حَكَى لَكْ ... وَلَوْ عَطَاكْ مـن المَوَاثِيق يِرَضِيك
٤٨- إِحْذِرْك كِلْ الحِذِرْ لَوْ هُو صِفي لَكْ ... بَالَكْ تْخلّي دَاعِي الخصم يَالِيك
٤٩- تَحَرَّزْ بْسُوء الظّنّ وَأَنْصُر بْحَالَكْ ... واحْذَرْ جِلِيس ضَايِعْ الرَّايْ يِغْمِيك
٥٠- قِلْت آهْ يَاحَظّي عَلَى مَا جَرَى لَكْ ... وَقْتٍ مِضَى كِلْ عَلَى حِسْ طَارِيك
٥١- مِن سُوء طَبْعه إِنْ حَكَى بَكْ حَكَى لَكْ ... يِرضِي رِفِيقَكْ بَالنّمِيمَهْ وْيرضيك
٥٢- رَاعِي المَكِرْ وَالبَوق وَالكِذِبْ سَالِكْ ... وْرَاعِي الثّنَا ضَاقَتْ عَلَيه المَسَالِيك
٥٣- إِنْظُرْ إِلَى الأَقْدَارْ فِيمَا جَرَى لَكْ ... شْيوخ القبَايِلْ يَتْبعُونْ المَمَالِيك
٥٤- هَذَا زَمَانٍ يِشْبِهْ اللّي مِشَى لَكْ ... لْيَا شَافْ مِن هُوْ هَافِي الجِدْ غَالِيك
٥٥- فَاعْزِمْ بْعَونِ اللّه عَلَى مَابِدَالَكْ ... وَاقْصِدْ إِلَهْ العَرْش حَيْلَكْ وْيكَفِيك
٥٦- صَارَوْا بْبَطْن الحُودْ أَرْض فَمَالَكْ ... صَبْرٍ فَهَلْ مِنْهُم صِدِيقٍ يْعزّيك

---

٤٧ - بالك: إحذر. يقول إياك أن يغرك من ضحك لك أو حكى لك وتحدث في صالحك ولو أعطاك من المواثيق ما يحاول أن يرضيك بها فلا تثق فيه وكن منه على حذر.

٤٨ - تخلى: تجعل أو تسمح، ياليك: يتولى عليك فضحية. يقول عليك أن تتحرز بسوء الظن من الآخرين وانتبه لنفسك وحذار من جليس ضائع الرأي فإنه سيعمي بصيرتك ويضلك عن طريق الصواب.

٥٠ يتأوه الشاعر قائلا آه ياما جرى لك أيها الحظ العاثر في وقت مضى كل كان على حس ما يطرأ عليك أو يدور في خلدك.

٥١ - يقول إنه من سوء طبع ذلك المحدث إن حكى بك حكى لك فهو يسعى بينك وبين رفيقك بالنميمة محاولا إرضاء رفيقك وارضائك.

٥٢ راعي: صاحب، سالك: مستمر في طريقه بسهولة فصيحة. يقول إن صاحب المكر والخداع والبوق والكذب يعبر طريقه بيسر وسهولة أما صاحب الثناء والاتجاه السليم فقد ضاقت عليه المسالك.

٥٣ - يقول انظر لتقلب الأحوال وتغير الأوضاع حين صار يتحكم في الأمور غير أهلها وأصحبت شيوخ القبائل يتبعون المماليك ويأتمرون بأمرهم.

٥٤ ليا: اذا، شاف: رأى، هافي الجد: وضيع الأصل. يقول إن هذا الزمان يشبه الذي مشى لك بالمخادعة وإذا رأى وضيع الأصل يتصرف بك على ما يريد فانه سوف يساعده ويناصره.

٥٥ يقول ولكن عليك أن تعزم بعون الله على ما بدالك واقصد إله العرش فهو حسبك ويكفيك شر خلقه.

٥٦ - لحود: جمع لحد وهو ما يوضع فيه جثمان الميت داخل القبر فصيحة. يقول إن من كنت تعتمد عليهم قد صاروا في بطون اللحود فمالك عوض عنهم أو صبر على فراقهم وليس لك من صديق يعزيك عنهم.

٥٧- لابَاسْ لَوْ مِنْ كِلْ طَرْفٍ جَرِيَ لَكْ هَامِي سَحَابُ الوَجْدِ مِنْ فَوقْ خَدَيْك
٥٨- يَاقَلْب هَوِّدْ عن كِثِير ارْتِحَالَكْ واصْبِرْ عَسَى رَبُّ المَلا يَعِتِنِي فِيك
٥٩- يَارَبْ تجْعَلْ وَاحْدٍ من رْجَالَكْ لِي بَالشّدَايِدِ مِسْنِدٍ من حَوَالَيك
٦٠- فَكَاكْ بَالشّدَاتْ من قَبِلْ ذَلَكْ من العِسِرْ مَاشُورْ بِحِسِنْ التّدَارِيك
٦١- إصْبِرْ عَسَى يِعْطِي خَلَفْ من غَدَالَكْ رَجْلٍ إِلَى سَامَتْكْ الأَيَّام يَشْرِيك
٦٢- أَنَا رِهِين اللّي بْحَقّكْ وفَالَكْ جَزْلُ المَوَاهِبْ مِجْتِهِدْ فِي مَرَاضِيك
٦٣- إِلَى نَابِنِي نَابُ الدَّهَرْ قِلْت فَالَكْ لَبّيك من فِي حَزّةِ الضّيقْ لَبّيك
٦٤- يِفِلْ نَابُ الدَّهَر عِمَّا بِنَالَكْ وَلا يْخَلِّي نَابُ الأَيَّامْ تَالِيك

---

٥٧ - هامي: المنصبب بغزارة.
يقول لا بأس مما جرى لك ولو كل طرف تعرفه بدأت الدموع تنهمر منه ولو ان دموع عينيك تنهمر على خديك لما أفادك شيئاً.
٥٨ - هود: إهدأ وتوقف عن كثرة الحركة.
يناجي الشاعر قلبه فيقول ياقلب عليك أن تهدأ وتقلل من كثرة ارتحالك وتطوافك وعليك بالصبر عسى رب الملأ أن يعتني فيك.
٥٩ - مسند: أستند إليه. ينادي الشعر ربه عز وجل أن يجعل له من الرجال الأشداء الأقوياء مستنداً يسنده في وقت الشدائد والأزمات.
٦٠ - فكاك: حلال فصيحة التداريك: الاستدراكات فصيحة الأصل.
يقول إن مثل هذا الرجل الذي سوف يتولى حل المشكلات التي تحدث في أوقات الشدة وتبدل العسر باليسر بحسن التدبير والادراك.
٦١ - غدا: ضاع، سامتك: عرضتك للبيع. يقول عليك ان تتذرع بالصبر فعسى الله أن يعطيك خلفا لمن ضاع لك رجل إذا عرضتك الظروف للبيع فانه يشتريك ولا يبيعك ويقصد أن يشتري قربك ويكون إلى جانبك وساعدك الأيمن.
٦٢ - بعد كل هذه الأبيات المليئة بالنصائح من الشاعر لابنه يعود فيقول انني رهين لمن يقوم بحقك ويفي لك وهو جزل الهبات مجتهد في مراضاتك.
٦٣ - الي: اذا، فالك: استجيب لك، حزة: وقت فصيحة.
يقول إذا نابتني نائبة الدهر قلت استجابة سريعة، لبيك لما تقول في وقت أو حزة الضيق التي يحتاج فيها الانسان لمن يساعده.
٦٤ ناب الدهر: يقصد سطوة الدهر يخلي: يترك أو يسمح نوائب الأيام: مصائبها.
يقول مثل هذا الانسان الذي تعتمد عليه إذا نابت نوائب الدهر لا يترك سطوة الظرف تؤثر عليك ولا يسمح لمجريات الظروف وقسوتها أن تتمك وتقضي عليك.

٦٥- يَارَبْ أَنَا أَسَالَكْ بِعَظَمَةْ جَلاَلَكْ　　بِاسْمَكْ الْمَكْنُون فِي سِرْ أَسَامِيْك
٦٦- وبِحَقْ من صَلّى بَجِنْح الدُّجَى لَكْ　　عَبْدِ مُنِيبْ خَاضِع بَيْنْ أَيَادِيْك
٦٧- تَجْعَلْ لَنَا فِي مَقْعَدْ فِي ظْلاَلَكْ　　لَوْ حِجْرِةٍ بَاعْلَى الْمَنَازِلْ حَوَالَيْك
٦٨- فِي يَوْمْ مَا تِعْطِي يِمِينَكْ شِمَالَكْ　　مِثْقَالْ حَبّةْ خَرْدَلٍ من حَسَانِيْك
٦٩- تِعْطِين مَقْصُودِي وَانَاالَكْ أَسَالَكْ　　يَاسَامِعْ من جَا لْبَابَكْ يْنَادِيك
٧٠- وْصَلاَةْ رَبِّي عِدْ ذِكْر الْمِوَالَكْ　　عَلى النَّبِي الْمِخْتَارْ مَارَوَّجَعْ الدِّيْك

---

٦٥ - يتوجه الشاعر بعد كل هذه النصائح والتفاعلات التي تضمنتها القصيدة والمعانات التي تجسدت فيها يتوجه إلى ربه عز وجل فيسأله بعظمة جلاله وباسمه المكنون الأعظم الذي إذا سئل به أجاب .

٦٦ - ويسأله بحق من صلى تحت جنح الظلام من عبد منيب خاضع لربه وبين أياديه طالبا عفوه ومغفرته.

٦٧ - يطلب من ربه عز وجل أن يجعل له مقعداً في ظلاله ولو حجرة بأعلى المنازل بالجنة وحوالي ربه عز وجل.

٦٨ - خردل: نبات له حبوب صغيرة فصيحة.

يقول في ذلك اليوم العظيم يوم الحشر والحساب، ذلك اليوم الذي لا تعطى يمينك شمالك ولو مثقال حبة خردل من الحسنات.

٦٩ - يطلب من ربه أن يعطيه مقصوده الذي سأله إياه، ياسامع من جاء يطرق بابه ويناديه العفو والمغفرة ونحن نطلب الله معه أن يعطينا ويمن علينا بعفوه ورحمته ورضوانه وهو أرحم الراحمين.

٧٠ يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ذكر من ذكره من عبيده ومماليكه وبعدد ما يرجع الديك صياحه ومعاعاته، ونقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد بن عبدالله وآله وصحبه.

(١٣٤) وقال محمد بن علي الجار الله السويداء - مدينة الروضة/ حائل

١- خَالِدْ أَنَا يَابُوكْ كَدْي وْمَدْي ... وْكِلْ مَا غَلِي بَالْكَون يَرْخَصْ لْتَالِيك
٢- كِلْ الغَلاَ لَكْ مِثِلْ بَيِّيْ وْجَدِّي ... وْاللَّه عَلِيم كَيف عَيْنِي تْرَاعِيك
٣- إِنْتَه شِفَاةْ القَلْب وَالعَيْن عِنْدِي ... وَارْجِي عَسَى عَيْن السَّلاَمَةْ تْبَارِيك
٤- الطّيب فِي طَبْعَك سِطَا وْمَتْعَدِّي ... تِكْرِمْ رِفِيقَكْ وَاللّوَازِمْ وَعَانِيك
٥- سِيرَةْ هَلْ التَّقْوى عْلُومَكْ تْعَدِّي ... كِلْ يْوِدَّكْ فَوقْ هَذَا وَانَا اغْلِيك
٦- إِنْتَ الَّذِي تَعْلَمْ خَفِيِّي وْسَدِّي ... وَاخَافْ لاَسُودْ اللّيَالِي تْوَرِّيك
٧- إِيَّاكْ وِايَّايَهْ يِدَيْنَكْ تِمِدِّي ... لاَ لَلْقِرِيبْ وْمِنْ كَلاَمَهْ يْحَلْونِك
٨- دَامَكْ عَزِيزَ النَّفْس تَلْقَى التَّحِدِّي ... مِنْ رَبْعَكْ الأَدْنَيْن وِالرَّبّ يِعْطِيك

---

١ - كدي: تعبي، مدي: ماأعطي. يقول الشاعر موجها كلامه لابنه إن كل ما أبذل من جهد في سبيل الحصول على المزيد من المال والجاه وما أعطيه للمستحق وكل ما غلى في الكون أو رخص كله من أجلك أنت وإخوانك وأبنائك.

٢ - بيي: تصغير أبي، تراعيك: تنظر اليك. يقول كل المحبة لك، إنني أحبك مثل حبي لأبي وجدي والله يعلم كيف أنظر اليك بالعين الجليلة.

٣ - شفاة: أقصى غايته ومراده، تباريك: تجري معك وتسير فصيحة. يقول أنت غاية قلبي ومراده وقرة عيني وأرجو من الله أن يجعل السلامة تسير معك أينما سرت وتجري معك أينما جريت.

٤ سطا: أثر فصيحة الأصل، عانيك: من قصدك بحاجة. يقول إن الطيب واضح في طبعك وذلك بإكرامك رفيقك والقيام بالواجب اللازم القيام به وتقضي حاجة من قصدك لقضاء حاجته.

٥ يقول إن سيرتك سيرة أهل التقوى والصلاح مما جعل كل من حولك يحبونك وازددت عندي حبا إلى حب.

٦ - سدي: سري، توريك: تريك ماتكره.
يقول أنت الذي أطلعه على أسراري وما أخفيه عن الآخرين ولكنني خائف عليك أن صروف الأيام تريك ما تكره.

٧ - إيايه: إياي مضافا إليها هاء التحذير، يدينك: يديك.
يحذر الشاعر ابنه بقوله إياي وإياك أن تمد يديك لأحد سواء كان أقرب الناس اليك أم أبعدهم عنك أو من يظهر لك من طرف اللسان حلاوة.

٨ - ربعك: جماعتك فصيحة.
يقول مادمت عزيز النفس لا تخضع لأحد فربما تجد التحدي سواء من رفاقك وجماعتك الأدنين أو من الناس الأبعدين وعسى الله أن يزيدك ويعطيك.

٩- إحْرَصْ عَلَى الطُوْلاتْ وَالشُوْرِ عِنْدِي ... لَلّي يَبُونَ الشُورِ بَالْحَقّ أَنَا أُوْصِيكْ
١٠- نَفْسَكْ عَزِيْزَةْ مَا بَهَا شَكْ عِنْدِي ... يَمْنَاكْ مَا تِنْدَسْ لاَجَاكْ عَايِنِيكْ
١١- هَذِي طِبَايِعْ جَدُّكْ إنْتَهْ وَجَدِّي ... وَصْفَ الصُّخَا وَالجُودْ جَانِي وَانَا اعْطِيكْ

(١٣٥) وقال بديوي الوقداني العتيبي - وقبيلة وقدان عربية عدنانية صحيحة كانت من أحلاف ثقيف قبل الاسلام ثم دخلت بعد ذلك في حلف عتيبة - الطائف:

١- دِنْيَاكْ هَذِي كِلُّها حَز ذَاقُوقْ ... مَا تَعْرِفْ الصَّاحِبْ من اللّي يِعَادِيكْ
٢- أَكْثَرْ كَلاَمْ النَّاسْ بَالمِكْرْ وَالبَوقْ ... يَضْحَكْ مَعَكْ وِإلَى بِقَفَّاكْ يَرْمِيكْ
٣- وَالمَالْ دَايِمْ صَاحْبَه مِرْتِفِعْ فُوقْ ... وَالقِلْ خَايِبْ لَوْ تَرَفَّعْتْ يِرْخِيكْ
٤- عَزِّي لِمنْ دَوَّرْ لَهَا عِند مَخْلوقْ ... إمَّا بَخَلْ وِالأَمَنّ يِومْ يِعْطِيكْ

٩ - الطولات: الامور الطائلة ذات المردود المشرف للي: للذين، يبون: يريدون.
يقول عليك أن تحرص ما امكنك الحرص على الطرق التي تنال بها المراكز المشرفة هذا ما أراه وأشير به عليك وهو مطمح من يريدون الرأي الصائب والمشورة الصحيحة.
١٠ - تندس: تختفي، لاجاك: إذا جاءك ، عانيك: من قصدك لحاجة.
يقول إنني أعلم أن نفسك عزيزة لاشك في ذلك عندي وأعرف أن يدك سوف تمتد ولا تختفي لمن قصدك بحاجة أن تقضي حاجته.
١١ - يقول في الختام إن هذه الصفة قد توارثناها أباً عن جد حيث أن مزية السخاء ورثناها عن آبائنا وأجدادنا وورثتها وها نذا أورثك إياها.
١ - حز: المؤثر فصيحة، داقوق: ما يدق به كالمعول والمطرقة ونحوهما.
يقول إن الدنيا تنحت بالانسان مثلما تؤثر الأداة التي تضرب بها لا تميز بين صاحب وغريب فهي سائرة على هذا النهج.
٢ - البوق: الخيانة فصيحة. يقول إن أكثر كلام الناس يتصف بالمكر والدهاء والخيانة حيث تجد الانسان يضحك معك ما دام أمامك حتى اذا انصرفت عنه بدأ يرميك بكلامه.
٣ - يقول إن الثروة والمال دائما صاحبهما مرتفع الى أعلى وينظر اليه الناس بالاحترام والاجلال أما قلة ذات اليد والفقر فان صاحبهما خائب أمام الناس وحتى لو أراد أن يرتفع فانه لا يكاد ينهض إلا ويرتخي ويسقط.
٤ - عزى: أتعزى له، دور: بحث. يقول إنني أتعزى لمن بحث عن الرزق عند انسان ولم يحصل عليه من الرزاق الكريم فان الانسان إما أن يبخل بماله أو اذا أعطاك شيئا أعطاك بمنة.

٥- أوْصِيكْ بَالطِّيبْ إذَا كَانْ لَكْ ذَوْقْ خَلِّـه وَرَاكْ وْلاَزِمْ إنَّـه يْـلاَقِـيـكْ
٦- يَاقَلْب هَوِّدْ كِلْ مَطْرُوْدْ مَلْحُوقْ لاَ تْشِنْحِنْ وَالرَّبْ مَا هُو مْخَلِّيكْ
٧- اللِّي جَعَلْ لَكْ رُوحْ جَاعِلْكْ مَرْزُوقْ كِمَا تِكَفَّلْ بَكْ وْبَالحَقْ كَافِيكْ
٨- إطْلِبْ وْبَابْ الرِّزْق مَا هُو بْمَقْلُوقْ والَى طَلَبْتَه وانْت مِحْتَاجْ يِعْطِيكْ
٩- وْلاَ تِشْتِغِلْ بَالمَالْ تَرَاهْ مْمْحُوقْ مَا مَالَـكْ إلاَّ مَا تِمِدَّهْ بَأيَادِيكْ
١٠- لَوْ كَانْ مَالَكْ يَافِتَى ضَيِّقْ السُّوقْ تَرَاهْ عِنْدَ المَوتْ مَا هُو مْنَجِّيكْ
١١- وَالجَارْ وَالعَانِي لِهِمْ شَرْط وحْقُوقْ وَالضَّيْف لاَزِمْ تِكْرِمَه حِيْن يِلْفِيكْ
١٢- إنْ كَانْ تِبي المَدِحْ مَثْنِي وْمَطْبُوقْ خَلِّكْ مْشَمِّرْ دُونْ جَارَكْ وْعَانِيكْ

---

٥ - خله: إجعله ، يلاقيك : يقابلك.
يقول أوصيك بالرجل الطيب ان كان لك ذوق رفيع واجعله سنداً لك تسند عليه ظهرك ولا بد أنه سوف يقابلك ويسند ظهرك.
٦ - هود: اهدأ أو خفض سرعة جريك، تشنحن: تصيبك الشحناء أساسها فصيح مخليك: تاركك ومهملك.
ينادي الشاعر قلبه فيقول عليك أن تهدأ وتخفض من جريك فكل مطرود ملحوق في هذه الحياة وتجنب الشحناء فان الله لن يتركك ويهملك.
٧ - يقول ان الله الذي خلقك ونفخ فيك الروح فقد كفل رزقك وذلك فيما كتبه الله لك من رزق وأجل وشقاء وسعادة.
٨ - يقول عليك بطلب الرزق والتحرف له واعلم أنك إذا طلبت الرزق وطرقت الأسباب فان باب الرزق مفتوح واذا طلبته من الله وأنت محتاج فسوف يعطيك.
٩ - يقول لا تجعل الدنيا وجمع المال أكبر همك ومبلغ علمك ثم تبخل به وتكنزه وتخفيه وعليك بالبذل والعطاء مما أعطاك الله فلا حلال لك إلا ما أعطيت وقدمت لآخرتك.
١٠ يقول لو كانت أموالك تغص بها الأسواق وتمتليء بها المخازن فانها عند حلول الأجل لن تغني عنك شيئاً ولن ينالك منها شيئاً.
١١ - العاني: من يقصدك لحاجة، يلفيك: يصل اليك ليلاً فصيحة.
يقول واعلم أن للجار عليك حق ولمن قصدك بحاجة حق أيضا كما أن إكرامك لضيفك حين وصوله اليك بما تستطيع اكرامه.
١٢ - مطبوق: مضاعف أساسها فصيح من طبقة، خلك : لتكن ، عانيك : قاصدك.
يقول إن كنت تريد المدح والثناء العطر المضاعف فكن مشمرا مدافعا دون جارك ومن قصدك فبرهما وحافظ عليهما ونافح عنهما.

١٣- صُوْنَ الأَمَانَة واحفَظْ السَّدْ بِصِنْدُوقْ — وَلاَ تْعَاشِر صَاحِبْ البَوقْ يِعْدِيْك
١٤- لاَ تَصْحَبْ الخَايِنْ وَلاَ تَامَنْ النُّوقْ — وانْ لاَحْ بَـرَّاقْ الحَيَـا عَـزَّزَتْ فِـيْـك
١٥- وَالْكَلْب مَا يِتْبَعْك لَوْ تِلْبَسَهْ طَوْقْ — وَلاَخَـلاخِيـل الـذَّهَـبْ مَا يْـرَاعِيْـك
١٦- واتْرِكْ طِرِيْقَةْ كِلْ عَاشِقْ وْمَعْشُوقْ — تَرْمِي بْرُوحَكْ بالشَّـرِكْ ثِمْ يُوذِيْك
١٧- وَلاَ تَامَنْ الأَنْذَال يَلْحَقْك مَلْحُوقْ — مِنْ هَرْج نَـاسٍ بَالدَّوَاوِيْن تَـشْنِيْـك

(١٣٦) وقال راشد بن محمد بن جعيثن - المزاحمية/ الرياض:

١- قِطَعْت حَبْل الوِدْ مَا تِلْتِفِتْ لِيْ — اللَّه عَلى صَـدَّكْ وْهَـجْـرَكْ يْجَـازِيْك
٢- أَحْسِبْ عْيُونَكْ يَوْم تِبْكِي صِفَتْ لي — أمْسَـحْ دْمُوعَكْ بَالأَصَابِعْ وَاهَدِّيْك
٣- نَفْسِي عَلى فَرْقَاكْ مَاسَوَّلَتْ لِي — لَوْ اتِظَـاهَـرْ بَـالجَفَـا لَـكْ مَـاذَارِيْـك
٤- خَدَعْتِنِي بِدْمُوعْ عَيْنٍ بِكَتْ لِيْ — وْرَدَّيْت حِبَّ وَدَّعْ القَـلْب يِغْـلِيْك

---

١٣ - السد: السر، البوق الخيانة فصيحة.
يقول عليك أن تصون أمانتك وتحفظ السر الذي يبدى عليك وإياك ومعاشرة الخائن فانه سوف يعديك طال الزمان أم قصر.

١٤ - النوق: جمع ناقة فصيحة وهي تنزع إلى مساقط الغيث.
يقول إياك ومصاحبة الخائن واعلم بأن الابل تنزع الى مساقط الغيث طمعا في المرعى الخصب حتى لو حاول أصحابها المحافظة عليها فانها تفوتهم وتذهب اليه.

١٥ يختار رمزا وهو يعني الانسان الذي يشبه هذا الحيوان يقول ان الكلب سيظل كلبا حتى لو طوقته من الذهب فهذا الطوق لن يغير من كونه كلبا وحتى لو ألبسته خلاخيل الذهب فانه لن ينظر اليك وسيبقى كلبا على سجيته وطبيعته التي طبعه الله عليها.

١٧ - ملحوق: أثر، هرج: كلام، الدواوين: جمع ديوان المجالس يجتمع فيها الناس والكلمة فارسية معربة، يشنيك: يذمك.
يقول وعليك ألا تأمن الانذال من أن يصيبوك بسوء من كلام من يتكلمون في المجالس ويسيئون اليك ويذمونك.

١ يقول الشاعر معاتبا لقد قطعت حبل الود ما بيني وبينك ولم تلتفت لي فعسى الله أن يجازيك على صدك وهجرانك لي.

٢ - يقول إنني أحسب أن عيونك عندما بكيت غسلتها الدموع وصفت لي واذا هي لا تزال على ما فيها واذا فعليك مسح دموعك وحتى لو تظاهرت لك بالجفاء فانني على غير ما أظهر لك.

٤ - يقول لقد خدعتني بدموع عينيك ورددت حب قلب يحبك ويعزك فأنت غال عنده.

٥- وَاليَوم يَافَتَّانْ نَاوِيْ بْقَتْلِي رَاجِعْ ضِمِيرَكْ وِازْدِعَهْ عن تمَادِيْك
٦- فِتَلْتْ حِبّكْ بَالمَوَاصِيل فتْلِي وَنقَضْت بِيَدَيْن الجفَا حَبْك مِغْلِيك
٧- كَانْ اللّيَالِي لِيْ علَى الكَيف جَتْ لِي فِي مِقْبِلْ الأَيَّام تَرْجَمْت مَاضِيك
٨- تَلّيتْ قَلْبِي تَلّتَيْن بْنَتْلِي تَلْ الفِرَاقْ وَتَلْ ذِكْرَىَ لِيَالِيكْ
٩- طَيْرِي عَلَى كَفِّي وَفَرْ وَصِفَتْ لِي وَكْتَبْ لِيْ بْرِيْش تَنثِرْ مَجَافِيكْ
١٠- وَبقَيْت فِي ذِكرَى لِيَالِ مِضَتْ لِي مَالِي جِدَا غَيْر أَتِزَفّرْ وَأَرَاعِيك

(١٣٧)وقال محمد بن عيسى الرديعان - حائل

١- يَاقَلْب تَطْرِبْ بَالهَوَىَ وَالمِسَارِي يَاقَلْب وِدّكْ لَلْغَنَادِيْر مِشْقِيك
٢- لَيَاشِفْت بِيض خْدُودِهِنْ وَالخِزَارِي وِشْ الذِي يَاقَلْب عِنْهِن يْعَزّيك
٣- لَيَا شِفْت لَفْح قْرُونِهِنْ بَالذّوَارِي هَذَا البَلا يَاقَلْب وَاعْظَمْ بَلاوِيك

---

٥ - يقول واليوم قد نويت بقتلي وعليك مراجعة ضميرك وردعه حتى لا يتمادى بما هو عليه من الغي.

٦ - يقول لقد فتلت حبك فتلا محكما ولكنك نقضت ما فتلته بيدي الجفاء والقطيعة من هذا الانسان الذي يعزك ويغليك.

٧ - يقول إن جاءت لي الأيام على ما اريد في مقتبل العمر فسوف اترجم لك ما مضى بالافعال.

٨ - تل: التل الجذب بقوة وسرعة.

يقول إنه جر قلبه تلتين بقوة وسرعة فالأولى جذبة الفراق والثانية جذبة الذكرى وكلاهما مؤلم.

٩ - يرمز بالطير لأمر معنوي.

يقول إن طيري وربما عناها قد فر من بين يديه وكتب له بريش تنثر فوق صفحة الهواء ينبيء عن مجافيك.

١٠ - يقول في الختام بعد أن طار طائره أنه قد بقي على الذكرى لليال مضت له وليس له من الجدوى سوى الزفرات والنظر الى خيالك.

١ - غنادير: جمع غندورة المرأة الجميلة

يناجي الشاعر قلبه قائلا له إنك تطرب بالهوى والمساويء وقد أشقاك ودك للفتيات الجميلات.

٢ - الخزاري: جمع خزرية وهي الشنف أو القرط يعلق بالأذن، وش: أي شيء.

يقول إذا رأيت بيض خدودهن وما يلمع خلفها من الشنوف فما الذي يعزيك ياقلب عنهن.

٣ - قرون: جمع قرن وهي الجديلة فصيحة.

يقول إذا رأيت لفح جدائلهن تداعبها نسمات الهواء فهذا هو البلاء الذي يصيبك وهو أعظم بلاويك.

٤- لَيَاشِفت زَمْ نُهُودِهِنْ بَالصَّدَارِي وِشْ الـذي عِنْهِـنْ يِـردُّكْ وِيلْهِـيك
٥- لْيَـا بَانَـتْ الـلَّبَّة وْلاَبَـه زَرَارِي مِسْكِين يَالغَاوِيْ تَرىَ المُوت نَاصِيك
٦- وِعْيُونِهِـنْ يَاقَلْب مِثْل الخَبَارِي لْيَا خَصْتَكْ فِيْهِنْ عَزَانَا لْنَاعِيْك
٧- لَيا شِفت زِيْن أزْوَالِهِنْ وَالمَوَارِي بْتِيـه يَاقَـلْبِـي وْتَـكْـثِـرْ هَـذَارِيْك
٨- مِثْل المِطَارِقْ لاَ قْبَلْنْ مِلْح ضَارِيْ بِـهِزِّهِـنْ غَـيْ الـهَـوىَ وِشْ يِنَسِّـيك
٩- الـرَّاسْ يَـاقَـلْـبِي بِـدَايَـة مْـوَارِي يَاقَلْبِي إعْقِلْ واطْلِبْ اللّه يَهْدِيْك
١٠- يَاقَلْب يَاتَايِهْ بْغَيْ العَبَارِي رَاحْ الشَّبَابْ اللِّي عَلى الغَي مِطْغيْك

---

٤ - شفت: رأيت، زم: شموخ الصداري: جمع صدرية وهي لباس قصير على الصدر، وش: أي شيء.
يقول إذا رأيت شموخ صدورهن وقد ملأن لباس الصداري فأي شيء يردك عنهن ويلهيك
٥ - ليا: إذا، اللَّبَّة أعلى النحر ومقدمة الرقبة فصيحة، زراري: أزرار، ناصيك: قاصدك .
يقول إذا بانت اللبة وليس بها أزرار تسترها فانك مسكين أيها الغاري في طريق الهوى فإن الموت مدركك وقاصدك لا محالة.
٦ الخباري: جمع خبراء غدير الماء فصيحة، خصتك : رأت اليك بتحديق.
يقول إن عيون تلك الفتيات مثل الخباري اتساعا وصفاء واذا نظرت إحداهن اليك بتحديق فقل عليك السلام وعزانا لمن ينعاك الينا.
٧ - ليا: إذا، شفت: رأيت فصيحة، الموارى: الملامح، هذاري: الهذرمة كلام مردد لا معنى له.
يقول إذا رأيت أزوالهن وملامحهن الجميلة فانك ياقلبي سوف تتيه وتكثر هذرمتك وهذيانك.
٨ - المطارق: جمع مطرق وهو القضيب الغض، ملح : ضاري : جملة استحسان أي مليح وملح ضاري: ملح نقي ناصع.
يقول إنهن يتأودن مثل القضبان الغضة ويهزهن غي الهوى فأي شيء ينسيك هذا المنظر الساحر.
٩ - مواري: علامات ويعني الشيب.
يقول إن رأسه قد بدأ يلوح فيه الشيب وعندها يجب عليك أيها القلب أن تتوب الى رشدك وأن تعقل.
١٠ - يناجي قلبه فيقول أيها القلب التائه بطريق الغي لقد ذهب عنك الشباب الذي جرى بك على درب الغي.

(١٣٨) وقال محمد بن حمد بن لعبون حرمة / الزبير

١- كَلْ شَيٍ غَيْر رَبُّك وَالعَمَلْ   لَوْ تِزَخْرَفْ لَكْ مَرَدْهْ لَلزُّوَالْ
٢- مَا يِدُومْ العِزْ عَزْ الله وْجَلْ   فِي عَدَالٍ مَا بِدَافِيه المَيَالْ
٣- وَالذي يِنْقَادْ بِزْمَامْ الأَمَلْ   مَا تْغَبْطَه فِي زَغْتَرِيّ الهِبَالْ
٤- رَاحْ دَهْرَكْ يَامْحَمْد والغَزَلْ   وَالغَزَالْ اللّي تَهَزَّا بَالغَزَالْ
٥- والخُدُودَ اللّي كِمَا وَصْفَ السّجِلْ   نَاكْسَاتَكْ بَالهَوَى نَكْسَ الهِلَالْ
٦- والجِبِينَ اللّي بِرُوقَه تَشْتِعِلْ   مَعْ زْلُوفٍ كِنُّهِنْ دَاجْ اللّيَالْ
٧- والخَزَارِي اللّي كِمَا جَمْر الجِزَلْ   صَرّفَتْ بَالحُوش بَهْ نَسْمَةْ شِمَالْ
٨- والنُّهُودْ اللّي غَذَنّكْ بَالمَهَلْ   المَرَضْ مِنْهِنْ ومِنْ عَرْض الجَمَالْ

---

١ يقول الشاعر أن كل شيء في هذه الحياة الدنيا مرده للزوال إلا إيمانك بربك والعمل الصالح الذي تقدمه لآخرتك وهذه القصيدة كانت من آخر قصائده.

٢ - يقول انه لا يدوم العز الا لله العزيز المقتدر، هذا العز الباقي الدائم لله عز وجل دون سواه.

٣ زغترى الهبال: غبة الهبل أو تعمية التصرفات غير المعقولة.

يقول إن الذي ينقاد بزمام التصرفات الهوجاء مدفوعاً بطول الأمل فانك لا تغبطه في هذا المسلك الذي يسلكه.

٤ تهزا: إستهزأ وكابر ونافس.

يقول لنفسه لقد ذهب عمرك في مطاردة الهوى وتتبع النساء اللواتي يشبهن الغزلان، بل إن الواحدة منهن تستهزيء بالاخرى وتكابرها وتجاريها بالجمال.

٥ ناكساتك: قد نكسن اتجاهك وهواك.

يقول ان صاحبات تلك الخدود التي تشبه بياض ورق السجلات وقد عكسن هواك ورغبتك وسيرتك على ما يردن هن لا على ما تريد أنت.

٦ - زلوف: جمع زلفة وهي طبقات وغدائر شعر الرأس.

٧ - الخزاري: جمع خزرية وهي الشنف، الحوش: الساحة.

يقول وتلك الشنوف التي تلمع وتتقد في أذنيها وكأنها الجمر الذي تحركه نسمات ريح الشمال.

٨ - يقول وتلك النهود التي كان منهن متعتك ومن فقدهن سبب مرضك كل هذه الأمور قد مرت عليك.

٩- رَنَّة الخلخالْ تِرِثْ بَكْ وِجَلْ   مَعْ كِمَا لَكْ مَا اسْتَحْيتْ من الرِّجَالْ
١٠-تَوْبِةٍ لَلَّه عِن ذِيلَكَ النُّجِلْ   والرِّدُوفْ اللّي كِمَا يِفْدَ الرِّمَالْ
١١- وِالشِّفَايَا اللّي كِمَا ذَوْبَ العَسَلْ   من جَنَى وِجْنَاتْهَا السَّلْسَالْ سَالْ
١٢- عَاطْلاَتْ الرِّيم وِادْميّ الرِّمِلْ   مِنْ بنَاتٍ ظِلُّهِنْ عِنْدي ضَلاَلْ
١٣- تَوْبَةْ المِغْتَر حَاطْ بِهَ الأَجَلْ   بالعَجَلْ يَا أيُّهَا الرَّاجِي مَحَالْ
١٤- بَادْرِةْ مَادَامْ لَكْ فِيْهِن مَهَلْ   فَالمَنَايَا رَايِحَاتٍ بَكْ عَجَالْ
١٥- وِاسْأَلْ اللّي يِسْتَجِيبْ لِمْنْ سَأَلْ   هُو يْجِيبَكْ مختِفِ بَكْ حَيْث قَالْ
١٦- يَاهَل التَّقوى وَيَاضَافْ الفَضِلْ   تَوْبِةٍ لِي مِن عَطَايَاكْ الجِزَالْ

---

٩ - يقول إن رنة الخلخال بأرجل تلك الجميلات أرثت فيك الوجل ومع كمالك ما استحييت من الرجال الذين يقفون حولك

١٠ يقول إنني سأتوب إلى الله عن النظر إلى تلك الأعين النجل وتلك الأرداف البارزة التي تشبه كثبان النفود.

١١ يقول وتلك الشفاه التي رضاب ريقها وجناها كما جنى العسل ومن جني وجناتها ماء السلسال سال بعد ذوبانه.

١٢ - يقول إن تلك النساء مثل الظباء العواطل من الحلي منهن من تشبه الريم الأبيض ومنهن من تشبه الظبي الأدمي من تلك الفتيات اللواتي وجودهن لدى ضلال.

١٣ - يقول إنني تبت عن كل ماسبق توبة المغتر الذي أحاط به الأجل وعاجله أجله وهي توبة الراجي لعفو ربه عز وجل.

١٤ - يقول عليك بمبادرة التوبة أيها الإنسان مادام معك مهل من العيش فان المنايا لا تدري متى تأتيك.

١٥ - يقول واسأل الله تعالى التوبة فهو المجيب من سأله بإخلاص وطيب نية وهو الذي يحتفي بعبده التائب كما جاء في الأثر.

١٦ - يختتم هذه القصيدة بالتضرع الى ربه عز وجل صاحب الفضل السابغ أن يقبل توبته وأن يعطيه من أعطياته الجزلة.

(١٣٩) وقال محمد بن عبدالله القاضي - عنيزة - القصيم:

١- لَعَلْ بَراقٍ صِدُوقٍ خيالَهْ	مْحِنٍّ مْرِنٍّ مزجحنٍّ وَهطَالْ
٢- حِيْنِ ارْتِكَبْ كِنَّه شُوَامِخْ جْبَالَهْ	مِتْرَاذِفْ ذَيْلَه يِجِي سَيْلَه إرْسَالْ
٣- لْجِبْ لْيَا رَبْرَبْ رِبَابَهْ صَبَالَهْ	مِن الشَّرقْ نَسْم رَدًّا الأَوَّل عَلى التَّالْ
٤- تْشُوفْ عَيَازْ المِزِنْ عِند احْتِمَالَهْ	طْبُوقٍ بْجِنحَانْ الخِضَارِي لَهْ أمْثَالْ
٥- تَنْظِرْ خْشُومَ المِزِنْ يُوضِي بْجَالَهْ	صِفَايِحْ الفَضَّة بْصَالُوخْ صَقَّالْ
٦- لَكِنْ طَفَّاحْ الرِّبَابْ اجْتِوَى لَهْ	هَجْمَةْ مَغَاتِيرِ حَدَاهِنْ خَيَّالْ

١ - براق: سحاب، محن: له حنين، مرن: له رنة، مرجحن: متراكم وكلها كلمات فصيحة. يستفتح الشاعر هذه القصيدة التي تعتبر من غرر قصائده بطلب السقيا من ذلك السحاب البارق الحنان الرنان بالرعد المرجحن المتراكم الهطال بالغيث.

٢ - كنه : كأنه يقول إن ذلك السحاب حين تراكم فكأنه الجبال الشامخة وقد ترادف بعضه على بعض ويأتي الغيث منه بحيث يجري السيل على دفعات متتابعة.

٣ - لجب: شديد الرعد فصيحة، ليا: إذا رباب: طفح من المزن في أسفل السحابة فصيحة، صباله: هبت عليه الصبا وهي الريح الشرقية فصيحة . يصف ذلك السحاب وصفا دقيقا فيقول لقد أقبل برعده اللجب حتى اذا نزل ربابه نسم له الصبا من الشرق فرد أوله على آخره وتراكم بعضه على بعض.

٤ - تشوف : ترى فصيحة، عياز: جمع عيزوهي المؤخرة، الخضاري: طائر أخضر رقي جناحه تمتزج عدة ألوان الخضرة والزرقة والسواد والصفرة وهو وصف جيد ودقيق لا يعرفه إلا من رآه. يقول إن لون ذلك السحاب قد امتزجت فيه الألوان ما بين الخضرة والصفرة والزرقة والسواد فهو يشبه جناح طائر الخضاري الذي تمتزج فيه هذه الالوان.

٥ خشوم: جمع خشم وهو الأنف، صالوخ: مزيج يجلى به المعادن صقال من يصقل المعادن في هذا البيت صورة رائعة تكمل سابقتها فيقول إنك تشاهد أنوف المزن يلمع البرق ما بينها فتبدو بيضاء لامعة وكأنها صفائح الفضة المصقولة عند من يصقلها.

٦ - طفاح: الطافح، هجمة: الهجمة من الابل مئة فصيحة، مغاتير: الإبل البيض وما قارب لونها. يقول مكملا للصورة إنك ترى الرباب الطافح في أسفله وكأنها مجموعة كبيرة من الإبل البيض التي استاقها رجل على فرسه وطردها فهي تجري أمامه هاربة منه هذه الصورة الرائعة التي رسمها الشاعر في هذه اللوحة الفنية للسحابة الممطرة.

٧- كِنَّ الرَّعَدْ بَهْ والبْرُوقْ اشْتِعَالَهْ تَتبِيع أَطْوَابْ الفِرَنْجِي لِيَاصَالْ
٨- وْنِضْنَاضْ بَرْقَه في مِثَاني خْيَالَه لاَنْشَّرَوا شَرْعَ المَرَاكِبْ بَالأَدْقَالْ
٩- لاَهَلْ طَارْ غْبَارْ خَدُّه وْشَالَه وِالتَّجْ وِدْيَانْ الوَعَرْ وَالسَّهَلْ سَالْ
١٠- يِسْقِي مِفَالِي دِيْرِةٍ ضَمْ جَالَهْ مَا يِعْجِبْ النَّاظِرْ نِشُوفَهْ وْيِهْتَالْ
١١- بِرْبَاهْ حُورَ العِيْنْ يَسْحَرْ جِمَالَهْ وِخْمَاهْ هُو مَرْبَي الجْوَازِي وَالأَطْفَالْ
١٢- دَارٍ لَنَا وَادْ الرُّمَةْ هُو شِمَالَه غَرْبِيْه الضَّاحِي وْشَرِقِيْه الجَالْ

---

٧ - أطواب: جمع طوب وهو المدفع، والفرنجي: عسكر الافرنج. يقول إنك تسمع الرعد عند لمعان البرق وكأنها أصوات المدافع الصاخبة التي يستخدمها عسكر الافرنج وهي أقرب شيء سمعه الشاعر.

٨ - نضناض: لمعان متتابع، الأدقال: جمع دقلة وهي العمود الذي يرفع عليه شراع المركب يصف الشاعر طبقات السحاب عندما يضيء البرق بأنها تشبه أشرعة المراكب عندما تنتصب على الأعمدة.

٩ - شاله: رفعه. يقول إما هلل ذلك السحاب فانه يطير غبار الأرض ويرفعه ويسيل منه الغيث فتلتج الأودية بدوي صوت السيل فيها ويسيل منه السهل والوعر من الأرض.

١٠ - مفالي: جمع مفلى مرتع الأنعام ومجني العشب فصيحة، ديرة: يقصد مدينة عنيزة ثاني مدن القصيم وهي التي أسسها آل الجناح من بني خالد عام ٤٩٤ هـ وقيل ٦٣٠ هـ والمرجح القول الأول وعاش بها أجدادنا من الجبور من بني خالد وبقوا فيها حتى عام ١١٧٤ هـ ونزح منها جدنا ابراهيم بن سعد الفراج الخالدي إلى مدينة قفار

يشوفه، يراه، يهتال ينبهر. يطلب الشاعر من سقيا السحابة لمفالي تلك المدينة العزيزة على نفوسنا عنيزة الفيحاء موطن الأجداد الأوائل ولاتزل تحتل مكانة مرموقة ومميزة وهامة في نفوس أهلها.

١١ - برباه: جمع ربوة فصيحة، حور العين: يقصد النساء الجميلات الجوازي الظباء والأطفال أولاد الظباء. يقول في ربى تلك المدينة تعيش تلك البيض الحور الحسان وفي حماها مرب الظباء وأطفالهن.

١٢ - واد الرمة: أعظم أودية نجد، الضاحي كثبان نفود غرب عنيزة والجال: الحد الواقف من الأرض يحدد الشاعر موقع مدينة عنيزة أن من شمالها وادي الرمة وغربها كثبان نفود الضاحي وشرقها ذالك الجال الواقف.

١٣ - شرف المباني: المباني المزينة بالشرفات، قبالة: أمامها، لجة: أصوات المحال التي يخرج عليها الماء لسقي البساتين والزروع، تقل: كأنها، تفصال: مفصلة بقدر ومقدار.

يقول إن موقع المدينة في تلك الروضة الفيحاء وفيها تلك المباني الشامخة المزينة بالشرفات وتسمع صخب وأصوات محال السواني التي تخرج الماء لسقي تلك البساتين الغناء التي تحيط بها وكأنها قد فصلت تفصيلا.

١٣-فِي رَوْضةٍ شَرَفَ المَبَانِي قْبَالَهْ	لجَّة غُرُوسَه دَايْرةْ تِقِلْ بِفْصَالْ
١٤-عَين وْبَسَاتِين ظِلِيلِ ظْلالَهْ	مِتْمَايِلٍ كَالدُّوحِ شَامِلَه الإقْبَالْ
١٥- فِسَايِلٍ كَالتِّينِ يَاخِي فَالَهْ	وَفْوَاكِهٍ فِيهَا الثَّمرُ والحِيمِلِ مَالْ
١٦- كَالليل والأَ الحَشِرْ لجَّة مُحَالَه	مَاهَا وَمَزْغَاهَا مِرِيٍّ وِسِلْسَالْ
١٧- دَار لِنَجِدْ مَشْرِعِ كَمْ عَنَا لَه	رَاجٍ وَمُحْتَاجٍ وَلاَجِ وَنَزَالْ
١٨-والضَّيفِ هُو وايَّا الضَّعِيفِ أَرتَكَى لَهْ	كِرَامِ النُّفُوس اهْلِ القَوَاعِدْ وَالأفعَالْ
١٩-دَارٍ يْجِير الجَاز بَهْ من حَلاَلَهْ	وَيَشْمَل من البَارِي بَهَا عِزٍ واقبَالْ
٢٠-دَارْ النَّدَى دَارْ السَّعْد والشَّكَالَهْ	مَاسَاقَتْ الخَاوَة لِلأَوَّل وَلاَ الْتَالْ

---

١٤ - يقول إن تلك البساتين الظليلة قد اشتبكت وتمايلت كالدوح المتشابك وقد اتجهت جميعها إلى النمو والإزدهار.

١٥ - فسايل: جمع فسيلة النخلة الصغيرة فصيحة، حي فاله: جملة مدح وإطراء.

يقول إن هناك نخيل ثمره وافر وتمره بحجم حبات التين وفيها من الفواكه المختلفة التي قد مالت غصونها بأثمارها.

١٦ - لجة: الأصوات المختلفة، محاله: جمع محالة وهي البكرة الكبيرة يسقى عليها فصيحة.

يقول إن بساتينها مظلمة بخضرتها وكأنها الليل وجلبة أصوات المحال التي يسنى عليها لسقي البساتين كأن أصواتها المختلفة أصوات يوم القيامة كما تصوره الشاعر كما قرأ عنه في التفاسير وغيرها من الآثار.

١٧ - مشرع: ما يشرب منه وعادة يكون بالمجان فصيحة.

يقول إنها أي المدينة أصبحت مثل المشرع الذي يشرب منه الناس الغادي والرائح فقد صارت لنجد بمثابة المشرع يأتي إليها الراجي للنيل والمحتاج للمساعدة وللاجيء عن الضيم والنازل الذي سيقيم فيها.

١٨ - يتمدح الشاعر أهل مدينة عنيزة ويشهد الله أنه على حق فهم أهل للكرم والجود فيقول إن أهلها الكرماء قد استعدوا للضيوف والضعفاء فهم أهل القواعد المعروفة والأفعال المشهودة في الجود والمساعدة.

١٩ - يقول إن هذه المدينة الجار فيها يحق له أن يجير من يلتجيء اليه وذلك لمنعة أهلها وجلالهم ويشمله من الباري وهو الله عز وإقبال.

٢٠ - الخاوة: عبارة عن إتارة أو ضريبة يدفعها الفرد لمن يحميه اذا كان ضعيفا الشكالة: الفخر.

يقول إنها قوية ومنيعة فهي الى جانب كونها دار السعد ودار يفتخر فيها أهلها فهي قوية لا تحتاج من يحمها ولم تخضع لأحد لتدفع لهم تلك الضريبة من أجل حمايتهم لها.

٢١- حَمَوا حَمَاهَا بَالمَرَاجِلْ رْجَالَه بْحَرب وَضَرْب يْمِيذْ العَايِلْ إِنْ عَالْ
٢٢- بْرَاي وْتَدْبِيِر وَعَقْل وْصِمَالَه وْصَبِـر وتَـقْـدِيم وْتَـوْفِـيـر الأَمْـوَال
٢٣- بْعَزْم وْجَزْم كَان هَمُّوا بْقَالَه مَـا ثْـمَـنْـوا أَوْ طَاوَعـوا شَـوْر ذَلاَل
٢٤- فإنْ بْرْكُوا لْلْرَّاي شَالَتْ حْمَالَه زَمْل التْخُوت اللِّي يشِيلُون الإِثْقَال
٢٥- شَالُوا حْمُول مَا يْرَاوزْ مِشَالَه الغَفْر مَا اصْبَرْهَمْ عَلى كِل الأَحْوَال
٢٦- أَخْيَارْ وَاشْرَار لْيَاجَا مِجَالَه وْعِقَّال فِي حَال وْفِي حَال جِهَّال
٢٧-غْدَام شْغَامِيم كِرَام شْيَالَة هَمْ سُورْهَا وحَمَاهْ كَان الرّحَل حَال
٢٨-يِعْجِبْك مِرْبَاعْ القْمِيس إِنْ غدالَه نُـور بْـنَـوارَهْ وَبَـازْهَـارَهْ أَشْـكَـال

---

٢١ - يقول إنها قد حماها رجالها بأفعال الرجولة والشجاعة والمنعة وذلك بالحرب والضرب والذود عنها بذلك الضرب الذي يعدل العائل إن حاول العيلة عليها.

٢٢ - يقول إن أولئك الرجال فيها بالاضافة الى الشجاعة والبطولة فهناك رأي وتدبير وصبر ومعالجة الامور كل أمر وما يتطلبه من إجراء.

٢٣ - ثمنوا: توقعوا أو حسّبوا أساسها فصيح.

يقول إن أهل هذه البلد إذا عزموا على أمر من الأمور أقدموا عليه بعد النظر اليه بتمعن ولم يطيعوا أو يحسبوا أو ينظروا لقول عاذل أو لومة لائم.

٢٤ - بركوا: استعدوا وهي مأخوذة من بروك البعير إستعداداً لحمل الحمل عليه، شالت: حملت، زمل: جمع زاملة البعير المعد للأحمال فصيحة، التخوت: جمع تخت وهي الأحمال الثقيلة، يشيلون: يحملون. شبه الرجال مثل الجمال التي تحمل الأحمال الثقيلة وكذلك هم فإنهم يحملون المسئوليات الجسام والمهام الصعبة.

٢٥ - شالوا: حملوا، يراوز: يحاول وهي فصيحة من المراوزة.

يقول لقد حملوا المهام الصعبة التي يصعب على الكثيرين حملها أو محاولة حملها، وما أصبرهم على حمل تلك المهام في كل الأحوال.

٢٦ يقول إن فيهم الأخيار وفيهم الأشرار وفيهم ذوو العقل والرزانة وفيهم الجهال فإن جاء وقت العقل ففيهم من يقوم به وإن جاء الجهل ففيهم من يقوم به وإن جاء وقت الكرم والخير فهم كذلك وإن جاء وقت الشر فهم كذلك.

٢٧ - عدام: جمع عديم، وهو المقدام فصيحة، شغاميم وهو القوي الشجاع فصيحة الأصل.

يقول إنهم شجعان الكل منهم مقدام عديم وهم يمثلون السور الحامي لها الذي يمنع عنها عدوان الأعداء ويصدون عنها كل مقترب من جالها.

٢٨ - الغميس: موضع خصب. ينتقل الشاعر إلى مرابع المدينة فيقول إنه ليعجب الرائي ذلك المكان إذا ولاه الغيث وزهى فيه نوار الربيع بأشكال وألوان مختلفة.

٢٩-مَا حَدَّرْ الوَادِي وْغربْ وْشِمَالَه   من وَادِي الرَّوْضَةْ إلَى خَشمه العَالْ
٣٠-وْمِقْيَاظْهَا حَدْ الوَعَرْ من سْهَالَه   رَامَهْ وْمِهْرَةْ والبَرِيقَا إلَى الجَالْ
٣١-أَمٌ لَنَا مِن عَقْهَا مِنْ عْيَالَه   عَدْمَ البِصَرْ وَالسَّمْع وَالمَالْ وِرْجَالْ
٣٢-وْصَلُّوا عَلَى المُخْتَارْ خَتْمِ الرِّسَالَة   بَازْكَى صَلاةٍ تَبْلغ الصَّحْب والآل

(١٤٠)وقال محمد بن عبدالله القاضي عنيزة:

١- الصَّبِر مَحْمُودَ العَوَاقِبْ فَعَالَه   وَالعَقِلْ أَشْرَف مَا تَحَلَّى بَه الحَالْ
٢- والصَّمت بَه سِرٌ سِعِدْ مِن يَنَالَه   وَالهَذِرْ بَه شِرٌ وْشَوم وْغِرْبَالْ
٣- وأَشَر آفَاتْ الفِتَى بِخِل مَالَه   وَاشَرْ مِنَه المَطِلْ فِي كِلْ مَا قَالْ
٤- وْلاَ خَير بَاللِّي مَا يْصَدِّق مِقَالَه   فِعْلٍ بَلاَحَالٍ قِصِيرَاتْ وِطْوَالْ

---

٢٩ يحدد ذلك المكان بأنه ما حدر وادي الرمة وغرب عنه وشمال ومن وادي الروضة الى أنف جالها المشار اليه في صدر القصيدة والذي يذكر أنه الى الشرق عنها.

٣٠ رامه، ومهره، والبريقاء مواضع يطيب الرعي فيها صيفا لتكاثر الشجيرات والحشائش فيها.
يقول إن أفضل الأماكن للمراعي في الصيف هي التي عددها رامة ومهرة والبريقا الى الجال.

٣١ - يقول إنها بمثابة الأم لنا فلعل من عقها من أبنائها أن يعدم البصر والسمع والمال والرجال.

٣٢ - يختتم القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

١ - هذه القصيدة تختص بالحكمة يقول إن الصبر محمود العواقب وان العقل هو أشرف ما تحلى به الانسان في كل الأحوال.

٢ - الهذر: كثرة الكلام، شوم: مرادفة للوم ولكنها تختص بالفعل من شام عن الشيء إذا انصرف عنه أساسها فصيح.
يقول إن في الصمت حكمة وبه سر ثمين وما أسعد من يناله أما الثرثرة وكثرة الكلام ففيه الشر واللوم والشوم والغربال والندم ساعة لا ينفع الندم.

٣ - يقول وأشر آفات الإنسان البخل بحاله وأشر منه المطل وإخلاف الوعد وعدم إعطاء الناس حقوقهم.

٤ - باللي: بالذي.
يقول ولا خير فيمن لا يصدق مقاله بالفعل، فإذا قال قولاً وفى به فان القول بدون فعل نقص على الإنسان طال الزمن أم قصر.

٥- البِلْ مَعْلُوم بَالأَيدِي عْقَالَه　　والخيْل تِزْلَجْ بَالشّبَيْلي وَالأَقْفَالْ
٦- والرِّجِلْ بَالوَاجِبْ لْسَانَهْ عْقَالَهْ　　إِنْ قَالْ عِلْمٍ تَمْ لَوْ حَالْ بَه حَالْ
٧- وْمِنْ هَاشْ حَاشْ المِرْجَلة والشّكَالَه　　وِمِنْ ذَلْ ذَلْ وْكِلْ مِنْ حَلْ بِقْتَالْ
٨- وْمِنْ جَاذْ سَاذْ ومن يشِحْ بْحَلاَلَه　　مَا اذْرَكْ مْرَامَه لَو صِعِذْ مَصْعَدٍ عَالْ
٩- وْلاَ يِفْتِخِرْ من جَاذْ جِدّه وْخَالَه　　هِي بَالِهَمَم لاَ بَالرِّمَمْ مِثِلْ مَا قَالْ
١٠- الجمرْ يمسِي كَالخلاَصْ اشْتِعَالَهْ　　وْيِصبِحْ رِمَادٍ خَامِدٍ مخْمِدٍ بَالْ
١١- مِنْ قَلّبْ الدّنْيَا بْرَايَهْ لحَالَه　　أَخْطَا وَأَصَابْ وْلَهْ دِلِيلْ بَالأَقْوَال
١٢- كَمْ خَيْرٍ مَا نَالْ فِيهَا سْوَالَه　　وْكَمْ ثُوزْ هُورٍ سَاعَفَتْ لَه بَالإِقْبَال

---

٥ - عقال: العقال حبل يعقل به البعير حيث يربط به يده مثنية أو كل يد على حدة، تزلج: تقفل، الشبيلي : نوع من حبال الدوت المتينة التي تأتي من الهند وقد جاء بقصيدة لخلف بن زويد الشمري مثل هذا البيت حيث قال:

البل ينتف من وبرها عقاله　　والخيل تزلج بالشبيلي والأقفال

يقول إن لكل حال ما يناسبها فالابل تعقل مع أيديها والخيل تقفل بالأقفال .

٦ - يقول كما أن للإبل عُقُلُها وللخيل أقفالها فان عقال الرجل نطق لسانه إذا قال قولاً أتمه مهما حدث له من أمور ومهما أحاطت به من ظروف.

٧ - هاش: سعى؛ حاش: أدرك فصيحة، الشكالة: المنزلة الرفيعة. يقول إن من تحرك وسعى في طلب الرزق أو السؤدد أدرك مفاخر الرجولة والمنزلة الرفيعة ومن أحاطت به ذلته وجعلته في ذل مهين قد يقضي عليه.

٨ - يقول إن من جاد بماله وجاهه ساد من حوله ووصل إلى ما يريد ومن بخل وشح بماله أو جاهه فلن يدرك مرامه ولو صعد في مصعد مرتفع فإن ذلك لن ينفعه.

٩ يقول لا يفخرن أحد بأجداده وأخواله وإن كانوا طيبين فعليه أن يفتخر أولاً بنفسه وما قدمه لمجتمعه وأمته فالأمور بالهمم والطموحات والبذل والعطاء وليست بالعظام النخرة والرمم البالية فعلى الانسان أن يفخر بأفعاله هو لا بأفعال سواه.

١٠ - الخلاص: الحديدة المحماة على النار حتى تكون حمراء ضاربة للصفرة والبياض يضرب الشاعر مثلاً ماديا فيقول إن جمر النار يمسي متقداً أحمر متوهجاً ثم يصبح رماداً طافيا كابيا وكذا الرجال فيجب أن يفتخر المرء بما قدم هو لا ما قدم آباؤه وأجداده وأخواله فإن جاء على منوالهم فذلك فخر له على فخر.

١١ لحالة: لوحده. يقول إن من قلب أمور الدنيا لوحده دون أن يأخذ بآراء الآخرين فقد يخطئ ويصيب وعليه أن يستدل بآراء الآخرين بالإضافة إلى رأيه.

١٢ - ثور هور: الثور البقري الراتع في حشائش الأهوار وهي المستنقعات حول الأنهار ويمثل به=

١٣-وَكَم عَاقِلٍ بَهْ حَاذِقٍ رَاسْ مَالَه عَقْلَه وَكَمْ بِهْلُولْ عَقْلٍ جِمَعْ مَالْ
١٤- السَّبعْ رِزقَه من جِيفْهَا خْتَالَه وَجِنْدٍ ضِعَيفٍ مِزغِدٍ رِزْقَه أشكَال
١٥- وانْ جَلْ رِجِلٍ في عْيُونَكْ فْمَالَه وْوَازِنْ ثِقِلْ عَقْلَكْ بْعَقْلَه بْمِثْقَال
١٦- وْتكشِفْ ضَغَايِن غَايِتَه بَالرِّسَالَه أو لَفَظِ مِرْسَالَه بْعِنْوان مَا قَالْ
١٧- يبين لَكْ فَضْل الرِّجِلْ في مِجَالَهْ وانْ جَا جْدَالٍ مِنه فَضّ للإشكَالْ
١٨- الصَّاحِبْ الصَّافِي تحمَّل خمَالَهْ يَلْزَمْكَ وَالاَ الضُّدْ حِدَّه عَلَى الجَالْ
١٩- وِاضحا ترى طَرْدَ المِقَفِّي عَذَالَه يِشْعِبْك وَالمِقْبِل عَطُه وَجْه واقْبَال

=الرجل المغفل ساعفت له: جاءت له الدنيا على ما يريد.

يعود الشاعر إلى قدرية الحياة وكل إنسان وما كتب له وأن الأرزاق لا تأتي بالفطنة والذكاء والجهد والاجتهاد فكم ذكي خبير عالم لم ينل من الدنيا مايريد وكم رجل مغفل مثل ذلك الثور وجاءت له الدنيا على ما يريد وفوق ما يريد.

١٣ - بهلول : خفيف العقل فصيحة الأصل.

يقول كم رجل عاقل رزين مدبر ولا يكاد يمسك أو يتدارك رأس ماله عقله بدون أرباح وكم خفيف عقل نزق أدرك وجمع فيها المال كما كتب الله له.

١٤ - الجيفة: الحيوان الميت فصيحة ختاله: نهب بحذر فصيحة.

يقول إن السباع رزقها من الجيفة المرتمية على الأرض تنهبه نهبا بحذر مخافة أن تؤخذ على غرة وتصاد وتقتل وهناك من الجنود الضعيفة قد أرغدت بهذه الجيفة دون أن تخشى على نفسها.

١٥ - جل: كبر، ماله: مالئه من المماللة أي اختبره

يقول لا تغتر بالرجل بالمظهر لأول وهلة وعليك أن تختبره ووازن عقله بعقلك وعندئذ تكتشف إن كان على مقدار نظرتك اليه أم لا.

١٦ - ضغاين: مايضمن به ويخفيه

يقول انك سترى غاية الرجل وما يخفيه عنك بالحديث معه أو بعنوان الرسالة التي يرسها مع رسوله ومن ذلك يتضح لك قيمة الرجل.

١٧ - يقول إنه سيتبين لك فضل الرجل في مجاله إذا جاء جدال فيه حل مشكلة أو فض إشكال حاصل.

١٨ - خماله: خطأه أو زلته ، الجال: أصعب الأمور

يقول إن صاحبك الصافي يجب أن تتحمل أخطاءه وتصفح عنها أما خصمك وضدك فلا عليك منه ويجب أن تحدد على أصعب الأمور ولا عليك فيه ملامه.

١٩ - المقفي المعرض عنك الذي جعلك خلفه ، عذالة مما تلام عليه.

يقول واياك ومتابعة المرء إذا كان معرضا عنك ولا يهتم بك وجعلك خلفه فإن ذلك مما تلام عليه لأنك مهما فعلت فلن تصل معه إلى نتيجة.

٢٠- تَرَى بْوَجْه اللِّي يِودُّك ذَلاَلَه   وَضِـدَّه بْمن تَكْرِهْ تَراهِنْ بَالإِغْـزَالْ
٢١- كَمْ فَاتْ رَاعْ الهُوَنْ عَلْيَا يِنَالَه   وَكَمْ حَصَّل العَلْيَا غَشُوم بَالإِجْزَال
٢٢- وَمن كَشَفْ أَسْرَارَهْ وِقَعْ بَالجَهَالَه   عَطَا العَدُوْ زِمَام عَقْلَهْ وَهْوَ غَال
٢٣- السّر لَهْ خِلْ وِثِيق صَفَا لَه   نَقَّاضْ مَفْتُولٍ وَبَالرَّاي فَتَّال
٢٤- إِلَى احْتَجْت رَاي فَر فِكْره بْخَالَه   يْخَاطِبْ عَوَاقِبْ كِلْ أَمْر بَالإِجْمَال
٢٥- وِيْبَصِّرَك فِي مِشْكِلاَتٍ صَحَالَه   يُورِيْك مَاصَوُّر عَلى صَفْحَة البَال
٢٦- هَذا وَكِل يِدَّعِي بَالكَمَالَة   عَمَى وَأَضم وَمِظْلِمْ اللّيل بَاللاَل
٢٧- مِن اغْتَر بَالدُّنْيَا فَهُو من هَبَالَه   وَرَاهْ مَا يِعْتَبْ بـحَالاَتْ الأَجْيَال

---

٢٠ - ترى: إعلم أن، الاغزال: علامات التذمر وربما تراها في العينين.

يقول إعلم أن هناك علامات في قلب من يودك تظهر على محياه عندما تراه يستقبلك كما أن هناك علامات أخرى في قلب من يكره تبدو على وجهه وعينيه.

٢١ - غشوم: مغامر مجازف راع: صاحب.

يقول كم فات من يتبع الطرق الهينة عليا كان يمكن أن ينالها لو أنه عمل بخير وكم حصل تلك العليا المغامر المجازف الذي حصل عليها.

٢٢ - يقول إن من كشف أسراره لغيره فقد وقع في الجهل وأعطى زمام عقله لغيره وبقي رهين عدوه ليس بيده من أمره شيء.

٢٣ - يقول إن للأسرار أماكن يجب ألا تخرج منها وهي أن يحتفظ بالسر وله رأي في فتل الأمور وإدماجها ونقضها.

٢٤ - إلى: إذا، فر: أدار.

يقول مثل هذا الذي يجب أن يكون مستودع السر إذا احتجت اليه أدار بتفكيره وجاءك بالرأي الصائب الذي تسير عليه فهو يخاطب عواقب لم يحدث ويراها كأنها حادثة.

٢٥ - يوريك: يريك

يقول إنه يبصرك في أمور ومشاكل قد صحي لها ويريك تصوره لهذه الأمور هذا التصور الذي انعكس على صفحة خياله وفكره.

٢٦ - يقول هذا وكل انسان يدعي بعقله الكمال الا العاقل، فالكمال كل يدعيه حتى الأعمى والأصم وعمى البصيرة يقول إن الكمال عندي، أما العاقل فانه يستنير بآراء الآخرين.

٢٧ هباله: هبله، وراه: لماذا

يقول من اغتر بالدنيا ومجريات الأيام فان ذلك يدل على هبله وإلا فلماذا لا يعتبر بمصير الأجيال المتعاقبة عبر السنين والقرون.

٢٨- ذهبو وراح الكل من له وماله ... والحمد يبقى لك مع المجد للتال
٢٩- والعمر في زايل لا محاله ... وبالحشر ينشر من عمل وزن خردال
٣٠- يالله ثواب مجيب للي يساله ... عفوه إلى نشر الصحايف والأعمال
٣١- واحفظ وصاة اللي نزل بالرساله ... واصبر ولا تجزع إلى حل بك حال
٣٢- فالدهر له حال اكتراب وحاله ... يتبعك عسر بيسر في شرب فنجال
٣٣- وكم ضيقة تفك مشكل بحاله ... بلطف منه ما عاد يخطر على البال

(١٤١) وقال رميزان بن غشام التميمي من قصيدة - روضة سدير:

١- مقامك في دار الهوان هبال ... كم قام باغ من جداه نوال

---

٢٨ - للتال: لآخر الأيام
يقول إن تلك الأجيال ذهبت هي وأموالها التي أحرزتها ولم يبق لهم إلا الحمد والثناء على من أحسن منهم بقي له تتناقله الأجيال جيل بعد جيل.
٢٩ - في: الفي ظل الأشياء الشاخصة بعد زوال الشمس فصيحة خردال: حبة الخردل.
يقول إن العمر مثل الفيء الزائل لا محال ويوم الحشر والحساب وهو يوم القيامة كل تنشر له أعماله حتى من عمل مثل وزن حبة الخردل فسوف ينشر له أو عليه.
٣٠ - يتوسل الشاعر الى ربه عز وجل أن يثيبه ويجزيه برحمته وعفوه ومغفرته يوم نشر الأعمال بالصحائف في يوم القيامة.
٣١ يقول وعليك أيها السامع أو القارىء لهذه القصيدة أن تحفظ الوصاة التي نزلت بالرسالة وأن تصبر ولا تجزع إذا حل بك أمر من الأمور أو نازلة من النوازل.
٣٢ - شرب فنجال: بمقدار شرب فنجان القهوة يعني وقت قصير جداً.
يقول إن الأيام تمر بها حالات ضيق وكربة وتمر بها حالات يسر وما بين حالات أو ساعات العسر واليسر إلا زمن قصير جداً بمقدار ما ترتشف فنجان القهوة.
٣٣ - يقول وكم ضيقة فرجت وفكت مشكلة بحالها وذلك بلطف الله ورحمته وبسرعة لم يخطر على البال سرعتها.
١ - هبال: من الهبل وهو ضعف العقل فصيحة، جداه: ما يعطى.
يقول الشاعر مفتتحا هذه القصيدة إن مقام الانسان وبقاءه في مكان يناله فيه الهوان هو من باب ضعف العقل وكم أقام الانسان في مكان يريد من ذلك أن ينال شيئاً وأصبح مقامه عليه نقصا بيناً.

٢- يِهُون رَاعْ الهُونْ مَانَاشْ طَوْلَةْ   وَصَيُور تِنهاتْ النُوَالْ سُوَالْ
٣- كَمْ شِدَّةٍ تِلقِيك فِيْ حَدْ رَاحَةْ   وْكَمْ رَاحَةٍ تَاتِي عَلَيك وبَالْ
٤- الأقدَارْ مَا عَنْهَا انْهِزَامْ وْكِل مَا   تَعَدَّلْ وْلَو طَالْ اعْتِدَالَهْ مَالْ
٥- كَمْ مَايِلٍ دَوْمْ يِخَلِّيْ مَخَافَةْ   وْمِسْتَسْلِمْ دَوْمْ وْعَلَيه يْصَالْ
٦- وْكَم قَاعِدٍ في غَرِسْ أَبُوهْ وْجَدِّهْ   قَدْ زَيْلَوهْ العَالِمِينْ وْزَالْ
٧- فَلاَ تجزَعْ إنْ صَابَكْ مِن الدَّهرِ حَادِثْ   فَلاَ كَدَرْ إلاَّ مِقْتَفِيهِ زْلاَلْ
٨- وْكَمْ قَاعِدٍ بَالظِّلْ وانْزَاحْ ظِلَّه   وْكَمْ قَاعِدٍ بَالشَّمسْ جَاهْ ظْلاَلْ
٩- مْحَارِبْ أيَّامْ الشِّتَا وَافِي الذَّرَى   مِنْ طَلْعَةْ الجَوْزَا حَرِيبْ ظْلاَلْ

---

٢ - راع: صاحب، ناش: حصل على، طولة: حصل على الطائلات، صيور: مصير
يقول إن من يقيم على الهون والمذلة فانه لا يحصل على الطائلات من الأمور وسيتحول أمله في الحصول على ما يريد الى درجة السؤال والتسول.

٣ - يقول كم شدة تمر بك ولكنها تفضي بك الى حد راحة بال وكم راحة تأتي عليك من باب الوبال إذا جلست في دار الهوان وركنت الى الهون وأنت تظن أنك مرتاحا ولكن هذه الراحة أصبحت عليك وبالاً.

٤ - يقول إن الأقدار لا محيد عنها ولا انهزام أمامها وكل مقدر من الله لابد أن يتم ولكن الانسان يسعى باجتهاده وإن كان لا محيد له عما قدر الله.

٥ - يقول كم من إنسان مائل عن الطريق المألوف والصواب ويترك مخافة منه واجتنابا لسطوته، ، وكم مستسلم يسير حسب خط معتدل ورغم ذلك فلا يسلم من الاعتداء عليه من الآخرين حين لا يرهب جانبه.

٦ - غرس: نخيل
يقول وكم إنسان قد جلس في غرس أبية وجده من النخيل الذي ورثه أبا عن جد ولكن لم يترك ماله له وإنما عمل الآخرون على زحزحته وازالته عن ملكه الذي ورثه وأخذوه منه عنوة.

٧ - زلال: الماء الصافي فصيحة.
يقول ولا تجزع إن أصابك من حوادث الدهر ما أصابك وأعلم أنه لا كدر يمر بالانسان ويتصدى له بقوة وعزم وصبر إلا ويصفى الأمر بعد الكدر ويصبح له مثل الماء العذب الزلال.

٨ - يقول استكمالا للصورة التي في البيت السابق وكم إنسان جالس في الظل فانزاح عنه هذا الظل وزال وكم جالس في شمس وأتاه الظلال بعد ذلك وهو بذلك يرمز لرغد العيش والعدم والقوة والضعف والعزة والذلة.

٩ - يكمل هذه الصورة بقوله إنه يحارب أيام الشتاء بالدفء والكن واللباس والطعام الجيد ويحارب أيام الحر في جمرة القيظ في طلوع الجوزاء بأن يعيش بظل ظليل.

١٠- لِبُوسَهْ من بَيْن الجمَاعَة سَاحَهْ عَلَى الصَّدْر يِتْشَطَّطْ عَلَيه خلاَلْ
١١- وَلاَ يْلاَمْ أَمرؤ عَلَى بِدْعَهْ الثَّنَا وْكَفِّيه من غَال الحَلاَل خَوَالِ
١٢- مَا حَاشْ في دِنْيَاهْ بَالمَال طَوْلَهْ وَلاَ فِي غَدٍ يَرضَى إِلَهَهْ نَالِ
١٣- فَهُو كِنَّه العِيس الذي بَاتْ جَايِعْ وْمِنْ فَوْقه حمُول الطَّعَامْ تْشَالِ

(١٤٢)وقال ابراهيم بن عبدالعزيز السويخ

١- يِقُولْ من هُو صُبُور في غَرَابِيلَهْ قِدْ شَيِّبَتْ بَهْ سُلَيْمَى من غَثِي البَالِ
٢- يَاالله يَاللي جميع الخَلْق تَلْجِي لَهْ يَافَارِجَ الضِّيقْ تَفْرِجْ ضِيقَةَ البَالِ
٣- دِنْيَا تْشِيِّبَ الوِلِيد وَلاَ بَهَا حِيلَهْ مَا طَاوَعَتْ بَالدِّهَايَةِ كِلْ مِحْتَالِ

---

١٠ - ساحة: الساحة قطعة من نسيج الصوف الخشن تلبس مثل الجبة يشطظ: الشظ قرن الثوب ونحوه بعيدان واحدها يسمى شظاظ وهو عود غليظ يقرن به وتشظ الأحمال فردة مع أخرى فوق ظهر البعير بواسطة عراء فراد الحمل ويعني اللباس الخشن يأتي بالصورة المناقضة هناك من يعيش عيشة خشنة تقوم على ضروريات الحياة وبأخشن صورة فيقول إن الناس يلبسون لباسا جيدا ناعما وهو يلبس جبة من النسيج الصوفي الغليظ.

١١ - بدعه: ابتداعه فصيحة.
يقول إن المرء لا يلام على ابتداعه طرق الثناء ونزوعه الى طرق المجد ولكن ذلك يتطلب منه أن يكون لديه من المال ما يستطيع به أن يصل به الى ما يريد فلا أحد يستطيع أن يكسب الثناء دون بذل ولا بذل بدون مال.

١٢ - حاش: أدرك فصيحة، طول علم طيب. يقول إنه في حالة الفقر لا يستطيع أن يحصل على ما يوجب الثناء عليه وربما لا يرضي ربه عز وجل.

١٣ - العيس: الابل البيض فصيحة، تشال: تحمل. يقول إن هذا الانسان يصبح مثل الابل التي تحمل الماء وهي ظماء أو التي تحمل الطعام والعلف على ظهورها وتبيت جائعة.

١ - غرابيل: جمع غربال وهو الظرف القاسي، سليمي: يرمز للدنيا: غثي: كدر. يقول في هذه القصيدة المليئة بالمعاناة إن من يقول هذا من عذبت به صروف الأيام وكدرت صفو نفسه.

٢ - يطلب من الله سبحانه وتعالى الذي جميع الخلق تلتجىء له وهو يفرج ضيق المضيق عليهم أن يفرج همه ويزيل ضيقته.

٣ - الدهاية: الدهــــاء. يقول إن هذه الدنيا تشيب الوليد من كثر ما بها من التقلبات وليس بها حيلة ولم تطاوع بالدهاء والحيلة كل من حاول الاحتيال عليها.

٤– أَحْدٍ تِجِيه بْرِكَادْ وِحِسْن بِتِشْهِيلَهْ ... وَاحَدٍ تْلَطُّمْ بْرَاسَه نَايِفْ الجَالِ
٥– وَاحْدٍ عَلَى رَادِتَهْ بَالرَّغْم تِمْشِي لَهْ ... إِلَى مِشَى شِبْر تِمْشِي لَهْ بَالأَمْيَالِ
٦– وْكَمْ من غِرِيرٍ جْهُولٍ مَن بَهَالِيلَهْ ... لْوْمَا يِجِيهَا تِجِي لَهْ رَوْجْ وِاقْبَالِ
٧– وْكَمْ من لِبِيبْ فِطِينٍ من حَلاحِيلَه ... تِسْقِيه كَاسْ المَرَارَةْ عَلْ وِنْهَالِ
٨– حَاوَلْت حَظِّي عَلَى مَيْله بْتَعْدِيلَه ... يِقُولْ مَالَك عن اللي يَقْسِمْ الوَالِي
٩– هَذَا القِدَرْ لا تْنَاظِرْ عَدْلَهْ وْمَيْله ... أَحْكَامْ رَبٍّ يِقَدِّرْ كِلْ الأَحْوَالِ
١٠– لَوْ كَان حِنَّا جِهِلْنَا عِلْم تَفْصِيلَه ... تَرَاه مَا يِحْدِثْ إِلاَّ عدْل الأَفْعَالِ
١١– أَشْكِي عَلَى الله زِمَانٍ هَالِنِي جِيلَهْ ... أَشُوفْ بَعْضَ البَلاَ في جِيلَنَا التَّالِي
١٢– مَا عَادْ أَمَيِّزْ صْحَاحَه من مَهَابِيلَه ... مَاعَادْ أَصَدِّقْ يْوَرِّي لَوْن الأَشْكَالِ

---

٤ ركاد: بهدوء، نايف: مرتفع فصيحة، الجال: الحد الواقف من الأرض فصيحة.
يقول إن في الدنيا أناس تأتي لهم بهدوء وتنقاد إليهم بسلاسة وأناس تضرب برؤوسهم ما ارتفع من الجيلان.

٥ – يقول وأحد تمشي له الدنيا على ما يريد فإذا مشى إليها بالشبر وهو مقدار المسافة بين رأس الابهام ورأس الخنصر من بسطة الكف مشت له بالأميال التي هي مئات بل آلاف الأضعاف من هذه المسافة.

٦ بهاليل: جمع بهلول وهو خفة العقل، روج: نوع من جري الابل. يقول وكم من غرير بهلول جهول جاءت له الدنيا على ما يريد ولو لم يكن سعى إليها أو تعب في سبيلها تأتي نه مسرعة تهرول.

٧ – حلاحيل: جمع حلحيل وهو الرجل الحكيم ذو الرأي والفطنة والمشورة. يقول وكم من رجل لبيب فطن حلحيل قد أسقته الدنيا مرارتها علا ونهلا على غير ما يريد.

٨ يقول إنه قد حاول تعديل مسار حظه المتعثر في الطرق المتعرجة ورد عليه حظه أنه ليس لك الا ما كتب لك فلا تحاول زحزحته.

٩ – يقول هذا القدر الذي قدر لك فلا تحاول تعديله ولا تنظر لاعتداله من ميله فهذه أحكام الله الذي يقدر الأحوال ويضعها.

١٠ – يقول لو كنا جهلنا الأحكام التي أرادها الله من وراء هذا التقدير ولكن الله أعلم بها وهو سبحانه وتعالى لا يقدر الا العدل والحكمة.

١١ – يقول اشتكي على الله زمان هالني ما رأيته في جيله ولقد رأيت بعض الأمور التي استنكرها من هذا الجيل الذي ضاعت فيه أفكاري.

١٢ – ماعاد: لم أعد، مهابيله: جمع مهبول وهو الأهبل، يوري: تتفاوت. يقول إنني لم أعد أميز الأصحاء من هذا الجيل ممن أصيبوا بالهبل وأكاد لا أصدق ما أراه ويتراءى لي من الألوان والأشكال.

١٣- قَامَتْ لِصَاحَبْ ذْيَابَتِهِمْ عَجَاجِيلَه — تَتْبَع تَرى المَالْ لَوْ هُو عِنْدَ الأَنْذَالِ
١٤- كِلٍّ حَرِيْص عَلَى جَمْعَه وْتَحْصِيلَه — يَشْعَبْ بَرِجْلَه وَيِهْذِلْ يَمَّه اهْذَالِ
١٥- تَلْقَاهَم أَصْحَابْ من دَنْيَهْ فَنَاجِيلَه — عِدْوَانْ من خَلْيَتْ إِيْدَيْنَه من المَالِ
١٦- كِلٍّ حَرِيْص عَلى مَدْحه وْتَبْجِيلَه — لَوْ كَانْ عَيْبَه يِغَطِّي رُوسْ الأَجْبَالِ
١٧- وْخَطْوَ الوَلَدْ يِعْجِبَكْ من زِين تَشْكِيلَه — إِلَى شِبَرْتَه لِقَيْتَه غَيْر رَجَّالِ
١٨- وْكَمْ وَاحِد يِعْجِبَكْ في كَبْرَةْ الزِّيْلَه — وِمْنَ العَقِلْ مَا يِجِي لَهْ وَزْنْ مِثْقَالِ
١٩- يَاشَاكِي الدَّهر من كَثْرَةْ غَرَابِيلَه — إِلْبِرْ يَكُودَ الفَرَجْ يَاتِي بَهْ الوَالِي

---

١٣ - قامت : بدأت عجاجيله: جمع عجل ولد البقرة أساسها فصيح.
يقول لقد التبس على الأمر لقد اختلطت الذئاب بأولاد البقر وهو يرمز الى طبقات المجتمع من يشبهون الذئاب ومن يشبهون أولاد البقر وصار الناس يتبعون المال ولو كان عند الأنذال.
١٤ - يهذل: الاهذال درجة من الجرى أي يسرع.
يقول إن الناس اتجهوا الى جمع المال والسعي الحثيث بل الجري وراء جمع المادة وكل حريص أشد الحرص على جمعه وتنميته والحصول عليه بأي طريقة.
١٥ - تلقاهم: تجدهم، فناجيله: جمع فنجان القهوة ويرمز لمن يكون عنده التجمع على القهوة من أصحاب المال.
يقول إنك تجد الناس يتشمون على التجمعات التي يحصلون من روائها على المال وهم له بمثابة الأصدقاء من أجل المادة تجدهم أعداء لمن خليت يده من المال.
١٦ - يقول تجد الناس حريصين على مدح صاحب المال وعلى مدحه وتبجيله والنفاق له ولو كان لا يساوي شيئا ولو كانت عيوبه تغطي عين الشمس .
١٧ - خطو: بعض ، شبرته: قسته بالشبر وهو المسافة ما بين رأس الابهام وراس الخنصر فصيحة.
يقول وبعض الرجال يعجبك مظهره وشكله حتى إذا قسته واختبرته وجدته غير رجل بمفهوم الكلمة التي تطلق عليه.
١٨ - الزيلة: الزول وهو الجسم فصيحة الأصل.
يقول وكم واحد يعجبك كبر جسمه وضخامته وهيبة منظره وإذا وزنته لا يساوي وزن مثقال.
١٩ - يقول في الختام أيها الشاكي للدهر من كثرة مصائبه عليك أن تتذرع بالصبر فلعل الفرج قريب يأتي به الوالي المتصرف بأمر من عنده .

(١٤٣) وقال الشاعر العليمي يمدح قطن بن قطن بن علي بن هـــلال بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر الجبري العقيلي القرن العاشر -الحادي عشر:

١- أَنَا بْوَادِي عُـمَانٍ عَنْكَ مِتْنَزِّحْ	وِانْتَه بُوَادِي الحَنِيفِي عَالْ الأَوْشَالِ
٢- لَوْ تَنْظِرهْ نَظْرةٍ مَا كَانْ تَعْذِلْنِي	وِتْشُوفْ قَوْلَ العِلَيْمِي وَالذِي قَالِ
٣- اللّه يِسْقِي دْيَارٍ حَلْ جَانِبِهَا	مِنْ مِدْلِهِمٌ طَوَالْ اللَّيلْ هَطَّالِ
٤- قِطَنْ بن قِطَنْ وِابْنَاحِي قِطَن	وِالأَهْــلالْ عِــرِيْـبْ الجَدْ وَالخَالِ
٥- شَيْخٍ عَطَايَاهْ جِرْدْ الخَيْلِ مِلْبِسَه	وِكِـلْ أَجْـرَدْ عِـطْـعِـيْطِ وَصَـهَّـالِ
٦- خَوَّاضْ جَمْعَ العِلاَ فِي كِلْ هَيْزَعَة	خَرْسَا تْجَاوِلْ بَهَا خِرْسَانْ الأَبْطَالِ
٧- عَسَى يْبَارِيْه فِي دِنْيَاهْ أَرْبَعَة.	عِزٍّ نَـصْـرٍ وتَـوْفِـيقٍ مَـعْ اقْـبَـالِ
٨- حَشْيَه حَبِيْبٍ لِبِيْبٍ مَا وِطَازَلَّه	وْفِـي كِـلْ يَوْمٍ خَـيَـالَـه نَـافِـقٍ غَـالِـي

---

١ - عُمان: القطر العربي المعروف على ساحل الخليج العربي، وواد الحنيفي: قد يقصد وادي حنيفة الأوشال جمع وشل الماء القليل.

في هذا البيت لبس فقطن بن قطن من حكام عمان فكيف يكون في الوادي الحنيفي إلا إذا كان في عمان واد بهذا المسمى غير وادي حنيفة. أو أن قطن قد وصل إلى وادي حنيفة.

٢ يقول لو تنظره نظرة واحدة فاحصة لم تعذلني على ذلك وترى أن ما قلت هو الصحيح ولم أزد على ذلك.

٣ - مدلهم: مظلم

يقول سقى الله ديار حل جانبها الممدوح قطن بن قطن من السحاب المظلم الهطال.

٤ - يذكر الشاعر إن الممدوح هو قطن بن قطن والأهلال ذو الحسب والنسب معرب الجد والخال.

٥ جرد الخيل: من صفات الخيل لأنها ليس عليها صوف فصيحة، عطعيط: شديد التصهال.

يقول إن ممدوحه يعطي من جياد الخيل الجرد وكل أجرد صهال وشديد الصهيل وهي من صفة الحصان الأصيل عند احتدامه.

٦ - خرساء: الكتيبة الخرساء هي المدججة بالسلاح أو شاكية السلاح.

يقول إن ممدوحه يخوض غمار الحرب بكل كتيبة خرساء تتجاول فيها الأبطال بالابطال.

٧ - يطلب من الله أن يصحبه أربعة أمور عز ونصر وتوفيق وإقبال ورفعة.

٨ - يقول إنني اطلب له ذلك حيث أنه حبيب لبيب لم يطأ زلة أو خطأ وفي كل يوم خياله نافق غالي.

(١٤٤) وقال مملوك البجادي العنزي - وادي الحناكية / منطقة حائل

١- كِلْ نَهَارْ العِيد بَحِج زْبَادِيْ | عَلَى مِضْنَةْ خَاطْرَهْ طَيِّبْ الفَالْ
٢- وَأنَا تِكَسَّر عَبْرتِي فِيْ فْوَادِيْ | مَاكِنِّي إلاّ واحْدٍ حِطْ بِحْبَالْ
٣- سَقْوى سِقَى اللهْ رِبعْ دَارْ البِجَادِي | مِن مِدْلِهِمْ تَالِي اللَّيل هَطَّالْ
٤- حَيث إنْ بَهْ غِروْ حَسِينَ القَادِي | رَاعِي مِفَاتِيلٍ وْطَوْقٍ وْخِلْخَالْ
٥- وِقْذَيْلَتَه شَقْرا بْوَسْطَه يْشَادِي | زَهْرَ الرْبِيعِ إلَى انْجْلَتْ عَنه الأَطْلاَلْ
٦- عَضْرَ الخَمِيس أسْقَيت زَرْعَ الفْوَادِي | مِنْ مَبْسِمِ رَاعِيه مَا هُو بْزَعَّالْ
٧- شِرِبْت من مَاجَمْةٍ مَا تْرَادِي | وَاقْفَت بَهْ عَامَيْن يَاطَيِّبْ الفَالْ

---

٣ - مدلهم: مظلم من كثرة كثافة السحاب. لهذه الأبيات قصة يتناقلها الرواة وهي أن البجادي له أربع نسوة زوجات له وأن إحداهن كانت لها علاقة مع المملوك ولما علم سيده بذلك عزم على التخلص منه وفي طريقه للتخلص منه قال هذه المقطوعة حيث يطلب السقيا لربع دار سيده ويخص من يربطه بها علاقة من زوجاته الأربع.

٤ - غرو: المرأة المغرية بجمالها مفاتيل: نوع من الحلي تلبس بموضع الأساور، وطوق: قلادة تلبس بالرقبة، فصيحة هلال حلية من فضة أو ذهب على هيئة هلال توضع على مقدمة الرأس.
يقول إن طلب السقيا لذلك الجزء من منزل سيده حيث أن به تلك المرأة المغرية التي تلبس تلك الحلي السابق ذكرها. وفي رواية اخرى لصدر البيت « حيث إنها مربي ظبي الحمادي »

٥ - قذيلته: جديلة، شعر الرأس فصيحة وهي مصغرة يشادي: يشبه فصيحة. يقول مبرراً ذلك حيث إن ذلك الجزء من الدار به صاحبة تلك القذلة الشقراء التي بها مثل رائحة زهر الربيع الريان إذا انجلت عنه الأطلال.

٦ - زعال: غضوب. يقول إنه قد أسقى زرع فؤاده في عصر يوم الخميس من ثغر تلك المرأة التي ليست غضوبا وإنما تنيله من ثغرها ما يريد.

٧ - جمة: جمة البئر ماؤه فصيحة، تراد: يكثر روادها فصيحة. يقول إنه على علاقة بها منذ عامين وقد شرب من ماء جمة لم يشرب منها أحد وهو يرمز بذلك لأمر يصعب التصريح به.
وهذه القصيدة وقصيدة المرأة الموجودة في مكان آخر من هذا الكتاب تدلان على أن القصة حدثت في بلدة الحناكية أو حولها وذلك في القرن الثاني عشر الهجري فضلا انظر قصيدة المرأة التي معلها:

لا وافر يرى واتمزع ضميري | على عشيري دب الايام ما أنساه

(١٤٥) وقال خالد بن عقاب الكسر العتيبي - حائل:

١- مَاشِفت مِثْلَه بَالعَرَب يَوم حَلِّيت   من أَوَّل الدِّنْيَا لْيَا آخِرَة الأَجْيَالْ
٢- حِلْيَاة مَا تِقْصِيْ بَهَا لَوْ تِقَصِّيت   يِبْحِلْكِ بَاوْصَاف لَهَا فَنّ وَاشْكَالْ
٣- عَيْنَه هَدَبْهَا ضَافِي يَوْم رَاعَيت   رِيْشْ الظِّلِيم أَسْوَدْ عَلِي الحِجِر يِنْجَالْ
٤- يَجْلَى سَنَا عَيْنَه إِلِي قَدْ جَضَّيت   يِدْلِي بْرِمْحٍ بِيْنْ الأَضْلاَعْ قَتَّال
٥- لاَ سَمَّرَتْ لَكْ بَالَنّظَرْ وَاسْفَهَلَّيت   عَيْنْ العَنُود اللِّى تِشَافَا لِلأَزْوَالْ
٦- وِانْ نَقَّضَتْ شِقْرٍ عَلَى الصَّدِرْ تَلَّيت   وِمْغَذَّيَاتٍ من عَبَس كِلْ مِشْوَال

---

١ - شفت: رأيت، يوم: عندما، حليت : وصفت.

يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إنه لم ير مثل تلك المرأة عندما بدأ بوصفها وذلك من أول ما عرف نفسه، وقد يعني أنه منذ أن خلقت الدنيا إلى آخر الأجيال.

٢ - حلياه: شبيهه، يبحلك: يحيرك.

يقول إن شبيهها و من يشاكلها لن تحصى أوصافها حتى لو تقصيت وتحتار بتلك الأوصاف التي لها فنون وأشكال مختلفة.

٣ - ضافي: سابغ فصيحة الأصل، الظليم : ذكر النعام فصيحة.

يقول إن هدب عينيها سابغ إذا نظرت إليه وهو أسود حالك مثل سواد ريش الظليم من النعام يتحرك على حجر عينيها.

٤ قذ: القذ نظرة مثل نظرة الشزر لكنها مليئة بالاغراء والسحر، جضيت: تململت.

يقول انها اذا نظرت الي تلك النظرة التي تجمع ما بين السطوة والاغراء فانني أتململ في مكاني وكأنها طعنتني برمح قتال بين الأضلاع.

٥ - سمرت: نظرت اليك بنظرات ثابتة مركزة إسفهليت : ارتحت واطمأنيت، العنود : قائدة الظباء فصيحة، تشافا: تترقب، الأزوال : الأشباح من بعيد فصيحة.

يقول انها إذا نظرت اليك وأدامت النظر وارتحت واطمأننت الى نظراتها وهي تشبه عين العنود قائدة الظباء الجافلة التي ترقب الأزوال.

٦ - شقر: يعني جدائل شعر رأسها، تليت: جذبت، عبس : بول الإبل وخص الناقة منها المشوال: الناقة وكانت النساء تغسل شعر الرأس بأبوال الإبل ثم تغسله بعد ذلك بالماء وهو مفيد للشعر للتنظيف وتطهيره من الأمراض والحشرات والقشرة يغذيه ويكثفه.

يقول وهي ذات شعر كثيف أشقر اذا نقضت جدائل شعرها على صدرها ذلك الشعر الذي يغذى على أبوال الابل في البادية والأرياف وبعض المدن فيكون الشعر أشقر كثيفا قويا ناعما وذلك قبل أن توجد تلك الأصناف من الصابون (والشامبو) وغيره.

٧- مَاهِي من اللّي يَنْكِسِنْ التَّوَالِيْت تَلْقَى لَهَا مَعْ يَمَة البَدْو مِدْهَالْ
٨- اللّه يِلُومِ الخَوف من قَولْ زَلّيْت قِلْت القَمِر في لَبْتَهْ مَابَهْ أَشْكَالْ
٩- هَافِي حَشَى يِجْزِيْ عن الزّادْ وِيْقِيْت شَوْفَه رِبِيْع وَشَوْف غَيْرَه كِدَرْبَالْ
١٠- يَامَا تحتْ شِقْرَ الذّوَايِبْ تلاجيت فِي لَبَة يَطْرَبْ لَهَا طَيّب الفَالْ
١١- بَيْنَ النّهُود اللّي عَلَيهِنْ تَرَاكَيْت حِمْر ثِمَرْهِنْ لِلْمِشَفّين غِرْ بَالْ
١٢- وَيَامَا لْغِرّ تِنعِشْ الرّوح مَزّيْت مِثْل العَسَلْ يُودِعْ صِدَى القَلْب يِنْجَالْ
١٣- وَيَا مَا لْمَبْسِمْ لِيْنْ الرّوح لَشّيْت شَفّتْ هَلِيْك وَرَايِح بَاقْ الأثلالْ
١٤- مَزّيت مَغسُولٍ لْذَوْقه تْحَلّويْت بَاشْفَافْ عَذْبَاتٍ عَن الرّيق ذِبَالْ

---

٧ - التواليت: نوع من قصة الشعر، تلقى : تجد، يمة: جهة، مدهال: مراد ومنزل
يقول انها بدوية وليست من الحضريات اللواتي إخذن يقصصن شعورهن على قصة التواليت وغيرها وإنما هي بدوية مسكان أهلها البادية.
٨ - زليت: أخطأت، لبة: اللبة مقدمة النحر أعلى الصدر ومقدمة الرقبة فصيحة.
يقول لا يلومني أحد أو يقول إنني أخطأت إذا قلت أن لبة نحرها تشبه في بياضها ضوء القمر المنير.
٩ - ها في: ضامر، يجزي : يجزىء يشبع فصيحة يقيت: يكفي عن القوت فصيحة شوفه: رؤيتها.
يقول إنها ورؤيتها مثل رؤية الربيع للممحل ورؤية غيرها كدر نفسي.
١٠ - تلاجيت: التصقت، طيب الفال : صاحب الفأل الجيد ممن يشتاقون لهذا الأمر.
يقول يا ما غطتني ذوائب شعرها الأشقر فوق تلك اللبة التي يطرب لرؤيتها من يشتاق لمثل تلك المناظر الرائعة.
١١ - تراكيت: اتكأت ، غربال شقاء وفتنة ، ثمرهن : الثمرة حلمة الثدي.
يقول ياما اتكأت على ذينك النهدين البيضاوين والحلمتين الحمراوين وهذا المنظر الفاتن هو شقاء وفتنة لمن يشتاقون الى ذلك.
١٢ - مزيت: المزهو الشرب والامتصاص من بين الأسنان فصيحة، يودع: يجعل.
يقول ياما امتصيت الرضاب من أسنانها الغر تلك الأسنان التي تنعش الروح ويجري من بينها رضاب كذوب العسل وتجعل صدأ القلب يزول وينقشع.
١٣ لشيت : ارتشفت، شفت: ارتشاف يقال شفة قهوة أي ارتشافها.
يقول ياما ارتشفت من ثغرها مثل ارتشاف ذلك المتهالك من الظمأ الذي أشرف على الهلاك.
١٤ - مزيت: سبق شرحها، تحلويت: تذوقت حلاوته ، عذبات: نظيفات يعني الأسنان.
يقول إنني مزيت من ذلك الثغر الذي تلذذت بحلاوة طعمه من تلك الأسنان الغر النظيفة الذابلة.

١٥- أَحْيَيْت جَنَّات المَعَالِيق وَاسْقَيْت زَرْع شِرْبْ صَافْ العَسَلْ كَزُوزْلَالْ
١٦- أَسْقَيت زَرْع بَالحَشَا هَايْفٍ مَيْت وَازْجَعْ نِبَاتْ القَلْب من عِقْب الإِجْزَالْ
١٧- زَعِنْ دَارْ مَجْلَيِّ الثَّنَايَا تَنَحِّيت مَاضَالْ لِي قِرْبَة وَلاضَالْ الإِجْزَالْ
١٨- رِقِيت لَهْ فِي غَالِي الرِّجِمْ وَاوْمَيْت لِيَامَا زَمِي مِنْ دُونَهُمْ قُوزْ وَجْبَالْ
١٩- أَثْرَه بِعِيدٍ لَوْ تَنَاطِيت وَاشْقَيْت دُونَه تِبِيدُونْ النِّضَا كِلْ مِرْمَالْ
٢٠- رَاعْ الهَوَى لَذَّة حَيَاتَه مُوَابِيت بَصَاعْ الوَفَا من غَبْن الأَيَّامْ يِكْتَالْ
٢١- مَا يِستِمِعْ فِي هَرْجِكُمْ وَالتَّصَاوِيت لاَ تَنْصِحُونَهْ مَا سِمِعْ قَوْلْ عَذَّالْ

---

١٥ - المعاليق: جمع معلوق وهو نياط القلب.

يقول بالرمز إنني أسقيت جنات قلبي وأسقيت زرعاً شرب من صافي العسل الكرة بعد الكرة من العسل الزلال الصافي.

١٦ - هايف: ضعيف النبت فصيحة، عقب: بعد، الا محال: الدهر فصيحة.

يقول إنني أسقيت زرع قلبي الهائف الضعيف فنشط وانتعش وعادت اليه القوة وعمر زرع القلب من بعد أن كان ممحلاً.

١٧ - تنحيت: ابتعدت، ماضال: لم يحصل أو يتيسر أو يتهيأ، الاجزال: السلو والعزاء.

يقول إنني قد ابتعدت عن دار تلك المحبوب صاحبة الثنايا المجلية ولم يحصل لي القرب منها ولم يتهيأ لي السلو والعزاء عنها.

١٨ - رقيت: أشرفت أساسها فصيح من الارتقاء، الرجم الجبل أو المرتفع يشرف عليه، لياما: حتى، قوز: جمع قارة فصيحة.

يقول إنه لم يكن بوسعي إلا أن أرتقيت في ذروة ذلك الجبل وأومأت لهم وبقيت انتظرهم حتى حال بيني وبينهم تلك القوز والجبال حتى طواهم سمت الأفق خلفها.

١٩ - أثره: وإذابه، تناطيت: تطاولت وارتقيت أعلى قمة، النضا: الابل مفردها نضو فصيحة.

يقول وأنا أراقب في هذا الوضع واذا بقطين أهلها قد غاب عن بصري حتى لو تطاولت وأرتقيت أعلى القمم وحال من دونهم مسافات طويلة تبيد الأنضاء من الابل.

٢٠ - راع: صاحب، موابيت لمحات فرص تتاح وتمتنع.

يقول إن من يطرد الهوى لذة حياته تلك الفرص التي تتاح له في بعض الأوقات فيتمتع بها ثم تزول عنه بعد أن يتعلق بها قيداً في التألم عليها وتحمل المعانات من أجلها وهو يكتال بالصاع الكامل من الحسرة والغبن عليها.

٢١ - هرجكم: الهرج الكلام، التصاويت: جمع تصويت فصيحة.

يقول في الختام إنه صاحب الهوى لا يستمع إلى كلامكم له وتصويتكم فعليكم الا تنصحونه أو تعذلونه فانه لا يستمع الى صوت العذال.

(١٤٦) وقال حويدي بن طهماز العتيبي ت ١٣٦٠هـ - عفيف:

١-ألايَا سِعْد من غَنّى بَعَدْ مَا وَايَقْ الأَقْذَالْ ... مَعَدْ يَوم صَلّى العَصِرْ في نَايِيَة الأَقْذَالِ
٢-يَعَدِلْ لَهْ عَلَى قَلْب دَخَل بَهْ يَاعَرِض وِلْوَالْ ... كِمَا وِلْوَالِ وِرْدٍ دَاخْلَه بَاللّيل وِلْوَالِ
٣-ذِكِرتْ الموت وَمَقْعَدٍ لِي في طِوِيل الجالْ ... إِلَى خَاطْ اللّحد دُونِي تَحَتْ بَاعٍ مِن الجَال
٤-إِلَى ضَاعْ النّسَم مِنّي مَا فَالِي للصدِّيقْ بَفَالْ ... وِقِفْ رِزْقِي من الدُّنْيَا وْعَاقِبَتِي عَلى فَأْلِي
٥-وْنَادَوْا بَالِكفن قَالَوا حَقَاق وْنَادَوْ الغَسّالْ ... يْغَسّلِنِي وْهُو في نَظْرِتي يِبْهَرْ وْيِهْتَالِ
٦-وْقَرّ الوَزْرَةْ السِّتّة عَليْ وَزْرِهْ بِخْلالْ ... وْقَايَسْهَا عَلَيْ وَزْرَهَا بِسْلِيك وِخْلالِ
٧-وْنَادَاهَمْ عَلَيْ وْقَالْ إِجُونِي شِيلوا الرّجَالْ ... وْجَوْمِنّا وْمِنّا بَارْبَعَة عمْدَانْ وَحْبَالِ
٨-وْحَطُونِي عَلَى الأمْتَانْ يَمْ المَقْبَرَةْ وِعْجَالْ ... وْقَضّاب النّعَشْ مِنهم عَلى زَلاّف وِعْجَال

---

١ وايق: أشرف، الأقذال: رؤوس الجبال أو المرتفعات، معد: مرتقى. يقول الشاعر في افتتاح هذه القصيدة التي يرثي فيها نفسه فيقول ما أسعد من صعد في قمة ذلك الجبل أو المرتفع بعد صلاة العصر وانفرد بنفسه ليس عنده أحد ليبقى ولو بضع ساعات مع نفسه.

٢ - الورد: الابل العطشى التي حدها العطش وبقيت في قلق بانتظار الصباح لترد الماء. يقول إنني في هذه الجلسة الانفرادية سأبقى مع نفسي وأعذل قلبي الذي أصابه الولوال والخوف مثل ولوال ذلك الورد من الابل التي بقيت في الليل تقاسي شدة العطش بانتظار الصباح حتى ترد الماء وهذه الاستعارة أو التشبيه مأخوذ من بيئة الشاعر البدوية.

٣ - مقعد: مثوى فصيحة، طويل الجال: القبر، اللحد: الشق الذي يوضع فيه الجثمان فصيحة. يقول إذا ذكرت الموت وماسوف أصير إليه في قبر تحت الأرض ووضع جثماني في اللحد وأحكم على البناء وبقيت لو حدي ودون باع من الجال الترابي.

٤ النسم: الروح. يقول إذا خرجت مني الروح ما فال الصديق مثل فألي فقد انقطع رزقي من الدنيا وليس لي إلا ما قدمت أماما أخرت فهو لعاقبتي

٥ حقاق: أي بسرعة. يقول عندئذ نادوا بإحضار الكفن لي ونادوا من يغسل جثماني وأثناء غسله لي يرى ما يهتال منه ويفزعه

٦ - قر: شق. يقول وشق من الكفن ما يتخذ إزاراً وحله بعود ثم قاس القطعة الثانية وهي بمثابة الرداء وعند استكمال ذلك ربطوها عليّ بخيط من القماش وخلال لتثبيت ذلك.

٧ - إجوني: تعالوا إليّ وهي من سمات لهجة قبيلة الشاعر، شيلوا: احملوا. يقول إن الغسال بعد أن ينتهي من الغسل ووضع الكفن ينادي الرجال أن تعالي احملوا جثمان الرجل وعندها أحضروا أربعة أعمدة وحبال وهي بمثابة النعش في البادية فحملوني عليه.

٨ - حطوني: وضعوني، زلاف: مسرعين. يقول وعند ذلك يحملونني على أمتانهم إلى المقبرة=

٩- يْبَارِيْنِي بَعَضْهَمْ يِنْتِظِرْ فِيْهِ وَلِي شَيَالْ ... يْبَارِيْنِي قِلِيلَ الهَمْ يَنْظِرْنِي وَيَبْرالِي

١٠- وَهَبطْنِي تَحَتْ عَسْرَ اللَّحُود وْمَا رِقعْ هَيَالْ ... وَلاَلِي جِذْوِةِ من وَاحِدِ كَوْد يَتَرَيَا لِي

١١- وَضَالَوْا فَوْقْ قَبْرِي يَذْهَمُون وَبَيْنَهَمْ عِذَالْ ... وَقَامَوا مِفْلِحِينْ وَبَيْنَهَمْ كَاتِمْ وَعْذَال

١٢- وَخَلُونِي خَلاَوِي وِحِيْدِ يَالِطِيْف الحَالْ ... ألاَ يَاللّه يَارَبْ المَلاَ تِرتَاف بَأحْوالِي

١٣- مَاعِنْدِي لاَدِبَشْ يَضْوِي وَلاَعِنْدِي مَرَاد رْجَال ... رِحِيْد في ظَلاَمْ القَبرْ في جَوَف الخَلاَ الخَالِي

١٤- ألاَيَا اللّه فِي زَيْنَ المَنَازِلْ حِطْلِي مِنْزَالْ ... تْزَيْنْ يَاوِلِي العَرَش تَوفِيقي وَمِنْزَالِي

= عجلى مسرعين وحامل النعش عجلاً مسرعاً إلى المثوى الأخير.

٩ ينتظر: ينظر، فيّه/إليّ

يقول إن هناك من يحمل النعش وهناك من يسير مع جنازتي بجانب الحاملين لها وينظر إلى الجثمان وهذه الفئة من الناس هم قليلوا الهم مما أنا فيه.

١٠ - هيال: تراب منهال، جدوة: حيلة أو قوة، كود: إلا يتويالي: يتهيأ لوضعي في اللحد.

يقول عندما أوصلوا جثماني إلى اللحد أنزلوني في القبر دون أن ينهال تراب وهناك من يكون في داخل القبر ليتهيأ لاستقبال الجثمان ويضعه داخل اللحد ويسد عليه باللبن

١١ ضالوا: تجمعوا، قاموا: وقفوا، مفلحين: مغادرين المكان.

يقول بعد أن يحكم عليّ البناء في داخل اللحد في أسفل القبر يتجمع الرجال يهيلون عليّ التراب ومن بينهم من يترحم عليّ ومن بينهم من يعذل علي لأمر من الأمور وبعد أن ينتهوا من الدفن يقفون ويغادرون المكان ومن بينهم من يكتم في نفسه شيئاً عليّ ومن بينهم من يعذلني.

١٢ - خلوني: تركوني فصيحة، خلاوي: لوحدي في الخلاء فصيحة الأصل، ترتاف: ترأف.

يقول وعند ذلك تركوني لوحدي في قبري، فيا الله لطفك ورحمتك أن ترأف بحالي وأن ترحمني برحمتك الواسعة.

١٣ - دبش: الدبش المال من الابل والغنم، يضوي يأتي ليلاً فصيحة، مراد: المكان الذي يرتادونه ويأتون إليه فصيحة ويعني مجلس الرجال عنده لشرب القهوة وتناول الطعام.

يقول إنني سأبقى وحيداً ليس لي مال يأتي اليّ ليلاً ولن يأتي أحد من الرجال يجلس عندي يؤنسني كما كنت في الحياة وسأبقى وحيداً في هذا القبر في جوف الخلاء الخالي.

١٤ - يتضرع الشاعر إلى ربه عز وجل أن يجعل له منزلاً من منازل أهل الجنة ونقول اللهم آمين وأن ينزلنا وإياه ووالدينا ووالدي والدينا وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات برحمته وهو أرحم الراحمين.

(١٤٧) وقال الشعيبي من قصيدة تسمى القرنفلية:

١- حَسْنَا وَهِي من دُون مَعْشَرْ حَيِّها ... تَكْسِي المُتُون بْوَارِدٍ مِتْعَثْكِلِ
٢- يَغْذِي عَلى طِيب الجمَالْ بْمَا غَلَى ... مِسْكٍ وْرَيْحَانٍ مَعاً وِقْرَنْفِلِ
٣- في مِقْلِةٍ نُجْلا وِجِيد فِرِيدَةْ ... مَعْ شِفِّةٍ حَمْرا وْجَمّْ ذِبَّلِ
٤- وْمِذَارِعٍ فِيها الأَسَاوِرْ وَالحِلَى ... وْسَاقٍ بَهْ الخِلْخَالْ جَضْ وْهَلْهَلِ
٥- وْنُوَاهِدٍ يَزْهَوْن صَدْرٍ مَا لِجَا ... فِيه الجنِيْن وْخِصْرَهَا مِتْحَمِّلِ
٦- وْرِدْفٍ كِمَا طِعْسَ النُّفُود اذَامِشَتْ ... كَلَّف عَلَيها بَالقِفَا وَالمِقْبِلِ
٧- نْجَبَالِةٍ مَيَّالِةٍ قَتَّالَةْ ... بَالعِشْق من مَوْصُولَهَا مِتْبَذِّلِ
٨- مَا سَامَرَتْ حِتّى الفِرِيق وْلاَبَعَدْ ... يَـرْمٍ قِوَاهَا حِيْلَةْ المِتْحَيِّلِ

---

١ يقول إنها حسناء وهي دون بنات حيها تكسي متنيها بشعر رأسها الكثيف المتعثكل المتجعد.

٢ - يقول إن شعرها يغذي على أنواع الطيوب الغالية من المسك والريحان والقرنفل .

٣ يقول إن لها مقلة نجلا وجيد الفريدة من الظباء ولها شفة حمراء حماء وأسنان ذابلة قليلة الريق.

٤ - مذارع: جمع ذراع ، جض : تململ وتحرك ، هلهل سمع له صوت.
يقول إن لها ذراعان فيها الأساور والحلي وساق به الخلخال الذي يتحرك ويحدث صوتا.

٥ - نواهد: نهدين، يزهون: يزدهين ، لجا: التصق ورضع، الجنين: الطفل.
يقول ولها نهدان واقفان في صدرها لم يلمسها طفل ولم يرضعهما أي أنها لا تزال عذراء لم تتزوج وخصرها قد تحمل ثقل نحرها.
طعس: دعص كثيب الرمل.
يقول إن لها ردفان يشبهان كثيب النفود يكلفان عليها إذا سارت سواء إذا أقفت أو أقبلت.

٧ - يقول إنها مغرية تتأود وتميل في مشيتها تقتل عاشقيها بغرامها ومن اقترب منها فإنه لا يسلم من التعلق بها خاصة من أهل الهوى والعشق .

٨ - يقول إنها لا تخرج من بيتها ولا تسهر في ليال السمر مع نساء حي فريقها ولم تنجح حيلة المحتال في الوصول إليها.

(١٤٨) وقال راشد الخلاوي:

١- يِقُولَ الخَلاَوِي وَالخَلاَوِي رَاشِد ... وَهُو وَاقْـفٍ بَالمَاَ قْـبَالْ الـنّـثَـايِـلْ
٢- مْضِـلْ وَلاَ يِسْتَاكِـدْ إلاَّ بْعَيْنَه ... وْكِـلْ مْضِـلٍّ عـن مْفَانِيـه سَايِـلْ
٣- تِمَنَّيـت لاَحَا فَانِي اللّٰه بَالمِنَى ... بْـهِيْـفِـيَّةٍ تِلْـوِي بْعِشْبَ المِسَايِـلْ
٤- إلَى طَارْ حَبّْ القِلْقِلاَنْ وْدَوْرِجَتْ ... فْرِوْخ القِطَا يِلْتَمْ شَمْسلَ الحَمَايِلْ
٥- وْتَازِي حَلاَلٍ من حَلاَلٍ قِرَيِبهْ ... وْتِحْضَى بْشَوفَ العَيْنْ لاَ بَالرّْسَايِلْ
٦- غَدَتْ بَكْرِتِي غِفْلٍ وَانَا مَا وِسَمْتَهَا ... سِوَى خَطّْ نِيلٍ بِينْ أَشَافِيه سَايِلْ

---

١ - قبال: مقابل، النثايل: جمع نثيلة وهي تراب البئر فصيحة.
يبتدىء الشاعر هذه القصيدة الطويلة بجعل اسمه في مطلعها كعادته في الكثير من قصائده:
يقول إنه قال هذه القصيدة وهو واقف على بئر الماء مقابل نثيلة البئر.
٢ - مضل: أضاع ضالته فصيحة، يستاكد يتأكد.
يقول إنني مضل وأبحث عن ضالة لي ولا أطمئن واتأكد إلا إذا رأيتها بعيني وهكذا حال الحريص على تحصيل ضالته بنفسه.
٣ - حا فاني: عاقبني، هيفية: الهيفية رياح الجنوب الحارة فصيحة، المسايل: جمع مسيل مجرى السيل فصيحة.
يقول تمنيت على ربي لا عاقبني الله بحرماني ما تمنيت أن تهب رياح جنوبية ساخنة تلوى بأعشاب الربيع من الرياض والفياض والمسائل ويعود الناس للاجتماع حول موارد المياه لغرض سوف يورده فيما بعد.
٤ - القلقلان نوع من الشجيرات تنبت مع أعشاب الربيع وهي أول ما يبدأ بالذبول.
يقول إذا بدأت شجيرات القلقلان تذبل وبدأت فروخ القطا تدرج على الارض وذلك إيذانا باقتراب الصيف وتجمع القبائل حول موارد المياه ويرى كل من يحب.
٥ - تازي: تبعد، الحلال: المال من الابل والأغنام تبعد عن بعضها حتى لاتختلط.
يقول إنه في ذلك الوقت تتجمع البوادي حول الموارد وتختلط مواشيهم ويرى من يحب محبوبة رأى العين وعن قرب ولا يحتاج إلى رسائل أو مراسيل.
٦ - غدت: ضاعت، بكرتي: يرمز بالبكرة الفتية من الابل لمحبوبته.
يقول إن محبوبتي قد ضاعت ولم أضع عليها وسمي وليس عليها من الوسم سوى خط نيل بين شفتيها قد بان له أثر.

٧- سَرتْ بِالدُجى وَالحَيّ فِي حَالْ غَفْلَة عِنّي وْفَوقَ النّيل فِيهَا دَلايِلْ
٨- تَرَى بَكرتِي بَالوَصْفِ عَفْرا دِقِيقَة وِمْخَصَّرةْ الإِذْنَينْ سَمْرا جِدَايِلِ
٩- وْفِي عِنْقَهَا طَوْقٍ تَلالا بْرُوقَه وْفِي خَدْهَا الوَضَّاحْ لِلْهَمْ زَايِلِ
١٠- وْنُورِ هَزَا بَالنُّورْ مِنْها وْطِرَّةْ وْعِرْضٍ سِلِمْ مِنْ قَوْلِ قِيْلٍ وْقَايِلِ
١١- وْفِي بَكرتِي وَصْفٍ وَانَا مَاذِكَرْتَه وَصْفٍ بِفَلْ وَاخْفَى رْسُومْ النَفَايِلِ
١٢- مَسَرّةْ لِلْقَلْبِ وَالعَيْن قِرَّةْ وْبَالنَّاسْ مَا نَلْقى لْحَكَلا مِثَايِلِ
١٣- عَلَى لاَ مَهَا مَا يِلْتِقِي مِن مْعَوّل وْمِنْ دُونَهَا ضَرْبَ الظُبَا وَالشّلايِلِ
١٤- حَمَتْهَا من المكْرُوه والشَّين عِصْمَةَ مِنْ مَدْ مَعْبُودٍ شِدِيدَ المحَايِلِ
١٥- حَمَاهَا جَلالَهْ هُوْ شِدِيدَ المحَالَه شِدِيدَ البِقَا مَا طَالْ عَلْيَاة طَايِلِ

---

٧ - الدجى: الليل فصيحة.
يقول إن بكرته الرمز قد سرت في الليل عندما كان الناس غافلين وليس هناك دلائل أخرى في بكرته غير خط النيل المشار اليه آنفا.

٨ عفرا: العفراء البيضاء مشوبة بحمرة، مخصرة: مشنفة الأذنين
يقول واصفا تلك الفتاة انها فتاة عفراء دقيقة الخلق وهي مشنفة الأذنين ولها جدائل شعر أسود تميزها عن غيرها.

٩ - تلالا: تلألأ مخففة الهمزة تلمع فصيحة.
يقول وفي عنقها طوق لامع وفي خدها المضيء ما يزيل الهم عني.

١٠ طرة: حافة الشعر وغيره فصيحة.
يقول إن في تلك الفتاة نور باهر يهزأ بالأنوار الأخرى وطرة تزدهي بها وهي ذات عرض سليم من القيل والقال.

١١ - يقول إن بها وصفاً آخر لم أذكره ذلك الوصف الذي فاق كل وصف.

١٢ حكلا: اسم محبوبته أو أنه رمز لها
يقول إن محبوبته حكلا بها مسرة للقلب وقرة للعين ولن تجد في الناس من يماثلها ويشاكلها.

١٣ - لامها: لا ماها والاجتماع معها، ظبا: الظبا بالضم شذرات السيوف فصيحة.
يقول إن معولي في لاماها والاجتماع بها ولكن من دون ذلك ضرب السيوف وشفرات المواضي.

١٤ - يقول إنها قد حمتها من المكروه والأمور الشائنة عصمة من الله الذي عصمها عن هذه الأمور الدونية فسبحان شديد المحائل والقوى والتدبير.

١٥ - يثني الشاعر على ربه عز وجل فيقول لقد حماها الله جل شأنه وهو شديد المحال وله البقاء الدائم ولم يطل علياءه طائل كائن من كان.

١٦- عَلَى لاَمْ حَكْلاَ فَاتْ كِلٌّ بْحَرَه ... وانْـذَابَـتْ الأَلْـبَـابْ إِلاَّ الـقَـلاَيِـلْ
١٧- تِمَنَّيت حَكْلاَ عِند عَدْم يِسُومَهَا ... وَنَـشْـرِي لِحَكْـلاَ بَـالـثَّـمَـنْ وَالجَلاَيِـلْ
١٨- فِهْي مَطْلِبِي لَوْ لاَ قْيُودِ تِعُوقِنِي ... عَنّي وَعَنْـهَا حَـالْ بَـالـشُّـرعْ حَـايِلْ
١٩- بَعَلْ سِبِقْنِي قِبَلْ قَصْدِي بْحِجَّه ... وِالاّ فَـهِـي مَـرْغُـوبِـتِـي بَـالحَلاَيِـلْ
٢٠- وَانَـا لْحَكْـلاَ وِدْهَـا فَـوْق وِدَّهْ ... وَيَـاوِدْهَـا بِـفْـرَاقْ شَـيْنْ المخَـايِـلْ
٢١- حَكْلاَ عَنُودِ مِثِلْ ذَامَا تْوِدَّهْ ... وَشَـوْفَـه قِـذَاةْ بْـعَـيْـنَهَا بَـالـقِـبَـايِـلْ
٢٢- وَبَالدَّارْ يِبْلَى مِثْل حَكْلاَ وْغَيْرَهَا ... وَيَـامَـا وَيَـامَـا مِـثِـلْ حَـكْـلا مِـثَـايِـلْ
٢٣- فَكَمْ من صُمُوتْ الحِجِلْ تِبْلى بْعَاقَه ... وْكَـمْ عَـاقَـةٍ تِـبْـلَـى لْـوَافْ الخَـصَـايِـل

---

١٦ - لام : الملاءمة.
يقول على الحرص على ملاءمة حكلا فات كل واحد بحره وذابت الألباب إلا أقلها.

١٧ - عدم: المعدم الفقير، يسومها : يحدد لها ثمناً، الجلايل: الأثمان الجزلة.
يقول إنني أتمنى لو أن حكلا تكون عند انسان معدم يحدد سعر لها فلسوف أشتريها بالأثمان مهما غليت وارتفع ثمنها.

١٨ - يقول إنها أمنيتي ومطلبي في هذه الحياة لو لا العائق الذي حال بيني وبينها، ذلك هو حائل شرعي سيأتي ذكره في البيت اللاحق.

١٩ - بعل: زوج فصيحة، حجة: سنة، مرغوبتي: رغبتي
يقول إن ذلك الحائل الشرعي أنها تزوجت من بعل سبقني إليها في مدة عام وإلا فهي رغبتي وما أصبوا إليه.

٢٠ - شين المخايل: شين الشخص او الخيال.
يقول إنني أود حكلا أكثر من مودتها لزوجها، وكان يودها لو تفارق زوجها شين الشخص غير المحبب إليها.

٢١ - عنود: قائدة الظباء فصيحة، شوفه: رؤيته فصيحة.
يقول إن حكلا لا تود رجلا مثل زوجها هذا وإن رؤيتها له مثل قذاة بعينها بين رجال القبائل.

٢٢ - يقول إنهن كثيرات اللواتي ابتلين بأزواج لا يردنهم مثلما ابتليت حكلا بزوجها وياما مثلها كثير وكثير.

٢٣ - عاقة: الرجل الرديء أو الرديئة من النساء.
هذا البيت مليء بالحكمة يقول كم من إمرأة جميلة وعاقلة وفاضلة قد ابتلاها الله بزوج غير كفؤ وكم من رجل فاضل وسيم قد ابتلاه الله بزوجة لا تكافئه وكل تحمل مصائب زوجة.

٢٤- وِالنَّاسْ بَالدُّنْيَا خظُوظْ وِقِسْمَة   وِكِلْ إلَى مَا قَدَّرَ اللَّه آيِلْ
٢٥- كَمْ صَالِحٍ مِعْفَى عَفِيفٍ وِطَاهِرْ   وِكَمْ جَاهِلٍ مِغْنَى مِن المَالْ سَايِل
٢٦- تَمَنِّيت لَوْكَانْ التَّمِنِّي يِفِيدِنِي   أوْلَيْت تَرْفَعْ يَاحْجَا الجَازْ قَايِل
٢٧- تِمَنَّيت لَوْجَانِي بِشِيرٍ يْبَشِّرْ   يِقُولْ بَعْل مُوَزْدْ الخَدْ زَايِل
٢٨- لَكْ الله لَوْ جَانِي بِشِيرٍ بْعِلْمَه   لاَ أعْطِيه قَبَّا مِن خِيَاز الإصَايِل
٢٩- وْطُولَ التَّعِنِّي وَالتَّمِنِّي مِذَلَّه   يَشْقَى بَهَا القَايِلْ وْلاَ فِيهَ طَايِل
٣٠- وْمِنْ طَالَتْ هْمُومَهْ عَلَى حَظْ غَيْرِه   مَقْسُومْ قَلْبَه شَبْ حَامِي الشْعَايِل
٣١- وَالحِرْ يَرْفَع هِمِتْه عن مْنَاتَه   مَا نَال شَيٍ بَالتْمِنَّاتْ نَايِل
٣٢- وْمِنْ لَهْ من الرْحمن حَظْ يَنَالَه   وَالرْب أَصْدَقْ قَايِلٍ عَزْ قَايِل

---

٢٤ يقول وهكذا فالزواج حظ من الله وقسمة منه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشراً وكل ما قدر الله على الانسان وما قدر له فسيكون.

٢٥ - معفي: فقير

يقول إن إرادة الله لم تقتصر على الزواج وإنما يشمل ذلك الأرزاق فكم رجل صالح عفيف وطاهر وليس لديه من المال شيء وكم جاهل غني قد أغناه الله من عنده وذلك تمشيا مع الارادة الإلهية.

٢٦ - حجا: مكانة فصيحة.

يقول إنني أتمنى لو كان التمني يفيدني أو كلمة ليت ترفع مكانة أو تخفض أخرى لتمنيت لكن التمني لا يفيد شيئا.

٢٧ - يقول لتمنيت لوجاءني بشير يبشرني بأن زوج حكلا قد فارق الحياة وزال عن الوجود.

٢٨ - قبا: من صفات الخيل مرتفعة الأضلاع واسعة الجوشن فصيحة.

يقول لو جاءني ذلك البشير الذي يبشرني بوفاة زوج حكلا لأعطيته بشارته واحدة من أصائل الخيل.

٢٩ - يقول إن طول التعني ومتابعة العناء وكثر التمني مذلة يشقى بها القائل وليس من وراء ذلك طائلا.

٣٠ - الشعايل: جمع شعلة النار.

يقول من طالت همومه في شيء لا يملكه وإنما يملكه الآخرون فان قلبه ستلتهب فيه شعلة النار دون فائدة يجنيها أو يحصل عليها.

٣١ يقول إن الإنسان الحر الطموح يجب أن يترك التمني إلى العمل الجاد حتى يحصل على ما يريد لأن الأماني لا تعود لصاحبها بشيء سوى الافلاس.

٣٢ - يقول ومن له حظ قد كتبه الله له فسوف يناله كما قال الله تعالى وهو اصدق القائلين.

٣٣- يِعْطِي وْجَنَّات العِلَى من نُوَالَهْ وْيغْنِي مِنّي أعطَى عَدِيمْ وْعَايِل
٣٤- وْمِدّاتْ رَبّ البَيت تَاتِي جِزيِلَه ومِن دُونْ وَزّانٍ وْمِن دُونْ كَايِل
٣٥- سِبْحَانْ مِن نِعْمَاه جَمّ عَمِيمَه وْسِبْحَان مِن بَالمَدّ يِعْطِي الفِضَايِل
٣٦- وَالكون مَكفُولٍ وْالأرْزَاقِ قِسْمَة وَالرِّزقِ مَبْسُوطٍ وْمِغْنِي وْعَايِل
٣٧- وانْ جَاكْ شَكْ وانْ نُوَى القَلْبِ رِيبَه فَاقْرَا كَلامْ اللَّه وِاحْفَظْ وْسَايِل
٣٨- تَرَى كِلّ شَيّ صَارْ لاَحْصَاهْ عَدّه ذَا قَوْل مَعْصُوم صِحِيحَ الصَّمَايِل
٣٩- فَلاَ مِن مَعَنّى نَالِ مِن فَوقْ حَظّه وَلاَ مِن مَحَرُوم لـلأرزَاقْ جَايِل
٤٠- سِبْحَانْ مِن لاَ قَطّ يَنْسَى لْذَرّه كِفَى سَاعِي السَّاعِي وْمِن بَالبَطَايِل
٤١- فَلاَ دَابَّةٍ إلاَّ عَلَى اللّه رِزْقَهَا تِرتَابْ يَاالمَخلُوقْ وَاللّه قَايِل
٤٢- وْمِنْ كَانَتْ الدُّنْيا من اللّه حَظّه مَقْبُون لَوْ يِعْطِي مِثْلَهَا مِثَايِل

---

٣٣ - يقول إن الله كريم أكرم يعطي من يشاء وجنات العلا من فيض نواله ورحمته وهو المعطي المغني إذا أراد يعطي المعدم والعائل فيصلون الى قمة الغنى.

٣٤ - مدات: جمع مِدَّة وهي الأعطية فصيحة الأصل. يقول إنه يعطي أعطيات جزلة، يعطيها جزافا دون وزن أو كيل فيصل بها الانسان إلى الغنى ورغد العيش.

٣٥ يقول سبحان الله من نعماه جم عميمة وسبحان من بالعطاء يعطي ما هو أفضل.

٣٦ - يقول إن الكون ومن يسكنه قد كفل الله أرزاقهم من إنسان وحيوان ونبات بما يكفي له استمرار الحياة وفيهم الغني وفيهم الفقير العائل.

٣٧ - ينتقل الشاعر إلى موضوع آخر فيقول إن حاك في نفسك شك أو ريبة فعليك أن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وتقرأ من الآيات ما يبعد عنك ذلك .

٣٨ - صمائل: جمع صامل وهو الكلام المؤكد الصحيح. يقول إن كل شيء محصى ومعدود عليك وهذا شيء مؤكد كما أخبر الله بذلك.

٣٩ - معنى: مجتهد في جمع الرزق حريص عليه. يقول إن الأرزاق قد كتبت ووزعت فلا زيادة سعي الانسان وإرهاقه نفسه سيجلب عليه زيادة على ما كتبه الله ولن يحرم من الرزق من عمل وبذل السبب دونما إرهاق للنفس.

٤٠ يقول سبحان من لا نسى ذرة على الأرض بدون رزق والذرة من صغار النمل وهذا أقصى ما يدركه الشاعر وما علم أن هناك كائنات حية أصغر من الذرة بكثير ولا ترى بالعين المجردة ولها أرزاقها وما يضمن حياتها ويقول يكفي الانسان أن يسعى الى رزقه دونما عناء ومشقة وسينال نصيبه منه.

٤١ - يقول مضمون الآية الكريمة وما من دابة على الأرض إلا على الله رزقها كما جاء في القرآن الكريم الذي نزل من لدن حكيم عليم.

٤٢ يقول من كانت الدنيا حظه من الله فان ماله إلى الغبن حتى ولو أعطى مثلها أضعافا مضاعفة.

٤٣- وَالمَالْ عِدَّه كَالرِّدِيفْ الحَوَّلْ وَالمِلْكْ مِنْ هَذَا إلَى ذَاكْ زَايِلْ
٤٤- فَاصْبِرْ وْعَوْن اللهِ مَعْ كِلْ صَابِرْ وْجَيْشْ الصَّبِرْ جَابْ الفَرَجْ وَالفِضَايِلْ
٤٥- وأَصْحَ الوِصَاةْ وْكِلْ مِرْتَابْ خَلِّه وْخِذْ الذي من صَاحِبْ الرَّأي قَايِلْ
٤٦- قُمْ يَافِتَى واخْتَارْ للسَّير جَسْرَة كِتُومْ الرُّغَا مَنْجُوبَةْ الحَالْ حَايِلْ
٤٧- تِبُوجْ الفِضَا دَبُّوسَةْ السَّيرْ وَالسُّرَا كِمَا فَاجَتْ الأنْوَا هَبُوبْ الشِّمَايِلْ
٤٨- وْمِلْهَا أَمَامْ سْهَيل عِشْرِينْ لَيْلَه وْتَلْفِي نُفُوذْ السِّر مَلْوِيْ الرِّمَايِلْ
٤٩- وْحَذْرَاكْ تَغْوَى فِي مَحَاوِي رْمَالَهْ وْكَمْ غَاوِي عَشَّى بَهْ اللَّيلْ غَايِلْ

---

٤٣ عده : إجعله فصحية، الرديف: الذي يركب خلف الراكب على المطية ونحوها.
يقول عليك بأن تعد المال كالرديف الذي يركب معك على مطيتك فترة ثم ينزل ويتحول إلى شخص آخر غيرك أي أن بقاءه غير ثابت.

٤٤ – يقول عليك أن تتذرع بالصبر فإن الله خير معين للصابرين واعلم بأن جيش الصبر قد جاء بالفرج والفضائل.

٤٥ وعليك أن تنتبه وتكون صاحي الذهن وتبتعد عن كل مرتاب أو مريب وخذ الأمر من منبعه ومصدره.

٤٦ – جسرة: يعني ناقة جسور، كتوم الرغا: لا ترغو فصحية، منجوبة: مختارة، حائل: لم تلقح ينتقل الشاعر إلى موضوع ثاني حيث يأمر من يحدثه بأن يتخذ من الركاب الأصائل الجسور السمينة الحائل وذلك لكي يكلفه عليها في مهمة سيأتي الكلام عنها.

٤٧ – تبوج: تقطع، دبوسة: صلبة تتحمل السير والسرى وهو المسير ليلاً فصيحة، الانوا: جمع نو السحاب فصيحة.
يقول إن تلك المطية الصلبة التي تتخذ للسير والسرى لقطع المسافات الطويلة والمهمات الصعبة وهي بسرعة السحاب إذا فاجأته ريح الشمال.

٤٨ – سهيل النجم المعروف في الجنوب، تلفي: تصل ليلاً فصيحة، نفود السر: نفود معروف في وسط نجد. يبدأ مسير هذه المطية ونقطة الانطلاق حسب نص البيت أنه من الشمال أو الشمال الغربي متجها مسافة عشرين ليلة وهنا يعني أن الخلاوي كان في شمال غرب نجد في منطقة حائل أو الجوف أو ما والاهما لأن المسافة من هناك الى نفود السر تقارب ما أشير اليه في البيت يقول وجه مطيتك نحو نجم سهيل وسر عشرين ليلة حتى تصل الى نفود السر.

٤٩ محاوي: ملاوي ومنعطفات الكثبان فصيحة الأصل.
يحذر الشاعر مندوبه عن أن يتيه في منعطفات رمال النفود ويذكره أنه كم رجل ضل فيه وتاه وغالته المنية.

٥٠- وانصِبْ عَلَى القِطبِ اليَماني وْخَلّه	يَازِي بْنَصْب المُكُوز وَاخْشَى التِمَايِل
٥١- وِانْ غَابْ مِصْبَاح أو النُور أظْلَم	وْتَاهَتْ بَكْ العَوْصَا المْسراكْ خَايِل
٥٢- تَلْقِي عَلامَاتٍ عَلَى المَا وْشَارَة	وْتَلْقَى إشَارَاتٍ وْتَلْقَى دَلايِل
٥٣- وْتَرْقَى من المَرْقَى بْوَادِي رْبِيعَة	وْتَرْقَا بَكْ الحَمْرا عَلَى وَادْ وَايِل
٥٤- وَجِدْ السُرَا يَاطَارْشِي لا تْخَلّه	وِايَّاكْ وَالمِقْيَال بَيْن النَثَايِل
٥٥- فَكَمْ نَايِمٍ أضْحَى من النَوْم نَادِمْ	وْعَدْمَانْ تَنْظِرْ بَالمَعْنَى المِثَايِل
٥٦- وْيَاصَاحْ ، عَدْ مَا وِرِدْ مَاهْ وَارِدْ	إيَّاكْ وِمْلامَاه وَاللّيل لايِل
٥٧- وِايَّاكْ عِقْب إزْوَاكْ تَلْمَا تِقِيلَه	كَمْ قَايِلٍ وَافَى بَالأقْدَارْ قَايِل

٥٠ - انصب: اتجه، القطب اليماني يعني سهيل، يازي: يوازي، الكور: الشداد فصيحة. يقول عليك أن تتجه الى الجنوب الشرقي أو الجنوب جاعلا نجم سهيل نصب عينيك واجعله في غرابة شداد مطيتك ولا تميل عنه.

٥١ - العوصا: هي الناقة العوصاء الطويلة الصلبة فصحية، خايل: تطلع. يقول إن غاب عنك مصباح ويعني النجم وأظلم عليك الجو بغيم أو قتام وتاهت بك ناقتك العوصاء فعليك ان تنظر لما حولك بما تستدل به.

٥٢ - تلقى : تجد فصيحة. يقول إنك ستجد علامات تدلك على الماء واشارات توصلك الى المورد بحيث تروي مطيتك وتأخذ ما تحتاج من الماء.

٥٣ - وادي: ربيعة، ووادي وايل: يبدو أنها مسميات لأودية عندما كانت قبيلة عنزة لها صولة وجولة في وسط نجد في القرن العاشر والحادي عشر الهجريين. يقول إن مطيتك سترقى بك مع ذلك المرتقى الذي سيفضي بك إلى وادي بني وائل من عنزة .

٥٤ - طارشي: الطارش المسافر أو المرسال أو الرسول ويجمع على طراريش والفعل منه طرش يطرش مطرشا فهو طارش وطرش له: أرسل له أو دفع إليه . ثنايل: جمع ثيلة وهي نبث البئر فصيحة يأمر الشاعر رسوله أو مندوبه أن يجد السير والسرى ويحذره من ان يرتاح وقت القيلولة قرب المياه التي يرمز لها بالنثائل.

٥٥ - يقول كم رجل نام بقرب المياه وأصبح نادما على هذا التصرف لأنه ربما فقد حياته أو فقد ما يملك من راحلة وغيرها ممن يردون على الماء.

٥٦ عد: بئر الماء الغزير الماء فصيحة، ملاماه: الاقتراب منه ، لايل: مظلم يحذر الشاعر مندوبه من المبيت أو الاقتراب حول بئر لم يرده أحد وذلك إتقاء لشر ما قد يحصل من اللصوص الذين قد يكمنون حول هذه الآبار.

٥٧ - يستمر في تحذيراته فيقول إياك أن تقيل حول الماء وعليك أن تأخذ حاجتك من الماء وتروي مطيتك ثم تستمر وتبتعد عن الماء فكم من شخص قال حول الماء فصارت عاقبته وخيمة.

٥٨- وإيّاكْ وَالمَا لاَ تْمرّحْ بْجَالَه | يَلْقَاكْ عِقَّالٍ وْيَلْقَاكْ غَايِلْ
٥٩- فَإذا حَدّكْ اللاهُوبْ للمَا فْخَلّكْ | وِرْدَ القِطَا مِسْتَوجِلٍ الحَالْ شَايِلْ
٦٠- وإيّاكْ بِيرٍ بَاليمَامَهْ تِيَمّمْهْ | عَنْهَا وْعن بِيرَ الخطَا لاَ تْسَايِلْ
٦١- أصْفَه بِسَارٍ صَوْبَ وَادِي حَنِيفَة | تلْقَى بَهَا المرْعَى وْهَجْلَ الخَايِلْ
٦٢- دَارٍ لأبُو سَالِمْ فِتَى طَالْ شِبْرَهْ | شَيْخ الكمَالْ وْمِنْتِدَىَ كِلْ سَايِلْ
٦٣- شَيْخ بِمَا مَادَاسْ بَالنَّاسْ زَلّهْ | فِتَى زَانِتَهْ يِزْوِي بَهَا كِلْ عَايِلْ
٦٤- فْلا جِيت مِن جَوْ الثُّلَيما بْنَزْلَه | وْقِدْ لَمْ جَالْ المَا رْجَالْ القِبَايِلْ

---

٥٨ جاله: الجال الجانب أو بالقرب منه، عايل: الذي يأخذ الناس قهراً فصيحة.
يواصل تحذيراته بعدم المبيت حول الماء وذلك اتقاء اشرار الناس فربما لقيك رجل عاقل فتركك وشأنك، وربما لقيك رجل عائل وأخذ مطيتك ومالك وربما قتلك.

٥٩ اللاهوب: شدة الحر أساسها فصيح. فخلك: كن: مستوجل: وجل فصيحة الأصل، شايل: نازع.
يقول إذا حدتك شدة الحرارة فكن على حذر، وليكن وردك للماء على وجل مثل ورد القطا الوجل الذي يشرب بسرعة ثم يطير وأنت كن مثله تحمل حاجتك من الماء وتنزع من المكان بسرعة.

٦٠ - اليمامة: قد يقصد اليمامة المعروفة من منطقة الخرج وقد يعني بئراً آخر في منطقة اليمامة وهي منطقة واسعة حول مدينة الرياض لاتسايل: تسأل.
يقول إياك وورود بئر باليمامة واجتنب بئر الخطا وربما قصد أن هذين البئرين فيهما خطر أو حولهما أخطار من قطاع الطرق.

٦١ أصفه: وجهها، وادي حنيفة الوادي المعروف بقرب مدينة الرياض هجل: جمع أهجل المظلم، الخايل: جمع مخيلة السحاب الممطر.
يقول عليك بتوجيه مطيتك إلى اليسار وتقصد وادي حنيفة وستجد هناك طيب المرعى والغيث الذي ينزل عليه من السحاب المظلم الممطر.

٦٢ - ابو سالم: قد يكون منيع بن سالم ولكن ذاك بالأحساء وقد يكون شخص آخر.
يمتدح أبا سالم هذا ويقول إنه رجل برز بأفعاله وهو منتدى الضيوف وكل سائل.

٦٣ - زانته: رمحه من قضيب الزان.
يواصل مدح أبا سالم فيقول إنه نعم الفتى فقد ساد بالناس وجاد ولم يرتكب عليهم خطأ وله قوة رمز لها بالرمح يعدل بها كل عائل عن طريق الحق.

٦٤ - فلاجيت إذا اقبلت على مورد الثليماء بمنزلة واحدة فانك ستجد أن القبائل قد اجتمعت على المورد بقرب الماء.

٦٥- وْتجَمّعوا لَكْ مِن ظِفِيْر وْغيْرَهَم　وْلاَم وْمَعْهَم مِنْ عْقَيْل حْمَايِل
٦٦- فِاكْشِف عَلَيْهَم من بِعِيْد وْنَاظِرْ　واعْقِل مِن الرّعْيَان رَمْزَ الْمَثَايِل
٦٧- واسْلِكْ مَعَاهَمْ قَدِرْ يَوْم وْلِيْلَه　فِي وَصْف قَنَّاص بِصَيْد الوَعَايِل
٦٨- فَإنْ كَانْ بَهْ مِنهم عْلُوم بِدَتْ لَكْ　عِنْهَم وْلاَ لَكْ بَانْ عِنْهَا دْلاَيِل
٦٩- فانْزِلْ بْسَاحَتْهَم وْعَطِهَم وِقَارَهَم　وِإيَّاكْ تَبْدَاهَم شْمَام مْسَايِل
٧٠- فاحْلِمْ ومن حْيَّاك بَالحِيّ حَيِّه　وَالحِي مَا يَخْلَى حْلِيْم وْعَايِل
٧١- وَالنَّاسْ أَطْوَارٍ عَلَى قَول رَبْهم　وَاطْوَارَهَم مَا بَيْن عَدْلٍ وْمَايِل
٧٢- فِاسْلَمْ وْسَايِلْ يَا نِدِيْمِي بْحَيْهِم　فِي جَفْوةٍ ثِمْ انْشِدواْ بَالعَجَايِل
٧٣- عِنْ بَكْرةٍ ضَلت لَهَا قَدِرْ حِجّة　وَاظْهِر عَلَيها المَال وِابْد الجِزَايِل

---

٦٥ - ظفير: قبيلة الظفير، ولام: قبيلة لام والقبيلتين طائيتان ، عقيل: من عقيل بن عامر عدنانية
حمايل : جمع حمولة وهي الاسرة أو العشيرة الصغيرة.
يقول إنك ستجد هناك قبائل الظفير ولام وأسر أو عشائر من عقيل بن عامر حول تلك الموارد هذه القبائل هي التي كان لها تواجد بارز في هذه المنطقة في القرن العاشر الهجري.

٦٦ - يقول إذا وصلت الى هناك فكن يقظا وانظر الأمر جيداً واختر من الرعيان من تسأله ولا تستعجل في أمرك.

٦٧ يقول وعليك أن تسير مع الرعيان مقدار يوم وليلة بصفتك قناصاً بصيد الوعول ولا تبد لهم من شأنك شيئاً.

٦٨ - يقول إذا سمعت وبان لك أخبار تهمك في مسيرتك ولم تحصل على الدليل القاطع نها فعليك أن تتريث حتى تتأكد.

٦٩ - شمام : بسرعة أو على عجل.
يقول إذا نزلت بساحتهم بعدما تجد أن لديهم العلم الذي يهملك فاقم معهم ولا تبدأهم بالسؤال وليكن حذرك صوب عينيك دائما.

٧٠ - يقول عليك بالحلم وحسن الخلق ومن حياك فرد عليه التحية بمثلها وأعلم بأن الناس لا تخلو ساحتهم من حليم كريم ومن عائل متطرف.

٧١ - يقول إعلم أن الناس أطوار كما جاء في القرآن الكريم «وخلقكم أطواراً» وهم مختلفون ومتفاوتون في عقولهم وأخلاقهم وأرزاقهم.

٧٢ - يقول عليك أن تسأل عما كلفتك فيه وليكن سؤالك في بادي الأمر بكلام جاف لا مبالي حتى تبعد عن نفسك الشبهة ثم تسأل بعد ذلك سؤال الممعن المستعجل.

٧٣ - يقول بعد ذلك اسألهم عن تلك البكرة التي ضاعت منه قبل عام كامل وهو يعني محبوبته وأظهر عليها المال جائزة لمن يذكرها وأجزل له بالوعد لمن يعطيك المعلومات عنها أو يدلك عليها.

٧٤- مِـنْ دَوَّرْ المَفْـقُـودْ بَـالمَالْ دَلَّـه   وَالمَالْ لَـلْـمَـدْلُـولْ رَاسْ الـوِسَـايِـل
٧٥- فَلاَ مِشْكِلٍ إلاَّ من اللّه حَلَّه   وِايَّـاكْ تَـشْـرِي المِحْـصَنَـاتْ الحَلاَيِـل
٧٦- وَلاَ أَسْفَلٍ بَالنَّاسْ إلاَّ وَجِلَّه   بَـالمَالْ يِبْدِي كِلْ مِخْفِي المَخَايِل
٧٧- وَالمَالْ مَيَّالٍ لَـهْ الكَوْن كُلّـه   قِلِيْل الَّذي تَلْقَى عن المَالْ مَايِل
٧٨- فِاتْعَبْ عَلَيْها يَانِدْبِيِي وْدَوِّر   وِافْعَل مِعِي يَاصَاحْ فِعْل الجِمَايِل
٧٩- وْلاَ تَنشِدْ إلاَّ كِلْ دِبٍّ دُلُوبِخْ   كِبِيرْ العَصَا يَتْبَعْ ضِخَافْ السَّوَايِل
٨٠- كِبِيرْ جْرابْ البَطِنْ خَيْطٍ بِرِيمَهْ   عَـدَايِـلَـه مِـنْـهـا ثِـمَـانٍ دَخَـايِـل
٨١- عَسَى تِلْتِقِيها صَوْب وَادِي حَنِيفَة   مَلْفَى الكِبَارْ وْمَنْزِلْ الشِّيخ وَايِل

---

٧٤ - يقول إن من بحث عن مفقود بالمال وبذل بسخاء فإن المال يدله على ما يريد فهو خير وسيلة للوصول الى الهدف المنشود والغرض المطلوب.

٧٥ - يقول إنه لا يوجد مشكلة الا وعلى الله حلها وإياك أن تشتري المحصنات من النساء أو تحاول إغرائهن خيانة أزواجهن.

٧٦ - يقول إن السفلة من الناس إذا بذلت له المال فإنه يبوح لك بكل سر ويسعى لك في كل غاية دونما نظر إلى العواقب والمؤثرات الأخرى.

٧٧ - يقول إن المال ميال له من في الكون من البشر ولن تجد إلا القليل من الناس الذي لا يغريه المال ويأخذ بلبه ويصرفه عن طريقه إلا من عصم الله وتحكم بعقله وأبت عليه طبيعته وشيمته ومروءته.

٧٨ - يقول عليك أن تتعب في سبيل الوصول الى الهدف الذي كلفتك فيه وإبحث عن بكرتي الرمز وهي محبوبتي حقيقة وافعل معي فعل المتجمل في الناصح لما كلفته فيه.

٧٩ - تنشد: تسأل، دب: المغفل من الرجال، دلوبج: أبله، صخاف السوايل ربما يعني رقيقات الدين او يعني النساء ضامرات الأوساط، وهذا النوع لا تخافه النساء ولا يأبهن به وربما عنده وربما يبحن بأسرارهن عنده.

يقول إذا سألت فعليك بسؤال ذلك المغفل الأبله من الرجال الذي لا يعرف مغزى كلامك وربما أخذه على ظاهره دون أن يعلم وربما باح لك بأسرار لا يبوح لك بها غيره من ذوي الفطنة.

٨٠ - تكملة لوصف ذلك المغفل كبير البطن الذي لا يهمه إلا شبعة بطنه وبريمه من الخيط بدلا من الجلد الذي يلبسه الناس.

٨١ - ملفي: موئل.

يقول لعلك تجدها صوب وادي حنيفة في هذه الأرض موئل بني وائل من عنزة كانت عنزة في ذلك الوقت لهم صولة وجولة في هذه المنطقة فضلا انظر الجزء الثاني من كتابنا الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد.

٨٢- فَالَى جِيت حَيّ الشَّيخ عَنّى فَحيّه مِتـأدِّب بَـاحْسَـن كَـلاَم وَقَـايِـل
٨٣- أَنَا لِي هَوَى يَاشَيخ مِا مِنه مَسّتْ حَبَالِي وَلاَ لِي مِنه يَاشَيخ طَايِل
٨٤- تِحِبّ الهَوَى يَاشَيخ نَفْسِي وَلاَلَهَا مَـرام وَحَالِـي حَوْل مَوْلاَي جَايِلْ
٨٥- وَمِنْ قَبْلَنَا نَاس يَحِبّون ذِكْرَهْ وَبَالنَّاس مَدْنَى لَلرّجَال الوِصَايِلْ
٨٦- وَالحِبْ بَـالـدّنْـيَا هَـوانِ وَذِلَّـه وَفِـي الـلّـه فَـخْـرِ طَايِلٍ وَيْ طَـايِـلْ
٨٧- وَمِنْ طَوَّل هْمُومَهْ عَلَى مَا يِضِرّه بَـالـشَّـر مَـغْـمُـورٍ غَـدَا بَـالجَهَـايِـلْ
٨٨- وَمِنْ سَاءَتْ اَخْلاَقه تِزَايَدْ ضَلاَلَهْ وَمِن طَافْ طِغْيَانَه مَعْ اللّه زَايِل
٨٩- وَمِن ظَنّ بَالبَارِي ظْنُونٍ جِمِيلَه يِعْطَى ظْنُونَه من حَمِيد الفَعَايِلْ
٩٠-فَدَعْ مَا مِضَى يَاصَاحْ وِاتْرَاحْ ذِكْره وَالـغَـدْ دُونَـهْ مِظْـلِـمْ الـلّـيـل حَايِلْ

٨٢ - فالي جيت: فإذا جئت. يقول إذا وصلت إلى حي الشيخ فحيه عني تحية طيبة، تحية متأدب يدلي بأحسن الكلام وأطيبه.

٨٣ - وقل له رسالتي إن لي هوى في نفسي لم تمس حبالي منه ولم تمسك يدي أي طائل أو منفعة وانما هو التعلق بالهوى.

٨٤ يواصل التعبير عما في نفسه فيقول إن نفسي تحب الهوى والتلذذ فيه والتمتع في نفحاته وليس لي مرام أبعد من ذلك ونفسي تجول حول مولاي وهو ربي عز وجل.

٨٥ يقول ليس حب الهوى مقصور علينا ولكن الناس قبلنا قد أحبوه وهاموا فيه وفي الناس من وصل الى غايته ومنهم من لم يصل وإنما بقي يعيش على الرجاء.

٨٦ - يقول إن الحب في الدنيا هوان وذلة أما الحب الإلهي فهو الحب الذي عليه المعول حين يحوز رضا ربه عز وجل.

٨٧ - غدا: ضاع، الجهايل: جمع جهالة فصيحة. يقول من أطال همومه على ما يضره فهو مغمور بالشر وضائع في الجهل دون أن يحصل على طائل مما يهمه.

٨٨ يقول ماهو قريب من الواقع أن من ساءت أخلاقه زاد ضلاله وجنوحه عن طريق الصواب ومن زاد طغيانه وطاف على الحد فإنه لا محالة زائل.

٨٩ يقول معنى محتوى الحديث أو الأثر الذي يقول: «أنا عند حسن ظن عبدي بي» فيقول إن الإنسان عند ظنه بربه عز وجل فإن ظن به خير أعطاه من خير ما عنده وإن ظن به شر أجازاه حسب ظنه وكل مقدر لما خلق له.

٩٠ ينتقل الشاعر في هذا البيت الى موضوع آخر فيقول دع ما مضى وانقضى واترك التفكير في الغد فان دونه الليل ولكن عليك أن تعيش في ساعتك التي أنت فيها.

٩١–وَرُوحَ الفِتَى عِنْد الفِتَى مِسْتَعَارَةْ		فَاغْنَمْ مَلاَ مَالرُّوح قَبْل النُّقَايِل
٩٢– وَالدَّارْ دَوْحَةْ طَارِش زَالْ ظِلُّها		وَمِنْ شَانَهْ المَمْشَى وَلَوْ قَالْ شَايِل
٩٣– وَالدَّارْ يَامِخْتَارْ دَار بِدَالَهَا		وَالرُّوحْ مَا تَلْقَى بِدَلْها بِدَايِل
٩٤– وَمِنْ طَالَتْ حْكَايَتَهْ جَلِيْسَه يِمِلُه		وَيَشْقَى من الحَاكِي وَيْمَلاَ مَلاَيِل
٩٥–شَرْوَى الدَّوَا اللِّي عَادْ مَا فَادْ صَاحْبَه		وَلاَبَه شِفَا تِزْدَادْ مِنه العَلاَيِل
٩٦– إلى جِيت حَكلاَ يَانِدِيْمِي فَقِلْ لَه		أَنَا جِيت وَادْ العِرْض وَادِيْه سَايِل
٩٧– أَصَابَه بَالمِيْزَانْ وَالدَّلْو رَايِحْ		صُدُوقَ الحَيَا يِحْيِي العُصُور الأَوَايِل
٩٨– سَرَى كَانْتِفَاضْ الفَرْخ فِي حَنْدَسْ الدُّجِي		يِفُوجْ سَنَاهْ اللَّيل مِثْلَ الشِّعَايِل

---

٩١ – يقول إن روح الإنسان عنده مستعارة والعارية لا تدوم ولابد يوماً أن تسترد هذه العارية من صاحبها وهو الله سبحانه وتعالى فعليك أيها الانسان اغتنام هذه الفرصة أثناء وجود العارية لديك أن تعمل ما ينفعك في الدنيا والآخرة.

٩٢ – دوحة: الدوحة الشجرة الكبيرة الظليلة فصيحة، طارش: مسافر، شانه: من طبيعته.
يقول إن الدار او المنزل مثل دوحة حل بظلها المسافر والمسافر من طبيعته الترحال وعدم الإقامة فلا تعتبر هذه الدار لك مدى الأيام.

٩٣ يقول إذا ارتبت من مكان فعليك أن تترحل منه فاذا ضامك ضيم فلا تبقى على الضيم واذا خفت القتل في هذه الدار فترحل عنها فالدار بدلها دار لكن الروح ليس لها بديل.

٩٤ – حكاته: حكايته. يقول واعلم أن من طالت حكايته فإن جليسه والمصغي الى حديثه سوف يمله وبذلك يشقى المتكلم ولا يتقبل منه المستمع فعليك باختصار الحديث والوصول إلى اللباب وترك القشور.

٩٥ شروى: مثل فصيحة. يقول إن كثرة الحديث غير المفيد مثل الدواء إذا كان لا يشفي صاحبه فانه يزيد مرضه مرضاً ويكون مكروها لديه.

٩٦ – إلى جيت: إذا جئت وادي العرض: هو وادي حنيفة.
يعود الشاعر الى محبوبته حكلا فيطلب من رسوله أن يخبرها أن وادي العرض قد سال بعد نزول الغيث عليه.

٩٧ – الميزان، والدلو، من بروج الشمس وتحمد عاقبة الغيث إذا نزل فيهما.
يقول إذا جئت حكلا فأخبرها أن وادي العرض وهو وادي حنيفة قد أصابه الغيث في برجي الميزان والدول مما أحيا فيه الميت البالي وأعاده الى الحياة.

٩٨ – الفرخ: صغار الطير فصيحة، حندس الدجى: جوف الليل المظلم.
يصور الشاعر في هذا البيت تصويرا جيدا حيث ذكر أن البرق هادى في ذلك السحاب وهو مثل انتفاض فرخ الطائر في عشه، ذلك الفرخ الذي لا يزال عليه زغبه لم يكتس جسمه بالريش.

٩٩- إلَى شِيفَ عِقْبِ اليَابِسْ كَشَّافْ بَرْقَهْ — رجَا العَون زَرّاعْ الميَاهْ القَلايِل
١٠٠- يِبَاتْ بَهْ رَاعْ الظَّلِيلاَتْ بَاجِحْ — وْيِسْتَرْ بَهْ رَاعِي السَّوَانِي الهَزَايِل
١٠١- سِقَانَا يَاحَكْلاَ وْرَوَّى رْيَاضَه — وْاقْفَى وْحَامِي المَاء لِلدَّوْحْ شَايِل
١٠٢- زْهَابَهْ وْتِزْهَى كِل دَارْ بَاهَلْهَا — وَالغَرْسْ يَزْهَنْ بَالعِذُوقْ الصَّمَايِل
١٠٣- وِالَى فَاتْ من نَوَّا السَّمَاكِيْنْ مَاجْرَى — من الغَيْث مَايِزْوِي دْعُوبْ المِسَايِل
١٠٤- فَقَدْ ضَيَّعَتْ خُورَ المِتَالِي عْيَالهَا — وْقَدْ طَلَّقْ أَوْلاَدْ النَّدُولْ الحَلاَيِل
١٠٥- وَالحَرْبْ تَزْهَى بَالرِّجَال الرِّزِيْنَةْ — سَاعَةْ يِدَلِّلْ هَامْ بَالشِّيفْ زَايِل

٩٩- الى: إذا شيف: رؤى، عقب: بعد
يقول إن ذلك البرق الهادىء الذي يضيء في ثنايا السحاب إذا رآه الناس فان أصحاب الآبار ذات المياه القليلة يقوى عزمهم ويتجدد نشاطهم للزرع في الموسم القادم نظرا لما يوفره سيل الوادي من توفر مياه الآبار.

١٠٠- راع: صاحب الظليلات: يعني النخيل، باجح: مبتهج ومسرور فصيحة، يستر به: من السرور فصيحة، السواني: جمع سانية البعير وغيره يخرج عليه الماء فصيحة، هزايل: جمع هزيل فصيحة. يقول إن من رأى برق ذلك السحاب من أصحاب النخيل أمسى ليلته مبتهجا مسرورا ويفرح به صاحب السواني الهزلي لما يرجوه من الربيع الذي تسمن منه سوانيه.

١٠١- الدوح: الشجر الكبير فصيحة، شايل حامل. يقول لقد سقانا وارتوت الرياض والفياض وقد ذهب السيل حاملاً معه كبار الأشجار لغزارة السيل.

١٠٢- زهي: ازدهى فصيحة، الغرس: النخيل، العذوق: جمع عذق قنو النخلة فصيحة الصمايل: التي بها الثمر. يقول إن ذلك الوادي ازدهى بالسيل وكل دار تزدهي بوجود أهلها كما أن النخيل لا يزدهي إلا بوجود العذوق المحملة بالبسر والرطب والتمر.

١٠٣- إلى: إذا نو السماكين: من أنواء الربيع، دعوب: جمع دعب مصامد الماء في الأودية. يقول إذا فات من نوء السماكين ما نزل من الغيث وامتلأت مصامد الأودية بالمياه فان ذلك سيؤثر في توفر الماء في الآبار ويستطيع الفلاح الزراعة وسقي نخله.

١٠٤- خور: الخور الابل الخوارة كثيرة اللبن فصحية، المتالي: الابل معها حيرانها، الحلايل: جمع حليلة الزوجة فصحية وكان من عادة بعض الناس أن يتزوجون في وقت زرع الشتاء لتساعده الزوجة على أعمال الفلاحة والزرع حتى اذا حصد الزرع وصفاه وادخل حبه طلق زوجته. يقول بعد ذلك فقد ضيعت الابل حيرانها بسبب طلب الماء في وقت دخول فصل الصيف وعندها قد يطلق الرجال الانذال زوجاتهم اللاتي تزوجوهم من أجل المصلحة.

١٠٥- يقول إن الحرب كذلك تزدهي برجالها الذين يثبتون لها برزانة عندما تشتبك الحرب وتستعمل لغة السيوف.

١٠٦- فاسْمَع رَعاكْ اللّه مَا شَادْ رَاشِدْ | حِبْر سِمَا فِي كِل مَازَانْ جَايِل
١٠٧- وْمِنْ طَاعْ يِحْضَى بَالرِّضَا وَالمعَزَّة | وْيُوقَى من الأَسْوَا وْشَرَّ الدْوَايِل
١٠٨- تَرِىَ مَا يْعِزَّ الجارْ إِلاَّ الرْفَاقَةْ | جَحَاجِح فِيْهَمَ حَلِيْم وْعَايِل
١٠٩- عِيَّالَهم تِيْزِيْك عِيَّالْ غَيْرَهَمْ | وْعِقَّالَهَمْ تِيْزِيْك قَوْلْ وْقَايِل
١١٠- نِزَارِيَّة نجْدا رِبِيْعَة | مِنِيْعِيَّة تِدْعَى وْفَاةْ الخَصَايِل
١١١- نماهم نجِيبَ الخَالْ من نَسِل سَالِمْ | رَبّ الملا يَكْفِيْه مَادَالْ دَايِل
١١٢- واحْذِرَك تَاوِيْ عِنْد مِن لا يْعِزَّك | لَوْمِتْ هِلْك فِي حُزُومْ النْثَايِل
١١٣- وْمِن لاَ يْعِزَّ الجارْ مَا عَزْ نَفْسَه | وْمِنْ لاَ يْعِزَّ النَّفس بَاعْ القِبَايِل
١١٤- وْمِن كَانْ يَاوِي عِنْد مِنَ لاَ يْعِزّه | خَابْ النِّزِيْل وْخَابْ رَبّ النّزَايِل

١٠٦- يقول عليك ان تستمع رعاك الله ماقاله الخلاوي راشد وما سطره بالحبر مما هو جيد وسامي من القول.

١٠٧- يقول من أطاع الله فانه سيحضى بالرضى والمعزة ويقيه الله من السوء والشر والدوائر التي تدول عليه.

١٠٨- ترى: إعلم ، جحاجح: جمع جحجح وهو الرجل القوي الشديد الرأي والفعل فصيحة. يقول ان الجار لا يعزه الا الرجال الأقوياء الذين يحيطون به ومنهم الحليم المتصرف الذي يدبر الأمور بحكمة ومنهم الشاب الجاهل الذي يأخذ الأمور بقوة وغشم.

١٠٩- عيالهم: جمع عائل ، تيزيك: تكفيك. يقول إن العائل منهم يكفيك شر العائل من الخصوم والعاقل منهم يكفيك العاقل من الخصوم ويقصر عليك الطريق من قول وقائل.

١١٠- نزارية: تنتمي الى نزار بن عدنان فصيحة، تجدا: تعزي فصيحة ، ربيعة نسبة إلى ربيعة بن نزار ، منيعية: تنسب الى منيع ، قد يكون من العز والمنعة وقد يعني منيع بن سالم ممدوحه وربما الى غير ذلك. يقول ان هؤلاء القوم هم من ربيعة بن نزار إحدى القبائل العدنانية المشهورة.

١١١- سالم: المذكور في البيت رقم ٦٢.
يقول إنهم من نسل سالم ، وسالم هذا لم أطلع على ما يحدد هويته إلا أنه ربما يكون من عنزة يقول كفاه الله الشرور ما دال دائل.

١١٢- يحذر الشاعر رفيقه أن يأوي عند من لا يعزه ويقدره حتى لو مات هالكا من الجوع والظمأ بين حزوم النثائل وحزوم النثائل أكوام نثائل الآبار.

١١٣- يقول إن من لا يعز جاره لم يعز نفسه ومن لا يعز نفسه لا يعز قبيلته وربما باع الوفاء لها.

١١٤- يقول من كان يأوي عند من لا يعزه فقد خاب النزيل وخاب رب النزائل أي خاب الضيف والمضيف.

١١٥- فِانْ حَاجْ جَلاَّب الْمرزَايَا الجَاْيِرْ   وَالحَالْ عِمَّنْ جَازْ الأَكْوَانْ مَايِل
١١٦- فِاقْصِدْ إِلى طَوْدٍ عَظِيْم يِعِزِّك   وْيَاوِيْك فِظِلْ حْمَاهْ وِانْ جَازْ صَايِل
١١٧- وْجَاوِزْ كِرِيْمِ النَّفس لاَ مِنْ لِقِيْتَه   وْسَلْ حَاجِتَكْ من جُودْ رَبُّ المِسَايِل
١١٨- واعْزِمْ فَإِمَّا حَصَّل العَزْم عَزْمَك   فِاسْمَعْ رَعَاكْ اللّه ضَرْب المِثَايِل
١١٩- إِلَى عِدت فِي دَارٍ وْفِيْها مِذَلَّه   كِنْ بَاكِرٍ عَنْها زِتُوتْ الحَمَايِل
١٢٠- وْبَادِرْ جِفَاهَا بَالرَّحِيل وْقِلْ لَها   حَقِيْق يَاذَاز الجَفَا بَالبِدَايِل
١٢١- يَاذَاز لَوْ كَانْ الجَفَا مِنْك مَرَّة   صَبرنَا وَلَكنَّ الجَفَا مِنْك طَايِل
١٢٢- فَالدَّار لاَ شِفت الجَفَا لاَ تْوِدَّها   فِاصْرِمْ وْعِنْ دَارْ الجَفَا لاَ تْسَايِل
١٢٣- يَادَاز لَوْ كِنْتِي صِفِيْتِي لْغَيْرنَا   وِصَلْنَا وَلاَ تَخْفي شْرُوعَ الحَمَايِل

١١٥- جلاب: من يجلب السلعة فصحية، حاج: احتاج، جاير: مجير.

يقول إن احتاج صاحب الرزايا الجائر في حال غير مناسبة فعليه أن يستجير بالله العلي العظيم ثم بما سيذكره في البيت التالي.

١١٦ طود: الجبل فصيحة ويقصد الرجل العظيم الذي يشبه الجبل الشامخ.

يقول عليك أن تقصد ذلك الرجل الذي يشبه الطود العظيم فإنه سيجيرك ويؤيك وتظل في حماه وإن جار جائر أوصال عليك صائل.

١١٧- لامن: إذا، لقيته: وجدته. يقول وعليك بمجاورة كريم النفس اذا وجدته فانك ستكون في مأمن منه وسل حاجتك من الله الكريم الأكرم الوهاب.

١١٨- يقول عيك أن تعزم وتجزم واذا لم يحصل العزم عزمك فعليك أن تستمع الى الأمثال الواردة من الرجال وتجاربهم وخلاصة أفكارهم.

١١٩ باكر: مفادها مبكرا فصيحة، زتوت: مسرع، الحمائل: كامل حملك. يقول إذا عدت في دار وبها مذلة لك فعليك أن تغادرها باكرا واحمل معك كل ما تملك وأسرع بالانصراف منها.

١٢٠- يقول بادر عنها بالرحيل وقل لهذه الدار أنت حقيقة بان أجفاك كما لمست الجفاء منك أو كما جفيتينا.

١٢١- ينادي الشاعر الدار فيقول لو كان الجفاء منك مرة واحدة لصبرنا على ذلك ولكن الجفاء منك طائل ودائم ولذلك نفد صبرنا.

١٢٢- شفت: رأيت فصحية، إصرم: إقطع الوصل فصيحة.

يقول إن الدار إذا رأيت منها الجفاء فإياك أن تودها وعليك بصرم صلتك بها ولا تسأل عنها أبداً.

١٢٣- يقول لو كنت أيتها الدار قد صفيتي لغيرنا وقطعت بنا لوصلناك على أمل أن تصلينا ولكنك لم تصف لغيرنا فضلا عن أن تصف لنا.

١٢٤- يَادَارْ لَوْ جِيتِنِي بْيَومْ مِسَرَّهْ إلاَّ وْبَدَّلْتِي العَطَا بَالمِطَايِل
١٢٥- فَلاَ فَرْحَة إلاَّ وْتَقْفَاهْ تَرْحَه لِلْحَالِ وَادْخَلْتِيهْ بَحْرِ الوَحَايِل
١٢٦- لَكْ اللّه مَا تِسْوَيْن يَادَارْ ذَرَّهْ وْحَسْبِكْ ذَمِيمْ الحَالْ مَا فِيكْ طَايِل
١٢٧- وْعِنْ حِبِّكْ البَارِي نَهانَا وْحَذَرْ وْذَمِّكْ شَنِيعْ قَالَه اللّه هَايِل
١٢٨- فَلاَحَبِّكْ إلاَّ كِلّ مِغْرَى وْجَاهِل وْظِلِّكْ تَرَاهْ العَيْنْ وَالظِّلْ زَايِل
١٢٩- يَرْعَى بَهَا الرَّاعِي وْدِبْ دَلُوبَخ وْمِنْ حَبْ لاَ مِنْ حَبّه اللّه عَايِل
١٣٠- فَلاَ إنْتِي إلاَّ عن غُرُورْ وْبَاطِل فِيكْ عَلَى غَيْر الكِرِيمِينْ مَايِل
١٣١- وْمِنْ كِنْتْ هُمُومَهْ حَوِيّ لَلمِذَلَّهْ وازْدَادْ هَمُّه فَوق مَاهُو بْشَايِل
١٣٢- وْحَبْلِ الرَّجَا فِي رَحْمِة اللّه وَاسِع لَوْ كَانْ ذَنْبَكْ بَالسَّمَوَاتْ مَايِل

---

١٢٤ المطايل: المماطلة.

يقول أيتها الدار لو جئت إلينا بيوم مسرة واحد إلا وأتبعتي ذلك ما ينغصه وأردفت العطاء بالمطل.

١٢٥ الوحايل: الوحول.

يقول إنك تردفين الفرحة بالترحة لا تمهلين أحداً أو تدخلين من تسوقين له الفرحة بعد ذلك بحر من الأوحال والطين.

١٢٦ يقول لك الله إنك لا تساوين عندي ذرة واحدة وحسبك ما فيك من ذميم الحال وليس وراءك طائل وليس بك منفعة.

١٢٧ يقول عن الدار ويقصد بها دار الحياة الدنيا أن الله نهانا عن حبك وقد ذمك الله مذمة شنيعة كما جاء بكتاب الله.

١٢٨ يقول إن الحياة الدنيا لا يحبها إلا مغرور وجاهل وظلال الدنيا وملذاتها زائلة لا محالة وهذا ما تراه رأي العين.

١٢٩- دب: الدب المغفل من الرجال على التشبيه بالدب، دلوبج: الأبله من الرجال.

يقول إن ظلال الحياة الدنيا وملذاتها لا يحبها وينجرف وراء طلبها إلا المغفل الأبله من الرجال وهذا رأي الشاعر غير أنه أفرط في ذلك فحب الدنيا مطلوب شريطة ألا يطغى على حب ما سواها.

١٣٠- يقول إنك أيها الحياة الدنيا ما أنت إلا غرور وباطل وفيئك يميل على غير كرام النفوس، أما كرام النفوس فلا يصل إليه.

١٣١- شايل: حامل.

يقول من كنت همومه وغاية قصده فقد حوى المذلة وزاد همه هما فوق ما هو حامل من قبل.

١٣٢- يخرج الشاعر الى موضوع آخر فيقول أيها الانسان إن حبل الرجاء في رحمة الله واسع لو كان ذنبك يميل بثقل السموات.

١٣٣- فَلِلّه رَحمَاتٍ عَلى الكَون عمّتْ وَغفرانَة الضّافي لِمن تَابَ آيِل
١٣٤-فَلاَ يَقنَطْ الإِنسَانُ وَاللّه رَبّه وَمِنْ شَانَهْ السَّامِي لِمَنْ طَاحَ شَايِل
١٣٥-وَأَمَلْنَا بِحكلاَ من سْنِيْنٍ طِويْلَة سَقَاهَا الحَيَا لَوْ كَانْ هَامِي المَخَايِل
١٣٦- لَكْ اللّه لَوْ تِدنِي قِرِيْب لْدَارَنَا يَخطَى بَهَا مِنَّا سِلِيْم وْعَايِل
١٣٧-وْيِعقَرْ لَهَا بَالسّيف عِشْرِيْن بَادِنْ لِقْدُومْ حكْلاَ بَيْن كُومَا وْحَايِل
١٣٨- سِرْ يَا نِدِيْبي نَايِبي صَوْب دَارْهَم وَبَلّغْ سَلاَمِي خفْوَةٍ ثُمْ سَايِلْ
١٣٩-هَلْ طَوْقَهَا بَاقِ تَلاَلاَ بِرُوقَه؟ وْهَلْ خَدّهَا الوَضّاحْ نُوْرَه شَعَايِلْ؟
١٤٠-وْهَلْ قَدّهَا المَيّاسْ يِثْنِي عُطُوفَه؟ وْهَلْ رِدْفَهَا لَلثَّوبْ مَازَالْ شَايِل

١٣٣- ضافي: سابغ فصيحة
يقول لا تيأس أيها الانسان فان لله رحمات واسعة وغفران سابغ لمن تاب من ذنوب وآب إلى ربه بتوبة صادقة نصوح.

١٣٤- طاح: سقط، شايل: رافع وحامل
يقول فلا ينبغي عليك أيها الانسان أن تقنط من رحمة ربك والله سبحانه وتعالى سامي الشأن يرفع من عثر ويقيم عثرته ويجبر كسره.

١٣٥- يعود إلى ذكر محبوبته حكلا ويقول إن أملنا بها من ستين طويلة ويطلب من الله السقيا لأرض كلها من السحاب الذي يهمي بالغيث.

١٣٦- يتوجد عليها قائلا لك الله لو تدني قريبا من دارنا ويحضر بقربها منا السديم والعائل.

١٣٧- يعقر: العقر قطع عراقيب الابل حتى تبرك تمهيداً لنحرها فصيحة، بادن: البادن من الابل السمينة البدين فصيحة، كوما: الكوماء من الإبل ما تراكم الشحم في سنامها فصحية، حايل: الحائل التي لم تلقح وتكون سمينة فصيحة .
يقول إننا عند قدومها الينا فاننا سوف نعقر لها عشرين من خيار الإبل وسمانها ما بين كوماء وحائل.

١٣٨- خفوة: بخفاء، نديبي : مندوبي فصيحة الأصل.
يقول لمندوبه عليك أن تسير باتجاه دار حكلا وأبلغها سلامي بخفاء وسائل عنها وعن أحوالها وما هي عليه الآن هل تغيرت عن عهدي بها أم لا .

١٣٩- يقول إسأل عنها، هل طوقها باق على ما أذكر تلألأ أشعته وهل خدها المضيء لا يزال نوره يشتعل اشتعالاً .

١٤٠ وهل قدها المياس لا تزال تثنى أعطافه وهل ردفها لا يزال يطوي ثوبها ويرفعه عند ما تمشي.

١٤١-وِاشْتَفْ لُهَذَا الْبِيت شَمْطَا دِلِيلَة		واقْطَعْ ظَهَرَهَا بَالرِّضَا وَالجمَايل
١٤٢-وَاخِذَ الْعَهَدْ مِنْها وَوثِّق شُرُوطَه		وَقِلْ يَافِتَاةْ الحَيّ يَامْ الجمَايل
١٤٣-هَلْ ثَوْب حكْلاً مَا بَعَدْ شِقْ جَيْبَه		أَوحَامْ حَول حمَاةْ نَسْل الزّمَايل
١٤٤- لَكْ اللهْ إِنْ جِيتْ العْلُومْ الحمِيدَة		مِنيّ وَمن قَومِي هَبَاتْ جزَايِل
١٤٥-الحِبْ شَوْق يِطْرِبْ النّفس ذِكْرَه		وَالشَّوق عِشْق شَاعْ بَيْنْ القِبَايِل
١٤٦-الحِبْ سَلْ رَبّكْ يكَافِيك شَرّه		حِمْله ثِقيل ومتعب كِلْ شَايِل
١٤٧-الحِبْ لاعَار وَلاَ بَه مذَلَّه		إلاّ إلى مَاالحِبْ لَلشّين شَايِل
١٤٨- فَالرّبْ لَلمَرْ يُوبْ أَبْدَا يْحِبّه		وَيَاصَاحْ حِبْ الرّبْ لَلعبْدْ طَايِل

١٤١- اشتف: اختر، شمطا: العجوز التي شمط شعرها الشيب فصيحة وهي التي اختارها الخلاوي في أكثر من موضع من قصائده، إقطع ظهرها: أي أعطها من المال حتى تقتنع وتخدمك بعد أن ترضى عنك وترى جمائلك عليها.

يقول اختر لهذه المهمة التي أوصيتك عليها عجوز شمطاء من ذوات التجربة والمراس وأرضها بالمال وإملأ بطنها بالجميل حتى تخدمك.

١٤٢ يقول عليك أن تأخذ العهد منها وتتوثق ألا يخرج منها أي كلام أو يتسرب منها أي سر ونادها بفتاة الحي ذات الجميل والمعروف.

١٤٣- ثوب حكلا: قد يكون قصد الثوب المعروف أو قصد أمر آخر رمز إليه بالثوب وشق الجيب: كانوا عادة يتركون الثوب الجديد دون أن يشق جيبه إلا حينما يراد لبسه.

يقول قل لتلك العجوز أن تسألها هل شق جيب ثوبها أم لا أي هل لبست ثوبها الجديد وقد يعني هل واجهها زوجها أم لا وما إذا كانت قد حام حولها حماها ذلك الزوج اللئيم.

١٤٤- يقول الشاعر لمندوبه لك عليّ أمان من الله إن جئت بالأنباء الحميدة أن تنال مني ومن قومي هبات جزائل وقد يكون الكلام موجها من المندوب للعجوز التي سوف تسير الأمر.

١٤٥- يقول إن الحب شوق واشتياق يطرب النفس ذكره والشوق عشق وتعلق شاع بين القبائل والأمم في كل زمان ومكان.

١٤٦- يقول إن الحب حمله ثقيل وعبئه مرهق فعليك أن تسأل ربك أن يعطيك من خيره وأن يكفيك شره إذا حملك إياه.

١٤٧- الى: إذا، الشين: الأمور المشينة، شايل: حامل.

يقول إن الحب ليس به عار ولا مذلة إلا إذا وصل الحب لدرجة الوصول الى الأمور المشينة فعند ذلك ينعكس الوضع.

١٤٨- يقول ان الحب ناموس إلهي، فالله يحب عباده، والعباد يحبون ربهم وهو علاقة متبادلة بين العبد وربه وبين البشر وليس فيه ما يضير.

١٤٩- تَرْ يُوسِفِ أَبْلَى «زِلِيخَا» بِحُبّه	وْيُوسِف قَبِلْ شَوْفَ البَرَاهِيْنْ مَايِلِ
١٥٠-وْكَمْ عَاشِقٍ مَبْلِي بْمِنْ لِيس جِنْسَه	مْشَقِّي بْمِنْ لاَعَنْ مَعَانِيْه سَايِل
١٥١-سَلاَمِي عَلَى حَكْلاَ وْمِنْ حَلْ حَيْهَا	وْمِنْ كَانْ عِنْ حَكْلاَ حِفِيٍّ مْسَايِل
١٥٢- لَكْ الله لَوْ زَارَتْ بَالأَقْدَارْ دَارَنَا	لاَ حْفِي لْحَكْلاَ وَابْدَعْ القَافْ قَايِل
١٥٣- نْبِيع لْيَا بَاعَوا وْنَشْرِي لْيَاشَرَوْا	وْلاَ غَبْنْ إِلاَّ بَالنِّضَا وَالحَلاَيِل
١٥٤- فَاشْتَرْ تْبِيع وْرَثْ الأَثْمَانْ خَلّه	وِايَّاكْ وَالْمَشْرِي لْفَخْ الحَبَايِل
١٥٥- مِنْ لاَ يْغَالِي بَالشَّرَ اقْصَرَتْ بَهْ	مِنْ الخَيْل رَثَّاتْ الثْمُونْ الِقَلاَيِل
١٥٦ -ضَحَى صَالَتْ الشُّجْعَانْ وَالخَيْل غَارَتْ	تِعْتَاقْ عِنْ قِبْ العِتَاقْ الأَصَايِل

١٤٩- ترْ: إعلم، يوسف: نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام، «زليخاه»: إمرأة عزيز مصر ورئيس شرطتها وهي التي راودت يوسف عن نفسه كما جاء في القرآن الكريم والتوراة، شوف: رؤية. يشير الشاعر إلى قصة نبي الله يوسف عليه السلام والمرأة التي راودته عن نفسه «ولقد همت به وهم بها لو لا أن رأى برهان ربه» كما جاء في القرآن الكريم.

١٥٠- يقول وكم عاشق مبلى بمن ليس من جنسه ومشقى بمن لا يمت اليه بصلة لن يسأل عنه أبداً وليس بينهما أي تواؤم أو مقاربة أو التئام.

١٥١- حفي: حريص على معرفة أخبارها فصيحة.
يقول سلام على محبوبته حكلا ومن سكن في حيها ومن كان عنها حفي يسأل عن أخبارها.

١٥٢- أبدع: أقول، القاف: القصيد. يقول لك الله لو أنها زارت حينا أو دارنا فوالله لأحرصن عليها ولأقولن فيها من القصائد مالم يقل.

١٥٣- النضا: الركاب واحدها نضو وهو البعير الذي هزل من كثر السير والسرى فصيحة الحلايل: جمع حليلة الزوجة فصيحة. هذا البيت المليء بالحكمة يقول إننا نبيع مثلما يبيعون ونشتري مثلما يشترون ولكن لم أجد أشد مرارة من غبن المطية الردئية أو الزوجة الردئية فالمطية تتأخر بك عندما يسير الركب ويجري والزوجة تبور بك عند الملمات وحوادث الدهر أو عند المناسبات عندما تكل إليها عمل لتنجزه.

١٥٤- رث: الرث الخلق فصيحة ومن الأثمان القليل، خله: اتركه. يقول عليك أن تشتري البضاعة الجيدة وإن غلى ثمنها فانك إن احتجت بيعها فانك تبيعها بثمن جيد واياك وشراء البضائع لتخدع بها الناس كالأحبولة التي تصيد بها غيرك.

١٥٥- يقول من لا يغالي بالثمن ويشتري عراب الخيل بأغلى الأثمان فان ذوات الأثمان القليلة من الخيول الهجينة سوف تقصر به في الساعة الحرجة التي ربما دفع ثمنها حياته.

١٥٦ يقول إذا أغارت الخيل على الخيل واشتبك شجعان الفرسان في المعركة فان عتاق الخيل تصل بصاحبها إلى غايته أما الهجين أو الردئية فإنها ستقصر به وربما تقي حتفه على ظهرها.

١٥٧-فاسمَعْ وَطِعْ مِن لادَنَا اللّومْ عِرْضَه ... واتّبِع فِتيً مَا دَاسْ طَرْق الخَمايل
١٥٨-فَتى تَابَع المَشْرُوعْ فَرْضْ وُسِنّه ... وْطَاعْ المُوَصّي لاَ نْفَعْ العِلْم نَايِل
١٥٩-وَمِنْ غَرّتَه دِنْيَاهْ بكَسْبْ المَذَلّه ... وَالرّبّ غَفَّارْ الذّنُوبْ الجلايل
١٦٠-وَصَلّوا عَلَى خَيْر البَرَايَا مُحَمّد ... شِفِيع الوَرَى وأَزْكَى جِمِيع القِبَائل

(١٤٩) وقـــال شــــاعر:

١- أمّا إنْتْ هَيجنْ لِيَاهَيْجَنْتْ ... والاّ إنْـت عِـنْ فَـاطِـرِي حَـوّل
٢- يَاحِلُو مَزّةْ شَفَايَا البِنْتْ ... كِـلّ عَـلَـى سَـلْـمَـةْ الأَوّل
٣- هَاف الحَشَا صَاحِبِي مَا هُوانْتْ ... والاّ أنْـت قَـمّـاز وِمْـهَـوّل

١٥٧- يقول إسمع وأطع من لا دنا اللوم عرضه واتبع فتى لم يدس الطرق الخاملة وهو يعني نفسه ورأيه في الأبيات السابقة بل في القصيدة كلها.

١٥٨- المشروع: يقصد الشريعة المحمدية الإسلامية.
يقول من ذلك الفتى ويعني نفسه الذي يسير وفق الشريعة الإسلامية ويطيع الموصي ويستمع الوصية.

١٥٩- يقول من غرته دنياه بكسب المذلة فذلك هو الخاسر والرب غفار رحيم للذنوب الجليلة.

١٦٠ يختتم هذه القصيدة العصماء بالصلاة على النبي شفيع الناس يوم الحشر وأزكى جميع القبائل ونقول اللهم صلي على نبينا وسيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١ - هيجن: الهجينة غناء ضرب من الغناء يغنيه الركاب على ظهور الابل يسمى الهجيني ويأتي من عدة طروق ومن ضمنها طرق هذه القصيدة، فاطري: الفاطر الناقة إذا شق نابها فصيحة.
يقول لرفيقه عليك أن تغني معي إذا غنيت أو أن تنزل عن ظهر مطيتي.

٢ - مزة: المز المص من خلال الأسنان فصيحة، سلم: السُلّم العادة والعرف.
يقول ما أحلى مز الريق من شفاه الفتاة وكل على عادته الأولى.

٣ هاف الحشا: ضامر البطن، قمّار: القمار الذي به نوع من النفاق الإجتماعي فيظهر مالا يبطن قمر الرجل يقمر قمراً فهو قمار وقمرت المرأة تقمر قمراً فهي قمّارة والمصدر القُمارة، مهول: من يكبر الأمور بالتهويل فصيحة الأصل.
يقول إن صاحبي داني الحضن وهافي الوسط وليس أنت أما أنت فممن يظهرون خلاف ما يبطنون ومن الذين يهولون في الأمور ويكبرونها.

(١٥٠) وقـال عايض بن محمد العتيبي - الرياض:

١- أنَا إلِي اكْتَفَّ النَّهار مْتَهادِي   وْغَابَتْ عَن انْظَارْ الغْيُونْ الإقَاوِيلْ
٢- والْتَفَّتْ البَيْدَا بثوب السَّوَادِ   وْجَا لَلدُّجَا بَالثُّلْث الآخَر تْرَاتِيْل
٣- وْتَنَثَّرَنْ بِيض الجِرَّةْ بـوَادِي   وْطَابَت لْعِشَاقْ الهَزِيع التِّعَالِيل
٤- عَيْنِي تْجُودْ بْجَايِدٍ مَا يْجَادِ   يَنْدِرْ وُجُودَهْ في عُيُونْ الرِّجَاجِيل
٥- وَالبَيْتْ يَشْكِي خَفْتِي وِاجْتِلادِي   لَيْلِي وْلَيْل البَيْت لَيْل التَّهَاوِيل
٦- مَا تِنْعَرِف تَوْقِيفِتِي من قْعَادِي   أقْدَامْ رِجْلَيْنِي مِقَافِي مِقَابِيل

(١٥١) قال محمد بن هايس المطرفي العنزي - بادية الشمال:

١- يَومَ العَرَبْ غَايِزْ وْنَايِزْ بَالأَشْوَارْ   وْكِلّ عَلى فِعْلَه يْسَوِّي تْمَاثِيلْ

---

١ - اكتف النهار: انتهى، متهادي: أتظاهر بالهدوء. يرسم الشاعر معاناته بهذه الأبيات بقوله إنني في النهار يظهر عليّ الهدوء المصطنع حتى إذا غابت الشمس واختفت الأشياء تحت سواد الليل ولم يعد هناك من يرى وينقل الكلام.

٢ - يقول إذا التفت البيداء وهي الصحراء الواسعة بثوب السواد وجاء الثلث الأخير من الليل الداجي شديد السواد يتتابع بخطواته الوئيدة.

٣ - وبهذا البيت يرسم صورة جميلة مع حلكة الليل واتقاد نجوم المجرة في صفحة السماء وكأنها نثرت نثراً بدون نظام في ذلك الوقت يطيب السمر لعشاق آخر الليل.

٤ - يقول في تلك الساعة أو الوقت من الليل فإن عينيه تجود بشيء لا تجود فيه عيون الرجال الآخرين قد يكون بالدمع الغزير الذي تذرفه وقد يكون بشيء آخر كطول التأمل في صفحة السماء والاستمتاع بجمال الكون وتلك الليلة حالكة السواد.

٥ جضة: الحضة التململ والحركة الجزعة مع احداث صوت أنّة أو ما شابهها. يقول إن بيتي يشتكي من كثرة ما احدث فيه من التململ والمعاناة ورمى الأصوات الأليمة فان ليلي وليل البيت ليل تكثر فيه الأمور المهولة.

٦ يقول إنني لا أستقر في بيتي بل أظل أدلج طول ليلي فلا تعرف وقوفي من جلوسي وتعود على الأرض وان الرائي ليرى قدمي حينا مقفيات وحينا مقبلات، وكل هذا من شدة ما أعاني في ليلي أعانه الله ولكنه لم يبين السبب الذي من أجله يعاني هذه المعانات.

١ - غايز: متقاعس: نايز: هارب، الأشوار: الآراء، يسوي: يفعل. يقول حينما كان الناس بين شاطح في رأيه غير مبال ومتراخي عن القيام بالواجب وكل يحاول الجود بالأقوال دون الأفعال-

٢- رَبْعِي هَلْ العَشْوَاْ بِعِيْدِيْن الأَذْكَارْ　　اللِّي يْشِيلُونْ الضُّوايِنْ عَلَى الخَيْل
٣- قِصِيْرهَمْ مَا يَجْدِ عُونَه عَلَى الدَّارْ　　فِي رَاسْ عَيطَا تَايِفَاتْ الشْهَالِيل
٤- يَوْمَ السُّوَيْطِي يِدِبْ القَوِمْ وَاغَارْ　　جَتْهَمْ سَرَايَا الخَيْل مِثْلَ الهَمَالِيل
٥- سَامَوْا شْيَاهَهْ سَوْمَةْ الصُّدق بْكَارْ　　وَعَيَّا يِبِيع وْصَاحْ يِنْخَى المِشَاكِيل
٦- رَدُّوا هَلْ العَشْوَا سِبَبْ صَيحَةْ الجَارْ　　نَقْوَةْ رْجَالِ كِلْ أَبُوهَمْ حَلاَحِيل

= ويجعل من فعله تمثيلاً لا حقيقة.

لهذه القصيدة قصة سبقت الاشارة اليها في موضع آخر ولا باس من ايراد موجزها حيث أن المطارفة من عنزة نزل بجوارهم رجل شمري اسمه نغيمش بن ذعارالنفيش الشمري وهو صاحب غنم وحلال المطارفة من الإبل ولما جاءهم النذر بقرب الأعداء منهم قالوا لجارهم دع غنمك لنهرب من هذا المكان ونتحصن عن الاعداء وسوف نعوضك بعدد غنمك من الابل ولكنه رفض ذلك وخاطبهم بقصيدة سيأتي شرحها مطلعها:

شياهي مزبنها عن اللي يريدها　　زحول الرجال أهل الفعول المطارفة

وعندما سمعوا منه ذلك قسموا خيلهم الى قسمين قسم يحمل الشياه من الموقع وقسم يسبقهم وينقلها الى مكان آخر على صهوات الخيل الى المكان الحصين الذي توجد به أموالهم وذراريهم وهكذا حتى نقلوا الغنم بكاملها لم ينقص منها شاة واحدة ولم يتأثر منها أي شاة وبذلك أنجوه وقال شاعرهم القصيدة.

٢ - العشوا: عزوة المطارفة، يشيلون: يحملون، الضواين: جمع ضائنة فصيحة　　يقول حينما كان الناس في تلك الحال من القلق بسبب الخوف من الأعداء فان ربعي أهل العشوا يحملون شياه جارنا من الضوائن على صهوات الخيل حتى وضعناه في مأمن.

٣ - قصير: القصير الجار يجدعونه: يرمون به، عيطا: الجبل الململم المنيع المرتفع الذي من التجأ اليه أمن فصيحة الشهاليل: الشواهق.

يقول إن جارنا لا يمكن أن نرمي به ونتركه على الدار فهو آمن بوجودنا فكأنه في رأس جبل منيع.

٤ - السويطي: شيخ قبيلة الظفير، الهماليل: هلل شآبيب السحاب. يقول عندما أغار علينا الظفير بقيادة شيخهم السويطي وجدوا الخيل عندنا تجابههم مثل شآبيب السحابة.

٥ - ساموا: دفعوا مقابلها إبل، عيا: أبى، ينخى: يستنجد، المشاكيل من يرون في أنفسهم فعل الخير يقول ان قومي عرضوا عليه أن يدفعوا له مقابل عدد شياهه من الابل الأبكار لكنه أبى وصار يستنجد بالرجال الذين يرون في أنفسهم أنهم أهل للدفاع عن جارهم.

٦ نقوة: مختارين، كل أبوهم: كلهم، حلاحيل: جمع حلحيل وهو الرزين الشجاع ذو الرأي يقول إن ربعه قد ردوا على جارهم حينما استنجد بهم وكلهم رجال مختارين من الرجال الشجعان ذو الرأي والمشورة والرزانة.

٧- عِنْد النّفَيْشِي هَيّة تِشْتِعِلْ نَازْ		فِي سَاعَةٍ وَقْتَ الضُّحَى تِقِلْ بالليل
٨- صَاحَوْا عَلَيْهِمْ صَيْحَةٍ تِجْلِي الأَمْرَازْ		يَشْبَعْ بَهَا ذِيْبَ الخَلاَ بَالرّجَاجِيل
٩- كَمْ خَيّر بَرْمَاحِهَمْ يَقِلْ مِضْهَازْ		صَاحَنْ عَلَيْهَمْ لاَبْسَاتْ الخَلاَخِيل
١٠-مِرْ كَاضَهَمْ ذَلْ من العَيْب وَالعَازْ		يَبُونَـهـا تحْـكـي لجِيلٍ وَرَا جِيـل
١١-يَمْ الجِرَيْعَا جَدٌ عَزْهِنْ بَالأَذْكَازْ		بِخَسَابِهِنْ كِلْ المِضَارِيْع وَالحَيْل
١٢-يَرْعَنْ هَيتْ بالرّوضْ من عِقِبْ الأَخْطَازْ		من ضَرْبَ رَبْعِي كَاسْبِيْن التَّنَافِيل
١٣-خَيّالَةْ العَشْوَا عَلَى الكَودْ صِبّازْ		مَا يَقْبِلُونْ لجَارَهْم يَلْحَقَهْ مَيْل
١٤-وِشْهُودَهَمْ شَمّر عَلَى كِلْ مَا صَازْ		وَهَرَجِ بَلا فِعْلٍ يْسَمّى تَهَاوِيل

٧ - النفيشي: لقب جارهم الشمري، هية: وقعة أو حادثة، تقل: كأنك. يقول إنه حصل عند جارهم النفيشي وقعة هائلة حيث وقعت المعركة في النهار وقت الضحى ومن غبار الحركة تغطت الشمس من الغبار وصار النهار كالليل.

٨ - تجلي الأمرار: تجلو كدر النفس. يقول إن جماعته صاحوا على المغيرين صيحة تجلي كدر النفس حين انتصروا لجارهم وقتلوا من المغيرين عددا تشبع منهم الذئاب.

٩ - لابسات الخلاخيل النساء والخلاخيل حلي تلبسها في أسفل الساق فصيحة. يقول كم رجل من الخيرين الذين أغاروا علينا ذهب طعما الرماح رفاقي وسقط عن فرسه ميتا وناحت عليه نساؤه من لابسات الخلاخيل.

١٠ - مر كاضهم: موضع اغارتهم ودحرهم للعدو، يبونها: يريدنها. يقول إن فزعتهم لجارهم والدفاع عنه خوفا من العيب والعار الذي يلحق بهم لو انهم تركوه وهم في ذلك يريدون أن يشتهروا بهذه الفعلة وتحكي عنهم تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل.

١١ - يم: جهة، الجريعا: اسم موضع الذي أوصلوا اليه الغنم، المضاريع: جمع مضرع وهي الشاة أو العنز الحامل الحائل: التي لا حمل بها. يقول إن رفاقه أوصلوا غنم جارهم إلى الموقع الأمين بالجريعا كلهن لم ينقص منهن شيء الحامل منهن والحائل.

١٢ - هيت: منطلقات دون قيد أو شرط، التنافيل النافلة وهي الفعلة الحميدة. يقول إن غنم جاره صارت ترعى بأمان في المكان الجيد بعد أن كانت في الموضع الخطر وذلك بفضل الله ثم بفضل فعل ربعه الذين كسبوا ويكسبون الأفعال الحميدة.

١٣ - خيالة العشوا: يعني ربعه من عنزة، الكود: الشدة. يقول إن ربعي هم خيالة العشوا وتلك عزوتهم وهم يصبرون على الشدات ولا يرضون لجارهم أن يلحقه ضيم أو ميل.

١٤ - هرج: كلام، تهاويل: كذب وزيف يختتم الشاعر هذه القصيدة بقوله إن شهودي على ما أقول شهادة رجال شمر قوم جاره وان الكلام بدون فعل فهو كذب وزيف.

(١٥٢) وقال عبداله بن حمود بن سبيل ت ١٣٥٧هـ نفي :

١- يَاتِلْ قَلْبِي تَلْ رَكْبٍ لْشِمْلُولْ ... رَبْعٍ مِشَاكِيلٍ عَلى كِنْسٍ حِيلْ
٢- عَلَيْك يَاللي في تِمَدْرِيه مَقْبُولْ ... زَيْنَه عَلى زَيْنَ العَذَارَي تْنَافِيلْ
٣- أَحْسَنْ شَخَصْ لاَ قِصِرْ لاَعْرِضْ لاَ طُولْ ... عُودٍ زَهَالِيَه بْزَيْنَ وْتَعَازِيلْ
٤- إِلَي مِشَي بِدْلُولْ يَاحَيْ مِن زَوْلْ ... كِنَّه من أَحْلَى النَّبت في مَنْقَع السَّيلْ
٥- تَوَّه بْغَضْ صْبَاهْ بِخْبَاهْ مَجْهُولْ ... مَادِقْ في مَضِيُونْ غرضَه وَلاَ قِيلْ
٦- إِلَي مِشَى بْحِجُولْ وَالرَّاسْ مَجْدُولْ ... يَنْقِضْ عَلى الأَمْتَانْ شِقْرٍ عَنَاكِيلْ
٧- وَإِلَى ضِحِكْ بَاللي تِقِلْ ضَيْقٍ هِمْلُولْ ... أَوْ قِحْويَاتٍ في مِدَامِثْ غَرَامِيلْ
٨- يِنْفَاجْ لَهْ بَابٍ من الصَّدِرْ مَقْفُولْ ... وَاشِيل حِمْلٍ بَالْهَوَى مِنْه مَا شِيلْ

---

١ - تل: الجذب فصحية، شملول: الشملول القطعة من الابل من ١٠ - ٢٠ كنس سمان . يقول إن قلبي يجذب ويتل مثل جذب ركب قد نهبوا مجموعة من الابل ويريدون أن يهربوا بها وينجو من أصحابها قبل أن يلحقهم الطلب.

٢ - تمدري: سير الهويني، تنافيل: نافل متميز. يقول إن ما أصابني هو بسببك أيتها المحبوبة ذات الدل التي اذا سارت وإذا هي تمشي الهويني بدلال واغراء وجمالها على جمال العذاري متميز ونافل.

٣ - عود: قضيب، زها: ازدهى، تعازيل: حسن القوام وتقاسيم وتناسق. يقول إنها من أجمل النساء جسما فليست بالطويلة ولا القصيرة ولا العريضة وإنما جسمها ممشوق متناسق مثل القضيب اللين محكم الخلق.

٤ بدلول: بدلال، أحلى النبت: يقصد ساق أنعم النبت الريان المتغطرف. يقول إذا مشت بدلال واغراء فانها من أجمل من مشى أوهي تشبه ساق النبت الريان المتأود المتغطرف نعومة وطراوة.

٥ - بخباه: أي أنها مخبأة لا تخرج للناس وإنما مكنونة في البيت لايراها أحد. يقول إنها لا تزال بصباها الغض مخبأة لايراها أحد ولم تخدش سمعتها بقول أو قيل وانما هي مثل الدرة المكنونة.

٦ - حجول: جمع حجل أسورة غليظة تلبس بمكان الخلخال بأسفل الساق فوق الكعب فصيحة. يقول إنها إذا مشت وعليها حجالها ورأسها مجدول الضفائر فإنها تنقض تلك الضفائر الشقراء المشكلة على أمتانها.

٧ - باللي: بالتي، تقل: كأنهن، ضيق: صغار حبات البرد، هملول: هلل السحابة، مدامث: ليان، غراميل: عروق الرمل واحدها غرمول فصيحة. يقول واذا ضحكت وافتر ثغرها عن تلك الأسنان البيضاء الصغيرة التي تشبه حبات البرد أو تشبه زهر الأقحوان الناعم الريان في ليان عروق النفود.

٨ ينفاج: ينفتح، أشيل: أحمل. يقول إذا رأيتها في تلك الابتسامة المغرية انفتح لها قلب قد قفل=

(١٥٣) وقال جري الجنوبي :

١- يقولْ جريٌ في ذَرَا رَاسْ مَرْقَبْ — طُويْلَ الذُّرَى لَلرِّيْحْ فِيْه زِلِيْل
٢- طويْلِ الذُّرَى تَهْفِي الحَوَايِمْ دُوْنَهْ — وَلَلْحِرْ الأشْقَرْ فِي ذَرَاهُ مِقِيْل
٣- لاتِشْرِف المِرْقَابْ يِلْعَبْ بَكْ الهَوَى — وِيْذَكْرِكْ المِرْقَابْ كِلْ خَلِيْل
٤- يِذْكُرَكْ خِلٍ حَالْ أبَانَاتْ دُوْنَهْ — بْوَادْ الرِّشَايَا مِرْتِجِيْه هَبِيْل
٥- كَمْ سَاعَةٍ تَلْفِي إِلَى حَدْ ضَيْقَةْ — وَكَمْ ضَيْقَةٍ مَا يِبْتِرِمْهَا طَوِيْل
٦- وَكَمْ سَاعَةٍ مَا بَهْ هُبُوبْ وسَاعَةْ — هَبُوبَهَا لَمْنِيَّ الرِّوَاقْ يِشِيْل
٧- كِثِيْرْ خَلانْ الرَّخَا وانْ تِعِدَّهُمْ — لَكِنْ نَهَارْ النَّايِبَاتْ قِلِيْل

= عن غيرها وحملت من هواها حمل لم يحمله أحد قبلي.

١ - مرقب: مكان مرتفع جبل أو نحوه، زليل: صوت الرياح بما يشبه صليل السلاح.
يقول الشاعر وقد وضع اسمه على أول بيت من القصيدة كسمة أو علامة لها بأنه هو قائلها كما هي عادة بعض الشعراء مثل الخلاوي وغيره أنه ارتقى في رأس ذلك المرتقى المرتفع الذي يسمع للريح في ذراه دوي وصليل.

٢ - الحوايم جمع حائم وهو الطائر يحوم يدور في الجو فصيحة.
يقول إن ذلك المرتقى رفيع تحوم حول ذراه الطيور ويحط في ذروته الحر الأشقر من الصقور وهو الذي يمثل به الرجل الطيب.

٣ - ينصح الشاعر غيره فيقول لا تشرف ذلك المرقب الطويل يلعب بك الهوى ويذكرك هذا المرقب كل خليل خالته.

٤ - أبانات: جمع مثنى وهما أبانان أبان الأحمر وأبان الأسمر جبلان في بلاد القصيم معروفان واد الرشا: واد بالقرب منهما، هبيل: بك نوع من الهبل فصيحة الأصل.
يقول إن المرقب سيذكرك خل حالت المسافة البعيدة من دونه فهناك أبانان ووادي الرشا وانك إن رجوته فانك هبيل.

٥ - تلفي، تصل أو تفضي، يبترمها: يلوي بها. يقول إن الوضع متقلب والظروف متغيرة فكم ساعة تصل الى حد الضيق وكم ضيق لا يطول فسرعان مايلوي به الفرج وتنفرج الأمور.

٦ - الرواق: رواق بيت الشعر قاطعة العرضي فصحية، يسيل: يحمل ويرفع.
يقول ضارباً المثل بأمور مادية فكم ساعة تكون الرياح ساكنة وساعة أخرى تهب وترفع رواق البيت وتحركه.

٧ - يقول إن خلان الرخاء كثير إن عددتهم لكنهم عندما تحتاج اليهم في وقت الشدة إذا نابتك نائبة قليل لا تجد منهم أحداً.

٨- كِمَا رَوْضَةْ الجُنْجَاثْ لَوكِثْرٍ نَبْتُهَا   مِـرٍّ لَـوْ هِـي كِـلْ يَـوْمٍ تِـسِـيْـل

٩- والعَوْشِزَةْ مَا يَنْزِلْ الحُرْ فَوقْهَا   وْلاَيِـه لْـسَـمْـحِـيْن الـوجِـيْـه مِـقِـيْـل

١٠- وْعَظْمْ النَّدى يَنْدِيْ وْلَوْ كَانْ بَالي   يَـنْـدَى وْلَـوْ هُـو بَـالْمَرَاحْ مْـحِـيْـل

١١- سِقَى اللهُ وَادِيْ بَالحِجَازْ مْقَابِلْ   أَبُـو شِـجَـرْ دَاجِ الـغُـصُـون ظِـلِـيْـل

١٢- تَرْبَا شَفِلَهْ بِسِدْرٍ وْعَالِي فِرُوعَهْ   رَاكٍ ومِـــن فَـــوْقِ الأَرَاكْ نِـــخِـيـــل

١٣- وْتَرْبَا سَفِلَهْ جْبَارِةٍ هَاجْرِيِّه   مَـرَبٌّ لْـزِيْـنَـاتْ الـعُـيُـونْ مِـقِـيْـل

---

٨ الجنجاث: شجر ينبت بالقيعان والمسائل شديد المرارة فصيحة.

يقول إن أصدقاء الرخاء مثل شجر الجنجاث يكون شديد المرارة حتى ولو كان ريانا مثل صديق الرخاء يبقى على طبعه مهما بذلت له من المعروف لا يزيده معروفك الا تنكرا مثل شجر الجنجاث لا يزيده الري الا مرارة.

٩ العوشزة: هي العوسجة، الحر: النادر من الصقور، سمحين الوجيه: الرجال الطيبين مقيل: مكان مظل يقضون به وقت القيلولة.

يضرب مثلا آخر باصدقاء وخلان الرخاء وهي شجرة العوسج التي لا يستفيد منها أحد فلا يحط فوقها الأحرار من الصقور نظرا لقصرها وتقاعسها بين الأشجار وليس لها ظل يتظلل بها المسافر ولا يتخذ منها حتى العصا فلا أحد يستفيد منها أبدا وهكذا أخلاء الرخاء وهذا البيت رائع في التوصيف.

١٠ عظم الندى: الذي فيه دسم، محيل: مر عليه الحول.

يضرب مثلا رائعا ثانيا فيقول ضاربا بالمثل بشيء مادي فالعظم الذي فيه دسم يبقى فيه الدسم حتى لو بقي في المراح لمدة حول كامل أما الذي لا يوجد فيه دسم فانه يجف من حينه وهكذا الرجال فان من يوجد فيه الكرم وبذل الكف يبقى على حاله ومن كان فاقدا لهذا الشيء فانه لا يمكن أن يبذله.

١١ - داج الغصون متراكم مظلم من الدجى.

ينتقل الى موضوع آخر فيطلب السقيا لذلك الوادي الظليل بأرض الحجاز ذلك الوادي ذي الاشجار متشابكة الأغصان المظلمة ذات الظل الظليل.

١٢ - تر: إعلم، راك: أراك.

يقول إن من علامات ذلك الوادي أن بأسفله سدر وبأعلى فروعه شجر الأراك ومن فوق شجر الأراك نخيل وهذه العلامات تدل على الوادي.

١٣ - جبارة: نوع من النخل، هاجرية: أصلها من هجر الأحساء، مرب: موئل ومراد فصيحة.

يقول ومن علامات الوادي أن بأسفله نخلة عظيمة أسمها جبارة أساسها من هجر الاحسا وهي مرب ومرتاد تقيل النساء الجميلات ذوات العيون الساحرة بظلها ويقضين وقتا حولها.

١٤- يِجنّكْ بْنِيْ البَدُو يَلْعَبْنَ حَوْلَهَا   إلَى هَزْ عَنْ غُصُونَهَا تمِيْل
١٥- تَلْقَى بَهَا رَاعْ الذوايِبْ جَالِسْ   أَحَمّ الأَشَافِي فِي وْجَانَهْ نِيْل
١٦- حَمّ الإِشَافِي أدْعَجْ العَيْنْ ليتني   أَوَافِيه وَابَرّدْ بَالضْمِيْر غَلِيْل
١٧- أوَافِيْه وَاشْرَبْ مِن ثْنَايَاهْ مَرّه   عَلَيّ إنّهَا رَبّ العِبَادْ وِكِيل
١٨- يَارَاعِي الخَدّ الذي فِيه أَمَارَةْ   وْثَلاثْ لْعَاسٍ دَقّهُنْ جِمِيل
١٩- إِنْ جِيْت تَلْفَانٍ ومُوْرِنِي الظَمَا   ومْعَلّقِي بَيْنَ شْفِتَيْك صِمِيْل
٢٠-أَرَيْتَكْ إِلَى مِنْ جِيْت قَضَّايْ حَاجَهْ   وَكَرّيتْ من بَعْضَ الجوَابْ ذِلِيل
٢١-أَنَاأَجِيْكَ أوْمَاجِيكْ أَوْوِش تِقُولْ لِي   أوْ إِنْتْ عَلى مِا قَدْ نُوَيْت بِخِيْل
٢٢- تَاعِدْ وْلاَ تَافِي وْلاَ تَقْطَعْ الرّجَا   وْلاَ فِي يِدِي مِمّا تُقُولْ ضُوِيْل

---

١٤ - يجنك: يحضرن في ظلها ، بني: جمع بنت . يقول ان الفتيات الجميلات من بنات البدو يأتين ويلعبن حولها ويعبثن بسعفها ويجذبنه فتميل عليهن النخلة.

١٥ - تلقى: تجد فصيحة، راع: صاحبة أو ذات ، حم الأشافي: الحمة حمرة تشوبها سمرة فصيحة. يقول انك ستجد بظلها ذات الذوائب المميزة وذات الشفاه الحم وفوق ذلك هناك على وجنتيها دقات من وشم النيل.

١٦ - دعج العين سعتها فصيحة. يقول متمنيا أن ذات الأشافي الحم والأعين الدعج ليتني أوافيه وأبرد غليل قلبي وأبل صد أنفسي الظامئة إليه.

١٧ - يقول أن كل ما يتمناه من تلك الفتاة أن يشرب من رضاب ثغرها مرة واحدة وعليه بها رب العباد وكيل.

١٨ - راعي: صاحب أو ذات ، لعاس: دقات الوشم باللون الأزرق. يناجي الشاعر تلك الفتاة التي يتمنى مقابلتها وبها أمارة وعلامة مميزة وهي تلك الثلاث من دقات الوشم الأزرق على خدها ويقول لها ما سيأتي .

١٩ - تلفان: متعب من التلف فصيحة الأصل ، مورثي: منهكتي الصميل: وعاء اللبن فصيحة. يقول لها اذا جئتك متعبا مجهدا وقد حدني الظمأ وبين شفتيك صميل يروي ظمئي ويقصد بذلك رضاب ريقها.

٢٠ -أريتك: أخبريني فصيحة، إلى من جيت : إذا ما جئت، كريت: أرسلت. يقول أخبريني اذا ما جئتك لقضاء حاجة عارضة وأرسلت لك الدليل القاطع أنني في موقف الذلة فماذا سيكون.

٢١ - يقول إذا كنت في هذه الصورة هل آتي اليك أم لا ، هل أحصل على ما أريد منك أم أنك على ما نويت وقطع قلبك أنك بخيلة.

٢٢ - ضويل: حاصل أو نتيجة أو حصيل.

يقول أم أنك تعديني فلا تقطعين رجائي ولا تنيليني شيئا وليس في يدي مما تقولين حصيلة ولن أظفر منك بالمطلوب.

٢٣- لَاصَارَ مَا تَنفَعْ وَالأَيَّامْ عَدْلَهْ   الأَيَّـامْ لَابِـدْ عَـدْلِـهِـنْ يِمِيـل
٢٤- أَلاَ يَاهَلِي إِنْ كَانْ تَبْغُونْ رَيْعَتِي   وْتَبْغُون جُرْحِ بَالْضَمِيرِ مْطِيـل
٢٥- فِطِيرِ وأَغَنِّيْ بَالعصِيرْ الحمَايِمْ   لِـهِـنْ مِـن فُوْق الـغُصُـونْ عَوِيـل
٢٦- قِدْ ذَكَّرَتْنِي بَالغُصُونْ نْجِيبَةْ   تِحِـنْ وَاقُـولْ إِنْ الـبِـعِـيرِ هَبِيـل
٢٧- تَرَى هَبِيلَ الْقَلْبَ مِن لاَيْهِمُّه   فِـراقِ الأَخِـلَّـةْ وَالْـزِّمَـانِ طَوِيـل
٢٨- لَيْتَ العَذَارَي كَالحبَارِي بِرَوْضَةْ   وَانَـا فَـرْخِ شَـامْ وَالحِرارْ قَـلِـيـل
٢٩- إِنْ كَانْ مِيزَانَكْ عَلى الْنَّاسْ مَايِلْ   صَـيُـور مِـيـزَانَـكْ عَـلَـيْـك يْمِيـل
٣٠- وِانْ كَانْ مَا لَلرِّجِلْ رَايٍ يِدِلَّه   يَـاخِـذْ مـن ارْيَـا الـرِّجَـالْ لـه دِلِيـل

---

٢٣ - لاصار: إذا صار.
يقول إذا كنت لم تنفعني والأيام عدلة والأمور جارية فإن الأيام لابد أن يميل عدلها وهذا البيت صار مضرب المثل لأمور أخرى من شئون الحياة.

٢٤ - تبغون: ترون،ريعتي: استعادة وضعي وصحتي.
ينادي الشاعر أهله قائلا إن كنتم حريصين على صحتي واستعادة وضعي الطبيعي وتريدون أن يشفى جرح في أعماق ضميري مضْيل.

٢٥ - يقول إذا كنتم تريدون ذلك فدعوني أغني كما يغني الحمام فوق الغصون في أصيل كل يوم وله على تلك الغصون هديل وعويل.

٢٦ - نجيبة: مطية من النجائب فصيحة، وفي رواية لعجز البيت «تحن وانا أحسب البعير هبيل».
يقول إن ما ذكرني بمحبوبتي وانا في رأس ذلك المرتقى إلا تلك الناقة النجيبة التي تحن إلى إلفها وكنت أحسب البعير هبيلاً لا يعقل ولا يحن إلى إلفه.

٢٧ - ترى: إعلم أن.
يقول إن الابل ليست كما كنت أعتقد أنها هبيلة ولكن على العكس فإن الهبيل عندي من لا يحن قلبه إلى أخلائه ولا يهمه بعدهم من قربهم ولا يهمه الزمن الذي يحول بينه وبينهم.

٢٨ - الحباري: جمع حباري الطائر المعروف في عالم الصيد فصيحة، فرخ شام: صقر حر من أحرار الشام يتمنى الشاعر لو أن العذاري من النساء مثل الحباري الراتعات بروضة من الرياض وهو مثل الصقر الحر من حرار الشام بحوران وليس حوله من يزاحمه من أحرار الصقور لينقض على تلك النساء يختار من بينهن من يريد ويختطفها بمخالبه.

٢٩ - يقول إن كان ميزانك مائل على الناس فلا بد أن يأتي اليوم الذي يميل عليك ميزانك وهكذا تقلبات الأيام.

٣٠ - يختتم الشاعر هذه القصيدة بهذا البيت الحكيم فيقول إن لم يكن لك رأي يدلك ويهديك الى طريق الصواب فعليك أن تأخذ من آراء الرجال الآخرين لك دليل.

(١٥٤) وقال عبدالعزيز بن عيد الهنيلي :

١- يَاشَوق مِن كِنْ الجَوَاهِرْ عْذَابَهْ — اللّي نْهُودَهْ مِثِلْ وَصْفَ الفَنَاجِيل
٢- غَضْ غْضَيض تْوَزّمَهْ شِبَابَهْ — عِسْلُوجْ مَقْبُولٍ بْدَلْ وْتِدَالِيل
٣- لَوْ دَشْ مَعْ فَرْقَ الظّبَا مَا يْهَابَهْ — مِتْقَفِّلٍ بَالزّين ظَبْيَ الغَرَامِيل
٤- كِنْ القَمِرْ فِي لَبّتَهْ لاَ شْعَى بَهْ — يَنْسِفْ على الأَمْتَانْ شِقْرٍ غَثَاكِيل

(١٥٥) وقال محسن بن علي بن دواس التميمي ١٤١٢هـ السبعان حائل :

١- يَاشْعَيل رَوّحْ خَلْ مَشْيَ الوِقَاعَةْ — فِدْ الفِيَافِي وَانْهَبْ القَاعْ يَاشْعَيل
٢- يَاشْعَيل تِرْ مَا دُونْ (......) طْمَاعَةْ — وَدْي بْشَوْفَهْ قَبِلْ يِمْسِينِي اللّيل

---

١ عذابه: أسنانها العذبة النقية، اللي: التي ، الفناجيل: فناجين القهوة.
ينادي الشاعر زوج أو من تشتاق له تلك المرأة ذات الأسنان البيضاء الناصعة وذات النهدين اللذين مثل وصف وحجم فناجين القهوة.

٢ - زمة: حيوية، عسلوج: غض متغطرف فصيحة.
يقول إنها فتاة غضة الشباب غضيضة الطرف في حيوية شبابها غضة متغطرفة مقبولة الدل والتدليل.

٣ دش: دخل أو اختلط، الغراميل: جمع غرمول وهو كثيب الرمل.
يقول إن تلك الفتاة لو دخلت واختلطت مع فرق الظباء فإنها لاتهابها وذلك لقرب الشبه بينها وبين الظباء.

٤ - لبته: اللبة مقدمة العنق وأعلى الصدر فصحية، شعى به : أبانها، ينسف: يرخي فصيحة الأصل، غثاكيل: جمع غثكول ومغثكل الشعر المجعد فصيحة.
يقول إن لبتها مثل ضوء القمر إذا أبانتها وترخي على أمتانها تلك الجدائل الشقراء ذات الشعر المغثكل.

١ شعيل: اسم رفيقه أو مندوبه أو من يستند اليه، خل: اترك ، الوقاعة: الهون.
ينادي الشاعر شعيلا بأن يسرع ويترك سير الهون وأن ينهب المسافات الشاسعة نهباً على مطيته حتى يصل الى هدفه وهو رؤية محبوبته.

٢ تر: إعلم أن، حذف اسم المحبوبة ، طماعة: هدف وغاية.
يقول ليكن في علمك أنه ليس لي غاية أو هدف سوى رؤية محبوبتي وبودي أن أراها قبل أن يحل المساء من ذلك اليوم.

٣- يَاشْعَيل وَاللّه جَايِرٍ كَيل صَاعَهْ   يَنْثِرْ حَلْى الْجّمُولْ هَيْلٍ بَلاَ كَيل
٤- تَرْمَقْعَدِي عِنْدَ الغَضِي رِبع سَاعَهْ   أَسُوقْ بَهْ من مَطْلَعْ الجَدِي لِسْهَيَل
٥- إِنْ قِلت قَالِ التَّرف سِمْع وِطَاعَهْ   مَا هِي رَبُوضٍ تَجْمَعْ الغِبَنْ لَلْوِيل
٦- وِلاّ إِنْتَ تَكْسِرْ خَاطْرِكْ لْلشّكَاعَهْ   مِتْهَدْلِقٍ شَقِّقٍ تَبِي مَنْقَعْ السّيـل

(١٥٦)وقال شـــاعر حائل

١- القِمَاشْ اللّي هَلْ المَالْ يَشْرُونَهْ   تَوّنِي شِفْتَه بْسُوقَ الغِرَيْمِيلـي
٢- يَومْ شِفْتَ الجَازْيَةْ تَمْشِطْ قْرُونَهْ   أَشْهَد إِنّـه صَابِنِي شَرْ ابَاالخَيـل

---

٣ - جاير كيل صاعة: أي أنها تعدت الحد المعقول، ينثر حلى: أي أن ملاحتها وحلاوتها تكاد أن تغشي الأرض.

يقول لقد طفح الكيل منها وكادت ملاحتها وحلاوتها وجمالها أن يكسي الأرض من حولها فضلا عنها.

٤ - تر: إعلم مقعدي: جلوسي فصيحة، الجدى: النجم القطبي، سهيل: النجم المعروف في الجنوب فصيحة.

يقول إن جلوسي عند محبوبتي عضيضة الطرف ولو ربع ساعة فانني أسوق به وأدفع كل ما بين مطلع النجمين النجم القطبي في الشمال ونجم سهيل اليماني.

٥ - الترف: المرأة المترفة، ربوض: التي إذا جلست في المكان لم تقم منه.

يقول إنها خفيفة الظل سريعة الحركة مستمرة الطاعة ليست من الواتي إذا قعدت في المكان لم تقم فتجمع الهم والغبن إلى القلب.

٦ - شكاعة: مصدر الشكع وهو شديد الحساسية الذي لا يتحمل ،متهدلق: متحفز.

يقول وإلا أنت تكسر نفسك بشدة الحساسية متحفزاً تريد الوصول إلى الأمور العميقة.

١ - القماش: يرمز إلى الجمال، الغريميل: أسرة معروفة في مدينة حائل.

يقول إنني رأيت الجمال الحقيقي بعيني في الشارع الذي تسكن فيه هذه الأسرة.

٢ أبا الخيل: شخص أصيب بالعشق والهيام وقيل أنه من آل أبا الخيل من بريدة أصيب بالذعر والهيام.

يقول إنني عندما رأيت تلك الجارية تمشط جدائل شعر رأسها قد أصابني مثل ما أصاب ذلك الرجل من الهوس والهيام والذعر.

٣- خَيِلْ عَبْدَه من حَجَاجَهْ لْعِرنُونَهْ   عَـزّلَوا مَـركُـوبَـهَـا وَالـزّمَـا مِـثْـلـي
٤- كَوْنْ بَقْعَا مَا يْلاَدِي رِبعْ كَوْنَهْ   آهْ أَنَـا وَاحَـسـرِتِـي وَاغْـرَابِـيْـلـي

(١٥٧) وقال محمد بن لعبون من قصيدة ١٢٤٧هـ الزبير والكويت

١- يَامَنَازِلْ مَي فِي ذِيـك الحزُوْم   قِـبْـلَـةْ الـفَـيْـحـا وْشَرْقٍ عـن سَـنَـامْ
٢- يِسْتِبِيْنْ بْهَا الخَبِيْر بْهَا الرّسُومْ   دَارْ سَـاتِ كِـنْـهِـنْ دَقّ الـوِشَـامْ
٣- مَا بِكَتْ فِيْها مِن الفُرْقَى هُزُومْ   مـن نِـظِـيْـر الـعَـيْنْ إلاّ مِـن غَـرَامِ
٤- من هُمُومٍ في قْلُوبِ في جْسُومْ   فـي بْـيُـوتٍ فـي بْـحُـورٍ فـي ظَـلاَمْ

٣- عبدة بطن كبير من قبيلة شمر وفرسانهم مشهورون بالشجاعة والسطوة والفتك حجاج: صاحب العين فصيحة، عرنون: عرنون الأنف فصيحة ويقصد عينيها الزماميل: الذين يحملون الماء والعلف العليق للخيل.
يقول إن قوى فتك سحر عينيها تشبه فتك أولئك الفرسان من بطن عبده إذا اغاروا على خيولهم بعد أن عزلوا عنها الزماميل وذينك العين الواقعتين بين حجاجيها وعرنون أنفها الأشم.

٤- كون: حرب، بقعاء مدينة الى الشمال عن حائل حصلت بها وقعة عظيمة بين آل الرشيد ومعهم شمر ومن معهم من جهة وبين أهل القصيم وعنزة من جهة أخرى عام ١٢٥٧هـ وحصل فيها النصر لآل الرشيد يلادي: يساوي، غرابيل: جمع غربال وهو التعب والعنت.
يقول إن ما أصابني من سهام نظرات عينيها أشد وأنكأ من وقع الحرب التي حدثت في وقعة بقعاء المشهورة، فآه ما أشد حسرتي وما أكثر عنتي ومصائبي.

١- الحزوم: جمع حزم أصغر من الحزن وهو الصغير من الجبال فصيحة، الفيحا، وسنام أماكن من مواطن الشاعر وقد يعني بالفيحا المجمعة المدينة المعروفة وسنام جبل حولها. لكنها ليست مواطن لمحبوبته مي إلا اذا كان يرمز الى غيرها.
يقول إن منازل محبوبته مي في تلك الحزوم قبلة أي غرب من الفيحاء وشرق عن جبل سنام.

٢- دق الوشام: أثر الوشم، درست: ذهبت معالمها.
يقول إنه يستبين بها رسوم محبوبته وقد ذهبت معالمها.

٣- هزم: تجمع هزوم وهو احتقان عروق العين من الألم.
يقول إن عيني لم تبك في تلك المواضع من الألم وإنما بكت من لوعة الفراق.

٤- يقول من شدة الهموم في قلبي المتعلق في صدري في تلك البيوت التي تشبه ظلمة البحر.

٥- عوّضت فيها الظّعاين بالهزوم والتحاب البوم عن سجع الحمام
٦- غيّرت فيها تصاريف النّجوم وبدّلت فيها بعين لا تنام
٧- دار ميّ يوم ميّ لي تقوم قومة المأموم من خلف الإمام
٨- في عدام دوك مبناه مهدوم من مراويح الهبايب والغمام
٩- ياسنين اللّي مضت مثل الحلوم كنّهن في دار ابن عوّام عام

(١٥٨) وقال محمد العبدالله القاضي «التوبة» - عنيزة:

١- يامحلّ العفو عفوك ياكريم لطفك اللّي شامل كلّ الأنام
٢- ياسميع يابصير ياعليم ياقوي يا متين ياسلام
٣- ياحميد يامجيد ياحكيم ياعزيز ذو الجلال والإكرام
٤- ياعطوف يارؤوف ياحليم جلّ شانه لا يهام ولا يرام
٥- بنور وجهك يوم ناجاك الكليم عند سينا خرّموسى ثمّ قام
٦- بحرمة الكعبة وزمزم والحطيم والحجر هو والحجر هو والمقام

٥- يقول إنها قد تعوضت فيها الأظعان بالأشباح واستبدل بها سجع الحمام بنعيب البوم لخلوها من أهلها.

٦- يقول لقد غيرتها تصاريف الأيام وكر الليل والنهار وبدل فيها الله بعينه الذي لا تنام.

٧- يقول إنها دار مي عندما كانت مي تطاوعه وتقوم له كما يقوم المأموم لقيام الامام في الصلاة.

٨- عدام: العدامة الرابية من الرمل، دوك: انظر. يقول في ذلك المكان الذي تنظر إليه وقد تهدم بسبب ما تذروه الرياح وما يسكبه السحاب.

٩- دار ابن عوام: يعني مدينة الزبير بالعراق نسبة الى الزبير بن العوام رضي الله عنه. يقول في الختام إن هذه السنين التي مرت عليه وكأنها الأحلام في مدينة الزبير وكأنها عام واحد.

١- يستفتح الشاعر هذه القصيدة بالابتهال إلى الله عز وجل ويطلب منه العفو واللطف الذي شمل جميع الناس. في هذه القصيدة التي رثى بها نفسه.

٢- ينادي الشاعر ربه عز وجل بأوصافه السميع البصير العليم القوي المتين السلام.

٣- يواصل مناداة ربه بصفاته وأسمائه الحميد المجيد الحكيم العزيز ذو الجلا والاكرام.

٤- يستمر بقوله ياعطوف ويارؤوف وياحليم جل شأنك فأنت لا أحد يهومك ولا أحد يرومك.

٥- الكليم: هو نبي الله موسى عليه السلام، سينا: المنطقة المعروف بين خليجي العقبة والسويس وهي جزء من جمهورية مصر العربية. يقول بحق نورك عندما ناجاك كليمك موسى عليه السلام على جبل الطور بسيناء.

٦- ويقول بحرمة الكعبة المشرفة وزمزم والحطيم والحجر الأسود والحجر ومقام ابراهيم الخليل عليه السلام.

٧- مُوَحِّد يَدْعِيك بَاللِّيل البِهِيْم   بَالتَّخضُّعْ وَالتَّضرُّعْ بَالظُّلَامْ
٨- خَاشِعٍ لَكْ خَاضِعٍ لَكْ مِسْتقِيْم   أَسَأَلَكْ وَادْعِيك بَاسْمَاكْ العِظَام
٩- إِنْ تِرَّوِفْ بْحَالٍ مِنْ جِسْمَه سِقِيْم   عِلَّتَه تَبْرا لَهَا خَمْسَةْ عَوَامْ
١٠- مِن بَحَرْ مَجْدَكْ وَجُودَكْ يَاكِرِيمْ   نَفْحَةٍ يْسَعَدْ بَهَا دَوْمَ الدَّوَامْ
١١- دَاوِنِي بِدْوَاكْ مِن دَاءٍ أَلِيْم   وِاشْفِنِي بِشْفَاكْ يَامِن لاَ يْضَام
١٢- إِنْتِحَالِي دُوْكْ حَالِي حَامْ جِيْمْ   المَرَضْ رَخِيّ بَالاعْضَاء وَالعِظَامْ
١٣- مُدَلِّهِ نَفْسِي بْتَدْلِيْه الفِطِيْم   عن لِذِيْذَ النُّوم مَعْ طِيْبَ الطَّعَام
١٤- فَابْن آدَمْ لَوْ يْعَمِرْ بَالنِّعِيْم   لَوْ تِمَادَى خَيْر عُمِرَهْ لَلْعَدَامْ
١٥- مَالِي أَشْكِي غَيْر لَلرَّبْ الرَّحِيْم   سَامْك سَبْع السَّمَوَاتِ العِظَامْ
١٦- مِنْ عَمِيْم إِحْسَانَكْ إِرْحَمْ يَا رَحِيْم   يَوْم نَزْعَ الرُّوحْ وِانْ جَاهْ الحِمَامْ

---

٧ - البهيم: شديد الظلمة لا ترى فيه أي جسم أبيض فصيحة.
يقول أرجوك أن تستمع من موحد يدعوك بهذا الليل المظلم متخضعا لك راجيا عفوك ومغفرتك طالبا جنتك.

٨ يقول إنني خاشع لك وخاضع لك مستقيم على أمرك أسألك وادعوك بأسمائك العظمى أن تستجيب دعوتي.

٩ يقول بحق ماتقدم ذكره أن ترأف بحال من جسمه سقيم وعلته لم تبرأ منذ خمسة أعوام مضت.

١٠ - يتضرع الشاعر إلى ربه فيقول من بحر مجدك وجودك الزاخر أن تنفحني نفحة أسعد بها مادمت على قيد الحياة دائما.

١١ - يقول داوني ياربي بدوائك الناجع واشفني بشفائك العام يامن لا يضام له أحد ممن التجأ اليه.

١٢ - انتحالي: صرت نحيلا، حام حيم: في أسفل الدرك من المرض.
يقول لقد نحلت حالي ووصلت إلى الدرك الأسفل وقد أرخى المرض أعضائي وعظامي.

١٣ - مدله: التدليه التعزية والتسلية فصيحة الأصل، الفطيم: الطفل يفطم عن الرضاع.
يقول إنني أسلي نفسي وأدلهها مثلما يعزي الطفل الذي فطم عن الرضاع من أمه يسلى بأمور أخرى ليتسى الرضاع من أمه وكذلك عن لذيذ النوم وطيب الطعام.

١٤ - يقول إن ابن آدم مهما عمر ومهما مر عليه من نعيم الدنيا فلا بد في النهاية أن ينتهي الى العدم كما خلق من عدم.

١٥ - يقول ليس لي من أشكو إليه سوى الله الذي بنى وسمك السموات السبع ثم استوى على العرش فوقها.

١٦ - يقول من عميم إحسانك ارحمني يارحيم وذلك عند نزع روحي من جسدي في يوم لقائك عندما يأتيني الموت.

١٧– قَامْ يِصْعِدْهَا يْحَدِّرْهَا غَرِيمْ   مِنْ غضَايْ إِلَى الدِّمَاغْ إِلَى البِهَامْ
١٨– عِقِبْ نَزْعَ الرُّوحْ لجنْ الحرِيمْ   وْلجوا أَهْل البَيت وَاشْغَله الغِرَام
١٩– والشّقِيقْ اللي يْوِدُّه وَالحمِيمْ   يِعْتِنِي فِي شَانْ تجْهِيزَه قْوَامْ
٢٠– وَالخشَبْ دِنِّي مَعْ اَلخَامْ الرّخِيمْ   فَصَّلوا لَهْ وَزْرةٍ فَرْقَهْ حْرَامْ
٢١– ثِمْ شَالَهْ كِلْ شِغْمُرم حَشِيمْ   مِرْجِلِينْ مِعْجِلِينْ بَالهُمَام
٢٢– وِوْضَعُوه بْمِظْلِمْ القَبْرْ الوهِيمْ   وَسْدَهْ لِبْنَه عِقِبْ رِيشْ النعام
٢٣– وَخَدَوْه بْمُوحْشٍ مَالَهْ نِدِيمْ   غيْر مَا قَدَّمْ من أَعْمَالٍ قْدَام
٢٤– وْكَشَّفَوا عِنْهَ الغِطَا خِلى مْقِيم   وْجَاهْ مِن نَاجَاهْ عن دِينَهْ تمَام
٢٥– إِسَأَلَكْ بِلْهِمَكْ رِشْدَكْ يَالغَشِيم   فِي ثِبَاتَكْ لَلْمَلاَئِكَةَ الكِرَامْ

---

١٧ – يصف الشاعر نزعات الموت في جسم الانسان وخروج الروح من الجسم فيقول إذا بدأ ينزعها من أعضائي عضواً عضواً من إبهام قدمي إلى قمة رأسي.

١٨ – الحريم: النساء، لجن: اللجة الصياح ولغط الأصوات المختلفة. يقول بعد خروج الروح من الجسد تبدأ النساء في الصياح ويكثر اختلاط الأصوات ويبدأ كل يعمل من جانبه لتجهيز جثماني للدفن.

١٩ يقول إن الأشقاء والأصفياء من الأصدقاء كل يقوم بشأنه من أجل تجهيز الجثمان للدفن من تغسيل وتكفين وغيره وعلى جناح السرعة.

٢٠ – الخشب: يقصد النعش الذي يغسل عليه الميت أو الذي ينقل عليه.
يقول وبعد ذلك قربوا نعش المغسلة وأدنو القماش الخام وشقوا لي من هذا الخام وزرة ورداء أي حرام وتم تجهيز الجثمان للدفن من وضع الطيب وغيره في مغابن الجسم.

٢١ – شغموم: الرجل القوي فصيحة، حشيم: محترم، مرجلين: على أرجلهم. يقول بعد ذلك ينقل الجثمان الرجال الأشداء الأقوياء ويسيرون به على اقدامهم عجلين إلى المثوى الأخير.

٢٢ – يقول ثم وضعوا الجثمان في ذلك القبر في لحده المكتوم وجعلوا وسادته كسرة لبنة بعد أن كان يتوسد الرياش الناعم من النعام وغيره.

٢٣ – يقول إنهم تركوه وحيداً بهذا اللحد الضيق ليس له من يؤنسه أو ينادمه سوى ما قدم من أعماله التي سيجدها أمامه إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر.

٢٤ – يشير الشاعر الى عذاب القبر فيقول إنه بعد أن ذهب عنه أهله ودخل حياة البرزخ فيأتيه الملكان منكر ونكير ويكشفان عن وجهه الغطا ويجلسانه ثم يسألانه عن أمور دينه ويكشف عن وجهه الغطاء قبل الدفن.

٢٥ – يقول الشاعر إسأل ربك أيها المسلم الذي سوف تصير الى هذا المصير لا محالة أن يثبتك بالقول الثابت عند مساءلة الملكين لك في بداية هذه المرحلة الجديدة من حياة البرزخ أيها الجاهل عن مصيره.

٢٦- وِرْصِفَوا فَوْقَه من اللّبن الضّخِيْم … وِدْفَنَـــزْه وْوَدْعَــوهْ بَـــلاْ كَـــلاَمْ

٢٧- عِنْد خَلْقٍ بَازْزِيْنٍ فِي صِمِيْم … صَـــامْـتِـيْنْ مَـا يِـرِدُّوْن الـسّلاَمْ

٢٨- يَومْ نَصْبَه لِلصُّرَاطْ المِسْتِقِيْم … يَـوْم حَشْـرَه يَـوْم نَشْـرَه لَـلأْنَـامْ

٢٩- يَومْ بَعْثَه كِلْ ذِنِي عَظْم رِمِيْم … فِي صِعِيْدٍ لَلْحِسَابْ وْلَلْخِصَامْ

٣٠- حَاسِرِيْنِ عَابْرِيْنِ بَهْ نِظِيْم … ذَا يِصِيْح وَذَا يِطِيْح من الزَّحَامْ

٣١- وْذَا يِصِرْ وَذَا يِجَرّ إِلَى الجِحِيْم … وْذَا إِلَى الفِرْدَوْس مَعْ بَابْ السّلاَم

٣٢- وْذَا صُوِيْب وْذَا عَطِيْب وْذَا سِلِيْم … وْذَا يِمِرْ مْرُوزْ بِرْقٍ فِي غَمَامْ

٣٣- وْذَا يِخَلَّد فِي النّعِيْم اللّي مْقِيْم … وْذَا مْقِيْم بَاللّظَى دَوْمَ الدّوَامْ

٣٤- كِيْف مَا تِيْقِنْ بِهَذَا يَاغْشِيْم … تِغْلِي الدُّنْيَا وْتِغْرَى بَالحِطَامْ

٢٦ – يعود مرة ثانية الى مرحلة قبل الدفن بعد أن يكشف وجهه ووضع اللبن عليه و سد الثقوب حتى لا ينهال عليه التراب باحكام ثم يتم دفنه وتوديعه والذهاب عنه.

٢٧ – صميم: مكان مستوى، خلق: يقصد: أهل المقابر المقيمين تحت الأجداث. يقول انه سيبقى بين أولئك البشر الذين انتقلوا من الحياة الدنيا الى مرحلة البرزخ فهم في قبورهم لا يسمع لهم كلام ولا يردون سلام.

٢٨ – يذكر الشاعر بمابعد مرحلة البرزخ عندما يبرز الله لعباده يوم القيامة وينصب الصراط المستقيم على متن جهنم كما ورد في القرآن والأحاديث الصحيحة فيعبر عليه الناس يوم الحشر وذلك يوم القيامة.

٢٩ يقول يوم يبعث الله الموتى وعظامهم الرميمة ويحضرون في صعيد واحد للحساب وللخصام في يوم كان مقداره الف سنة مما يعد الناس.

٣٠ – يصور الشاعر مشهدا من مشاهد يوم القيامة إذا حشر الناس حفاه عراة حاسرين عن رؤسهم في مكان واحد فهذا يصيح وذاك يسقط على الأرض من شدة الزحام.

٣١ يواصل رسم المشهد فيقول هذا يصر ويصيح بصوته وهذا يجر الى الجحيم وذاك يعبر الى جنات الفردوس ويدخلها مع باب السلام.

٣٢ – يستمر في رسم المشهد فيقول هذا مصاب إصابة خفيفة وذاك إصابته بليغة تصل إلى حد العطب وذلك لما اقترف من الذنوب وآخر سليم ليس به أي أذى ورابع يعبر بسرعة من لمح البرق في السحاب إلى الجنة.

٣٣ يقول في استكمال الصورة ان الناس ينقسمون إلى قسمين فهذا مخلد في النعيم المقيم في جنة الخلد وآخر يساقون الى نار الجحيم يسيمون في عذابها دائما، اللهم أنجنا من النار ووالدنيا والمسلمين أجمعين.

٣٤ غشيم: الغشيم الجاهل من الغشم أساسها فصيح. بعد هذا المشهد المروع الذي رسمه الشاعر يقول كيف لا يتقن الانسان المسلم المؤمن بكل ذلك ونراه تغريه الدنيا وحطامها وهذا آخر =

٣٥- وَيْن أَبُوكْ وَوَيْن جَدّك مْن قِدِيمْ   وَيْن خَالَكْ وَيْن خِيلكْ وَالعَمَامْ
٣٦- وَيْن شِيْبَان يِهِدُّونْ العَدِيمْ   وَيْن غَشَامِيمْ وَشِبَّانٍ كْرَامْ
٣٧- صَيْرُوْا لِقْبُورَهُمْ مِثْل الهَشِيمْ   خَامِدِيْنٍ هَامِدِيْنٍ فِي هَدَامْ
٣٨- تِبْرِمْ الدُّنْيَا وَانْقَاضْ البِرِيمْ   والأخِير تْقَضِّيَهْ مِثْل الحَلَامْ
٣٩- يَا أَحَدْ وَاحَدْ وَمن شَانَه عَظِيمْ   يَاصِمَدْ يَا عَالِم كِلْ العَلامْ
٤٠- مُوحِي فِي غَايِبْ البَحْر البِهِيمْ   صَوْت يُونِس فِي بَحَر قِفْر الظُّلامْ
٤١- إِنْنِي دِسْتَ الخَطَايَا من قِدِيمْ   طَالِبَكْ صَفْحَك وعَفْوَكْ لِي خْتَامْ
٤٢- الهَوَى وَالنَّفس يِغْرِيهَا الرِّجِيمْ   وَنْشِرْ فَضْلَكْ وَاسْع للخَلْقْ عَامْ
٤٣- ثم صَلى الله على طه الكِرِيمْ   مَا اهْمَلْ الوَسْمِيْ وَسَلِّم يَاسَلامْ

= مصيره بتلك الحفرة المظلمة والشق الضيق ليس له من ماله إلا قطعة تلك القماش الرخيص.

٣٥ - يقول أيها الانسان أين آباءك وأجدادك منذ الزمن القديم وأين أخوالك وأعمامك وخلانك إنهم قد صاروا الى ما صاروا اليه في هذا السبيل.

٣٦ - العديم: القوي: غشاميم: جمع غشموم وهو القوي الجسيم.
يقول أين ذهب الشباب والشيب وأين ذهب أولئك الأقوياء لقد سبقوك الى نفس الطريق.

٣٧ - يقول انهم صيروا بقبورهم مثل الهشيم وبقوا فيها هامدين خامدين في هدام في مرحلة البرزخ بانتظار يوم البعث والنشور.

٣٨ - يقول إن الدنيا تبرم ثم تنقض ما تبرم وتلف معها الناس يولد خلق ويفني خلق ونحن نعيش في هذه الحياة وكأننا في أحلام.

٣٩ - ينادي الشاعر ربه عز وجل ونحن ندعوه معه بالواحد الأحد صاحب الشأن العظيم فهو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

٤٠ - يقول إنني قد ارتكبت الأخطاء منذ القدم فأرجوك أن تعفو عني وتصفح عن ذنوبي في خاتمة حياتي ونقول اللهم اغفر لنا وله ولسائر المسلمين والمسلمات يارب العالمين.

٤٢ - الرجيم: يقصد الشيطان. يقول إن هوى النفس والشيطان يغويها فترتكب الأخطاء وفضلك أوسع وأعم من أخطائنا فنرجوك العفو والمغفرة.

٤٣ الوسمي: مطر الخريف فصيحة.
يختتم الشاعر هذه القصيدة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما يهطل من مطر الوسمي من قطرات المطر ونقول اللهم صلي علي نبينا محمد كما ذكر الشاعر وأكثر هذه القصيدة من النوادر التي رأيتها في هذا الباب لا يقارب لها سوى قصيدة محمد عبدالله العوني يرحمه الله التي رثى فيها نفسه وشحنها بالابتهالات الى خالقه عندما كان في سجن الأحساء أنظر القصيدة وشرحها في موضع آخر من هذا الجزء.

(١٥٩) وقال فهد عارف...

١- دِقْ بُجْـرِ الـفَـلاَ خَـلْـه يِـهُـوسْ   رَقْـصَـةْ الـعِـشِـقْ مَـافِـيْـهـا مَـلاَمْ
٢- هَـاتْ بَـنْ المَوَاوِيـلْ مْـحَـمُّـوسْ   الـوِفَـا جَـمْـرٍ وِذْ لاَلِـي غَـرَامْ
٣- صِـبْـهـا مِـرّةْ مِـثْـلِ الـهِـجُـوسْ   بَـعَـدْ مَـا تَـنْـصِـبْ لَـلُـوعَـةْ خِـيَـامْ
٤- جِـرْ وِحْنَا بَدُو وِضْلُوعِي طْعُوسْ   وَالأَمَـلْ سَـيْـفٍ وِبْـلاَدِي سَـنَـامْ
٥- آهْ وَالـرُّمـحِ بَـالـصَّـدْرِ مْـغَـمُّـوسْ   كِـنْ مَـالَـهْ وِطَـنٍ غَـيْـرِ الـعِـظَـامْ
٦- آهْ والـطِّـفِـلْ بَـالـرِّمْـلِ مْـهَـرُوس   أَفْـلَـتْ الـعِـمِـرْ بَـهْ مِـلْـيُـون عَـام

---

١ – كنت في الطائرة من الرياض الى دمشق يوم ١٤١٢/١٠/٢٥هـ فأخذت جريدة الجزيرة ووجدت بها هذه القصيدة قد ضمنها الأديب حمد عبدالله القاضي زاويته الأسبوعية فراقت لي وأعجبتني فاخذتها دون أن أعرف بقية اسم صاحبها والعتب على الكاتب والقصيدة قديمة جديدة.

يهوس : يتراقص، النجر: هاون القهوة، خله: إجعله.

يقول دق القهوة واسحقها في الهاون دعه يتراقص بنغمات إيقاعاته مثل رقصة الغرام التي لا أحد يلوم عليها.

٢ – هات: أحضر، بن المواويل: الألحان.

يقول إن هذه القهوة لم تكن القهوة المعهودة لكن البن من المواويل والجمر الذي تحمص عليه من الوفاء والدلال التي تغلي فيها هي من الغرام وليست من النحاس.

٣ – الهجوس: الهواجس. صبها: أدرها.

يقول أدرها بمرارتها مثل مرارة الهواجس التي تدور في ذهني بعد أن تنصب لوعتي خياما لها.

٤ – طعوس: جمع طعس وهو الدعص الكثيب من الرمل.

يقول إن جراحي تصبر على الألم كما يتحمل البدوي ظروف الحياة وأضلاعي مثل كثبان أو دعوص الرمل هي الأخرى تتحمل والأمل المرتجي سيف تصل به الغاية وبلادي سنام أو ذروة السنام كل يسعى اليه.

٥ يتألم الشاعر في هذا البيت فيقول إن رمح الألم مغموس في صدري وكأنه ليس له مقر إلا في عظام زوري وبين جوانح صدري.

٦ – يقول إن طفل هذا الوطن قد سحق في رمل هذه الصحراء وقد انفلت به العمر وعاد إلى الوراء مليون عام عاد الى عصر الغابة وشريعة الغاب.

٧- قَالَوا الشِّعِرْ بَالظُّلْما شمُوسْ وَأثْر الشِّعِر بَالقَمْرا ظَلاَمْ
٨- إقْلِطوا يَا أهَلْ طَابْ الجِلُوسْ فَوقْ صَدْرِي وَهُو بِيْر هَدَامْ
٩- الْقِصَايِدْ شِجَرْ وَالقَاعْ سُوسْ مَا يِرِدّ الحِسَامْ إلاّ الحِسَامْ
١٠- مِنْ خُيوطَ الكِفَنْ ثَوبْ العَرُوسْ يَنْسِجُونَهْ جِبَابِرَةْ عُظَامْ
١١- حَاسِمِينْ الزُّمَنْ حَزْب ضِرُوسْ رَاسِمِينْ الوِطَنْ شَمس وْحَمَامْ
١٢- إقْلِطوا يَاهَلي طَابْ الجلوسْ وانسِمْرُوا يَامُوفِين الذْمَامْ
١٣- الحَشَا نَارْ وِعْظَامِي مِجُوسْ دَمْعَتي طِفِلْ وِرْمُوشِي فِطَامْ
١٤- لاَ طِلِيقٍ وَلاَنِي بْمَحْبُوسْ فِيني الكِلْ لَكِنِّي عَدَامْ
١٥- خَايِف أكْتِبْك يَاشِعْر وْتِدُوسْ هَامَةْ الفِعِلْ بَاقْدَامْ الكَلاَمْ

---

٧ وأثر: وإذا. يقول إنهم قالوا لي أن الشعر يضيء الطريق ويكشف دياجي الظلم وإذا الشعر على العكس ظلمه تذهب بنور القمر وضوئه.

٨ - اقلطوا: تقدموا واجلسوا، هدام: متهدم فصيحة.
يقول تفضلوا يا أهلي وعشيرتي إجلسوا فوق صدري فقد طاب الجلوس وإن كان هذا الصدر لا يحملكم فهو مثل البئر المتهدم.

٩ - يقول إن الشعر لا يفيد شيئاً فالقصائد مثل الشجر في الأرض السبخة التي تأكل جذور الأشجار كما يأكلها السوس ولا يقابل السيف إلا السيف ولا يفعل بالقوة إلا قوة مثلها.

١٠ - يقول إن من بيدهم الحل والعقد من الجبابرة ينسلون من خيوط أكفاننا أثوابا لعرائسهم غير مبالين بأنيننا ومعاناتنا والوضع المزري الذي تعانيه.

١١ - يقول إنهم قد أخذوا كل شيء بالقوة والهيمنة علينا وإذلالنا وسحقنا وهم يرسمون مايفعلون بالطريق الواضح وضوح الشمس للسلام.

١٢ - اقلطوا: تقدموا واجلسوا.
يقول تقدموا يا أهلي وعشيرتي وقومي واجلسوا على أنين الحزاني وواصلوا جلسات السمر على هذا الوضع المزري المهين وكأنكم بأسعد الأوقات.

١٣ الحشا: الجوف فصيحة، مجوس: ديانة تقديس النار.
يقول إن أحشائي التي ستجلسون وتسمرون عليها هي نار تتأجج وعظامي على دين المجوس الذين يقدسون النار ودمعتي المترقرقة هو ذلك الطفل المسحوق على رمل الصحراء ورموش عيني فطام له من شريان حياته.

١٤ - يقول لست طليقا ولا حبيساً وإنني أحتوي الأمرين معاً ولكنني معدم لا أحملها.

١٥ - يقول إنني أخاف أن أكتبك أيها الشعر ثم تطغي وتكبر وتغطي على الفعل وتدوسه بقدميك بينما وقتنا ليس وقت كلام فقد أكثرنا منه بما لا مزيد عليه ونحن بالحاجة إلى الفعل.

(١٦٠) وقال محمد بن قاسم الفيحاني من قصيدة ١٣٢٥ - ١٣٥٣ قطر:

١- يَومْ شِفْت من العَنَا نَقْضَ البِرِيمْ وَالصَّبِرْ مَا رَيْت عِنْدِي لَهْ لْحَامْ
٢- إشْتِكِيْ لَكْ وَانْتَ يَاللِّي بِي عَلِيمْ مَا خَفَاكْ دْمُوعْ حَالِي وَالْهِيَامْ
٣- إنْتِحالِي وانْتِحابِي كالفِطِيمْ لِيَ تْجَوْلَدْ واجْتَلَدْ عِقْبِ الفِطَامْ
٤- مَا تْشَابِهْ وَنْتِي وَنّةْ يِتِيمْ لا وَلاَ وَنّـةْ عَلَى دَارَهْ دْهَامْ
٥- كِلْ مَا هَبَّتْ من القِبْلَهْ نِسِيمْ فِي ضِمِيرِي هَبْ لاهُوبْ الغَرَامْ
٦- وإنْ نِشَا من قِرْبَهُمْ بَالغَرْبْ غَيمْ زَرْقَتْ عَيْنِي وْهَلَّت بَانْسِجَامْ
٧- شَارِبٍ كَاسَ الهَوَى رَايِبْ خْتِيمْ دَايِخٍ فِي حِبْهِمْ مَيِّتٍ حَرَامْ
٨- مَا يْدَاوِي عِلْتِي بِدْوَايْ «دَيْمْ» لَوْ يْدَاوِيهَا قَدِرْ سِتِّينْ عَامْ

---

١ - شفت: رأيت، البريم الأمر المبرم، أو هو البريم الذي تلبسه النساء والرجال في وقت مضى وسبق شرحه أكثر من مرة، لحام: ما يمسكه.
يقول عندما رأيت التعب والعناء في نقض الأمر المبرم وقد نفد مني الصبر وكل العزم.

٢ يقول إنني أشتكي إليك وأنت عليم بحالي وما أنا عليه وليس بخاف عليك شدة ما أعاني من كثرة البكاء والتململ والهيام.

٣ - تجولد: تململ، الفطيم: الطفل يفطم عن الرضاع فصيحة. يقول إن نحول جسمي وبكائي وانتحابي مثل انتحاب الطفل الفطيم عن ثدي أمه إذا تململ وبدأ يصيح ويئن بعد فطامه عن أمه.

٤ ونتي: أنتي بابدال الألف الى واو. يقول إن أنتي لا تشابهها أنة اليتيم ولا أنة من إنهدمت داره على كل ما يملك بل إن أنتي أعظم وأعمق منهما وأشد ألما وربما يعني دهام ابن دواس حينما غادر الرياض في القرن الثاني عشر الهجري.

٥ يقول كلما هبت من جهة القبلة وهي الجهة الغربية بالنسبة لوطن الشاعر هبة نسم وهي قادمة من أرض الحبيبة أحسست وكأن لهيباً شب في صدري.

٦ - يقول واذا نشأ في السماء غيم من جهة محبوبتي تذكرتها وزرقت الدموع في عيني وإنهل منها الدمع بانسجام.

٧ - يقول إنني قد شربت كأس الهوى في حب محبوبتي رائباً مختوماً وقد أصبحت في حالة من الدوخة أكاد أن أموت من شدة المعاناة.

٨ - «ديم» طبيب أمريكي جاء الى الجزيرة العربية واشتهر في البحرين ثم في المنطقة الشرقية وجاء للقصيم وحائل في حدود ١٣٥٣ - ١٣٦٠ هـ ومع أنه طبيب عام إلا أن شهرته من قلة غيره قد غطت الجزيرة العربية. يقول إن علتي التي أعانيها لا يداويها حتى ذلك الطبيب المشهور حتى لو بقي يعالجني ستين عاماً.

٩- وانْ نِشَدْنِي قِلْتِ طِبّي يَاحَكِيْم　　بَيْن بِيْض كَالبَرْدْ تَحتْ الـلْثَام
١٠- يَاعَذُولِي لاَ تَلُمْنِي يَاغَشِيْم　　عِنْ مْحَمّْد كِفْ عَذْلَكْ وَالمَلاَمْ

(١٦١) قال سويدان الحلام العنزي وديان عنزة - وقيل: حجيش السرحاني وادي السرحان الجوف (☆)

١- قَالْ الذْي يَقْرا بَلْيَا مِكَاتِيْب　　يَاللّي تَقَرُون العَمَى من عَنَاكَمْ
٢- يَاغيا يَاللّي تِشرفُونَ المَرَاقِيب　　تَرَيَّضُوا لِي وِاقْصِرُوا من خْطَاكَمْ

---

٩ - بيض: يقصد أسنان محبوبته، نشدني: سألني.
يقول إنه لو حضر إليَّ ذلك الطبيب وسألني قلت له إن دوائي وبلسم شفائي في ثغر محبوبتي، ذلك الثغر الذي تشبه أسنانه البرد المرصوف تحت لثامها.

١٠ غشيم: جاهل.
يقول لا تعذلني أيها الجاهل وعليك بكف لومك وعذلك لي فلست سامعا لما تقول ولن يدخل كلامك مسامعي فعليك أن تربح عناءك.

(*) هذه القصيدة لها شبية في الشعر العربي القديم عن عقوق الابناء للآباء منها قول أم ثواب الهزانية من قصيدة لها منها:

انشا يمزق أثوابي يؤدبني　　أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا

وقال مالك بن فهم الأزدي:

أعلمه الرماية كل يوم　　فلما اشتد ساعده رماني

وكذلك قول أمية بن أبي الصلت:

غذوتك مولودا وعلتك يافعاً　　تعل بما أدلى اليك وتنهل

فضلا انظر كامل القصيدتين في كتابنا شذرات لامعة.

١ - يقول مفتتحا هذه القصيدة قال الذي يقرأ بدون مكاتيب ويعرف كل شيء يامن تحاولون أن تجعلون المصاب بالعمى يقرأ وذلك لفرط جهلكم وعناءكم.

٢ اللي: الذين، تشرفون: ترتقون فصحية، المراقيب: جمع مرقب وهو ما يشرف منه تريضوا: أصبروا إلي قليلا.
ينادي الشاعر أولئك الذين يصعدون الى الغايات ويمكن أن يوصلوا كلامه اصبروا لي قليلا لاعطيكم ما سأعطيكم بعد أن تقصروا خطاكم عندي لتستمعوا الى ما أقول.

٣- خُوذُوا كَلاَمْ الصِّدْق مَابَه تِكَاذِيب   مِثْل السَّنَدْ مَضْمُون لِلِّي وَرَاكِم
٤- يَاعْيَال لاصِرْتِمْ ضْيُوف ومَعَازِيب   تَرَى الكَلاَمْ الزِّين مِلْحَة قِرَاكِمْ
٥- تَرُوا التِّبَابَة مِن كْبَارْ العَذَارِيب   وَهَرْجْ البَلاَيِس مَا يْطَوِّلْ حَاكِم
٦- المَذْهَبْ الطِّيب فَهُو مَذْهَبِ الطِّيب   وَالمَذْهَبْ الخَايِبْ يْبَوِّرْ نْسَاكِم
٧ يَاعْيَال مَا سَرْحَتِكِم بَاللُّواهِيب   يَاعْيَال مَاعِمْر المِعَزِّبْ رَلاَكِم
٨- يَامَا تُوَشْلَعْتَ القِبَايِل تِقِل ذِيب   من خُوف لاَيِنْقِص عَلَيْكم عَشَاكِم
٩- وْيَامَا قِطِعْت مِن الفِيَافِي العَبَاعِيب   نِدُور مِن صَيْدَ البَرَارِي غْدَاكِمْ
١٠- إحِبْكَمْ وَارْطِب القَلْب تَرْطِيب   وْيِفِزْ قَلْبِي يَوم يَبْكِي حَدَاكِم

---

٣ - يقول عليكم ان تأخذوا كلام الصدق وليس به كذب أو تضليل وهو مثل السند الموثق المضمون الذي تنقلونه أنتم لمن يجيء بعدكم من الأبناء.

٤ - صرتم: صرتوا وذلك بقلب واو الجماعة الى ميم على لهجة الشاعر معازيب: مضيفين وهي فصيحة.

يبدأ الشاعر بالنصح فيقول إذا قدر أن يكون لديكم ضيوف وأنتم مضيفهم فعليكم بالكلام الطيب والترحيب بالضيوف فان الكلام الطيب بمثابة الملح لقرى الضيف.

٥ ترو: اعلموا أن، عذاريب: جمع عذروب وهو العيب هرج كلام، البلايس: نقل الكلام يطول الحاكم: يجلب لكم العلم الطيب. يقول اعلموا أن الكلام الخبيث والمسبة من أكبر العيوب ونقل الكلام بين الناس مما يضركم.

٦ - يقول إعلموا أن المذهب الطيب هو الذي يجلب لكم الطيب اما المذهب الرديء فهو الذي ستبور نساءكم بسببه.

٧ - سرحتكم أمرتكم أن تسرحوا بمواشيكم: اللواهيب: شدة الحر، المعزب: صاحب الغنم.

يقول معاتباً أبناءه ياأبنائي لم يسبق لي أن أجبرتكم إن تسرحوا بالمواشي في أوقات الحر ولم يسبق أن جملتكم تعملون عند أحد فيتولاكم ويسيء إليكم.

٨ توشلعت: تعلقت، تقل: كأني.

يقول ياما أجهدت نفسي وسعيت مع القبائل لأحصل لكم لقمة العيش مخافة أن يقصر عليكم الطعام أو يقصف عليكم العشاء

٩ الفيافي: جمع فيفاء الأرض الواسعة فصيحة العباعيب: مترامية الأطراف، ندور: نبحث عن، يقول وياما أجهدت نفسي وسط الصحاري والقفار بحثا عن الصيد الذي أحصل منه على غذاكم.

١٠ - يفز: يرمع، حداكم: أحدكم. يقول إنني أحبكم حبا عميقا وأرطب قبي بذكركم ورؤيتكم ويهتز قلبي ويفزع عندما يبكي أحدكم من ألم ونحوه.

١١- وَاليوم دُوْرَكُمْ لحيتي كِلّها شَيْب   هَـذَا زَمَـان قُـعُـودَنَـا فِـي ذَرَاكُـم
١٢- قِمتَ أَتُوَ كافوق عُوجَ المِصَالِيْب   قَصُرَتَ خُطَانَا يَومْ طَالَتْ خُطَاكُم
١٣- يَاعْيَال أنَا لِيْه عَلَيْكم مِطَالِيْب   نَصِيحَةٍ تَبْقَى لِكُم من عَمَاكُمْ
١٤- عَطُوني القِرْضَةْ بْلَيَّا تَعَاتِيْبْ   عَطُوني القِرْضَة جِذا مِن جزَاكُمْ
١٥- لأبِدْ يَوْم عَاوِي دُوني الذّيب   بَالقَبِرْ مَا افْرِق طِيْبَكم مِن رِدَاكُم
١٦- مَاني بْفَاضِحْكُمْ بْوَسْط الاجَانِيْبْ   بَاعْمَالِكَـم يَدْرُون كِل قُـرِبَـاكُـم
١٧- لَوْ كَانْ تَدْرُون الرّدَا وَالمَعَايِيْب   صِرْتُمْ مَعْ المَخْلُوق مِثِل خُويَاكُم
١٨- خَوالِكُمْ بَالطيب تِروي المَغَالِيْب   وَلَو تَتْبِعُونْ الجِدّمَا أحدٍ شَنَاكُم

---

١١   دوكم: أنظروا، ذراكم: تحت كنفكم.
يقول لقد أديت دوري ورسالتي نحوكم عندما كنتم صغاراً أما الآن فقد جاء دوركم أنظروا إلى شعر لحيتي وقد غزاه الشيب وجاء الدور لنجلس تحت كنفكم ورعايتكم وعنايتكم.
١٢ -   يقول إنني الآن قد أصبحت شيخاً كبيراً أتو كأ فوق عصاي وقد قصرت خطواتي في مرحلة الشيخوخة في الوقت الذي طالت فيه خطاكم في مرحلة الشباب والرجولة.
١٣ -   ليه: لي.
يقول يا أبنائي أما وقد جاء دوركم فان لي مطالب عليكم وهي نصيحة لكم تبقى لآخركم وينظرها أعمى البصر والبصيرة منكم.
١٤ -   القرضة: القرض أو السلفة، بليا: بدون، تعاتيب: معاتبة.
يقول إنني لا أريد منكم سوى رد القرض الذي أقرضتكم إياه وقمت بالعناية بكم عندما كنتم صغاراً أريد منكم رد هذه السلفة التي لديكم فتعاملونني كما كنت أعاملكم.
١٥ -   يقول إنني لابد أن يأتي اليوم الذي يوافيني أجلي وأودع في القبر ويعوي الذئب من دوني وساعتئذ لا أفرق بين الطيب منكم من الرديء حيث أنني قد انقطعت من الحياة والشعور والأحساس بما يجري فيها من النفع او الضرر.
١٦ -   يقول إنني لا أريد فضيحتكم بين الناس الأقارب والأجانب ولا أريد أحداً أن يعلم بذلك حتى أقرب الناس إليكم إذا اعطيتموني حقوقي عليكم.
١٧ -   صرتم: صرتوا بقلب واو الجماعة الى ميم حسب لهجة قبيلة الشاعر.
يقول لو أنكم تدرؤون وتتجنبون الطرق الرديئة لصرتم مثل بقية الناس وفعلتم مثل فعل الآخرين من رفاقكم حيث يعاملون آباءهم معاملة حسنة.
١٨ -   المغاليب: المغلوبين، شناكم: ذمكم
يقول انني حرصت في البداية حيث اخترت أمكم من معدن طيب فأخوالكم طيبون ولو صرتم مثل أجدادكم وأمكم فلا أحد يستطيع ذمكم لأنكم ستكونون من أفضل الناس.

١٩-وِشْ عِلْمِكَم يَاتَازِكِيْنَ المَوَاجِيْب حَسْبِي عَلَيكَم هَا الرِّدَاوَيْن جَاكَمْ

٢٠-يَاللهِ عَسَى عَمَارِكَمْ شَمْسِها تْغِيْب وْيِغِيْم قْمِرْكَمْ ثِمْ يِظْلِمْ سِمَاكَم

٢١-يَعَلِّكَمْ فِي حَامَيَاتْ الإِصَاوِيْب يَاللِّي عَلَى الوَالِدْ خَبِيثٍ لْغَاكَم

٢٢- شِفْتَ الجِفَا والحَيْف والغَلْب والرِّيب بِطْلُوعَكَم لا يَبِّض اللّه قِرَاكَم

٢٣-إِخْسَوا خَسِيْتُوا يَاكْبَار اللّغَايِيْب إِهْبَوا هَبِيْتُوا يَقْطَعْ اللّه نْمَاكَم

(١٦٢) وقال محدى بن فيصل الهبداني العنزي - ت نحو ١٢٦٠هـ وديان عنزة:

١- يَاطُولِكَمْ يَاعَرِضْكَمْ يَومْ تَاتُونْ يَاقِلْ حَمْرَاكَمْ عَلَى من بَغَاكَم

٢- إِلَى اجْتِمَعْتُوا لْلمَرَاجِلْ تِدِوبُونْ وَالنَّاس عَرْفُوا اطِيْبَكَم من رِدَاكَم

---

١٩ - وش علمكم : ما بكم ، ومادهاكم، المواجيب : جمع موجبة وهي ما يجب القيام به من أفعال الخير والمعروف والضيافة. يقول ماذا أصابكم يامن تتركون الأعمال الجيدة فحسبي الله عليكم من أين جاءكم هذا الوضع الرديء الذي تعيشونه.

٢٠ - يدعو الشاعر على أبنائه في سَوْرَة الغضب التي لم يتمالك بها نفسه ويتحكم في منطقه فيدعو على أبنائه بالموت والفناء وغياب شمسهم بموتهم ويغيب قمرهم بفنائهم ويظلم سماءهم بغيابهم عن الوجود.

٢١ - لغاكم: لغوكم وكلامكم. يستمر في سورة غضبه فيدعو عليهم بأن تصيبهم قذائف البنادق القاتنة وذلك جزاء خبث لغوهم وكلامهم عليه.

٢٢ - يقول إنني رأيت الجفاء والحيف والغلبة والريب عندما ظهرتم لي ووجدتم عندي لا يبض الله وجوهكم.

٢٣ - اخسوا: إخسئوا اللغاييب : أسفل الرقبة ، إهبو : انصرفوا. يختتم الشاعر هذه القصيدة المؤلمة الحزينة المليئة بالمعاناة بكلمات نابية من فرط سورة الغضب حين قال القصيدة فيقول اخسئوا واذهبوا إلى غير رجعة لا ردكم الله ونقول هداك الله ورحمك وعوضك عن أبنائك بالجنة.

١ - ياطولكم: ياعرضكم: أي ما أكبر أجسامكم طولاً وعرضا عندما تأتون حمراكم: أي حميتكم أو عينكم الحمراء كما يقال ، بغاكم: أرادكم.

يقول ما أطول أجسامكم وأعرضها عندما تذهبون أو تأتون وما أقل نفع هذه الأجسام الضخام وما أقل حميتكم على مكانتكم.

٢ - المراجل: جمع مرجلة وهي أفعال الرجولة فانكم تحيدون عنها وتتقاعسون عن القيام به والناس قد عرفوا ذلك عنكم فقد عرفوا ماأنتم عليه من الرداءة والطيب.

٣- الكِلْ مِنكُم دَايِم يَتْبَع الهُونْ　　يَالِعْنِبُوكُمْ كَيْف تُوخَذْ نَسَاكُم
٤- تَرْضَون بَالذْلَة عَسَاكُم تْهَبُّون　　وَاشُوف بَالرْجلَين كِل وِطَاكُم

(١٦٣)وقال بشير بن عبدالله النصار التميمي- مدينة سميراء حائل:

١- لَيه يَاصَوَيْحِبِي تَرْمِي العَبَاةْ　　عِنْ زِدُوفْ يْمَزْعِن الهِدُومْ
٢- والجِدَايِل تَغَازَنْ الوِطَاة　　مِثِلْ ذِيلْ العَرِيْب اللِّي عَزُوم
٣- وَالبَنَايِقْ شْمَام بَايْدَاتْ　　مِنْ زِدُوفْ كِمَا شَطّ الرْدُومْ
٤- زَيْن سَارَة عَلَى كِلّ البَنَاتْ　　هِي قِمَرْ وَالعَذَارَي كَالنْجُوم
٥- لاَضحِكْ بَالثْمَانْ المِرْهَفَاتْ　　ضِيِق مِزْنٍ تِحَدَّرْ من غْيُومْ
٦- لاَهَنَفْ ثِمْ قَذْكْ بِالتِفَاتْ　　رَاهَنَنْ مِن مِكَانَكْ مَا تِقُوم

٣- يالعنبوكم: أي لعن الله آباءكم، توخذ: تتزوج. يقول الكل منكم دائما يتبع الطرق الهينة فلعنة الله عليكم كيف يقدم أحد على التزوج من نسائكم.

٤ تهبون: من الهباء وهو الذهاب، أشوف: أرى. يقول كيف ترضون بالذل وطرق المذلة عساكم تذهبون إنني أرى الكل وطأكم في أقدامه. وهذه المقطوعة نتيجة ثورة غضب عارمة مثل سابقتها واضح فيها الانفعال المفرط.

١- ليه: لماذا، الهدوم: الملابس. يعاتب الشاعر صاحبته فيقول لماذا ترمين بالعباة عن تلك الأرداف التي تمزع الملابس من قوة اكتنازهن.

٢ تغازن: يتسابقن، الوطاة: الأرض فصيحة، العريب: الفرس الأصيل. يقول إن جدائل شعر رأسها يتسابقن إلى الأرض من فرط طولهن وهن مثل ذيل الفرس العريب ذات العزم والقوة.

٣ البنايق: جمع بنيقة وهي قراضة من جسم الثوب فصيحة، شمام: بسرعة شط: الشط فلقة السنام فصيحة، الردوم: الناقة التي تراكم الشحم في سنامها. يقول إن بنائق ثوبها بائدات من إمتلاء ردفيها ذلك الردفين الذين يشبهان فلقتي سنام الناقة عظيمة السنام.

٤- يقول إن محبوبته سيدة الجميلات فهي كالقمر وهن كالنجوم عندها.

٥- لاضحك: إذا ضحك، الثمان الأسنان أربع الثنايا وأربع الرباعيات ضيق: الضيق البرد الصغير. يقول إن أسنانها البيضاء الثمان الرقيقات مثل صغار حبات البرد المتساقط من السحاب.

٦- هنف: الهنف ضحكة الاغراء فصيحة قذك: نظر إليك نظرة الشزر باغراء راهنن: أي بيني وبينك رهن أو مراهنة.
يقول اذا هنف لك ثم نظر إليك تلك النظرة المغرية فإنه بيني وبينك مراهنة أن تبقى في مكانك وتبقى متحيرا لا تبدي ولا تعيد.

(١٦٤) وقالت مزنة بنت مكازي آل وهب الشمرية - بادية الشمال :

١- يَاحِلْو رَعِي العِشِبْ يَازِيْن مَفلاَهْ   يَاحِلُو تَقْطِيع الرِّيَاض الوسُوم
٢- لَوْ كَانْ قَلْبِي مِجْدِبَاتٍ شَغَايَاهْ   لَوْ الكِمَا يَنْبَتْ بْرُوسَ الحِزُومِ
٣- لَوَا حَبِيبِي كِلْ مَا قُولِي أَبَا انْسَاهْ   لَلْحِبْ يَبْدَى فِي ضِمِيرِي هَشُومَ
٤- وَانَا قِبَالْ النَّاس ما أَبْغِي مْرَاعَاهْ   وَالعَيْنِ تَسْرِقْ فِي نِظَرْهَا لِزُومَ
٥- خَلَفْت وِيْن الحِبْ لاَ بْشِيدَ مَبْنَاهْ   وْلاَ لَكْ عَلَى يَاضَافِي الرِّدنْ لُوَمْ
٦- أَقْسَمت بَاللِّي تَسْجِدْ النَّاسْ لِرْضَاهْ   مَا انْسَاه لَوْ تمْحِي ثْلاَث الرُّقُومِ

(١٦٥) وقال محمد بن غينم الزبيري - الزبير :

١- هَيْهْ يَارَكِبٍ عَلَى مِثْل الحَيَامْ   وِانْ دُوَنْ فِي دَوِّهِنْ مِثْل النِّجُومِ

---

١ - تقول الشاعرة ما أحلى عشب الربيع وما أحلى رعيه بمواشيك من أغنام وغيرها وما أحلى غشيان غيث الوسمي لتلك الرياض المعشبة.

٢ - شغاياه: جمع شغية أو شغوة وهو الشعب الصغير ، الحزوم: الجبال الصغيرة فصيحة.
تقول هذا من حيث العشب المادي لكن قلبي قد أجدبت أرضه ويبست شعابه ومسائله ولو أن الكمأة في الربيع المادي تنبت فوق الحزوم والحزون فضلا عن الرياض والفياض.

٣ تتأوه الشاعرة فتقول لا واحبيبي كلما قلت أنني سأنساه انبعث عندي الحب وبدأ يتفاعل وهشم بنيان قلبي.

٤ - قبال: أمام، ما أبغى: لا أريد. تقول إنني أمام الناس لا أريد أن أنظر إليه مخافة أن يفطن لذلك اللوام والعذال ولو أن عيني تسترق النظر اليه مخالسة.

٥ ضافي الردن: طويل كم الثوب وكان الشباب يلبسون ثيابا طويلة الأكمام. تقول إنني أقسمت على نفسي أن أشيد قصر الحب وأرفع مبناه وليس لك علي ياحبيبي صاحب الأردان الطويلة لوم أو ملامة.

٦ - الرقوم: نوع من الوشم الذي يدق على الجلد ولا ينمحي أثرها. تقسم الشاعرة على نفسها أنها لن تنسى حبيبها حتى تمحى آثار تلك الوشوم من بشرة الإنسان الموشوم.

١ هية: كلمة تنبيه ونداء، الحيام: الضامرات، دون : ذهبن
ينادي الشاعر من ركب على تلك الركاب الضامرات اللواتي إن ذهبن بمن عليهن وكأنهن النجوم الغائبات في سمت الأفق.

٢- عَيْدِ هِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ الكِرَامْ صَيْعَرِيَّاتْ وَهِن تحت الكُرُوم
٣- إِنْ قِفَاهِنْ ظِلَّهِن مِثْلَ النَّعَام وانْ قِدَمْهِن فَيْهِن مِثْلِ السُّهُوم
٤- ضِمَّرٍ حِمَّرِ شُوَارِبْهَا دُغَامْ تَسْبِقْ العِقْبَانْ فِي قَطْعِ الحُزُومْ
٥- فِي نَهَارٍ تَقْمِنَهْ بَالطُولْ عَامْ حَامِي الشِّعْرى وْطَيْرٍ مَا يِحُوم
٦- كِنْ عَيْنْ الشَّمس غَاطِيْهَا وَرَام زَفْدِةٍ وِجْنُوبَهَا فِيهَا هُزُوم
٧- فِيْه مَايْ العِدْ يَشْرِبْهَا الوِذَامْ والرِّكَايِبْ شِرْبَهَا شَمَّ الخُشُومْ
٨- رَيْضُوا تِكْفُونْ عِمَّانْ العَمَامْ وَالسَّعْدْ بَاكْوَارِهِنْ فِي كِلْ يَوم

---

٢ عيد هيات: صفة لركاب وذلك نسبة الى فحل مشهور اسمه عدهي، صيعريات: صفة أيضا وهن نسبة إلى قبيلة صيعر في عمان والصفتان للأحرار من الإبل.
يقول إن تلك الركاب من السلالات المعروفة من أحرار الإبل ومن عليهن هم رجال كرام من آباء أكرمين.

٣ الظل: ظل الشيء قبل الزوال والفيء ظل الشيء بعد الزوال وكلاهما فصيح قفاهن: جاء خلفهن ويعني أنهن ذاهبات شرقا، قدمهن: جاء أمامهن بعد الزول.
يقول إن سارت هذه الركاب في الصباح واذا هن بسرعة النعام وإذا جاء بعد الظهر وزوال الشمس وصار ظلهن أمامهن فإنهن مثل انطلاق السهام.

٤ - دغام: الدغمة سواد خرطوم وأنف البعير وغيره فصيحة، الحزم: من صغار الجبال فصيحة.
يقول إن تلك الركاب ضامرات دغم الأنوف تسبق عقبان الجو في قطع الأرض الخشنة والحزون والحزوم فضلا عن الأرض السهلة فهن بذلك أسرع.

٥ - تقمنه: تقدره.
يقول إن مسيرهن في ذلك اليوم الذي تقدره عاما كاملا وفي وقت اشتداد الحر في وقت طلوع نجم الشعري في جمرة القيظ.

٦ - ورام: ورم، هزوم: جمع هزم وهو احتقان عروق العين واحمرارها.
يقول في ذلك اليوم شديد الحر الذي كأن عين الشمس قد غشيها ورم وأحاطت بها حمرة الإحتقان وذلك من شدة الحرارة.

٧ - ماي: ماء، العد: البئر غزيرة الماء فصحية، الوذام: وذم الدلو فصيحة الخشوم: الأنوف.
يقول من شدة الحر فإن ماء البئر الغزير تشربه أوذام الدلاء وهذا من المبالغة والركاب شربها بلهف شديد إلى الماء من شدة الحر تتشمم الماء بانوفها.

٨ - تكفون: كلمة استنجاد وحث وتعني يسر الله لكم من يكفيكم العناء، ريضوا: انتظروا
يقول أرجو كم أن تصبروا وتنتظروني بعض الوقت وفقكم الله وجعل السعد فألكم.

٩- سَاعَةٍ مِقْدَارَ مَا يِرْخَى اللِّثَامْ   خَيْـرِ مِـنـكَـمْ وَيَـاخَـذْلـي عْـلُـوم
١٠- خِصْ مِنِيْ بَالتَّحِيَّةْ وَالسَّلاَمْ   عِـزْوِتـي مِـرْدَاسْ مَـعْ رَبْـعِـهْ غُـمُـومْ
١١- قِلْ تَرىَ وَالِدْك سَهْرٍ مَا يِنَامْ   خَـاطِـرَهْ وايَّـاك وَالـبَـال مْـغَـمُـوْم
١٢- مَا قَعَدْ بَهْ هَاجِسْ إلاَّوْقَامْ   هَاجِس بَهْ بَالحَشَى مِنه مْحَمُوم
١٣- مِنْ عِقِبْ مَا كَانْ لَلدَّاعِي شْمَامْ   فِي لِيَّالْ الصِّـرْ وَأيَّام السَّمُوم
١٤- وانْ نِشَدْ عِنِيْ فْقِلْ لَهْ يَاغلاَمْ   طَـيِّـبْ يَـامِـنْـوِتـي وَالـلّـي يِـرُوم
١٥- مَاسَلَى قَلْبِي بْلَبَّاسْ الوِشَامْ   وَالـنُّـهُـوذْ الـلّـي زَهْـنَـه بَـالـلَّـزُوم
١٦- والرَّعَابِيبْ القَنَادِيل الغِشَامْ   يَـحْـسِـنْ قَـمْـرا لِـيَـالِـيهِـنْ تِـدُوْم

---

٩ - يقول انتظروا الي مقدار ساعة بحيث يرخي أحد كم لثامة الذي لفه على وجهه وأنفه وأذنيه وذلك لياخذ الوصية التي سوف أوصيه بها.

١٠ مرداس: ابنه، ربع: جماعة فصيحة.

يقول في هذه الوصية الموجه لابنه مرداس والتي يخصه فيها بالتحية كما يطلب إبلاغ تحيته الى من عند مرداس من ربعه وجماعته .

١١ - وياك: أي معك

يقول أبلغ إبني مرداس بأنني ساهر لا أنام وأنا مشغول التفكير ودائما قلبي معه وأعاني من الهم والغم بسبب فقده.

١٢ - هاجس: ما يخطر على البال فصيحة وتجمع على هواجس.

يقول إنني في حالة تململ واضطراب وكلما خطر ببالي هاجس من الهواجس بدأت أقوم وأقعد من شدة ما أعاني.

١٣ - عقب: بعد، شمام يباشر بسرعة، الصر: شدة البرد، السموم: شدة الحر.

يقول بعد أن كان يلبي دعوة الداعي حال دعائي باقصى سرعة سواء أكان ذلك في أيام البرد القارس أو أيام الصيف الحار.

١٤ - نشد: سأل، منوتي: ما أتمناه وأتمنى وجوده.

يقول قل لإبني إن سأل عني أنني طيب وبخير وكل ما أتمناه وأرومه حضوره عندي.

١٥ - لباس الوشام: المرأة الجميلة.

يقول إنه لم يحزيني ويسليني عن مرداس تلك المرأة الجميلة ذات النهدين الواقفين واللباس الزاهي الجميل.

١٦ الرعابيب: جمع رعبوبة وهي المرأة الجميلة ناصعة البياض فصيحة.

يقول إنه لم يسليني عنه تلك النساء الجميلات الرعابيب اللاتي يشبهن القناديل واللواتي يحسبن في الليل أقمارا لنصاعة بياضهن.

١٧- صَدْ قَلْبِي عِنْ هَوَاهِنْ وِالْغَرَامْ　　حِبْ مِرْدَاسٍ جَلَى ذِيكَ الحِلُوم
١٨- مَا تجَيْه لحَاجِةْ إلاّ وِقَامْ　　مَا تِرِدْ إلاّ بْهَا وانت مْخَدُوم
١٩- لاَ تْوَهَّم بَالبَلَنْزَا وَالثْمَامْ　　إنّهِنْ عُودَيْنِ وَالْفَرِقْ مْعَدُومْ
٢٠- والحَرِيرْ تْثَمُنَهْ تَثْمِينْ خَامْ　　وَالمخَالِبْ لِلنّمِرْ والهِرْ تَوْم

(١٦٦)وقال سعدون بن سليمان العواجي العنزي - بيضا نثيل - حائل :

١- قَالَوْا تحَوْرِفْ قِلْت يَالْرِبِع نجَّاعْ　　قَالَوا تِقِيمِ وْقِلْت يَالرْبِعْ مَاقِيم
٢- قَالَوا عَلاَمَكْ قِلْت من قِلّ الأفْزَاعْ　　صَنِحَةْ خَلاَ مَا عِنْدِي إلا الهَذَارِيمْ
٣- وِلْيَا بْغِيت الحَقّ مِن شَامِخٍ ضَاعْ　　يَطْرِّمْ عَلَيْه ذَايِخ الرأي تَطْرِيمْ

---

١٧ - يقول انه قد صد قلبي عن حبهن وغرامهن لأن حبي لابني مرداس صرفني عنهن وعن التعلق والغرام بهن.

١٨ - يقول إن إبنه مرداس لا تأتيه بطلب حاجة من الحاجات إلا واسرع في الحال ملبيا لحاجتك ولن تعود إلا حاجتك قد قضاها لك.

١٩ - البلنزا: نبت نهري يتخذ من قضبانه قنوات الرماح قوي صلب، والثمام: نبت صحراوي من فصيلة النجيليات له أعواد دقيقة هشة. يقارن الشاعر بين شيئين متضادين وكل منهن يسمى عود فعود البلنزا يتخذ منه قناة للرمح وعود الثمام لا يصلح لشيء وهو يقارن إبنه بهذه الأشياء أي أن ابنه من النوع الجيد الذي يفتخر به ويمدحه.

٢٠ - الخام: قماش القطن العادي، المخلب: ظفر سباع الحيوان وجوارح الطير. يقول في مقارنة ثانية إنك لا تستطيع مقارنة الحرير بقماش القطن العادي وكذلك المخلب للنمر والهر ولكن شتان ما بينهما وكذلك ما بين ابني وغيره.

١ - تحورف: تتهيأ لعمل معين، نجاع: راحل فصيحة من النجعة، الربع: الجماعة فصيحة يرسم الشاعر مرارة المعاناة بهذه الأبيات فيرد على من قال له كأنك تتهيأ لعمل ما بقوله إنني سأرحل وعندما قالوا له ستقيم عندنا رفض ذلك وقال: لن أقيم أبداً.

٢ - علامك: ما بك، او لماذا، الأفزاع: من يفزعون معه ويساعدونه، خلا: بر، الهذاريم: الكلام لا معنى له.

يقول إنهم سألوه لماذا ترحل فأجابهم إنني سأرحل من قلة من يفزع معي ويساعدني وقد أصحبت كأنني لوحدي في أرض خلاء ليس عندي سوى الهذر أو الهذرمة والكلام الفارغ.

٣ - وليا: وإذا، بغيت: أردت، شامخ: هو خصمه من قبيلته يطرم: يتجاهل.

يقول إذا أردت الحق من شامخ الذي انتزع منه مشيخة القبيلة فانه يتجاهل طلبي ويصد عني.

٤- وِيْغُدْ عن القَالاَتْ طَقَّه بَالأَصْبَاغْ   من قِلَّةْ اللّي يَضِـرْ بَـهْ بَاللّـهَـازِمْ
٥- لاَصَارْ مَا تُوفِي عَمِيلَكْ من الصَّاغْ   مَا يِنْقِعِدْ لَكْ عِند حِضْنَ النَّوَاهِيْم
٦- شِبْرٍ مْنَ البَيْدَا يِعُوضَكْ بَالأَفْزَاعْ   وْسُودَ اللّيَالِي يِبْعِدِنَّكْ عن الضَّيم

(١٦٧) وقال عبدالله بن حمود بن سبيل نفي :

١- جَيَّةْ بَنَاتْ البَدُو تِسْيَارتَيْن   وْتُـوَاجِـبَنْ مَا بَـيْن رَدَّةْ وْتَـسْـلِـيْـم
٢- بِهِنْ لْطَلاَّبْ الهَوَى شَارتَيْنْ   الـسَّـلْـهَـمَـةْ وِظْـهَـارهِـنْ المِقَـادِيْم
٣- وَالْبِنْقْ اللّي تْفَصّـلَه طِرْقَتَيْنْ   دُوَن الـشْـفَـايَا وَالـثَّـمَـانْ المَنَـاظِـيْم

---

٤ القالات: الدعاوي، طقه بالأصباع: حركة بالأصبع الوسطى على الابهام ينتج عنها صوت وتعني أن الأمر قد فات ولا يمكن استرجاعه مثل قولهم مع هذه الحركة «ياهُمَّلالي» اللهازيم جوانب الحلق فصيحة وهي اللهازم. يقول إنه يتجاهلني ويطق باصبعه مستبعدا ما أطالب به من نوع الاستهزاء وذلك من قلة من يجبره على ذلك ويضرب لهازمه وينتزع الأمارة منه.

٥- لاصار : إذا كان عميلك : خصمك، من الصاع: تجازيه بمثل فعله حصن النواهيم: الرجال الأقويا. يقول هذا البيت الحكيم إذا كنت لا تستطيع مجازات خصمك بأفعال مثل أفعاله أو ترد له الصاع بالمثل إن لم يكن الصاع صاعين فلا ينبغي لك أن تجلس عند الرجال الاقوياء

٦- البيداء: الأرض الواسعة فصيحة الضَّيم: الميل والحيف فصيحة.
هذا البيت المليء بالحكمة يقول إن شبراً تقطعه من الأرض والشبر عبارة عن رمز للمسافات الطويلة ستعوضك بالأفزاع وسود الليالي ستبعدك عن ضيم الخصوم عليك وهذا المعنى قد طرقه غير شاعر من شعراء العربية منذ القدم ويعني الرحيل والابتعاد يعوضك عن الأفزاع من مساعديك وينجيك من ضيم خصومك.

١- تسيارتين: زيارتين، تواجبت: تبادلن التحية وردها ، جيّة : مجيء. يقول إن مجيء بنات البدو في زيارتين متتابعتين وطرحهن التحية والرد عليها لهو مما يجلب الأنس والسرور لمن يكون لمثل هذه اللقاءات مكانة عنده.

٢- السلهمة: الإغضاء، باغراء اظهارهن المقاديم: أطراف ذوائب جدائل شعورهن، وفي رواية ارخايهن المقاديم. يقول إن في بنات البدو إشارتين إثنتين أثناء تلك اللقاءات إحدى هاتين الاشارتين الإغضاء بطرفهن أثناء الحديث بدلال وإغراء والثانية هي إظهارهن ذوائب جدائل شعرهن.

٣- البنق: نوع من الخمار التي تضعه المرأة على رأسها وتغطي به وجهها ، طرقتين : أي طاقين.
يقول إنهن يضعن على رؤوسهن الأخمرة ويحجبن وجوههن فيخفين شفاههن وثغورهن التي تشبه اللؤلؤ المنظم ولكن رغم هذا يراه طالب الهوى ولو مخالسة.

٤- وِإلّي تِسَاهَت بَهْ لْعَانِيْتَيْن | والاّ انْطَلْق مَقْرَنْ شْبَاقْ التْلازِيْم
٥- تِخْلِفْ قْلُوبَ اهْلِ الهَوَى الحَاضِرِيْن | وْمَعْهِنْ سْهُوم تَصْرِمِ القَلْب تَصْرِيْم
٦- وَآخِرْ مِزَرْ جْيُوبِهِنْ فِرقْتَيْن | عَنْ مِثِلْ دَرْ مْعَطْفَاتْ المَرَازِيْم
٧- مَا اقُول شَيٍّ مَا نِظَرْتَه بْعَيْنِي | لاَ أَقْبَلَنْ مَا عِنْ لْقَاهِنْ مْهَازِيْم

(١٦٨) وقال محمد بن عبدالله العوني يرحمه الله ١٢٧٥ ١٣٤٢هـ
الربيعية / القصيم :

١- صُعُودَ العَلاَ بَالقَاطِعَاتْ مْقِيْم | هِيْ سِلّم العَلْيَا بِكَفْ عَدِيْم
٢- كَالزَّنْد يِفْطِي نَارْ لاَ حِكْ بَالحَجرْ | يَغْلَقْ مِنَه قَبْسَ الوْقُودْ رِمِيْم
٣- فِالَى مَا حَصِلْ هَذَا لْهَذاَ فَلاَ قِدَحْ | زَنْدٍ بِحِكُونَهْ بْخَيط بِرِيم

---

٤ - إلّي : إذا، تساهت : تغافلت، عانية : هدف، مقرن : ملتقى، التلازيم : عصابة تربط أجزاء الخمار .
يقول قول الخبير المراقب إنهن بعض الأحيان يتغافلن في إظهار بعض محاسنهن من ذوائب القرون أو انطلاق جزء الخمار الذي تمسكه العصابة ثم يظهر لمحة من وجهها أو ثغرها أو لبة نحرها وغير ذلك من مفاتنها هذه الحركات وان كانت مقصودة إلا انها تبدو عفوية.
٥ يقول إن هذه الحركات تخلف قلوب أهل الهوى ومعهن فوق ذلك سهام تصرم القلوب صرما .
٦ - مزر : مكان الأزرار من جيوبهن، در : حليب الابل ، معطفات المرازيم النياق أمهات الحيران
يقول واذا رأيت بياض نحورهن الناصع الذي يشبه بياض حليب النياق الأبكار من خلال تلك الحركات التي سبقت الاشارة اليها في البيت الرابع .
٧ - مهازيم : منهزم . يقول لم أقل شيئا من خيال أو أتكلم من فراغ وإنما أقول شيئ رأيته بعيني ووصفته واذا أقبلن فليس لنا عن لقائهن والتمتع بمحادثتهن مناص أو مندوحة .
١ - يفتتح الشاعر هذه القصيدة بقوله إن العلى ومراتب الشرف صعب مرتقاها ولا بد لمن أراد صعودها أن يكون مهيئا لها ويستعد لما يلاقي في سبيلها.
٢ - الزند : ما يقدح به فصيحة.
يقول إن من يفجر الطاقة فيمن حوله مثل الزند الذي يفجر النار عند احتكاكه بحجر الصوان فتتولد تلك الطاقة الهائلة الخارقة وتحرق الرميم وتبقى متقدة.
٣ - فالى : فإذا، بريم: البريم سير مجدول كان يلبس للرجال والنساء تحت الملابس.
يقول إذا لم يحصل قطبي التفجير فان ذلك الإنفجار لن يحصل فإذا قدح الزند في غير حجر الصوان فانه لا يخرج الشرر الكافي لإشعال النار مثال من يحك الزند في سير من الجلد فانه لن يتولد منهما الشرر.

٤- وَلاَ يِدْرِكْ الطُولاَتْ وَالمَجْد بَالمَنَى   قَوْلَةْ عَسَى تَدْلِيهْ، قَلْب فِطِيم
٥- مَعَانٍ لَزْرَعِ الحَمْد وَالشُّكِرْ بَيْنِهِنْ   وْيَـجِـنَا إِلَى أَرَادْ الإِلَهْ بِلِيم
٦- أَوْلِهِنْ الرَّايِ السَّدِيد بْحَزْمَةْ   تُوَدِعْ بُوَالِيدْ الحَدِيد رِمِيم
٧- وَالثَّانِيَةْ بَذْل النَّوَالْ عَلَى القِدَا   وْصَبْرٍ عَلَى صَعْب الأُمُورْ جِسِيم
٨- وَالثَّالْثَةْ صَكّ الجِبَاهْ بْصَارِمْ   بْغِشْم إِذَا صَارْ القِبِيل غَشِيم
٩- وَلاَ غَيْر هَذَا مُوجِب يُوجِبْ الثَّنَا   رَاجِيَةْ مِن دُونَ الثَّلاَثْ سِقِيم
١٠- يَاطَالِبْ الطُولاَتَ لاَ تَحْسَبْ إِنَّهَا   تِجِيك بَالهَيِّنْ وْكِلْ نِعِيم
١١- تَكْفِيك عِمَّا قِلْت مَا جَا وَمَا مِضَى   مَرْكَبْ عَظِيمَاتْ الأُمُورْ عَظِيم

---

٤ - الطولات: الطائلات الأمور العليا، تدليه: تسليه وتلهيه فصيحة: فطيم: الطفل المفطوم عن أمه. يقول إن مراتب العلا لن يحصل عليها المرء بالتمني ومن أرادها بالتمني فهو بمثابة من يدلله ويسلي الفطيم من الأطفال عن ثدي أمه.

٥ يقول هناك معان إذا تبعهن الانسان وحاول زرع الشكر بينهن فإنه إذا أراد الله له سيحصل على مرامه.

٦ - جزمة: إقدام، تودع: تجعل، بواليد: جمع بالود: فولاذ وهو القوي رميم: متحطم فصيحة. يقول من هذه المعاني الرأي السديد والإقدام ساعة يكون الإقدام مناسبا عند ذلك تحطم فولاذ الحديد الصلب كالرميم البالي المتهشم.

٧ - الركيزة الثانية التي توصل الانسان الى مراتب العلا هو البذل والعطاء فالجود مع الرأي والحزم يصل بهما الانسان الى مبتغاه وكذلك الصبر على المصاعب والمتاعب التي تعترض الانسان في هذا السبيل.

٨ - صك: ضرب فصيحة، صارم: السيف فصيحة: القبيل: الخصم، غشيم: قوي من الغشم فصيحة والركيزة الثالثة هي معاملة الخصم بقوة وعنف وضرب رأسه بالسيف بمقدار العنف الذي يواجهه ويعني أن ركائز الوصول الى مراكز العلا هي ثلاثة الرأي والبذل والسيف وهذه الركائز قد سبق أن وردت في الشعر الفصيح لأكثر من شاعر منذ ما قبل الرسالة المحمدية.

٩ - يقول وفي غير هذه الركائز الثلاث فلن يحصل الانسان على ما يوجب الثناء عليه ولن يفعل شيئاً.

١٠ - يقول أيها الطالب للمعالي إعلم أنها لا تأتيك بالطرق الهينة وإنما تأتيك بالصعوبة والجهد المضني وما أشير اليه آنفا.

١١ - يقول يكفيك عن قولي هذا وما يدل عليه ما مضى في سالف الزمن وما سيأتي وهو أن مركب الأمور العظائم سيكون عظيما وكما قال أبو الطيب المتنبي.

وتكبر في عين الصغير صغارها   وتصغر في عين العظيم العظائم

١٢- يَصْعِبْ عَلَى كِلْ الرِّجَالْ صُعُودَهَا وْعَجِيب تَطْمَعْ بَهْ بِيِنْ ذِمِيم
١٣- وْلاَ كِلْ مِن يَبْرِكْ لَهَا يِرْتِكِي لَهَا وْلاَ كِلْ مَا تَلْد الكِرَامْ كِرِيم
١٤- ولاَ كِلْ مِن مَسّ الحِبَالْ يِبِتْهَا وْلاَ كِلْ مِن فَلْ الكِتَابْ فِهِيم
١٥- وْلاَ كِلْ مِنْ شَافْ المِهَاةْ يِصِيدَهَا وْلاَ كِلْ مِن شَافْ المِرِيض حَكِيم

(١٧٠) وقال محمد بن علي العرفج - بريدة:

١- ذَكَّرَنْ بَرْدَ الشِّتَا عَصْرٍ مِضَى زَهْرَةْ الدُّنْيَا وْجَنَّاتْ النَّعِيم
٢- لَوْعَتَنَّ الشِّبِطْ وِاحْمَرَّ السَّمَا عِنْدَ أَهَلْنَا كِنَّهَا أَيَّام الحَمِيم

(انتهى الجزء الأول - ويليه الجزء الثاني)

---

١٢ - يقول إن طرق المعالي صعب، يصعب على كل الرجال الوصول إليها ولن يصل إليها إلا رجل من أهل المهمات الصعبة ومن العجب أن يطمع بمثل هذا المرتقى الذميم من الرجال.

١٣ - يبرك: يتهيأ للأمر مأخوذ من بروك البعير لحمل الحمل عليه فصيحة، يرتكي: يتحمل.
يقول ولا كل من تهيأ للمهام الجسام يتحملها ولا كل ما يلد الكريم يكون كريماً على الاطلاق، بل قد يلد الكريم لئيماً.

١٤ - يبتها: يقضعها فصيحة، فلّ: فتح فصيحة.
يقول عن طريق الكتابة ولا كل من شد حبلاً قطعه ويعيي به الأمر انهم ولا كل من فتح الكتاب وقرأه فاهما لما فيه.

١٥ - شاف: رأى فصيحة.
يقول ولا كل من رأى المهاة من الصيد يستطيع صيدها ولا كل من رأى المريض أن يكون حكيما بصيرا بالمرض وهذه القصيدة مليئة بالنضج والحكمة.

١ - يقول لقد ذكرني برد الشتاء الذي حل بنا وقت مضى لنا عندما كنا في رغد من العيش وحياة سعيدة عند أهلنا.

٢ - عَتَنّ: تشددن وتمنعن من العتو فصيحة، الشبط: من أيام الشتاء انظرها في قصيدة القاضي، احمر السماء: شدة البرد، أيام الحميم فصل الدفء
يقول لو ان أيام الشبط تشددت في بردها واحمر السماء من شدة البرد فاننا عند أهلنا وكأننا في أيام الحميم الدافئة في سعد الأخبية والمقدم وهما الحميمان وذلك لأننا نستعد لذلك باللباس والتدفئة الكافية.